

كِتَابُ

الْمَجْرُوحِينَ

سَةِ الْمُحَدَّثِينَ وَالضَّعْفَاءِ وَالْمَتْرُوكِينَ

لِلإمام الحافظ

محمد بن هبّان بن أحمد أبي هاتم التميمي البستي

ت ٣٥٤ هـ

تحقيق

محمود إبراهيم زايد

الجزء الأول

دار المعرفة

بيروت - لبنان

١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م



لطباعة والنشر والتوزيع
Publishing & Distributing

دار المعرفة
DAR EL-MAREFAH

مستديرة المطار - شارع البرج اوي ص.ب ٧٨٧٦ تلفون: ٨٣٤٣٠١ - ٨٣٤٣٣٢ - برقية معرفكار بيروت - لبنان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التَّقْدِيمُ

والحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خير رسله ، وعلى آله وصحبه وسلم
وبعد :

فهذا الكتاب الذى وفق الله بمنه وفضله إلى إخراجه ، من خير الكتب وأجمعها في بابها
ولعل التسبح الذى اختطه ابن حبان في تأليفه يعتبر رائدا في هذا الفن . بل كتاب الضعفاء
لابن حبان وكتاب الكامل لابن عدى . - وهما في عصر واحد - يعتبران نتيجة متوقعة
يحتتم بها القرن الثالث - العصر الذهبي لعلوم السنة - ويبدأ به القرن الرابع الذى منح المدرسة
الحديثية عددا من المصنفات الفريدة

ابن حبان :

أبو حاتم : محمد بن حبان بن معاذ بن معبد بن سعيد بن شهيد التميمي . كذا نسبه
غنجار ؛ ووافقه غيره إلى معبد ثم قال : ابن هذبة بن مرة بن سعد بن يزيد بن مرة بن زيد
ابن عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة بن تميم بن مر بن أد بن
طابخة بن إلياس بن مضر .

ولد بمدينة « بست » بين سجستان وخراسان ومراة . وإليه ينسب . قال ياقوت : وهي
من البلاد الحارة المزاج ، وهي كثيرة الأنهار والبساتين .

وابن حبان بذلك أفغانى الموطن عدنانى الأصل ، يظن بعض الباحثين أن أحد أجداده
وقد علم هذه البلاد مجاهدا في العشر التاسع من القرن الأول الهجرى مع الفاتح الإسلامى
محمد بن القاسم الثقفى ، ثم طابت له الإقامة في تلك البلاد ، وإذا كان أبو حاتم قد استوفى
مؤرخوه من سنة وفاته ٣٥٤ هـ ، فقد قالوا : إنه مات وهو في عشر الثمانين وهو بذلك
يسكون قد ولد في عشر الثمانين من القرن الثالث

وغالب الظن أن أمرة ابن حبان كانت على درجة من الغنى بما وفرت عليه مؤنة
السكوح ، والسعى على الرزق ، ومكنته من الطلاب المبكر ، والرحلة الواسعة بين أرجاء
العالم الإسلامى المتراعى الأطراف طالبا للعلم ، والتجسس له مع صدور الرجال . حتى قيل
هى التصریف به :

(ب)

والإمام العلامة الفاضل المتقن ، كان مكثرا من الحديث والرحلة والشيوخ ، عالما بالمتون والاسانيد ، أخرج من علوم الحديث ما عجز عنه غيره ، ومن تأمل تصانيفه تأمل منصف علم أن الرجل كان بحرا في العلوم ، سافر ما بين الشاش إلى الإسكندرية ، وأدرك الأئمة والعلماء ، والاسانيد العالية .

وإذا كان ابن حبان قد كتب عن أكثر من ألفي شيخ - كما يقول هو عن نفسه في كتاب التقاسيم والأنواع - فإن من كتب عنه يذكر أبرز شيوخه مثل الحسين بن إدريس الهروي ، وأبو خليفة الجعفي ، وأبو عبد الرحمن النسائي ، وعمران بن موسى بن مجاشع ، والحسن بن سفيان ، وأبو يعلى الموصلي ، وأحمد بن الحسن الصوفي ، وجعفر بن أحمد الدمشقي ، وأبو بكر بن خزيمة

ويذكرون أنه لازم ابن خزيمة دهرًا وتلمذ له ، وأخذ عنه فقه الحديث والفرض على ممانية ، وقد تتبع ياقوت في معجم البلدان المدن التي تنقل بينها في طلب العلم فبلغت ثلاثا وأربعين بلدا التقى فيها باثنين وسبعين شيخا من العلماء المبرزين . وهذه المدن التي ذكرها تعني مجاورها من البلاد ، فهو مثلا يذكر رحلته إلى مصر ولا يعد مدنها . كما أن الشيوخ الذين ذكرهم : إنما خص بهم مشاهير العلماء ، وتجاوز غيرهم ممن لم يشتهر . ويمكن للباحث أن يرجع إلى أسماء هذه المدن وهؤلاء الرجال في ترجمة ابن حبان في معجم البلدان ذكره عند كلامه على مدينة « بست »

أما أشهر من روى عنه فمنهم : الحاكم ، وابن منده وغنجار ، وأبو علي منصور بن عبد الله بن خالد الذهلي الهروي ، وأبو مسلمة محمد بن محمد بن داود الشافعي ، وجعفر بن شعيب بن محمد السمرقندي ، والحسن بن منصور الأسفيجاني والحسن بن محمد بن سهل الفارسي ، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن هارون الزوزني ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله بن خشناسم الشروطي وجماعة كثيرة لا تحصى .

ولم يكن ابن حبان في رحلته الواسعة هذه يضيع وقتا ، أو يصرفه عن هدفه صارف بل إنه في دأبه وحرصه على استنزاف ما عند شيوخه ربما ضاق به بعضهم ؛ فإذا يبعث القول ، ولو كان أبا حاتم كان يبعث في طريقه ، لا يضيق بما ضاقوا به ، ولا يألم لما أصابه منهم ؛ بل بلغ به الحرص على التحصيل أن كان يعتبر كل حالات الشيخ - رضاه ، وسخطه - درسا يلقى وعلمًا يؤخذ وينفع .

(ح)

حكى الرجل الصالح أبو حامد أحمد بن محمد بن سعيد النيسابوري قال : د كنا مع أبي بكر محمد بن إسحق بن خزيمة في بعض الطريق من نيسابور . وكان معنا أبو حاتم البستي ، وكان يسأله ويؤذيه ، فقال له محمد بن إسحق بن خزيمة : يا بارد تنع عنى لاتؤذنى - أو كلمة نحوها - فكتب أبو حاتم مقالته ، فقبل له : تكتب هذا ؟ فقال : نعم أكتب كل شيء بقوله . . والإيذاء هنا عبارة عن الإلحاح في السؤال .

وهذا إن دل على شيء ، فإنما يدل على أن ابن حبان كان في حالة استمرار دائم في طلب العلم لا يهزف سفرا ولا حضرا ، وأنه كان آمينا على تسجيل كل ما يعرض عليه من شيعة .

ولم تكن حياة ابن حبان بالسهلة الميسرة ؛ فإن هذا المحدث الكبير الذى درس الفقه والطب والنجوم والكلام وفنون العلم واشتغل بالوعظ : زج بنفسه في صراعات طاحنة مع الفرق والمذاهب ، حتى كالأولاه من صنوف الكيد والعداء ما عرضه للقتل مرات كما عرضه للطرده وألجأه إلى الاختفاء . تولى قضاء سمرقند مدة طويلة كما تولى قضاء نسا وتردد على نيسابور ثلاث مرات وولى قضاءها ، وفي المرة الثالثة بنى فيها خانكاه . وقرئت عليه جملة من مصنفاته ، ثم عاد إلى وطنه ، وكانت الرحلة إليه لسماع مصنفاته .

وكان ابن حبان على درجة كبيرة من الشجاعة فى رأى ، لا يعرف المواربة ، فإذا رأى رأيا وصل فيه إلى حد يثير عليه العداء ويؤلب عليه الحاقدين . فها هو قد أخرج من سجستان مطرودا ، والأخبار يستقى منها أن العامة أثرت عليه حتى كادت تفتك به .

قال أبو إسماعيل عبد الله بن محمد الهروى : - الذى تسميه المجسمة شيخ الإسلام على حد تعبير السبكي فى طبقات الشافعية - قال : سألت يحيى بن عمار عن ابن حبان قلت : رأيت ؟ قال : وكيف لم أراه ونحن أخرجناه من سجستان لأنه أنكر الحمد لله ، كان له علم كثير ، ولم يكن له كبير دين . .

يقول السبكي تعليقا على هذا : فيأليت شمري من أحق بالإخراج ؟ من يجعل ربه محدودا ؟ أو ينزهه عن الجسمية ؟ .

وكان ممنوعا من ياتمسون منه أى ثمرة ينقذون منها إليه . أخذوا عليه قوله : د الثبوة

العلم والعمل ، فحكموا عليه بالزندقة ، وهجره الناس ؛ ورفعوا أمره إلى الخليفة ، فكتب بقتله .

قال الذهبي في الميزان معلقا على قول ابن حبان هذا : « ولقوله هذا محل سائق - إن كان عناء - أي عماد النبوة العلم والعمل ، لأن الله لم يؤت النبوة والوحي إلا من انصف بهذين النعتين ، وذلك لأن النبي ﷺ يصير بالوحي عالما ، ويلزم من وجود العلم الإلهي العلم الصالح ، فصدق بهذا الاعتبار قوله : النبوة العلم اللدني ، والعمل المقرب إلى الله ، فالنبوة إذا تفسر بوجود هذين الوصفين الكاملين ، ولا سبيل إلى تحصيل هذين الوصفين بكاملها إلا بالوحي الإلهي ، وهو علم يقيني ما فيه ظن ، وعلم غير الأنبياء منه يقيني ، وأكثره ظني ، ثم النبوة لازمة للنسبة ، ولا عصمة لغيرهم ، ولو بلغ في العلم والعمل ما بلغ . والخبر من الشيء يصدق لبعض أركانه ، وأهم مقاصده . غير أنا لا نسوغ لأحد إطلاق هذا إلا بقرينة ، كقوله عليه الصلاة والسلام : الحج عرفة .

غير أن الذهبي يقول في « تاريخ طليقة » : وإن كان عنى الحصر أي ليس شيء إلا العلم والعمل فهذه زندقة وفلسفة .

ولم تكن الحملة على ابن حبان تقتصر على التماس خطأ يقع منه ، بل كانت تقتل له الأهم وتطارد به في كل مكان .

نقل اليعكندی الحافظ من كتاب شيوخه — وكان قد ذكر فيه ألف شيخ في باب الكذابين — قال : وأبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستي ، قدم علينا من سمرقند سنة ٣٣٠ أو ٣٢٩ فقال لي أبو حاتم سهل بن السري الحافظ : لا تكتب عنه فإنه كذاب ، وقد صنف لأبي الطيب المصعبي كتابا في الترامطة ، حتى قلده قضاء سمرقند ، فلما أخبر أهل سمرقند بذلك أرادوا أن يقتلوه ، فهرب ودخل بخارى ، وأقام دلالا في البزازين حتى اشترى له ثيابا بخمسة آلاف درهم إلى شهرين ، وهرب في الليل ، وذهب بأموال الناس .

وهذا خبر لا يصدق فإن الرجل كان حينئذ قد تخطى الحسين من عمره ، وطبقت شهرته الآفاق ، ولم يكن جمع المال همه ، ولو كان لكان من اليسير عليه أن يجمع من القضاء الذي تولاه مدة في ثلاث مدن . ورجل بني دارا و خانكاه ووقف عليهما الأوقاف ، وبذل كتبه لطلاب العلم لا يستخفه خمسة آلاف درهم يفر بها بليل .

والإمام الأعظم براء من ذلك ، وليس من المسير على ابن حبان — وهو صاحب قدم في علوم الكلام — أن يفرق بين مرجئة السنة وأبو حنيفة وكثير من شيوخه ولا مذهبه منهم وهو لا يمس العقيدة ولا يعاب على الأئمة — وبين مرجئة المبتدعة وهم مرجئة الخوارج والقدرية والجبرية والمرجئة الخالصة .

وهذا الذي صنعه ابن حبان جعلت كتابه هذا يزخر بالتعليقات التي تهاجمه وتحمل عليه دفاعا عن أبي حنيفة :

والباحث المنصف عندما يرى آثار هذا المحدث العظيم ومصنفاته التي سذكرها بعد يشعر بالأسف لما وقع فيه في هذه المسألة ، وكان من الخير له ولنا أن يلتزم بأراء بعض المحدثين الذين قالوا في أبي حنيفة كأحد المحدثين ، لينصفه كفضله وإمام لمدرسة من خيرة مدارس الفكر الإسلامي : ولكن العسمة لا تتوفر إلا للأنبياء .

مؤلفاته :

نظرا لأن أكثر الكتب التي ترجمت لابن حبان لم تذكر كثيرا من كتبه فقد رأيت أن أستقصى ما سجله ياقوت عن هذه الكتب استكمالاً للفائدة وحرصاً على نفع من شاء من يريد التعرف على ابن حبان . هذا فضلا عن أن هذه المؤلفات تعبر أدق تعبير عما وصل إليه هذا الإمام من مكانة علمية سامقة :

قال القاضي أحمد بن علي بن ثابت كناية : ومن الكتب التي تسكر منافعها ، إن كانت على قدر ما ترجمها به واضعها مصنفات أبي حاتم محمد بن حبان الباق التي ذكرها لي مسعود ابن ناصر السجزي ، ووقفني على تذكرة بأسمائها ولم يقدر لي الوصول إلى النظر فيها ؛ لأنها غير موجودة بيننا ، ولا مبروكة عندنا ، وأنا أذكر منها ما استحسنته سوى ما عدلت عنه واطرحته ، فمن ذلك :

- | | |
|--|-----------------------------------|
| كتاب الصحابة خمسة أجزاء . | كتاب التابعين اثنا عشر جزءا . |
| كتاب أتباع التابعين خمسة عشر جزءا . | كتاب تبع الاتباع سبعة عشر جزءا . |
| كتاب تابع أتباع عشرون جزءا . | كتاب الفصل بين الملة عشرة أجزاء . |
| كتاب علل أوهام أصحاب الثواريخ عشرة أجزاء . | |

(ه)

قال عبد الله بن محمد الاستربادي : أبو حاتم بن حبان البستي كان على قضاء سمرقند مدة طويلة ، وكان من فقهاء الدين وحفاظ الآثار ، والمشهورين في الأمصار والأقطار ، عالما بالطب والنجوم وفنون العلم ، ألف كتاب المسند الصحيح والتاريخ والضعفاء والكتب الكثيرة من كل فن . أخبرني الحرة زينب الشمرية إذنا عن زاهر بن طاهر عن أحمد بن الحسين الإمام ، سمعت الحافظ أبا عبد الله العاملي يقول : أبو حاتم بن حبان داره التي هي اليوم مدرسة لأصحابه ومسكن للضرباء التي يقيمون بها من أهل الحديث والمتفقهة ، ولهم هرايات يستنفقونها من داره ، وفيها خزانة كتبه في يدي وصلى سلبها إليه لبيذها لمن يريد نسخ شيء منها في الصفة من غير أن يخرج منه . شكر الله له عنايته في تصنيفها وأحسن مشوبته على جميل نيته في أمرها بفضله ورأفته .

رأيه في أبي حنيفة :

لا شك أن ابن حبان وقع في صراع مع الأحناف . ركاد لهم وكادوا له في كل مكان تواجدوا به . وهذا هو التحليل الوحيد لتحامله على أبي حنيفة هذا التحامل الذي دفعه إلى أن يصنف فيه كتابين مطولين من أطول كتبه ، فقد صنف كتاب علل مناقب أبي حنيفة ومثالبه في عشرة أجزاء ، وكتاب علل ما استند إليه أبو حنيفة في عشرة أجزاء . بخلاف تناوله وتناول أصحابه ومذهبيهم في غيرهما من الكتب .

وليس هناك من سبب يلتمس لهذه الحملة التي حملها ابن حبان على الأحناف وإمامهم سوى العصبية ، فهو لا شك كان يميل إلى مدرسة الإمام الشافعي ، بل إن الشافعية يعدونه من رجال مذهبهم . وهو قد ولي القضاء مدة . والأحناف يعتبرون القضاء وقفاً عليهم منذ تولاه أبو يوسف صاحب أبي حنيفة وتلميذه ، ثم بعث أصحابه على قضاء الأطراف . فلم يقصر أحد الطرفين في اصطناع الحرب على الطرف الآخر

ومهما يكن من أمر فإن ابن حبان من المسكنة العلمية والزهامة الحديثية . يمكن لا يستساغ معه أن يقبل في أبي حنيفة أخباراً من رجال على غير شروطه ، فهو يلتزم الصحة فيما يقبله من أخبار إلا في أبي حنيفة ، فهو يقبل فيه كل الثقات والضعفاء والوضاعين ، وعقد له أطول ترجمة في كتابه الذي بين يديك . ورماء بالإرجاء والدهوة إليه والآنخذ بال رأي وأطراح السنة .

(ح)

كتاب الفصل بين حدثنا وأخبرنا جزء . كتاب وصف العلوم وأنواعها ثلاثون جزءا . كتاب الهداية إلى علم السنن . وقصد فيه إظهار الصناعتين اللتين هما صناعة الحديث والفقہ . يذكر حديثا ويترجم له ، ثم يذكر من يتفرد بذلك الحديث ، ومن مفاريد أي بلد هو ، ثم يذكر كل اسم في إسناده من الصحابة إلى شيعته بما يعرف من نسبته ومولده وموته وكنيته وقبيلته وفضله وتيقظه ، ثم يذكر ما في ذلك الحديث من الفقه والحكمة ، فإن عارضه خبر ذكره وجمع بينهما ، وإن تضاد لفظه في خبر آخر تلطف للجمع بينهما ، حتى يعلم ما في كل خبر من صناعة الفقه والحديث مما . وهذا من أنبل كتبه وأعزها .

قال أبو بكر الخطيب : سألت مسعود بن ناصر السجزي : أكل هذه الكتب موجودة عندكم ، ومقدور عليها ببلادكم ؟ فقال : إنما يوجد منها الشيء اليسير ، والنزر الحقيق . قال : وقد كان أبو حاتم بن حبان سبل كتبه ووقفها ، وجمعها في دار رسمها لها ، فكان بسبب في ذهابها مع تطاول الزمان ، ضعف السلطان ، واستيلاء ذوى العبث والفساد على أهل تلك البلاد .

قال الخطيب : ومثل هذه الكتب الجليلة كان يجب أن يكثر بها النسخ فيتناقص فيها أهل العلم ويكتبوها ويجلدوها إحرازا لها ، ولا أحسب المانع من ذلك كان إلا قلة معرفة أهل تلك البلاد بمحل العلم وفضله ، وزهدهم فيه ، ورغبتهم عنه ، وعدم بصيرتهم به ، والله أعلم .

قال الإمام تاج الإسلام ما ملخصه : وحصل عندي من كتبه كتابات التقاسيم والأنواع خمسة مجلدات وكتاب روضة العقلاء ، ومن كتبه غير مسنده ومجلدين من كتاب الهداية إلى هام السنن : كتاب الثقات وكتاب الجرح والتعديل وكتاب شعب الإيمان ؛ وكتاب صفة الصلاة .

نبذ من آرائه :

كان ابن حبان ثاقب الفكر ، حاد الذهن ، بالغ الذكاء ، واسع التصرف ، على درجة عالية من التعمق في علوم اللغة والكلام بالإضافة إلى هذه الحصيلة الغزيرة من الأخبار والآثار وهذه الكتب التي أخرجها للناس ، وبدلها لطلاب العلم قد أثارت عليه أحقادا

- كتاب علل حديث الزهري عشرون جزءا . كتاب علل حديث مالك عشرة أجزاء .
- كتاب علل مناقب أبي حنيفة ومثالبه عشرة أجزاء .
- كتاب علل ما استند إليه أبو حنيفة عشرة أجزاء .
- كتاب ما خالف الثوري شعبة ثلاثة أجزاء .
- كتاب ما انفرد فيه أهل المدينة من السنن عشرة أجزاء .
- كتاب ما انفرد به أهل مكة من السنن عشرة أجزاء .
- كتاب ما عند شعبة عن قتادة وليس عند سعيد بن قتادة جزءان .
- كتاب غرائب الأخبار عشرون جزءا .
- كتاب ما أغرب الكوفيون عن البصريين عشرة أجزاء .
- كتاب ما أغرب البصريون عن الكوفيين ثمانية أجزاء .
- كتاب أسامي من يعرف بالكنى ثلاثة أجزاء .
- كتاب كنى من يعرف بالأسامي ثلاثة أجزاء . كتاب الفصل والوصل عشرة أجزاء .
- كتاب التمييز بين حديث النضر الحداني والنضر الحزاز جزءان .
- كتاب الفصل بين حديث أشعث بن مالك وأشعث بن سوار جزءان .
- كتاب الفصل بين حديث منصور بن المعتمر ومنصور بن زاذان ثلاثة أجزاء .
- كتاب الفصل بين مكحول الشامى ومكحول الأزدي جزء . كتاب موقوف ما رفع عشرة أجزاء .
- كتاب آداب الرجال جزءان . كتاب ما أسند جنادة عن عبادة جزء .
- كتاب مناقب مالك بن أنس جزءان .
- كتاب الفصل بين حديث نور بن يزيد ونور بن زيد جزء .
- كتاب ما جعل عبد الله بن عمر عبيد الله بن عمر جزءان .
- كتاب ما جعل شيبان سفيان أو سفيان شيبان ثلاثة أجزاء . كتاب مناقب الشافعى جزءان .
- كتاب المحجم على المدن عشرة أجزاء . كتاب المقلين من الحجازيين عشرة أجزاء .
- كتاب المقلين من العراقيين عشرون جزءا . كتاب الأبواب المتفرقة ثلاثون جزءا .
- كتاب الجمع بين الأخبار المتضادة جزءان . كتاب وصف المعدل والمعدل جزءان .

مذهب ابن حبان فى الجرح والتعديل :

يرتبط بالموضوع السابق الإمام برأى ابن حبان فى الجرح والتعديل ، خاصة وأن الكتاب الذى تقدمه للقارىء يتناول القاعدة التى وضعها ابن حبان للضعفاء والمجروحين والمتروكين وتطبيقاته هذه القاعدة على الرجال .

ويعد ابن حبان من بين المتشددىن من أئمة المحدثىن فى الحكم على الرجال . شأنه فى ذلك شأن أبى حاتم والنسائى وابن معين وابن القطان ويحيى القطان وغيرهم . والحافظ الذهبى يشير إلى هذا فى ثنايا ترجماته فى الميزان عندما ينقل رأى ابن حبان ، وكثيرا ما يقسو فى عبارته عليه أو يفمره غمزا شديدا .

فى ترجمة عثمان بن عبد الرحمن الطرائفى يقول : « وأما ابن فإنه يقمع كعادته فقال فيه ، وفى ترجمة سويد بن عمرو السكلى : « أما ابن حبان فأسرف واجترأ ، وفى ترجمة محمد بن الفضل السدوسى عارم : « فأين هذا القول من قول ابن حبان الحشاف المتهور فى عارم ، ثم ساق رأى ابن حبان وقال : « ولم يقدر ابن حبان أن يسوق له حديثا منكرا ، فأين مازعم ١ ؟ » .

ومع تسليمنا بأن ابن حبان يميل إلى التشدد فى حكمه على الرجال كأستاذة النسائى ، إلا أن الذهبى كثيرا ما ينقل آراء المجرحىن الذين يلتقون مع ابن حبان فى رأى ولا يهاجم إلا ابن حبان منهم خاصة .

والحافظ ابن حجر أيضا يميل إلى هذا رأى ؛ يقول : « ابن حبان ربما جرح الثقة حتى كأنه لا يدرى ما يخرج من رأسه » .

والحديث فى هذا يطول وقد أشرت إلى جانب منه فى مقدمة كتاب : « الضعفاء والمتروكين » للنسائى .

ومع ذلك فقد نسب عدد من المحدثىن ابن حبان إلى التساهل ، وقد غالج السكونى الهندى هذا الموضوع فى كتابه : « الرفع والتكميل فى الجرح والتعديل » .

فكان بما قاله فى ذلك : « قالوا : هو واسع الخطو فى باب التوثيق ، يوثق كثيرا

(ط)

كثيرة ، وهذه الأحقاد حفظت لنا بعض آراء ابن حبان بالإضافة إلى ما هو مدون في بطون كتبه التي بين أيدينا .

فمنذ ما أخرجوه من سجستان قالوا : إنه أنكر الحد لله . والحافظ الذهبي يرى أن كلا الفريقين - ابن حبان وخصومه - بعيد عن الصواب . فإن إنكاره الحد وإثباتكم الحد نوع من فضول الكلام ، والسكوت عن الطرفين أولى ، إذ لم يأت نص بنفي ذلك ولا إثباته ، إلخ ما قاله في الميزان - في حين أن السبكي يرى أن الأولى بالإخراج من المدينة من يحمل ربه محدودا لا من ينزهه تعالى عن الجسمية .

وتلك التي رفعوها إلى الخليفة يؤلبونه عليه ، وهي قوله : « النبوة العلم والعمل » ، وقد سبق مناقشتها وابن حبان في رواياته للأحاديث يقارن بين الأخبار ، وله نظرات في ذلك تدل على مكانته في علوم اللغة ، وإحاطته بعلوم السنة وتمكنه من فقه الحديث .

ذكر في صحيحه حديث أنس في الوصال ، وقوله ﷺ : « إني لست كأحدكم إني أطعم وأسقى » ، ثم قال : « في هذا الخبر دليل على أن الأخبار التي ذكر فيها وضع النبي ﷺ الحجر على بطنه كلها أباطيل . وإنما معناها العجز - بضم العاء وفتح الجيم - لا الحجر . والعجز بالضم هو طرف الإزار ، إذ الله عز وجل كان يطعم رسوله ﷺ ويسقيه إذا واصل ، فكيف يتركه جائعا مع عدم وصال حتى احتاج إلى شد الحجر على بطنه . وما يفنى الحجر عن الجوع ؟ » .

وذكر حديث : « قرأتم المنبر واتب في الجنة » ، وبوب عليه برجاء نوال الجنان بالطاعة عند منبر المصطفى صلى الله عليه وسلم .

وحديث : « ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة » ، وبوب عليه رجاء نوال المرء بالطاعة روضة من رياض الجنة إذا أتى بها بين القبر والمنبر .

وقال عن الخبرين الأخيرين : حاصله أن الخطاب في هذين الخبرين من باب إطلاق المسبب على السبب ، والمعنى أن المسلم يرجى له الجنة بتقربه عند هذين الموضعين .

وغير ذلك من الأمثلة التي تدل على سعة الأفق ودقة الفهم .

وابن حبان وضع قواعد واضحة في هذا الكتاب تحدد مذهبه في الحكم على الرجال ، فهو يقول : « من كان منكرا الحديث على قلته لا يجوز تعديله إلا بعد السبر ؛ ولو كان ممن يروى المناكير ووافق الثقات في الأخبار لكان عدلا مقبولا الرواية ، إذ الناس في أقوالهم على الصلاح والعدالة حتى يتبين ما يوجب القبح . »

هذا حكم المشاهير من الرواة ، فأما المجاهيل الذين لم يرو عنهم إلا الضعفاء ، فهم متركون على الأحوال كلها .

يقول الحافظ ابن حجر تعليقا على هذا : « وهذا الذي ذهب إليه ابن حبان — من أن الرجل إذا انتفت جهالة عينه كان من العدالة إلى أن يتبين جرحه — مذهب عجيب ، والجمهور على خلافه . وهذا مسلك ابن حبان في كتاب الثقات الزائفه ، فإنه يذكر — مثلا — من نص عليهم أبو حاتم وغيره على أنهم مجهولون . وكان عند ابن حبان أن جهالة العين ترتفع برواية واحد مشهور ، وهو مذهب شيخه ابن خزيمة . »

وقد أفصح ابن حبان بقاعدته ، فقال : العدل من لم يعرف فيه الجرح ، إذ التجريح ضد التهديل ، فمن لم يجرح فهو عدل حتى يتبين جرحه ، إذ لم يكاف الناس ما غاب عنهم .

ويتبين منه مذهب ابن حبان ومن خالفه في توثيق من اشتهر برواية العلم ، ولم يجرح فهو ثقة عند ابن حبان ، وخالفه في ذلك غيره ؛ فإذا رأينا في كتب الجرح والتعديل من قيل فيه « وثقة ابن حبان » عرفنا أنه ممن تختلف فيه أنظار العلماء ؛ فإبن حبان يقبله وغيره قد يتوقف فيه . »

وابن حبان يقسم أنواع جرح الضعفاء إلى عشرين نوعا في مقدمة كتابه الذي بين يدي القارئ وضح كل نوع وضرب له الأمثلة ؛ وبين الفروق الدقيقة التي قد تخفى على البعض ونبه عليها أثناء الترجمات ؛ والتزم بهذه القواعد من أول الكتاب إلى آخره .

أول هذه الأنواع الزنادقة الذين كانوا يعتقدون الزندقة والكفر ولا يؤمنون بالله واليوم الآخر .

ثانيها : الذين يضعون الحديث على الشيوخ الثقات في الحديث على الخير والاجر من المعاصي

(ل)

من يستحق الجرح ، وهو قول ضعيف فإن ابن حبان ممن كان يعد من المتعنتين والمسرفين في جرح الرجال ، ومن هذا حاله لا يمكن أن يكون متساهلا في تعديل الرجال ، وإنما يقع التعارض كثيرا بين توثيقه وبين جرح غيره لكفاية ما لا يكفي في التوثيق عند غيره عنده .

قال السيوطي في تدريب الراوي ، تحت قول النووي : « ويقاربه - أي صحيح الحاكم صحيح أبي حاتم بن حبان : قيل : ما ذكر من تساهل ابن حبان ليس بصحيح ، فإن غايته أنه يسمى الحسن صحيحا ، فإن كانت نسبته إلى التساهل باعتبار وجدان الحسن في كتابه فهي مشاحة في الاصطلاح ، وإن كانت باعتبار خفة شروطه ، فإنه يخرج في الصحيح ما كان روايته ثقة غير مدلس . سمع من شيخه ، وسمع منه الآخذ عنه ، ولا يكون هناك إرسال ولا انقطاع ، وإذا لم يكن في الراوي جرح ولا تعديل ، وكان كل من شيخه والراوي عنه ثقة ، ولم يأت بحديث منكر فهو عنده ثقة . وفي كتاب الثقات له كثير من هذا حاله ، ولأجل هذا ربما اعترض عليه في جعلهم ثقات من لا يعرف حاله . ولا اعتراض عليه . فإنه لا مشاحة في ذلك .

وهذا دون شرط الحاكم حيث شرط . أن يخرج عن رواية خرج لمثلهم الشيوخان في الصحيح . فالحاصل أن ابن حبان وفي بالتزام شروطه ، ولم يوف الحاكم . انتهى

وفي « فتح المغيث » : مع أن شيخنا - أي الحافظ بن حجر - قد نازع في نسبته إلى التساهل إلا من هذه الحيثية أي إدراج الحسن في الصحيح . وعبارته : إن كانت باعتبار وجدان الحسن في كتابه فهو مشاحة في الاءطلاح لأنه يسميه صحيحا ، وإن كانت باعتبار خفة شروطه ، فإنه يخرج في الصحيح ما كان روايته ثقة غير مدلس سمع من فوقه وسمع منه الآخذ عنه ، ولا يكون هناك إرسال ولا انقطاع . وإذا لم يكن في الراوي الجهول الحال جرح ولا تعديل ، وكان كل من شيخه والراوي عنه ثقة ، ولم يأت بحديث منكر فهو ثقة عنده . .

ثم يقول اللكنوي : « ويتأيد - هذا - بقول العازمي : ابن حبان أمكن في الحديث من الحاكم ، وكذا قال العماد بن كثير : قد التزم ابن خزيمة وابن حبان
نحو من المستدرك بكثير وأهظف أسانيد ومتوفا .

(ن)

يكتفون في مصنفاتهم عن ضعفاء الرجال بذكر اسم الراوى والرأى فيه باختصار شديد التزاما بقاعدة فنية معروفة ، فمثلا يقال : فلان ضعيف ، منكر الحديث ، ضعفه فلان ، تركه فلان . إلخ ما هو واضح في كتابي الضعفاء للبخارى والنسائى اللذين وفق الله بتحقيقهما وطبعهما في هذا الشهر :

فإن ابن حبان يخطو في هذا الكتاب خطوة واسعة في هذا الفن :

— هو أولا وضع قواعد العشرين في التضعيف والجرح وترك الرجال .

— يذكر اسم الرجل كاملا والحكم عليه والاسباب التى استند إليها في تكوين هذا الحكم .

— ينقل بعد هذا رأى الأئمة في الرجل .

— ينهى الترجمة برواية الأحاديث التى أنكرها المحدثون عليه ويصدر ذلك بقوله :
« قال أبو حاتم ، » .

وقد جاء الكتاب سجلا فريدا ، ومرجعا هاما يرجع إليه في ضعفاء المحدثين ، جمع كثيرا من الأحاديث الموضوعة أو الضعيفة التى يعز على الباحث العثور عليها في غير كتابه ، كما حفظ أسماء كثير من الرجال ممن يصعب العثور عليهم في غيره .

ويكنى أن كتاب الموضوعات لابن الجوزى استقى أكثر أحاديثه من كتاب ابن حبان . كما أن صاحب الميزان ترجم لعدد كبير من الرجال لم يجد عنهم أكثر مما قاله ابن حبان فيهم .

ولا يفوتنى أن أشير هنا إلى أن ابن حبان ينقل عن البخارى كثيرا من البيانات عن الرجال خاصة من كتابيه : « التاريخ الكبير ، التاريخ الصغير ، دون أن يشير إلى الإمام البخارى ، بل إن اسم الإمام البخارى لا يكاد يتكرر في كتابه هذا ، مع أن ابن حبان بدأ طلب العلم في وقت كانت شهرة البخارى طبقت الآفاق ولم ينافسه في زعامة المحدثين منازع خاصة بعد وفاته .

النسخة التى اعتمدت عليها في التحقيق :

طبع الجزء الأول من الكتاب في المطبعة العزيزية بمحيدر آباد عام ١٩٧٠ م ، ولكن

ثالثها : من كان يضع الحديث على الثقات وضعا استهلالا وجرة .

إلى آخر ما هو مبسوط في مقدمة المصنف .

وفاته :

نقل ياقوت عن شيخه أبي القاسم الحرستاني عن أبي القاسم الشحامى عن أبي عثمان سعيد بن محمد البحتري : سمعت محمد بن عبد الله الضبي يقول : توفي أبو حاتم البستي ليلة الجمعة لثمان ليال بقين من شوال سنة ٣٥٤ ، ودفن بعد صلاة الجمعة في الصفة التي ابتناها بمدينة بستان بقراب داره ، وذكر أبو عبد الله الفنجاري الحافظ في تاريخ بخارى أنه مات بسجستان سنة ٣٥٤ .

يقول ياقوت : قبره ببستان معروف يزار إلى الآن ، فإن لم يكن نقل من سجستان إليها بعد الموت ، وإلا فالصواب أنه مات ببستان .

كتاب المجروحين :

اشتهر الكتاب بهذا الاسم ، وهو في النسخة الخطية المودعة بدار الكتب المصرية عنوانه « معرفة المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين » ، وهو عنوان أدق لمحتويات الكتاب . ويذكر ابن حبان في آخر الكتاب : « قد أملينا ما حضرنا من ذكر الضعفاء والمتروكين وأضداد العدول من المجروحين » ، وهذا أكثر قربا إلى عنوان الكتاب في الخطية .

ألف ابن حبان كتابا من أكبر كتبه هو : « التاريخ الكبير » ، ولكنه رأى صعوبة تناول ما في هذا الكتاب لأنه جمع فيه بين الثقات والمجروحين فاختصر من هذا الكتاب كتابيه « الثقات » ، المجروحين .

قال في مقدمة كتاب الثقات : « وأقنع بهذين الكتابين : « كتاب الثقات » ، وكتاب المجروحين » ، المختصرين عن كتاب التاريخ الكبير الذي خرجناه لعلنا بصعوبة حفظ كل ما فيه من الأسانيد والطرق والحكايات .

وإذا كان النسائي - أستاذ ابن حبان - ومن عاصره ومن سبقه من الشيوخ كانوا

كتاب

الشيخ وحيد

من المحرثين والضعفاء والمترولين

للإمام الحافظ

محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي

المتوفى سنة ٣٥٤ هـ

الجزء الأول

تحقيق

محمود إبراهيم زايد

(س)

الطبعة كانت تحتاج إلى عناية وإعادة نظر ، وقد اكتفى بحققه في هذا الجزء إلى الوقوف عند الصباح بن محمد ، ولو أضاف إليه بضع صفحات لوقف عند باب العين .

وقد رأيت باديء ذي بدء أن أكتفى بمراجعة الجزء المطبوع على النسخة المودعة في دار الكتب المصرية تحت رقم ١٩٥٩٨ ب بخط مغربي نسخت منها أخرى بخط جميل أودعت بوقم ٢٤١٩٣ ب . والخطية الأصلية تقع في ١٨٨ ورقة والثانية في ١٣١٥ صفحة

كما رأيت أن تكون التعليقات في غاية الاختصار مع العناية بالضبط ، ولكن الضبط لم يثبت أكثره في الجزء الأول نظرا لصغر حروف النسخة المطبوعة ، وعدم تمكن القائمين بالطبع على ملاحظته .

وفي الاعلام كنت أشير إلى المرجع الذي يمكن للباحث أن يرجع إليه للاستزادة ، أما عند الخطأ أو وجود اختلاف فسيروى القارىء أن ذلك موضحا .

وفي الجزء الثاني نظرا لأنى قمت بنسخه بنفسى فقد عنت بضبط أكثره ، كما قمت بنقل كثير من آراء أئمة المحدثين في الرجال الذين وردت ترجماتهم فيه ، ورأيت أن في هذا بعض التعويض عن مخطوطة أخرى تقابل عليها المخطوطة الوحيدة التى تيسرت لى خاصة وأن كثيرا من الآراء التى كتبها ابن حبان وردت بنصها فى الميزان .

وبعض التراجم الذين لم ينقل الحافظ الذهبي عنهم إلا ما كتبه ابن حبان اكتفيت بالإشارة إلى المرجع .

وأسال الله — بمنه وفضله — أن يعين على إعادة النظر فى هذا الكتاب حتى أحقق أحاديثه ، الأمر الذى لم يكن بمستطاع فى الفترة التى تناولت فيها الكتاب ، ولم يكن فى الإمكان أيضا فى ظروف نفقات الطباعة حاليا إذا كان من المتوقع أن يجاوز الكتاب أضاف حجمه .

وأرجوا أن يلتبس القارىء لى بعض العذر فيما يراه من تقصير ، فيعلم الله أنى عانيت منه وجهدت فابن حبان غزير المادة كثير النقل والتلقى عن الرجال .

كما أرجو أن أشير إلى ما أشار إليه ابن حبان فى غير موطن من الكتاب أن الأحاديث

(ع)

لقد أوردتها في تراجم الرجال النعماء يحرم على من يقع عليها أن يرويها إلا على
سبيل التذية على ضعفها والإشارة إلى المغامر التي غمزها به .

والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لخدمة علوم السنة ؛ والحمد لله أولاً وأخيراً
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه .

المحقق

المراجع :

معجم البلدان لياقوت

تذكرة الحفاظ للذهبي

ميزان الاعتدال

طبقات الحفاظ للسيوطي

طبقات الشافعية للسبكي

شذرات الذهب في أخبار من ذهب لأبي الفلاح الحنبلي

الرفع والتكميل في الجرح والتعديل لأبي الحسنات السكتوي

مقدمة الجزء الأول من كتاب المجروحين للحافظ عزيز بك القادري .

احمد له: لو احدث احد النجوم الصد الذي لا ينفية تكرار الاحوال ولا انزل الله اليها
والانتقال هو من النوايا لا ينفية من تشييد وازوال العبادات فكيف قد كونه لا ينفية من تشييد
لنفسه بل على ذلك في بعض من غير انفسه بنسبته ثم شرح من هو الله اية التي انزلت
انفسهم لعبادته وجميع على قلوب اعدائه حتى ازولت عن الاستسباب لجنه ثم انفسه
منهم كمن ينفية افعياد جعلهم برة اتقيا بابرغ عليهم انواع نعمته وهذا هو العبدية اذ
جعل افعالهم باظهار دينهم والتمسكون بسمن منبذ على الله عليه السلام عليه السلام
لوقفي وديروا في هذا الاصل في الاثر له امداد والحق المحصور له عدد او اشتهد ان الله لا ينفية
التي هو شاهد لكل جوي ومنتهى كل تشكو لا يقرب عن شفق الله في الارض والسموات لا اقله
من ذلك ولا البر والشهداد محمد اعبده المصطفى ورسول الله المصطفى الله دايما الى حقنا من
هادي الله عليه وسلم على الله الحبيب الاخير اما بعد هذا من انفسه ما يدخر الله من
الخير والعبود افضل ما يكتسبه به الذرة الدنيا جعل ما يعرفه بر الجليل من الاثار ويمنزله
وغير الموضع من الاثار اذ لا ينفية من الله المصطفى من انفسه ما استخرج الله ليل من الصبر
الابدية فعباده الكدش الشقات وكيفية كالتواجد من الخلاب في الله الابدية المصطفى
والشقات الكدش فعبده ذكرناهم بانفسهم وما يعرفه من انفسهم وانزل الله تعالى الكدش
واقدا اذ الله من المصطفى من الخلق ايمتنا عليه الفدح وجميع الكدش واذا كان
السبب الذي من اجله جرح العلم التنبه فذبح ليرفض سلوك الامور باجم بل فيكون انفسهم
عند الاستحاج واقصد في ذلك ترك الاملاء والتكدي على التزم الاشارة الى انفسه المصطفى
استجيز على السداد اذ الفاعل به تشعذ من الجبر والفعال انه منتهى رحيل المصطفى وكي
جزاء الكدش الحث على جعله المصطفى منفسه اخبرنا محمد بن محمد بن عبد
قال حدثنا حميد بن زكريا عن علي بن عبيد قال حدثنا محمد بن اسحق عن الزهري
عن محمد بن جابر عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس
عباد الله اني قد اتيكم بها نبي فادعوا اليها الى ما فيها من الخير ودعوا اليها من غير
المر هو اربعة من ثلاث لا يغفل عنها فليكن المومن اخلاص العلم والنصيحة لا يولي العلم
ولزم الجملة بل دعوتهم تكون من رايهم قال ابو حنيفة رضي الله عنه ان الله آتيت على مركب
السبب العلم به اعمى افلا تتعلم هذه المسئلة من راي الكوفة بل في عالم النبي عليه السلام
الى الله حل على امر عبادك بانفسه مستند عند التنازع الرجوع الى ملته حيث قال في دار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

محمود صلى الله على سيدنا وآله

(رب يسر بفضلك) (١)

الحمد لله الواحد الأحد ، المحمود (الصدر) الذي لا يُغنيه تكرار (٢) الأحوال ،
ولا أنشواع (٣) التفسير والانتقال وهو خالق (٤) الخلائق ومُنشئهم ، ورازقُ المعباد
ومُغْنِيهم ، قد كَوّن الأشياء من غير امتثال بأصل ، وذراً (٥) البشر من غير ارتسام
بفعل ، ثم شرح منهم صدور أوليائه ، حتى انقادت أنفسهم لعبادته ، وكُلج على قلوب
أعدائه ، حتى ازوَّارت (٦) من الاكتساب لجنته (٧) ، ثم اصطفى منهم طائفةً أصفياء
وجعلهم بررةً أتقياء ، فأفرغ عليهم أنواع نعمته ، وهداهم لصفوة طاعته ، فهم القائمون
بإظهار دينه ، والتمسكون بسُنن نبيه ﷺ . فله الحمد على ما قدر ، وقضى ودبر وأمضى
حمداً لا يبلغ الذاكرون له أمداً . ولا يحصى المحصون له عدداً ، وأشهد أن لا إله إلا الله ،
الذي هو شاهد كل نبوى ومُنْتَهَى كل شكوى ، لا يعذب عنه مثقالُ ذرةٍ في الأرض
ولا في السماء ولا أصغرُ من ذلك ولا أكبر ، وأشهد أن محمداً عبده المصطفى ، ورسوله

(١) زيادة من النسخة الهندية وكل ما بين قوسين () فدرجته إليها أو إلى الأصول التي تنبئ
عليها في مواطنها .

(٢) في الهندية : « تكرار دور الأحوال » .

(٣) في الهندية : « أنواع التغيير » .

(٤) في الهندية : « وهو الخالق للخلائق » .

(٥) ذراً : خلق وبابه قطع .

(٦) ازوَّارت : يقال ازور عن الشيء ازورارا أي عدل عنه وانحرف وازوار عنه ازويرارا
ونزاور عنه نزاورا كله بمعنى . وفي النسخة الهندية « ازورت » ونبه إلى أنها من اختيار المحقق وأن
الأصل « ازوَّارت » .

(٧) في الهندية : لطاعته .

المرتضى ، بعثه الله^(١) داعياً (و) إلى جنته هادياً ، فصلى الله عليه وسلم ، وعلى آله الطيبين
الأخيار .

أما بعد : فإن أحسن ما يدخر المرء^(٢) من الخير في العقبى ، وأفضل ما يكتسب
به الذخر في الدنيا حفظ ما يعزف به الصحيح من الآثار ، ويميز بين الموضوع من
الأخبار ، إذ لا ينهياً معرفة السقيم من الصحيح . ولا استخراج الدليل من الصريح ،
إلا بمعرفة ضعفاء المحدثين والثقات ، وكيفية ما كانوا عليه من الخلاف^(٣) ، وأما الأئمة
المرضيون ، والثقات المحدثون فقد ذكرناهم بأسمائهم^(٤) ، وما يعرف من أنبائهم .

وإني ذاكر ضعفاء المحدثين وأضداد العدول « من الماضين » ممن أطلق أئمتنا عليهم
القُدَح ، وصحَّ عندنا فيهم الجرح ، وأذكر السبب الذي من أجله جرح ، والملة التي
بها قُدَح ، ليرفض سلوك الاعوجاج بالقول بأخبارهم عند الاحتجاج ، واتقوا في ذلك
ترك الإمعان والتسويل ، وألزم الإشارة إلى نفس التخصيل ، وبالله أستعين على
السراء في المقالة ، وبه تنهوا من الحيرة والضلال ، إنه مُنتَهَى رجاء المؤمنين ، وولى
جزاء المحسنين .

الحث على حفظ السنن ونشرها

حدثنا محمد بن محمود بن عدي [النسائي] قال : حدثنا حميد بن زنجويه قال : حدثنا
يعلى بن عبيد ، قال : حدثنا محمد بن إسحق عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن

(١) في الهنذية بعثه إليه

(٢) في الهنذية : المؤمن الخير .

(٣) في الهنذية : في الحالات .

(٤) في الهنذية : بأسمائهم .

أبيه قال : « [قام] ^(١) رسول الله - ﷺ - بالخيف ^(٢) من منى فقال : نضر ^(٣) الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم أدأها إلى من لم يسمعها فرب حامل فقه [لافقه] له ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ثلاث لا يغل ^(٤) عليهن قلب المؤمن : إخلاص العمل ، والنصيحة لأولى الأمر ، ولزوم الجماعة ، فإن دعوتهم تكون من ورأيهم . »

قال أبو حاتم (رضى الله تعالى عنه) : الواجب على [كل] من ركب (الله) فيه [آله] العلم أن يرعى أوقاته على حفظ السنن رجاء الأجر بمن دعا لهم النبي - ﷺ - إذا الله - جل وعلا - أمر عباده بالتباعد منته ، وعند التنازع الرجوع إلى ملته حيث قال ^(٥) : « فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ » ، ثم تفرق الإيمان عن لم يحكمه فيما شجر بينهم فقال ^(٦) : « فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِي مَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيَسْأَلُوا تَسَاءً » . ولم يقل حتى يحكموا فلانا وفلافا فيما شجر بينهم ، ولا قال : حرجا مما قضى فلان وفلان ، فالحكم بين الله عز وجل وبين خلقه رسوله ﷺ فقط . فلا نحب أن أشعر الإيمان قلبه أن يقصر في

(١) في المخطوطة : قدم والصواب ما أثبتناه كما أن كلتي « لافقه » سقطتا من النسخة والحديث أخرجه أبو داود الترمذي والنسائي وقال الترمذي : حديث حسن وأخرجه ابن ماجه من حديث عباد والد يحيى عن زيد بن ثابت كما أخرجه عن ابن نمير عن محمد بن إسحق عن عبد الملام عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه بلفظ : « نضر الله أمر أسمع مقالتي فبلغها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن : إخلاص العمل لله والنصيحة لولاة المسلمين ، ولزوم جماعتهم ، فإن دعوتهم تحيط من ورأيهم . »

يراجع مختصر السنن ٥/٢٥٢ سنن ابن ماجه ١/٨٤ ، ٢/١٠١٦ .

(٢) الخيف : ما انحد من غلط الجبل وارتفع عن ميل الماء وكل حيوط وارتفاع في سفح الجبل والخيف : غرة يضاء في الجبل الأسود الذي خلف أبي قبيس وبها سمى مسجد الخيف وهي ناحية من منى .
(٣) نضر الله : دعاء بالنصرة وهي النعمة والهمة وهي بتشديد الضاد وتخفيفها والتخفيف أجود كما أشار إليه الخطابي في معالم السنن .

(٤) لا يغل : يضم حرف المضارعة من الإغلال وهو الحياطة وبالفتح بمعنى الحق والشجاعة .

(٥) الآية ٥٩ من سورة النساء .

(٦) الآية ٦٥ من سورة النساء ويقال : شجر بينهم الأمر شجورا وشجرا إذا تنازعوا فيه .

حفظ للسنن بما قدر عليه ، حتى يكون رجوعه عند التنازع إلى قول من لا ينطق عن الهوى
إن هو إلا وحيُّ وُحى صلى الله عليه وسلم . جعلنا الله منهم بمنزلة .

التفليظ في الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن محمد بن (مسلم) (١) بيت المقدس قال : حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم
قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثنا الأوزاعي قال : حدثنا حسان بن عطية عن أبي كبشة السلولي
عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢) : **بَاغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً . وَحَدِّثُوا**
عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعِدًّا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ .

قال أبو حاتم — رضى الله عنه — : في أمر النبي صلى الله عليه وسلم أمته بالتبليغ
عنه من بعدهم مع ذكره إيجاب النار للكاذب عليه دليل على أنه إنما أمر بالتبليغ عنه
ما قاله عليه السلام وما كان من سنته فعلاً أو سُكُوتاً عند المشاهدة لا أنه يدخل (به)
(في) قوله صلى الله عليه وسلم « نضر الله امرأً » المحدثون بأمرهم ، بل لا يدخل في ظاهر
هذا الخطاب إلا من أدى صحيح حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم . دون سقيمه ،
وإني خائف على من روى ما سمع من الصحيح والسقيم أن يدخل في جملة الكذبة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان عالماً بما يروى ، وتميز العدول من المحدثين
والضعفاء والمتروكين بحكم المبين عن الله تبارك وتعالى (٣) .

(١) في المخطوطة « ابن سالم » وصحتها « ابن مسلم » كما في الهندية وهو عبد الله بن محمد بن مسلم
الحافظ الحجة أبو بكر الاسفراييني توفي سنة ٣١٨ هـ .

تراجع تذكرة الحفاظ ٣ / ٣ .

(٢) الحديث رواه البخاري في باب ما ذكر عن بني إسرائيل كما رواه الترمذي في جامعه وقال :
حديث حسن صحيح وأحمد في مسنده وابن عبد البر في جامع بيان العلم والفاضل عياض في الإلماع .

فتح الباري على الصحيح ٦ / ٩٦ الإلماع للفاضل عياض ١١

(٣) في المخطوطة : بحكم النبي صلى الله عليه وسلم .

ذكر الخبر الدال على صحة ما ذهبنا إليه

حدثنا عمران بن موسى بن مجاشع ، قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال : حدثنا
وكيع قال : حدثنا شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن سمرة بن جندب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ^(١) : من حدث (عني) حديثاً وهو يرى أنه
كذب فهو أحد الكاذبين »

ذكر خبر ثان يصرح بصحة ما ذكرناه

حدثنا عبد الله بن محمد المدني ^(٢) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال : حدثنا
النضر بن شميل . قال : حدثنا شعبة عن حبيب ^(٣) بن أبي ثابت قال : سمعت ميمون بن أبي
شبيب يحدث عن المغيرة بن شعبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من روى
عني حديثاً وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين »

قال أبو حاتم (رضى الله عنه) : في هذا الخبر دليل على صحة ما ذكرنا أن المحدث
إذا روى ما لم يصرح عن النبي صلى الله عليه وسلم بما تقوّل عليه ، وهو يعلم ذلك يكون

(١) عثمان بن أبي شيبة أخو أبي بكر وما شيخا البخاري ومسلم ، ووكيع هو ابن الجراح الرواسي
الكوفي محدث المرق سمع منه ابن أبي شيبة ، وشعبة هو ابن الحجاج ، والحكم هو ابن عيينة ،
والحديث رواه مسلم في المقدمة باستادين كلاماً عن أبي بكر بن أبي شيبة والمصنف هنا يروي عن أخيه
وأبو بكر أحب إلي المحدثين من عثمان . مسلم بشرح النووي ١/٥١ .

(٢) ذكره الذهبي في وفيات سنة ٣٠٥ هـ باسم عبد الله بن محمد بن بصير بن أبان المدني .

التذكرة ٢/٢٤٨

(٣) في المخطوطة : جندب بن أبي ثابت والصواب حبيب بن أبي ثابت الكوفي الفقيه الحافظ توفى
سنة ١٦٢ هـ . التذكرة ١/١٠٩ .

(٤) الحديث رواه مسلم وابنه ماجه .

صحيح - لم يشرح النووي ١/٥٣ سنن ابن ماجه ١/١٤

كأحد الكاذبين ، على أن ظاهر الخبر ماهو أشد (من هذا) (١) وذلك أنه قال - صلى الله عليه وسلم - : « من روى عني حديثاً وهو يرى أنه كذب » ولم يقل : إنه ييقن أنه كذب .

فكل شاك فيما يرفع (٢) أنه صحيح أو غير صحيح داخل في ظاهر خطاب هذا الخبر ، ولو لم يتعلم التاريخ وأسماء الثقات والضعفاء ، ومن يجوز الاحتجاج بأخبارهم ممن (٣) لا يجوز إلا لهذا الخبر الواحد . وكان الواجب على كل من ينتحل السنن أن لا يُعصر في حفظ التاريخ حتى لا يدخل في جملة الكذبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأقل ما ثبت به خبر الخاصة حتى تقوم به الحجة على أهل العلم هو خبر الواحد الثقة في دينه المعروف بالصدق في حديثه العاقل بما يحدث به ، (العالم) (٤) بما يحيل معاني الحديث من اللفظ ، المتبري (٥) على التدليس في سماع ما يروى عن الواحد مثله في الأحوال بالسنن وصفها ، حتى ينتهي ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعاً متصلاً .

ذكر خبر ثالث يدل على مسحة ما ذهبنا إليه

حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير بن بُسْتَمِر (٦) قال : حدثنا محمد بن الحسين بن إشكاب

(١) السكمتان سقطتا من النسخة الهندية فبدت العبارة مضطربة هناك

(٢) في الهندية : « يروى » بدل يرفع

(٣) في الهندية . فمن بدل ممن . وهو سهو واضح

(٤) في المخطوطة . القائل بدل العالم

(٥) في الهندية . النسرى وعلق عليه بما يفيد عدم الضبط ورجح أنها . النسرد .

(٦) تستر : مدينة قديمة في إيران فتحها البراء بن مالك في خلافة عمر بن الخطاب كانت هي والأهواز أهم مدينتين في إقليم خوزستان في ظل الدولة الإسلامية . وإلى هذه المدينة ينسب كثير من المحدثين منهم أحمد بن يحيى بن زهير النسرى أبو جعفر .

دائرة المعارف الإسلامية - المنجد تذكر الحفاظ ٢/٢٩٠

قال حدثنا علي بن حفص (١) المدائني ، قال : حدثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢) : « كفى بالمرء إثمًا أن يحدث بكل ما سمع »

(قال) أبو حاتم : في هذا الخبر الزجر للمرء أن يحدث بكل ما يسمع حتى يعلم على اليقين صحته (٣) ، ثم يحدث به دون مالا يصح على حسب ما ذكرناه قبل .

ذكر الخبر الدال على استحباب معرفة الضمماء

حدثنا أحمد بن مكرم البرقي ببغداد (٤) . قال : حدثنا علي بن المديني قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثنا (ثور) (٥) بن يزيد قال : حدثني خالد بن معدان . قال : حدثني عبد الرحمن بن عمرو والسلمي وخجربن خجرب الكلاعي قال : أتينا العرْباض بن سارية — وهو ممن نزل فيه (٦) : « وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ (لِتَجْلِبَهُمْ) قُلْتُ لَا أَجِدُ

(١) في المخطوطة : (علي بن جعفر) وصحتها (حفص) روى عنه شعبة وحريز بن عثمان وعنه زحبل وجماعة ضعفه أبو حاتم وشهد له أحمد وأبو داود والنسائي وحج به مسلم وحبيب بن عبد الرحمن ويقال خبيب ميزان الاعتدال ٣/١٢٥ . ١/٦٥٥ .
(٢) للحديث في مسلم عدة طرق منها هذا ومنها عن خبيب أيضاً عن حفص عن أنس هريرة ومثل ذلك عن عمر بن الخطاب وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنهم : (بحسب المرء من الكذب) الخوفية غير ذلك وفي أبي داود مرسل ومتصل فرواه مرسل عن حفص بن عمر الحوضي عن شعبه ورواه متصلاً من رواية علي بن حفص .

ورواية أبي داود : (« كفى بالمرء إثمًا ») كما رواها ابن حبان وفي مسلم : كذباً بدل إثمًا .
وفي حاشية نقلتها المطبعة الهندية أن هذا الحديث (رواه غندر وابن أبي عدي وغيرهما عن شعبة مرسلًا لم يذكروا فيه أبا هريرة وذكره علي بن حفص المدائني وغيره أثبت منه)
أقول إنما كان ذلك في رواية أبي داود وقد نص هناك على أن حفصًا لم يذكر أبا هريرة — يعني أن الحديث مرسل ، وقد اتضح أنه في صحيح مسلم مسند ومرسل وإن كان الدارقطني قد صوب إرساله مسلم بشرح النووي ١/٦٠ مختصر وتهذيب السنن ٢/٢٨١

(٣) في الهندية « عنه » بدل صحته وهو تعريف ناسخ .

(٤) في المخطوطة : « البرقي » والصواب كما في الهندية حدث عن ابن المديني وعنه ابن حبان .

معجم البلدان

(٥) في الهندية : (ابن يزيد) فقط وهو ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي يراجع بشأنه تهذيب

التهذيب لابن حجر ٢/٢٣

(٦) الآية الكريمة ٩٢ من سورة التوبة

مَا أَتَمَّكُمْ عَلَيْهِ « — فسلمنا وقلنا : أَتَيْتَكَ زَائِرِينَ وَمُقْتَبِسِينَ . فقال العَرَبَابُضُ ^(١) صَلَّى رَبَّنَا رَسُولُ اللَّهِ — صلى الله عليه وسلم — الصَّبْحَ ذَاتَ يَوْمٍ ثُمَّ اقْبَلَ عَلَيْنَا (فَوَ) عَظَنَّا مَوْعِظَةً بَلِغَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ ، وَوَجَلَّتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ فَقَالَ قَائِلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَأَنَّ هَذِهِ مَوْعِظَةُ مُوَدَّعٍ ، فَمَاذَا تَعْمَدُ ، إِنْ بَيْنَا ؟ قَالَ : أَوْصِيَكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ (عَزَّ وَجَلَّ) ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ عَبْدًا حَبَشِيًّا مُجَدِّعًا ^(٢) ، فَإِنَّهُ مِنْ يَعْشُ مِنْكُمْ فَيُفَرِّقُ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ (الْمُهَدِّدِينَ) فَتَمَسَّكُوا بِهَا ، وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ ، فَإِنَّ كُلَّ مُحَدَّثَةٍ بِدْعَةٌ ، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ »

قال أبو حاتم : في قوله — صلى الله عليه وسلم — « فَإِنَّهُ مِنْ يَعْشُ مِنْكُمْ فَيُفَرِّقُ اخْتِلَافًا فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي » دليل صحيح على أنه — صلى الله عليه وسلم — أمر أمته بمعرفة الضعفاء منهم من الثقات لأنه لا يَهَيِّأُ لزوم السنة مع ما خالطها من الكذب والأباطيل إلا بمعرفة الضعفاء من الثقات ، وقد علم النسي — صلى الله عليه وسلم — بما يكون من ذلك في أمته إذ قال : « مَنْ كَذَبَ عَلَى مَتَعَمِّدٍ فَلْيَتَّخِذْهُ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » . نعوذ بالله من حالة تقربنا إلى سخطه وأليم عذابه .

ذكر خبر فيه (الأمر) بالجرح للضعفاء ^(٣)

حدثنا الحسن بن سفيان الشيباني ^(٤) قال : حدثنا عبد الأعلى بن حماد (الترمذي) ^(٥) .

(١) الحديث أخرجه أبو داود والترمذي وابن ماجه وقال الترمذي : حسن صحيح .
ابن ماجه ١/١٥ مختصر وشرح وتهذيب السنن ٧/١١

(٢) المجدع : المقطع . وفي النهاية لم يجدع الأطراف : مقطع الأطراف والتشديد للتكثير واستشهد بالحديث . (اسمعوا وأطيعوا وإن أمر عليكم عبد حبشي مجدع الأطراف) وتشير إلى أن (عبداً حبشياً) وردت بالرفع والنصب . تراجع النهاية لابن الأثير

(٣) في الهنذية : (خبر فتك الأمر بالجرح . وفي المخطوطة : (خبر فيه كالأية)

(٤) في الهنذية : (النسائي) وهو الحسن بن سفيان أبو العباس الشيباني تراجع بفائدة تذكره الحفاظ ٢/٢٤٥

(٥) في المخطوطة (العربي) وصحتها (الترمذي) تراجع تذكره الحفاظ ٢/٤٨

قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال ^(١) « مر عمر بن الخطاب بحسان ابن ثابت وهو يذشد الشعر في المسجد ، (فلاحظ) ^(٢) إليه ، فقال حسان : (قد) ^(٣) كنت أنشد جمع من هو خير منك (٤) » ، ثم التفت إلى أبي هريرة فقال : أنشدك الله . هل سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : يا حسان أجب عني ، اللهم أيدّه بروح القدس ؟ قال : نعم . قال أبو حاتم : في هذا الخبر كالدليل على الأمر بمجرع الضمفاء ، لأن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال لحسان بن ثابت : أجب عني . وإنما أمر أن يذب عنه ما كان يقول عليه المشركون فإذا كان (في) تقول المشركين على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يأمر أن يذب عنه ، وإن لم يضر كذبهم المسلمين ولا أحلوا به الحرام ، ولا حرموا به الحلال ، كان من كذب على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من المسلمين الذي يحل الحرام ، ويحرم الحلال روايتهم أخرى أن يؤمر بذب ذلك الكذب عنه صلى الله عليه وسلم - وأرجو أن الله (تبارك وتعالى) يؤيد من فعل ذلك بروح القدس ، كما دعا لحسان بذب الكذب عنه ، وقال : اللهم أيدّه بروح القدس ولم يكن هذا العلم في زمان قط تعلمه أو جب منه في زماننا هذا ، لذهاب من كان يح من هذا الشأن وقلة اشتغال طلبة العلم به ، لأنهم اشتغلوا في العلم في زماننا هذا ، وضاروا حزين ^(٥) : فمنهم طلبة الأخبار الذين يرحلون فيها إلى الأمصار ، وأكثر همهم الكتابة ، والجمع دون الحفظ ، والعلم به وتمييز الصحيح من السقيم ، حتى سمام العوام « الحشوية » والحزب الآخر المتفهمة الذين جعلوا جل اشتغالهم بحفظ الآراء والجلل ، وأغضوا عن حفظ السنن ومعانيها ، وكيفية قبولها وتمييز الصحيح من السقيم منها (مع) نبذهم السنن قاطبة وراء ظهورهم .

(١) الخبر في مسلم في كتاب فضائل الصحابة وفي البخاري في باب الشعر في المسجد وباب بدء الخلق وأخرجه النسائي أيضاً كما أخرجه الإسماعيلي

ولابن حجر في تعليقه على الحديث في البابين تخريجات مفيدة لمن شاء الاستقصاء مسلم بشرح النووي ٥/٢٥٣ فتح الباري على الصحيح ١/٥٤٨ ، ٤/٣٦

(٢) في المخطوطة (لفظ) وهو تعريف من الناسخ . ولاحظ إليه : نظر إليه بمؤخر عينه وبأبه قطع .

(٣) القنلة من الهذبة وبالرجوع إلى صحيح مسلم .

(٤) في الهذبة () بدل منك كهم :

(٥) في المخطوطة (حزين) بدل (حزين)

وقد أخبر المصطفى - صلى الله عليه وسلم - أن العلم ينقص في آخر الزمان ، وأرى العلوم كلها تزداد إلا هذه الصناعة الواحدة فإنها كل يوم في النقص . فكأن العلم الذي خاطب النبي - صلى الله عليه وسلم - أمته بنقصه في آخر الزمان هو معرفة السنن ، ولا سبيل إلى معرفتها إلا بمعرفة الضعفاء والمتروكين .

ذكر السنة في ذلك

حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ببغداد ، قال حدثنا أحمد بن صالح قال : حدثنا عَفْبِسة^(١) عن يونس عن^(٢) ابن شهاب ، قال : حدثني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٣) : « يَتَقَارِبُ الزَّمَانُ ، وَيَنْقُصُ الْعِلْمُ (وتظهر الفتن) ، ويكثر الهرج . قيل يا رسول الله : أئيم هو ؟ قال : القتل . القتل . »

قال أبو حاتم : في هذا الخبر كالدليل على أن ما لم يَنْقُصْ من العلم ليس بعلم الدين في الحقيقة ، إذا أخبر المصطفى - صلى الله عليه وسلم - أن العلم ينقص عند تقارب الزمان ، وفيه دليل على أن ضِدَّ العلم يزيد ، وكل شيء زاد مما لم يكن (مرجعه)^(٤) إلى الكتاب

(١) هو عنبسة بن خالد الأيلي روى عن عمه وعن يونس بن زيد قال أبو حاتم : كان هذا على خراج مصر وكان يعلق النساء من ثديهن . قال ابن القطان : كفى بهذا في تجريجه . ضعه يحيى بن بكير وأحمد بن حنبل وأثنى عليه أبو داود وروى عنه أحمد بن صالح وجماعة . الميزان ٢/٢٩٨

٢ - في الهنذية : (عن يونس بن شهاب) وهو تعريف ناسخ .

(٣) الحديث رواه البخاري في كتاب العلم وكتاب الفتن وأخرج أطرافه في أكثر من عشرة مواضع أخرى وهو عند مسلم لكن لم يسق لفظه . كما أخرجه أبو داود وابن ماجه . وفي المخطوطة : (وشهر الفتن) بدلا من (وتظهر الفتن) وقد تتبع ابن حجر ألفاظ الحديث ولم يورد من بينها هذه العبارة . كما أنه في المخطوطة (أيه هو) بدلا من (أيم هو) وفي البخاري : (أي هو) بفتح الهمزة وتشديد الياء بعدها ميم خفيفة وأصله : أي شيء . وفي رواية الإسماعيلي : (وما هو) وفي رواية أبي بكر بن أبي شبة وابن ماجه : قالوا وما الهرج .

وأكثر الروايات فسرت الهرج بالقتل وفي رواية للطبراني عن ابن مسعود قال : (القتل والكذب) والهرج أصله القتال يقال رأيتهم يتهارجون أي يتقاتلون . فتح الباري على الصحيح ١/١٨٢ ، ١٣/١٤ مختصر وتهذيب السنن ٦/١٤١ سنن ابن ماجه ٤٤ ٢/١٣

(٤) في المخطوطة (من حقه) بدل (مرجعه)

والسنة فهو ضد العلم ، ولست أعلم العلوم كلها إلا في الزيادة إلا هذا الجنس الواحد من العلم ، وهو الذي لا يكون للإسلام قوام إلا به ، إذ الله - جل وعلا - أمر الناس باتباع رسوله - عليه السلام - وعند التنازع الرجوع إلى ملته عند الحوادث حيث قال (١) : « وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا » ثم نفي الإيمان ممن لم يحكمهم رسوله فيما شجر بينهم فقال : « (٢) فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُونَ فِي مَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا » .

فمن لم يحفظ سنن النبي - صلى الله عليه وسلم - ولم يحسن تمييز صحيحها من سقيمها ، ولا عرف الثقات من المحدثين ، ولا الضعفاء والمتروكين ، ومن يجب (قبول) انفراد خبره ممن لا يجب قبول زيادة الألفاظ في روايته ، ولم يحسن معاني الأخبار ، والجمع بين تضادها في الظواهر ، ولا عرف المفسر من الجمل ، ولا المختصر من المفصل (٣) ، ولا النسخ من المنسوخ ، ولا اللفظ الخاص الذي يراد به العام ، ولا (اللفظ) العام الذي يراد به الخاص ، ولا الأمر الذي (هو) فريضة وإيجاب ، ولا الأمر الذي هو فضيلة وإرشاد ولا النهي الذي هو حتم لا يجوز ارتكابه من النهي الذي هو ندب يباح استعماله ، مع سائر فصول السنن ، وأنواع أسباب الأخبار على حسب ما ذكرناها في كتاب « فصول السنن » : كيف يستعمل أن يفتي ؛ أو كيف يسوغ لنفسه تحريم الحلال ؛ أو تحليل الحرام تقليدا منه لمن يخطئ ويصيب (رافضا) (٤) قول من لا ينطق (٥) عن الهوى إن هو (إلا) وحى يوحى صلى الله عليه وسلم . وقد أخبر المصطفى - صلى الله

(١) الآية الكريمة ٧ من سورة الحشر

(٢) الآية الكريمة ٦٥ من سورة النساء

(٣) في الهندية : (من المتضاد) بدل : (من المفصل)

(٤) في الهندية (رافضا) بدل (رافضا)

(٥) في الهندية (لا يطلق) بدل (لا ينطق)

عليه وسلم - كيفية نقص العلم الذي ذكره في خبر أبي هريرة ^(١) وأن ذلك (ليس) يرفع العلم (نفسه) بل هو موت العلماء الذي يحسنون ذلك .

ذكر السنة المصرحة بذلك

حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المشي بالموصل ، قال : حدثنا (٢) عبدالله بن همر القواريري ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، قال : حدثنا هشام بن عروة ، قال : حدثني أبي ، قال : سمعت عبدالله بن عمرو (ومن) (٣) فيه إلى في يقول : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول (٢) : إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس ، ولكن يقبض العلماء ، حتى إذا لم يبق عالماً اتخذ الناس رؤوساً ^(٤) جهالاً فسئلوا فأفتوا بغير علم . فضلوا وأضلوا .

قال أبو حاتم : في هذا الخبر دليل على أن رفع العلم الذي ذكرنا قبل ، ونقصه عند تقارب الزمان لا يكون رفع يرفع من الأرض ، ولكنه بموت العلماء الذين يحسنون علم السنين على حسب ما ذكر فصولها (حتى لا يبقى منهم إلا الواحد بعد الواحد) ، ثم يتخذ عند ذلك الناس رؤوساً لا يحسنون ذلك فيفتون بغير علم فيضلون ويضلون - نعوذ بالله من حالة تقرينا إلى سخطه وأليم عذابه

(١) في المخطوطة : (ليبنى برفع العلم بنفسه) .

(٢) في الهندية : عبيد الله وصحتها عبدالله وهو الحافظ الشهير : عبدالله بن عمر بن ميسرة أبو سعيد البصري التذكرة ٢/٢٤

(٣) في المخطوطة : ومد فيه إلى في ..

(٤) الحديث متفق عليه رواه البخاري في كتاب العلم وكتاب الاعتصام بالسنة ورواه مسلم في كتاب العلم وأخرجه أحمد والنسائي والترمذي وعبد الرزاق والطبراني والبيهقي وابن عبد البر والاسماعيل وغيرهم وقد تنبع ابن حجر ألقاضه واستقصى طرقه بما يشفي غلة الباحث .

فتح الباري على الصحيح ١/١٩٤ ، ١٣/٢٨٢ صحيح منلم بشرح النووي ٥/٥٢٩

(١٤) في المخطوطة (رؤوساً) بضم الهمزة والتنوين جمع رأس وفي الهندية (رؤساء) بفتح الهمزة وفي آخره همزة أخرى جمع رئيس وقد ورد الحديث بالنظير

ولأننا نوبنا في بث ما خرجنا من هذه الكتب التي لم يمتحن أئمتنا الكلام فيها .
ولا فرعوا الفروع عليها اعتماداً منا على اكتساب الذخر في الآجل ، لأنه خير ما يخلف
المرء بعده (بحكم) النبي صلى الله عليه وسلم .

ذكر خبر ثان يدل على استحباب معرفة الضملاء

من المحدثين

حدثنا أحمد بن علي بن المثنى قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . قال : (١) حدثنا
عبد الوهاب الثقفي عن أيوب (٢) عن ابن سيرين عن ابن أبي بكرة (عن أبي بكرة) (٣)
عن النبي - صلى الله عليه وسلم قال : (٤) إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله
السموات والأرض ، منها أربعة حُرُم ، ثلاثة مُتَوَالِيَات : ذو القعدة ، وذو الحجة والمحرّم
ورجب (مُضَر) الذي بين جمادى وشعبان ثم قال : أي شهر هذا ؟ قلنا : الله ورسوله
أعلم . فسكت حتى ظننا أنه سيُسَمِّيهِ بغير اسمه . قلل : أليس ذا الحجة ؟ قلنا بلى . قال :
أي بلد هذا ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم قال : فسكت حتى ظننا أنه سيُسَمِّيهِ بغير اسمه . ثم قال :
أليس البلدة الحرام ؟ قلنا : نعم . قال : فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حَرَام

(١) في الهدية (عبد الوهاب) فقط وهو الإمام أبو محمد عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي البصري
يعمل في الطبقة السادسة من أهل البصرة . الطبقات الكبرى . انذكرة ١/٢٩٤

(٢) أيوب ابن أبي تيمية السخيتي البصري الحافظ الإمام أبو بكر نوف ١٣١ هـ انذكرة ١/١٢٢

(٣) الزيادة من الهدية والحديث عن ابن أبي بكرة عبد الرحمن . وأبو بكرة صحابي جليل واسمه
نبيع بن الحارث كان ممن نزل يوم الطائف من حصن الطائف في بكرة وأسلم وكفى أبا بكرة وأعتقه
النبي عليه الصلاة والسلام وهو معدود من مواليه عليه السلام . قال الحسن : لم ينزل البعرة من الصحابة
من سكنها أفضل من عمران بن حصين وأبي بكرة . أسد الغابة ٦/٣٨ . مراجع الحديث .

(٤) الحديث رواه ابن سيرين عن أبي بكرة وأخرجه النسائي وأبو داود ورواه أيضا عن ابن أبي
بكرة عن أبيه وأخرجه البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه مختصراً ومطولاً .

فتح الباري على الصحيح ١/١٥٧ ، ٣/٥٧٣ ، ٦/٢٩٣ ، ٨/٣٢٤ ، ١٠/٧ ، ١٣/٤٢٤ .
مختصر وتهذيب السنن ٢/٤٠٧ . صحيح مسلم بشرح النووي ٤/٢٤٦

كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا ، وستلقون ربكم — عز وجل — فيسألكم عن أعمالكم ، فلا ترجعوا بعدي ضللاً يضرب بعضكم رقاب بعض ، ألا يبلغ الشاهد منكم الغائب ، ففعل بعض من يبلغه (يكون) أو نبي له من بعض من سمعه. ألا هل بلغت .

قال أبو حاتم : في قوله — عليه السلام — : « ألا يبلغ الشاهد منكم الغائب » دليل على استحياب معرفة الضعفاء من المحدثين ، إذ لا يتبيهاً للشاهد أن يبلغ الغائب ما شهد إلا بعد المعرفة بصحة ما يؤدي إلى ما بعده ، وأنه متى ما أدى إلى ما بعده ما لم يصح عن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — فكأنه لم يؤد عنه شيئاً ، وإن لم يُتميز^(١) اثبات من الضعفاء ، ولم يُحيط علمه بأنسابهم^(٢) لا يتبيهاً له (تخليص)^(٣) الصحيح من بين السقيم ، وإذا وقف على أسمائهم وأنسابهم ، والأسباب التي أدت إلى نفى الاحتجاج بهم تنكّب عن حديثهم وألزم الدين بالحجة ، فيرويه (حينئذ) حتى يكون داخلاً في جملة من أمر النبي — صلى الله عليه وسلم — بأن يبلغ الشاهد منهم الغائب . جعلنا الله من المقربين لسنة والذابين بالكذب عن نبي — صلى الله عليه وسلم — إنارءوف رحيم .

ذكر خبر توهم الرعاع من الناس ضد ما ذهبنا إليه

حدثنا الفضل بن الحباب بالبصرة . قال : حدثنا القعنبي^(٤) . قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه^(٥) عن أبي هريرة^(٦) : « أنه قيل لرسول الله —

(١) في الهندية : (لم يعتبر) بدل (لم يميز) .

(٢) في الهندية : (بأنسابهم) بدل (بأنسابهم) .

(٣) في المخطوط : (تلخيص) بدل (تخليص)

(٤) القعنبي : عبد الله بن مسلمة بن قعنب شيخ الإسلام الحافظ أبو عبد الرحمن القعنبي المدني أنزل البصرة توفي ٢٢١ هـ . التذكرة ١/٣٤٧

(٥) عبد الرحمن بن يعقوب المدني مولى الحرقة يعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة روى عن أبي هريرة والعلاء بن عبد الرحمن له ترجمة في الميزان .

الطبقات الكبرى ٢/٢٢٧ هـ الميزان ٣/١٠٢

٦ — الحديث رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي

مختصر وتهذيب السنة ٢/٢١٢ مسلم بشرح النووي ٤/٤٤٩ هـ

صلى الله عليه وسلم — : ما الغيبة ؟ قال ذكرك أخاك بما يكره . (قيل) : أفرأيت إن كان فيه ما تقول ؟ قال : إن كان فيه ما تقول فقد أغتبتَه ، وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهتَه .^(١) »

قال أبو حاتم : احتج بهذا الخبر جماعة ممن ليس الحديثُ صناعتهم ، وزعموا أن قول أئمتنا : فلان ليس بشيء ، وفلان ضعيف ، وما يشبه هذا من المقال غيبة إن كان فيهم ما قيل ، وإلا فهو بهتان عظيم .

ولو تامل قائل هذا إلى باريه في الخلوة ، وحالهِ التوفيق لإصابة الحق لكان أولى به من الخوض فيما ليس من صناعته^(٢) ، لأن هذا ليس بالغيبة المنهى عنها . وذلك أن المسلمين قاطبة ليس بينهم خلاف أن الخبر لا يجب أن يُسمع عند الاحتجاج إلا من الصدوق العاقل ، فكان في إجماعهم هذا دليل على إباحة جرح من لم يكن بصدوق في الرواية ، على أن السنة تُهرِّج (عن) المصطفى — صلى الله عليه وسلم — بضد ما اتَّعَلَّ مُخَالَفُونَا فِيهِ^(٣) .

ذكر الخبر الدال على صحة ما ذهبنا إليه

حدثنا الحسن بن سفيال الشيباني قال : حدثنا محمد بن المنهال الضرير ، قال حدثنا يزيد بن زريع قال . أنبأنا رَوْح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة قالت :^(٤)

(١) بهته : في محصر السنن بمعنى قلت فيه البهتان وهو الباطل . وقيل : واجهته بما لم يفعل أي قلت فيه من الباطل ما حيرته به . وفي النهاية لابن الأثير : بهته أي كذبت وافترت عليه .

(٢) في الهندية : (من الخوض فيه إذ ليس من صناعته) .

(٣) في تعليقه على المخطوط ما يلي :

(لا ينفك هذا فانك تعديته إلى الغيبة المحرمة بقولك في أبي حنيفة : (كان أبوه خبارا) فأى داع لك إلى ذكر هذا سوى استطالة اللسان نفوذ بالله) ورأى بعض المحدثين في الإمام الأعظم راختلفهم قد شغل قديماً وحديثاً وسنوى هذا البحث بعض حقه عند الكلام على أبي حنيفة إن شاء الله .

(٤) الحديث أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود كهم في كتاب الأدب كما أخرجه الترمذي وهناك اختلاف في بعض ألفاظ الحديث . وليس فيما وقع بين أيدينا من المراجع : إن شر أمتي عند الله منزلة إذ كلها (إن شر الناس) .

فتح الباري على الصحيح ٤٥٢ ، ٤٧١ ، ٥٢٨ / ١٠ مسلم بشرح النووي ٤٥٩ / ٥ محصر السنن

١٦٩ / ٧ فيض التقدیر ٤٥٤ / ٢

« أقبل رجل ، فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم — فقال: بشس أخو العشيعة ، أو قال ابن العشيعة ، فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم — كلمةً وانْبَسَطَ إليه فلما ولى قالت عائشة يا رسول الله لما رأيته قلت ما قلت ، فلما جاء كلمته وانْبَسَطَتْ إليه فقال : يا عائشة . إن شرَّ أمتي عند الله منزلةً يوم القيامة من تركة الناس اتقاءُ فُحْشه »

قال أبو حاتم : وفي هذا الخبر دليل على أن إخبار الرجل بما في الرجل على جنس الإبانة ^(١) ليس بغيبة ، إذ النبي صلى الله عليه وسلم — قال : « بشس أخو العشيعة ، أو ابن العشيعة » ، ولو كان هذا غيبة لم يُطْلَقْها رسول الله صلى الله عليه وسلم — وإنما أراد بقوله هذا أن يفتدى ^(٢) ترك الفحش ، لأنه أراد تلميعه ، وإنما الغيبة ما يريد القائل القدح في المقول فيه . وأُثْمِنَا — رحمة الله عليهم — فإنهم إنما بينوا هذه الأشياء ، وأطلقوا الجرح في غير العدول لئلا يُحْتَجَّجَ بأخبارهم ، لا أنهم أرادوا تلميعهم والوَقِيعَةَ فيهم . والإخبار عن الشيء لا يكون غيبة إذا أراد القائل به غير التلميع .

حدثنا عمر بن محمد (بن بجير) ^(٣) بن راشد . قال : حدثنا عمرو بن علي . قال : حدثنا عفان ^(٤) قال : كنت عند إسماعيل بن عُلَيَّة ، فحدث رجل عن رجل بحديث ، فقلت : لا تحدث عن هذا فإنه ليس بثبت .

(١) في الهنذية : (الديانة) بدل (الإبانة)

(٢) هكذا في النسخين وأصلها : أن يتعدى

(٣) الزيادة من الهنذية . عمر بن محمد بن بجير الهمداني السمرقندي حدث ماوراء النهر ولم يرد في نسبه (ابن راشد) سمع عمرو بن علي الفلاس التذكرة ٢٥٨ / ٢

(٤) عفان : هو عفان بن مسلم أبو عثمان الأنصاري . التذكرة ١ / ٣٤٥

فقال : قد اغتبه . فقال إسماعيل بن عليه : ما اغتبه ولكنه حكم أنه ليس بثبت .
حدثنا محمد بن زياد الزياتي^(١) قال : حدثنا أحمد بن علي عن مكي بن إبراهيم قال :
كان شعبة يأتي عمران بن حدير فيقول : تعال حتى نقتاب ساعة في الله - عز وجل - نذكر
مساوي أصحاب الحديث .

حدثنا لقمان بن علي السرخسي قال : حدثنا عبد الصمد بن الفضل قال : حدثنا مكي
ابن إبراهيم قال : كان شعبة يجيء إلى عمران بن حدير^(٢) فيقول : قم بنا حتى نقتاب
في الله تبارك وتعالى .

قال أبو حاتم : أجمع الجمع^(٣) على أن الشاهدين لو شهدا عند الحاكم على شيء من
حطام هذه الدنيا ، ولم يعرفهما الحاكم بعدالة أن عليه أن يسأل المعدل عنهما ، فإن كتم
المعدل عيباً أو جرحاً علمه فيهما^(٤) أثم بل الواجب عليه أن يخبر الحاكم بما يعلم عنهما من
الجرح أو التعديل ، حتى يحكم الحاكم بما يصح عنده ، فإذا كان ذلك جائزاً لأجل التافه
من حطام هذه الدنيا الفانية كان ذلك عند ذب الكذب^(٥) عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم - أولى وأحرى ، فإن الشاهد إذا كذب في شهادته لا يتعداه كذبه ، والكاذب
على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يحمل الحرام ويحرم الحلال ويتبوأ مقعده
من النار . (وكيف) لا يجوز القدح (فيمن)^(٦) تبوأ مقعده من النار بفعله .

(١) محمد بن زياد بن عبيد الله الزياتي أبو عبد الله البصري ولقبه يؤيؤ ، سمع حماد بن زيد وإبراهيم
بن أبي يحيى . وعنه البخاري وابن خزيمة وخلق . عده ابن حبان في الثقات وضعفه ابن منده .
الميزان ٥٥٢/٣ .

(٢) من المخطوط (عمران بن حديد) وصحتها حدير .

وهو عمران بن حدير السدوسي كان ثقة كثير الحديث عداؤه في الطبقة الرابعة من البصريين
السيقات الكبرى ٧/٣١

(٣) في الهنذية « الجميع » بدل « الجمع » .

(٤) في الهنذية : « فإن كتم المعدل عيباً أو جرحاً علم فيهما أثم بل عليه الواجب أن يخبر »

(٥) في الهنذية « كان ذلك ذب عند الكذب » الخ .

(٦) في المخطوطة : « وتحقق لا يجوز القدح فيه » الخ .

ولقد حدثنا عمر بن محمد الممداني قال : حدثنا عمرو بن علي قال : سمعت يحيى بن السعيد يقول : سألت سفيان الثوري ، وشعبة بن الحجاج ، ومالك بن أنس ، وسفيان بن عيينة عن الرجل يكون وأهى الحديث بأتني الرجل فيسألني عنه ، فأجمعوا أن أقول : ليس هو بشببت ، وأن أبين أمره .

حدثني محمد بن المنذر بن سعيد قال : حدثنا أبو زرعة^(١) قال : سمعت أبا مسهر^(٢) يسأل عن الرجل يطويهم ويصحف . فقال : بين أمره . قلت لأبي مسهر : أترى ذلك من الفيبة ؟ قال : لا .

حدثنا الحسن بن سفيان قال : سمعت معاذ بن شعبة يقول : قال أبو داود : جاء عباد بن حبيب إلى شعبة فقال : إن لي إليك حاجة . فقال : ماهي ؟ فقال تكف عن أبان بن أبي عياش فقال : أنظرنى ذلك ، وجاء بعد الثالث فقال : يا عباد نظرت فيما قلت فرأيت أنه لا يحل السكوت عنه .

حدثنا محمد بن عبد الرحمن الفقيه^(٣) قال : حدثنا الحسين بن الفرغ عن سليمان ابن (حرب)^(٤) عن حماد بن زيد قال : جاءني أبان بن أبي عياش ، فقال : أحب أن تكلم شعبة أن يكف عني : قال : فكلمته فكف عنه أياماً ، فأتاني في بعض الليل فقال : إنك سألتني أن أكف عن أبان ، وأنه لا يحل الكف عنه فإنه يكذب على رسول الله ﷺ .

(١) أبو زرعة : هو الإمام حافظ العصر عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ القرشي « مولاثم الرازي » حدث عنه مسلم والأرمزي وابن ماجه والنسائي وابن أبي داود وأبو عوانة وجماعة توفي ٢٦٤ هـ .
التذكرة ٢/١٢٤

(٢) أبو مسهر : عبد الأعلى بن مسهر الغساني الدمشقي توفي ٢١٨ هـ

التذكرة ١/٣٤٦

(٣) لفظة « الفقيه » لم ترد في الهندية . وهو الإمام الفقيه أبو العباس محمد بن عبد الرحمن بن محمد السرخسي الدمشقي توفي ٣٢٥ هـ .
التذكرة ٢/٤١

(٤) في الهندية : « الحسن بن الفرغ » وصاحبها الحسين بن الفرغ الخياط له ترجمة في الميزان . كما جاء في المخطوطة : « سليمان بن أيوب » وفي الهندية : « ابن حرب » وهو الصحيح وسليمان بن حرب أولى الناس بحماد بن زيد .

تراجم التذكرة ١/٣٥٥ ويزان ٢/١٩٧

(حدثنا محمد بن عبدالله المجرى بالأبلة قال : حدثنا عبدالله بن خبيق قال قال
سفيان الثوري : من همَّ أن يكذب في الحديث سَقَطَ حديثه)

حدثنا محمد بن إسحق الثقفي قال : حدثنا أبو قدامة قال : سمعت ابن مهدي يقول
مررت مع سفيان الثوري برجل فقال : كذاب والله ، لولا أنه لا يحل لي أن أسكت عنه
لسكت . وحدثني محمد بن المنذر قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان عن أبي
الحارث . . (١) قال : سمعت الثوري يقول : ما أستر على أحد يكذب في حديثه .

قال أبو حاتم : فهو لاء (٢) أئمة المسلمين وأهل الورع في الدين أباحوا القبح في
المحدثين ، وبينوا الضعفاء والمتروكين ، وأخبروا أن السكوت عنه ليس مما يحل ،
وأن إبداءه أفضل من الإغضاء عنه ، وقد تقدمهم فيه أئمة قباهم ذكروا به ، وحثوا
على أخذ العلم من أهله .

(حدثنا الحسين بن إسحق الأصبهاني بالسكرج قال : حدثنا حميد بن الربيع الخزاز
قال : حدثنا مالك بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال : إن هذا العلم دين
فانظروا عمن تأخذون دينكم)

حدثنا الحسن بن سفيان قال : حدثنا عبدالله بن محمد بن أسماء قال : حدثنا مهدي
ابن ميمون عن ابن سيرين قال : إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذونه .

حدثنا محمد بن سعيد القزاز قال : حدثنا الحسن بن عبد الرحمن البصري (٣) قال :
حدثنا ابن بكير قال : حدثنا مالك عن زيد بن أسلم قال : إن هذا العلم دين فانظروا عمن
تأخذون دينكم .

(١) في المخطوطة « أبو الحارث الزهري » وفي الهنديّة « الزبيري »

والثوري : هو شيخ الإسلام وسيد الحفاظ سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري توفي ١٦١ هـ .
التذكرة ١/١٩٠

(٢) في الهنديّة : « فهو رأى أئمة المسلمين » .

(٣) في الهنديّة « المصري » وفي المخطوطة « البصري » والله أحمد بن عبد الرحمن بن وهب

أبو عبد الله المصري المعروف ببغش يراجع الميزان ١/١٨٣

(حدثنا الحسين بن اسحق الأصمبهاقي قال : حدثنا عقيل بن يحيى الطمراقي^(١) قال : حدثنا
أصرم بن حوشب عن الواقع بن سويد عن أبي هريرة قال : إن هذا العلم دين فانظروا
عن تأخذون ودينكم .

حدثنا محمد بن عبدان بن هارون الأزرق بواسط قال : حدثنا محمد بن عبد الملك
الدقيقي قال : حدثنا محمد بن إسماعيل السكري الكوفي قال . حدثنا حماد بن زيد قال .
دخلنا على أنس بن سيرين في مرضه فقال . اتقوا الله يا معشر الشباب ، وانظروا ممن
تأخذون هذه الأحاديث فإنها دينكم) .

حدثنا الضحاك بن هارون بجند يسابور قال : حدثنا محمد بن أحمد بن زيد المذاري
حدثنا الأنصاري^(٢) عن الأشعث^(٣) عن الحسن قال : إن هذا العلم دين فانظروا
عن تأخذونه

حدثنا الحسين بن محمد بن مصعب^(٤) قال حدثنا سليمان بن معبد عن يونس
ابن محمد قال : قال أبو المهبب المغيرة بن محمد حدثنا الضحاك بن مزاحم قال : إن هذا
العلم دين فانظروا عن تأخذونه .

(حدثنا محمد بن عبد الله بن المهدي بإسقرايين قال : حدثنا أحمد بن عبد الله الحداد

(١) هو أبو صالح كان ثقة حدث من ابن عينة وتوفي سنة ٢٥٨ هـ كما جاء في تعلية على الهدية نقلا
عن معجم البلدان .

(٢) الأنصاري : الإمام المحدث شيخ البصرة وقاضيا محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أس
ابن مالك توفي ٢١٥ هـ -
التذكرة ١/٣٣٧

(٣) الأشعث : أشعث بن عبد الملك الحمراني البصري له ترجمة في الميزان واعتذر من ذلك الذي
يقوله : « إنما أوردته لذكر ابن عدي له في كماله ثم إنه ما ذكر في حق شعثاً يدل على تليينه بوجه
وما ذكره أحد في كتب الضعفاء أبدا » .

الميزان ٢/٢٦٦

التذكرة ٣/٢٢

(٤) في الهدية : الحسن بن محمد وصوابها الحسين توفي ٣١٥ هـ

قال حدثنا داود بن سليمان القصار قال : حدثنا سويد بن عبد العزيز عن مغيرة عن إبراهيم^(١) قال : إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذونه .

حدثنا محمد بن المنذر قال حدثنا ربيعة بن الحارث قاضي حمص قال : حدثنا محمد بن زياد الحمصي قال : حدثنا هشيم^(٢) عن مغيرة عن إبراهيم قال : إن هذه الأحاديث دين فانظروا عمن تأخذون دينكم . قال مغيرة : كنا إذا أتينا الرجل لناخذ عنه نظرنا إلى سمته وإلى صلاته ، ثم أخذنا عنه

حدثنا عبد الملك بن محمد قال حدثنا أحمد بن علي الأبار قال : حدثنا أبو غسان زنيج^(٣) الرازي ، قال قال بهز^(٤) : (دين الله أحق من طُلب له العَدول)

سمعت إبراهيم بن نصر العبدي يقول : سمعت علي بن خشرم يقول . سمعت ابن إدريس^(٥) يقول : لا يسمع الحديث ممن شرب مسكر ، لا ولا كرامة .

حدثنا ابن قتيبة^(٦) بعسقلان قال : حدثنا محمد بن المتوكل بن السري قال : حدثنا يحيى بن سليم قال حدثنا عبيد الله بن عمر^(٧) قال . قال ابن سيرين : إن الرجل

(١) إبراهيم : هو إبراهيم بن يزيد النخعي فقيه العراق توفي ٩٥ هـ ومغيرة : هو ابن مقسم الفقيه الحافظ توفي ١٣٣ هـ
تراجع التذكرة ٦٩ ، ١٣٥ / ١

(٢) هشيم : بن بشير بن أبي حازم أبو معاوية الواسطي نزيل بغداد توفي ١٨٨ هـ
التذكرة ٢٢٩ / ٨

(٣) زنيج : محمد بن عمرو بن بكر بن سالم أبو غسان الرازي الطيالسي المعروف بزنيج .
تهذيب التهذيب

(٤) بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة
الميزان ٣٥٣ / ١

(٥) ابن إدريس : عبد الله بن إدريس بن يزيد الإمام القدوة الحجة أبو محمد الأودي توفي ١٩٢ هـ
التذكرة ٢٥٩ / ١

(٦) ابن قتيبة : العافظ الثقة أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة البغدادى حدث فليسطين توفي ٢١٠ هـ
التذكرة ٢٩٥ / ٢

(٧) عبيد الله بن عمر : بن حنص بن عاصم بن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب إمام حافظ ثبت توفي وترقى محمد بن سيرين الإمام ٢١٠ هـ
١٤٧ هـ

التذكرة ٧٣ ، ١٥١ / ١

كَيْحَدَّثَنِي بِالْحَدِيثِ فَمَا أَتَتْهُمْ وَلَكِنْ أَتَتْهُمْ مِنْ حَدِّهِ وَإِنْ الرَّجُلُ لِيَعْدِلَنِي بِالْحَدِيثِ
فَمَا أَتَتْهُمْ مِنْ حَدِّهِ وَلَكِنْ أَتَتْهُمْ^(١) هُوَ

حَدَّثَنَا أَبُو الْمُعَافَى أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيُّ بِجَبَلِهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَلْمَ
ابْنَ مَيْمُونٍ الْخَوَاصِ^(٢) يَقُولُ : كُنْتُ آتِي الرَّجُلَ أُرِيدُ أَنْ أَسْمَعَ مِنْهُ ، فَأَسْأَلُ مِنْ أَيْنَ
خَبَرَهُ فَإِنْ كَانَ خَبَرَهُ مِنْ جِهَتِهِ سَمِعْتُ مِنْهُ ، وَإِلَّا لَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ .

(سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ نَصْرِ الْعَنْبَرِيَّ قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ بَحِيرِ الْهَمْدَانِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ
إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْأَشْعَثِ : يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا أُسَامَةَ^(٣) يَقُولُ : قَدْ يَكُونُ الرَّجُلُ كَثِيرَ الصَّلَاةِ
كَثِيرَ الصَّوْمِ وَرِعًا جَائِزَ الشَّهَادَةِ ، فِي الْحَدِيثِ لَا يَسُوءُ ذَهَبُ شَيْئًا وَرَمَى بِهِ .

قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَشْعَثِ : إِذَا وَجَدْتُمْ رَجُلًا مَعْرُوفًا بِشِدَّةِ الطَّلَبِ وَمُجَالَسَةِ الرِّجَالِ
فَاكْتُبُوا عَنْهُ .

سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ يَوْصَفَ بْنَ عَاصِمٍ بَيْهَقَارِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا قَلَابَةَ الرِّقَاشِيَّ^(٤)
يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا صَفْوَانَ الْقَيْدِيَّ يَقُولُ : قَالَ شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ : الْأَشْرَافُ
لَا يَكْذِبُونَ) .

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَارِقِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ

(١) الزيادة التي بين قوسين من النسخة الهندية وفيها : « ولكن أتتهم هو » والسياق يقتضي
ما أثبتناه ،

(٢) في المخطوطة : « بحبيل » وبلدة الأنصاري جبلة « سالم » وصحتها « سلم » وهو من كبار
الصوفية وله ترجمة في الميزان . معجم البلدان الميزان ٢/١٨٦

(٣) أبو أسامة : هو حماد بن أسامة بن زيد بن سليمان بن زياد يصدق الطبقة السابقة من
الكوفيين كان ثقة مأمونا كثير الحديث يدلس وتبين تدليس وكان صاحب سنة وجماعة توفي ٢٠٩ هـ
الطبقات الكبرى ٢٧٥/٦ تذكرة ١/٢٩٥

(٤) أبو قلابة الرقاشي : عبد الله بن عبد الله الرقاشي محدث البصرة توفي ٢٧٦ هـ
التذكرة ٢/١٤٣

شجاع . قال : حدثنا الأشجعي ^(١) قال سمعت سفيان يقول : لو هم الرجل أن يكذب في الحديث وهو في جوف بيت ^(٢) لا ظهر الله عليه .

قال أبو حاتم : ما كلف الله — جل وعلا — عباده أخذ الدين عن ليس بثقة ولا أمرهم بالانقياد للاحتجاج بمن ليس يعدل مرضى . (وقد روى عن النبي ﷺ في جواز أخذ العلم ممن لا تجوز شهادته خبر غير محفوظ حدثنا به الحسن بن سفيان قال : حدثنا محمد بن بكر بن الريان قال : حدثنا حفص بن عمر قاضي حلب عن صالح بن حسان عن محمد بن كعب عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ ^(٣) « لا تأخذوا العلم إلا ممن تجيزون شهادته » .

قال أبو حاتم : هذا خبر باطل رفعه ، وإنما هو قول ابن عباس ، فرفعه حفص بن عمر هذا ، واسمنا نستجيز أن نحتج بخبر لا يصح من جهة النقل في شيء من كتبنا ، ولأن فيما يصح من الأخبار بحمد الله ومنه يفتى عنا عن ^(٤) الاحتجاج في الدين بما لا يصح منها) ولولم يكن الإسناد وطلب ^(٥) هذه الطائفة له لظهر في هذه الأمة من تبديل الدين ما ظهر في سائر الأمم ، وذلك أنه لم يكن أمة لنبي قط حفظت عليه الدين عن التبديل ما حفظت هذه الأمة ، حتى لا ينهياً (أن يزداد في سنة من سنن رسول الله ﷺ ألف ولا واو ، كما لا ينهياً) زيادة مثله في القرآن ^(٦) فحفظت هذه الطائفة السنن على المسلمين ، وكثرت عنايتهم بأمر الدين ، ولولا هم لقال من شاء بما شاء

(١) استعصت العبارة على القارى في النسخة الهندية فهي هناك : « لأن فيما يصح من الأخبار بحمد الله ومنه يفتى عنا » إلخ .

(٢) في المخطوطة : « ولو لم يكن الاستاذ ومطاب » إلخ .

(٣) في المخطوطة : « في انقراء فحفظت » .

(٤) الأشجعي : الإمام الحافظ أبو عبد الرحمن عبيد الله بن عبد الرحمن الكوفي توفى ١٨٢ هـ
التذكرة ٩/٢٨٦

(٥) في الهندية : « وهو في خوف ثبت لأظهر لله عليه » وهو تحريف واضح .

(٦) اللغز الذي أثبتناه هو الذي أورده الذهبي في الميزان في سياق ترجمته لحفص بن عمر وهو في نسخ الكتاب « إلا ممن تخبروا » وما في الميزان أسلم عربية وقد روى خبر هناك حفص بن

حدثنا محمد بن عبد الرحمن قال : حدثنا الحسين بن الفرج قال : حدثنا عبدان بن عثمان^(١) قال : سمعت ابن المبارك يقول : الإسناد من الدين ، لولا الإسناد لقال من شاء ما شاء .

حدثني محمد بن المنذر قال : حدثنا أبو الحسين الأصبهاني قال : حدثنا قتيبة بن سعيد قال سمعت أبا سعيد الخدادي يقول : الحديث دَرَجٌ والرأي مَرَجٌ ، فإذا كنت في المَرَجِ فاذهب كيف شئت وإذا كنت في دَرَجٍ فانظر أن لا تزل فيندق عنقك^(٢)

حدثنا محمد بن سعيد القزاز قال : حدثنا أبو رفاعة العدوي — وهو عبد الله بن محمد ابن رفاعة — قال حدثنا يوسف بن سلمان^(٣) قال : حدثنا سفيان قال : قال الزهري لأبي بكر الهذلي : إني أراك يُعجبك الحديث ؟ . فقال : أجل قال : أما إنه لا تُعجبه إلا ذكور الرجال .

حدثنا محمد بن أحمد بن أبي عون قال : حدثنا أحمد بن الحسن الترمذي . قال : حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا بكر بن سلام عن أبي بكر الهذلي قال : قال (لي) الزهري : يا هذلي أيعجبك الحديث ؟ قال قلت : نعم . قال : أما إنه تُعجبه ذكور الرجال ويكرهه مؤثوم .

== عن هشام بن حسان وهو هنا عن صالح بن حسان وكلاهما روى عنه خص . وفي الترجمة لم يشهد أحد بخبر لخص بن عمر .
اليزان ١/٥٦٣

(١) عبدان : لقب الحافظ العالم أبو عبد الرحمن عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد وهو ممن سمع منه عبد الله بن المبارك توفي ٢٢١ هـ .
وابن المبارك هو أحد أئمة أربعة مالِك والثوري وحامد بن زيد وابن المبارك
التذكرة ٢٥٣ ، ١/٣٦٣

(٢) الدرَج : بفتحين جمع الدرجة وهي المرقاة والمرج باسكان الوسط : صرعى الدواب .

(٣) يوسف بن سلمان الباهلي ويقال المازني أبو عمرو البصري ذكره ابن خبان في الثقات روى عنه الترمذي
تهذيب التهذيب ١١/٤١٥

حدثنا محمد بن المسيب بن إسحاق قال : حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي قال :
حدثنا ابن إدريس^(١) قال : ربما حدث الأعمش^(٢) بالحديث ، ثم يقول : بقي رأس المال :
« حدثني فلان قال : حدثنا فلان عن فلان » .

حدثنا محمد بن عبد الرحمن قال : حدثنا الحسين بن الفرج عن عبد الصمد بن حسان قال :
سمعت الثوري يقول : الإسناد سلاح المؤمن ، إذا لم يكن معه سلاح ، فبأي
شيء يُقاتل ؟ .

حدثنا مكحول^(٣) . قال : حدثنا النضر بن سلمة قال : مؤمل بن إسماعيل : سمعت
شعبة يقول : كل حديث ليس فيه « حدثنا ، وأخبرنا » فهو مثل الرجل بالقلادة معه
البعير ليس له خِطام .

حدثنا الحسن بن سفيان قال : سمعت صالح بن حاتم بن وردان يقول : سمعت
يزيد بن زريع يقول : لكل شيء فرسان ولهذا العلم فرسان

قال أبو حاتم : فرسان هذا العلم الذين حفظوا على المسلمين الدين ، وهدّوهم إلى
الصراط المستقيم ، الذين آثروا قطع المفاوز وانقفار على القنم في الديار والأوطان في
طلب السنن في الأمصار ، وجمعها بالوجل والأسفار والدوران في جميع الأقطار ، حتى
إن أحدهم ليرحل في الحديث الواحد الفراسخ البعيدة ، وفي الكلمة الواحدة الأيام
الكثيرة لئلا يدخل مُضِلٌّ في السنن شيئاً يضلّ به ، وإن فعل فهم الدأبون عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذلك الكذب ، والقائمون بنصرة الدين .

(١) ابن إدريس : عبد الله وقد مر .

(٢) الأعمش : الحافظ الثقة شيخ الإسلام أبو محمد سليمان بن مهران الأسدي الكامل توفي ١٤٨ هـ
التذكرة ١/١٤٥

(٣) مكحول : محمد بن عبد الله بن عبد السلام بن أبي أيوب البيروني توفي ٣٢١ هـ
التذكرة ٣/٣٢

وإن من التفتيش والبحث عن هذا الشأن ما حدثنا عبد الله بن قحطبة بِقَمِ الصَّاحِ^(١)،
حدثنا أحمد بن زكريا الواسطي قال : سمعت أبا الحارث الوراق^(٢) يقول : جلسنا على باب
شعبة نتذاكر السنة فقلت : حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق^(٣) عن عبد الله بن عطاء
عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال^(٤) :

« مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ دَخَلَ مِنْ أَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ » . فخرج شعبة بن الحجاج
وأنا أحدث بهذا الحديث فَصَفَّعَنِي ثُمَّ قَالَ : يَا مَجْنُونُ ، سمعتُ أبا إسحق يحدث عن
عبد الله بن عطاء عن عقبة بن عامر ، فقلت : يَا أبا إسحق : سمعت عبد الله بن عطاء
يحديث عن عقبة بن عامر ؟ قال : سمعتُ عبد الله بن عطاء قلت : عبد الله سمع عقبة
بن عامر ؟ فقال : اسكت . فقلت : لَا أَسْكُتُ ، فالتفت إلى مسمر بن كدّام فقال :
يَا شُعْبَةُ . عبد الله بن عطاء حَىَّ بِمَكَّةَ . فخرجت إلى مكة فلقيتُ عبد الله بن عطاء ،
فقلت : حديث الوضوء . فقال : عقبة بن عامر ؟ فقلت : يرحمك الله . سمعت منه ؟
قال : لَا ، حدثني سعد بن إبراهيم ، فضيت ، فلقيت سعد بن إبراهيم ، فقلت : حديث
الوضوء ، فقال : من عندكم خرج . حدثني زياد بن مخراق ، فأنحدرت إلى البصرة ، فلقيت
زياد بن مخراق وأنا شعب اللون وسخ الثياب كثير الشعر ، فقال : من أين ؟
فحدثته الحديث .

(١) في النسخين : « نعم الصلح » وهو خطأ إذ هو مكان على نهر دجلة يسمى قَمِ الصلح عنده يخرج نهر
يروى كورة الصلح . وبِقَمِ الصلح كانت منازل الحسن بن سهل وقصوره وقد خربت واندثرت . مجمع
البلدان ٤٧٩/٣ .

(٢) أبو الحارث الوراق : هو نصر بن حماد البجلي
(٣) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحق السبيعي الإمام الحافظ أبو يوسف الكوفي سمع جده أبا
إسحق السبيعي / همرو وجود حديثه وأتقنه توفي إسرائيل سنة ١٦٢ هـ وتوفي أبو إسحق سنة ١٢٧ هـ
وقد نقل الخبر الذي أورده المصنف في الميزان عند ترجمته لشهر بن حوشب .

التذكرة ١٠٨ ، ١٩٩/٩ الميزان ٢/٢٨٣
(٤) الحديث أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه ولفظ أبي داود عن عقبة بن عامر رضى
الله عنه قال « كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خدام أنفسنا نتناوب الرعاية — رعاية إبلنا — »

فقال : ليس [هو] من حاجتك . قلت : فما بد . قال : لا حتى تذهب تدخل الحمام ، وتفسل ثيابك ثم تجيء فأحدثك به . قال : فدخلت الحمام ، وغسلت ثيابي ثم أتيت ، فقال : حدثني شهر بن حوشب قلت : شهر بن حوشب عمّن ؟ قال : عن أبي ريمحانه ^(١) . قال : قلت هذا حديث صمد ثم نزل . دَمَرُوا عليه ليس له أصل .

حدثنا إسحاق بن أحمد القطان بمِثْنَيْس قال : حدثنا محمد بن سميد بن غالب قال : حدثنا نصر بن حماد ^(٢) قال : كنا بباب شمبة ومعي جماعة ، وأنا أقول لهم : حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الله بن عطاء عن عقبة بن عامر في الوضوء عن النبي ^(ﷺ) قال : فلطمني شمبة لطمه ودخل الدار ، ومعه عبد الله بن إدريس قال : ثم خرج بعد ذلك وأنا قاعد أبكي ، فقال لعبد الله بن إدريس : هو بعد يبكي . فقال عبد الله : إنك لطمت الرجل ، فقال : إنه لا يدري ما يحدث . إني سمعت أبا إسحاق يحدث بهذا الحديث عن عبد الله بن عطاء ، فقال ^(٣) لأبي إسحاق : من عبد الله بن عطاء

= فكنت على رعاية الإبل فروحتها بالمشي فأدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس فسمعتهم « ما منكم من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقوم فيركع ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه إلا فقد وجب » فقلت : بخ بخ ما أجود هذه فقال رجل بين يدي التي قبلها يا عقبة أجود منها فنظرت فإذا هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه . قلت : ما هي يا أبا حفص . قال إنه قال آتفاً قبل أن تجيء . « ما منكم من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقول حين يفرغ من وضوئه أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء » . وفي لفظ لأبي داود . « فأحسن الوضوء ثم رفع نظره إلى السماء فقال » .

وعلق عليه المنذرى فقال . « وفي إسناد هذا رجل مجبول ، وأخرجه الترمذى من حديث أبي إدريس الخولاني وأبي عثمان عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه مختصراً وفيه دعاء وقال . وهذا حديث في إسناداه اضطراب و١ يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب كبير شيء لكن أصل الحديث في صحيح مسلم من حديث عمر بن الخطاب كما في تليقة نقلها عن السندى في ابن ماجه وقد رواه ابن ماجه أيضاً عن عقبة بن عامر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما كما أن الحديث ثابت في صحيح مسلم .

وهذا لا يمنع أن الخبر الذي ساقه ابن حبان يدخل إليه الضعف من ناحية لفظ الحديث ورواه .

مختصر السنن ١/٩٢٦ صحيح مسلم بشرح النووي ١/٥١٦ سنن ابن ماجه ١/١٥٩

(١) أبو ريمحانة : عبد الله بن مطر تابعي صويلح الحال

(٢) نصر بن حماد : هو أبو الحارث الوراق وقد مر ذكره .

(٣) ألقاها شمبة ولم استبدلها الراوى بقول شمبة « قلت » لكأنت أوضح .

اليزان ٢/٥٠٦

هذا ، ففضب فقال مسعر : إن عبد الله بن عطاء حتى بمكة قال : فخرجت من سننني إلى الحج ما أريد إلا الحديث ، فأتيت مكة ، فسألت عن عبد الله بن عطاء ، فدخلت عليه ، فإذا فتى شاب ، فقلت : أي شيء حدثني عنك أبو إسحق ؟ فقال لي : نعم . قلت : لقيت عقبة بن عامر ؟ قال : لا ، ولكن سعد بن إبراهيم حدثني . قال : فأتيت مالك بن أنس — وهو حاج — فسأله عن سعد بن إبراهيم ، فقال لي ما حج العام . فلما قضيت نسكي مضيت إلى المدينة ، فأتيت سعد بن إبراهيم ، فسأله عن الحديث ، فقال لي هذا الحديث من عندكم خرج . فقلت له : كيف ؟ قال حدثني زياد بن مخرق . قلت : دمر على هذا الحديث . مرة كوفي ، ومرة مكّي ، ومرة مدني . قال : قدمت البصرة ، فأتيت زياد بن مخرق فسأله عن الحديث فقال : لا تردده ، فقلت : ولم ؟ قال لا تردده . فقلت : ليس منه بد . قال : حدثني شهر بن حوشب . قلت : دمر على هذا الحديث ؛ والله لو صح هذا الحديث كان أحب إلي من أهلي ومالي .

حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد قول : حدثنا قطن بن إبراهيم^(١) قال : حدثنا محمد بن جعفر المدائني قال : حدثنا ورقاء بن عمر قال : قلت لشعبة : مالك تركت حديث أبي فلان ؟ قال : رأيته يزن إذا وزن فيرجع في الميزان فترك حديثه . وقلت : لشعبة : مالك تركت حديث فلان ؟ قال : رأيته يركض دابته^(٢) ، فترك حديثه .

قال أبو حاتم : فهذا كان دأب شعبة في تفتيش الأخبار والبحث عن سقيم الآثار ، ولم يكن يعد السماع من الشيخ إلا بعد أن يسمعه مرارا ، وكذلك كان

(١) في النسخين « فطر بن إبراهيم » والصواب قطن بن إبراهيم القشيري النيسابوري توفي ٢٦١ هـ
الميزان ٢/٢٩٠

(٢) في ١١ : « يركض دابته » .

زائدة بن قدامة^(١) إذا سمع الحديث مرة لم يجز عليه فإذا سمعه مرة أخرى لم يجز ، فإذا سمعه ثالثة أجاز عاينه ، وقال : قد صح .

حدثنا محمد بن إسحق الثقفي قال : سمعت أبا قدامة يقول : قال أبو الوليد^(٢) : سألت شعبة عن حديث فقال : والله لأحد ذلك به ، لم أسمع إلا مرة .

أخبرنا عبد الملك بن محمد قل : حدثنا أبو زرعة الرازي قال : حدثنا مقاتل بن محمد قال : سمعت وكيعا يقول : إني لأرجو أن يرفع الله لشعبه درجات في الجنة يذب به عن رسول الله ﷺ .

حدثني محمد بن سعيد القزاز قال : حدثنا الأخفش قال : حدثني بعض البصريين قال : رأيت أبا سعيد الحداد يكتب أصناف^(٣) حماد بن سلمة عن هذا ، ثم يحيى فيعرضها على نسخ آخر^(٤) ، فقلت له في ذلك ، فقال : اسكت أخرج حرجاً أذخل ساجة^(٥) .

سمعت أحمد بن إسحق السني الدينوري يقول : رأى أحمد بن حنبل - رضي الله عنه - يحيى بن معين في زاوية بصنعاء وهو يكتب صحيفة ممر^(٦) عن أبان عن أنس ، فإذا أطلع عليه إنسان كتبه ، فقال أحمد بن حنبل - رحمه الله - له : تكتب صحيفة ممر

(١) زائدة بن قدامة : الإمام الحجة أبو الصلت الثقفي الكوفي كان من نظراء شبيهه في الإتيان قيل مات مرابطاً بأرض الروم ١٦٩ هـ .
التذكرة ١/٢٠٠

(٢) أبو قدامة : السرخسي عبيد الله بن سعيد توفي ٢٤١ هـ وأبو الوليد : هو شيخ الإسلام أبو الوليد السلي الدمشقي هشام ابن عمار توفي ٢٤٥ هـ .

التذكرة ٣٤ ، ٢/٧٥
(٣) الأصناف : الكتب التي صنفا حماد بن سلمة وجعلها أصنافاً وحماد أول من صنف التصانيف مع ابن أبي عروبة وكان بارعاً في العربية فقيهاً فصيحاً مفوهاً صاحب سنة
التذكرة ١/١٩٠
(٤) في الهندية « فيعرضها على شيخ آخر »

(٥) الجذع ساق النخلة وبه سمى ، منهم السقف والساج خشب سودرزان لا تكاد الأرض تنبتها تجلب من الهند . يقال رأيت في أساس بيته ساجة ولغني واضح أنه يستبدل هشاً بصلب قوي متين .

(٦) ممر : هو ابن الحسن الهذلي قال السليمان : ممر بن حسن عن أبان بن أبي عمار وعند مالك ابن زياد الهروي . فكر الحديث
الميزان ١/١٥٣

عن أبان عن أنس ، وتعلم أنها موضوعة ، فلو قال لك القائل : أنت تـكـلم في أبان ، ثم تـكـتـبُ حديثه على الوجه ؟ قال : رحمتك الله يا أبا عبد الله أكتب هذه الصحيفة عن عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن أنس وأحفظها كلها ، وأعلم أنها موضوعة حتى لا يـجـيئ إنسان ، فيجعل بدل أبان ثابتاً^(١) ، ويرويها عن معمر عن ثابت عن أنس ، فأقول له كذبت إنما هي أبان لا ثابت .

سمعت محمد بن إبراهيم بن أبي شيخ اللطى^(٢) يقول : جاء يحيى بن معين إلى عفان ليسمع منه كتب حماد بن سلمة ، فقال له : ما سمعتها من أحد ؟ قال : نعم حدثني سبعة عشر نفساً عن حماد بن سلمة ، فقال : والله لأحدثتك . فقال : إنما هو وهم^(٣) ، وانمحرز إلى البصرة واسمع من التبوذكي^(٤) فقال : شأنك ، فأنمحرز إلى البصرة ، وجاء إلى موسى بن إسماعيل ، فقال له موسى : لم تسمع هذه الكتب عن أحد ؟ قال سمعتها على الوجه من سبعة عشر نفساً وأنت الثامن عشر . فقال : وماذا تصنع بهذا ؟ فقال : إن حماد ابن سلمة كان يخطيء ، فأردت أن أميز خطأه من خطأ غيره ، فإذا رأيت أصحابه قد اجتمعوا على شيء علمت أن الخطأ من حماد نفسه ، وإذا اجتمعوا على شيء عنه ، وقال واحد منهم بخلافهم علمت أن الخطأ منه لا من حماد ، فأميز بين ما أخطأ هو بنفسه وبين ما أخطأ عليه .

حدثنا عبد الملك بن محمد ، قال : حدثنا أحمد بن علي الخزيمى قال : حدثنا أحمد بن الحسن الترمذى عن نعيم بن حماد قال : قلت لعبد الرحمن بن المهدي : كيف تعرف صحيح الحديث من خطئه ؟ فقال : كما يعرف الطبيب الجنون .

(١) ثابت بن أسلم الإمام الحجة القدوة أبو محمد البنانى البصرى توفى ١٢٣ هـ

الذكرة ١/١٩٨

(٢) محمد بن إبراهيم وبقية الاسم مختلط في المخطوطة .

(٣) في النسخين : « درهم » بدل وهم وفدرج عن الهدية ما أبتناه وهو الأقرب .

(٤) انقبوذكى : وهو موسى بن إسماعيل الذى سيذكره في - ياق الخبر : بصرى حافظ حجة أحد الأعلام أورد ترجمته في الميزان واعتذر عنها ووثقه الميزان ٢٠٠/٤

سمعت هارون بن عيسى بن المسكين ببلد الموصل قال : سمعت أحمد بن منصور الرمادي يقول : كنا عند أبي نعيم^(١) نسمع مع أحمد بن حنبل ويحيى بن معين ، قال : فجاءنا يوماً يحيى ومعه ورقة قد كتب فيها أحاديث من أحاديث أبي نعيم ، وأدخل في خلالها ما ليس من حديثه ، وقال : أعطه بحضرتنا حتى يقرأ . وكان أبو نعيم إذا قدم في بيتك الأيام للتحديث كان أحمد على يمينه ويحيى على يساره ، فلما خف المجلس ناوآته الورقة فنظر فيها كلها ثم تأملني ، ونظر إليهما ثم قال - وأشار إلى أحمد - : أما هذا فمآذب من أن يفعل مثل هذا ، وأما أنت فلا تفعلن ، وأيس هذا إلا من عمل هذا ، ثم رفس يحيى رفسة رماه إلى أسفل السرير ، وقال : علىّ تعمل ! فقام إليه يحيى وقبله ، وقال : جزاك الله عن الإسلام خيراً . مثلك من يحدث إنما أردت أن أجربك .

أخبرنا عبد الملك بن محمد قال : سمعت عباس بن محمد^(٢) يقول : سمعت يحيى بن معين يقول : لو لم نكتب الحديث من ثلاثين وجهاً ما علقناه .

قال أبو حاتم : فلهذه عناية هذه الطائفة بحفظ السنن على المسلمين ، وذب الكذب عن رسول رب العالمين ولولا هم لتغيرت الأحكام عن سفنها حتى لم يكن يعرف أحد صحيحهما من سقيمهما ، والمأزق بالبيِّن والموضوع عليه مما روى عنه الثقات والأئمة في الدين . فإن قال قائل : فكيف جرحت من بعد الصحابة ؟ وأيبت ذلك في الصعابة والسهو والخطأ موجود في أصحاب رسول الله ﷺ كما وجد فيمن بعدهم من الحديثين ؟ يقال له : إن الله - عز وجل - نزه أقدار أصحاب رسوله - عن ثلب قاذح ، وصان أقدارهم عن وقعة متفصص وجعلهم كالنجوم يقتدى بهم ، وقد قال الله - جل وعلا^(٣) - : « إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ

(١) أبو نعيم : الفضل بن دكين الحافظ الثبت الكوفي روى عنه أحمد وإسحاق ويحيى بن معين توفي ٢٦٩ هـ
التذكرة ١/٢٣٨

(٢) عباس بن محمد بن حاتم الحافظ الإمام أبو الفضل الهاشمي « دولا » الدوري البغدادي صاحب يحيى بن معين . حدث عنه أهل السنن الأربعة توفي ٢٧٦ هـ
التذكرة ٢/١٤٢

(٣) الآية ٦٨ من سورة آل عمران .

بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين » ثم قال (١) : « يوم لا يُخزي الله النبي والذين آمنوا معه » (٢) . (فمن أخبر الله أنه لا يخزيه يوم القيامة فقد شهد له باتباعه ملة إبراهيم حنيفاً لا يجوز أن يجرح بالكذب ، لأنه يستحيل أن يقول الله — جل وعلا — « يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه ») ثم يقول النبي ﷺ « من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » ، فيطلق النبي ﷺ بإيجاب النار أن أخبر الله — جل وعلا — أنه لا يخزيه في القيامة ، بل الخطاب وقع على من بعد الصحابة وأما من شهد التنزيل ، وصحب الرسول ﷺ فالطلب لهم غير حلال ، والقدر فيهم ضد الإيمان ، والتنقيص لأحدهم نفس النفاق ، لأنهم خير الناس قرناً بعد رسول الله ﷺ بحكم من لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى صلى الله عليه وسلم . وإن من تولى رسول الله ﷺ إبداءهم ما ولاه الله بيانه الناس كالأحرى من أن لا يجرح (٣) ، لأن رسول الله ﷺ لم يودع أئمة رسالته وأمرهم أن يبلغ الشاهد الغائب إلا وهم عنده صادقون جائزوا الشهادة ، ولو لم يكونوا كذلك لم يأمرهم بتبليغ من بعدهم ما شهدوا منه ، لأنه لو كان كذلك لكان فيه قدحاً في الرسالة وكفى بمن عدله رسول الله ﷺ شرفاً . وإن من بعد الصحابة ليسوا كذلك ، لأن الصحابي إذا أدى إلى من بعده يحتمل أن يكون المبلغ إليه منافقاً ، أو مبتدعاً ضالاً ينقص من الخبر أو يزيد فيه ، ليضل به العالم من الناس ، فمن أجله ما فرقنا بينهم وبين الصحابة ، إذ صان الله — عز وجل — أقدار الصحابة عن البدع والضلال . جمعنا الله وإياهم في مستقر رحمته بمنه .

ذكر أول من وقى الكذب على رسول الله ﷺ

حدثنا الهيثم (٤) بن خلف الدوري ببغداد والحسين بن عبد الله القطان بالرقعة : أنبأنا

(١) الآية ٨ من سورة التحريم .

(٢) العبارة التي بين قوسين لم ترد في النسخة الهندية .

(٣) في المخطوطة : « لنا الخبر من أن لا يجرح » وفي الهندية : « لنا لحرى أن يجرح »

(٤) في المخطوطة : « الهاشم » وصحتها : « الهيثم » كما في الهندية وهو الهيثم بن خلف العاقل =

إسحق بن موسى الأنصارى قال : حدثنا مفضل بن عيسى القزاز عن مالك بن أنس [عن ابن إدريس] عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه^(١) قال : بعث عمر بن الخطاب إلى عبد الله بن مسعود وأبي الدرداء وأبي مسعود الأنصارى فقال : ما هذا الحديث الذى تكثرُونَ عن رسول الله (ﷺ) ، فحبسهم بالمدينة حتى استشهد.

حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام المعروف بمكحول [ببيروت] قال : حدثنا محمد بن يحيى بن كثير ، قال : حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه قال : قال عمر لابن مسعود وأبي ذر وأبي الدرداء وعقبة بن عامر : ما هذا الحديث عن رسول (ﷺ) وحبسهم بالمدينة حتى أصيب

ذكر بعض السبب الذى من أجله منع عمر بن الخطاب الصحابة

من إكثار الحديث

حدثنا عمر بن محمد الهمدانى قال : حدثنا أبو الطاهر . قال : حدثنا ابن وهب قال : سمعت سفیان يحدث عن بيان^(٢) عن عاصم الشعبي عن قرظة بن كعب

= الثقة أبو محمد الدورى . سمع عبد الأعلى بن حماد وعبيد الله بن عمر القواريرى وعثمان بن أبى شيبة وطبقهم توفى ٣٠٧ هـ

(١) سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى . قدم أبوه بغداد فكنىها هو وعياله . وولده وكان الأب ثقة كثير الحديث وربما أخطأ فى الحديث . وكان سعد ثقة يروى كتب أبيه وسمع منه بعض البغداديين .

توفى الأب ١٨٣ هـ والابن ٢٠٩ هـ

والجبر أخرجه ابن عساكر عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال : « والله ما مات عمر بن الخطاب رضى الله عنه حتى بعث إلى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءهم من الآفاق (عبد الله بن حذيفة وأبا الدرداء ، وأبا ذر ، وعقبة بن عامر) فقال : ما هذه الأحاديث التى أنشيت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الآفاق ؟ قالوا : تنهانا ؟ قال : لا اقيموا عندى لا والله لا تفارقونى ما عشت فتحن أعلم فأخذ وردد عليكم . فما فارقوه حتى مات .

وأخرجه الطبرانى فى الأوسط وفه . « ابن مسعود وأبى مسعود الأنصارى وأبو الدرداء » وأخرجه ابن سعد وذكر أبا ذر بدل أبى مسعود .

حياة الصحابة لا يكتفى ٢/٢٧٢ الطبقات الكبرى ٦٨ ، ٧/٨٣

(١) بيان بن عمرو البخارى العابد : حدث عنه يحيى القطان وطبقته وعنه البخارى وأبو زرعة وجماعة . الميزان ٣/٣٥٦ .

قال: ^(١) خرجنا يريد العراق فمشى معنا عمر بن الخطاب إلى صيرارة ^(٢) فتوضأ ثم قال: أتدرون لم مشيت معكم؟ قالوا: نعم نحن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم — مشيت معنا. قال: إنكم تأتون أهل قرية لهم دوى بالقرآن كدوى النحل، فلا تصدوهم بالأحاديث. جودوا القرآن وأقلوا الرواية عن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — امضوا وأنا شريككم. فلما قدم قرظة قالوا: حَدَّثَنَا قَالَ: نهانا عمر بن الخطاب.

قال أبو حاتم: لم يكن عمر بن الخطاب — وقد فعل — بهم الصحابة بالتقول على النبي — صلى الله عليه وسلم — ولأردمهم عن تبليغ ما سمعوا من رسول الله — (ﷺ) — وقد علم أنه (ﷺ) — قال: «ليبلغ الشاهد منكم الغائب» وأنه لا يحمل لهم كتمان ما سمعوا من رسول الله — (ﷺ) — ولكنه علم ما يكون بعده من التقول على رسول الله (ﷺ) لأنه عليه السلام قال: ^(٣) «إن الله — تبارك وتعالى — نزل الحق على لسان عمر وقلبه» وقال: ^(٤) «أن يكون في هذه الأمة محدثون فمهر منهم» فعمل عمر من الثقات ^(٥) المتقنين الذين شهدوا الوحي والشزبل فأنكر عليهم كثرة الرواية عن النبي (ﷺ).

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه في سننه عن الشعبي عن قرظة كما أخرجه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح الإسناد وله طرق وأخرجه ابن عبد البر في جامع الملم وابن سعد بسياق ابن عبد البر مع اختلاف في لفظ الحديث في كل ذلك.

سنن ابن ماجه ١/١٢ حياة الصحابة للكتوبى ٣/٢٥٧

(٢) صرار: بكسر الصاد موضع على ثلاثة أميال من المدينة على طريق العراق.

(٣) في المخطوطة: «ينزل» وفي الهندية: «نزل» كما أثبتناه. وعند أبي داود وابن ماجه عن أبي ذر: «إن الله وضع الحق على لسان عمر يقول به» وأخرجه الترمذى من حديث ابن عمر وأحمد من حديث أبي هريرة والطبرانى من حديث بلال وأخرجه أيضاً في الأوسط من حديث معاوية كما أخرجه هناك من حديث عمر نفسه.

سنن ابن ماجه ١/٤٠ مختصر السنن ٤/٢٠٨ فتح البارى على الصحيح ٧/٥٠

(٤) الحديث رواه البخارى من وجهين عن أبي هريرة وفي مسلم والترمذى والنسائى عن عائشة رضى الله عنهم وأخرجه ابن سعد من طريق ابن أبي عتيق عن عائشة يرجع إلى الحديث والناظر وطرقه في: صحيح البخارى بشرح فتح البارى ٤٢، ٧/٥٠ صحيح مسلم بشرح النووى ٥/٢٥٩

(٥) في الهندية: «فعمد عمر إلى القات»

لثلاث يَجْتَرِي مَنْ بعدهم من ليس في الإسلام محله كحاجهم فيكثر الرواية فيزِل^(١) فيها أو يقول متعمدا عليه — صلى الله عليه وسلم — لنوال الدنيا . وتبع عمر عليه علي بن أبي طالب رضوان الله عليهما باستحلاف من يحدثه عن رسول الله (ﷺ) وإن كانوا ثقاتا مأمونين ، ليعلم بهم توقي الكذب عل رسول الله (ص) فيرتدع من لا دين له عن الدخول في سخط الله جل وعلا فيه .

وقد كان عمر يطلب البينة من الصحابة على ما يرويه عن رسول الله (ﷺ) مخافة الكذب عليه لثلاث يَجْتَرِي مَنْ بعده الصحابة فيروى عن النبي (ﷺ) ما لم يقله .

حدثنا أبو يعلى قال : حدثنا خلف بن هشام البزار قال : حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عبد الله بن أبي سلمة أن أبا موسى^(٢) استأذن على عمر ثلاث مرات ، فلم يؤذن له ، فرجع فبلغ ذلك عمر ، فقال : ما ردك ؟ فقال : إني سمعت رسول الله (ﷺ) يقول : « إذا استأذن أحدكم ثلاث مرّات فلم يؤذن له فليترجّع » فقال : لتجيبن علي هذا ببينة وإلا — قال حماد بن زيد : توعّده — قال : فانصرف ، فدخل المسجد فأتى مجلس^(٣) الأنصار ، فقصّ عليهم القصة : — ما قال لعمر وما قال له عمر — فقالوا له لا يقوم معك إلا أصغرنا ، فقام أبو سعيد فشهد . فقال له عمر : إنا لا نتممك ، ولكن الحديث عن رسول الله شديد .

قال أبو حاتم : قد أخبر عمر بن الخطاب أنه لم يتمهم أبا موسى . في روايته وطلب البينة منه على ما روى^(٤) تكذيبا ، له ، وإنما كان يشدد فيه لأن يعلم الناس أن الحديث عن

(١) في الهنذية : « فيكثر الرواية فينزّلوا »

(٢) الحديث أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود ومالك في الموطأ وابن ماجه في سننه وله طرق وألفاظ تتبع ابن حجر أكثرها في الفتح .

صحيح البخاري بشرح فتح الباري ١١/٢٦ مسلم بشرح النووي ٨٥٩/٤ مختصر السنن ٨/٥٨ سنن ابن ماجه ١٢٢٠/٢ الموطأ بشرح الزرقاني ٣/٣٦٣

(٣) في الهنذية : « المجلس الأنصاري »

(٤) في الهنذية : « على ما أراد » وليس بشيء .

رسول الله (ﷺ) شديد فلا يحىء من بعدهم من - يجترىء فيكذب عليه (ﷺ) أو يقول عليه ما لم يقل حتى يدخل بذلك في سخط الله عز وجل .

وهذان أول من فتشا عن الرجال في الرواية ، وبحثا عن النقل في الأخبار ، ثم تبهم الناس على ذلك ، والدليل على صحة ما تأولنا فعلهما ذلك ما حدثني محمد بن عبد الرحمن الشامي : حدثنا علي بن الجعد : حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال : سمعت ابن أبي ليلى يقول ^(١) : كنا إذا أتينا زيدا بن أرفم فنقول : حدثنا عن رسول الله (ﷺ) فيقول : إنا قد ذكرنا ونسينا ، والحديث عن رسول الله (ﷺ) شديد .

حدثنا أحمد بن علي بن المثنى بالوصل : حدثنا هارون بن معروف : حدثنا سفيان ابن عيينة عن هشام بن حجير ^(٢) عن طاوس عن ابن عباس قال : إنا كنا نحدث عن رسول الله (ﷺ) إذا لم يكذب عليه ، فلما ركب الناس الصعْب والذلول تركنا الحديث عنه .

قل أبو حاتم : قد أخبر ابن عباس أن تركهم الرواية وتشديدهم فيها على أصحاب رسول الله (ﷺ) كان منهم ذلك توقيا للكذب عليه من بعدهم ، لا أنهم كانوا متهمين في الرواية على ما ذكرنا من قبل . ثم أخذ مسالكهم ، واستن بسننهم ، واهتدى بهديهم فيما استنوا ^(٣) من التيقظ في الروايات جماعة من أهل المدينة من سادات التابعين منهم : سعيد بن المسيب ، والقاسم بن محمد بن أبي بكر ، وسالم بن عبد الله بن عمر ، وعلى بن الحسين بن علي ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وخارجة بن زيد بن ثابت ، وعروة بن الزبير بن العوام ، وأبو بكر بن عبد الرحمن

(١) الخبر في سنن ابن ماجه : « إنا قد كبرنا ونسينا » إلخ سنن ابن ماجه ١/١١

(٢) في الهنديه : « هشام بن حجير » وصوابها حجير كما في المخطوطة وهشام بن حجير المكي قاضي صفه ابن معين ولم يرضه يحيى القطان وقواه آخرون واحتج به الشيخان .

ويرجع إلى الخبر في صحيح مسلم ١/٦٧ وفي سنن ابن ماجه ١/١٢ كما يرجع إلى الميزان ٤/٢٩٥

(٣) في الهنديه : « استنوا » وليس بشيء .

ابن الحارث بن هشام ، وسليمان بن يسار . فجدوا في حفظ السنن والرحلة فيها ، والتفتيش عنها والتفقه فيها ولزموا الدين ودعوة المسلمين^(١) .

ثم أخذ عنهم العلم وتبع الطرق وانتقاء^(٢) الرجال ، ورحل في جمع السنن جماعة بعدهم منهم : الزهري ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وهشام بن عروة ، وسعد بن إبراهيم في جماعة معهم من أهل المدينة إلا أن أكثرهم تيقظاً ، وأوسمهم حفظاً ، وأدومهم رحلة ، وأعلامهم همة الزهري رحمة الله عليه .

حدثنا محمد بن عمرو بن سليمان : حدثنا محمد بن يحيى : حدثنا أبو صالح عن الليث عن جعفر بن ربيعة قال : قلت لمراك بن مالك : من أفقه أهل المدينة ؟ فقال (٣) : أما أعلمهم بقضايا رسول الله (ﷺ) وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي وأفقهم (فقها) وأبصرهم بما مضى من أمر الناس فسميد بن المسيب وأما أغزرهم حديثاً فعروة بن الزبير ، ولا تشاء أن تفجر من عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن جري (٤) إلا فجرته . قال عراك : وأعلمهم جميعاً عندي ابن شهاب لأنه جمع علمهم إلى علمه .

وأخبرنا الحسين بن عبد الله القطان بالرقعة : حدثنا نوح بن حبيب : حدثنا ابن مهدي : حدثنا حماد بن زيد عن برود عن مكحول (٥) قال : ما رأيت أحداً أعلم بسنة ماضية من الزهري .

حدثني محمد بن المنذر ، حدثنا يحيى بن أيوب عن التجيبي (٦) قال : سمعت ابن بكير

(١) في المخطوطة : « ووعوه على المسلمين »

(٢) في الهندية : « وانتجى الرجال »

(٣) في الهندية . « قال أما أعلم بقضايا » إلخ .

(٤) في الهندية . « بحرا » بدل مجري .

(٥) برود بن سنان أبو العلاء دمشقي نزل البصرة روى عن مكحول وعطاء وله عن واثلة إن صح وعنه السنيان وبشر بن الفضل وعلي بن عاصم . وثقة ابن معين والنسائي وضعفه ابن المديني واختلفت أقوال أبي حاتم فيه . روى بالقدرد توفي ١٣٥ هـ .

ومكحول الدمشقي . فقي أهل دمشق وعالمهم وثقة غير واحد وضعفه جماعة

الميزان ١/٣٠٢ ، ١/١٢٧ ،

(٦) في المخطوطة . « يحيى بن أيوب التجيبي » وصوابها كما أثبتناه وكما في النسخة الهندية . =

يقول : سمعت الليث بن سعد يقول : سمعت الزهري يقول : ما استودعتُ قلمي شيئاً قط قدسيت . قال الليث : وكان يكثر شرب العسل ولا يأكل شيئاً من التفاح .

حدثنا عمر بن سعيد بن سنان الطائي بمنبج ومحمد بن الحسن بن قتيبة بعسقلان قالاً : حدثنا هشام بن خالد الأزرق (١) : حدثنا الوليد عن سعيد بن عبد العزيز أن هشام بن عبد الملك أدى عن الزهري سبعة آلاف دينار ديناً كان عليه ، ثم قال : يا زهري لا تعودن تدان . قال : كيف يا أمير المؤمنين ، وقد حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال (٢) قال رسول الله (ﷺ) : لا يلدغ المؤمن من جحرٍ مرتين . قال أبو حاتم : قد ذكرنا مناقب الزهري وأخباره وشماله في كتاب الملل بما أرجو الغنية فيها لمن أراد الوقوف على معرفتها ، فأغنى ذلك عن تكرارها في هذا الكتاب .

ثم أخذ عن هؤلاء مسلك الحديث وانتقاد الرجال ، وحفظ السنن والفتح في الضعفاء جماعة من أئمة المسلمين والفقهاء في الدين منهم : سفيان بن سعيد الثوري ، ومالك بن أنس ، وشعبة بن الحجاج ، وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي وحماد بن سلمة والليث بن سعد ، وحماد بن زيد ، وسفيان بن عيينة في جماعة معهم . إلا أن من أشدهم نقباء للسنن وأكثرهم مواظبة عليها ، حتى جعلوا ذلك صناعة لهم لا يشوبونها بشيء آخر ثلاثة أنفس : مالك ، والثوري ، وشعبة .

ويحيى بن أبوب العافق المصري أبو العباس عالم أهل مصر ومفتيهم ، والتجيبى : حيوة ابن شريح الإمام القدوة أبو زرعة التجيبى المصرى شيخ الديار المصرية وابن بكير . يحيى حدث مصر الإمام الحافظ صاحب مالك والليث . تراجع التذكرة .

(١) في المخطوطة . « هشام بن خالد » وصحتها : هشام بن خالد الأزرق والولد . هو ابن مرثد روى عن سعيد بن عبد العزيز الإمام فقيه أهل دمشق .

يراجع الميزان ٢٩٨ / ٤ ، والتذكرة ٢٠٣ / ١

(٢) الحديث رواه البخارى ومسلم وأبو داود وابن ماجه والعسكرى كلهم عن أبي هريرة مرفوعاً قد نقل العجلونى عن العسكرى السبب الذى قيل فيه كما نقل الواقعة التى حدثت بين الزهري وبين هشام ابن عبد الملك وأشار إلى أن الزهري رواه بالنظر . « لا يلدغ » وقد نقلها ابن حجر بحكاية ابن شهاب عنه .

الكتاب المذكور . المجلد ٢ / ٥٢٣ فتح الباري على الصحيح ١٠ / ٥٢٩ سنن ابن ماجه ١٣١٨ / ٢

فأما مالك بن أنس فإن محمد بن المنذر حدثنا . قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم : حدثنا إبراهيم بن المنذر عن مطرف^(١) قال : أئمتنا سمعت مالكا يقول : أدركت بهذا البلد مشيخة من أهل الصلاح والعبادة محدثون ما سمعت من واحد منهم حديثاً قط . قيل : ولم يا أبا عبد الله ؟ قال : لم يكونوا يعرفون ما يحدثون .

حدثنا عمر بن سعيد بن سنان بمصيغ ، قال : سمعت محمد بن عيسى [الطرسوسي] يقول : سمعت بن أبي أويس^(٢) يقول : سألت خالي مالكا عن مسألة فقال لي : قر ، ثم توضع ، ثم تلبس^(٣) ، ثم جلس على السرير ثم قال : لا حول ولا قوة إلا بالله ، سل . وكان لا يُفتي حتى يقول : لا حول ولا قوة إلا بالله .

حدثنا أحمد بن محمد بن الفضل السجستاني بدمشق . قال : سمعت الربيع بن سليمان يقول : سمعت الشافعي يقول : إذا ذكر المحدثون فمالك المنجم .

حدثنا أحمد بن الحسن المدائني بمصر : حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح قال : سمعت هارون بن سعيد الأيلي قال : سمعت الشافعي يقول : ما كتابٌ بعد كتاب الله — عز وجل — أنفع من موطأ مالك رحمه الله .

(١) مطرف بن عبد الله بن مطرف بن سليمان بن يسار أبو مصعب المدني روى عن خاله مالك وابن أبي ذئب وعنه البخاري وأبو زرعة . ترجم له في الميزان ووثقه توفي ٢٢٠ هـ الميزان ١/١٢٤
(٢) إسماعيل بن أبي أويس عبد الله بن عبد الله بن أبي أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو عبد الله المدني محدث مكث فيه لين روى عن خاله مالك وغيره الميزان ١/٢٢٢
(٣) في الهندية : « سألت خالي مالكا عن مسلم فقال لي : قر ثم توضعاً تلبس ثم جلس » وفي المخطوطة « قر » بدل « وقر » فمل أمر من قر بالمكان يقر بالفتح والكسر وتلبس : كما في الأساس يقال لبس الثوب لبسا وتلبس بلباس حسن ولباسا حسنا .

سمعت الحسن بن عثمان بن زياد بنسُتر يقول : سمعت بندار يقول : سمعت
عبد الرحمن بن مهدي يقول : ما نعرف كتاباً في الإسلام بعد كتاب الله - عز وجل -
أصح من موطأ مالك .

حدثنا محمد بن صالح الطبري : حدثنا نصر بن علي : حدثنا حسين بن عروة قال :
لما حج المهدي بعث إلى مالك الفضل بن الربيع حاجبه بألف دينار في كيس مختوم ،
فقصده مالك ، فقال : إن أمير المؤمنين يريد أن تصحبه إلى مدينة السلام . فقال مالك :
قال رسول الله (ﷺ) : « والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون » ، وهو ذى الدنانير
على حالتها .

سمعت أسامة بن أحمد بن أسامة التجيبي^(١) بمصر يقول : سمعت حرمة بن يحيى وعمرو
بن سواد السرحي^(٢) يقولان : سمعنا ابن وهب يقول : لقيت ثلاثمائة عالم وستين عالماً ،
ولولا مالك والليث [لضلالت في العلم^(٣)]

حدثنا الحسن بن سفيان قال : سمعت حرمة^(٤) بن يحيى يقول : قال ابن وهب :
اقتدينا في العلم بأربعة : اثنان بمصر واثنان بالمدينة : الليث بن سعد ، وعمرو بن الحارث
بمصر ، ومالك والماجدون بالمدينة ، ولولا هؤلاء لكنا ضالين .

حدثنا عمر بن سعيد عن بكر بن سهل الدمياطي قال : سمعت عبد الله بن يوسف يقول :

(١) في النسختين . أسامة بن محمد . وما أثبتناه تنالا عن الميزان وقد ورد بعد ذلك مره « ابن
أحمد » ومره « ابن محمد » وهو أسامة بن أحمد أبو سلمة التجيبي المصري حدث عنه أبو سعيد بن
يونس وقال . يبرف وينكر . الميزان ١/١٧٤

(٢) في الهنذية . عمرو بن سواد البرجي . وفي المخطوطة . « ابن سواد السرجي » وهو
عمرو بن سواد السرحي أبو محمد المصري ينتهي نسبه ، إلى عبد الله بن سعد بن أبي السرح توفي
٢٤٥ هـ تهذيب التهذيب ٨/٤٥

(٣) في المخطوطة « لقلت من العلم »

(٤) في المخطوطة . « حرمة » وصحتها حرمة بن يحيى أبو حفص التجيبي - مولاهم - المصري
الفقيه صاحب الشافعي . روى مائة ألف حديث عن عبد الله بن وهب . قال ابن مدين . شيخ بمصر يقال
له حرمة أعا الناس ، مات وهو قاف ، ٢٤٣ هـ التذكرة ٢/٦٣

قال مالك بن أنس : رأيت النبي — صلى الله عليه وسلم — في المنام ، فنزع خاتمته من إصبعه فألبسنيه .

حدثني أسامة بن أحمد بن أسامة التعجيبى بالفسطاط : حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني قال : حدثنا أصبغ بن الفرّج عن الدراودي^(١) قال : لما أحضر مالك ليضرب كنت أقرب الخلق منه ، فسعته يقول كلما ضرب سوطاً : اللهم اغفر لهم فإنهم لا يعلمون ، حتى فرغ من ضربه .

حدثنا أحمد بن عبد الله الدارمي بأنطاكية : حدثنا بكر بن سهل : حدثنا عبد الله بن يوسف قال : حدثني خلف بن عمر قال : كنت عند مالك فأتاه ابن أبي كثير قارىء المدينة ، فناوله رقعة فنظر فيها مالك ثم وضعها تحت مصلاه ، ثم قام من عنده ، فذهبت أقوم^(٢) فقال : أثبت يا خلف ، فناولني الرقعة فإذا فيها : رأيت الليلة في المنام كأنه يقال لي : هذا رسول الله — صلى الله عليه وسلم — في المسجد ، فأثبت المسجد فإذا ناحية من القبر قد انفرجت ، وإذا رسول الله — صلى الله عليه وسلم — جالس ، والناس يقولون يا رسول الله : أعطنا ، يا رسول الله من لنا^(٣) ؟ فقال لهم : إني كنزٌ تحت المنبر كنزاً وقد أمرت مالكا أن يقسمه فيكم ، فاذهبوا إلى مالك . قال : فانصرف الناس وبعضهم يقول لبعض : ماترون مالكا فاعلوا ، فقال بعضهم : ينفذ ما أمر به رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ، قال : فرق مالك وبكى ثم قمت وتركته .

حدثنا إسماعيل بن داود بن وردان بالفسطاط قال : حدثنا يونس بن عبد الأعلى

(١) في الهندية . * الداودي * وهو عبد العزيز بن محمد بن عبيد الإمام المحدث أبو محمد الجهمي — مولاهم — صدوق من علماء المدينة وغيره أنوى منه توفي ١٨٧ هـ له ترجمة في التذكرة وأخرى في الميزان التذكرة ١/٢٤٨ الميزان ٢/٦٣٤

(٢) في الهندية . * وذهب القوم *

(٣) في الهندية . * مر لنا *

حدثنا ابن وهب : قال سمعت مالكا يقول : دخلت على أبي جعفر ، فرأيت غير واحد من بني هاشم يقبل يده المرتين والثلاث ورزقني الله - عز وجل - العافية من ذلك ، فلم أقبل له بدأ .

حدثنا سعيد بن هاشم بطبرية : حدثنا مؤمل بن إهاب : حدثنا أبو داود الطيالسي ، قال : سمعت شعبة يقول : دخلت المدينة بعد موت نافع بسنة ، فإذا لمالك حلقة .

سمعت أسامة بن أحمد بن أسامة التميمي بمصر يقول : سمعت أحمد بن عمرو بن السرح يقول : سمعت عبد الرحمن بن القاسم يقول : سمعت مالك بن أنس يقول : ما أحد ممن تعلمت منه العلم إلا صار إلي حتى سألتني عن أمر دينه .

حدثنا القاسم بن عيسى العطار بدمشق : حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني : حدثنا أحمد بن صالح : حدثنا يحيى بن حبان قال : كنا عند وهيب بن خالد قال : حدثنا مالك وابن جريح ، فقلت لصاحبي : أكتب ابن جريح ودع مالك . فسمعه وهيب فقال : تقول أترك مالكاً وأكتب ابن جريح ؟ ما بشرقها ولا بغربها آمن على الحديث من مالك ، وللمعرض على مالك أثبت^(١) من الحديث من غيره ، ولقد حدثني شعبة أنه دخل المدينة بعد موت نافع بسنة ولمالك حلقة .

حدثنا الحسن بن عثمان بن زياد : حدثنا عبد الرحمن بن عمر رُسْتَمَ^(٢) قال : سمعت ابن مهدي يقول : أئمة الناس في زمانهم أربعة : حماد بن زيد بالبصرة ، وسفيان بالكوفة ، ومالك بالحجاز ، والأوزاعي بالشام .

(١) في الهذلية . « أثبت »

(٢) في المخطوطة . « عبد الله بن عمر » وصوابها « عبد الرحمن » وهو بن محمد الأصماني حدث عن ابن عينية وعبد الرحمن بن مهدي ثقة ينفرد ويغرب
الميزان ٥٧٩/٢

سمعت محمد بن زياد^(١) التجيبي الفساطي يقول : سمعت محمد بن رصح^(٢) يقول :
رأيت النبي ﷺ في المنام فقلت : يا رسول الله إن الناس قد اختلفوا علينا في الليث ومالك ،
فبمن تأمرنا ؟ قال : مالك . مالك ورث حديثي . قال أبو حاتم — رضى الله عنه —
يريد إبراهيم الخليلي أى ورث علمه .

حدثنا عمر بن سعيد بن سنان : حدثنا هارون الفروى^(٣) : سمعت مصعبا يقول :
سأل هارون الرشيد مالك بن أنس — وهو في منزله ومعه بنوه — أن يقرأ عليهم ،
فقال : ما قرأت على أحد منذ زمان وإنما يقرأ على ، فقال هارون : أخرج الناس
عني حتى أنا أقرأ عليك ؟ فقال : إذا منع الإمام لبعض الخاص لم ينتزع الخاص ، فأمر
ممن بن عيسى فقرأ عليه .

حدثنا محمد بن زياد التجيبي بمصر : حدثنا محمد بن أبي طالب الأسواني : حدثنا
ابن أبي أويس قال : حضرت يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي يوما وهو يحدث^(٤)
في مجلسه ومعه خاق من الناس ، وهو يقول : رأيت في هذه [الليلة] خيرا :
رأيت كأنى في موضع نخل وبساتين وخضرة وقصور وأنهار تجري فاعتمدت إلى قصر
رأيت أنها أفصلها وأحسنها ، فلما دنوت^(٥) لأدخله إذ على بابه إنسان منعى من
الدخول ، وقال : حتى أستاذن لك ، فذهب ، ثم أتى فأدخلنى ، فإذا بقصر لم ير

١ - في المخطوطة : ديان ، وقد وردت في الهندية بهذا ذلك هكذا .

٢ - في الهندية : محمد بن رصح ، بالصا دو صوا بها بالميم وهو محمد بن رصح بن المهاجر بن المحرر التجيبي
- مولاهم - أبو عبد الله المعمرى توفي ٢٤١ هـ تهذيب التهذيب ٩/١٦٤

٣ - هارون بن موسى الفروى بالفاء شيخ صدوق من شيوخ النسائي . ومصعب بن عبد الله
ابن مصعب بن ثابت الأزبيري عن مالك وجماعة توفي ٢٣٦ هـ الميزان ١٢٠، ٢٨٧/٤

في الهندية : يتحدث ،

٥ - في الهندية : فلما هويت ،

الرأى^(١) مثله حسنا ، وإذا بمالك بن أنس جالس وسط القصر في حجره مُصْنَعٌ عاتيه ثياب خضر أشبَّ ما كان وأجمله فلما وقفت عليه سلمتُ ، فقلت : يا أبا عبد الله أليس قدِمْتَ ؟ قال : بلى قلت : فيم صِرْتَ إلى هذا ؟ قال : بفضل الله — عز وجل — وتجاوزته وسعته رحمة ، لا بعملى .

قال أبو حاتم — رضى الله عنه — : أما شعبة بن الحجاج فهو أكثر رحلة من مالك في الحديث ، وأكثر جولانا في طلب السنن ، وأكثر تفتيشا في الأقطار عن شمائل الأخبار ، ولقد حدثنا محمد بن إسحق بن خزيمة قال : سمعت حوثره^(٢) بن محمد يقول : سمعت حماد بن مسعدة^(٣) يقول : قلنا لابن عون^(٤) : مالك لا يتحدث عن فلان وقد أدركته ؟ قال : أمر أبو بسطام^(٥) بتركه — يعنى شعبة .

حدثنا محمد بن المسيب ، حدثنا سهل بن صالح ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة قال : قال لى سفيان الثوري : يا شعبة . أنت أمير المؤمنين في الحديث . حدثنا محمد بن إسحق الثقفي قال : سمعت الدارمي يقول : سمعت النضر يقول : كان سليمان بن المغيرة إذا ذكر شعبة قال : سيد المحدثين .

١- في الهندية: ولم ير الرأى،

٢- حوثره بن سمد قد يد المنقرى أبو الأزهر البصرى الوراق توفي ٢٥٦ هـ

تهذيب التهذيب ٣/٦٥

٣- في المخطوطة : حماد بن مسعدة، وهو حماد بن مسعدة التميمي ويقال التميمي البصرى عن حميد

الطويل توفي ٢٠٢ هـ تهذيب التهذيب ٢/٢٠

٤- ابن هون: عبد الله عون بن أرطبان يعد في الطبقة الرابعة ويعمد شعبة في الخامسة توفي ابن عون

١٥١ هـ وتوفي شعبة ١٦٠ هـ التذكرة ١/١٤٧

٥- أبو بسطام : هو شعبة بن الحجاج

حدثنا محمد بن عبد الرحمن الفقيه ، حدثنا محمد بن يحيى ، قال : سمعت أبا قتيبة يقول :
قدمت السكوفة فأثبت سفيان الثوري ، فقال : من أين أنت ؟ فقلت : من أهل البصرة ،
فقال : ما فعل أستاذنا شعبة ؟

حدثنا محمد بن المنذر ، حدثنا علي بن سهل ، حدثنا عفان ، قال (١) حدثنا
حماد بن زيد قال : قال لنا أيوب : الآن يقدم عليكم رجل من أهل واسط
يقال له شعبة وهو فارس في الحديث ، فإذا قدم فخذوا عنه ، قال حماد : فلما قدم
شعبة أخذنا عنه .

حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير بنسبته ، حدثنا عيسى بن شاذان ، حدثنا مسدد ،
حدثنا يحيى بن سعيد قال : ما رأيت أزهد من شعبة ولا أرحم بالمساكين من شعبة ،
واقد جاءه سليمان بن المغيرة فدفع إليه حماره .

سمعت محمد بن عبدك بن المهدي يقول : سمعت أحمد بن عبد الله الحداد يقول :
سمعت أبا الوليد الطيالسي يقول : ما رأيت أحدا أسخى من شعبة ، ولقد جاءه سليمان
بن المغيرة وكان ضعيف الحال فسأله فقال : والله ما عندي إلا حمار لتأخذه ، فأخذه
سليمان فباعه .

حدثنا محمد بن عمر بن يوسف ، حدثنا (محمد) بن منصور الطوسي ، حدثنا حمزة
ابن زياد الطوسي قال : سمعت شعبة - وكان أثلغ ، وكان قد يبس جلده على عظامه من
العبادة قال : والله لو حدثتكم عن ثمة ما حدثتكم عن ثلاثة : حدثنا محمد بن عبد الرحمن ،
حدثنا ابن قهرزاد ، قال : سمعت عبد الله بن (٢) يقول : سمعت أبي يقول : قومنا (٣)
حمار شعبة وسرجه ولجامه وثيابه سبعة عشر درهما أو ثمانية عشر درهما .

١ - في الهذبية : وحدثنا عفان بن حماد بن زيد ، وهو خطأ واضح .

٢ - عبدان بن يسار له ترجمة في الميزان مختصرة الميزان ٢/٦٨٥

٣ - في المخطوطة دقيمة ، بدل وقومنا ،

حدثني ابن زهير ^{بُئْسَ تَر}(١) ، حدثنا عيسى بن شاذان ، حدثنا مسلم بن إبراهيم
قال : كان صبيان الحى وفقراء الحى يسمون شعبة « بابا . بابا » من كثرة
ما كان يطعمهم (٢) .

حدثنا ابن المسيب (٣) ، حدثنا عبد الملك بن محمد الرقاشى ، حدثنا أبو زيد
قال : رأيت شعبة يصلى حتى تورم (٤) قدماه .

(سمعت إبراهيم بن نصر العنبرى يقول : سمعت محمد بن على بن الحسن
ابن شقيق يقول : سمعت الحسن بن عيسى النيسابورى يقول : قال عبد الله بن
البارك : كنت عند سفيان الثورى إذ جاءه موت شعبة ، فقال سفيان :
مات الحديث) .

حدثنا ابن زهير ، حدثنا عيسى بن شاذان (٥) ، حدثنا موسى بن إسماعيل
قال : - وذكر سعيد بن زياد أخو حماد بن زيد - فقال : لم يكن حماد يحسن
الصنيع إليه ، وذكر من حاجته - قال : أتى شعبة فلم يجد عنده شيئا قال : خذ ذلك
الجذع (فاذهب) فبعه .

(حدثنا إبراهيم بن نصر ، حدثنا محمد بن على ، حدثنا الحسن بن شقيق ، حدثنا
عبدان بن عثمان عن أبيه قال : قومنا حمار شعبة وسرجه ولجامه ورداءه وإزاره سبعة
عشر درهما أو ثمانية عشر درهما) .

١ - أحمد بن يحيى بن زهير وقدمر

٢ - فى الهندية : دمن كثرة ما كان تعظيمهم

٣ - ابن المسيب : هو الأرقمى فى الحافظ البارع انوار القندرة أبو عبد الله محمد بن المسيب بن إسحاق
بن عبد الله النيسابورى الأسفنجى توفى ٣١٥ هـ التذكرة ١١/٣

٤ - فى الهندية دترم ، وهما بمعنى :

٥ - فى الهندية : وحدثنا شاذان ، وقدمر من قبل بتمامه .

قال أبو حاتم : وأما سفيان الثوري فإن محمد بن إسحق الثقفى حدثنا ، قال حدثنا ابن الحسين الأعرابي قال : سمعت عبيد الله بن عمر القواريري (١) يقول : كان يحيى بن سعيد لا يقدم على الثوري وشعبة أحدا .

حدثنا عمر بن محمد الهمداني ؛ حدثنا عمرو بن علي قال : سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : حدثنا أبو خلدة (٢) فقال له رجل : كان ثقة ؟ فقال : كان صدوقا ، وكان خيارا ، وكان مأمونا . الثقة (٣) سفيان وشعبة .

أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بتليس (٤) ، حدثنا أبو حاتم الرازي قال : سمعت أبا بكر بن أبي شيبة (٥) يقول : قلت ليحيى بن سعيد القطان : من أحفظ من رأيت ؟ قال : سفيان بن سعيد ثم شعبة ثم هشيم .

حدثنا أحمد بن علي بن الحسن المدائني بالفسطاط ، حدثنا أحمد بن أبي عمران ، قال : سمعت علي بن المديني : سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول : مارأيت أحدا أحفظ من سفيان الثوري ، لو خالفه الناس جميعا لسكان القول ما قال سفيان .

حدثنا محمد بن الليث الوراق بسرخس ؛ حدثنا محمد بن مشكان ؛ حدثنا عبد الرزاق ، قال ابن المبارك : كنت أقعد إلى سفيان الثوري ، فيحدث فأقول : ما بقي من

١ - القواريري : إضافة من الخطية يرجع إلى ترجمته في التذكرة ٢/٢٤

٢ - أبو خلدة : خالد بن دينار . وكان ثقة وله سن يعد في الطبقة الخامسة من البصريين الطبقات الطبقات الكبرى ٧/٢٤

٣ - في الهندية : «الثقة» وليس بشيء .

٤ - في الهندية : «حدثني ابن زهير حدثنا أبو حاتم» وقد مر أن ابن زهير حدث المؤلف في «تستر» ومن المرجح أن لفظة «بتليس» محرفة منها .

٥ - في الهندية : «ابن أبي شيبة»

علمه شيء إلا وقد سمعته . ثم أقعد مجلسا آخر فيحدث ؛ فأقول ' ماسمعت من علمه شيئا .

حدثنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقعة ، حدثنا نوح بن حبيب ، قال : سمعت عبد الرزاق يقول : سمعت الثوري يقول : ما استودعت قلبي شيئا قط فخانتني .

حدثنا إسحاق بن أحمد القطان بتُسْتَر^(١) ، حدثنا محمد بن سهل بن عسكر ، حدثنا عبد الرزاق ، قال : سمعت سفیان بن عيينة يقول : الرجال ثلاث : ابن عباس في زمانه ، والشعبي في زمانه ، والثوري في زمانه .

حدثني محمد بن المنذر ، حدثنا السري بن يحيى قال : سمعت قبيصة^(٢) يقول : رأيت زائدة^(٣) يعرض كتبه على سفیان الثوري ، ثم التفت إلى رجل في المجلس فقال : مالك لا تعرض كتبك على الجهابذة (كما)^(٤) تعرض ؟

حدثنا عبد الكبير بن عمر الخطابي بالبصرة ، حدثنا أحمد بن سنان قال . سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : لما حدثنا سفیان عن حماد بن عمرو بن عطية^(٥) التميمي عن سلمان قال : « إذا حَكَكَتَ جسدك » الحديث قلت لسفيان : هذا (عن حماد) عن ربيع عن سلمان فقال : من يقول ذى ؟ قلت : حدثنا حماد بن سلمة . قال : امضه . قلت : حدثنا شعبة عن حماد عن ربيع . قال : امضه . قلت : حدثنا هشام الدستوائي عن ربيع . قال هشام ؟ قلت نعم قال : فأطرق هنيهة ثم قال : امضه سمعت حمادا يحدثه عن عمرو بن عطية عن سلمان .

١- في الهندية : « بتستر » وفي المخطوطة : بتدليس .

٢- قبيصة بن عقبة الكوفي صاحب الثوري حافظ ثقة مكثر توفي ٢١٥ هـ

له ترجمة في التذكرة ١/٣٣٩ وأخرى في الميزان ٣/٣٨٣

٣- زائدة بن قدامة الإمام الحجة أبو الصلت الثقة في توفي ١٦١ هـ التذكرة ١/٢٠٠

٤ - في المخطوطة : « ألم تعرض »

٥ - في المخطوطة « التميمي » مصحفا

قال : فكنت زماناً أحمل الخطأ على سفيان حتى نظرت في كتاب : غُندر^(١) عن شعبة ، فإذا هو حماد عن ربيع عن سلمان ، قال شعبة وقد قال حماد مرة عن عمرو بن عطية عن سلمان ، فعلمت أن سفيان كان إذا حفظ الشيء لم يبال من خالفه .

حدثنا (عمر بن محمد) الهمداني ، قال سمعت عمرو بن علي يقول : سمعت سفيان بن زياد يقول ليحيى بن سعيد في حديث أشعث بن أبي الشعثاء عن زيد بن معاوية العبسي عن عاتمة^(٢) عن عبد الله : ختامه مسك : يا أبا سعيد خالفه أربعة . قال من ؟ قال : زائدة ، وأبو الأحوص ، وإسرائيل ، وشريك^(٣) . قال يحيى : لو كانوا أربعة آلاف مثل هؤلاء لكان سفيان أثبت منهم . قال عمرو وسمعت سفيان بن زياد يسأل عبد الرحمن ابن مهدي عن هذا ، فقال عبد الرحمن : هؤلاء أربعة قد اجتمعوا وسفيان أثبت منهم والإنصاف لا بأس به .

حدثني محمد بن المنذر ، حدثنا ابن أبي خيثمة^(٤) عن علي بن المديني قال ، قال يحيى ابن سعيد : سفيان فوق مالك في كل شيء .

حدثنا إسحاق بن أحمد القطار بتستر ، حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي ، حدثنا إبراهيم بن أعين ، قال : رأيت سفيان الثوري في المنام ، ولحيته حمراء صفراء ، فقلت : يا عبد الله فدَيْتُكَ ما صنعت^(٥) ؟ قال أنا مع السَّفَرَة . فقلت : وما السفرة ؟ قال : الكرام البررة .

(١) في المخطوطة : « في كتاب عندي »

(٢) علقمة بن قيس بن عبد الله فقيه العراق الإمام أبو شبل النخعي خال إبراهيم النخعي وعم الأسود توفي ٦٢ هـ
التذكرة ١/٤٥

(٣) زائدة بن قدامة . وأبو الأحوص : سلام بن سليم الحنفي - مرام - السكوني الحافظ . وإسرائيل بن يونس . وشريك بن عبد الله القاضي أبو عبد الله النخعي .

(٤) ابن أبي خيثمة : أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب الحافظ الحجّة الإمام أبو بكر الحافظ للنسائي ثم البغدادي صاحب التاريخ الكبير . توفي ٢٧٩ هـ . حرف لإسمه في المخطوطة فجاء : « ابن أبي حثمة »
التذكرة ٢/١٥٦

(٥) في الهندية : « ما صنم بك » وصوابها : ما صنم بك .

قال أبو حاتم — رحمه الله — : ثم أخذ عن هؤلاء بعدهم الرسم في الحديث والتنفير عن الرجال والتفتيش عن الضعفاء والبحث عن أسباب النقل جماعة منهم : عبد الله بن المبارك ، ويحيى بن سعيد القطان ، ووكيعة بن الجراح ، وعبد الرحمن بن مهدي ، ومحمد ابن إدريس المطلب الشافعي في جماعة معهم إلا أن من أكثرهم تنقيرا عن شأن الحديث ، وأتركهم للضعفاء والمتروكين حتى جعلوا هذا الشأن^(١) صناعة لهم لم يتعدوها إلى غيرها مع لزوم الدين والورع الشديد والنفقة في السنين رجلا ! يحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن بن مهدي .

أخبرنا محمد بن أحمد المسندي بهراة ، حدثنا محمد بن نصر الفراء قال : سمعت علي ابن المديني يقول : دخلتُ على امرأة عبد الرحمن بن مهدي — وكنتُ أزورها بعد موته — فرأيت سوادا في القبلة . فقلت : ما هذا ؟ فقالت : هذا موضع استراحة عبد الرحمن ، كان يُصلي بالليل ، فإذا غلبه النوم وضع جبهته على هذا الموضع .

أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة ، قال : سمعت محمد أبي صفوان الثقفي يقول : سمعت علي بن عبد الله يقول : والله لو أخذت فحلفت بين الركن والمقام لحلفت أني لم أر أحداً أحفظ من عبد الرحمن بن مهدي .

أخبرنا محمد بن إسحق الثقفي ، قال : سمعت زياد بن أبوب يقول : قمنا من مجلس هشيم فأخذ أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأصحابنا بيد فتى فأدخلوه مسجداً وكتبنا عنه ، وإذا الفتى عبد الرحمن بن مهدي .

أخبرنا محمد المسيب ، حدثنا حفص بن عمر الربالي^(٢) قال : سمعت أبا الوليد^(٣) يقول : ما رأيت أحداً كان أعلم بالحديث ولا بالرجال من يحيى بن سعيد .

(١) في الهذلية : « حتى يجعله لهذا الشأن صناعة »

(٢) في المخطوطة (الرمال) مصحفاً

(٣) أبو الوليد : الطيالسي هشام بن عبد الملك البصري الحافظ أحد الأعلام . ولد سنة ٣٢ هـ وعاش

التذكرة ١/٣٤٦

أربعاً وتسعين سنة

أخبرنا عبد الله بن قحطبة (بِقَمِ الصَّلَح)^(١) قال : سمعت عمرو بن علي يقول : سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : ما رأيت شخصاً أذكى من يحيى بن سعيد .

أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام ببيروت^(٢) قال : سمعت جعفر بن أبان الحافظ يقول : سألت أبا الوائد الطيالسي ، عن خالد بن الحارث ، ويحيى بن سعيد القطان فقال : يحيى كان أكبر منه كثيراً وأما خالد فكان ثقة وكان صاحب كتاب ، فقال له رجل كان عنده : ما كان بالبصرة بعد شعبة مثله ؟ فقال : وكان شعبة يُحْسِنُ ما كان يُحْسِنُ يحيى ابن سعيد ، فقلت : من أكبر عندك ؟ هو أبو عبد الرحمن بن مهدي ؟ فإن قوماً يقدمون عبد الرحمن عليه . فقال : ما يُنْصِفُونَ^(٣) هو أكبر من عبد الرحمن .

أخبرنا عبد الله بن قحطبة ، قال سمعت العباس بن عبد العظيم العنبري ، يقول : سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : لما قدم سفيان البصرة قال لي : يا عبد الرحمن جئني بإنسان إذا كره ، فأتيت به يحيى بن سعيد فذا كره ، فلما خرج قال لي : يا عبد الرحمن قلت لك جئني بإنسان فجئتني بشيطان .

أخبرني محمد بن الليث الوراق السرخسي قال : سمعت عبد الله بن جعفر بن خاقان يقول : سمعت عمرو بن علي الملاس يقول : كان يحيى بن سعيد القطان يختم القرآن كل يوم وليلة ، ويدعو لألف إنسان ، ثم يخرج بعد العصر فيحدث الناس .

أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي قال : سمعت أحمد بن يوسف السلمي قال : كنت أدخل على يحيى بن يحيى دهرأ أرى كتاباً عنده فيه ، وسألته عن فلان^(٤) وسألته عن فلان قال : فكنت أهابه أن أسأله ، فقلت يوماً : يا أبا زكريا من هذا الذي تسأل عنه المشايخ ؟ قال : فكتي بالبصرة يقال له عبد الرحمن بن مهدي .

(١) تكررت في الهندية « نعم الصلح » وقد مر أنها فم الصلح مكان

(٢) في الهندية : حدثنا مكحول « وهو البيروني .

(٣) في المخطوطة : « ما ينفقون »

(٤) في الهندية : « كتاباً عنده فيه رسالته عن فلان وسألته »

أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عدي ، قال : حدثنا أحمد بن علي المَحْرَمي ، حدثنا حسين بن الحسن المروزي ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال : ذاكري أبو عوانة بحديث ، قلت : ليس هذا من حديثك ، فقال : لا تفعل يا أبا سعيد ، هو عندي مكتوب ، قلت : فماته . قال : يا سلامة هاتى الدرج ، ففتش فلم يجد شيئا . فقال : من أين أتيت^(١) يا أبا سعيد ؟ قلت : هذا ذُكِرَتْ به وأنت شاب فَعَلَقَ بقلبك ، فظننت أنك قد سمعت

أخبرنا محمد بن المسيب ، حدثنا سهل بن صالح ، قال : سمعت يزيد بن هارون يقول : وقعت بين أسدين : عبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن سعيد القطان .

أخبرنا عبد الملك بن محمد ، حدثنا عباس الدوري قال : سمعت يحيى بن معين يقول : قال : يزيد بن هارون عن رجل قال يحيى قلت : عن دُجَيْل ، فقال إنما لله وَفَعْنَا .

قال أبو حاتم : ثم أخذ عن هؤلاء مسالك الحديث والاختبار ، وانتقاء الرجال في الآثار ، حتى رحلوا في جمع السنن إلى الأمصار وفتشوا المدن والأقطار وأطلقوا على المتروكين الجرح وعلى الضعفاء القدح ، وبيّنوا كيفية أحوال الثقات والمدائس والأئمة والمتروكين حتى صاروا يُقْتَدَى بهم في الآثار وأئمة يُسلك مسلكهم في الأخبار جماعة منهم : أحمد بن حنبل رضى الله عنه ، ويحيى معين وعلي بن عبد الله المدني ، وأبو بكر ابن أبي شبة وإسحق بن إبراهيم الحنظلي ، وعُبيد الله بن عمر القواريري وزهير بن حرب أبو خثيمة في جماعة من أقرانهم ، إلا أن من أوردتهم في الدين وأكثرهم تَفْتِيْشًا على المتروكين وألزمهم لهذه الصنّاعة على دائم الأوقات منهم كان أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وعلي بن المدني رحمة الله عليهم أجمعين .

أخبرنا محمد بن زباد الزبادي قال : سمعت العباس بن الوليد يقول : سمعت

(١) في الهنذية : « من أين أتيت »

القواريري يقول : سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول : — وقام بين يديه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين فقال : — يا عبيد الله ، ما رأيت مثل هذين قط .

سمعت علي بن أحمد الجرجاني بحلب يقول : سمعت حنبل بن إسحاق بن حنبل يقول : سمعت عمي أحمد بن حنبل — رحمة الله عليه — يقول : أحفظنا للمطولات الشاذ كوني ، وأعرفنا بالرجال يحيى بن معين ، وأعلمنا بالعلل علي بن المديني ، وكأنه أوْماً إلى نفسه أنه أفقهمهم .

أخبرنا محمد بن إسحاق النقي قال : سمعت أبا يحيى محمد بن عبد الرحيم^(١) يقول : كان علي بن المديني إذا قدم بغداد جاء يحيى وأحمد وخلف والمعطي والناس يتناظرون ، فإذا اختلفوا في شيء يتكلم فيه علي .

سمعت الحسن بن عثمان بن زياد يقول : سمعت أبا زرعة الرازي يقول : سمعت علي بن المديني يقول : دار حديث الثقات على ستة : رجلان من البصرة ورجلان من الكوفة ورجلان من الحجاز فأما اللذان من البصرة فتادة ويحيى بن أبي كثير ، وأما اللذان بالكوفة فأبو إسحاق والأعمش ، وأما اللذان بالحجاز فالزهري وعمر بن دينار . ثم صار حديث هؤلاء إلى اثني عشرة منهم بالبصرة سعيد بن أبي عروبة وشعبة ومعمّر وعشام الدستوائي وجرير بن أبي حازم وحامد بن سلمة ، وبالكوفة سفيان الثوري وابن عينة وإسرائيل بن يونس ، وبالحجاز ابن جريج ومالك ومحمد بن إسحاق . قال أبو زرعة : وصار حديث هؤلاء إلى يحيى بن معين .

أخبرنا الضحاك بن هارون ، حدثنا أحمد بن محمد الأصفرى ، حدثنا عبيد الله بن عمر الزواريري قال : سمعت يحيى بن سعيد يقول : تلوموني على حب علي بن المديني وأنا أعلم منه .

(١) في المخطوطة : « محمد بن عبد الرحمن » وصوابها محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير المدوي العمري مولاهم الفارس ثم البغدادي « صاعقة » توفي ٢٥٥ هـ
التذكرة ٢/١٢٠

أخبرنا محمد بن أسحق الثقفي ، قال : سمعت محمد بن إسماعيل البخاري — وقلت له ما تشتهي ؟ — قال : أشتهي أن أقدم العراق وعلى بن المديني حتى فأجالسه .

سمعت محمد بن أحمد السندي التمار^(١) يقول : سمعت محمد بن نصر الفراء يقول : سمعت علي بن المديني يقول : أتخذت^(٢) أحمد بن حنبل إماما فيما بيني وبين الله — عز وجل — ، ومن يتقوى على ما يقوى عليه أبو عبد الله .

أخبرنا عبد الملك بن محمد ، حدثنا أحمد بن علي الأبار ، حدثنا مجاهد بن موسى قال : قال يحيى بن معين كتبنا عن الكذابين وسجّرنا به التمر ، فأخرجنا به خُبْرًا نَضِيجًا .

سمعت هارون بن عيسى ببلد الموصل ، قال سمعت عباس بن محمد يقول : رأيت أحمد بن حنبل بين يدي يحيى بن معين جاثيا وهو يقول : يا أبا زكريا ما تقول في فلان ؟ .

أخبرنا محمد بن جعفر الهمداني بصور ، حدثنا علي بن سعيد الأنصاري قال : مات يحيى بن معين في مدينة الرسول — صلى الله عليه وسلم — وحمل على نعش رسول الله — صلى الله عليه وسلم — فرأيتهم ينادون : معاشر الناس . هذا ذابُّ الكذب عن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — كذا وكذا عاما .

أخبرنا إبراهيم بن عبد الواحد البغدادي قال : سمعت جعفر بن أبي عثمان الطيالسي يقول : سمعت حبش بن ميسرة يقول : رأيت يحيى بن معين في النوم ، فقلت : ما فعل الله بك؟ قال : غفر لي وزوجني ثلاثمائة حوراء وعمل لي سماطا وأقعدني بين الناس . (٣) وقال لي :

(١) في المخطوطة : « محمد بن أحمد السندي التمار »

(٢) في الهندية : « أتحدث »

(٣) في المخطوطة : « بين البابين »

يا يحيى تمنّ علىّ ماشئت . قال : قلت : فمن أوتق الناس ؟ قال : شعبة وسفيان وزائدة
شئ عجب مرتين أو ثلاثا .

أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد المروزي بالبصرة ، حدثنا محمد بن الحسن السلمي
قال : سمعت طلوت بن لقمان يقول : سمعت أبا يحيى السمسار البغدادي يقول : رأيت
أحمد بن حنبل — رحمه الله — في المنام وعلى رأسه تاج مرصع بالجوهر وإذا هو
(يَخْطُرُ خَطْرَةً)^(١) لم أعرفها له في دار الدنيا ، فقلت له : يا أبا عبد الله ما فعل الله بك ؟
قال : غفر لي وأدنانى من نفسي ، وتوجنى بهذا التاج ، وقال : هذا لك بقواك القرآن
كلام الله غير مخلوق ، قلت : فما هذه الخطرة التي لم أعرفها لك في الدنيا ؟ قال :
هذه مشية الخدّام في دار السلام .

أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن الباغي بمرجان ، حدثنا العباس بن محمد الخلال
حدثنا إبراهيم بن ضماس قال : سمعت وكيع بن الجراح وحفص بن غياث يقولان : ما قدم
الكوفة مثل ذلك الفتى : يعنيان أحمد بن حنبل

أخبرني محمد بن الليث الوراق قال : سمعت محمد بن مشكان يقول : قال
عبد الرزاق : ما قدم على أحد كان يشبه أحمد بن حنبل رحمه الله .

قال أبو حاتم : ثم أخذ عن هؤلاء مسلك الانتقاد في الأخبار وانتقاء الرجال في
الآثار جماعة منهم : محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري ، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي
وأبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي ، ومحمد بن إسماعيل الجعفي
البنخاري ، ومسلم بن الحجاج النيسابوري ، وأبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني في
جماعة من أقرانهم أمضوا في الحفظ ، وأكثروا في الكتابة ، وأفرطوا في الرحلة ،

(١) في المخطوطة : (يخطو خطوة) وخطر الرجل : اهتز في مشيته ويصغر .

ورواظبوا^(١) على السنة والمذاكره والتصنيف والمدارسه ، حتى أخذ عنهم من نشأ بعدهم من شيوخنا هذا المذهب ، وسلكوا هذا المسلك ، حتى أن أحدهم لو سئل عن عدد الأحرف في السنن لكل سنة منها عدها عدا ، ولو زيد فيها ألف أو واو لأخرجها طوعا^(٢) ولأظهرها ديانة ، ولولا هم لدرست الآثار واضمحلت الأخبار ، وعلا أهل الضلالة والهوى ، وارتفع أهل البدع والعلماء ، فهم لأهل البدع قامعون بالسنن شأنهم دامغون^(٣) حتى إذا قال وكيع بن الجراح : حدثنا النضر عن عكرمة : ميزوا حديث النضر بن عربي من النضر الخزاز^(٤) ، أحدهما ضعيف والآخر ثقة ، وقد روي جميعا عن عكرمة وروي وكيع عنهما ، وحتى إذا قال حفص بن غيث : حدثنا أشعث عن الحسن ميزوا حديث أشعث بن عبد الملك من أشعث بن سوار^(٥) ، وأحدهما ثقة والآخر ضعيف رقد روي جميعا عن الحسن وروي عنهما حفص بن غيث ، وحتى إذا قال عبد الرزاق : حدثنا عبيد الله عن نافع وعبد الله عن نافع^(٦) ، ميزوا حديث هذا من حديث ذاك ، لأن أحدهما

(١) في الهندية : (واضبوا) بالضاد

(٢) في الهندية (طلوعا) بدل طوعا

(٣) في الهندية (جامعون) بدل دامغون

(٤) النضر بن عدى أبو روح العامري الجزري . وثقه ابن معين وابن نمير وأبو زرعة وقال أحمد والنسائي : ليس به بأس وقال عثمان بن سعيد الدارمي : ليس بذلك وضعفه محمد بن سعد .

والنضر بن عبد الرحمن أبو عمرو الخزاز : ضعفه أحمد والدارقطني وقال البخاري : ضعيف ذاهب الحديث وقال أبو داود : أحاديثه بواطيل . وقال النسائي : متروك وقال ابن عدى : يكتب حديثه مع ضعفه .
الميزان ٢٦٠ ، ٢٦١ / ٤

(٥) أشعث بن عبد الملك الحمراني البصري ترجم له الذهبي في الميزان واعتذر عن ذلك وقال : إنه ما ذكر في حقه شيئا يدل على تليينه بوجه وما ذكره أحد في كتب الضعفاء .

وأشعث بن سوار الكوفي الكندي التجار التوابيقي الأفرق : ضعفه النسائي والدارقطني ولينه أبو زرعة وروي عن يحيى توثيقه واختلفت أقوال العلماء فيه على هذا النحو

الميزان ٢٦٣ ، ٢٦٦ / ١

(٦) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب الإمام الحافظ الثبت يجمع على توثيقه عده في الخلاصة من الفقهاء السبعة وهو عند أحمد أثبت المحدثين عن نافع وأخوه عبد الله صدوق في حفظه شيء . قال ابن معين : ليس به بأس يكتب حديثه وسئل عنه عن نافع فقال : صالح ثقة وقال الفلاس : كان يحيى القطان لا يحدث عنه وقال النسائي وغيره : ليس بالقوي وضعفه ابن المديني وقال ابن حبان : كان ممن غلب عليه العبادة حتى غفل عن حفظ الآثار وجودة الحفظ للآثار فلما كثرت خطؤه استعق الترك .
التذكرة ١ / ١٥١ الميزان ٢ / ٤٦٥

ثقة والآخر ضعيف . فإن أسقط من اسم عبید الله « يا » علموا أنه من حديث عبد الله بن عمر ، وإذا زيد في اسم عبد الله « يا » قالوا هذا من حديث عبید الله بن عمر ، حتى خلصوا الصحيح من السقيم . وإذا قال ابن عدي : حدثنا شعبة عن قتادة وحدثنا سعيد عن قتادة (١) ، فإذا التزق طرف الدال في بعض الكتب حتى يصير سعيد شعبة خلصوه ، وقالوا : ليس هذا من حديث شعبة إنما هو سعيد ، وإن انفتح من الهاء فرجة حتى صار شعبه سعيدا ميزوه ، وقالو ليس هذا من حديث سعيد ، هذا من حديث شعبه . وإذا كان الحديث عند ابن أبي عدي ويزيد بن زريع وغندر (٢) عن سعيد وشعبه جميعا عن قتادة ميزوه حتى خلصوا ما عند يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة مما عند غندر عن شعبه عن قتادة ، لأن سعيدا اختلط في آخر عمره فليس حديث المتأخرين عنه بمستقيم ، ولعله إمام متقن ما اختلط ولا تغير . وإذا قال عبید الله بن موسى حدثنا سفيان عن منصور (٣) وحدثنا شيبان عن منصور ميزوا بين ما انفرد الثوري عن منصور وبين ما انفرد شيبان عن منصور حتى إذا صغرُت الياء من سفيان في الكتابة (٤) واشتبهت بشيبان ميزوا وقالوا : هذا من حديث سفيان لاشيبان . وإذا عظمُت الياء من شيبان حتى صار شيبا بسفيان قالوا هذا من حديث شيبان لاسفيان ، ومما وا بين ما روى عبید الله

(١) ابن أبي عدي : الحافظ الثقة أبو عمرو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي توفي ١٩٤ هـ وشعبه هو ابن الحجاج وقاتة بن دعابة بن عزيز الحافظ توفي ١١٨ هـ روى عنه مسعر وسعيد ابن أبي عروبة وشعبة ومعر وأمم سواهم . ويقال إن ابن أبي عروبة قد تغير حفظه قبل موته بعشر سنين .
التذكرة ١١٥ ، ١/١٦٧

(٢) غندر : الحافظ الملقب المجود أبو عبد الله محمد بن جعفر الهذلي - مولا - البصري لزم شعبة فأكثر عنه جدا . توفي ١٩٣ هـ
التذكرة ٢٧٦/١

(٣) في الهندية (فراس) بدل (منصور) ومنصور بن المعتمر روى عنه شعبة والسفيانان
تراجع التذكرة ١٣٤/١

(٤) في الهندية : (ما انفرد شيبان عن فراس إذا صغر (ي) ألفا من سفيان في الكتابة .
واشتبهت شيبان ميزوا) وهو كلام غير واضح .

ابن موسى عن شيخان عن معمر^(١) وبين ما روى عن سفيان عن معمر في أشباه هذا ما
يكثُر ذكره .

ومن كانت همته في هذا الشأن ، ومواظبته على هذه الصناعة بحسب ما ذكرت لم ينكر
لواحد منهم أن يجرح الضعيف ويقدم في الواهي من الرواة والحدثين . ومن لم يطلب العلم من
مَظَانِّهِ ولا دار في الحقيقة على أطرافه يعيبهم إذا قالوا : فلان ضعيف وفلان ليس بشيء
لجهلهم بصناعة الأخبار ، وقلة معرفتهم بالطرق والآثار ، ولو أنهم وثقوا لإصابة الحق علموا
أن السنة تُصرِّح بإباحة ما ذهبوا إليه من الإطلاق على من صح عندهم الجرح والقدح .

ذكر الخبر الدال على صحة ما ذهبنا إليه

أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري قال : أنبأنا أحمد أبي بكر الزهري عن
مالك عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن
فاطمة بنت قيس^(٢) أن أبا عمرو بن حفص طَلَمَهَا اللَّيْتَةُ وهو عائب بالشام فأرسل
إليها وَكِيلَهُ بِشَعِيرٍ فَسَدَّ خِطْمَهُ فقال : والله مالك عاينا من شيء ، فجاءت رسول الله
— صلى الله عليه وسلم — فذكرت ذلك له ، فقال لها : ليس لك عليه نفقة ، وأمرها
أن تَعْتَدَ في بيت أم شريك ثم قال تلك امرأة يَفْشَاهَا أَصْحَابِي فَأَعْتَدِي عند ابن أم
مَكْتُوم فإنه رجل أعمى (تضعين ثيابك عنده) فإذا حللت فأذِنِي . قلت : فلما حللت
ذكرت له أن معاوية بن أبي سفيان وأبا جهم (بن هشام) خطباني فقال : رسول الله
— صلى الله عليه وسلم — أما أبوجهم فلا يضع عصاه عن عاتقه ، وأما معاوية فصُلُوك

(١) في الهنذية : (جابر) بدل (معمر) وهو إن صح : أبو الششاء جابر بن زيد أما معمر فهو
ابن راشد الإمام أبو عروة .

(٢) الحديث أخرجه مالك في الموطأ ومسلم وأبو داود والنسائي والزيادة التي بين قوسين من الموطأ
موطأ مالك بشرح الزرقاني ٧/٢٠٣ مختصر السنن ٢/١٨٨

لامال له انكحى أسامة بن زيد قالت فكرهته ثم قال : انكحى أسامة بن زيد ففكحته
فجعل الله فيه خيراً واغتبطت به .

قال أبو حاتم : في هذا الخبر دليل على إجازة القدح في الضعفاء على سبيل الديانة
لأن يتكذب^(١) عن الاحتجاج بأخبارهم لأعلى سبيل القدح فيهم ، ولما (كان) ذكر النبي - صلى
الله عليه وسلم - في أبي جهم أنه لا يضع عصاه عن عاتقه ، وفي معاوية أنه صعلوك لا مال
له عند مشورة أسدشير فيها كان ذكر مثله مما كان في الإنسان مكنوناً ما لو لم يبين
ذلك أحل حراماً أو حرم حلالاً : أجود ، وإظهار مثله أولى ، لأنه يكون غيبة كما
زعم من اقتنع بالرأى المعكوس والقياس المنحس .

ذكر خبر يدل على صحته

أخبرنا (محمد بن الحسن) بن قتيبة بعسقلان ، حدثنا ابن أبي السرى ، حدثنا
ابن أبي السرى ، حدثنا عبد الرزاق قال : أنبأنا معمر عن الزهري قال : حدثني عمرو
ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
حديث عائشة حين قال لها أهل الإفك ما قالوا^(٢) ، فذكر الخبر وقلل فيه : فدعا رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - علي بن أبي طالب وأسماء بن زيد حين استلبث الوحي
يستشيرهما في فراق أهله فأما أسماء فأشار على رسول الله ﷺ بالذي يعلم من براءة أهله
وبالذي يعلم في نفسه لهم من الوؤد فقال ! يا رسول الله . هم أهلك ، ولا نعلم إلا خيراً ،
وأما علي بن أبي طالب فقال : لم يضيّق الله عليك والنساء سواها كثير ، وسل الجارية
تصدقك ، فدعا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - - بريرة فقال : يا بريرة هل رأيت

(١) في الهندية : « لا يتكذب عن الاحتجاج بأخبارهم على سبيل القدح » الخ

(٢) في الهندية : « مما كان في الإنسان مكتوباً ما لو لم يبين » الخ

(٣) يرجع إلى الخبر بطرقه وألفاظه في صحيح البخاري في كتاب الشهادات وكتاب المغازي وفي

تفسير سورة النور. صحيح البخاري بشرح فتح الباري ٥/٢٦٩ ، ٧/٣٤١ ، ٨/٤٥٢

شيئاً يَرُبُّكَ من عائشة ؟ فقالت بريرة : والذي بعثك بالحق إن رأيتُ عليها أمراً قط أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجيب أهلها فتأتى الدَّاجن فتأكله ، ثم ذكر باقى الخبر .

قال أبو حاتم : فى سؤال النبى — صلى الله عليه وسلم — عليا وأسامه وبريرة عما يعلمون من أهله بيان واضح أنه عليه السلام لم يسألهم إلا وعليهم إخباره بما يعلمون منها ، وكذلك كل من علم من راوى خبر لا يبلغ مقداره فى الدين قدَّر عائشة ولا محله من النبى — صلى الله عليه وسلم — محلها شيء ^(١) الخبرُ به أو يبطل الخبر بذكره واجب عليه أن يخبر من لا يعلم ذلك فلا يكتمه لئلا يتقوَّل على رسول الله ﷺ ما لم يقل . وأى مرتبة من مراتب الدين أجل من بُدِّعَ الإسلام بِذَبِّ الكذب عن النبى للمصطفى ﷺ يا لها من مرتبة ما أجملها وحالة ما أشرفها ، وإن جحدتها ^(٢) الجاهلون .

ذكر أنواع جرح الضعفاء

قال أبو . آمم رحمه الله : فأما الجرح فى الضعفاء فهو على عشرين نوعا ، يجب على كل مُنتَحِلٍ للسفن طاب لها باحث عنها أن يعرفها لئلا يطلق على كل إنسان إلا ما فيه ، ولا يقول عليه فوق ما يعلم منه .

النوع الأول

فأما النوع الأول من أنواع الجرح فى الضعفاء : فهم الزنادقة الذين كانوا يعتقدون الزندقة والكفر ولا يؤمنون بالله واليوم الآخر ، كانوا يدخلون المدن ويتشبهون بأهل العلم ، ويضعون ^(٣) الحديث على العلماء ، ويرودون عنهم ليوقعوا الشك والريب فى قلوبهم ، فهم

(٢) فى الهدية . * نهي الخبر * وهو تصحيف واضح

(٢) فى الهدية . * جهلها الجاهلون *

(٣) فى الهدية : « ويضعون الحديث »

يَضَلُّونَ وَيُضَلُّونَ ، فيسمع الثقات منهم ما يروون ، ويؤدونها إلى من بعدهم ، فوَقَّعت في أيدي الناس حتى تداولوها بينهم .

أخبرنا عبد الملك بن محمد عن عمار بن رجاء عن سليمان بن حرب قال : قال ابن لهيعة : دخلت على شيخ وهو يبكي فقلت له ما يبكيك ؟ قال : وضعت أربعمائة حديث أدخلتها في « بارنامج » الناس ، فلا أدرى كيف أصنع .

حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام ببيروت ^(١) حدثنا أحمد بن سليمان الرهاوي ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا حماد بن زيد عن ابن عون قال : قال إبراهيم النخعي : إياكم والمغيرة بن سعيد وأيا عبد الرحيم ^(٢) فإنهما كذابان .

سمعت مكحولاً يقول : سمعت جعفر بن أبان الحافظ يقول : سمعت ابن نمير يقول : مغيرة بن سعيد هذا كان ساحراً مشعوذاً ، وأما بيان ^(٣) فكان زنديقاً قتلها خالد بن عبد الله القسري وأحرقهما بالنار .

أخبرنا ابن أسيب حدثنا محمد بن خلف العسقلاني ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال : سمعت الليث ابن سعد يقول : قدم علينا شيخ من الإسكندرية يروي عن نافع — ونافع يومئذ حي — قال فأثبناه فكتبنا عنه فندأقين ^(٤) عن نافع ، فلم يخرج الشيخ

(١) في الهنذية : « حدثنا مكحول » وفي المخطوطة « يسروت » وهو الحافظ المحدث أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن عبد السلام بن أبي أيوب البيروني ومن المرجح أن كلمة « يسروت » أصلها « بيروت » فصحت .
تراجع التذكرة ٣/٣٣

(٢) المغيرة بن سعيد البجلي أو عبد الله الكوفي الرافضي الكذاب ترجم له في الميزان ونقل الخبر الذي أورده وابن حبان ولم يشهد له أحد بخير في الترجمة . وأبو عبد الرحيم كوفي زنديق .
يراجع الميزان ١٦٠ ، ٥٤٧/٤

(٣) في المخطوطة : « أبان » وصوابها بيان وهو بيان بن سمان الهندي من بني نعيم زنديق ظهر بالعراق بعد المائة وقال بالهوية على

(٤) الفنداق : بضم الفاء صحيفة الحساب

أرسلنا بالفندين إلى نافع فما عرف منها حديثاً واحداً فقال أصحابه : ينبغي أن يكون هذا من الشياطين الذين حُبوا .

النوع الثاني

قال أبو حاتم رحمه الله : ومنهم من استفزه الشيطان حتى كان يضع الحديث على الشيوخ الثقات في الحث على الخير وذكر الفضائل ، والزجر عن المعاصي والعقوبات عليهم . متوهمين أن ذلك الفعل مما يؤجرون عليه ، يتأولون قول النبي (ﷺ) « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً » ما حدثني أحمد بن محمد الجواربي بواسط ، حدثنا علي بن عبد الرحمن بن المغيرة ، قال سمعت أبا صالح يقول : سمعت بقية يقول : سمعت إبراهيم بن أدهم يقول في قول النبي (ﷺ) « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً » إن قال : النبي ساحر أو شاعر أو كاهن . سمعت عبد الله بن جابر بطرسبرس يقول : سمعت جعفر بن محمد الأزدي يقول : سمعت محمد بن عيسى بن الطباع ^(١) يقول سمعت ابن مهدي يقول : لميسرة بن عبد ربه ^(٢) : من أين جئت بهذه الأحاديث ؟ : من قرأ كذا فله كذا . قال : وضعتها أرغب الناس فيها .

النوع الثالث

قال أبو حاتم رحمه الله : ومنهم من كان يضع الحديث على الثقات وضماً استعلالاً وجرأة على رسول الله (ﷺ) حتى إن أحدهم كان عامة ليله يسهر في وضع الحديث كأبي

(١) في المخطوطة : « ابن الصباغ » وهو محمد بن عيسى بن الطباع الحافظ الكبير أبو جعفر البغدادي توفي ٢٢٤ هـ
التذكرة ٢/٣٧١

(٢) في المندية « يقول الميسرة بن عبد ربه » وفي المخطوطة : « يقول قلت الميسرة بن عبد ربه وميسرة بن عبد ربه الطارسي البصري ترجم له في الميزان وأطال وضمفه الجميع وقد نقل الذهبي الخبر على أن ابن الطباع هو السائل لميسرة
الميزان ٤/٢٣٠

البخترى^(١) وهب بن وهب القاضي وسليمان بن عمرو والنخعي والحسين بن علوان^(٢)
وإسحق بن نجيع الملطي وذويهم .

أخبرنا محمد بن زياد الزبادي ، حدثنا ابن أبي شيبة قال : سمعت يحيى بن معين
يقول : كان ببغداد قوم يضعون الحديث كذا بين منهم : إسحق بن نجيع الملطي ،
وأبو داود النخعي ، ومحمد بن زياد الجوزي^(٣) كان يضع الحديث ، وكان لأبي داود
أب ثقة .

أخبرني محمد بن المنذر حدثنا محمد بن إدريس ، كان أبو نعيم يوما جالسا ، ورجل في
في ناحية المجلس يقول . حدثنا أبو نعيم . قال ابن جريج : فنظر إليه أبو نعيم وقال :
كذب الرجال ما سمعت من ابن جريج شيئا .

النوع الرابع

قال أبو حاتم رحمه الله : ومنهم من كان يضع الحديث عند الحوادث ، يحدث الملوك
وغيرهم في الوقت دون الوقت من غير أن يعملوا ذلك لهم صناعة لَيَتَشَوُّقُوا بها مثل
النوع الثالث الذين ذكرناهم .

(١) العبارة في المندية هكذا : « في وضع الحديث » منهم (كان أبو بكر البخترى وهب بن وهب
القاضي » وكلمة « منهم » إضافة من المحقق لصح العبارة في تقديره .

والصواب كما في المخطوطة : وأبو البخترى القرشي المدني وهب بن وهب بن كثير بن عبد الله ابن
زمنة القاضي توفي ٢٠٠ هـ والهاء ما بين مكذب له وسأكت عنه الميزان ٢٥٣ / ٤

(٢) في المندية : * الحسن * وهو الحسين بن علوان الكلبي عن الأعمش وهشام بن عروة لم يشهد
له أحد غير في الميزان الميزان ٥٤٢ / ١

(٣) في المخطوطة * محمد بن زياد الجوزي * وفي المندية : * محمد بن زياد * فقط وصاحب الميزان
ترجم له باسم محمد بن زياد العسكري الميموني الطحان : بروي عن ميمون بن مهران وغيره أجمع الكل على
تكذيبه الميزان ٢٥٢ / ٣

فأما هذا النوع فهو كغياث بن إبراهيم حيث أدخل على المهدي ، وكان المهدي يشتري الحمام ويشتريها كثيرا ويلعب بها ، فلما دخل غياث على المهدي إذا قدامه حمام ، فقبل له : حدث أمير المؤمنين ، فقال حدثنا فلان عن فلان أن النبي (ﷺ) قال : لا سبق إلا في نصل أو خف أو حافر أو جناح « فأمر له المهدي ببكرة ^(١) . فلما قام قال : أشهد على فقال أنه قفا كذاب على رسول الله (ﷺ) ، ثم قال المهدي : أنا حملته على ذلك ، ثم أمر بذيح الحمام ورفض ما كان (فيه) منه

أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عدي ، حدثنا عمار بن رجاء حدثنا عبيد بن إسحق العطار حدثنا سيف بن عمر قال : كنا عند سعد بن ظريف ^(٢) الإسكافي ، فجاء ابنه يبكى ، فقال : مالك ؟ قال : ضربني المعلم ، فقال : أما والله لأخزبنهم : حدثني عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ﷺ) : « معلمو صبيانكم شراركم أقلهم رحمة ليتيم وأغاظهم على المسكين .

أخبرنا الضحاك بن هارون بجند يسابور حدثنا الأصغري ، حدثنا المصيطي قال : ^{أمره إبراهيم} عن رجل أعطى الغزل إلى الحائك فنسج له وفضل منه خيوط فقال صاحب الثوب : هولي وقال النساج : هولي ، فالتحيوط لمن ؟ فقال إبراهيم حدثني ابن جريج عن عطاء بن كان صاحب الثوب أعطاه الأردم الحج ^(٣) فالتحيوط له وإلا فهو للعائك .

(١) في الهدية * بلزة * وفي المخطوطة : « بكرة * وهما محرفان عن * بكرة * والبكرة : كيس فيه ألف أو عشرة آلاف درهم أو سبعة آلاف دينار .

(٢) في المخطوطة « سيف بن ظريف * وصوابها * سعد * ترجم له في الميزان وأطال في ذكر منكره الميزان ٢/١٢٢

(٣) هكذا بالسختين وقد ورد الخبر بعد ذلك في تليقه على السخة الهدية * الأردم *

النوع الخامس

قال أبو حاتم رحمه الله : ومنهم من كرر^(١) وغاب عليه الصلاح والعبادة ، وغنى^(٢) عن الحفظ والتمييز فإذا حدث رفع المرسل ، وأسند الموقوف ، وقلب الأسانيد ، وحن كلام الحسن عن أنس عن النبي (ﷺ) وما شبه هذا ، حتى خرج عن حد الاحتجاج به ، كأبان بن أبي عباس ، ويزيد الرقاش^(٣) وذويهما^(٤) .

حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، قال سمعت يحيى بن سعيد النخعي يقول : لم نجد الصالحين أكذب منهم في الحديث .

حدثنا محمد بن عبد الرحمن الفقيه ، حدثنا ابن قهزاد ، قال : سمعت أبا إسحق الطالقاني يقول : سمعت ابن المبارك يقول : لو خيَّرت بين أن أدخل الجنة وبين أن ألقى عبد الله بن محرز^(٥) لاخترت أن ألقاه ثم أدخل الجنة ، فلما رأيت أنه كانت بعرة أحب إلى منه .

حدثني محمد بن المنذر ، حدثنا عثمان بن سعيد ، قال : سمعت عمرو الناقد^(٦) يقول : سمعت وكيعا يقول وسأله رجل قتال : يا أبا سفيان تعرف حديث سعيد بن عبيد الطائي عن الشعبي في رجل حج ثم حج ؟ قال : من يرويه ؟ قلت : وهب بن إسماعيل . قال : ذاك رجل صالح ولا يحدث رجال .

(١) في الهندية : * ومنهم من كتب .

(٢) في الهندية : * وعمل عن الحفظ * وتصحيحها واضح

(٣) يزيد الرقاشي : هو يزيد بن أبان الرقاشي البصري أبو عمرو الزاهد العابد عن أنس وغنيم بن قيس والحسن وعنه حماد بن سلمة ومعتز بن سليمان وجماعة ترجم له في الميزان ٤/٤١٨

(٤) في الهندية : * ودونهما * وقد تكررت هكذا في كل موضع وردت فيه .

(٥) في الهندية : * ابن محرز * بالزاي وهو عبد الله بن الحر الجريري . نقل إذهبي أقوال العلماء فيه وقد أجمعوا على تركه . كما نقل قول ابن المبارك الذي أورده المصنف

الميزان ٢/٥٠٠

(٦) في المخطوطة : * الباقر * وصوابها * الناقد * وهو الحافظ الكبير أبو عثمان عمرو بن محمد ابن بكير بن شايبور البغدادي نزيل الرقة توفي ٢٣٢ هـ التذكرة ٢/٢٩

النوع السادس

قال أبو حاتم رحمه الله : ومنهم جماعة ثقات اختلطوا في أواخر أعمارهم حتى لم يكونوا يعقلون ما يحدثون فأجابوا فيما سئلوا ، وحدثوا كيف شاءوا ، فاختلط حديثهم (الصحيح بحديثهم)^(١) السقيم ، فلم يتميز فاستحقوا الترك .

أخبرنا مكحول ببغروت^(٢) حدثنا أبو الحسين الرهاوي حدثنا مؤمل بن الفضل قال [سألت] عيسى بن يونس عن أيث بن أبي سليم^(٣) فقال : قد رأيته وكان قد اختلط ، وكنت ربما مررت به ارتفاع النهار وهو على المنارة يؤذن .

أخبرني محمد بن صالح الحنبلي ، حدثنا عبد الملك بن محمد قال : سمعت الحوضي^(٤) يقول : دخلت على فلان أريد أن أسمع منه وقد اختلط فسمعته يقول : الأزد عريضة فبحوا شاة مريضة أطعموني فأيتت ضربوني فبكيت . فتركته ولم أسمع منه شيئاً^(٥) .

النوع السابع

قال أبو حاتم : ومنهم من كان يجيب عن كل شيء يسئل سواء كان ذلك من حديثه أو من غير حديثه فلا يبالي أن يلقن ما لقن ، فإذا قيل له : هذا من حديثك ، حدث به من غير أن يحفظ .

(١) ما بين قوسين سقط من الهندية والكلمتان ضروريان لفهم المراد

(٢) في المخطوطة : سردت وقد رجحنا من قبل أن أصلها * ببغروت *

(٣) في المخطوطة : * سليمان * وهو الهيث بن أبي سليم الكوفي اللبثي أحد العلماء والخبر أورده

في الميزان ٣/٤٢٠

(٤) في المخطوطة : * الحوقي * وصوابها الحوض وهو الحافظ المجود أبو عمر حنص بن عمر بن

التذكرة ٢/٣٦٦

الحارث وفي ٢٢٥ هـ

(٥) هذا الخبر أورده الذهبي في ترجمة سعيد بن أبي عروبة مع بعض تغيير في اللفاظ

الميزان ٢/١٥١

فهذا وأحزابه لا يحتج بهم لأنهم يكذبون من حيث لا يعلمون .

أخبرنا محمد بن سعيد القزاز ، حدثنا أحمد بن منصور ، حدثنا نعيم بن حاد ، قال : سمعت يحيى بن حسان يقول : جاء قوم ومعهم جزء فقالوا : سمعناه من ابن لهيعة ، فنظرت فيه فإذا ليس فيه حديث واحد من حديث ابن لهيعة ، فتمت فجلست إلى ابن لهيعة فقلت : أى شيء ذا الكتاب الذى حدثت به ليس ها هنا فى الكتاب حديث من حديثك ، ولا سمعتها أنت قط ؟ قال : ما أصنع بهم يجيئون^(١) بكتاب فيقولون : هذا من حديثك فأحدثهم به .

أخبرنا [عمر بن محمد] الهمداني ، حدثنا عمرو بن علي^(٢) قال : سمعت يحيى بن سعيد يقول : كنا عند شيخ من أهل مكة أنا وحفص بن غياث ، وإذا أبو شيخ جارية^(٣) ابن هرم يكتب عنه ، فجعل حفص يضع له الحديث ويقول : حدثتك عائشة بنت طلحة عن عائشة بكذا . فيقول : حدثتني عائشة بنت طلحة عن عائشة بكذا . ثم يقول له : وحدثك القاسم بن محمد عن عائشة بكذا ، فيقول : حدثنا القاسم عن عائشة بكذا ، ويقول : حدثك سعيد بن جبير عن ابن عباس بمثله ، فيقول : حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس ، فلما فرغ ضرب حفص بيده إلى ألواح جارية فمحاها ، فقال : تحسدوني . فقال له حفص : لا ولكن هذا كذب ، فقلت ليحيى : من الرجل ؟ فلم يُسمه . فقلت له يوما : يا أبا سعيد : لعل عندي عن هذا الشيخ ولا أعرفه قال : هو موسى بن دينار^(٤) .

(١) فى الهندية : * ما أصنع بهم يجيئون بكتاب *

(٢) فى الهندية : * عمر * وصوابها * عمرو * وتدمر .

(٣) فى الهندية * حارة * وصوابها . * جارية * كما فى المخطوطة . وهو جارية ابن هرم أبو شيخ بصرى هالك رآه على بن المدبني وقال . كان رأسا فى القدر كتبنا عنه ثم تركناه وقد أورد الذهبى هذا الخبر وزاد فيه أن ذلك كان امتحانا من حفص لجارية

الميزان ١/٣٨٥

(٤) الأمانة الأخيرة حرفت بعض النسخة وقد روجعت على مثيلتها فى الميزان ١/٨٩

النوع الثامن

قال أبو حاتم رحمه الله : ومنهم من كان يكذب ولا يعلم أنه يكذب إذ العلم لم يكن من صنائه ، ولا اغبر فيها قدمه ، كما قال بعض أهل البصرة : كان بالموقة^(١) شيخ عنده صحيفة عن حميد عن^(٢) أنس وكان مؤذنينهم فلما مات قيل لي : إن في ذلك المسجد شيخ يحدث بتلك الصحيفة عن حميد نفسه ، قال : فأتيته فإذا شيخ عليه سجادة وأثر الخير فيه بين ، فقلت له : صحيفة حميد ، فأخرجها إلي وإذا هي تلك الصحيفة نفسها ، فقلت اقرأ ، فأخذ يقول : حدثنا حميد ، حتى أتى على آخرها ، فقلت له : أي موضع رأيت حميدا ؟ قال : لم أره ، قلت : فكيف تحدث من لم تراه ؟ قال : وهذا لا يجوز ؟ قلت : لا . قال : كان في هذا المسجد شيخ يؤذن ويحدث بهذه الصحيفة ، فلما مات ولوني الأذان مكانه وأعطوني الصحيفة وقالوا : (أذن كما كان يؤذن) وحدثت كما كان يحدث فأننا أؤذن كما كان يؤذن وأحدث كما كان يحدث .

أخبرني محمد بن المنذر ، حدثنا محمد بن إدريس ، حدثنا مؤمل بن إهاب^(٣) عن يزيد بن هارون ، قال (كان) بواسط رجل يروي عن أنس بن مالك أحرفا ثم قيل إنه أخرج كتابا عن أنس ، فأتيناه فقلنا له : هل عندك سوى^(٤) تلك الأحرف ؟ فقال : نعم عندي كتاب عن أنس ، فقلنا : أخرجه إلينا ، فأخرجه إلينا فنظرنا فيه ، فإذا هي

(١) في المخطوطة : « بالكوفة » والأقرب أن تكون « العوفة » كما في الهندية وهي ملة بالبصرة .

(٢) في الهندية : « حميد بن أنس »

(٣) في المخطوطة : « مؤمل » وصوابها مؤمل وهو ابن إهاب المجلي الكوفي نزل الرملة . أحد من رحل إلى عبد الرزاق وإلى يزيد بن هارون . شهد له أبو حاتم والنسائي وسئل عنه ابن معين فكأنه ضعه .
البيان ٢٢٩/٤

(٤) في الهندية : « هل عندك شيء من تلك الأحرف ؟ »

أحاديث شريك بن عبد الله النخعي ، فجعل يقول : حدثنا أنس بن مالك ، فقلنا له : هذه أحاديث شريك ، فقال : صدقتم ، حدثنا أنس بن مالك عن شريك ، قال : فأفسد علينا تلك الأحرف التي سمعناها منه ، ورفقنا عنه .

أخبرنا عبد الملك بن محمد^(١) قال حدثنا سليمان بن عبد الحميد البهراني ، حدثنا يحيى ابن صالح ، حدثنا إسماعيل بن عباس قال : كنت بالعراق فأتاني أهل الحديث ، فقالوا هذا رجل يحدث عن خالد بن معدان ، قال : فأتيته ، فقلت : أي سنة كتبت عن خالد بن معدان ، قال : سنة ثلاث عشرة ، فقلت : أنت تزعم أنك سمعت من خالد بعد موته بسبع . قال إسماعيل : مات خالد سنة ست ومائة^(٢) .

النوع التاسع

قول أبو حاتم رحمه الله : ومنهم من كان يحدث عن شيوخ لم يرمهم بكتب صحاح ، فالكتب في نفسها صحيحة إلا أن سماعه عن أولئك الشيوخ لم يكن ، ولا رأيهم كإني صالح^(٣) صاحب الكلبي^(٤) والكلبي وذويهم .

(١) في الهندية : « أخبرنا عبد الملك بن محمد بن سليمان بن عبد الحميد »
(٢) اختلف في السنة التي مات فيها خالد بن معدان ولكن لم يذكر أحد أنه عاش بعد عام ١٠٨ هـ تراجع التذكرة وهامشها ١/٨٧
(٣) أبو صالح الكلبي هو بإذام مولى أم هاني بنت أبي طالب . ضعفه البخاري وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال ابن معين : ليس به بأس وقال أيضا ؟ إذا روى عنه الكلبي فليس بشيء ، واختلفت أقوال العلماء فيه على هذا النحو ، وكان الشعبي يمر به فمأخذ بأذنه فيزها ويقول : ويلك تفسر القرآن وأنت لا تحفظ القرآن !

يراجع الميزان ١/٢٩٦ والطبقات الكبرى ٥/٢٢٢
(٤) الكلبي : محمد بن السائب أبو النضر الكوفي المفسر النسابة الأخباري روى عن الشعبي وجماعة وعنه ابن هشام وجماعته .
أقوال العلماء فيه لا تشهد له بخير قال ابن حبان : مذهبه في الدين ووضوح الكذب فيه أظهر من أن يحتاج إلى الإغراق في وصفه .
يروى عن أبي صالح عن ابن عباس التفسير ، وأبو صالح لم ير ابن عباس ولا سمع الكلبي من أبي صالح إلا الحرف بعد الحرف فلما احتج إليه أخرجت له الأرض أفلاذ كبدها . لا يحمل ذكره في الكتب فكيف الاحتجاج به
الميزان ٢/٥٥٦

أخبرنا عبد الملك بن محمد ، حدثنا عباس بن محمد ، قال : سمعت يحيى بن معين يقول : كان شيخ عند درب أبي الطيب يروى عن الأوزاعي يقول : حدثنا أبو عمرو — رحمه الله — (فذهبنا إليه فقهنا يوما في الشمس) فذهبنا ننظر ، فإذا في أعلى الصحيفة حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن سماعة^(١) ، فطرحنا صحيفته وتركناها . وكان كنيته أبو قتادة وليس هو أبو قتادة الحراني^(٢) .

أخبرني محمد بن المنذر ، حدثنا محمد بن إبراهيم أبو أمية قال : سمعت عفان يقول : كان بالبصرة بالعوكة شيخ يحدث عن قتادة ، فكتبنا عنه ، ثم سألناه : كيف كان إقبال قتادة عليك ؟ فقال : ما سمعت من قتادة شيئا ، فقلنا هو الذي حدثتنا ، قال : هذا شيء أرجو أن ينفعكم الله تعالى به قال : فجعل يمحنا على البقية أن نكتب عنه ، وجهلنا تهجّب منه .

أخبرنا عبد الملك بن محمد قال : حدثنا أبو حاتم الرازي ، حدثنا بعض أصحابنا عن عباس ، قال : كان عندنا شيخ بالبصرة وعنده عن سعيد الحريري^(٣) : حدثنا سعيد الحريري ، قلنا : إنما هو سعيد الحريري فقال : نعم رأيت جرّاره التي كان يبيعها . قال أبو حاتم : كذب إنما هو قبيلة من جرير بن عباد .

حدثنا محمد بن سعيد القزاز ، حدثنا إبراهيم بن يزيد عن أحمد بن إسحق الحضرمي قال : كان ها هنا بالبصرة شيخ يروى عن أنس بن مالك ، فلما أتى عليه أيام تخطى إلى

(١) في الهنذية : « ابن سماعة » وفي المخطوطة : « ابن شجاعة »

(٢) في الهنذية : « أبو قتادة البصري » وصوابها « الحراني » : عبد الله بن وائد مات سنة ٢١٠ هـ أكثر أقوال العلماء لا تشهد له . ترجم له في الميزان وأطال ولبرجس إليه من شاه التوسع ٢/٥١٧

(٣) في الهنذية : « الجبري » وهو الجافظ الحجة أبو مسعود سعيد بن إلياس البصري الجبري بالجيم مات سنة ١٤٤ هـ
التذكرة ١/١٤٦

أبي برزة^(١) الأسلمى . فقال أخى يعقوب (بن إسحق) : مرُّ بنا إلى هذا الشيخ حتى أُجَرِّبه أَصَادِقٍ هو أم كاذب فيما يقول . فجاءه يعقوب ، فقال له : يا شيخ . رأيت أنس ابن مالك ؟ قال : نعم . قال : رأيت أبا برزة الأسلمى ؟ قال : نعم . قال : رأيت علقمة ابن قيس ؟ قال الشيخ : صاحب أبي مسعود ؟ فقال له : نعم . فقال الشيخ : نعم وأبو قيس أيضا رأيته . قال : فقال يعقوب : قم بنا عن هذا الشيخ فإنه كذاب .

أخبرنا عبد الملك قال : حدثنا أحمد بن محمد بن حجاج بن محمد^(٢) يقول : أتينا مرة شيخنا فأخرج إلينا كتباً ، فأخذنا منها وتركنا كتاباً ، فقال : لأى شيء تركتم هذا ؟ هذا اشتريته بأكثر مما اشتريت هذا .

النوع العاشر

قال أبو حاتم رحمه الله : ومنهم من كان يقلب الأخبار ، ويسوى الأسانيد كخبر مشهور عن صالح^(٣) يجمعه عن نافع وآخر للملك يجعله عن عبيد الله بن عمر ونحو هذا . كإسماعيل بن عبيد الله التيمي وموسى بن محمد البلقاوى ، وهما بن راشد الساحلى^(٤) وذويهم . وقد رأينا فى عصرنا جماعة مثلهم يُسرِّون الأحاديث سند كرم فى هذا الكتاب .

أخبرنا محمد بن إسحق الثقفى ، حدثنا محمد بن يحيى ، قال : سمعت نعيم بن حماد

(١) فى المخطوطة مرة : « أبو فوز » ومرة « أبو زرعة » وإنما هو أبو برزة الأسلمى نضج بن عبيد .

(٢) فى الهندية : « أخبرنا عبد الملك بن محمد » ، حدثنا يوسف بن مسلم قال : سمعت حجاج بن محمد هوقد سقطت بعض الكلمات من العبارة فى سياق الخبر .

(٣) فى الهندية : « عن سالم »

(٤) هو عمر بن راشد الجارى نسبة إل الجار ساحل المدينة .

يراجع بشأنه تهذيب التهذيب ٤/٤١٦

يقول : سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : قلت لشعبة : من الذي ترك الرواية عنه ؟
قال : إذا أكثر عن المعروفين من الرواية ما لا يعرف .

سمعت ابن خزيمة يقول : سمعت أحمد بن الحسن الترمذي^(١) يقول : سمعت أحمد
بن حنبل يقول : توهمت أن بقية لا يحدث بالمناكير عن المشاهير ، فعلمت من ابن أبي

النوع الحادي عشر

قال أبو حاتم رحمه الله : ومنهم جماعة رأوا شيوخا سمعوا منهم ، ثم ذكروا عنهم
بعد موتهم بأحاديث لم يسمعوها منهم فحفظوها ، فلما احتجج إليهم ظفروا عليها ،
وحدثوا بها عن الشيوخ الذين رأوهم من غير تدليس عنهم . وقد رأينا ضرب هذا جماعة
من الشيوخ والكمول يفعلون نحو هذا سنذكرم فيما بعد إن شاء الله .

سمعت عبد الله بن جابر بطرسوس يقول : سمعت جعفر بن محمد يقول : سمعت
محمد بن عيسى بن الطباع يقول . قال أخى إسحق بن عيسى : ذكرت محمد بن جابر
أنت يوم يحدث شريك عن أبي إسحق ، فرأيت في كتابه قد ألحقه بين السطرين كتابا طريا .

أخبرنا محمد بن داود الرارسي ، حدثنا محمد بن حميد عن جرير قال : قال لي محمد
بن جابر : سألت أبا حنيفة^(٢) كتب حماد بن أبي سليمان فلم أعطه ، فدمر إلى ابنه حتى
خدها مني ، فهو يروى بها عن حماد .

(١) الترمذي الكبير العافظ العلم أبو الحسن أحمد بن الحسن بن جنيد الترمذي : حدث عنه البخاري
عيسى الترمذي . وابن خزيمة وغيرهم وكان من أصحاب أحمد بن حنبل

التذكرة ٢/١٠٦

(٢) أبو حاتم يحمل على أبي حنيفة شأنه في ذلك شأن بعض المحدثين وقد وعدنا باستيفاء هذا
وع حقه عند التطبيق على الجزء الثاني .

أنبأنا محمد المنذر قال . سمعت عباس يقول : قال يحيى بن معين : قال لى هشام بن يوسف : جاءنى مطرف بن مازن فقال : أعطنى حديث ابن جريج ومعمّر حتى أسمع منك ، فأعطيته فكتبها عنى ^(١) ، ثم جعل يحدث بها عن معمّر نفسه ^(٢) وعن ابن جريج ، فقال لى هشام : انظر فى حديثه فهو مثل حديثى سواء ، فأمرت رجلا فجاءنى بأحاديث مطرف بن مازن ، فعارضت بها ، فإذا هى مثلها سواء ، فعلمت أنه كذاب .

النوع الثانى عشر

قال أبو حاتم : ومنهم من كتب الحديث ورحل فيه الا أن كتبه قد ذهبت ، فلما احتيج ^(٣) إليه صار يحدث من كتب الناس من غير أن يحفظها كلها أو يكون له سماع فيها كابن لهيعة وذويه .

حدثنى محمد بن المنذر قال سمعت أحمد بن الواضح المصرى يقول : كان محمد بن خلاد الإسكندرانى رجلا صالحا ثقة ، ولم يكن فيه اختلاف حتى ذهبت كتبه ، فقدم علينا رجل يقال له أبو موسى فى حياة ابن بكير ، فدفع ^(٤) إليه نسخة ضمام بن إسماعيل ونسخة يعقوب ، فقال أليس قد سمعت النسختين ؟ قال نعم ، قال فحدثنى بها قال : قد ذهبت ^(٥) كتي ولا أحدث به . قال فما زال به هذا الرجل حتى خدعه وقال : النسخة واحدة فحدث بها ، فكل من سمع منه قديما قبل ذهاب كتبه فحديثه صحيح ، ومن سمع منه بعد ذلك فحديثه ليس بذلك .

(١) الهندية : « عنه » بدل « عنى »

(٢) فى الهندية : « ثم جعل يحدث بها عن ابن جريج »

(٣) فى الهندية : « احتج »

(٤) فى المخطوطة : « فذهب » بدل « مرفع »

(٥) فى الهندية : « قال : فذهبت كتي ولا أحدث به » وهو تصحيف واضح

سمعت محمد بن محمود النسائي يقول : سمعت علي بن سعيد يقول : سمعت أحمد بن حنبل — رحمه الله — يقول : من سمع من ابن لهيعة قديماً فسماعه أصح ، قدم أيضاً ابن المبارك سنة تسع وسبعين ومائة قال : من سمع من ابن لهيعة منذ عشرين سنة فهو صحيح قلت له : سمعت من ابن المبارك ؟ قال : لا .

قال أبو هاشم : هذا إذا ميز بين حديثه المعروف عنه الذي حدث من كتابه وبين ما حدث بعد احتراق كتبه . وقد سبرت ^(١) حديثه من رواية العبادة عن عبد الله بن المبارك وعبد الله بن وهب وعبد الله بن يزيد المقرئ وبين حديثه الذي حدث بعد احتراق كتبه ^(٢) فرأيت في القديم أشياء مدلسة ، وأوهاماً كثيرة تدل على قلة مبالاة كانت فيه قبل احتراق كتبه ، فلما حدث بما ليس من حديثه بعد احتراق كتبه استحق الترك .

(سمعت محمد إبراهيم المبدى يقول : سمعت قتيبة بن سعيد يقول) : سمعت أحمد بن محمد بن سعيد القيس يقول . لما احترقت كتب ابن لهيعة بعث إليه الليث بن سعد من الفد ^(٣) بألف دينار .

النوع الثالث عشر

قال أبو هاشم : منهم من كثر خطؤه وفحش ، وكاد أن يتلب صوابه ، فاستحق الترك من أجله وإن كان ثقة ^(٤) في نفسه صدوقاً في روايته ، لأن العدل إذا ظهر عليه أكثر

-
- (١) في الهدية : (وسبرت) وفي المخطوطة (وقد سبرت) بمعنى اختبرت وفحصت .
 (٢) في هذا الموضع من النسخة الهدية زيادة لم تر لها مكاناً في السياق وهي : (فلما حدث بما ليس من حديثه بعد احتراق كتبه)
 (٣) في النسختين العبارة غير واضحة وهي في الهدية (بعث إليه الليث بن سعد كالفد ألف دينار) وعلق عليها المحقق بقوله : كذا والله كالمند .
 وقد حققنا العبارة بالرجوع إليها في ترجمة ابن لهيعة في تذكرة الحفاظ الذهبي ١/٢٢٠
 (٤) في الهدية (ثقة) بين لوصفين كأنها وهي علم لا تحقق مع السياق .

عن أمارات الجرح استحق الترك ، كما أن من ظهر عليه أكثر علامات التعديل
استحق العدالة

أخبرنا محمد بن أسحق الثقفي ، حدثنا محمد بن يحيى قال سمعت نعيم بن حماد
يقول : سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : قلت لشعبة : من الذي يترك الرواية عنه ؟
قال إذا أكثر عن المعروفين من الرواية مالا يعرف أو أكثر الغلط .

أخبرنا إبراهيم بن عبد الواحد العنسي بدمشق ، حدثنا مضر بن محمد الأسوي
قال : (سألت) يحيى ابن معين عن إسماعيل بن عباس قال : إذا حدث عن الشاميين
فحديثه صحيح ، وإذا حدث عن العراقيين أو المدنيين خلط ما شئت .

النوع الرابع عشر

قال أبو هاشم : ومنهم من امتحن بابن سوء أو وراق سوء كانوا يضمنون له
الحديث ، وقد أمن الشيخ ناصيتهم ، فكانوا يقرأون عليه ويقولون له : هذا من حديثك
فيحدث به ، فالشيخ في نفسه ثقة إلا أنه لا يجوز الاحتجاج بأخباره ، ولا الرواية عنه .
لما خلط أخباره الصحيحة الأحاديث الموضوعة .

وجاعة من أهل المدينة امتحنوا : حبيب بن أبي حبيب الوراق ، كان يدخل عليهم
الحديث ، فمن سمع بقراءته ^(١) عليهم فسماعه لا شيء ، وكذلك كان عبد الله بن ربيعة
القدمي بالمصبة كان له ابن سوء ^(٢) يدخل عليه الحديث عن مالك وإبراهيم بن سعد
وذويهم ، وكان منهم سفيان بن وكيع بن الجراح وكان له وراق يقال له قرطمة ^(٣) يدخل
عليه الحديث في جماعة مثل هؤلاء يكثر عددهم .

(١) في الحديث : (قرطمة)

(٢) في الحديث : (كان له ابن سوء)

(٣) في الحديث : (قرطمة) وفيه خطوط : (قرطمة)

أخبرني محمد بن عبد الله بن عبد السلام ببيروت ، حدثنا جعفر بن أبيان الحافظ قال : سألت ابن سيرين عن قيس بن الربيع فقال : كان له ابن هرايته نظر أصحاب الحديث في كتبه فأنكروا حديثه ، وقلنوا أن ابنه قد غيرها .

النوع الخامس عشر

قال أبو هاشم : ومنهم من أدخل عليه شيء من الحديث وهو لا يشري ، فلما تبين له لم يرجع عنه ، وجعل يحدث به أننا من الرجوع عما خرج منه . وهذا لا يكون إلا من قلة الديانة والمبالاة بما هو مجروح في فعله فإن سلم في أول وهلة وهو لا يعلم بما يحدث به ، ثم علم رحدث بعد العلم بما ليس من حديثه ، وإن كان شيئاً يبرأ منه دخل براجملة المتروكين لعدم ما ليس له .

سمعت محمد بن إسحق الثقفي يقول : سمعت أبا سيار — وكان خير الرجال — يقول : سمعت أحمد بن حنبل — رحمه الله — يقول لفن غياث داود الأدرمي عن الشعبي عن علي قال : لا يكون مهر أقل من عشرة دراهم . فصار يحدث .

سمعت محمد بن المنذر يقول : سمعت أحمد بن واضح يقول : كان هانيء بن المتوكل ^(١) لم يكن أول أمره يحدث بشيء من المناكير ، إنما أدخلوا عليه بعدما كبر الشيخ .

النوع السادس عشر

قال أبو حاتم : ومنهم من سبق له أنه ، حتى حدث بالشيء الذي أخطأ فيه وهو لا يعلم ، ثم تبين له وعلم فلم يرجع عنه ، وتماذى في رواياته ذلك الخطأ بعد

(١) هانيء بن المتوكل الإسكندراني أبو هاشم المالكي الفقيه . روى عن مالك وحيوة ابن شريح ومعاوية بن صالح . عمر دهر طويلاً له . أزيد من مائة سنة ومات ٢٤٢ هـ
الميزان ٢٩١/٤

علمه أنه أخطأ فيه أول مرة ، ومن كان هكذا كان كذابا . (يعلم صحيح ^(١)) ومن صح عليه الكذب استحق الترك .

أخبرنا الثفتي ^(٢) حدثنا محمد بن يحيى قال : سمعت نعيم بن حماد يقول : سمعت ابن مهدي يقول : قلت لشعبة : من الذي يترك الرواية عنه ؟ قال : إذا تهادى في غلط تجمع عليه ، ولم يهتم نفسه عند اجتماعهم على خلافة أو رجل يتهم بالكذب .

أخبرنا الحسين بن إسحق الأصبهاني قال : أنبأنا أبو داود الجستانی ، حدثنا محمد بن عبيد الله موسى ^(٣) ، حدثنا عفان قال : سمعت شعبة يقول : لو قيل لعاصم بن عبيد الله من من بنى مسجد البصرة لقول : فلان عن النبي (ﷺ) ^(٤)

النوع السابع عشر

قال أ و حاتم : ومنهم المعلن بالفسق والسنة وإن كان صدوقا في روايته لأن الفاسق لا يكون عدلا والعدل لا يكون مجروحا ، ومن خرج عن حد العدالة لا يعتمد على صدقه ، وإن صدق في شيء بعينه في حاله من الأحوال إلا أن يظهر عليه ضد الجرح حتى يكون أكثر أحواله طاعة الله عز وجل ، فحينئذ يوجب بخبره ، فأما قبل ظهور ذلك عنه فلا .

أنبأنا محمد بن سعيد التزاز ، حدثنا محمد (بن عبد الله بن عبد الحكم المصري) ^(٥) ،

(١) ما بين قوسين لم يرد في النسخة الهندية .

(٢) في الهندية . (أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم بن مهران مولى ثقيف) وفي الميزان محمد بن إسحق بن مهران ولم يرد في السياق أنه مولى ثقيف . الميزان ٣/٤٧٨

(٣) من المرجح أنه محمد بن موسى العرشى البصرى من شيوخ الأئمة . صدوق ضعفه أبو داود . وفي المخطوطة . « مجاهد » بدل محمد . يراجع الميزان ٤/٥٠

(٤) أورد الخبر في الميزان أوضح مما هنا . ٣ لقال . حدثنا فلان عن فلان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بناه . الميزان ١/٣٥٤

(٥) في المخطوطة . * القطوى * معرفة عن (المصري) .

حدثنا إبراهيم بن المنذر ، حدثنا ممن ، قال : سمعت مالكا يقول : أربعة لا يكتب عنهم : رجل صفيه معروف بالسفه ، وصاحب هوى داعية إلى هواه ، ورجل صالح لا يدري ما يحدث ، ورجل يكذب في حديث رسول الله (ﷺ) وسائرهم يكتب عنهم .

سمعت محمد بن المنذر يقول : سمعت عباس بن محمد يقول : سمعت يحيى بن معين يقول — وذكرت له شيئا كان يلزم ابن عيينة يقال له « ابن مبادر »^(١) — كما قال : أعرفه كان يرسل المقارب في المسجد الحرام حتى يسلم الناس ، وكان يصب المداد بالليل في المواضع التي يتوضأ منها حتى تسود وجود الناس ، ليس يروى عنه وفيه رجل فيه خير .

النوع الثامن عشر

قال أبو حاتم : ومنهم المداس عن لم يره كالحجاج بن أرطاة وذويه ، كانوا يحدثون عن لم يروه ويدلسون حتى لا يعلم ذلك منهم .

سمعت محمد بن همر بن سليمان يقول . سمعت محمد بن يحيى الذهلي يقول : الحجاج بن أرطاة لم يسمع من الزهري ولم يره .

أخبرنا أحمد بن سليمان قال : سمعت هشما^(٢) يقول : قال لي الحجاج بن أرطاة : صف لي الزهري .

أخبرني محمد بن المنذر ، حدثنا عمر بن شعبة ، حدثنا زيد بن يحيى الأنماطي ، حدثنا شعبة عن عمرو بن أبي أوفى^(٣) قال : كان النبي — صلى الله عليه وسلم — إذا أتاه قوم

(١) في المخطوطة . (ابن مغازي)

(٢) في المخطوطة . (قشيم) والصواب هشيم بن بشير بن أبي حازم التذكرة ١/٢٢٩

(٣) ابن أبي أوفى : عبد الله . وأبو أوفى اسمه علقمة بن خالد بن العارث الأسلمي . وما يحايان شهدا بعة الرضوان تحت الشجرة .

والحديث أخرجه البخاري ومسلم والنسائي وأبو داود وابن ماجه .

وقد حرفت لفظة (بصدقهم) في النسخين فهي في المندية يصدقهم (وفي النسخة) (بصدقهم) .

الحديث عند أبي داود . (فأما أبي بصدقته فقال . اللهم صلى على آل أبي أوفى) .

مختصر الحديث ٢/٢٠٣ المصنف بشرح نيل الأوطار ٤/١٧٢

بصدقهم قال : اللهم صل على آل فلان » ، فحدث به الحجاج بن أرطاة ، فقال : هذا أصل ، ثم سمعته يحدث عن عمرو بن مرة فقلت : سمعته منه ؟ فقال : إذا حدثني به فلا أبالي أن لا أسمعه .

سمعت مكحولاً يقول : سمعت جعفر بن أبان يقول : سمعت ابن عمير يقول : سمعت أبا خالد الأحمر (١) يقول : قال لي السكبي : قال لي عطية : كنييتك بأبي سعيد ، فأنا أقول : حدثني أبو سعيد (٢) .

أخبرنا محمد بن المسيب ، حدثنا إسحاق بن منصور ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال : لم يلق الضحاك (٣) ابن عباس إنما لقي سعيد بن جبير بالري ، فأخذ عنه التفسير .

[أخبرنا ابن قتيبة ، حدثنا راشد بن سعيد ، حدثنا مسلم بن قتيبة عن شعبة قال : قلت ليونس بن عبيد : سمع الحسن من أبي هريرة ؟ قال لا ، ولا كلمة . قلت : الضحاك سمع من ابن عباس ؟ قال : ما رآه قط .

النوع التاسع عشر

قال أبو حاتم : ومنهم المبتدع إذا كان داعية يدعو الناس إلى بدعته حتى صار

(١) في الهندية . (أبو خلدة الأحمر) وصوابها . أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان كوفي صاحب حديث وحفظ ، روى عن ليث وحجاج بن أرطاة وعنه أحمد وأبو كريب وخلق . قال ابن معين : صدوق ليس بحجة . وقالوا : إنما أئى بسوء حفظه . وهو من رجال المكتب الستة يعد في الطبقة الخامسة من الكوفيين .
الميزان ٢/٣٠٠ الطبقات الكبرى ٦/٢٧٢

(٢) يقول ذلك يوهن أنه أبو سعيد الخدري وقد نقل ذلك الذهبي في ترجمة عطية العوفى الكوفي وهو تابعي شهر ضعيف
الميزان ٣/٧٩

(٣) في الهندية . (لم يلق الضحاك عن ابن عباس) ولا مكان له (عن) في السياق

إماما يقتدى به في بدعته ويرجع إليه في ضلالتة ، كغيلان ، وعمرو بن عبيد ، وجابر الجعفي (١) وذويهم .

أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا محمد بن الصباح الدولابي ، حدثنا إسماعيل بن زكريا عن عاصم بن عمار بن سيرين قال : (كانوا) لا يسألون عن الإسناد حتى وقعت الفتنة . فسألوا عن الرجل فإن كان من أهل السنة أخذوا حديثه . وإن كان من أهل البدعة فلا يؤخذ حديثه .

أخبرنا مكحول ، حدثنا جعفر بن أبان الحافظ ، قال قات لأحمد بن حنبل رحمه الله فنكتب عن المرحوم والقدرى وغيرها من أهل الأهواء ؟ قال : نعم إذا لم يكن يدعو إليه ، ويكثر (٢) الكلام فيه ، فأما إذا كان داعيا فلا .

سمعت عبد الله بن علي الجبلي (٣) يجبل على الدجلة يقول : سمعت محمد بن أحمد الجنيدي الدقاق يقول : سمعت عبدا بن يزيد المقرئ يقول عن رجل من أهل البدع رجع عن بدعته ، جمل يقول : انظروا هذا الحديث ممن تأخذون ، فإننا كنا إذا رأينا رأيا جعنا له حديثا .

سمعت بن المسيب يقول : سمعت ابن عبد الحكم يقول : سمعت الشافعي يقول : سمعت ابن عيينة يقول : كنا يوما عند جابر الجعفي في بيت فتكلم بكلام نظرنا إلى السقف فقلنا : الساعة يستطع علينا .

أخبرنا (محمد بن إسحاق) الثقفى ، حدثنا الجوهري ، حدثنا القواريري ،

(١) غيلان بن أبي غيلان المقتول في القدر ضال منكبين حدث عنه يعقوب بن عتبة وهو غيلان بن مالم . وعمرو بن عبيد بن باب أبو عثمان البصري المعتزلي القدرى مع زهد وتأله أطال الذهبي في ترجمته بالبيان وأكثر ما نقله عنه لا يشهد له . وجابر بن يزيد ابن الحارث الجعفي الكوفي أحد علماء الشيعة عن أبي العفيل والشعبي وخلق وعنه شعبة وأبو عوانة وعدة شهد له سنيان وشعبة والشافعي ووكيعة وتركه يحيى القطان والنسائي وأكثر العلماء .

الميزان ٢٧٩/١ ، ٢٧٣ ، ٢٨٨/٣

(٢) في الهندية . (ويكذب السلام)

(٣) جبل . بضم الباء المشددة وفتح الجيم

حدثنا الحسن بن عبد الرحمن الحارثي عن ابن عون عن ثابت قال : رأيت عمرو بن عبيد في المنام في حجره مصحف ، وهو يحك^(١) منه شيئاً ، فقلت له : ما تصنع ؟ قال : أثبت مكانها خيراً منها .

سمعت القاسم بن محمد بن حمويه بالهصافية يقول : سمعت أحمد بن الخليل يقول : سمعت أبا بكر بن عياش يقول : حدثنا عاصم قال : قال رجل : هل لك في رجل من الفقهاء ؟ قلت : نعم ، فانطلقت معه فأدخات على شيخ كبير (قد) بهر^(٢) يكسر الكلام ، وحوله جماعة كأن على رؤسهم الطير ، فجلست معهم ، فقال الشيخ : أشهد أن « ألى بن أبي طالب » و « الحسن » و « الحسين » و « المهتار ميثوتون » قبل يوم القيامة فيملثون الأرض « أدلاً » كما ملثت جوراً . (٣) قال قلت : كم يملثون في ذلك العدل سنة ؟ قال : وإيش سنة ، وإيش مائة سنة ، وإيش ألف سنة . ثم قال لهم : أتشهدون ؟ قالوا . نشهد أنك صادق . فقال لي : أتشهد ؟ فقلت : أشهد أنك كاذب .

أخبرنا ابن المسيب ، حدثنا إسحق بن إبراهيم الشهيدي ، حدثنا (يحيى) بن حميد الطويل عن عمرو بن النضر قال : مررت بعمرو بن عبيد ، فجلست إليه ، فذكر شيئاً ، فقلت : ما هكذا يقول أصحابنا ، قال : ومن أصحابك لأبالك ؟ قلت : أيوب ويونس وابن عون والتميمي قال : أولئك أنجاس أرجاس أموات غير أحياء .

أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الله البزار بالبصرة ، حدثنا أبو كامل الجحدري ، حدثنا عمرو بن النضر بن عمرو قال : مررت بمسجد الأنطار فإذا عمرو بن عبيد جالس قال : فقال لي : أي شيء مر بك^(٤) البارحة في مجلس الحسن ؟ قال : وأخبرته بمسألة

(١) في النسخين . (يحكي) وصوابها (يحك) كما في الميزان في ترجمة عمرو بن عبيد ٣/٢٧٢ .

(٢) بهر : انقطع نفسه من الإعياء

(٣) واضح أن الرجل أعجمي لا يستقيم لسانه بنطق الحروف العربية وقد وقع في النسخة الهندية بعض تحريف في هذه العبارة

(٤) في الهندية (مر لك)

مرت فأجاب فيها . قال . قلت : هكذا قال أصحابنا . قال : ومن أصحابكم؟ قال : قلت له : أيوب ويونس وهشام . قال : أولئك أنجس أرجاس أطفاس أموات غير أحياء وما يشمرون .

قال أبو حاتم : هذا يقول لهؤلاء وهم أئمة العلم ومصابيح الدين ، وسرج الإسلام ومنار الهدى ، ولم يكن على أديم الأرض في زمانهم أربعة تشبههم في الدين والفقهاء والحفظ والصلاح في السنة ، والبنفس لأهل البدع مع القفشف الشديد والجهل في العبادة والورع الخفى .

أنبأنا محمد بن إسماعيل التقي ، حدثنا علي بن مسلم ، حدثنا أبو داود قال : سمعت شعبة يقول : ما رأيت مثل أيوب ولا يونس ولا ابن عون قط .

حدثنا محمد بن أحمد الزياتي^(١) بنسأ قال : سمعت علي بن حجر يقول : حدثنا جرير عن ربيعة^(٢) قال : رأيت رب العزة — تبارك وتعالى — في المنام قال : وعزني لأكرم من منوى سايمان التيمي .

أخبرنا محمد بن يعقوب بالأهواز ، حدثنا معمر بن سهيل^(٣) حدثنا المنهال بن بحر قال سمعت شعبة يقول : أنظروا عن تكتبون ، أكتبوا عن قرعة بن خالد ، وسايان بن للفرعة هو الأسود بن شيبان وابن عون . والله لو وددت أني قدرت أن آخذ لابن عون كل يوم بركاب^(٤) .

(١) في المخطوطة (الرياني)

(٢) في المخطوطة (ربيعة)

(٣) في المخطوطة (حدثنا معمر بن إبراهيم بن الربيع)

(٤) في المخطوطة (بالبركات)

النوع العشرون

قال أبو حاتم : ومنهم القصاص والشُّوَّال الذين كانوا يضمنون الحديث في قصصهم ويروونها عن الثقات ، فكان يحمل المستمع منهم الشيء بعد الشيء على حسب العجب فوقع في أيدي الناس وتداولوها فيما بينهم وأخبرنا إبراهيم بن عبد الواحد المصوب^(١) ببغداد الموصلي ، قال سمعت جعفر بن أبي عثمان الطيالسي يقول : صلى أحمد بن حنبل ويحيى ابن معين في مسجد الرصافة ، فقام بين أيديهم قائم فقال : حدثنا أحمد بن حنبل ويحيى ابن معين قالا : حدثنا عبد الرزاق قال : أنبأنا معمر عن قتادة عن أنس قال : قال رسول الله (ﷺ) : من قال لا إله إلا الله يُخلق من كل كلمة منها طير منقاره من ذهب وريشه من مرجان . وأخذ في قصة نحو عشرين ورقة ، فجعل أحمد ينظر إلى يحيى ويحيى إلى أحمد ، فقال : أنت حدثت بهذا ؟ فقال : والله ما سمعت به قط إلا الساعة . قال : فسكتوا جميعاً حتى فرغ من قصصه وأخذ قطاعه^(٢) ، ثم قصد ينظر بقيتها ، فقال له يحيى ابن معين بيده : أن تعال ، فجاء متوهمًا لنوال غيره فقال له يحيى : من حدثك بهذا الحديث فقال : أحمد بن حنبل ويحيى بن معين ، قال : أنا يحيى بن معين وهذا أحمد بن حنبل . ما سمعنا بهذا قط في حديث رسول الله (ﷺ) . إن كان لا بد والكذب فعل غيري ، فقال له : أنت يحيى بن معين ؟ قال : نعم قال : لم أزل أسمع أن يحيى بن معين أحق ما علمته إلا الساعة . فقال له يحيى : وكيف علمت أني أحق ؟ قال : كأن ليس في الدنيا يحيى وأحمد غيركما . كتبت عن سبعة عشر أحمد بن حنبل غير هذا . قال : فوضع أحمد بن حنبل كفه على وجهه وقال : دعه يقوم ، فقام كالمنهزي بها .

(قال أبو حاتم : وقد دخلت تاجران^(٣) — مدينة بين الرقة وحران — فحضرت

(١) في الهدية (المصوب) ولم ترد في المخطوطة والقصة أوردتها الذهبي في ترجمة إبراهيم بن عبد الواحد البكري

الميزان ١/٤٧

(٢) قطاعه : دراهمه

(٣) هكذا بالنسخين ولم أذكر عليها في معجم البلدان

مسجد الجامع ، فلما فرغنا من الصلاة قام بين أيدينا شاب فقال : حدثنا أبو خليفة ، حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال : قال رسول الله (ﷺ) : من قضى لمسلم حاجة فعل الله به كذا ، وذكر كلاما طويلا ، فلما فرغ من كلامه دعوته ، فقلت : من أين أنت ؟ فقال : من أهل بردعة ، قلت : دخلت البصرة ؟ قال : لا . قلت : رأيت أبا خليفة ؟ قال : لا . قلت : فكيف تروى عنه وأنت لم تره ؟ فقال : إن المناقشة معنا من قلة المروءة . أنا أحفظ هذا الإسناء الواحد ، فكلمنا سمعت حديثا ضمته إلى هذا الإسناد فرويت ، ففقت وتركته .

أخبرنا محمد بن المنذر ، حدثنا محمد بن إدريس ، قال : حدثنا مؤمل بن إهاب قال : قام رجل يحدث وي زيد بن هارون قاعد ، فجعل يسأل الناس ، فلم يعط . فقال : حدثنا يزيد بن هارون عن شريك عن مغيرة عن إبراهيم قال : إذا سأل السائل ثلاثة فلم يعط فكبّر عليهم ثلاثا ، وجعل يقول : الله أكبر الله أكبر الله أكبر ، ثم مر ، فذكرنا ليزيد بن هارون ، فقال : أكذب على الخبيث ما سمعت بهذا قط . قال : وقام سائل فجعل يقول : حدثنا يزيد بن هارون عن ذئب بن أبي ذئب ، فضحك يزيد ابن هارون ، فلما قمنا تبعناه فقلنا له : ويحك . ليس اسمه ذئب إنما هو محمد بن عبد الرحمن ^(١) فقال : إذا كان أبوه اسمه أبو ذئب فأى شيء كان ابنه إلا ذئب ؟

« أخبرنا مكحول ببغداد ، حدثنا أبو الحسن الرهاوي ، قال : سمعت يزيد بن هارون يقول : مارأيت أحدا قط أكذب من أبي سعيد المدائني ، وكان حسن القصد ، حسن النعمة ، وكنت يوما عنده إذ قال حدثنا ابن أبي ذئب عن مسروق بن الأجدع ، وأنا ابني عند قصصة فالتفت إلى إنسان إلى جانبي ، فقلت : ويحك هذا يكذب فقال : أي لحية ^(٢) فعودك عنده تبكي وأنت تعلم أنه يكذب إيش .

(١) اسمه محمد بن عبد الرحمن بن مغيرة بن الحارث بن أبي ذئب .

(٢) هكذا في المخطوطة وكأنه يندد بتقدمه في السن مع انخداعه بالرجل وفي الهندية « البليغة »

وعلق عليها بقوله « كذا »

أخبرنا (محمد بن عمر بن محمد) الهمداني حدثنا أبو يحيى المستملي حدثنا أبو جعفر الجوزجاني، قال: حدثني أبو عبد الله البصري قال: أتيت إسحق بن راهويه، فسألته شيئاً، فقال: صنع الله لك. فقلت: لم أسألك صنع الله إنما سألتك صدقة. قال: لطف الله لك، فقلت: لم أسألك لطف الله إنما سألتك صدقة. قال ففضب، وقال أيها الرجل الصدقة لا تحمل لك قلت: ولم؟ يرحمك الله قال لأن جريراً حدثنا عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة^(١) قال قال رسول الله (ﷺ): لا تحمل صدقة لغني ولا لذي مرة سوى، وأنت قوى ذو مرة سوى. قال: فقلت: ترفق — يرحمك الله — فإن معي حديثاً في كراهية العمل، فقال إسحق: وما هو؟ فقلت: حدثني ابن عبد الله الصادق الناطق عن اقتبیر عن بتناخ^(٢) عن يازماز عن سياء الصغير عن سياء الكبير عن عجيف بن عنبسة عن زعلج^(٣) ابن عم أمير المؤمنين أنه قال: العمل شؤم وتركه خير، تقعد دُشَيَّ^(٤)، خير من أن تعمل تقى^(٥)، فقلنا: لا إله إلا الله. قال: فضحك إسحق وذهب غضبه، وقال: زدنا من هذا الحديث. فقلت: وحدثني أبو عبد الله الصادق الناطق بإسناده عن عجيف، فقال: فقد زعلج يوماً في جلسائه، فقال أخبروني بأعقل الناس، فأخبر كل واحد منهم بما عنده، فقال لهم: لم تصيبوا، فقالوا له فأخبرنا بأعقل الناس عندك قال: أعقل الناس الذي لا يعمل لأن من العمل يحى، التعب ومن التعب يحى، المرض، ومن المرض يحى، الموت، ومن عمل فقد أعان على نفسه، وقال الله — تبارك وتعالى —: لا تقتلوا أنفسكم. قال إسحق زدنا من حديثك قال: وحدثني أبو عبد الله الصادق الناطق بإسناده عن زعلج قال: من أطعم أخاه ثمراً غفر الله له عدد النوى، ومن أطعم أخاه هريسة غفر الله له مثل

(١) أخرجه ابن ماجه والنسائي من حديث أبي هريرة وأخرجه الخمسة عن عبد الله بن عمر وعند أحمد عنهما. وحدثني عبد الله بن عمر حسنه الزمذى.

يراجع مختصر السنن ٢/٢٣٣ سنن ابن ماجه ١/٥٨٩ المتقى بشرح فيل الأوطار ٤/١٧٩

(٢) في الهنديّة: «إفشين انباح عن يان مسان»

(٣) في الهنديّة: «رفلح بن أمير المؤمنين»

(٤) في الهنديّة: «يقعد بمنّا»

(٥) كلمة: «تقنى» سقطت من النسخة الهنديّة

الكنيسة ، ومن أطعم أخاه جبيناً غفر الله له ألف ذنب^(١) ، قال : فضحك إسحق ، وأمر له بدرهمين ورغيفين وعودين .

قال أبو حاتم : فإذا كان مثل هؤلاء يجترئون على أحمد ويحيي وإسحق حتى يضموا الحديث بين أيديهم من غير مبالاة بهم كانوا إذا خلوا بمساجد الجماعات ومحافل القبائل من العوام والرعايا أكثر جسارة في الوضع . والقوم إنما كانت لغتهم العربية ، فكان يعلق بقلوبهم ما سمعوا ، وربما يسمع المستمع من أحدهم حديثاً قد وضعه في قصصه بإسناد صحيح على قوم ثقات فيرويه عنه على جهة التعجب ، فيحملونه عند ذلك ، حتى وقع في أيدي الناس . فمن هاهنا وجب التفتيش والتنقيب عن أصل كل رواية ، والبحث عن كل راو في النقل ، حتى لا يتقول على رسول الله (ﷺ) ما لم يقل ، وأرجو أن تكون هذه الطائفة الذابة الكذب عن رسول الله (ﷺ) في أول زمرة يدخلون الجنان مع النبي المصطفى (ﷺ) إذ أول من يدخل الجنة نبينا وأمتنا (إذ الجنة حرام على الأنبياء أن يدخلوها قبل نبينا — صلى الله عليه وسلم — وعلى الأمم قبل هذه الأمة) فالأولى أن يكون أقرب هذه الأمة من رسول الله (ﷺ) من كان يذبح الكذب عنه في دار الدنيا ، ففأل الله — عز وجل — الحلول في تلك المرتبة إنه الفعال لما يريد .

ذكر إثبات النصرة لهذه الطائفة إلى قيام الساعة

حدثنا علي بن الحسن بن م. لم^(٢) الأصبهاني بالري ، حدثنا محمد بن عصام ، حدثنا أبي قال : سمعت شعبة عن معاوية بن قرة قال : سمعت أبي يحدث عن النبي (ﷺ) قال^(٣) :

(١) في الهنكية : « ومن أطعم أخاه حب غفر الله له كل ذنب »

(٢) في المخطوطة : « مسلم » وفي الهنكية : « سلم »

(٣) الحديث أورده في أسد الغابة عند ترجمة قرة بن إياس والد معاوية رواه شعبة بلفظ : « إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم ، ولا تزال طائفة من أمتي » إلخ وعلق عليه بأن الترمذي حسنه وصححه وإن أحد أخرجه عن يحيى بن سعيد عن شعبة بإسناده ورواه أبو داود من حديث ثوبان الطويل بلفظ « ولا تزال طائفة من أمتي على الحق — وفي رواية ظاهرين — لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله » وأخرجه مسلم والترمذي مختصراً كما أخرجه ابن ماجه بنماه .

أسد الغابة ٤/٤٠٠ مختصر السنن ٦/١٣٦ سنن ابن ماجه ٥/٩

« لا يزال ناس من أمتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة » .

أخبرني الحسن بن عثمان بن زياد ، حدثنا محمد بن منصور ، قال : مر أحمد بن حنبل — رحمه الله — على نفر من أصحاب الحديث ، وهم يمرضون كتابا لهم ، فقال : ما أحسب هؤلاء إلا ممن قال رسول الله ﷺ . « لا تزال طائفة من أمتي على الحق حتى تقوم الساعة » .

قال أبو حاتم : ومن أحق بهذا التأويل من قوم فارقوا الأهل والأوطان ، وقنعوا بالكسر والأطمار في طلب^(١) السنن والآثار ، وطلب الحديث والأخبار ، يجهلون في البراري والقفار ، ولا يبالون بالبوؤس والإفطار ، المتبعون لآثار السلف من الماضين ، والسالكون ثبج^(٢) محجة الصالحين ورد الكذب عن رسول رب العالمين ، وذنب الزور عنه حتى وضح المسلمون المنار ، وتبين لهم الصحيح من بين الموضوع والزور من الآثار ، وأرجو ألا يكون من هذه الأمة في الجنة أقرب إلى النبي ﷺ من هذه الطائفة ، لأن النبي ﷺ قال : أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم عليّ صلاة . وليس في هذه الأمة طائفة أكثر صلاة على رسول الله ﷺ من هذه الطائفة ، فهم على وجوههم في هذه الدنيا يهيمون ، ويتعلم السنن فيها ينعمون^(٣) ، وعلى حسن الاستقامة يدورون وأهل الزيغ والآراء يقيمون ، وعلى السداد^(٤) في السنة يؤتون ، وعلى الخيرات في العقبى يقدّمون أولئك حزب الله ، ألا إن حزب الله هم المفلحون .

(١) في الهندية : « كتب » بدل « طلب »

(٢) في الهندية « نبج » ورجع في التعليق أنها « نهج » والتبج . وسط الشيء ومظنه .

(٣) في الهندية : « على وجوههم في الدنيا يهتمون ويتعلمون السنن وعلى حسن الاستقامة » إلخ .

(٤) في الهندية . « وأهل الزيغ والأكراء محتمون وعلى السراء » إلخ

ذكر أحناس من أحاديث الثقات التي لا يجوز

الاحتجاج بها

قال أبو حاتم - رضى الله عنه - ومن أحاديث الثقات ^(١) أحناس لا يحتج بها ، قد سبرت رواياتهم ، وخبرت أسبابها فرأيتها تدور في نفس الاحتجاج بها على ستة أجناس .

الجنس الأول

وهو الذى كثر فى المحدثين ، فمنهم من كان يخطئ الخطأ اليسير ، إما فى الكتابة حيث كتب ، ولم يعلم به حتى بقى الخطأ فى كتابه إلى أن كبر ، واحتيج إليه ، مثل تصحيف اسم يشبه اسم ^(٢) ، ومثل رفع مرسل أو إيقاف مسند ، أو إدخال حديث فى حديث أو ما يشبه هذا ، فلما رأى أئمتنا : مثل يحيى ابن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي وبعدهما أحمد بن حنبل ويحيى بن معين ومن كان من أقرانهم ^(٣) من أهل هذه الصناعة ما تفردوا من الأشياء التى ذكرناها أطلقوا عليهم الجرح وضعفهم فى الأخبار . وهذا الجنس ليسوا ^(٤) عندي بالضعفاء على الإطلاق حتى لا يحتج بشيء من أخبارهم بل الذى عندي ألا يحتج بأخبارهم ^(٥) إذا انفردوا ، فأما ما وافقوا الثقات فى الروايات ، فلا يجب إسقاط أخبارهم ، فكل من يحىء من هذا الجنس فى هذا الكتاب فإنى أقول بعقب ذكره : لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد .

(١) فى الهنذية : « المتقين » وقد سقطت هناك عبارة « قال أبو حاتم رضى الله عنه » ومن ثم اختلط العنوان بالموضوع .

(٢) فى الهنذية : « واحتج إليه مثل تصحيف اسم نسبة للام »

(٣) فى الهنذية : « مثل يحيى القطان وابن مهدي وأحمد ويحيى ومن كان من أقرانهم »

(٤) فى الهنذية : سقطت كلمة (ليسوا) فتغير المعنى المقصود .

(٥) فى الهنذية : (بل الذى عندي أن يحتج بأخبارهم إذا انفردوا) وليس هذا مراد أبى حاتم

والجنس الثاني : قوام ثقات ^(١) كانوا يروون عن أقوام ضعفاء كذابين ،
وكنونهم حتى لا يُعرفوا ، فربما أشبه كنية كذاب كنية ثقة ، فيتوهم المتوهم ^(٢)
أن راوى هذا الخبر ثقة فيحملون عليه ، وليس ذلك الحديث من حديثه ، ومن
أعملهم ^(٣) بمثل هذا من هذه الأمة الثوري ، كان يحدث عن السكابي ^(٤) ، ويقول :
حدثنا أبو النضر فيتوهم المستمع أنه أراد به سعيد بن أبي عروبة . أو جرير بن حازم .
ومثل الوليد بن مسلم إذا قال : حدثنا أبو عمر ، فيتوهم أنه ^(٥) أراد : الأوزاعي ،
ولمّا أراد به عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ^(٦) ، وقد سمعا جميعا عن الزهري ، ومثل بقية
إذا قال : حدثنا الزبيرى (عن نافع فيتوهم أنه أراد به محمد بن الوليد الزبيرى ولمّا أراد
زرعة بن عمرو الزبيرى) ^(٧) ، وما يشبه هذا .

فلا يجوز الاحتجاج بخبر في روايته كنية إنسان لا يدري من هو ، وإن كان دونه
ثقة . لأنه يحمل أن يكون كذابا كنى عن ذكره .

أخبرنا محمد بن صالح الحنبلى ، حدثنا أحمد بن زهير عن يحيى بن معين قال : كان

(١) كلمة (ثقات) سقطت من النسخة الهندية .

(٢) في الهندية : (فربما أشبه كنية كذاب كنية ثقة فتوهم المتوهم) إلخ .

(٣) في المخطوطة : (أعمام) بدل أعملهم .

(٤) قد مر أن السكابي كان يكنى بأبي النضر . وسعيد بن أبي عروبة الإمام كان يكنى أيضا
بأبي النضر وكذلك جرير بن حازم الإمام الحافظ .

الميزان ٢/٥٥٦ ، التذكرة ١٦٧ ، ١/١٦٨

(٥) في الهندية : (فيتوهمون أراد)

(٦) الأوزاعي ، (شيخ الإسلام عبد الرحمن بن عمرو بن محمد الدمشقي كان يكنى بأبي عمرو
وعبد الرحمن بن يزيد بن تميم الدمشقي عن مكحول وغيره . لينه أحمد شيئا وقال البخارى : ومنكر
الحديث وقال النسائي . متروك الحديث شامى وقال أحمد أيضا . قلب أحاديث شهر بن حوشب فجعلها
حديث الزهري وقال أبو زرعة : ضعيف وقال الدارقطني وغيره : متروك الحديث .

يرجع إلى الأول في التذكرة ١/١١٨ وإلى الثانى في الميزان ٢/٥٩٨

(٧) العبارة التى بين قوسين سقطت من النسخة الهندية

ومحمد بن الوليد الزبيرى الحافظ الحجة المتقن عالم أهل الشام أبو الهذيل . وزرعة ابن عمرو قال
التهذيب في الميزان زرعة بن عبد الرحمن الزبيرى شيخ ليقة متروك .

يرجع إلى الأول في التذكرة ٣/١٥٣ وإلى الثانى في الميزان ٢/٧٠

مروان بن معاوية يغير الأسماء بمسمى على الناس ، كان يحدثنا عن الحكم بن أبي خالد ، وهو الحكم بن ظهير ، ويروى عن علي بن أبي الوائد وهو علي بن غراب^(١) .

الجلس الثالث : الثقات المدلسون الذين كانوا يدلسون في الأخبار مثل قتادة ، ومحيي بن أبي كثير ، والأعمش وأبو إسحق ، وابن جريج ، وابن إسحق ، واثوري ، وهشيم ، ومن أشبههم ممن يكثر عددهم من الأئمة المرضيين وأهل الورع في الدين .
كانوا يكتبون عن الكل ، ويروون عن سموا منه ، فربما دلسوا عن الشيخ بعد سماعهم عنه عن أقوام ضعفاء لا يجوز الاحتجاج بأخبارهم ، فما لم يقل المدلس ، وإن كان ثقة : حدثني أو سمعت ، فلا يجوز الاحتجاج بخبره .

وهذا أصل أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي — رحمه الله — ومن تبعه من شيوخنا ، قد ذكرت هذه المسألة بكاملها بالأسئلة والأجوبة والعمل والحكايات في كتاب « شرائط الأخبار » فأغنى ذلك عن تكرارها في هذا الكتاب .

أخبرنا محمد بن إسحق الثقفى قال : سمعت محمد بن منصور يقول : سمعت عفان يقول : سأل رجل شعبة عن حديث ، فقال : لأن آخر من السماء أحب إلى من أن أدلس .
أخبرنا مهران بن هارون بالري ، حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج ، قال : سمعت قرادا يقول : سمعت شعبة يقول : كل حديث ليس فيه حدثنا ، وأنبأنا فهو خل أو بقل .

(١) مروان بن معاوية الفزارى قال عنه الذهبي ثقة عالم صاحب حديث لكن يروى عن دج ودرج فيستأني في شيوخه . وقال ابن المديني : ثقة فيما روى عن المروفيين والحكم بن أبي خالد أو أبو خالد — فهايطن الذهبي في الميزان — روى عن الحسن وعنه مروان بن معاوية : والحكم بن ظهير الفزارى الكوفي قال ابن معين : ليس بثقة وقال مرة : ليس بشيء . وقال البخاري : منكر الحديث وقال مرة : ثقة . عاش إلى سنة ١٨٥ هـ .

وعلى بن غراب : ترجم له الذهبي في الميزان وتقل أن ابن معين والدارقطني وثقه وقال أبو حاتم : لا بأس به وقال أبو زرعة : هو عند صدوق وأما أبو داود فقال : تركوا حديثه وقال الجوزجاني : ساقط وقال ابن حبان : حدث بالموضوعات وكان غالباً في التشيع . وفي تهذيب التهذيب : ويقال هو علي بن عبد العزيز وعلي بن أبي الوليد قال أبو حاتم : كأن مروان بن معاوية يظلم اسمه توفي ١٨٤ هـ بالكوفة .
الميزان ٩٤ / ٩ ، ٩٤٩ / ٣ تهذيب التهذيب ٣٧١ / ٧

الجنس الرابع : الثقة الحافظ إذا حدث من حفظه وليس بفقيه ، لا يجوز عندي الاحتجاج بخبره ، لأن الحافظ الذين رأيناهم أكثرهم كانوا يحفظون الطرق والأسانيد دون المتن ، ولقد كنا نجالسهم برهة من دهرنا على المذاكرة ، ولا أراهم يذكرون من متن الخبر إلا كلمة واحدة يُشيرون إليها ، وما رأيت على أديم الأرض من كان يحسن صناعة السنن ، ويحفظ الصحاح بالفاظها ، ويقوم بزيادة كل لفظة تزداد في الخبر ثقة ، حتى كأن السنن كلها نصب^(١) عينية إلا محمد بن إسحق بن خزيمة - رحمة الله عليه - فقط^(٢) . فإذا كان الثقة الحافظ لم يكن قصها وحدث من حفظه ، فربما قلب المتن ، وغير المعنى ، حتى يذهب الخبر عن معنى ما جاء فيه ، ويقلب إلى شيء ليس منه ، وهو لا يعلم ، فلا يجوز عندي الاحتجاج بخبر من هذا نعت ، إلا أن يحدث من كتاب ، أو يوافق الثقات فيما يرويه من متون الأخبار .

الجنس الخامس : الفقيه إذا حدث من حفظه ، وهو ثقة في روايته ، لا يجوز عندي الاحتجاج بخبره ، لأنه إذا حدث من حفظه ، فالغالب عليه حفظ المتن دون الأسانيد ، وهكذا رأينا أكثر من جالسناه من أهل الفقه ، كانوا إذا حفظوا الخبر لا يحفظون إلامته ، وإذا ذكروا أول أسانيدهم يكون^(٣) قال رسول الله ﷺ ، فلا يذكرون بينهم وبين النبي ﷺ أحداً . فإذا حدث الفقيه^(٤) من حفظه فربما صحف الأسماء ، وأقلب الأسانيد ، ورفع الموقوف ، وأوقف المرسل ، وهو لا يعلم لفظة عنانيته به ، وأتى بالثني على وجهه ، فلا يجوز الاحتجاج بروايته إلا من كتاب ، أو يوافق الثقات في

(١) في المندية : « نصب » بدله « نصب »

(٢) قول ابن خزيمة في عام ٢١١ هـ وهو في سبع وعشرين سنة ونقل الذهبي في التذكرة عبارة أبي تمام هذه فقال : « ما رأيت على وجه الأرض من يحسن صناعة السنن ويحفظ ألفاظها الصحاح وزاداتها حتى كأن المتن بين عينية إلا محمد بن إسحق بن خزيمة فقط »

التذكرة ١/٢٦١

(٣) في المندية : « إذا ذكروا أول أسانيدهم يكون »

(٤) في المندية : « الفقيه » بدل « الفقيه »

الأسانيد وإنما اخترزنا من هذين الجنسین ، لأننا نقبل الزيادة في الألفاظ إذا كانت من الثقات . وهذه مسألة طويلة . غير هذا الموضوع بها أشبه .

الجنس السادس . أقوام من المتأخرين قد ظهروا بسوقون الأخبار ، فإذا كان بين الثقتين ضعيف ، واحتمل أن يكون الثقتان رأى أحدهما الآخر أسقطوا الضعيف من بينهما حتى يتصل الخبر ، فإذا سمع المستمع خبراً أسام رواته ثقات اعتمد عليه ^(١) ، وتوهم أنه صحيح ، كبقية بن الوليد قد رأى عبيد الله بن عمر ، ومالك بن أنس ، وشعبة بن الحجاج ، وسمع منهم ، ثم سمع عن أقوام ضعفاء عنهم فيروى الرواة عنه أخباره ، ويسقطون الضعفاء من بينهم ، حتى يتصل الخبر في جماعة : مثل هؤلاء يكثر عددهم ^(٢) .

سمعت ابن جوصاء يقول : سمعت أبا زرعة الدمشقي يقول : كان صفوان بن صالح ، ومحمد بن المصنف ^(٣) يسويان الحديث .

قال أبو حاتم : وإنما ذكرنا هذه الأجناس الست من الثقات في نفي الاحتجاج بأخبارهم في هذه المواضع ، وإن كان غير هذا الكتاب به أشبه ، وإن لم يطل الكلام فيه لئلا يفتر بعض من لم يُنعم النظر في صناعة الأخبار ، ولا تَفَقَّه في صحيح الآثار ، فيحتج على من لم يكن العلم صناعته بخبر من هذه الضروب الست ، واثلاً يُخرجه في الصحاح إلا بعد أن يصح له على الشروط التي وصفناها :

وإنما نملئ أسامي من ضَعُف من المحدثين وتَسَكَّم فيه الأئمة المرضيُّون ، ونذكر

(١) في الهندية : « فإذا سمع المستمع خبر رواية ثقات » إلخ

(٢) في الهندية : « مثل هؤلاء يكثر ذكرهم » وفي المخطوطة : « مثل هذا »

(٣) صفوان بن صالح بن صفوان بن دينار الثقفي أبو عبد الملك الدمشقي مؤذن الجامع توفي ٢٣٧ هـ . رجع إلى ترجمته في تهذيب التهذيب ٤/٤٢٦ ومحمد بن مصفى المحصى صاحب بقية له ترجمة

في الخزان ٤/٤٣٠

ما نعرف من أنسابهم وأسبابهم . وتذكر عند كل شيخ منهم من حديثه ما يُستدل به على وجهه^(١) في رويته تلك .

وأقصد في ذكر أسمائهم المعجم ، إذ هو أدعى للتعلم إلى حفظه ، وأنشط للمبتدئ في وعيه . وأسهل عند البغية لمن راده .

والله أسأل السداد في الخطاب ، وهو الدافع عنا سوء يوم الحساب ، إنه غاية مفر الهاربين وماجأ البقية للطالبين .

(١) في الهندية : « عا » « هاق »

باب الألف

قال أبو حاتم : فمن الضعفاء من المحدثين ممن ابتدأ اسمه على الألف .

أبان^(١) ابن أبي عيَّاش : من أهل البصرة ، كنيته أبو إسماعيل ، واسم أبيه فيروز .
مولى لعبد القيس ، يحدث عن أنس والحسن ، روى عنه الثوري والغازي ، وكان من
العُباد الذين يسهر الليل بالقيام ويَطْوِي النهار بالصيام ، سمع عن أنس بن مالك أحاديث
وجالس الحسن^(٢) فكان يسمع كلامه ، ويحفظه ، فإذا حَدَّثَ ربما جعل كلام الحسن الذي
سمعه من قوله : عن أنس عن النبي ﷺ وهو لا يعلم ، ولم يروى عن أنس أكثر
من ألف وخمسة حديث ما الكبير شيء منها أصل يُرجع إليه .

أخبرنا الحسن بن سفيان قال : سمعت . ما ذين شعبة يقول قال أبو داود : جاء عباد
ابن صُهَيْب إلى شعبة فقال : إن لي إليك حاجة ، فقال : ما هي ؟ قال : تكفُّ عن أبان
ابن أبي عيَّاش ، فقال : أنظرني ثلاثة أيام ، ثم جاء بعد الثالث ، فقال : نظرتُ فيما
قلت ، فرأيت أنه لا يحِلُّ السكوت عنه .

سمعت محمد بن عبد الرحمن يقول . سمعت الحسين بن الفرج يقول عن سليمان (بن
حرب عن)^(٣) حماد بن زيد قال : جاءني أبان بن أبي عيَّاش ، فقال : أحب أن تكلم
شعبة أن يكفَّ عني قال : فسكمته ، فسكف عنه أياماً ، فأتاني في بعض الليل فقل : إنك
سألتني أن أكف عن أبان وإنه لا يحل الكف عنه ، فإنه يكف - على رسول الله ﷺ .

حدثنا محمد بن إدريس الشافعي ثنا سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر^(٤) قال : سمعت
أبا وحمة الزيات من أبان بن أبي عيَّاش ألف حديث ، فلقيتُ حمزة ، فقال : رأيت
النبي ﷺ في النوم فعرضتها عليه ، فما عرف منها إلا خمسة أحاديث ، أخبرنا محمد بن

(١) الميزان ١/١٠

(٢) نقل الذهبي هذه العبارة عن المصنف وفيها : * فإذا حدث ربما جعل كلام الحسن عن أنس
مرفوعاً وهو لا يعلم * إلخ

(٣) الهدية : سليمان بن حماد بن زيد ، والصواب ما في المخطوطة
..... : سليمان بن حماد ، والصواب : ما في مسهر ، كما في الميزان

إسحق الثقفى قال : سمعت الحسن بن الربيع^(١) يقول : سمعت يزيد بن هارون يقول سمعت شعبة يقول : لأن أزنى أحب إلى من أن أحدث عن أبان بن أبي عياش .

أخبرنا عمر بن محمد الهمداني ثنا عمرو بن علي قال : كان يحيى وعبد الرحمن لا يتحدثان عن أبان بن أبي عياش . أخبرنا محمد بن صالح الحنبلي ثنا أحمد بن زهير عن يحيى بن معين قال . أبان بن أبي عياش ليس بشيء .

قال أبو حاتم : فمن تلك الأشياء التي سمعها من الحسن فجعلها عن أنس ، أنه روى عن أنس بن مالك قال : خطبنا رسول الله ﷺ على ناقته الجذعاء وقال في خطبته : أيها الناس ، كأن الحق فيها على غيرنا وجب ، وكأن الموت على غيرنا كتب وكان الذي نُسِّع من الأموات سقر ، عما قليل إلينا راجعون ، نبؤى أجداثهم ونأكل تراثهم وكانوا يخلدون بعدهم ، قد نسينا كل واعظة وأميناً كل جائحة ، طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس ، وأنفق مالا اكسبه من غير مصية . وخالط أهل انفق والحكمة ، وجانب أهل ائيل والمصية ، وطوبى لمن أذل نفسه وحسنت خالiquته وصاححت سريره وعزل عن الناس شره . وطوبى لمن عمل بملسه ، وأنفق الفضل من ماله وأمسك (الفضل من)^(٢) قوله ، ووسعه السنة ولم يعدّها^(٣) إلى بدعة .

وروى عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ : اسم الله الأعظم ، قول العبد : اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت بديع السماوات والأرض ذو الجلال والإكرام ، ثم قال : والله إنها اسم الله الذي إذا سئل به أعطى وإذا دُعِيَ به أجاب ، أخبرنا محمد بن الحسن [اللخمي ثنا أحمد بن زيد] الخزاز الرهلي ثنا ضمرة ثنا يحيى بن راشد عن أبان عن أنس بن مالك

(١) في الهندية (الحسن بن أبي الربيع) وإنما هو الحسن بن الربيع البوراني أبو يعلى البجلي الكوفي مات ٢٢١ هـ
التذكرة ٢/٤١
(٢) في الهندية : (وأمسك قوله) وفي نسخة أشار إليها عقق الهندية . (وأمسك التخص من من قوله) وما في المخطوطة أسلم معنى وأسلوباً .
(٣) لم يعدّها : بجاوزها

أبان بن عبد الله الرقاشي^(١) ، والد يزيد الرقاشي ، عداة في أهل البصرة ،
 يروى عن أبي موسى الأشعري ، روى عنه ابنه يزيد الرقاشي ، زعم يحيى بن معين : أنه
 ضيف وهذا شيء لا يتهيأ لي الحكم به ، لأنه لا راوي له عنه إلا ابنه يزيد ، ويزيد
 ليس بشيء في الحديث ، فلا أدري التخليط في خبره منه أو من أبيه ؟ على أنه لا يجوز
 الاحتجاج بخبره على الأحوال كلها ، لأنه لا راوي له غير ابنه .

أبان بن نهشل أبو الوليد البصري^(٢) يروى عن إسماعيل بن أبي خالد ، روى
 عنه نصر بن الحسين البخاري ، منكر الحديث جدا . يروى عن (ابن أبي خالد)^(٣)
 والثقات ما ليس من أحاديثهم ، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه بحال إلا على سبيل
 الاعتبار ، روى عن ابن أبي خالد عن الأعشى عن (شقيق عن) حذيفة عن النبي ﷺ
 قال : إياكم والزنا ، فإن فيه ست خصال ، ثلاث في الدنيا وثلاث في الآخرة ، وأما
 اللواتي في الدنيا : فإنه يذهب البهاء ويتطاع الرزق ويورث الفقر ، وأما اللواتي في الآخرة
 فسخط الرب عز وجل . وسوء الحساب والخلود في النار ، روى عنه نصر بن الحسين
 البصري ، [وهذا لا أصل له عن رسول الله ﷺ] .

أبان بن المصعب^(٤) ، شيخ يروى عن نافع ، روى عنه مروان بن معاوية يأتي
 عن نافع وغيره من الثقات ما ليس من أحاديثهم ، حتى لا يشك المتبحر في هذه الصناعة
 أنه كان يعمها^(٥) لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية (عنه) إلا على سبيل الاعتبار ،
 وهو الذي يروى عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ : كم من حوَّراء عفيفاء
 ما كان مهرها إلا قبضة من حنطة أو مثلها ، من تمر ، روى عنه مروان بن معاوية الفزاري ،

(١) الميزان ١/١٠

(٢) الميزان ١/١٩

(٣) زيادة لم ترد في النسخة الهندية وكذلك كل ما ورد بعد ذاك بن قوسين ()

(٤) الميزان ١/١٥

(٥) في المخطوطة . (يملها)

وهو الذي روى عن أبي اسماعيل العبدى عن أنس بن مالك عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ﷺ : الأسير ما كان في إيساره ، فصلاته ركعتان حتى يموت أو يفك الله إيساره . [وهما جميعا باطلان] .

أبان بن سفيان المقدسى ^(١) ، يروى عن الفضيل بن عياض وثقات أصحاب الحديث أشياء موضوعة ، روى عنهم فأكثر ، روى عنه محمد بن غالب الأنطاكي ، يروى عن الفضيل بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عبد الله بن أبي أنه أصيب ثنيته يوم أحد ، فأمره رسول الله ﷺ أن يتخذ ثنية من ذهب ، وروى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : نهى رسول الله ﷺ أن يصلي الإنسان إلى نائم أو متحدث ، رواها عنه محمد بن غالب الأنطاكي ، وهذان الخبران موضوعان ، وكيف بأمر المصطفى ﷺ باتخاذ الثنية من ذهب ؟ وقد قال : إن الذهب وأحرير محرمان على ذكور أمتي وحل لإناثهم ، وكيف ينهى عن الصلاة إل النائم ؟ وقد كان ﷺ يصلي بالليل وعائشة ممتريضة بينه وبين القبلة . لا يعوز الاحتجاج بهذا الشيخ والرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار للخواص .

أبان بن عبد الله البجلي ^(٢) من أهل الكوفة وهو الذي يقال له أبان بن أبي حازم ، يروى عن أبان بن تغلب وأهل الكوفة ، روى عنه الثوري ووكيع والناس . وكان ممن فحش خطؤه وانفرَدَ بالمناكير ، أخبرنا الهمداني ^(٣) قال سمعت عمرو بن علي يقول : ما سمعت يحيى بن سعيد القطان يحدث عنه بشيء قط - يعني أبان البجلي .

إبراهيم بن مسلم الهجري ^(٤) أبو إسحق العبدى من أهل الكوفة ، يروى عن ابن أبي أوفى وأبي الأحوص ، روى عنه أهل الكوفة ، كان ممن يُخطئ فيه أكثر ،

(١) الميزان ١/٧

(٢) الميزان ١/٩

(٣) الهمداني . عمر بن محمد بن يحيى الصفوى كما في تعليقة على الهدية .

(٤) الميزان ١/٦٥

سمعت محمد بن محمود يقول سمعت الدارمي يقول : قلت ليعبي بن معين : فإبراهيم الهجري كيف حديثه ؟ قال : ليس بشيء .

قال أبو حاتم : وهو الذي روى عن أبي الأحوص عن عبد الله أن النبي ﷺ قال : إن هذا القرآن مآدبة الله عز وجل فتعلموا من مآدبة الله عز وجل ما استطعتم ، وإن هذا القرآن هو حبل الله عز وجل والدين البين ، والشفاء النافع ، عصمة لمن كتمك به . ونجاة لمن تبعه ، لا يعوج فيقوم ولا يزيع فيستمتب ، ولا تنقضي عجائبه ، اتلوه فإن الله عز وجل يأجركم بكل حرف عشر حسنة ، قال ابن مسعود : الم — ألف ولام وميم — ثلاثون حسنة ، ثنا ابن ذريح يُمكبر ثنا أبو كريب ثنا ابن فضيل وابن الأجلح عن إبراهيم الهجري

إبراهيم بن يزيد الخوزي^(١) أبو إسماعيل ، من أهل مكة ، كان مولى لعمر بن عبد العزيز ، وكان ينزل شعب الخوز بمكة ، فاسب إليهم ، ولم يكن منهم ، مات سنة إحدى وخمسين أو خمسين ومائة ، روى عن عمرو بن دينار وأبي الزبير ومحمد بن عباد ابن جعفر مناكير كثيرة وأوهاما غليظة ، حتى يسبق إلى القالب أنه التعمد لها ، وكان أحمد بن حنبل — رحمه الله — سبيء الرأي فيه ، روى عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ قال : لا تأذنوا لمن لم يبدأ بالسلام ، رواه عنه المعتمر بن سليمان .

أخبرنا الهمداني ، ثنا عمرو بن علي قال : كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن إبراهيم بن يزيد .

سمعت الدغولي^(٢) يقول : سمعت محمد بن عبد الله بن قهزاد يقول : سمعت أبا إسحاق الطالقاني يقول : سألت ابن المبارك عن حديث إبراهيم الخوزي ، فأني أن يحدثني به ،

(١) الميزان ١/٢٥

(٢) الدغولي ، محمد بن عبد الرحمن السرخسي التذكرة ٣/٤١

فقال له عبد العزيز بن أبي رزمة : حَدَّثَهُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ : قَالَ تَأْمُرُنِي أَنْ أَعُودَ فِي ذَنْبٍ قَدْ تَبَيَّنَ مِنْهُ .

سمعت محمد بن المنذر يقول : سمعت عباس بن محمد يقول : سمعت يحيى بن معين يقول : إبراهيم بن يزيد الخوزي ليس بثقة .

قال أبو حاتم : (وهو الذي) روى عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : لا يقطع الصلاة شيءٌ وادِّرَأْ مَا امْتَطَعْتَ ، رواه عنه المعافى بن عمران الموصلي وروى عن سعيد بن ميناء عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال فِرَّوْا^(١) من المجذمين فراركم من الأسد أو أشد ، رواه عنه محمد بن خالد الوهبي ، وروى عن عمرو بن دينار أنه صحب عبد الله بن عمر فلما طلع سهيل قال : لعن الله سهيلاً . فإني سمعت النبي ﷺ يقول : كان عَشَّاراً باليمن ، يظلمهم ويفصِّبهم أموالهم . فمسَّخَهُ اللهُ عز وجل شهاباً فعاثَهُ حيثُ تَرَوْن . أخبرنا أبو عروبة ثنا الفيرة عن عبد الرحمن ثنا عثمان بن عبد الرحمن ثنا إبراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار

وروى عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : مَا أَنْفَتَ^(٢) الْوَرِقَ فِي شَيْءٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ - عز وجل - من نَحْمِرَةٍ تُنَحَّرُ فِي يَوْمٍ عِيدٍ . أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير ثنا محمد بن حرب الدمشقي ثنا محمد بن ربيعة الكلبي ثنا إبراهيم بن ريد عن عمرو بن دينار وروى عن عمرو بن دينار عن ابن عمر قال : نهى رسول الله ﷺ عن ضَرْبِ الْبَهَائِمِ ، وقال : إِذَا ضُرِبَتْ فَلَا تَأْكُلُوهَا .

أخبرنا علي بن أبي جعفر بن مصافر بُتْسِتِرَ^(٣) ثنا أبي ثنا المؤمل بن إسماعيل ثنا إبراهيم ابن يزيد عن عمرو وروى عن أيوب السخيتاني^(٤) عن نافع عن ابن عمر قال قيل :

(١) في الهندية (فَرَوَى) بدل (فَرَّوْا)

(٢) في الهندية . (وَمَا أَشَقَّ)

(٣) في المخطوطة . (بَتْسِيس) بدل (بَتْسِتِر) وتكرر ذلك

(٤) في الهندية : * عن أبي أيوب السخيتاني (وفي المخطوطة .) أيوب السخيتاني ، (وهو أيوب

ابن أبي تميم السخيتاني وقد مر)

يا رسول الله : إن الأعراب يأتونا بلحمان . لا ندرى أذكر اسم الله عليها أم لا ؟ قال
النبي ﷺ : إن المسلم معه اسم الله ، فكلوا واذكروا اسم الله .

وروى عن أيوب السخيتاني عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال : تابعوا بين
الحج والعمرة ، فإنهما ينفيان الذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد ، أخبرنا بهذين
الحديثين^(١) أيضاً علي بن جعفر بن مسافر ثنا أبي ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا إبراهيم بن
يزيد عن أيوب السخيتاني في نسخة كتبناها عنه أكثرها مقلوبة .

إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي^(٢) من أهل الكوفة ، يروى عن طارق
ابن شهاب ومجاهد ، روى عنه الثوري وشعبة ، كثير الخطأ تستحب مجانبته ما انفرد من
من الروايات ، ولا يعجبني الاحتجاج بما وافق الأثبات لكثرة ما يأتي من
المقلوبات . روى عن مجاهد عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب^(٣) عن أبي هريرة
عن النبي ﷺ قال لا يدخل ولد زنا ولا شيء من نسله إلى سبعة آباء الجنة ، رواه عنه
عمرو بن أبي قيس ، أخبرنا مكحول قال : سمعت جعفر بن أبان يقول : قلت ليعبي بن
معين : إبراهيم بن مهاجر البجلي ؟ قال : ضعيف .

إبراهيم بن بَيْطَار أبو إسحق الخوارزمي^(٤) ، كان على قضاء خوارزم ، قدم
بلغ أيام علي بن عيسى فحدث بها ، يروى عن عاصم الأحول الناكير التي لا يجوز
الاحتجاج بما يرويها على قلة شهرته بالمدالة وكتابة الحديث ، روى عن عاصم الأحول

(١) في تليقة على الهندية . قال أبو الحسن رحمه الله : هذان الحديثان اللذان ذكرهما عن أيوب
السخيتاني وهم من أبي حاتم أو من علي بن جعفر لأن مؤملارواهما عن ابن زيد عن أيوب بن موسى عن
عمرو بن سعيد بن العاص . وإبراهيم لم يلق أيوب السخيتاني ولم يرو عنه .

(٢) الميزان ١/٦٧

(٣) في الهندية . (ابن أبي ذئب) وفي المخطوطة . (ابن أبي ثابت) وفي الميزان .

(ابن أبي ذئب) . ومحمد بن عبد الرحمن بن المنيرة بن الطارث بن أبي ذئب يرجع إلى ترجمته في

المذكورة ١/١٧٩

(٤) الميزان ١/٢٥

قال : سألت أنس بن مالك أَيْسَئُتَاكَ الصَّائِمُ ؟ قال نعم ، قلت بِرَطْبِ السَّوَاكِ وَيَابِسِهِ ؟ قال نعم ، قلت في أول النهار وآخره ؟ قال نعم ، قالت له عن ؟ قال عن رسول الله ﷺ رواه عنه الفضل بن موسى وإبراهيم بن يوسف البلخي ، وهذا ما لا أصل له من حديث رسول الله ﷺ ولا من حديث أنس .

إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع^(١) بن جارية الأنصاري من أهل مكة ، أخرجه ابن إسماعيل ، يروي عن الزهري وعمر بن دينار ، روى عنه عبيد الله بن موسى والناس ، كان يَمْلِكُ الْأَسَانِيدَ وَيَرْفَعُ الْمَرَاسِيلَ ، أخبرني محمد بن المنذر قال : سمعت عباس بن الوليد يروي يقول : سمعت يحيى بن معين يقول : إبراهيم بن إسماعيل المكي ليس بشيء .

قال أبو حاتم : وهو الذي روى عن يحيى بن عباد بن جارية الأنصاري أن أباه أخبرناه عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : مُحَرَّمُ الْحَلَالِ كَهَيْئَةِ الْحَرَامِ ، أخبرنا الحسن بن صفيان ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب ثنا سليمان بن بلال عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع عن يحيى بن عباد بن جارية (عن أبيه) ، وهذا من قول ابن عمر محفوظا ، فأما من حديث رسول الله ﷺ فلا .

إبراهيم بن علي الرافي^(٢) ، من أهل المدينة ، يروي عن أيوب بن الحسن ، روى عنه يعقوب بن محمد الزهري وإبراهيم بن حمزة ، كان يخطيء حتى خرج من حد من محتجج به إذا انفرد ، مرَّضَ يحيى بن معين القول فيه^(٣) .

إبراهيم بن أبي حنيفة ، واسم أبي حنيفة اليسع بن أسعد^(٤) ، من أهل مكة ، يروي عن جعفر بن محمد وهشام بن عروة مناكير (وأوابد) تسبق إلى القلب أنه

(١) الميزان ١/١٩

(٢) إبراهيم بن علي الرافي بالفاء يشبهه اسمه مع إبراهيم بن علي الرافي بالقاف وهما ضعيفان

يراجع الميزان ٤٩ ، ١/٥٠

(٣) روى عثمان الدارمي عن ابن معين في إبراهيم الرافي قال . ليس به ولا يسمه بأس .

الميزان ١/٥٠

(٤) في الميزان . (اليسع بن الأشعث) ١/٤٩

المتعمد لها ، وروى عن جعفر^(١) بن محمد عن أبيه عن جابر عن النبي ﷺ عن جبريل عن ربه عز وجل قال : أمرني أن أفضي باليمين مع الشاهد ، وقال : يوم الأربعاء يوم نحس مستمر ، أنبأناه الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد قال : ثنا إبراهيم بن أبي حية ، وروى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها استأذنت رسول الله ﷺ (في كنيف) أن تبنيها بمنى فلم يأذن لها^(٢) أخبرنا محمد بن إسحق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا إبراهيم بن أبي حية عن هشام بن عروة .

إبراهيم بن عثمان العبسي^(٣) ، من أهل واسط كان مولى لعيسى ، كنيته أبو شيبه ، جد أبي بكر بن أبي شيبه وثمان والقاسم بنو محمد بن إبراهيم العبسي ، ولي القضاء بواسط للمنصور ثلاثة وعشرين سنة ، وكان يزيد^(٤) بن هارون يكتبه حيث كان على القضاء ، روى عنه إسماعيل بن أبان ، كان إذا حدث عن الحكم جاء بأشياء معضلة ، وكان مما كثر وهمه وفحش خطؤه . حتى خرج عن حد الاحتجاج به ، وتركه يحيى ابن معين .

أخبرنا عمرو بن محمد ثنا أسلم بن سهل ثنا حمدون بن عبد الله الواسطي ثنا صلة ابن سايان قال سمعت شعبة يقول ل محمد بن أبي شيبه : أبوك يحدث عن الحكم ؟ قال : نعم قال : أنا رأيتك عند الحكم وفي أذنه قرط أو شنف ، قلت للحكم من هذا ؟ فقال : ابن أختي . أخبرنا محمد بن عبد الرحمن (بن محمد الدغولي) ثنا قطن بن إبراهيم ثنا محمد بن حاتم للكوفي ثنا المثنى بن معاذ قال : كنت ببغداد فكتبت إلى شعبة أن أروى عن أبي شيبه القاضي ؟ فقال : لا ترو عنه شيئا فإنه مذموم وإذا قرأت كتابي فزقه .
إبراهيم بن الفضل الخزومي^(٥) أبو إسحق من أهل المدينة ، وهو الذي يقال له :

(١) في المخطوطة (حفص بن محمد)

(٢) لفظ العبارة في الميزان . (استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم أن أبني كنيفا بمنى فلم يأذن لي) وفي الهنذية (كنف) ولم ترد في المخطوطة .

(٣) الميزان ١/٤٧

(٤) في الهنذية : « زيد بن هارون » والصواب « يزيد » . التذكرة ١/٢٩١

(٥) الميزان ١/٥٢

إبراهيم بن إسحاق الخزومي ، وكان فاحش الخطأ ، يروى عن المقبري ، روى عنه إسرائيل ، أخبرني محمد بن المنذر قال : سمعت عباس بن محمد يقول : سمعت يحيى بن معين يقول : إبراهيم بن الفضل ليس بشيء .

قال أبو حاتم : وهو الذي ، يروى عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن النبي ﷺ مرَّ بجدار مائلٍ فأسرع المشي ، فقيل : يا رسول الله أسرعت المشي ^(١) ؟ روى عنه إسرائيل بن يونس وروى إبراهيم بن الفضل عن المقبري عن أبي هريرة قال : قال النبي ﷺ : الكلمة الحكمة ضالة المؤمن حيثما وجدها أخذ بها ^(٢) ، أخبرناه ابن ناجية بحرّان ثنا عبد الحميد بن محمد بن بسّام ثنا مخلد بن يزيد ثنا إبراهيم بن الفضل .

إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي مولى أسلم ^(٣) ، من أهل المدينة ، واسم أبي يحيى سمان ، كان مالك وابن المبارك ينهيان عنه ، وتركه يحيى القطان وابن مهدي ، وكان الشافعي يروى عنه ، كان إبراهيم يرى القدر ويذهب إلى كلام جهم ويكذب مع ذلك في الحديث .

أخبرني محمد بن المنذر ثنا أبو زرعة قال لي أحمد بن حنبل : قال يحيى بن سعيد القطان : لم يُترك إبراهيم بن أبي يحيى لقدر إنما ترك للكذب .
أخبرنا محمد بن سعيد القزاز ثنا أبو زرعة ثنا دحيم ^(٤) ثنا مؤمل بن إسماعيل قال سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول : أشهد على إبراهيم بن أبي يحيى أنه يكذب .

أخبرنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا أحمد بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن قريش قال جاء رشدين ^(٥) بن سعد إلى إبراهيم بن أبي يحيى ومعه كتب قد حملها في كسائه ، فقال

(١) بقية الخبر كما في الميزان : « قال : إني أكره موت القنات »

(٢) في المخطوطة : « أخذها »

(٣) الميزان ١/٥٧

(٤) دحيم : عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمر الحافظ النقيع الكبير أبو سعيد الأموي - مولاهم -

التذكرة ٢/٥٨

الدمشقي الأوزاعي النذهب توفي ٢٤٥ هـ

(٥) في الهندية : « رشدين بن سعد » وفي المخطوطة : « أسعد بن سعد » وهو رشدين بن سعد

الميزان ٢/٥٩

الاصمعي له ترجمة في التاريخ ١٨٨ هـ

لإبراهيم : هذه كتبك وحديثك أرويهما عنك ؟ قال : نعم ، قال : بلغتني أنك رجل سوء فأتق الله عز وجل وتب إليه ، قال : فإن كنتُ رجلاً سوء فلا تأخذ عني الحديث ؟ قال : ألم يبلغك أنه يذهب العلم ويبقى منه في أوعية سوء فأنت من الأوعية السوء .

وأخبرنا محمد بن إبراهيم الخالدي ثنا ابن الفرحي^(١) ثنا إبراهيم بن هاشم قال : قال لي بشر بن الحارث : دَفَعْتُ كتابي إلى عيسى ابن بونس ، فإذا فيه لإبراهيم بن محمد أحاديث ، قال عيسى : هو ابن أبي يحيى خَطَّ عليه أضرب عليه ، فإن سفيان بن عيينة نهاني أن أحدث عنه ، أخبرنا محمد بن سعيد القزاز ثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : حديث « من مات مريضاً مات شهيداً » كان ابن جريج يقول (فيه ثنا إبراهيم بن أبي عطاء يُكْنَى عن اسمه ، وهو إبراهيم بن أبي يحيى ، والحديث أنبأ عمران بن موسى بن مجاشع ثنا أبو معمر القطيعي ثنا الحجاج عن ابن جريج عن إبراهيم بن أبي عطاء عن موسى بن وردان عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « من مات مريضاً مات شهيداً ، ووُفِّي (فتنه) القبر وغُدِّي عليه وريح برزقه من الجنة » (٢) .

حدثنا محمد بن أحمد بن أبي عوف ثنا فياض بن زهير ثنا عبد الرزاق قال : التقيت

(١) في المخطوطة : « ابن الفرج » وفي المخطوطة : « ابن الفرحي »

(٢) الحديث رواه ابن ماجه عن أبي هريرة بسنده وعنه صحيح الترمذي وقد دخله كثير من النسخ في النسخين ، ولم يخرج له ابن ماجه سوى هذا الحديث وجاء في التعليق عليه قول السيوطي الذي نقله السدي عنه : « هذا الحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات وأعله بإبراهيم بن أبي يحيى الأسلمي » فانه مذكور . قال : وقال أحمد بن حنبل إنما هو « من مات مرابطاً » وقال الدارقطني بإسناده عن إبراهيم بن أبي يحيى : يقول « حدثت ابن جريج هذا الحديث « من مات مرابطاً » فروي عني : « من مات مريضاً » وما هكذا حديثه .

وقال الدارقطني أيضاً بسنده : سمعت إبراهيم بن يحيى يقول : حكم الله بيني وبين مالك . هو سمان بن قديرا وأما ابن جريج فأنى حديثه عن موسى بن وردان عن إبراهيم عن النبي ﷺ عليه وسلم : « من مات مرابطاً مات شهيداً » فنسبني إلى جدي من قبل أبي وروي عني : « من مات مريضاً مات شهيداً »

أبي يحيى الأمدلى بالمدينة ، فقال : يا أبا بكر (١) بلغنى أن المعتزلة عندكم كثير ، قلتُ
نعم . وبلغنى أنك منهم . قال : تدخل المسجد ؟ قلت : لا . فإن القاب ضعيف . وإيس
الدين لمن غلب ، قال : عبد الرازق وخشيت أن أدخل معه المسجد لا يفسد على ديني .

سمعت إسحاق بن إبراهيم يقول سمعت علي بن خشرم يقول : كان عيسى بن يونس
إذا مر بأحاديث إسماعيل بن عياش وإبراهيم بن أبي يحيى يقول : يضرب عليه .

أخبرنا الضحاك بن هارون قال : حدثنا محمد بن أحمد الأحمري قال : حدثنا المعيطي
قال : سئل إبراهيم بن أبي يحيى عن رجل أو صبي لرجل بما يسوء وينوء ، فقال : قال
ابن جريج عن عطاء : يعطى هوناً مكسوراً أو طشتاً مكسوراً .

سمعت محمد بن المنذر يقول : سمعت العباس يقول يحيى بن معين يقول : إبراهيم
ابن أبي يحيى كذاب ، وكان رافضياً قدرياً .

قال أبو حاتم : إبراهيم بن أبي يحيى روى عنه ابن جريج والشافعي فأما ابن جريج
فإنه يكنى عنه ويسميه إبراهيم بن محمد بن أبي عامر ، وإبراهيم بن أبي عطاء ، وإبراهيم
ابن محمد بن أبي عطاء ، ولم يرو عنه إلا الشيء اليسير ، وأما الشافعي فإنه كان يحالسه
في حديثه ، ويحفظ عنه حفظ الصبي ، والحفظ في الصفر كالنقش في الحجر ، فلما دخل
مصر في آخر عمره فأخذ يصف الكتب المبسوطة احتاج إلى الأخبار ولم تكن معه كتبه
فأكثر ما أودع الكتب من حفظه ، فمن أجله ما روى عنه ، وربما كنى عنه ولا يسميه ،
في كتبه روى عنه هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت استأذنت رسول الله ﷺ
في أن أبني كنيهاً بمنى لم يأذن لي (٢) . وروى عن صفوان بن سليم عن سعيد بن يسار
عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : الرجل على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالط ،
أخبرنا إبراهيم بن علي بن عبد العزيز العمري ثنا المؤمل ثنا بسطام بن جعفر الموصلي
ثنا إبراهيم بن أبي يحيى عن صفوان بن سليم .

(١) أبو بكر : هو عبد الرزاق والفائل هو إبراهيم بن أبي يحيى .

(٢) مر من قبل أن راوى هذا الحديث هو إبراهيم بن أبي حية .

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ^(١) من أهل المدينة منكر الحديث ، ولا أعلم له راوياً إلا موسى بن عبيدة الرِّبَازي ، وموسى ليس بشيء في الحديث ، ولا أدري البلية في أحاديثه والتخليط في روايته منه أو من موسى ؟ ومن أيهما كان فهو وما لم ير وسيان .

إبراهيم بن المهاجر بن مِشَار ^(٢) من أهل المدينة ، يحدث عن عمر بن حفص ابن ذكوان ^(٣) وصفوان بن سليم منكر الحديث جداً ، روى عنه معن بن أبي عيسى ، وهو ابن أخى بكير بن مِشَار ^(٤) ، وهو من موالى سعد بن أبي وقاص ، من الجنس الذي قلت لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد ، وكان يحيى بن معين يُمَرِّضُ القول فيه ، وهو الذي روى عن عُمر بن حفص بن ذكوان عن مولى الحُرَاقَة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ : إن الله تبارك وتعالى قرأ طه ويس قبل أن يخلق آدم بألف عام ، فلما سمعت الملائكة القرآن قالوا : طوبى لأمة ينزل هذا عليهم ، وطوبى لأخواف تحمل هذا ، وطوبى لألسن تكلم بهذا ، أخبرناه عمران بن موسى بن مجاشع (السجستاني) حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا إبراهيم بن مهاجر بن مِشَار عن عمر بن حفص بن ذكوان (وهذا متن موضوع) .

إبراهيم بن عطية الواسطي ^(٥) أبو إسماعيل الثقفي خرَّسَني الأصل ، يروى عن

(١) الميزان ١/٥٥

(٢) الميزان ١/٥٥

(٣) عمر بن حفص بن ذكوان أبو حفص السدي ترجمته في الميزان ٢/١٨٩

(٤) قل الذهبي في ترجمة بكير بن مِشَار وليس هو أخا مهاجر بن مِشَار ذاك مدني ثقة وقد قيل إنه بكير الدامغانى . وعجاجة ابن حيان في ترجمة بكير بن مِشَار لا تفيد هذا وإنما هو يتكلم عن بكير الدامغانى قال : « وقد قيل إنه بكير الدامغانى ، الذي يروى عن مقاتل بن حيان ثم قال : « وليس هو أخو مهاجر بن مِشَار ذاك مدني ثقة .

يراجع الميزان ١/٣٥١ و ترجمة بكير في هذا الكتاب .

(٥) الميزان ١/٤٨

يونس بن خباب^(١) ، كان هشيم ، يدّلس عنه أخباراً لا أصل لها كأنه وقف على العلة فيها، وكان منكر الحديث جداً ، مات سنة إحدى وثمانين ومائة، رواية هشيم عن مغيرة عن إبراهيم^(٢) « النظر في مرآة الحجام دناءة » منه سمع ، وقد روى عن يحيى بن سعيد الأنصارى عن الزهرى عن سالم عن أبيه عن النبي ﷺ قال : « من أدرك من الجمعة ركعة فليُصلِّ إليها أخرى » رواه عنه إسماعيل بن عبد الله بن خالد الرّقى وهذا خطأ^(٣) إنما الخبر : « من أدرك من الصلاة ركعة ، وذكرُ الجمعة قاله أربعة أنفس عن الزهرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة كلهم ضعفاء .

إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشجلى^(٤) (مولى بنى عبد الأشهل) من الأنصار من (أهل) المدينة كان يقاب الأسانيد ويرفع المراسيل ، يروى عن داود بن الحصين وعمر بن سعيد بن سريح ، روى عنه أبو عامر العقدي وابن أبي أويس ، مات سنة ستين ومائة ، روى عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ

(١) في الهندية : « حبيب » وإنما : « ابن خباب الأسدي » الميزان ٤/٤٣٩

(٢) في الهندية : « ذر » ثم « وفي المخطوطة : « مغيرة »

ذكر الحاكم أن جماعة من به انفقوا يوماً على ألا يأخذوا عن هشيم تدليسا فقطن لذلك فجعل يقول في كل حديث يذكره حديثاً حصين ومغيرة عن إبراهيم . فلما فرغ قال لهم : هل دلست لكم اليوم ؟ فقالوا : لا . فقال : لم أسمع من مغيرة مما ذكرته حرفاً . إنما قلت : حدثني حصين ومغيرة غير مسموع لي .

وهذا يؤكّد أن ما في المخطوطة أصح . الميزان ٤/٣٠٨

(٣) الخبر بهذا اللفظ خرجه ابن ماجه عن عمر بن حبيب عن ابن أبي ذئب عن الزهرى عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة . وعلق عليه في الزوائد بأن في إسناده عمر بن حبيب متفق على ضعفه وخرجه أيضاً من طريق ابن عمر بلفظ : « من أدرك ركعة من صلاة الجمعة أو غيرها فقد أدرك الصلاة » .

والحديث الثاني : من أدرك من الصلاة » إلخ . خرجه أبو داود في باب « من أدرك من الجمعة ركعة » وعلق عليه المنذرى بقوله : أخرجه البخارى ومسلم والترمذى والنسائى وابن ماجه ولكن البخارى ومسلم خرجه في باب من أدرك من الصلاة ركعة وإن كان ابن حجر في التعليق على الحديث أشار إلى قول بأن المراد بالصلاة الجمعة .

يراجع الصحيح بشرح فتح البارى ٤/٥٧ سنن ابن ماجه ١/٣٥٦ مسلم بشرح النووى ٢/٢٥٥

قال : « إذا قال الرجل : لارجل يا مخنث ! فاجلدوه عشرين ، وإذا قال يا لوطى فاجلدوه عشرين . ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه ، ومن وقع على بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة معه » ، وهذا باطل لا أصل له ، رواه عنه ابن أبي فديك . وروى إبراهيم هذا عن عمر بن سعيد بن مريح^(١) عن الزهرى (عن عروة)^(٢) عن عائشة عن النبي ﷺ قال : « من مس فرجه فليتوضأ ، أخبرناه الشامي ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ، وهذا مفلوب ما لعائشة وذكرها (في) هذا الخبر معنى ، إنما عروة سمع الخبر من مروان ثم من شرطى له ثم ذهب إلى بسرة فسمع منها .

وروى عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي ﷺ : « إذا قال الرجل للرجل يا يهودى فاجلدوه عشرين ، وإذا قال يا مخنث فاجلدوه عشرين » وروى عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال النبي ﷺ : « من وقع على ذات محرم فاقتلوه » ، حدثنا بالحديثين محمد بن إسحق الثقفى ثنا محمد بن رافع ثنا ابن أبي فديك ثنا إبراهيم بن إسماعيل .

إبراهيم بن عمر بن أبان^(٣) ، عداة في أهل البصرة ، بروى عن أبيه عن عمرو ابن عثمان ، روى عنه يوسف بن يزيد البراء ليس ممن يحتج بخبره إذا انفرد ، وهو الذى روى عن أبيه عن أبان بن عثمان سمعت ابن عمر يقول : بينما رسول الله ﷺ فى البيت وعائشة وراءه إذ استأذن أبو بكر فدخل ، ثم استأذن عمر فدخل ، ثم استأذن على فدخل ، ثم استأذن سعد بن مالك فدخل ، ثم استأذن عثمان بن عفان ورسول الله ﷺ يتحدث كاشف عن ركبته فمد ثوبه على ركبته وقال لا رأته استأخرى عنى فتحدثوا ساعة ثم خرجوا ، فقالت عائشة يا رسول الله ! دخل أبى وأصحابك فلم تؤخرنى عنك ولم تصاح ثوبك على ركبتيك ؟ فقال يا عائشة ! ألا أستمع من رجل تسمع منى الملائكة ؟ والذى نفس محمد

(١) فى الهندية . * ابن شريح * وصحتها بالدين الميزان ٣/٢٥

(٢) فى الهندية : « عن الزهرى عن عائشة »

(٣) الميزان ١/٥٠

بيده إن الملائكة تستغنى من عثمان كما تستغنى من الله ورسوله ، ولو دخل وأنت قريبة منى لم يتحدث ولم يرفع رأسه حتى يخرج^(١) ، أخبرناه الحسن بن سفيان قال ثنا (المقدمي قال حدثنا) أبو معشر البراء ثنا إبراهيم (ابن أبان قال حدثني أبي عن أبيه عن أبان بن عثمان قال سمعت) ابن عمر في نسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد ، وربما أدخل أبان بن عثمان في الإسناد وربما أسقطه ، وقال إبراهيم بن عمر عن أبيه عن ابن عمر .

إبراهيم بن عمر بن سفيينة^(٢) ، يروى عن أبيه ، روى عنه البصريون ، يخالف الثقات في الروايات ، ويروى عن أبيه ما لا يتابع عليه من رواية الأثبات ، فلا محل الاحتجاج بخبره بحل ، روى عن أبيه عن جده قال : احتجم النبي ﷺ فأعطاني دمه فقال : اذهب فوآره ، فذهبت فشربته فرجعت فقال : ما صنعت به ؟ قلت : واريقه أو قلت شربته ، قال : احترزت من النار^(٣) ، وروى عن أبيه عن جده قال : أكلت مع رسول الله ﷺ لحم حبارى ، أخبرنا بالحدثين أبو حامد الرقي^(٤) ثنا أحمد بن الأزهر ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي قال : حدثني إبراهيم بن عمر بن سفيينة عن أبيه عن جده .

إبراهيم بن هراسة أبو إسحق الشيباني^(٥) ، من أهل الكوفة ، كان من العباد الخشن ، روى عنه الثوري وحدث عنه الكوفيون ، كان أبو عبيد بظاق عليه الكذب ، وهو من النوع الذي ذكرت أنه غابَ عليه التقشف والعبادة ، وغفل^(٦) عن تعاهد حفظ الحديث حتى صار كأنه يكذب .

(١) يرجع إلى الحديث مع اختلاف في ألفاظه بصحيح مسلم ٥/٢٦١

(٢) الميزان ١/٥٠

(٣) أورد الذهبي الخبر على أن الراوى والشارب هو بريد بن عمر بن سفيينة أخو إبراهيم

الميزان ١/٣٠٦

(٤) في المخطوطة : * العرق *

(٥) الميزان ١/٢٢

(٦) في المخطوطة : * غفل * وفي نسخة : * غفل * وفي نسخة : * غفل *

(إبراهيم) بن عمرو بن بكر السكسكى^(١) ، يروى عن أبيه الأشياء الموضوعة التي لا تُعرف من حديث أبيه ، وأبوه أيضا لا شيء (في الحديث) ، فليست أدري أهو الجاني على أبيه أو أبوه الذي كان يخصه بهذه الموضوعات ، روى (عن أبيه و) عن عبدالعزيز ابن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ الناس على ثلاث منازل ، فمن طلب ما عند الله — عز وجل — كانت السماء ظلالة والأرض فراشه لم يهتم بأمر شيء من أمر الدنيا فرغ نفسه لله — عز وجل — فهو لا يزرع الزرع ، وهو يأكل الخبز ، وهو لا يفر من الشجر وهو يأكل الثمر لا يهتم بشيء من أمر الدنيا توكلنا على الله عز وجل وطلب ثوابه ، فضمن الله السموات السبع والأرضين السبع وجمع الخلائق رزقه فهم يتعبون فيه ويأتون به حلالا ، ويحاسبون عليه ويستوفى رزقه هو بغير حساب عند الله حتى أتاه اليقين ، والثاني لم يقوى على ما قوى عليه يطلب بيتا يَكُنْه وثوبا يوارى عورته ، وزوجة يستعف بها وطلب رزقا حلالا فطَيَّبَ الله رزقه ، فإن خطب لم يزوج ، وإن كان عليه حق أخذ منه وإن كان له لم يُعطه ، فالناس منه في راحة ونفسه منه في عناء ، يظلم فلا ينتصر ، يبتغي بذلك الثواب من الله عز وجل فلا يزال في الدنيا حزينا حتى يُفْضَى إلى الراحة والكرامة . والثالث طلب ما عند الناس فطلب البناء المشيد والمراكب للفارحة (والكسوة) الظاهرة والخدم الكثير والتطاول على عباد الله فأداه ما بيده من عرض الدنيا عن الآخرة ، فهو عبد الدنانير والدرهم والمرأة والخدام والثوب اللين والمركب ، يكسب ماله من حلاله وحرامه ، يحاسب عليه ويذهب بهناه غيره ، فذلك ليس له في الآخرة من خلاق .

أخبرنا ابن قتيبة ثنا إبراهيم بن عمرو بن بكر السكسكى ثنا أبي عن عبد العزيز بن أبي رواد وإن كان عبد العزيز وعمرو بن بكر ليسا في الحديث بشيء ، فإن هذا ليس من عملهما وهذا شيء تفرد به إبراهيم بن عمرو ، وهو مما عملت يده لأن هذا كلام ليس

كلام ليس من كلام رسول الله ﷺ ولا ابن عمر ولا نافع ، وإنما هو شيء من كلام الحسن .

إبراهيم بن زيد الأسدي ^(١) شيخ يروي عن مالك ، روى عنه محمد بن يزيد
عمش ، منكر الحديث جداً ، يروي عن مالك ما لا أصل له من حديث الثقات ، لا يحمل
الاحتجاج به بحال ، وهو الذي روى عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة قال : كنا عند رسول الله ﷺ إذ دخل غلام فدعا بهذه الدعوات ، فقال له النبي
— صلى الله عليه وسلم — لقد دعوت بدعوات ما دعا بها أحد إلا استجيب له ، وهو
أن يقول : اللهم إني أستغفرك وأسألك التوبة من مظالم كثيرة لعبادك قبلي : اللهم أيما
خلق من خلقك كانت له قبلي مظلمة ظلمتها إياه في ماله أو بدنه أو عرضه أو دمه ، قد
غاب أو مات نسيت أو حفظت عمداً أو خطأً قديماً أو حديثاً لا أستطيع أداءها إليه ، فذكر
دعاء طويلاً * أخبرناه إبراهيم بن سعيد الثوري ^(٢) ثنا محمد بن يزيد ثنا إبراهيم بن زيد
ثنا مالك عن أبي الزناد .

إبراهيم بن إسحاق الواسطي ^(٣) شيخ يروي عن ثور بن يزيد ما لا يتابع عليه
وعن غيره من الثقات المقلوبات على قلة روايته ، لا يجوز الاحتجاج به ، وروى عن
ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ : « الدعاء
محبوب حتى يصل على النبي ﷺ » * أخبرناه أبو راشد ريان بن عبد الله الخادم بصيدا ، ثنا
أبو مسلم عبد الرحمن بن عبد الله بن الحكم إمام مسجد طرسوس ، ثنا أبو يوسف
الفسولي يعقوب بن المفيرة ثنا إبراهيم بن إسحاق الواسطي عن ثور ، وأبي يوسف
الفسولي ، هذا من القباد من أقران إبراهيم بن آدم ممن كان لا يأكل إلا
الحلال المحض .

(١) الميزان ١/٣٧

(٢) في المخطوطة : « الثوري »

(٣) الميزان ١/١٨

إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن عمر^(١) بن عبد الرحمن بن عوف الزهري كنيته أبو إسحق من أهل المدينة، وهو الذي يقال له : ابن أبي ثابت ، يروى عن أبيه ، روى عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي ، تفرد بأشياء لا تعرف حتى خرج من حد الاحتجاج به على قلة تيقظه في الحفظ والإتقان .

إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني من أهل اليمن^(٢) ، يروى عن أبيه ، روى عنه محمد بن يحيى الذهلي والناس ، وكان يخطئ ، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد ، سمعت محمد بن المنذر يقول : سمعت عباس بن محمد يقول : سمعت يحيى بن معين يقول : إبراهيم بن الحكم بن أبان ضعيف .

قال أبو حاتم : روى إبراهيم بن الحكم بن أبان عن أبيه عن عكرمة قال سمعنا صوتا بالمدينة ، قال ابن عباس : يا عكرمة ! أنظر ما هذا الصوت ؟ فذهبت فوجدت صفية (بنت حُي) زوجة النبي ﷺ قد توفيت ، قال : فجئت إلى ابن عباس فوجدته ساجداً ولم تطلع الشمس ، فقلت : سبحان الله ! لما تطلع الشمس ، قال : لا أم لك ، أليس قال رسول الله ﷺ إذا أريت آية فاسجدوا ! فأى آية أعظم من أن يخرجن أمهات المؤمنين من بين أظهرنا ونحن أحياء ؟ أخبرناه الحسن بن سفيان ثنا الحسن^(٣) ابن أبي الربيع ثنا إبراهيم بن الحكم ، وقد روى هذا عن الحكم بن أبان حفص بن عمر العدني وخالد بن يزيد^(٤) العمري وهما ضعيفان واهيان أيضاً .

إبراهيم بن هُدبة أبو هُدبة^(٥) شيخ ، يروى عن أنس بن مالك ، دجال من

(١) « ابن عمر » سقطت من النسخة الهندية وهي مثبتة في ترجمته بالميزان ١/٩٦

(٢) الميزان ١/٢٧

(٣) في الهندية : « الحصن » بدل « الحسن »

(٤) في الهندية « خالد بن زيد العمري » . وهو خالد بن يزيد أبو الهيثم العمري المكي

الميزان ١/٦٤٦

(٥) الميزان ١/٧٩

الدجاجة، وكان رقاصا بالبصرة، يدعى إلى الأعراس^(١) فيرقص فيها. فلما كبر جعل يروى عن أنس، ويضع عليه. روى أنس عن النبي ﷺ قال: إذا تصدق الحى عن الميت حملت الملائكة صدقته على أطباق من نور فيأتون به قبر الميت فينادونه: يا صاحب القبر القريب هذه هدية أهداها لك أهلك فهو فرح مسبشر، وصاحبه إلى جنبه كئيب حزين يقول: ألم أخلف مالا؟ ألم أخلف أهلا؟ * وروى: أن بن مالك عن النضر بن علقمة قال: لو أن الله عز وجل أذن للسماوات والأرضين أن تتكلما لبشرتا لمن صام رمضان بالجنة * وروى عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: ما من يوم يصبح فيه الإنسان إلا استقبل الروح الجسد فيقول: يا جسدى أسألك بوجه الذى لا يرد سائله أن لاتعمل اليوم عملا يورثنى جهنم * فيما يشبه هذه الأحاديث التى لا أصل لها من حديث رسول الله ﷺ ولم يكن أبو هذبة يعرف بالحديث ولا يكتبه، إنما كان يامب ويسخر به فى المجالس والأعراس ولم يزل على هذا يحفل النعم^(٢) ويرقص فى المجالس حتى شاخ، فلما كبر زعم أنه سمع أنس مالك، وجعل يضع عليه مثل ما ذكرت، فلا يحل لمسلم أن يكتب حديثه ولا يذكره إلا على وجه^(٣) التعجب. أخبرنا عمرو بن محمد ثنا محمد بن على المصفرى ثنا أحمد بن سنان^(٤) ثنا محمد بن بلال وكان صاحب سنة قال سمعته يقول: أبو هذبة هذا عدو الله، كان يحفل النعم عندنا، ثم قعد يحدث عن أنس بن مالك.

إبراهيم بن زكريا الواسطى^(٥) شيخ، يروى عن مالك وأبى بكر ابن أبى عياش، وروى عنه إبراهيم بن راشد الأدمى ومحمد بن عبيد الله القرشى، يأتى عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، إن لم يكن بالتمعمد لها فهو البداس عن الكذابين، لأنى رأيت قد روى

(١) فى الهنذية: «الأعراس» وفى المخطوطة: «العراسات» وفى الميزان «العرائس»

(٢) فى المخطوطة: «النعم» كما أثبتناها وفى الهنذية: «الغنم» وقد وردت بعد ذلك «الغنم»

فى النسختين. وحفل الشاة بالتشديد جمع اللبن فى ضرعها ليرى حافلا وهو استعمال يصلح للمعنيين.

(٣) فى الهنذية: «إلا على هذا التعجب»

(٤) فى الهنذية: «أحمد بن شيباد»

(٥) فى الهنذية: «خيتم» وفى المخطوطة: «خنعم» وما أثبتناه من الميزان ١/٣٠

أشياء عن مالك موضوعة ثم رواها أيضا عن موسى بن محمد بن البلقاوى عن مالك ، وهو من أهل واسط من قرية من قرأها يقال لها عَيْدَمَى ، روى عن أبى بكر بن عياش عن يحيى بن سعيد (عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ ، حبس في تهمة ، رواه عنه إسماعيل بن أبى خالد المدمى ، وليس هذا من حديث أنس ولا من حديث يحيى بن سعيد الأنصارى ، وليس يحفظ هذا المتن إلا من راوية بهز بن حكيم عن أبيه عن جده ، وهو مما انفرد به معمر ، ومن حديث إبراهيم بن خثعم بن عراك بن مالك عن أبيه عن جده عن أبى هريرة ، وقد روى أيضا عن مالك بن أنس عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن جعفر بن أبى طالب أهدى إلى النبي ﷺ سفر جل فأعطى معاوية منها ثلاثة ، وقال : تلقانى بهن فى الجنة . أخبرنا الحسن بن سفيان ، قال : حدثنا ابن المصنف ، قال : حدثنا إبراهيم بن زكريا عن مالك (وهذا شيء موضوع لا أصل له من حديث رسول الله ﷺ ، ولا ابن عمر رواه ، ولا عبد الله بن دينار حدث به ولا مالك ذكره بهذا الإسناد

إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيصى^(١) يروى عن حجاج بن محمد ووكيع ابن الجراح والحارث بن عطية ، يسوى الحديث وبسرقه ويروى عن الثقات ما ليس من أحاديثهم ، يقلب حديث الزبيد عن الزهرى على الأوراعى ، وحديث الأوزاعى على مالك ، وحديث زياد بن سعد على يعقوب بن عطاء ، وما يشبه هذا ، وهو الذى يروى عن وكيع عن سفيان عن عمرو بن دينار^(٢) عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : إذا كان يوم القيامة يكون أبو بكر على أحدا أركان الحوض ، وعمر على الثانى ، وعثمان على الثالث ، وعلى على الرابع ، فمن أبغض واحد منهم لم يسقه الآخرون ، ومن يروى بهذا الإسناد مثل هذا المتن استحق^(٣) أن يعدل به إلى جملة المروكين ، وقد روى عن

(١) الميزان ١/٤٠

(٢) فى المخطوطة : « عن عمرو بن دينار عن جابر عن ابن عباس » ولعلها عن جابر وعن ابن عباس وقد سمع ابن دينار منهما ولم يرد ذكر جابر فى الميزان

(٣) فى الهندية : « مثل هذا المتن إسحاق أن يعدل » إلخ .

الحجاج بن محمد عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ إذا كان يوم القيامة نادى مناد تحت العرش : هاتوا أصحاب محمد فيؤتى بأبي بكر الصديق وبعمرو بن الخطاب وبعثمان بن عفان وعلى بن أبي طالب ، قال فيقال لأبي بكر قف على باب الجنة فأدخل فيها من شئت برحمة الله ، ورد من شئت بعلم الله عز وجل ، ويقال لعمر . (قف) عند الميزان فنقل برحمة الله من شئت ، وخفف من شئت بعلم الله ، قال وبُعْثِي لعثمان بن عفان غصن^(١) (شجر من الشجرة التي غرسها الله بيده) فيقال له : قف على الحوض فزد عنه من شئت من الناس ، قال : ويدعى علي بن أبي طالب فيعطى حلتين ، ويقال له : خذْهُمَا فَإِنِ ادْخَرْتَهُمَا لَكَ يَوْمَ أَنْشَأْتَ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ . أخبرناه الحسين بن عبد الله القطان (بالركة) ثنا عبيد بن الهيثم الحلبي ثنا إبراهيم بن خالد المصيصي ، ثنا الحجاج بن محمد ، وقد روى عن حجاج بن محمد عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ : من شرب مسكراً نجس ونجست صلاته أربعين صباحاً ، فإن مات فيهن مات كافراً ، وإن تاب تاب الله عليه (فإن عاد نجس ونجست صلاته أربعين صباحاً ، فإن مات فيهن مات كافراً ، وإن تاب تاب الله عليه ، فإن عاد نجس ونجست صلاته أربعين صباحاً فإن مات فيهن مات كافراً فإن تاب تاب الله عليه) فإن عاد كان حقاً على الله عز وجل أن يسقيه من طينة الخبال ، قيل : يا رسول الله وما طينة الخبال ؟ قال ماء يسيل من صديد أهل النار ، أخبرناه علي ابن موسى بن حمزة البرزنجي ببغداد ثنا إبراهيم بن عبد الله (بن خالد المصيصي) قال حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج .

إبراهيم بن البراء من ولد الفضل بن أنس (بن مالك)^(٢) شيخ ، كان يدور بالشام ويحدث عن الثقات بالأشياء الموضوعات وعن الضعفاء والجاهيل بالأشياء المفاكير^(٣) ،

(١) في المخطوطة : * عصا * بدل غصن *

(٢) في المخطوطة : * ابن الهراس * يرجع إلى ترجمته بالميزان ١/٢١

(٣) في الهندية : * الأشياء المفاكير الذي لا يجوز ذكره * إلخ :

لا يجوز ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه ، وهو الذي روى عن الشاذ كوني عن الدّرّاوردي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ قال : « من ربي »^(١) صبيّاً حتى يقول لا إله إلا الله وجبت له الجنة ، وروى عن حماد بن سلمة عن قتادة عن سعيد بن المسيب أن جابر بن عبد الله قال قال النبي ﷺ : أنكحوا من فتيانكم أصغر النساء فإنهن أعذب أفواه وأتقى^(٢) أرحاما ، أخبرناه ابن ناجية ، ثنا عبد السلام بن عبد الصمد الحراني ثنا إبراهيم بن البراء ثنا حماد بن سلمة .

إبراهيم بن عبد الله بن همام^(٣) بن أخي عبد الرزاق يروى عن عبد الرزاق الملقب بالكثير التي لا يجوز الاحتجاج لمن يرويها لكثيرتها ، روى عن عمه عبد الرزاق عن الثوري عن الحجاج بن فرافصة عن مكحول عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : من خاف على نفسه النار فليربط على الساحل أربعين يوماً • أخبرناه ابن قتيبة ثنا إبراهيم بن عبد الله بن همام ، وهذا عند الثوري بهذا الإسناد ، من طلب الدنيا حلالاً مكثرًا مفاخرًا مراثيًا قتله^(٤) وروى عن عبد الرزاق عن عبد الوهاب عن مجاهد عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ : من صلى صلاة نافلة وقد أضع فريضة جعل الله نافلة فريضة ، نوى ذلك أو لم ينو ، ومن صام صيام نافلة وقد أضع صيام فريضة جعل الله صيامه ذلك له فريضة ، نوى ذلك أو لم ينو ، ومن تصدق بصدقة نافلة وقد أضع زكاة فريضة ، جعل الله نافلة زكاة نوى ذلك أو لم ينو • أخبرناه محمد بن الحسن الأحمي ثنا إبراهيم بن عبد الله بن همام ثنا عبد الرزاق ، وروى عن عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير ابن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ : يستجيب للمظلومين ما لم يكونوا أكثر من الظالمين ،

(١) في الهندية : « من رباً »

(٢) في الهندية : « وأتقى أرحاما » وفي المخطوطة : « وأقرب » . وأتقى أرحاما : أكثر أولاداً يقال للمرأة الكثيرة الأولاد فاتق . النهاية .

(٣) الميران ١/٤٢

(٤) في المخطوطة : « مرايضاً فأقلبه »

فإذا كانوا أكثر منهم فيدعون فلا يستجيب لهم . وبهذا الإسناد عن جرير بن عبد الله قال :
 لما قدم جعفر من (أرض) الحبشة تلقاه النبي ﷺ وقبله بين عينيه * أخبرنا بالحدثين جميعا
 محمد بن أيوب بن مُشكان (بطبرية) ثنا إبراهيم بن عبد الله بن همام ثنا عبد الرزاق .
إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن عيسى بن محمد بن مسلمة^(١) بن سليمان ابن عبد الله
 بن حنظلة الفسيل أبو إسحاق البغدادي ، يروي عن العراقيين بNDAR وأبي موسى وعمرو بن علي
 وذويهم ، حدث بخراسان ، كان يقلب الأخبار ويسرق الحديث ، فعمد إلى حديث تفرد به
 رجل واحد لم يره فجاء به عن شيخ آخر ، وري عن أُوَيْن عن شريك عن مارواه لو بن قط
 أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال : لا نسكاح إلا بولي * وهذا
 إنما هو حديث علي حجر عن ، ما حدث به شريك ثقة غيره ، وأبو غسان النهدي روى هذا
 الحديث عن إسرائيل ليس عن شريك ، فمن زعم أنه عن شريك فقد وهم ، وقد روى
 إبراهيم بن إسحاق هذا عن يحيى بن أكثم عن بشر^(٢) بن إسماعيل عن معاوية بن صالح
 عن أبي الزاهرية عن جُبَيْر بن نُفَيْر الحضرمي عن عوف بن مالك الأشجعي قال قال
 رسول الله ﷺ : من أراد بر والديه فليعط الشعراء وهذا حديث باطل ، وقد روى عن
 كُوَيْن عن عيسى بن يونس (عن زكريا وأبي زائدة عن الشعبي)^(٣) عن أبي هريرة عن
 النبي ﷺ قال : الرهن مركوب ومجلوب ، وهذا وهم فاحش ، إنما هو عند عيسى بن
 يونس عن زكريا وأبي زائدة عن الشعبي عن أبي هريرة فأما من رواية الأعمش عن
 أبي صالح عن أبي هريرة فهو عند أبي عوانة وأبي بكر بن عياش وقد روى نصر
 بن حماد عن شعبة عن الأعمش مثله ، وقد روى عن بNDAR عن معاد بن
 هشام عن أبيه عن قتادة عن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي عن القاسم بن الخيمرة أن
 الأشعري أتى النبي ﷺ بنبيذ جر ينش^(٤) قال : اضرب بهذا الحائط ، وإنما يشرب هذا

(١) الميزان ١/١٨

(٢) في الهدية : « بشر » وصوابها بشر بن إسماعيل .

(٣) في الهدية : « عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة »

(٤) نبيذ جر ينش : تبيذ جرار ينش .

من لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر إنما هو عن قتادة عن رجل من أهل الشام عن القاسم بن مخيمرة فأما أن يكون ذكر الأوزاعي مسطرا في كتاب فلا ، على ، أنى لست أنكر (هذه) الرواية لأن الحديث عند الأوزاعي بهذا الإسناد في أشياء تشبه هذا ، فلا احتياط في أمره الاحتجاج بما وافق الثقات من الأخبار ، وترك ما انفرد من الآثار .

إسماعيل بن سليمان الأزرق ^(١) النخعي ، يروى عن أنس بن مالك ، روى عنه وكيع بن الجراح والقاسم بن الفضل ، ينفرد بمناكير ويرويه عن المشاهير ، أخبرنا مكحول قال : سمعت جعفر بن أبيان يقول سمعت ابن نمير ^(٢) يقول : اسماعيل الأزرق متروك الحديث وإنما نقم على وكيع به .

إسماعيل بن مسلم المكي أبو ربيعة أصله من البصرة سكن مكة ، وليس هو إسماعيل بن مسلم البصري صاحب أبي المتوكل ذلك ثقة ، وهذا ضعيف الثقة يقال له العبدى ، وأما هذا فكان من فصحاء الناس ، يروى عن الحسن والزهرى روى عنه ابن المبارك ووكيع ، وقد ضمه ابن المبارك : وتركه يحيى (القطان) وابن مهدي .

أخبرنا عمر بن محمد الهمداني ثنا عمرو بن علي قال : كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن إسماعيل المكي ، سمعت محمد بن محمود يقول : سمعت الدارمي يقول : سألت يحيى بن معين عن إسماعيل بن مسلم المكي ، فقال ليس بشيء . قلت : فإسماعيل بن مسلم العبدى ؟ قال : ثقة ، (أخبرنا أبو يعلى قال سئل يحيى بن معين - وأنا حاضر - عن إسماعيل بن مسلم فقال ليس بشيء)

قال أبو حاتم : روى إسماعيل بن مسلم عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس عن

(١) الميزان ١/٢٣٢

(٢) في المخطوطة : « ابن عمر » والصواب ابن نمير وهو محمد بن عبد الله بن نمير الحافظ الثبت أبو عبد الرحمن الهمداني الكوفي

التذكرة ٢/٢٤٨

النبي ﷺ قال : النساء خُلِقْنَ مِنْ ضَعْفٍ وَعَوْرَةٍ فَاسْتَرَوْا عَوْرَاتِهِنَّ بِالْبُيُوتِ وَاغْلَبُوا
 ضَعْفَهُنَّ بِالسُّكُوتِ ، رَوَى عَنْهُ جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ وَقَدْ رَوَى عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَمْبٍ
 ابْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي الْجَنِينِ : ذَكَاتُهُ ذَكَاتُ أُمِّهِ ، رَوَى عَنْهُ رُوْحُ
 ابْنِ عِبَادَةَ ، وَإِنَّمَا هُوَ عَنْ الزَّهْرِيِّ قَالَ : كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُونَ إِذَا أُشْعِرَ
 الْجَنِينُ فَذَكَاتُهُ ذَكَاتُ أُمِّهِ ، هَكَذَا قَالَ ابْنُ عِيْنَةَ وَغَيْرُهُ مِنَ الثَّقَاتِ ، وَقَدْ رَوَى عَنْ الْحَسَنِ
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ثَلَاثَةٌ تَشْتَقُ إِلَيْهِمُ الْجَنَّةُ ، عَلَى وَعَمَارُ
 وَسُلَيْمَانُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ^(١) ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ
 صَالِحٍ عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ عَنْ الْحَسَنِ هَكَذَا ، رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ آدَمَ وَالْكُوفِيُّونَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ
 صَالِحٍ فَقَالُوا عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ عَنْ الْحَسَنِ وَأَنْبَاءُ الْحَسَنِ بْنِ سَفْيَانَ ثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَمْهُضِيُّ
 عَنْ أَبِي أَحْمَدَ الزَّيْدِيِّ^(٢) عَنْ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ (بْنِ مُسْلِمٍ) عَنْ الْحَسَنِ مِثْلَهُ
 إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : عَمَارُ وَسُلَيْمَانُ وَبِلَالٌ ، فَسَمَاءُ الزَّيْدِيُّ وَكَتَاهُ هُوَلَاءُ ، وَرَوَى عَنْ الْحَسَنِ عَنْ
 سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَتْرُ ثَلَاثُ كَهَيْلَةِ الْمَغْرِبِ ، أَخْبَرَنَا
 أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ زَهْرٍ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْعَطَّارُ ثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَكْرَاوِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ
 ابْنِ مُسْلِمٍ عَنْ الْحَسَنِ .

إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الصَّغِيرِ^(٣) مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ، وَاسْمُ أَبِي الصَّغِيرِ رَفِيعٌ ،
 وَهُوَ ابْنُ أَخِي عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَفِيعٍ كُنْيَتُهُ أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ ، يَرَوِي عَنْ عَطَاءٍ وَمُعَيْدِ بْنِ
 جَبْرِ ، رَوَى عَنْهُ الثَّوْرِيُّ وَوَكَيْعٌ ، تَرَكَ ابْنُ مَهْدِيٍّ ، وَضَعْفُهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، كَانَ سَيِّءَ
 الْخِفَظِ ، رَدَىءُ الْفَهْمِ بِقَابٍ مَا يَرَوِي .

(١) فِي الْمُنْدِيَةِ : « ابْنُ تَمَرٍ »

(٢) فِي الْمُنْدِيَةِ . « الزَّيْدِيُّ » فِي الْمَخْطُوطَةِ . « الزَّيْدِيُّ » وَصَوَابُهَا « الزَّيْرِيُّ » مُحَمَّدُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْرِ بْنِ عَمْرِو الْحَافِظِ النَّبِتِ الْأَسَدِيُّ الزَّيْرِيُّ — مَوْلَاهُ — الْكُوفِيُّ الْحَبَالُ
 التَّذَكُّرَةُ ١/٣٢٥

(٣) فِي الْمُنْدِيَةِ : « ابْنُ أَبِي الصَّفَرَاءِ » وَلَيْلٍ : « الصَّغَرُ » بِالْفَيْنِ . الْمِيزَانُ ١/٧٣٧

أخبرنا الهمداني ثنا عمرو بن علي قال كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن إسماعيل بن عبد الملك ، قال : ورأيت عبد الرحمن يقول : أستخير الله أستخير الله اضرب علي حديثه يقول عن عطاء إنما حرمت الشربة التي أسكرتك ، وهذا قول أهل الكوفة .
قال أبو حاتم : وهو الذي روى عن أبي الزبير عن جابر قال : لما كان يوم الخندق نظرت إلى رسول الله ﷺ فوجدته قد وُضِعَ حَجَرٌ بينه وبين إزاره يقيم به صلته من الجوع ، أخبرنا أبو يعلى ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ثنا مالك بن سُهَيْر بن الخنيس ثنا إسماعيل بن عبد الملك عن أبي الزبير (عن جابر) .

إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر^(١) البجلي الكوفي ، يروى عن أبيه وعبد الملك بن عمير روى عنه أبو نعيم والكوفيون ، كان فاحش الخطأ .

أخبرنا مكحول قال : سمعت جعفر بن أبان يقول : قلت ليعبي بن معين : إبراهيم ابن مهاجر؟ (قال) : ^(٢) ضعيف وابنه إسماعيل ضعيف . قال أبو حاتم : روى إسماعيل عن عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث قال : بعت داراً لي أو أرضاً بالمدينة فقال أخي سميد بن حريث ^(٣) استعف عنها ما استطعت ولا تنفق منها شيئاً فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : من باع داراً أو عقاراً فإنه كَمَنَ أن لا يبارك له فيه إلا أن يُجْمَلَ في مثله ، قال عمرو : فاشتريت ببعض ثمنها داري هذه ، أخبرناه أبو يعلى ثنا القوازي روى ثنا عفيف بن سالم الموصلي ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر عن عبد الملك بن عمير .

إسماعيل بن إبراهيم أبو يحيى^(٤) التيمي من تيم الله بن ثعلبة من أهل الكوفة ، يروى عن الأعمش ومطرف ، روى عنه أهل الكوفة ، يخطئ حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد ، وكان ابن نمير شديد الحمل عليه .

(١) في المخطوطة : « مجاهد » والصواب « مهاجر » الميزان ١/٢١٢

(٢) زيادة لينتظم السياق

(٣) في المخطوطة : « فقال أبي سميد بن زيد » وهو غير متسق

إسماعيل بن عباد أبو محمد المزني^(١) من أهل البصرة ، بروى عن سعيد ابن أبي عروبة ما لا يتابع عليه من الروايات ، ويقلب الأخبار التي رواها الأئمة ، لا يجوز الاحتجاج به بحال ، روى عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ : إياكم والسكنى في السواد فإنه من سكن السواد يصدأ قلبه ، قيل يا رسول الله ! وهل يصدأ القلب ؟ قال كما يصدى الماء^(٢) الحديد ، وبإسناده قال قال رسول الله ﷺ : كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ، فالأمر راع ومسئول^(٣) عن رعيته ، والرجل راع ومسئول عن زوجته وما ملكت يمينه فاتقوا الله فيما ملكتم ، وكلكم مسئول ، فأعدوا لتلك المسائل جواباً ؟ قالوا يا رسول الله ! وما جوابها ؟ قال : أعمال البر ، وبإسناده قال قال رسول الله ﷺ : إنما النساء عى وعورة فكفوا عيهن بالسكوت واشتروا^(٤) عورتهن بالبيوت ، وبإسناده أن رجلاً أتى النبي ﷺ مع امرأته وابن له ، فقال يا رسول الله ! إن هذه امرأتى وهذا ابني ، وقد سألتني^(٥) أن أفرد له شيئاً من مالى ، فأنا أشهدك أن حائطى الذى لى فى موضع كذا وكذا هو له . وله من المواشى كذا وله كذا وكذا ، فقال رسول الله ﷺ : رؤيذا أو قال رؤيذك ، ألك من الولد غيره ؟ قال نعم ، قال : فكلاً أعطيته مثل^(٦) هذا ؟ قال لا ، قال امض عنا ؛ فإننا معشر الأنبياء لا نشهد على الجور ، إن لولدك عليك من الحق أن يقسم مالك بينهم بالسوية ، كما أن لك عليهم من الحق أن يبروك ، أخبرنا الحسن بن سفيان بهذه الأحاديث كلها ثنا زكريا بن يحيى الرقاشى المقرئ قال : ثنا إسماعيل بن عباد ثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك فى نسخة كتبناها عنه لا تخلوا من انقلب أو الموضوع .

(١) ترجم له فى الميزان باسم إسماعيل بن عباد السعدى . الميزان ١/٢٣٤

(٢) فى الهنذية : « يصدى » ومرة : « يصدى الحديد »

(٣) فى المخطوطة : « ويسأل » بدل « ومسئول »

(٤) فى الهنذية : « فكفوا عنهن بالسكوت واشتروا عورتهن بالبيوت » وهو تصحيف محل .

(٥) فى الهنذية : « سألتى »

(٦) فى الهنذية : « لأولادك »

إسماعيل بن أبي إسحق أبو إسرائيل الملائى العيسى^(١) من أهل الكوفة ، وقد قيل إنه مولى سمد بن حذيفة ، ولد بعد الجاهم بسنة ، وكانت الجاهم سنة ثلاث وثمانين ، ومات وقد قارب الثمانين ، يروى عن الحكم وعطية ، وروى عنه أهل العراق وكان رافضياً يشتم أصحاب محمد ﷺ ، تركه ابن مهدي وحمل عليه أبو الوليد الطيالسي حملاً شديداً ، وهو مع ذلك منكر الحديث ، أخبرنا الهمداني ثنا عمرو بن علي قال : سألت عهد الرحمن بن مهدي عن حديث أبي إسرائيل الملائى فأبى أن يحدثني به ، قال : كان يشتم عثمان بن عفان رضوان الله عليه .

إسماعيل بن رافع بن عويمر أبو رافع^(٢) مولى مَرْبُنة من أهل مكة ، يروى عن المقبري ، روى عنه وكيع والمكي^(٣) ، كان رجلاً صالحاً ، إلا أنه يقلب الأخبار حتى صار الغالب على حديثه المناكير التي تسبق إلى القلب أنه كان كالمتمعد لها ، أخبرنا الهمداني ثنا عمرو بن علي قال : لم أسمع يحيى ولا عبد الرحمن يحدثان عن إسماعيل بن رافع بشيء قط ، قال يحيى : وقد رأيتنا مكحول ثنا جعفر بن أبان قال : سألت يحيى بن معين عن إسماعيل بن رافع فقال : ليس بشيء .

إسماعيل بن عَيَّاش أبو عتبة الجهمي العنسي^(٤) من أهل الشام ، يروى شَرَحْبِيل ابن مسلم : روى عنه الأعمش وابن المبارك ، كان مولده سنة ست ومائة ، ومات سنة إحدى وثمانين ومائة ، أنبأنا إبراهيم بن عبد الواحد العنسي بدمشق قال : سمعت مَضر ابن محمد الأسدي يقول : سألت يحيى بن معين عن إسماعيل بن عَيَّاش فقال : إذا حدث عن الشاميين عن صفوان وجريير لحديثه صحيح ، وإذا حدث عن العراقيين والمدنيين خلطه ما شئت ، أخبرنا محمد بن المنذر ثنا عثمان بن سعيد ثنا محبوب بن موسى الأنطاكي

(١) رجع إلى ترجمته في الميزان ١/٢٢٣ وقد أطلال ترجمته في باب الكنى ٤/٤٩٠

(٢) الميزان ١/٢٢٧

(٣) المكي : هو مكي بن إبراهيم كما جاء في بعض نسخ الميزان

ثنا شعيب بن حرب قال : كنا عند شيخ نسمع منه ومعنا^(١) إسماعيل بن عياش فوضع رأسه فنام^(٢) ، فلما فرغنا قام فكتب مائة ، أخبرنا الهمداني ثنا عمرو بن علي قال : كان عبد الرحمن لا يحدث عن إسماعيل بن عياش ، فقال له رجل (مرة) حدثنا أبو داود عن عتبة قال عبد الرحمن : هذا ابن عياش ، أخبرنا محمد بن زياد الزياتي ثنا ابن أبي شيبة قال : سمعت يحيى بن معين وذكر عنده إسماعيل بن عياش فقال : كان ثقة فيما يروى عن أصحابه أهل الشام ، وما روى عن غيرهم يخط فيه ، سمعت محمد بن محمود ابن عدي يقول : سمعت علي بن سعيد يقول : سمعت أحمد بن حنبل يقول : سمعت إسماعيل ابن عياش يروى عن كل ضرب .

قال أبو حاتم : كان إسماعيل بن عياش من الحفاظ المتقنين في حديثه فلما كبر تغير حفظه ، فلما حفظ في صباه وحديثه ، أتى به على جهته ، وما حفظ على الكبر من حديث العرباء خلط فيه وأدخل الإسناد في الإسناد وألزق المتن (بالمتن) ، وهو لا يعلم ومن كان (هذا) نعتة ، حتى صار الخطأ في حديثه يكثر ، خرج عن الاحتجاج به فيما لم يخط فيه ، روى عن الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ﷺ : يكون في هذه الأمة رجل يقال له الوليد هو أشد على هذه الأمة من فرعون على قومه ، ويقال : إنه الوليد بن عبد الملك ، وهذا خبر باطل ، ما قال رسول الله ﷺ هذا ولا عمر رواه ولا سعيد حدث به ولا الزهري رواه ولا هو عن حديث الأوزاعي بهذا الإسناد ، وروى عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ (خير) نساكم المقيمة الفلانة^(٣) ، أخبرنا عمر بن سعيد^(٤) ثنا محمد بن عون^(٥) ثنا

(١) في المخطوطة : « ومعنا »

(٢) في المخطوطة : « فقام »

(٣) الفلانة : هيجان شهوة النكاح يقال غلم غلما واغتم اغتلاما و امرأة غلما النهاية .

(٤) في الهدي : « عمر بن سنان يمين »

(٥) في المخطوطة : « ابن عوف » ومحمد بن عوف عن سليم بن عثمان مجهول الحال ومحمد بن عون

الهمداني عن عكرمة ضعيف الميزان ٣/٦٧٦

أبو اليمان حدثنا إسماعيل بن عياش أخبرنا محمد بن المسيب ثنا عيسى (بن خالد) بن أخى أبي اليمان ثنا أبو اليمان ثنا إسماعيل مثله .

إسماعيل بن يعلى الثقفى أبو أمية^(١) ، من أهل البصرة ، يروى عن جماعة من التابعين ، روى (عنه) زيد بن الحباب ، كثير الخطأ فاحش الوهم ، ضعفه يحيى بن معين :

إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التميمى^(٢) كنيته أبو على ، يروى عن مسعر وابن أبى ذئب ومالك وفطر ، روى عنه أهل العراق وإسماعيل بن عياش ، كان ممن يروى الموضوعات عن الثقات ، وما لا أصل عن الأثبات ، لا يحمل الرواية عنه ولا الاحتجاج به بحال ، روى عن فطر بن خليفة عن أبى الطفيل عن على عن النبى ﷺ ، قال : ما انتعل عبد قط ولا تخفف ولا لبس ثوباً يغدو فى طلب العلم إلا غفر له حيث يخطو عتبة باب بيته ، روى عنه لوين ، روى عن مسعر بن كدام عن عطية عن أبى سعيد عن النبى ﷺ أن عيسى بن مريم عليه السلام أسلمته أمه إلى الكتاب ليُعلم^(٣) ، فقال له المعلم : اكتب قال ما أكتب ؟ قال : بسم الله ، فقال له عيسى : وما بسم الله ؟ قال المعلم ما أدرى فقال له عيسى : الباء بهاء الله ، والسين سناؤه ، والميم مملكته ، والله إله الآلهة^(٤) ، والرحمن رحمن الدنيا والآخرة والرحيم . حيم الآخرة أبجد : الألف آلاء الله ، وب بهاء الله^(٥) ، ج جلال الله ، دال الله الدائم ، هوز : هـ الهاوية لأهل النار ، واو ويل لأهل النار (واو) فى جهنم ، زاي زين أهل الدنيا وأهل الكفر منهم ، حطى : ح الله الحليم ، ط الله الطالب ، لـ كل حق حتى يردده أهل النار وهو الوجد ، كلن : ك الله الكافى ، ل الله العالم ، م الله المالك ، ن نون^(٦)

(١) الميزان ١/٢٥٤

(٢) فى الهندية : « ابن عبد الله » وصوابها . « ابن عبيد الله » يراجع الميزان ١/٢٥٣

(٣) فى المخطوطة : « ليعلمه » .

(٤) فى الهندية : « والله إله الآله »

(٥) فى الهندية : « الألف إله الله رب بهاء الله »

(٦) فى الهندية : « نور البحر »

البحر ، صنفص الله الصادق ، ع الله العالم ، ف الله الفهيم ، ص الله الصمد ، قرشت :
ق الجبل المحيط بالدنيا الذي اخضرت به ^(١) السماء ، راء رب الناس بها يسر الله ^(٢) ،
س ستر الله ت تمت أبدا (كذا) ، أخبرناه محمد بن يحيى بن رزين العطار بمحمد ثنا
إبراهيم بن العلاء بن الضحاك الزبدي (ثنا إسماعيل بن عياش) ثنا إسماعيل بن يحيى
عن مسعر بن كدام وروى عن ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ
عزى رجلاً مسلماً رجلاً ذمى مات له فقال له : آجرك الله وأعظم أجرك وجبر مصيبتك ،
أخبرناه محمد بن المسيب ثنا سعدان بن نصر ثنا إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله عن
ابن أبي ذئب .

وروى عن ابن جريج عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال : رأى رسول الله ﷺ
أبا الدرداء يمشى أمام أبي بكر فقال له : أتمشى قدام رجل لم تطاع الشمس على أحد منكم
أفضل منه فما رأتى أبا الدرداء بعد ذلك يمشى إلا خلف أبي بكر ، أخبرنا محمد بن إسحاق
الثقفي ثنا صالح بن حرب مولى بنى هاشم ثنا إسماعيل بن يحيى (بن طلحة) عن
ابن جريج .

إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت الأنصاري ^(٣) ، كنيته أبو مصعب
من أهل المدينة ، سمع من أبي حازم ويحيى بن سعيد ، فأما كتاب أبي حازم فقد ضاع
منه ، وأما يحيى بن سعيد فإنه قال : الأرض أخرجت له أفلاذ (بدها ، في حديثه من
المنالك والمقلوبات التي يعرفها من ليس الحديث صناعته ، مات وقد نيف على تسعين سنة ،
روى عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال : غزونا مع رسول الله ﷺ في زمن قَيْظ

(١) في الهندية : « الذي أحضرت منه السماء »

(٢) في الهندية : « راء ربا الناس بها يسر الله »

(٣) الميزان ١/٢٤٥

فقام النبي ﷺ ليقتسل ، فقام العباس بستره بشملة له فرأيت النبي ﷺ رافعا رأسه إلى السماء يقول : اللهم استر العباس وولد العباس من النار .

أخبرنا محمد بن السيب ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت ، وبإسناده عن النبي ﷺ قال للعباس حيث استأذن النبي ﷺ في النقلة إلى المدينة : أقم مكانك الذي أنت فيه . فإن الله عز وجل سيختم^(١) بك الهجرة كما ختم بي النبوة ، وروى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت^(٢) قال رسول الله ﷺ يا كرو بطلب^(٣) الرزق ، فإن القدو بركة ونجاح ، أخبرنا محمد بن السيب^(٤) وعدة قالوا ، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا إسماعيل بن قيس عن هشام بن عروة .

إسماعيل بن أبان الغنوي^(٥) (الخياط) الحافظ كنيته أبو إسحق من أهل الكوفة يروى عن هشام بن عروة وإسماعيل بن أبي خالد والثوري ، وكان يضع الحديث على^(٦) الثقات ، وهو صاحب حديث السابع من ولد العباس ، يلبس الخضرة ، كان أحمد بن حنبل رحمه الله شديد الحمل عليه . ضمنت (أحمد) بن زهير يقول سئل يحيى بن معين عن إسماعيل بن أبان فقال : وضع أحاديث على سفيان لم تكن .

إسماعيل بن محمد بن جعدة اليامي^(٧) المكفوف من أهل الكوفة ، وكان عطارا بها ، كنيته أبو محمد ، يروى عن عبد الملك بن أبجر^(٨) ، كان يحيى بن معين يرى الرأي فيه ، وقد (رآه) . كان يخطئ ، خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد

(١) في الهنذية : « ليستختم »

(٢) في الهنذية : « قال »

(٣) في الهنذية : « يا كروا طلب الرزق »

(٤) في الهنذية : « أخبرناه عمر بن سنان »

(٥) في المخطوطة : « الغنوي الخياط » وفي الهنذية لم ترد كلمة « الخياط » وهي واردة في

الميزان ١/٢١١

(٦) في الهنذية : « عن الثقات »

(٧) في الهنذية : « الأيامي » وفي المخطوطة « اليامي » وهما غير واردين في الميزان ١/٢٤٦

(٨) في الهنذية : « ابن البحر »

إسماعيل بن داود بن مخراق^(١) من أهل المدينة ، وهو الذي يقال له سليمان بن داود بن مخراق ، يروى عن مالك بن أنس وأهل المدينة ، يسرق الحديث ويسويه ، يروى عنه رزق الله بن موسى ونوح بن حبيب القومسي ، روى عن مالك عن يحيى بن سعيد عن أنس (بن مالك) ، قال ما صليت خلف أحد أشبه صلاة برسول الله (ﷺ) من هذا الهوى ، يعنى عمر بن عبد العزيز .

أخبرنا أبو يعلى محمد بن زهير بالأبلة ثنا رزق الله بن موسى عنه ، وهذا خبر باطل ، ليس من حديث مالك ولا من حديث يحيى بن سعيد الأنصارى ، إنما رواه شريك بن أبي نمر^(٢) عن أنس فقط ، وروى عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال : رأيت عبد الله بن أبي يثمد بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم والحجارة تنكب^(٣) رجله وهو يقول يا رسول الله ! إنا كنا نخرض وناعب . فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبا الله وآياته ورسوله كنتم تستهزون * أخبرناه الحسن بن سفيان ثنا نوح بن حبيب ثنا ابن المخراق عن مالك عن نافع .

إسماعيل بن زياد^(٤) شيخ دجال ، لا يحمل ذكره في الحديث إلا على سبيل القدح فيه ، روى عن غالب القطان عن المقبرى عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أبفض الكلام إلى الله الفارسية ، وكلام الشياطين الخوزية ، وكلام أهل النار البخارية وكلام أهل الجنة العربية ، رواه عنه أبو عصمة عاصم بن عبد الله الباهلي ، وهذا موضوع لأصل له من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا أبو هريرة حدث به ، ولا المقبرى رواه ، وغالب القطان ذكره بهذا الإسناد .

(١) الميزان ١/٢٢٦

(٢) في المخطوطة : (ابن أبي نهر) وهو خطأ

(٣) نكبت الحجارة ورجله (أتاها) والعبارة غير واضحة هي وما قبلها في المخطوطة .

(٤) إسماعيل بن زياد أو ابن أبي زياد الكوفي قاضي الموصل الميزان ١/٢٢٣

إسماعيل بن رجاء الحِمْصِيُّ (١) من -صُنْ مسلمة من أهل الجزيرة، يروى عن موسى بن أعين، روى عنه أهل الجزيرة، منكر الحديث يأتي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، روى عن موسى بن أعين عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من جاع أو احتاج فكتمه الناس وأنفق به (٢) إلى الله - عز وجل - ففتح الله - عز وجل - له رزق سنة من حلال * أخبرناه أحمد بن موسى المكي بواسطة ثنا محمد بن علي الراقي عنه وهذا خبر باطل، لا الأعمش حدث به، ولا سعيد رواه، ولا أبو هريرة أسنده: ولا رسول الله ﷺ قاله.

العلامة بن
أحمد
(٤٤٥٧)

إسماعيل بن محمد بن يوسف (٣) أبو هارون، من أهل بيت جبرين من كور فلسطين ممن يلقب الأسانيد، ويسرق الحديث، لا يجوز الاحتجاج به، روى عن أبي عبيد القاسم بن سلام عن أبي معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: أنا مدينة العلم (٤) وعلي بابها، فمن أراد الدار فليأتها من قبل بابها، وروى عن سليمان بن عمران الإسكندراني عن القاسم بن معن عن أخته أمينة عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله ﷺ: أكثر دُهن أهل الجنة الخيري * وروى عن عمر بن زهير بن محمد عن موسى بن يسار عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ أنه قال: في الصل في عشر أزق زق، وروى عن زكريا بن نافع الأرسوفي (٥) عن محمد بن مسلم الطائفي عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ أنه لا وصية لوارث، وروى عن المولى بن الوليد القضاي ثنا أبو اسحاق الفزاري (٦) عن محمد بن

(١) الميزان ١/٢٢٨

(٢) في الهديّة: «وافضائه»

(٣) الميزان ١/٢٤٧

(٤) في المخطوطة: «الحكمة»

(٥) هكذا في النسخين.

(٦) في المخطوطة: «أبو إسحق الداري» وهو أبو إسحق الفزاري الإمام الحجة شيخ الإسلام

التذكرة ١/٢٥١

إبراهيم بن محمد بن الحارث

الحسين عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال بينما جبريل عليه السلام جالس مع النبي ﷺ إذ مر أبو بكر، فقال جبريل : هذا أ و بكر ، فقال أتعرفه باجبريل ؟ قال نعم ، إنه لفي السماء أشهر منه في الأرض ، وإن الملائكة لتسميه حلم قريش وإنه وزيرك في حياتك وخليفتك بعد موتك * حدثنا بهذه الأحاديث كلها الحسين بن إسحاق الأصبهاني بالكرج . ثنا أبو هارون إسماعيل بن محمد بن يوسف بيت جبرين في نسخة كتبناها عنه أكثر من هذا . أكره التطويل ، ولولا ذلك لذكرتها .

إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة المدني ^(١) . واسم أبي فروة كيسان ، وكان مكاتباً لمصعب بن الزبير ، وقد قيل إنه مولى عثمان بن عفان عـداده في أهل المدينة وكنيته أبو سليمان يروي عن الزهري (مات سنة أربع وأربعين ومائة في ولاية المنصور كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ، وكان أحمد بن حنبل ينهى عن حديثه .

أخبرنا محمد بن سعيد القزاز ثنا أبو زرعة ثنا سليمان ^(٢) عن ابن وهب عن حرملة بن عمران قال : كتب إسحاق بن أبي فروة إلى عمر بن عبد العزيز في القدوم عليه ، فكتب إليه : الشقة بعيدة ، والوطأة ثقيلة والغيل ^(٣) قليل * أخبرني محمد بن عمران ثنا عباس بن محمد ثنا أبو بكر بن أبي الأسود ثنا أبو إسحاق الطالقاني قال : حدثني بقية عن عتبة بن أبي حكيم أنه كان عند إسحاق بن أبي فروة وعنده الزهري ، قال : فجعل ابن أبي فروة يقول : قال رسول الله ﷺ ، فقال له الزهري : قاتلك الله يا ابن أبي فروة ما أجراك على الله - عز وجل - ألا تسند حديثك ألا تسند حديثك تحدثنا بأحاديث ليس لها خطم ولا أزيمة .

(١) الميزان ١/١٩٣

(٢) في الهنذية : « حدثنا سليمان عن عبد الرحمن عن ابن وهب » والصواب « سليمان بن عبد الرحمن وهو الدمشقي الحافظ ابن بنت شرحبيل بن مسلم الحولاني عن إسماعيل ابن عباس والوليد بن عينة وابن وهب وخلق » وعنه البخاري وأبو زرعة وجعفر النرياني
الميزان ١/٢١٣

(٣) النيل والناتل : ما خلفه .

(أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون . قال : حدثنا علي بن حجر قال : حدثنا بنية عن عتبة بن أبي حكيم قال : سمع الزهري إسحاق بن أبي فروة يقول : قال رسول الله ﷺ . قال : قاتلك الله يا ابن أبي فروة : ما أجراك على الله ، ألا تسند حديثك محمدنا بأحاديث ليس لها خطم ولا أزمة .)

قال أبو حاتم : لم أذكر هذه الحكاية احتجاجاً لبقية^(١) ولكنها مشهورة للزهري من رواية غير بقية ، وأما بقية فهو مدلس ، فإذا بين السماع في حديثه وحفظ عنه ذلك من أئمة ، لا يكاد يوجد في حديثه ما ينكر ، سنذكر قصته فيما بعد إن شاء الله . وقد روى إسحاق بن أبي فروة أحاديث منكورة منها أنه روى عن زيد بن أسلم عن عطاء ابن يسار عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه لا يقطع الصلاة امرأة ولا كلب ولا حمار ، وأدراً ما أمر أمامك ما استطدت فإن أبي إلا أن تلاطمه فلاطمه فإمسا تلاطم الشيطان ، قلب اسناد هذا الخبر ومتمنه جميعاً ، إنما هو عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ إذا كان أحدكم يصلي فلا يدعن أحداً يمر بين يديه فإن أبي فليقاتله ، فإمسا هو شيطان ، فجعل مكان أبي سعيد أباهريرة ، وقلب متمنه ، وجاء بشيء ليس فيه اختراعاً من عنده ، فضمه إلى كلام النبي صلى الله عليه وسلم وهو قوله لا يقطع الصلاة امرأة ولا كلب ولا حمار والأخبار الصحيحة أنه النبي صلى الله عليه وسلم أمر بإعادة الصلاة إذا مر بين يديه الحمار والكلب والمرأة^(٢) ، وروى عن نافع عن ابن عمر قل : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يجنبنكم إسلام امرئ حتى تعلموا ما عقدة عقله أخبرنا الحسن بن سفيان^(٣) ثنا حكيم بن سيف ثنا عبيد الله بن عمرو عن إسحاق ابن أبي فروة عن نافع .

(١) هي الهدية . لا تحتاج به .

(٢) يرجع إلى أحاديث الباب في المتن بشرح نيل الأوطار ٧ ، ١٠ ، ١١/٣ .

(٣) في التهذيب : « الحسن بن سيف » وهو الحسن بن سفيان أبو عباس الشيباني .

التذكرة ٢٤٥/٣

إسحاق بن الصباح من ولد الأشعث^(١) بن قيس ، يروى عن عبد الملك بن عمير ،
 روى عنه عبد الله بن داود الحاربي ، كثير الوهم فاحش الخطأ * أخبرنا (عمر بن محمد)
 الهمداني ثنا عمر بن علي قال سمعت رجلا من أصحابنا يقول ليحيى بن سعيد : يحفظ عن
 عبد الملك بن عمير عن مومي بن طلحة أن عبد الله اشترى أرضا من أرض السواد ،
 وأشهدني عليها : فقال عن ؟ قال حدثنا ابن داود فقال عن ؟ قال عن إسحاق بن الصباح
 قال : اسكت ويلك .

إسحاق بن الحارث الكوفي القرشي^(٢) ، أصله من المدينة ، يروى عن عامر بن سعد
 روى عنه عبد الرحمن بن إسحاق ، منكر الحديث ، فلا أدري التخليط في حديثه منه أو من
 ابنه ، على أنه ليس له راو صديق غير ابنه أيضا لس بشيء في الحديث فمن ها هنا اشتبه
 أمره ، ووجب تركه .

إسحاق بن يحيى بن طلحة عن عبيد الله القرشي^(٣) ، عداوه من أهل المدينة يروى
 عن المسيب بن رافع روى عنه ابن المبارك ووكيع ، كنيته أبو محمد ، كان رديء الحظ ،
 سيء الفهم ، يخطئ ولا يعلم ، ويروى ولا يفهم ، سمعت محمد بن المنذر يقول سمعت عباس
 ابن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول إسحاق بن يحيى بن طلحة ضعيف .

قال أبو حاتم : وهو الذي روى عن ابن كعب بن مالك عن أبيه قال : سمعت النبي
 ﷺ يقول من طلب العلم ليبارك^(٤) به العلماء ، أو ليصرف به وجوه الناس إليه أدخله

(١) الميزان ١/١٩٢

(٢) الميزان ١/٩٢٩

(٣) في الهندية : « ابن عبد الله » وصوابها : « ابن عبيد الله » الميزان ١/٢٥٤

(٤) الحديث رواه ابن ماجه عن أبي هريرة بلفظ : « من تعلم العلم ليبارك » إلخ وعلق عليه في
 الزوائد بأن إسناده ضعيف . ورواه عن ابن عمر بلفظ فيه اختصار ، وعن حذيفة بالنهي :
 « لا تعلموا » إلخ .

سنن ابن ماجه ٩٥ ، ١/٩٩ كشف الخفا والإلباس للعلامة ٢/٣٦٠

الله النار * أخبرناه محمد بن يعقوب الخطيب بالأهواز ثنا أحمد بن المقدم المجلى ثنا أمية بن خالد ثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة .

إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس^(١) مولى كثير بن الصلت ، من أهل المدينة ، كنيته أبو يعقوب ، يروى عن سعيد بن إسحاق وإسماعيل بن مصعب روى عنه مرحوم بن عبد العزيز وابن أبي أوبس ، كان يخطئ ، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد .

إسحاق بن نجيع الملقب^(٢) سكن بغداد ، دجال من الدجاجة ، كان يضع الحديث على رسول الله ﷺ صراحاً ، روى عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من أمر دينها بعثه الله - عز وجل - يوم القيامة فلحقها عالم^(٣) * أخبرناه الحسن بن سفيان ثنا علي بن حجر عنه وروى عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : تروا الكتاب وأسحوه من أسفله فإنه أنجح للحاجة * وروى عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : تروا الكتاب وأسحوه من أسفله فإنه أنجح للحاجة * أخبرناه محمد بن المسيب ثنا محمد بن حرب اشأى^(٤) ثنا إسحاق بن نجيع عن ابن جريج .

[قال أبو حاتم] ! وقد تعاق به أحمد بن عبد الله الجوببارى^(٥) (فكان يروى

(١) الميزان ١/ ١٧٨

(٢) الميزان ١/ ٢٠٠

(٣) يرجع إلى تخريجات هذا الحديث في رفع الحفا والإلباس للمجلون ٢/ ٣٤٠

(٤) في الهندية : « النشأ » وهو محمد بن حرب أبو عبد الله الجولاني الحمصي .

التذكرة ١/ ٢٨٥

ويرجع إلى تخريجات حديث شريب الكتاب في رفع الحفا والإلباس للمجلون ١/ ١٠٠

(٥) في الهندية : « الجوببارى » وهو الجوببارى ويقال الجوببارى وجوبار :

من حمل هراة ويسرف بستوق . • يراجع الميزان ١/ ١٠٦

عنه ما وضعه إسحق ويضع عليه ما لم يضع أيضا . سنذكر قصة الجويباري (وذوويه ومن بعدهم من المتأخرين بعد هذا ممن لم يتكلم فيهم) أئمتنا القدماء ان شاء الله ،

إسحاق بن إدريس الأسواري ^(١) من أهل البصرة كنيته أبو يعقوب يروى عن هام بن يحيى والكوفيين والبصريين ، روى عنه نصر بن علي الجهضمي ، وأهل البصرة كان يسرق الحديث ، وكان يحيى بن معين يرميه بالكذب ، روى عن عبد الله بن رجاء عن يونس بن يزيد ^(٢) عن الزهري عن السائب بن يزيد عن أبيه قال : نقلنا رسول الله ﷺ نفلا سوى نصيبنا من الخمس فأصابني شارف * روى عنه الحسن بن علي الحلواني وهذا مقلوب ، إنما معناه رواه الزهري عن أبيه قال كان بعثنا رسول الله ﷺ في سرية فبلغ سهماننا ^(٣) اثنا عشر بعيرا ونقلنا رسول الله (ﷺ) بعيرا بعيرا فأقلب مئنه وإسناده جميعا .

إسحق بن بشر الكاهلي ^(٤) كنيته أبو حذيفة القرشي ، أصله من بلخ ومنشأه ببخارى سكن بغداد مدة وحدثهم بها ، كان يضع الحديث على الثقات ، ويأتي بما لا أصل له عن الأثبات مثل مالك وغيره ، روى عنه البغداديون وأهل خراسان ، لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب فقط ، قال إسحق بن منصور الكوسجي : قدم علينا أبو حذيفة فكان يحدث عن ابن طاوس ورجال كبار من التابعين ممن ماتوا قبل حميد الطويل ، قال قلنا له : كتبت عن حميد الطويل ؟ قال : فزع ، وقال جئتم تسخرون بي ، (حميد عن أنس) جدى لم ير حميدا ، قلنا : أنت تروى عن مات قبل حميد بكذا وكذا سنة ؟ قال قلنا ضعفه ، وأنه لا يعلم ما يقول .

(١) الميزان ١/١٨٤

(٢) في المخطوطة : « يونس بن يونس » والصواب يونس بن يزيد الأيلي صاحب الزهري

الميزان ٤/٨٤

(٣) في الهندية : « سهماننا » والصواب « سهماننا » والسهمان : جمع سهم وهو النصيب

(٤) الميزان ١/١٨٦

قال أبو خاتم : قد روى إسحق بن بشر هذا عن سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ مَرَضُ يَوْمٍ يَكْفُرُ (الذنب) ثلاثين سنة ، وعن الثوري عن هشام بن عروة^(١) عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ قال : إن المرض يتبع الذنوب في الفاصل حتى يسله منه سلا فيقوم من مرضه ، وقد خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه .

أخبرنا بالحديثين جميعا الحسين بن إسحق الخلال ثنا جعفر بن محمد البردعي بمسقلان ثنا الحسين^(٢) بن بيان عن إسحق بن بشر عن سفيان الثوري ، وقد روى إسحق بن بشر هذا عن الثوري عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : النادم ينتظر الرحمة ، والمعجب ينتظر المقت ، وكل عامل سيقدم على ما سلف عند موته ، فإن ملاك الأعمال خواتمها ، والليل والنهار مطيتان فاركبوها بلاغا إلى الآخرة ، وإياكم والتسويق بالنوبة والفرقة بحلم الله عنكم ؟ واعلم أن الجنة والنار أقرب إلى أحدكم من شراك نعله ، فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره .

أخبرنا يوسف بن بشر بن حمزة الرجاني بمحسن مهدي ثنا أحمد بن سعيد الباسياني^(٣) ؟ ثنا إسحق بن بشر عن الثوري في نسخة^(٤) كتبناها عنه للثوري وجعفر ابن محمد وغيرهما أشياء موضوعة أكره ذكرها في المكتب . لأن فيما ذكرنا منه غشية عن الاستشهاد بالإكثار على صحة القدح في روايته ، روى عن أبي معشر عن نافع عن ابن عمر [عن عمر]^(٥) قال بينما أنا مع رسول الله ﷺ على جبل من جبال تهامة إذ أقبل رجل

(١) في الهندية : « هشام عمروة »

(٢) في المخطوطة : « الحسن بن بيان »

(٣) في الهندية : « الباسياني » وباسيان : بلدة بخوزستان .

(٤) في الهندية : « في نسخة »

(٥) الزيادة من الميزان .

فقال رسول الله ﷺ : مشية الجن ونعمة الجن فجاء حتى سلم على رسول الله ﷺ فقال له رسول الله ﷺ من أنت ؟ فقال أنا الهام^(١) بن الهيم بن لا قيس بن إبليس ، قال بينك وبين إبليس أبوان ؟ قال نعم ، قال كم أتى عليك من السنين ؟ قال أفنيت عمر الدنيا إلا قليلا ، قال كم ؟ قال كنت في زمن قاييل حين قتل هايل [كنت وأنا غلام^(٢)] ابن أعوام أدخل الآجام وأعلو الآكام وأمر بإفساد الطعام وقطيعة الأرحام ، فقال رسول الله ﷺ بئس عمل الشباب المتلوم والشيخ المتوسم ، ثم ذكر حديثا طريلا ، حدثنا محمد بن سهل بن حماد الحلابي بدستور ثنا عمار بن يزيد المفسر ثنا إسحاق بن بشر ثنا أبو معشر عن نافع .

إسحاق بن أبي يحيى السكفي^(٣) ، يروى عن ابن جريج ، روى عنه علي بن معبد ينفرد عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات ، ويأتي عن الأئمة المرضيين ما هو من حديث الضعفاء والكذابين ، لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار ، وهو الذي روى عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال : كان للنبي ﷺ مؤذن بطرب ، فقال له النبي ﷺ إن الأذان سمع سهل ، فإن كان أذانك سمع سهلا وإلا فلا تؤذن ، ثنا مكحول ببيروت^(٤) ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا علي بن معبد ثنا إسحاق ابن أبي يحيى السكفي عن ابن جريج (وليس لهذا الحديث أصل من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم) .

إسحاق بن إبراهيم الطبري^(٥) شيخ ، سكن اليمن ، يروى عن ابن عيينه والفضل

(١) في الميزان : « أنا هامة بن الهيم »

(٢) زيادة من الميزان ١/١٨٧

(٣) الميزان ١/٣٠٥

(٤) في المخطوطة : « حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام ببيروت » وهو مكحول غير أن كلمة

« بيروت » تكرر تصحيحها .

(٥) الميزان ١/١٧٧

ابن عياض ، منكر الحديث جداً ، يأتي عن الثقات الأشياء الموضوعات لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب ، روى عن عبد الله بن الوليد العدني^(١) عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فشكا إليه قرأ أو ديناً في حاجة فقال له رسول الله ﷺ : فأين أنت من صلاة الملائكة وتسبيح الخلائق وبها ينزل الله الرزق من السماء ، قال ابن عمر فقلت وما ذاك يا رسول الله ؟ قال فاستوى (رسول الله ﷺ) قاعداً وكان متكئاً فقال : يا ابن عمر ! تقول من طلوع الفجر إلى صلاة الصبح : سبحان الله وبحمده ، سبحان الله العظيم وأستغفر الله مائة مرة تأتيك الدنيا راغمة ذخرة ، ويخلق الله (عز وجل) من كل كلمة تقولها ملكاً يسبح له لك ثوابه إلى يوم القيامة .

وروى عن الفضيل بن عياض عن ابن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن ابن أبي أوفى قال : دخل النبي ﷺ مكة في بعض عمره فجعل أهل مكة يرمونه بالقيش (الفاسدة) ونحن نستتر عنه ، أخبرنا بالحديثين الفضل بن محمد بن إبراهيم الجندی بمكة ثنا إسحق بن إبراهيم الطبري ، وهذان خبران موضوعان لا أصل لهما ، وإني لأخرج على من روى عن حديثي مما ذكرت في هذا الكتاب مطلقاً إلا على حسب ما بينا بطله ، لئلا يدخل في حلة الكذبة على رسول الله ﷺ ، فأما الحديث الأول فلا أصل له بجملة ، ولا أشك أنه موضوع على مالك . وأما الخبر الثاني فالشهور من حديث إسماعيل بن أبي أوفى قال كنا مع النبي ﷺ حين اعتمر فطاف بالبيت وطفنا معه وسعى بين الصفا والمروة ، ونحن نستتره من أهل مكة أن يرميه أحد أو يصيبه شيء : هذا هو المحفوظ عن إسماعيل بن أبي خالد في خبره . فأما رمي أهل مكة بالقيش الفاسدة فهو كذب وزور ، ما كان هنا في عمرته تلك ، لأنه دخلها (ﷺ) بأمان وعهد ، كان بينه وبين قريش أن يقيم بها ثلاثاً ثم يرحل فأقام بها ثلاثاً ، وتزوج بها ميمونة وهما حلالان ، قد ذكرنا هذه القصة بتمامها في أول الكتاب .

(١) في الحديث « العدني » وهو العدني في المخطوطة والميزان .

وروى عن عبد الله بن نافع عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : من كَبَّرَ تكبيرة في سبيل الله كانت صخرًا في ميزانه أثقل من السموات السبع وما فيها وما تحتهن ، وأعطاه الله (تبارك وتعالى) بها رضوانه الأكبر ، وجمع بينه وبين محمد (ﷺ) ، وإبراهيم والمرسلين في دار الجلال ينظر إلى الله (عز وجل) بكرة وعشيا ، حدثنا محمد بن سعيد القطان ^(١) بعسقلان ثنا إبراهيم بن إسحاق بن بحيرة ^(٢) الصنعاني ثنا إسحاق بن إبراهيم الطبري عن عبد الله بن نافع المدني ^(٣) ، (وهذا خبر لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ) .

إسحاق بن وهب الطَّهْرُمُوسِيُّ ^(٤) ، وطهرمس قرية من قرى مصر ، بروى عن ابن وهب ، أخبرنا عنه شيوخنا ، يضع الحديث مُرَّاحًا ، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه ، روى عن ابن وهب عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ قال : كَرَدُ دَانِقٍ من حرام يمدل عند الله عز وجل سبعين ألف حجة مبرورة ، أخبرنا محمد بن المسيب ثنا إسحاق بن وهب . وروى عن ابن وهب عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ : شَرَّ أَر النَّاسِ مَنْ نَزَلَ وَحْدَهُ وَجَلَدَ عَبْدَهُ وَمَنَعَ رِفْدَهُ ، أخبرنا عمران بن موسى بن فضالة بالموصل ثنا إسحاق بن وهب ، عن مالك .

(١) في المخطوطة : « الطار » .

(٢) في المخطوطة : « ابن عزة » .

(٣) في المندية : « محمد عبد الله بن نافع » وصوابها عن عبد الله نافع الصائغ صاحب مالك وهو غبير .
عبد الله بن نافع مولى ابن عمر يرجع إلى ترجمته في الميزان ٢/٥١٣

(٤) في المخطوطة : « الطهرسى » والفتب من القاموس والميزان ١/٢٠٣

من اسمه أحمد

أحمد بن بشير من أهل الكوفة^(١) ، يروى عن إسماعيل بن أبي خالد وأهلها ، يروى عنه الكوفيون والبغداديون ، ينفرد بالنسبة كبر عن المشاهير سمعت محمد بن محمود يقول : سمعت الدارمي يقول : سمعت يحيى بن معين يقول : أحمد بن بشير كان من أهل الكوفة ثم قدم بغداد ، وهو متروك .

أحمد بن محمد بن مالك بن أنس^(٢) ، حدث بمصر ، يروى عن إسماعيل بن أبي أويس ، روى عنه أهل مصر ، منكر الحديث ، يأتي بالأشياء المقلوبة التي لا يجوز الاحتجاج بها ، روى عن إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمان بن بلال عن يونس عن الزهري عن أنس قال : دخل النبي (ﷺ) وأبو بكر غاراً فقال له أبو بكر : لو أن أحدهم ينظر إلى موضع قدميه لأبصرني وإياك ، قال : ما ظنك بأتين الله عز وجل قالهما ؟ إن الله يا أبا بكر أنزل سكينته على وأيدني بمنعوت لم تروها ، ما حدث الزهري بشيء من هذا قط ولا يونس إنما هو حديث ثابت عن أنس قط ، ولم يروه عن ثابت إلا همام وجعفر بن سليمان (الضبي) .

أحمد بن سمرة أبو سمرة^(٣) من ولد سمرة بن حنطب من أهل الكوفة ، يروى عن الثقات الأوابد والطائعات ، لا يحمل الاحتجاج به بحال ، روى عن شريك بن عبد الله عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد الخدري عن النبي (ﷺ) قال علي خير البرية ، حدثناه محمد بن يعقوب الخطيب بالأهواز ثنا معمر بن سهل الأهوازي ثنا أبو سمرة أحمد ابن سمرة ثنا شريك .

(١) في الهنكية : « ابن بشير » وهو أحمد بن بشير الكوفي الميزان ١/٨٥

(٢) الميزان ٩/١٥٠

(٣) ترجم له في الميزان باسم أحمد بن سالم أبو سمرة . الميزان ١/١٩٩

أحمد بن إبراهيم بن موسى^(١) ، شيخ يروى عن مالك ما لم يحدث به قط ، لا نقل الرواية عنه إلا على سبيل الاحتجاج به ، روى عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي (ﷺ) أنه قال : طلب العلم فريضة على كل مسلم ، أخبرنا أبو بكر بن شعبة جارا ابن منيع ببغداد ثنا مهنى بن يحيى الرملى حدثنا أحمد بن إبراهيم بن موسى ثنا مالك ، وهذا حديث لا أهل له من حديث ابن عمرو ولا من حديث نافع ولا من حديث مالك ، إنما هو من حديث أنس بن مالك (وليس بصحيح)^(٢) .

أحمد بن محمد الأنصارى أبو عتبة^(٣) من أهل البصرة ، سكن الجزيرة ، روى عنه هلال بن العلاء وأهل الجزيرة ، يأتي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم ، لا يجوز الاحتجاج به ، روى عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن هشام بن حسان عن عمرو بن دينار عن جابر قال : نظر النبي (ﷺ) إلى رجل لا يقيم صلبه في الركوع والسجود ، فلما قضى صلاته قال : ارجع فصل فإني لم تصل ، وإسناده عن النبي (ص) قال : (ﷺ) مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار .

قال أبو حاتم : جميعا باطلان لم يروهما جابر ولا عمرو بن دينار ومتناهما صحيحان . الأول من حديث أبي مسعود الأنصارى والثاني من حديث أبي هريرة وقد روى عن الأعمش عن جابر مثله^(٤) .

(١) الميزان ١/٨٠

(٢) في المخطوطة : « أبو بكر بن شعبة » وهو خطأ والصواب أبو بكر بن شعبة ترجم له الذهبي في السكتى والأسماء : عبد الرحمن بن عبد الملك بن شعبة .

الميزان ٥٧٨/٥٠٣/٢ ،

(٣) يرجع إلى تخريجات الحديث في رفع الحفاء والإلباس للعجلوني ٢/٥٦

(٤) أحمد بن محمد أبو عتبة الأنصارى يشبه اسمه مع أحمد بن محمد الأنصارى وقد ذكر المصنف هنا أن الأول سكن الجزيرة كما أشار الذهبي إلى أن الثاني سكنها أيضا

يرجع إلى ترجمة الرجلين في الميزان ١٥٢ ، ١/١٥٥

(٥) العبارة الأخيرة وردت في النسخة الهندية على هذا النحو : « متناهما صحيحان من طريق غير هذين الطريقين وإسنادهما مقلوبان . ليس هذا من حديث هشام ابن حسان ولا من حديث عمرو بن دينار »

أحمد بن عبد الله بن خالد^(١) بن موسى بن فارس بن مردّاس بن نهيك التيمي
العبسي^(٢) أبو علي الجوّيّاري من أهل هَراة ، دَجَّان من الدَّجَاجِلَة كذاب ، يروى عن
ابن عيينة ووكيع وأبي ضمرة وغيرهم من ثقات أصحاب الحديث ، ويضع عليهم ما لم
يحدثوا ، وقد روى عن هؤلاء الأئمة ألوف حديث ما حدّثوا بشيء منها ، كان يضعها
عليهم ، لا يحسن ذكره في الكتب إلا على سبيل الجرح فيه ، ولو أن أخذاث أصحاب
الرأى بهذه الناحية خفي عليهم شأنه ، لم أذكره في هذا الكتاب لشهرته عند أصحاب
الحديث فاطبة بالوضع على الثقات ما لم يحدثوا ، روى عن سفيان بن عيينة عن بن طاوس
عن أبيه عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال الإيمان قولٌ والعملُ شرائعه لا يزيد
ولا ينقص .

أحمد بن عبد الله بن أخت عبد الرزّاق^(٣) ، يروى عن عبد الرزاق كان يُدْخِل
على عبد الرزاق الحديث فكل ما وقع في حديث عبد الرزاق من المناكير التي لم يتابع
عليها كان بليته فيها ابن أخته هذا ، سمعت محمد بن المنذر بن سعيد (يقول سمعت عياش بن
محمد يقول سمعت يحيى بن معين) يقول : أحمد ابن أخت عبد الرزاق كذاب لم يكن ثقةً
ولا مأموناً .

أحمد بن معدان العبدي^(٤) شيخ ، يروى عن ثور بن يزيد الأوابد التي لا يجوز
الاحتجاج بمن يروى مثلها ، يروى عن (ثور بن) يزيد بن خالد بن معدان عن معاذ بن
جبل قال قال رسول الله ﷺ : ما عظمت نعمة الله على عبد إلا عظمت مؤونة الناس .
عليه ، فمن لم يحتمل تلك المؤونة فقد عرّض تلك النعمة للزوال • أخبرنا عمر بن سعيد بن

(١) الميزان ١/٢٠٦

(٢) في المخطوطة « القيسي »

(٣) قبل أن اسمه : أحمد ابن أبي داود وقد ترجم له في الميزان بالأسبين ٩٧ ، ٩٠٩ / ١

(٤) الميزان ١/١٥٧

سنان ثنا محمد بن الوزير (الواسطي) ثنا أحمد بن معدان العبدي ثنا ثور بن يزيد ،
(وهذا ما رواه عن ثور إلا واهيان ^(١) ضعيفان أحمد بن معدان وابن عُلّاته) .

أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامي ^(٢) أبو سهل ، يروي عن عبد الرزاق وعمر
ابن يونس وغيرها أشياء مقلوبة لا بمجبنا الاحتجاج بخبره إذا انفرد ، روى عبد الرزاق
عن الثوري ومعمروا بن جريج وزكريا بن إسحق عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار
عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ : إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة ،
أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلام بيت المقدس (عنه) وهذا خبر مشهور لزكريا بن
إسحق مرفوع والثوري فأما رفع عنه إسحق الأزرق وحده وهو وهم ، والصحيح من
حديثه موقوف على أبي هريرة ، وأما معمروا فإن عنده هذا الحديث عن أيوب عن عمرو
نفسه ، وعند ابن جريج أيضاً موقوف وهو عزيز من حديثه فجمع بينهم هذا الشيخ
وحمل حديث هذا على حديث ذلك ولم يميز ، وروى عن أبيه عن أبي الزناد عن أبيه
عن الأعرج عن أبي هريرة قال لما قدم رسول الله ﷺ (من) الغار يريد المدينة أخذ
أبو بكر يغرزه فقال . ألا أبشرك يا أبا بكر ؟ قال : بلى ، بأبي أنت وأمي يا رسول الله !
قال : إن الله عز وجل يتجلى للخلائق يوم القيامة عامة ويتجلى لك خاصة ، أخبرنا محمد
ابن أحمد بن الفرج البغدادي بالابلة ثنا أحمد (بن محمد) بن عمر بن يونس ثنا أبي عن
(ابن أبي) الزناد عن أبيه . هذا إلى ما يشبهه مما يأتي من المقلوبات والمزقات التي ينكرها
المتبحر في هذه الصناعة ، وروى عن عمر بن يونس عن أبيه أنه سمع حمزة بن عبد الله
ابن عمر يقول : كان ابن عمر يحدث أن رسول الله ﷺ دخل غيضة فاجتنى منه سواكين
من أراك أحدهما مستقيم والآخر مُفوج ومعه رجل من أصحابه فأعطى الرجل المستقيم
وحبس المفوج ، فقال يا رسول الله ! أنت أحق بهمي فقال النبي ﷺ : إنه ليس من صاحب

(١) في النسخين « الواهيان »

(٢) الميزان ١٤٢ / ١

يصاحب صاحباً ولو ساعة من نهار إلا سأل الله عز وجل بمن مُصَاحَبَتِهِ إِيَّاه فَأُحِبَّتْ أُنِي
لا أَسْأَلُكَ بِشَيْءٍ ..

أحمد بن عبد الله بن مَيْسَرَةَ^(١) الحُرَّانِي (أبو مَيْسَرَةَ) سكن نَهَاوند ، يروى عن
يُحْيَى بن سليم وأهل العراق ، يَأْتِي عن الثقات بما ليس من حديث الأثبات (ويسرق
أحاديث الثقات ويلزقها بأقوام أثبات) ، لا يحل الاحتجاج به ، روى عن شُجَاع بن
الوليد عن عُبَيْد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : كان رسول الله ﷺ يستاك آخر
النهار وهو صائم ، وروى عن يُحْيَى بن سليم عن عُبَيْد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
عن النبي ﷺ : أنه كان يستأذن الواحد من الاثنين إذا تناجيا ، أخبرنا بالحديثين
(جميعاً) أحمد البسككي^(٢) بهمدان عنه ، وهذان خبران باطلان رفعهما ، والصحيح
جميعاً من فعل ابن عمر .

أحمد بن إبراهيم المزني^(٣) كان يدور بالساحل ويحدث بها بضع الحديث (على
الثقات) وضعا ، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار ، روى
عن محمد بن كثير ثنا الأوزاعي عن الزهري عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ :
ألا أخبركم بأشقى الأشقياء ؟ مَنْ جَمَعَ اللهُ عليه عذاب الآخرة وفقر الدنيا ، وبإسناده قال
قال رسول الله ﷺ : لا تَقْرَبُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى فِي أعيادهم فإن السخط ينزل^(٤) عليهم ،
حدثنا بهذين الحديثين أبو المعالى أحمد (بن محمد) بن إبراهيم الأنصاري بجيبيل من
أصل كتابه ، ثنا أحمد بن إبراهيم المزني مر بنا بجيبيل ثنا محمد بن كثير (قال حدثنا)
الأوزاعي في نسخة كتبناها عنه فهذه الأسانيد^(٥) كلها موضوعة (وكتبنا عن) هذه

(١) الميزان ٩/١٠٨

(٢) في الأصل: البسككي

(٣) الميزان ٩/٨٠

(٤) في الهديّة : « فإن السخط نزل عليهم »

(٥) في الهديّة : « في نسخة كتبناها عنه بهذا الأسناد كلها » إلخ

الشيخ عن أحمد بن إبراهيم (هذا) عن الهيثم بن جميل عن أبي عوانة عن قتادة عن (أنس) ابن مالك نسخة (أيضا) موضوعة . أكره ذكر مثل هذه الأشياء ، ولكن أومى منها النبذ فيه ليُسْتَدَل به على ما رواه .

أحمد بن عبد الله بن حكيم أبو عبد الرحمن الفَرَبَانِي (١) المروزي يروي عن أبي ضمرة ويحيى بن ضريس وأهل العراق ، أخبرنا عنه إسحاق بن إبراهيم القاضي وغيره من شيوخنا : كان ممن يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم وعن غير الأثبات ما لم يحدثوا ، روى عن أبي ضمرة عن حميد عن أنس عن النبي ﷺ قال : « من تحتم بفصّ الياقوت تنقّ عنه الفقر » أخبرنا محمد بن معاذ ثنا الفَرَبَانِي ، وهذا خبر باطل ، ما قاله رسول الله ﷺ ولا أنس رواه ولا حميد حدث به ولا أبو ضمرة ذكره بهذا الإسناد .

أحمد بن الحسن بن القاسم شيخ كوفي (٢) ، كان بمصر يضع الحديث على الثقات ، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه ، روى عن وكيع بن الجراح عن سفيان الثوري عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ : « إذا كان يوم القيامة نادى مناد من تحت العرش ألا هاتوا أصحاب محمد فيؤتى بأبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب قال فيقال لأبي بكر : قف على باب الجنة فأدخل من شئت برحمة الله وادراً (٣) من شئت بعلم الله ، ويقال لعمر : قف على الميزان فتقل من شئت برحمة الله وخفض من شئت بعلم الله ، ويعطى عثمان من الشجرة التي غرسها الله في الجنة ، ويقال له : دُد الناس عن الحوض ، ويعطى علي بن أبي طالب حلتين ويقال له : ألبسهما فأبى ادخرتهما لك يوم أنشأت خلق السموات

(١) الميزان ١/١٠٨

(٢) الميزان ١/٩٠

(٣) في الهدية : « ورد »

والأرض» ، أخبرناه أحمد بن عبد الله الدارمي بأنطاكية حدثنا أحمد بن الحسن بن القاسم حدثنا وكيع (ابن الجراح) عن سفيان الثوري وروى عن حفص بن غياث عن أشعث عن الحسن بن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ : « يجزىء عن بر الوالدین الجهاد فی سبیل الله » أخبرناه محمد بن السیب ثنا أحمد بن الحسن بن القاسم ثنا حفص بن غياث (الحديث الأول موضوع لا أصل له ، والحديث الثاني من السفة دليل على صحته ، فأما من حديث الحسن عن أنس فلا) .

أحمد بن عيسى الخشاب التميمي ^(١) من أهل تنيس يروى عن عمر بن أبي سلمة وعبد الله بن يوسف أخبرنا عنه ابن قتيبة وغيره من شيوخنا يروى عن المجاهيل الأشياء المفاكير وعن المشاهير الأشياء المقلوبة لا يجوز عندي الاحتجاج بما انفرد به من الأخبار ، روى عن عبد الله بن يوسف عن ابن عياش عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن وائلة بن الأسقع عن النبي ﷺ قال : « الأمناء عند الله ثلاثة أنا وجبريل ومعاوية » وروى عن مصعب بن ماهان عن سفيان الثوري عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ : « إن للقلب فرحة عند أكل اللحم وما دام الفرح بأحد إلا أشر وبطر فمرة ومرة » حدثناه الحسين بن إسحق الأصبهاني بالكرخ ثنا أحمد بن عيسى الخشاب ثنا مصعب بن ماهان (جميعا موضوعان) .

أحمد بن داود بن عبد الغفار ^(٢) شيخ ، كان بالفسطاط يضع الحديث ، لا يحل ذكره (في الكتب) إلا على سبيل الإبانة عن أمره ^(٣) ليتنكب حديثه ، روى عن أبي مصعب قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ « لكل أمة

(١) الميزان ١ / ١٢٦

(٢) الميزان ١ / ٩٦

(٣) في المخطوطة : « إلا على سبيل القدح فيه فيتنكب حديثه »

مفتاح ومفتاح الجنة المساكين والفقراء ، هم جلساء الله يوم القيامة » وروى عن مصعب قال حدثني مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال : اجتمع على بن أبي طالب وأبو بكر الصديق وعمر وأبو عبيدة بن الجراح فتماروا^(١) في شيء فقال لهم على بن أبي طالب انطلقوا بنا إلى رسول الله ﷺ فسأله . فلما وقفوا على رسول الله ﷺ قالوا : يا رسول الله جئنا نسألك عن شيء ، فقال : إن شئتم سألتوني وإن شئتم أخبرتكم بما جئتم به ، قالوا حدثنا عن الصنعة لمن لا تكون ، قال : لا ينبغي أن تكون الصنعة إلا لذي حسب أو دين ، جئتم تسألوني عن البر وما عليه العباد فاستزلوه^(٢) بالصدقة ، جئتم تسألوني عن جهاد الضعيف ، وجهاد الضعيف الحج والعمرة ، جئتم تسألوني عن جهاد المرأة ، وجهاد المرأة لزوجها حسن التبعل ، جئتم تسألوني عن الرزق من أين يأتي وكيف يأتي ، أباي الله أن يرزق عبده المؤمن إلا من حيث لا يعلم » أخبرنا بالحديثين جميعا أبو الليث أحمد بن عبيد الله الدارمي بأنطاكية ثنا أحمد بن داود بن عبد الغفار ثنا مصعب قال حدثني مالك (والحديثان جميعا موضوعان) .

أحمد بن إسماعيل بن نبيه^(٣) بن عبد الرحمن السهمي أبو حذافة المدني يروى عن مالك بن أنس وحاتم بن إسماعيل وأهل المدينة . حدثنا عنه محمد بن المسيب وغيره من شيوخنا يأتي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات حتى شهد من الحديث صناعته أنها معلولة ، روى عن مالك عن نافع عن ابن عمر : أن النبي ﷺ قضى باليمين مع الشاهد ، أخبرناه محمد بن المسيب عنه وروى عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال : « أفطر الحاجم والمحجوم » وإسناده عن أنس قال : دخلت السوق مع

(١) في الهندية : « فيما روى »

(٢) في الهندية : « فاستزلوه »

(٣) في الهندية : « ابن سه » وفي المخطوطة : « نبيه » وما غير واردتين في الميزان ٨٣ / ١

رسول الله ﷺ فرأى مع أعرابي سراًويلاً يُنادي عليه خمسة دراهم فتقدم إلى الوزان وقال له زن وأرجح .

وروى عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي ﷺ قال : « من حج البيت فلم يَرُفْ ولم يَفْسُقِ رجع كيوم ولدته أمه » أخبرنا بهذه الأحاديث الثلاثة نوح بن محمد الجناني بالأبلة قال : حدثنا أبو حذافة السهمي ، ورزى عن حاتم بن إسماعيل عن سلمة ابن وردان عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ : « ما استودع الله عبداً عقلاً إلا استنقذه به يوماً ما » أخبرناه محمد بن المسيّب ثنا أبو حذافة السهمي ثنا حاتم بن إسماعيل .

أحمد بن ميثم بن أبي نعيم الفضل^(١) بن دُكين من أهل الكوفة كنيته أبو الحسن ، يروى عن علي بن قادم المناكير الكثيرة وعن غيره من الثقات الأشياء المقلوبة ، روى عن علي بن قادم عن سفيان الثوري عن (علقمة) بن مرثد عن سليمان ابن بريدة^(٢) عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ : « من قرأ القرآن يأكل به الناس جاء يوم القيامة ووجهه علقه^(٣) ليس عليه لحم » ، وبإسناده قال قال رسول الله ﷺ : « قرأ القرآن ثلاثة : رجل قرأ القرآن فأخذه بضاعة فاستجبر^(٤) به الملوك واستجال به الناس ، ورجل قرأ القرآن فأقام حروفه وضيع حدوده ، كثر هؤلاء من قُرّاء القرآن لا كثرهم الله ، ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن على داء قلبه فأسهر به ليله وأظمأ به نهاره فأقاموا به في مساجدهم ، بهؤلاء يدفع الله البلاء ، ويزيل الأعداء ويُنزل غيث السماء ،

(١) في المخطوطة : « ابن ميثم » والصواب : « ابن ميثم » الميزان ١/١٦٠

(٢) في الهنكية : « سليمان بن يزيد »

(٣) في المخطوطة : « ووجهه عظم » وهو كذلك في بعض نسخ الميزان .

(٤) في المخطوطة : « فاستفهر »

خواله هؤلاء من قراء القرآن أعز من الكبريت الأحمر ، أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ابن الأعرابي بمكة ثنا أحمد بن ميمم بن أبي نعيم ثنا علي بن قادم بالحدِيثين جميعا (وهذان حديثان لا أصل لهما من حديث رسول الله ﷺ) .

أحمد بن صالح الشموني أبو جعفر^(١) شيخ من أهل مكة ، يروى عن عبد الله ابن صالح كاتب الليث والفرباء ، حدثنا عنه شيوخنا ، كان ممن يأتي عن الأثبات المضلات وعن المجروحين الطامات ، يحب مجانية ما روى من الأخبار ، وترك ما حدث من الآثار لتفككه الطريق المستقيم في الرواية وركوبه أضل السبيل في التحديث ، وهذا شيخ لم يكن يكتب عنه أصحاب الحديث ولا يكاد يوجد حديثه إلا عند أهل خراسان الذين كانوا يكتبون عنه بمكة ، لكنني ذكرته ليعرف فيجتنب روايته .

أحمد بن عبد الله بن وهب^(٢) أبو عبيد الله بن أخي ابن وهب من أهل مصر ، يروى عن عمه حدثنا عنه شيوخنا ابن خزيمة وغيره ، وكان يحدث بالأشياء المستقيمة قديما حيث كتب عنه ابن خزيمة وذووه ، ثم جعل يأتي عن عمه بما لا أصل له ، كأن الأرض أخرجت له أفلاذ كبدها ، روى عن عمه عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ : أنه قال : « إن الله زادكم صلاة إلى صلاتكم - وهي الوتر » ، فيما يشبه هذا مما لا خفاء على من كتب حديث ابن وهب من رواية الثقات .

أحمد بن الحسن بن أبان المصري^(٣) من أهل الآيلة كذاب دجال (من الدجاجلة)

(١) في المخطوطة : التميمي * وفي الهديّة : * الشموي * وهو كذلك في بعض نسخ الميزان بالميم وتقل بالضبط بالنون عن هامش التهذيب والمنقح والطبقات . الميزان ١/١٠٥

(٢) يعرف بعثل الميزان ١/١١٣

(٣) الميزان ١/٨٩

يضع الحديث عن الثقات وضماً كتب عنه أصحابنا ، كان قد مات قبل دخول الأئمة
لا يجوز الاحتجاج به بحال .

وروى عن أبي عاصم عن صفيان وشعبة عن سلمة عن كهيل عن أبي سلمة عن
أبي هريرة قال جاء حارثة (إلى النبي ﷺ فقال له النبي ﷺ . كيف أصبحت يا حارثة ؟
قال) أصبحت يا رسول الله مؤمناً حقاً ، قال : يا حارثة إن لكل حق حقيقة فما حقيقة
إيمانك ؟ قال عزفت نفسي عن الدنيا فأسهرت ليلي وأظلمات نهارى وكأني أنظر
إلى ربي عز وجل على عرشه بارزاً ، وكأني أنظر إلى أهل الجنة في الجنة يتنعمون ، وأهل
النار في النار يعضون ، فقال له : يا حارثة عرفت فالزم ، ثم قال : من أحب أن ينظر
إلى عبد قد نور الإيمان في قلبه فليُنظر إلى حارثة .

وروى عن إبراهيم بن بشار عن ابن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال قال
عبد الله بن مسعود سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يقبل الله قولاً إلا بعمل ولا يقبل
قولاً وعملاً^(١) إلا بنية ولا يقبل قولاً وعملاً ونية إلا بما وافق الكتاب والسنة » ، أخبرنا
بالحديثين جميعاً إسحاق بن عبد الله البلدي بالبصرة ثنا أحمد بن الحسن بن أبان المصري ،
(والحديث الأخير هو قول الثوري فقلبه على إبراهيم بن سعد فجعل له إسناداً ، والحديث
الأول إنما هو عند الثوري عن معمر بن صالح بن مسمار عن النبي ﷺ قال لحارثة ،
ما حدث بهذا سلمة بن كهيل قط ولا أبو سلمة ولا أبو هريرة)

أحمد بن محمد بن غالب الباهلي المعروف^(٢) بفلام الخليل كنيته أبو عبد الله أصله
من البصرة سكن بغداد كان يتقشف ، يروى عن ابن أبي أويس وأهل المدينة والعراق
لم يكن الحديث شأنه ، كان يجيب في كل ما يسأل ويقرأ كل ما يعطى ، سواء كان

(١) في الهنكية : « ولا يعمل قول ولا عمل إلا بنية »

(٢) الميزان ١/١٤١

ذلك من حديثه أو من حديث غيره ، أتوه بصحيفة محمد بن إسماعيل البخاري عن ابن أبي أويس عن أخيه عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد الأنصاري (عن الزهري) وهي ثمانون حديثا ، فحدث بها كلها عن ابن أبي أويس .

سمعت أحمد بن عمرو بن جابر بالرملة يقول : كنت عند إسماعيل بن إسحاق القاضي فدخل عليه غلام الخليل فقال له في خلال ما كان يحدثه : تذكروا أيها القاضي حيث كنا بالمدينة سنة أربع وعشرين فكتب ، فالتفت إلينا إسماعيل وقال : قليلا قليلا تكذب ، وما كنت في تلك السنة بها .

أحمد بن طاهر بن حرملة بن يحيى^(١) المصري يروي عن جده حرملة بن يحيى المقلوبات روى عن جده حرملة عن عبد الرحمن بن زياد الرصاصي عن شعبة عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ أنه دخل مكة وعليه عمامة سوداء ، وهذا من حديث شعبة باطل ، إنما هو من حديث عمار الدقني عن أبي الزبير ولم يسمع شعبة من أبي الزبير إلا حديثا واحدا أن النبي ﷺ صلى على النجاشي .

أخبرنا أبو يعلى وجماعة ثنا عبد الله بن معاذ ثنا أبي عن شعبة عن أبي الزبير عن جابر أن النبي ﷺ صلى على النجاشي .

سمعت أحمد بن الحسن المدائني بمصر - وذكر أحمد بن حرملة - فقال : كان أكذب البرية ، كان يكذب بالكذب الذي لا يستحل المسلم أن يكذبه ، قال : مررت يوما ببرادة ماء في دار^(٢) عالية قال : وكان عطشنا فحذفت بمحصة كانت معي فأصابت الكوز فانفتح فشرب منه ثم ابتل الطين فسد تلك الثقبه ، وزعم أنه رأى قردا بالرملة (يصوغ

(١) الميزان ١/١٠٥

(٢) البرادة : كجبانة إناء يبرد فيه الماء وفي المخطوطة * بقربة *

ويضع على يده الماس) (١) الذي فيه الحلي وبضرب بيده الأخرى ، فإذا أراد أن ينفع على الحلي أوماً إلى إنسان فنفع له ، وذكر أنه كان على سطح فمر به حمام فقال : يشبه ، أن يكون حمامنا الفلاني الذي طار فقال له إنسان : هذا في الهواء كيف تعرفه ؟ فذرق الطير فإذا (هو) مكتوب « صدق » على الأرض بذرقة وما يشبه هذا ، وذكر لي أحمد ابن الحسن عنه أشياء كثيرة كرهت التطويل في ذكرها ، فمن استحل مثل هذا لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار ، فأما كتاب السنن التي رواها عن الشافعي فهي كلها صحيحة في نفسها من كتب حرمة من المبسوط أو سمع من جده تلك (وذكر ابن عدي : رأيت سنة سبع وسبعين ومائتين يحدث عن ثابت الزاهد وعبد الصمد بن النعمان وغيرهما من قدماء الشيوخ يوماً . قد ماتوا قبل أن يولد أبو طاهر وما رأيت في الكذابين أقل حياء منه . وكان ينزل عنده أصحاب الحديث فيحمل من عندهم ورقة فيحدث بما فيها وباسم من كتب الكتاب فيحدث عن الرجل الذي اسمه في الكتاب ولا يبالى ذلك حتى مات بسرر . ذكره ثابت الزاهد وعبد الصمد بن النعمان ونظرائهما . وكان بعدها لاني في سنة لما رأيت - سبعين سنة أو نحوه . ولكن ثابتا الزاهد مات قبل العشرين بستين أو بعده يسير وعبد الصمد في سنة . وكانوا قد ماتوا قبل أن يولد أبو طاهر) .

أحمد بن عبد الله بن يزيد اللؤدب (٢) يعرف بالهشيمي ، يروي عن عبد الرزاق والثقات الأوابد والطائعات ، روى عن عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الله بن عثمان ابن خثيم عن عبد الرحمن بن بهمان (٣) قال سمعت جابر بن عبد الله يقول : سمعت

(١) في الهدية : * يوضع الشيء الذي فيه الحلي *

(٢) الميزان ١/١٠٩

(٣) في النسخين : * ابن عثمان * وصوابها كاف الميزان : * ابن بهمان * ما حدث عنه سوى عبادة

ابن عثمان بن خثيم . الميزان ٢/٥٥١

رسول الله ﷺ يقول يوم الحديبية وهو آخذ بضبع علي بن أبي طالب : هذا أمير البررة وقتل الفجرة ، منصور من نصره ، مخذول من خذله ، مدّ بها صوته ثم قال : أنا مدينة العلم وعليّ بها ، فمن أراد الحكم فليأت الباب^(١) ، ثنا الزهري عن هارون بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن يزيد المكتب ثنا عبد الرزاق ثنا الثوري وهذا شيء مقلوب إسناده ومثله معاً .

أحمد بن محمد بن الصلت^(٢) أبو العباس من أهل بغداد يروى عن العراقيين ، كان يضع الحديث عليهم ، كان في أيامنا ببغداد باق ، فراودني أصحابنا على أن أذهب إليه فأخذت جزءاً (لا سمع منه بعضها)^(٣) فرأيت حديث عن يحيى بن سليمان بن فضالة عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ : مردّد أدنى^(٤) من حرام أفضل عند الله عز وجل من سبعين حجة مبرورة ، ورأيت حديث عن هناد بن السري عن أبي أسامة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر (قال قال رسول الله عليه السلام) لمردّد أدنى من حرام أفضل عند الله من مائة ألف تنفق في سبيل الله ، فعلت أنه يضع الحديث فلم أذهب إليه ، ورأيت يروى عن أبي عبيد وإسماعيل بن أبي أوبس وعن مسدد وما أحسبه راآم^(٥) .

(١) قال الدارقطني : حديث مضطرب غير ثابت وأنكره الترمذي وقال البخاري : ليس له وجه صحيح والمشهور : فمن أتى العلم فليأت الباب *
يرجع إلى تخرجاته في كشف الحقائق والإلباس للعجلوني ٩/٢٢٥

(٢) الميزان ١/١٦٠

(٣) في الهندية : * لا يتخبط فيه *

(٤) لفظ الحديث مر من قبل : * رد دافق *

(٥) في الهندية : * واآم * بدل « راآم »

أحمد بن محمد بن حرب المُلاحِمِيّ أبو الحسن ^(١) من أهل جرجان ، كان في أيامنا
باقيا ، أردت السماع منه للاختبار فأخذت بعض الأجزاء من بعض من كان معنا
(بجرجان) لأسمع منه بعض ما فيه ، فرأيت حدث عن علي بن الجعد عن شعبة عن قتادة
عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ : ليس الخبر كالمعاينة ، فعلمت أنه كذاب
يضع الحديث فلم أشتغل به ولكني ذكرته ليعرف اسمه لئلا يحتج به مخالف أو موافق
في شيء يرويه .

أحمد بن العباس بن عيسى بن هارون بن سليمان ^(٢) الهاشمي أبو بكر يعرف بزواج
أم موسى ، ذهب إليه بالبصرة (في بني مناف) فرأيت بقلب الأخبار ويهم في الآثار
الوهم الفاحش والقلب الوخس ^(٣) ، لا ينحل الاحتجاج به بحال سأله أن يلى على فأملى
على أحاديث أكثرها مقلوبة من ذلك ، أخبرنا عن محمد بن عبد الأعلى ثنا سفيان بن عيينة
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عمر عن عمر قال قال رسول الله ﷺ : تابعوا
بين الحج والعمرة فإن متابعة [ما] بينهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد ،
وأخبرنا عن يحيى بن حبيب بن عري ثنا روح بن عبادة عن سعيد بن أبي عروبة عن
(قتادة عن) سعيد بن جببر عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ : أربعة لعنتهم
وكلعنهم الله وكل نبي [مُجاب] : الزائد في كتاب الله - عز وجل - والمكذب بقدر
الله - عز وجل - والمتعزز بالجبروت ليذل من أعز الله ويعز من أذله الله ،
والمستحل من عترتي ما حرم الله ، وبإسناده عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ :
إن هذه الحشوش مُحْتَضَرَةٌ فإذا دخلها أحدكم فليقل : اللهم جنبنا الشيطان (وجنب

(١) الميزان ١/١٣٤

(٢) الميزان ١/١٠٦

(٣) في النسخين بالحاء كأنه الموحش والمرجح أنها بالحاء والوخس : الرديء من كل شيء .

الشیطان ما رزقنا) ؛ ویاسناده قال قال رسول الله ﷺ : إن هذه الحشوش محتضرة فإذا دخلها أحدكم فليقل اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث^(١) ، في أشياء أُملي على مثل ما وصفت ، ليس يخلو أمره من أحد شيتين : إما أن يكون أًُقلت له هذه الأشياء وكان يحدث بها أو كان بهم فيها حتى يحى بها مقلوبة وعلى الحالين جميعا لا يحس الاحتجاج به بحال .

أحمد بن محمد بن الفضل القيسی^(٢) أبو بكر الأُبُلّی ، سكن جندی جُندیسابور في قرية من قراها ، خرجت إليه فرأيته فيها [واسم القرية] « نو كند » فكتب عنه شديها بخمسمائة حديث كلها موضوعة بعضها نسخة عن الثقات فما كتبنا عنه عن سُفيان ابن عيينة عن الزهري عن أنس قال قال رسول الله ﷺ : ليس الخبث كالمعاينة ، ویاسناده أن النبي ﷺ قال : (اللهم) بارك لأمتي في بُكُورها يوم خَميسها ، ویاسناده أن النبي ﷺ قال : لو بنى جبل على جبل لجمعه الله ذَكا ، ویاسناده : ساقى القوم آخرهم شُرْبا ، ویاسناده : خير الرزق ما كفى ، ویاسناده : ترك الشر صدقة ، فيها يشبه هذه ، حدثنا بهذه النسخة من لفظة ثنا نصر بن علي الجهمُضَمي ثنا سُفيان عن الزهري عن أنس ، وإنا ذكرت هذا الشيخ يُعرَف اسمه فلا يَحْتَجُّ به مخالف أو موافق على من لم ينعم النظر في أسباب الحديث ، ولا دار المدن والقرى في جمعه فيبقى لا يعرف علته^(٣) إذا رأى صحة.

(١) لفظ الحديث الثاني أخرجه أبو داود والنسائي ورواه ابن ماجه من طريقين عن زيد بن أرقم والحشوش واحد الحش وهي الكنف وأصلة جماعة النخل الكثيف وكانوا يقصدون حوائجهم إليها قبل إتخاذ الكنف في البيوت . ومحتضرة يعني يحضرها الشياطين .

والحديث في إسناده اضطراب وليس فيما ذكره المنذرى إشارة إلى رواية ابن عباس له . مختصر السنن ١/١٥ سنن ابن ماجه ١/١٠٨

(٢) في المخطوطة : * العيسى * وهو خطأ الميزان ١/١٤٨

(٣) ن الله ديه : « لا يعرف علمه »

إسناده ، ولعل هذا الشيخ قد وضع على الأئمة المرضيين أكثر من ثلاثة آلاف حديث ،
لولا كراهة التطويل لذكرت بعضها ، وفيها ^(١) ذكرنا غنية .

أحمد بن محمد بن مُصعب بن بشر بن فضالة ^(٢) بن عبد الله بن راشد بن موان
أبو بشر الفقيه من أهل مرو ، كان ممن يضيع المتون للآثار ويقلب الأسانيد للأخبار
حتى غلب قلبه أخبار الثقات وروايته عن الأئمة بالطامات على مستقيم حديثه فاستعق
الترك ولعله قد أقلب على الثقات أكثر من عشرة آلاف حديث كتبت أنا منها أكثر
من ثلاثة آلاف حديث مما لم أشك أنه قلبها ، كان على عمدي به قديما وغيره ، وهو
لا يفعل إلا قلب الأخبار عن الثقات والأطمع على أحاديث الأئمة ، ثم آخر عمره جعل
يدعي شيوخا لم يروهم وروى عنهم ، وذلك أني سألته قلت يا أبا بشر : أفدّم من كتبت
عنه يَمْرُؤ من ؟ قال أحمد بن يسار ، ثم لما امتحن بتلك الحفة وحمل إلى بخارى حدث
يوما في دار أبي الطيب المصمبي عن علي بن خشرم فأتصل بي ذلك فأنكرت عليه فكتب
إلى يستدر إلى وقال : قريء علي في وقت شغلي تلك الأحاديث ثم خرج إلى سجستان
فرواها عن علي بن خشرم والفرياني وأقرّأهما ، وأنا أذكر من تلك الأحاديث التي
كان يقلبها على الثقات أحاديث يستدل بها على ما رواها ، فحدثنا أبو بشر ثنا عبي وأبي
قالا ثنا أبي ثنا يحيى بن عثمان بن جبلة ثنا عبي الحكم بن أبي زياد ثنا شعبة عن أنس بن
مالك أن النبي ﷺ كان لا د الطيب ، قال يحيى بن عثمان : فسألت شعبة فلم يحفظه ،
وقال حدثنا أبي وعبي قال : ثنا أبي ثنا يحيى ثنا مسمر بن كدّام عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال : نهى رسول الله ﷺ عن بيع الأولاء وعن هبته ، قال وثنا أبي وعبي

(١) في الهندية : (وفي دون ما ذكرنا غنية)

(٢) أشرنا من قبل إلى أن مابين قوسين () ساقط من النسخة الخطية . وقد سقطت ترجمة
الأسماء الثلاثة من هنا إلى (أيوب) وما يؤكده سقوطها أن التمهيد للآراء التي وردت فيها .

قالا ثنا أبي ثنا يحيى بن عثمان ثنا شعبة والثوري عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال :
سئل رسول الله ﷺ أى الناس أحسن صوتا ؟ قال : من إذا رأيت أنه يخشى الله
عز وجل ، قال وثنا أبي وعمى قالا ثنا أبي ثنا عمر شفيوه بن بشير قال حدثني يحيى بن
عقيل عن عبد الله بن أبي أوى عن النبي ﷺ قال : خرج ثلاثة نفر يسيحون فبينما هم
يعبدون الله عز وجل في كهف إذ سقطت عليهم صخرة ، فذكر حديث الغار بطوله وقال
ثنا أبي وعمى قالا ثنا أبي ثنا يحيى بن عثمان ثنا وسع بن كيدام عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة أن النبي ﷺ كان يوتر خمس ، قلت لمسعر إن أبا بسطام يزيد فيه :
لا يقعد إلا في آخرهن ، فقال لا أحفظه الله ، وقال : ثنا أبي وعمى قالا ثنا أبي ثنا نعيم
ابن عمرو المقرئ ثنا مقاتل بن سليمان قال قلت : لسليمان بن مهران السكاھلى إن إبراهيم
الصايغ حدثني عنك عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ : استقيموا
لقريش ما استقاموا لكم ، الحديث ؟ فقال : نعم أنا حدثته ثم قال : ما فعل إبراهيم ؟
قلت : قتله أبو مسلم منذ قريب : أنكر عليه سفك الدماء وأخذ الأموال بغير حقها
فقتله ، فقال سليمان بن مهران : إنما حملة على ما فعله حديثا كنت أسمع به ذكره عن جابر
عن النبي ﷺ قال : سيد الشهداء يوم القيامة حمزة بن عبد المطلب ورجل قام إلى
سلطان جائر فأمره بالمعروف ونهاه عن المنكر فقتله ، وقال حدثنا أبي وعمى قالا :
ثنا أبو حمزة البكرى عن رقية بن مسقلة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
عن النبي ﷺ قال : تفضل صلاة الرجل الجميع على صلاة الرجل وحده بخمس وعشرين
درجة ، قال ثنا أبي وعمى قالا : ثنا أبي ثنا يحيى بن عثمان بن أبي رواد قال : سمعت داود
الطائي يحدث عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال
قال رسول الله ﷺ : من يعمل في الدنيا ينفعه في الآخرة ، وقال ثنا أبي وعمى قالا
ثنا أبي ثنا يحيى بن عثمان ثنا عثمان بن جبلة عن عبد الملك بن أبي نضرة عن أبيه عن
أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال إذا رأيتم معاوية على منبرى فاقتلوه وقال : ثنا أبي
وعمى قالا ثنا شراحيل بن عبد الله الرورى ثنا أبو عمرو بن الملا عن الزهرى عن أنس بن

مالك أن النبي ﷺ اتخذ خاتماً من ورقٍ ونقش فيه محمد رسول الله ﷺ ، وقال ثنا أبي وعى قالوا ثنا أبي ثنا عثمان بن جبلة بن أبي رواد عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن محمد ابن إبراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ﷺ : الأعمال بالنية ولكل امرء ما نوى — الحديث ، قال عثمان فسألت عنه شعبة أخيراً ؟ فلم يحفظه ، وقال : ثنا أبي وعى قالوا : ثنا أبي ثنا مصعب قال : حدثني عبد الصمد بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده عبد الله بن عباس أن رسول الله ﷺ قال : خرج ثلاثة نفر قبلكم فآووا إلى غار من المطر فسطح حجر على فم الغار ، فذكر حديث الغار بطوله ، وقال حدثنا أبي وعى قالوا ثنا أبي ثنا يحيى بن عثمان ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله ﷺ خرج ثلاثة نفر يتبعون الخير فدخلوا كهفاً في ليلة مقمرة فخر عليهم من الجبل صخرة فسُد الباب ، وذكر حديث الغار بطوله . وقال ثنا ثنا أبي وعى قالوا ثنا أبي ثنا يحيى بن عثمان ثنا شعبة بن الحجاج عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال حدثني أبو بكر الصديق قال : كنت مع النبي ﷺ في الغار فرأيت أقدام المشركين قفلت : يا رسول الله لو أن أحدهم رفع قدمه أبصرنا قال : يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما ، وقال حدثنا أبي وعى قالوا ثنا أبي ثنا يحيى بن رواد عن أبيه قال حدثني الزهري وأبي معى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ امرؤ القيس صاحب لواء الشعراء إلى النار يوم القيامة ، وقال حدثنا أبي وعى قالوا ثنا أبي ثنا هاشم بن محمد بن محمد بن راشد عن مكحول عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ : من راح منكم إلى الجمعة فليغتسل ، قال حدثنا خالد بن أحمد وإلى عمرو بن دينار ثنا أبي ثنا سعيد بن سلام بن قتيبة عن ابن جريج عن حماد بن سلمة عن أبي العشرَاء عن أبيه قلت : يا رسول الله أما تكون الزكاة إلا في اللبنة أو الحلق ؟ قال : لو طمنت في فخذك لأجزأ عنك ، ثنا أبي وعى قالوا ثنا جدي ثنا عثمان بن جبلة بن أبي رواد ثنا سفيان بن سعيد الثوري عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي ﷺ يطوف وأنا معه إذ وقف فضحك ، فقلت له في ذلك فقال : لقيت عيسى بن مريم ومعه

ملك كان فسلم على ، قال عثمان وربما يقول سفيان : رجل عن نافع ولم يسمه وقال ثنا عمي عن جدي ثنا شيبان بن أبي شيبان الزاهد المروزي ثنا عبد الله بن كيسان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس أن النبي ﷺ قضى باليمين مع الشاهد الواحد ، وقال ثنا عمي عن جدي ثنا عثمان بن جبلة ابن أبي رواد ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ لا تسافر امرأة ليلةين إلا مع ذوى محرم ، وقال ثنا عمي عن جدي ثنا عبد العزيز بن الحصين عن يونس بن عبيد عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله ﷺ عن بيع حبيل الحبلية ، وقال ثنا أبي وعمي عن جدي ثنا نعيم بن عمرو القديدي — وكان على مظالم المأمون — ثنا مقاتل بن سليمان عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ : إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة ، قال مقاتل وكان مسمر بن كدام ذكر لي هذا الحديث في المذاكرة عن سفيان عن معمر عن أيوب عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي ﷺ فقلت لمسمر : ما تصنع فكل هؤلاء عن عمرو : حدثني به عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال فرأيت الفرح في وجهه ، قال وحدثنا أبي وعمي عن جدي ثنا الليث بن نصر بن سيار ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله ﷺ : كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ، قال ثنا عمي ثنا أبي الحسن ابن رشيد الروزي ثنا يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ : من بدل دينه فاقتلوه ، قال وثنا عمي ثنا جدي ثنا محرز بن الوضاح ثنا رباح بن عبيد الله ابن عمر عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ : ليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمس أواق صدقة ، قال وثنا عمي ثنا جدي ثنا مسلم بن قتيبة ابن مسلم عن أبيه قال خطبنا الحجاج بن يوسف فذكر القبر فقال إنها بيت الوحشة وبيت الفربة وبيت الدود فما زال يقول بيت كذا حتى بكى قال سمعت أمير المؤمنين مروان بن الحكم يقول في خطبته : خطبنا أمير المؤمنين عثمان بن عفان

فقال في خطبته : ما نظر رسول الله ﷺ إلى قبر إلا بكى فقلت يا رسول الله :
 إنك لتذكر النار والآخرة فلا تبكي ولا تذكر القبر إلا وتبكي ؟ قال : يا عثمان ما نظرت
 إلى أفطم إلا والقبر أفطم منه إنها آخر منزل من منازل الدنيا وأول منزل من منازل
 الآخرة ، وقال حدثنا عمي ثنا جدي ثنا محرز بن الوضاح ثنا رباح بن عبد الله بن عمر عن
 الزهري عن سالم عن أبيه قال كان رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه وإذا ركع
 وإذا رفع رأسه من الركوع ، قال رباح وحدثني أبي عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ
 مثله ، قال وحدثنا عمي ثنا جدي ثنا محرز بن الوضاح قال سمعت رباح بن عبيد الله
 ابن عمر يحدث عن أبيه وأبوه حتى عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال اللهم
 بارك لأمتي في بكورها ، وحدثنا عمي ثنا جدي ثنا مقاتل بن سليمان عن داود بن
 أبي هند الشعبي عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله ﷺ : مثل المؤمن مثل الجسد
 إذا اشتكى منها شيء تداعى سائرُه . ثنا جدي ثنا المفيرة بن مسلم ثنا عزرة بن ثابت عن
 أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله ﷺ : ثقيف وفد الله عز وجل ، وثنا أبو حمزة
 يعلى بن حمزة المروزي ثنا أبو وهب محمد بن مزاحم عن زُفر الهذيل عن أبي حنيفة قال
 شهدت الزهري يحدث عن أنس أن النبي ﷺ أمر يوم أحد أن تدفن الاثنين والثلاثة
 من الشهداء في قبر واحد ، وثنا عمي ثنا جدي ثنا منصور بن عبد الحميد المروزي عن
 أبي حنيفة عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه أن رسول الله ﷺ أمر
 بلالا أن يشفع الأذان وبوتر الإقامة ، وثنا خالد بن أحمد والي بخارا ثنا أبي قال سمعت
 علي بن موسى الرضا قال أبو الحسن الرضا منصور مثل الصفار القصاص يحدث عن أبيه
 عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أن النبي ﷺ قضى باليمين مع الشاهد ، قال
 وثنا أحمد بن العباس الزهري بصفعاء ثنا أزهر بن الميمان عن هز بن حكيم عن أبيه عن
 جده قال قال رسول الله ﷺ : الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع ، وثنا
 أبي وعمي قال ثنا أبي ثنا يحيى بن عثمان بن أبي رواد ثنا بشار بن كيدام أخو مسعر عن
 بنان بن بشر عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود قال قال رسول الله ﷺ : إذا سأل

أَحَدُكُمْ بِالنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ فَإِنَّ خَافَهُ الضَّعِيفَ وَالْمَرِيضَ وَذَا الْحَاجَّةِ .
 وثنا أبي وعمي عن جدى سعيد بن سلام بن قسبة عن عمه عن محمد بن واسع عن
 أبي صالح عن أبي هريرة : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُومُ حَتَّى تَرْمَ قَدَمَاهُ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ قُلْ :
 أَفَلَا أكون عَبْدًا شَكُورًا » ثنا خالد بن أحمد ثنا أبي ثنا سعيد بن قتيبة عن ابن جريج
 عن حماد بن سلمة عن أبي العشرَاء الدارمي عن أبيه قال : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : أَمَا
 تَكُونُ الذَّكَاةَ إِلَّا فِي الْخَلْقِ أَوِ اللَّيَّةِ ؟ قُلْ : لَوْ طَعَنْتُ فِي فَخْذِهَا لَأَجْرَأُ عَنْكَ » قال : ثُمَّ
 لَقِيتُ حمادا فَأَقَرَّ بِهِ وَقَالَ : نَعَمْ أَنَا حَدَّثْتُ بِهِ ، قَالَ حماد : وَقَدْ سَمِعْتُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ جَمَاعَةً
 مِنْهُمْ أَبُو عَوْنٍ وَشُعْبَةُ بْنُ مَالِكٍ ^(١) .

قال أبو حاتم رضى الله عنه : حَدَّثَنَا أَبُو بَشَرٍ بِهَذِهِ الْأَحَادِيثِ مِنْ كُتُبٍ لَهُ عُمِلَتْ
 أَخِيرًا مُصَنَّفَةً إِذَا تَأَمَّلَهَا الْإِنْسَانُ تَوَقَّعَ أَنَّهَا عَتِيقٌ فَتَأَمَّلَتْ يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ جُزْأًا مِنْهَا نَابِئَ
 الْأَطْرَافِ أَصْغَرَ الْجِسْمِ فَجَحَّوْنُهُ بِأَهْبَتِي فَخَرَجَ مِنْ تَحْتِهِ أَبْيَضٌ ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ دَخَّنَهَا وَانْخَطَ
 خَطُّهُ ، كَانَ يَنْسِبُهَا إِلَى جَدِّهِ وَهَذِهِ الْأَحَادِيثُ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا أَكْثَرُهَا مَقْلُوبَةٌ وَمَعْمُولَةٌ [مما]
 عَمِلَتْ يَدَاهُ عَلَى أَنَّهُ كَانَ رَحِمَ اللَّهِ مِنْ أَصْلَبِ أَهْلِ زَمَانَةٍ فِي السَّنَةِ وَأَنْصَرَمَ لَهَا وَأَذَبَهُمْ
 لِحَرِيمِهَا وَأَقَامَهُمْ لِمَنْ خَالَفَهَا ، وَكَانَ مَعَ ذَلِكَ يَضَعُ الْحَدِيثَ وَيَقْلِبُهُ ، فَلَمْ يَمْنَعْ مَا عَلَّمْنَا مِنْ
 صَلَابَتِهِ فِي السَّنَةِ وَنُصْرَتِهِ لَهَا أَنْ نَسْكُتَ عَنْهُ ، إِذَا الدِّينَ لَا يَوْجِبُ إِلَّا إِظْهَارَ مِثْلِهِ فِيمَنْ

(١) قَالَ فِي الْمِيزَانِ بَعْدَ أَنْ تَرَجَّمَ لِأَبِي بَشَرٍ الْمُرُوزِيِّ الْفَقِيهِ ، وَقُلَّ رَأْيُ ابْنِ حِبَّانَ فِيهِ : « ثُمَّ سَأَلَ
 لَهُ ابْنُ حِبَّانَ نَيْفًا وَثَلَاثِينَ حَدِيثًا مَقْلُوبَةً إِلَّا سَانِدًا » .
 وَأَبُو بَشَرٍ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِينَ قَالَ عَنْهُ الدَّارِقُطِيُّ : كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ ،
 وَكَانَ عَذِبَ الْإِنْسَانَ حَافِظًا .

أَمَّا حَدِيثُ الذَّكَاةِ فَقَدْ رَوَاهُ الْحَسَنُ مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْعِشْرَاءِ عَنْ أَبِيهِ . وَقَالَ صَاحِبُ الْمُتَقَى مَعْقِبًا عَلَيْهِ :
 « وَهَذَا فِيمَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ » وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ ،
 وَلَا يَعْرِفُ لِأَبِي الْعِشْرَاءِ عَنْ أَبِيهِ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ : ضَعُفُوا هَذَا الْحَدِيثَ لِأَنَّهُ رَوَاهُ مَجْهُولُونَ
 وَأَبُو الْعِشْرَاءِ لَا يَدْرِي مِنْ أَبِيهِ ، وَلَمْ يَرَوْهُ غَيْرَ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ وَقَالَ فِي التَّلْخِيسِ : وَقَدْ تَفَرَّدَ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ
 بِالرَّوَايَةِ عَنْهُ ، وَأَبُو الْعِشْرَاءِ لَا يَعْرِفُ حَالَهُ . قَالَ أَبُو دَاوُدَ : اسْمُهُ عَطَّارْدُ بْنُ بَكْرَةَ وَيُقَالُ : ابْنُ قَهْطَمٍ
 وَيُدَالُ اسْمُهُ : عَطَّارْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ قَهْطَمٍ . الْمِيزَانُ ١/١٤٩ الْمُتَقَى بِشَرْحِ نَيْلِ الْاَوْطَارِ ٨/١٤٩
 (م ١١ — ج ١ — المروجين)

وُجد ، ولو جئنا إلى شيء يكذب فسرناه عليه لصلابته في السنة ، فإن ذلك ذريعة إلى أن يؤتق مثله من أهل الرأي والدين لا بوجوب إلا قول الحق فيمن يحب وسوا كان لنا أو انتحل مذهبا غير السنة إذا تأمل هذه الأحاديث استدلل بها على ما رواه لم يذكرها ولم يشك أنها من عمله - ونسأل الله عز وجل إسبال السُّرِّ بمنه .

سمعت أبا بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الصبّعي يقول : كنت في دار أحمد بن سَمَلٍ ننتظر الأذان مع محمد بن إسحاق بن خزيمة وجماعة من المشايخ وممنا أبو بشر المروزي فذكر أبو علي الجباري « باب اليمين مع الشاهد » فذكر كل واحد منا بعض ما فيه فقال : أبو بشر روى نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس : « أن النبي ﷺ قضى باليمين مع الشاهد » فقال محمد بن إسحاق بن خزيمة : ليس من هذا شيء إنما هو البينة على المدعى واليمين على من أنكر ، قلت : قليلا قليلا لحمد بن إسحاق ؛ روى شيخ هذا الحديث عن القعنبى عن نافع بن عمر بهذا اللفظ ، فقال من هو ؟ قلت : حدثنا موسى بن الحسن بن عباد ، ثنا القعنبى ، ثنا نافع بن عمر فسمعه أبو بشر فقال : هذا الحديث فلما افترقنا حضرني أبو بشر داري فقال : أحب أن تعطيني كل ما سمعت من موسى بن الحسن ببغداد حتى أنسخه ؛ قلت : وكيف تأنسخه ؟ قال : قد سمعت حديث هذا الشيخ كله على الوجه فجعلت أعتل عليه وجعل يلح ، فلما اضطرني الأمر قلت له : أدلك على رجل دخل بغداد قبلك وبمذك وكتب الكثير بها ، قال : من ؟ قلت : أبو علي الثقفى ، قال : أحب أن تقوم معي إليه فلنأله ، وأردت أخضع نفسي معه حيث أحلته على غيري فلم يزل يسألني حتى ذهبت معه إلى أبي علي الثقفى فقال له : أحب أن تخرج إلى كل ما سمعت ببغداد من موسى بن الحسن وبشر بن موسى وغيرهما من مشايخ بغداد حتى أنسخه على الوجه فإني سمعت حديث مشايخ بغداد على الوجه ؛ وتوهمت أن أبا علي الثقفى يقول له من جهة التقوى : إنه لا يحمل هذا ؛ فقال أبو علي : كتبني مغلطة بمضها بيمض ؛ فلما رأيت لم يصرح له بالحق غضبت وقلت : أنا أدخل وأميز

حديث أهل بغداد من حديث غيرهم ، قال : اقبل ، فدخلت وميزت مقدار مائتي جزء من حديث مشايخ بغداد ، فكان يأخذ عشرة وينسخها ويردّها ويأخذ عشرة حتى أتى على جوامعها وما ظننت أن مسلماً يستحل مثل هذا .

أحمد بن علي بن سلمان : أبو بكر^(١) من أهل مرو كان في زماننا ببخارى
يشتغل بمذهب الرأي ، لا يحب أن يشتغل به لكنه روى من الحديث ما يجد أن نذكر في هذا الكتاب كثيراً محتج به من يجهل صناعة العلم ، فيؤمّم أنه قد أخطأ في صحيحه ؛ روى عن عبد الرحمن الخزومي عن ابن سفيان عيينة عن ابن طاوس عن أبيه عن زيد بن ثابت عن رسول الله ﷺ قال : « من قرأ خلف الإمام فلا صلاة له » حدثني إبراهيم بن سعيد القشيري عنه وفي شبه هذا مما لا أصل له ؛ قد أغضيت عن ذكره في هذا الخبر الواحد ليستدل به على ما يشبهه .

أحمد بن محمد بن الأزهر بن حريث^(٢) السجستاني أبو العباس الأزهرى ؛
روى عن أهل المراق وخراسان ، كان ممن يتعاطى حفظ الحديث ويحزى مع أهل الصناعة فيه ، ولا يكاذب ذكر له باب إلا وأغرب فيه عن الثقات وبأقوى فيه عن الأئمة بما لا يتابع عليه ، ذاكرته بأشياء كثيرة فأغرب على فيها في أحاديث الثقات ، فطلبته على الانبساط فأخرج إلى أصول أحاديث منها حديث داود بن أبي هند عن الحسن بن عبد الرحمن بن سمرّة : « لا تسأل الإمامة^(٣) » أخبرناه عن علي

(١) أحمد بن علي بن سلمان : أبو بكر المروزي . عن علي بن حجر . ضمنه الدارقطني وقال : يضع الحديث .
الميزان ١/١٢٠

(٢) أحمد بن محمد بن الأزهر بن حريث السجستاني : اعتمد في الميزان على ما كتبه ابن حبان عنه هنا ثم نقل عن السلمي قال : سألت الدارقطني عن الأزهرى فقال : سجستاني مكر الحديث ، لكن بلغني أن ابن خزيمة حسن الرأي فيه وكفى بهذا خيراً .

وعلق ابن عدي على حديث أورده عنه فقال : هذا باطل .
الميزان ١/١٣٠

(٣) في الهندية : « إلا ما أخبرناه » والصواب كما في الميزان : « الإمامة » أخبرناه .

ابن حجر عن هُشَيْم^(١) عن داود، ليس هذا في كتاب علي بن حجر إنما في كتابه الذي صنف في أحكام القرآن [حدثنا هُشَيْم] عن منصور^(٢) ويونس، أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون ثنا علي بن حجر ثنا هُشَيْم عن منصور ويونس عن عبد الرحمن بن شمرة قلت للأزهري : يا أبا العباس أحب أن تُرَبِّيَ أَصْلَكَ، فأخرج إلى كتابه بخط عتيق فيه [هُشَيْم] عن منصور ويونس عن الحسن، وفي عقبه [هُشَيْم] عن داود عن الحسن، وفي عقبه عن ابن عُلَيَّة عن إسماعيل بن مُسلم عن الحسن، فقال : حدثنا علي بن حجر بهذه الأحاديث الثلاثة فكأنه كان يَمْلِكُهَا في صِبَاه، ذكرت في تلك الأحاديث هذا الحديث الواحد ليستدل به على ما رواه . وقد روى عن محمد بن المصنف أكثر من خمسمائة حديث، فقلت له : يا أبا العباس أين رأيت محمد بن المصنف ؟ فقال : بمكة فقلت : في أي سنة ؟ قال سنة ست وأربعين [ومائتين] قلت : وسمعت هذه الأحاديث منه في تلك السنة بمكة ؟ قال نعم، فقلت : يا أبا العباس سمعت محمد بن عُبَيْد الله بن الفضيل الكُلَاعِي [عابد] الشام يَحْمِصُ يَقُولُ : عادت محمد بن المصنف من حِمص إلى مكة سنة ست وأربعين فأغْتَلَّ بِالْجُحْفَةِ عِلَّةً صَعْبَةً، ودخلنا مكة فطِيفَ بِهِ رَاكِبًا، وخرجنا في يومنا إلى مَنَى واشتدَّتْ بِهِ الْعِلَّةُ، فاجتمع على أَصْحَابِ الْحَدِيثِ وَقَالُوا : أَتَأْذِنُ لَنَا حَتَّى نَدْخُلَ عَلَيْهِ ؟ قلتُ : هُوَ لِمَا بِهِ، فَأَذِنْتُ لَهُمْ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ وَهُوَ لَمَّا بِهِ لَا يَعْقِلُ شَيْئًا، فَقَرَأُوا عَلَيْهِ حَدِيثَ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ مَالِكٍ فِي الْمَغْفَرِ، وحديث محمد بن حَرْبٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو : « لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ »، وخرجوا من عنده، ومات فدفنناه، فبقي أبو العباس يَنْظُرُ إِلَى فَكَنْتُ عَنْده يومًا فذكر حديثَ عَمْرٍو بن الحارث عن دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ : « لَا حَلِيمَ إِلَّا ذُو عَثْرَةٍ »^(٣)، فقلت : يا أبا العباس هذا حديث مصري

(١) في الهديّة : « هاشم » يراجع الميزان .

(٢) الزيادة من الميزان وكذلك كل ما زيد في هذه الترجمة .

(٣) تمام الخبر : « وَلَا حَكِيمَ إِلَّا ذُو نَجْرَةٍ » .

أُخْرِجَهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَرَمَوْا لَهُ السُّيُومِيَّ بِالصَّحِيحَةِ وَقَالَ الْحَاكِمُ : صَحِيحٌ وَأَفْرَهُ الذَّهَبِيُّ . وَقَالَ الْمُنَاوِيُّ مُعَلِّقًا عَلَى ذَلِكَ : وَلَيْسَ كَمَا قَالَ فَقِي —

حارواه مصري ثقة عن ابن وهب ، وإنما حدث عنه الغرباء ، قال : حدثنا يزيد بن موهب عن ابن وهب ، فقلت له : أين رأيت يزيد بن موهب ؟ قال : بمكة سنة ست وأربعين ، فقلت له : سمعت ابن قتيبة ؟ بقول : دفنا يزيد بن موهب بالرملة سنة اثنتين وثلاثين ، فبقي ينظر إلى .

وعندي أن كُتِبَ رُفِعَتْ عنده فيما من حدث موهب بن يزيد فتوهم أنه يزيد بن موهب فحدث ولم يُمَيِّزْ ، وذلك أن هذا الحديث مارواه عن ابن وهب إلا هارون بن معروف ، أخبرناه الصوفي عنه ، ويزيد بن موهب أخبرناه ابن قتيبة عنه وموهب بن يزيد بن موهب سمع من أبيه ، حدثناه محمد بن إسحاق بن خزيمة عنه وقتيبة بن سعيد ثناه محمد بن إسحاق الثقفى عنه ، وأدخل على ابن أخي ابن وهب وأدخل على سفيان ابن وكيع فحدث به وإنما ذكرت هذه اللبذ ليعرف محله في الحديث وعثرته فيه -- ونسأل الله عز وجل جميل الستر بمنه .

أيوب بن عبد السلام^(١) شيخ كانه كان زنديقا ، روى عن أبي بكرة عن ابن مسعود : « إن الله تبارك وتعالى إذا غضب انتفخ^(٢) على العرش حتى يشغل على حملته » . روى عنه حماد بن سلمة ، كان كذابا لا يحل ذكر مثل هذا [الحديث] ولا كتابته ، وما أراه إلا دهريا يوتغ الشك في قلب المسلمين بمثل هذه الموضوعات -- فعوذ بالله من حالة تُقَرَّبنا إلى سخطه .

= النار ما حاصله أنه ضعيف وذلك لأنه لما نقل عن الترمذي « أنه حسن غريب » قال : ولم يبين المانع من صحته ، وذلك لأن فيه ذراجا وهو ضعيف . وقال ابن الجوزي : تفرد به ذراج وقد قال أحمد : أحاديثه منكورة ، والخبر حكم القرويني بوضعه لكن تنقبه اللاني بما حاصله أنه ضعيف لا موضوع .
الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٦/٤٢٤

(١) الميزان ١/٢٩٠

(٢) « انتفخ » في الأصل الهندي « انتفخ » وهو خطأ واضح والخبر أورده ابن الجوزي في الموضوعات مع رأى ابن حبان هنا .
الموضوعات لابن الجوزي ١/١٢٦

أيوب بن خُوط من ^(١) من أهل البصرة كُنيتُه أبو أمية ، وهو الذي يقال له أيوب الحَبَطِي ، يروى عن قتادة ، منكر الحديث جدا ، يروى المناكير عن المشاهير ، كأنه مما علمت يداه ، تركه ابن المبارك ، وهو الذي روى عن قتادة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « من كان ذا لِسَانَيْنِ في الدنيا جعل الله له لسانين من نار يوم القيامة » . أخبرناه الحسن بن سُفيان ثنا حميد بن قُتيبة ^(٢) ثنا [أحمد بن إسرائيل ثنا آدم بن أُنس] أيوب بن خُوط عن قتادة .

أيوب بن محمد العَجَلِيّ شيخ ^(٣) من أهل البصرة كُنيتُه أبو الجمل ، يروى عن عبد الله بن عمر وعطاء بن السائب والوليد بن أبي الوليد ، روى عنه عمر بن بونس وَحَبَّان بن هلال ، وكان قليل الحديث ولكنه خالف الناس في كل ما رَوَى ، فلا أَدْرَى أكان يعتمد أو يَقلب ، و [هو] لا يعلم ، سمعت محمد بن محمود يقول : سمعت الدارمي يقول : قلت : ليحيى بن مَعِين أبو الجمل من هو ؟ قال شيخ يمانى ضَعِيف .

قال أبو حاتم رضى الله عنه : وقد روى أيوب بن محمد العَجَلِيّ هذا عن شَدَّاد بن [أبي] شَدَّاد عن عطاء عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ ، قال : « من شرب مُسْكِرًا فلم يسكر لم تُقبل له صلاةُ جمعة » ، فإن مات فيها مات ميتة جاهلية ، وإن [هو شرب مسكرا فسكرا] ^(٤) لم يُقبل له صلاة أربعين يوما ، فإن مات فيها مات ميتة جاهلية ، ثم إن

(١) أيوب بن خوط : أبو أمية البصري . نقل البخاري عن قتادة قال : تركه ابن المبارك . وروى عباس عن يحيى قال : لا يكتب حديثه . وقال النسائي والدارقطني : متروك . وقال الأزدي : كذاب . الميزان ١/٢٨٦ التاريخ الكبير ١/٤١٤

(٢) في المخطوطة : « حميد بن شعبة » والخبر رواه أبو داود بلفظ آخر عن عمار وحسنه السيوطي . الجامع الصغير ٦/٢٠٩

(٣) أيوب بن محمد أبو سهل العَجَلِيّ اليماني . ضعفه ابن مدين ، وقال أبو زرعة منكر الحديث ، وقال أبو حاتم : لا بأس به . وقال العقيلي : بهم في بعض حديثه . وقال الدارقطني : مجهول ، وقال البخاري : قال لي إبراهيم بن بسطام : زعموا أنه قاضي البصرة . وروى عبد الحميد بن جعفر عن أيوب بن محمد عن قيس بن طلق : لا أدري هو هذا أم لا ؟ . الميزان ١/٢٩٢ التاريخ الكبير ١/٤٢٣

(٤) الزيادة التي بين قوسين من الهندية وهي غير واضحة في المخطوطة .

تاب تاب^(١) الله عليه ، فإن عاد الثانية فمثل ذلك ، فإن عاد الثالثة فمثل ذلك ، فإن عاد الرابعة كان حقا على الله أن يسقيه من طينة الخبال ، قالوا : يا رسول الله ! وما طينة الخبال ؟ قال حديد أهل النار . أخبرنا عبد الله بن قحطبة ثنا العباس بن عبد العظيم العنبري ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن أيوب بن محمد العجلي أنه حدثهم ثنا شداد بن أبي شداد [وهذا حديث له أصل إلا أن راويه أتى فيه بما ليس فيه]^(٢) .

أيوب بن جابر بن سيار بن طلق اليمامي^(٣) السحيمي من بني جنيمة كنيته أبو سليمان أخو محمد بن جابر ، يروي عن عبد الله بن عاصم وبلال بن المنذر ، روى عنه علي بن إسحاق السمرقندي ، يخطئ . حتى خرج عن حد الاحتجاج به لكثرة وهمه ، ثنا محمد بن زياد الزبدي ثنا ابن أبي شيبه سألت يحيى بن معين عن أيوب بن جابر ، قال : كان أيوب بن جابر ومحمد بن جابر ليسا بشيء .

ثنا علي بن الحسن بن سايان بالفسطاط ثنا محمد بن علي بن داود البغدادي ثنا محمد بن بكر الحضرمي ثنا أيوب بن جابر عن أبي إسحاق السبعي عن نافع عن ابن عمر قال : « كان النبي ﷺ يُوتر « بسبح اسم ربك الأعلى » وقل يا أيها الكافرون ، وقل هو الله أحد » إنما هو إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس .

أيوب بن ذكوان أخو نوح بن ذكوان^(٤) ، يروي عن الحسن ، روى عنه

(١) في الهنذية : « ثم إن مات تاب الله عليه » وهو تحريف واضح .

(٢) يراجع المتفق بشرح قيل الاوطار ٨/١٧٥ كما يراجع الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٦/١٥٧ ويرجع أيضا إلى موضوعات ابن الجوزي في نحو الحديث الذي أورده المصنف ٣/٤٠ .

(٣) أيوب بن جابر بن سيار اليمامي : وقع في الهنذية : « ابن سنان » قال يحيى : ليس بشيء . وقال ابن المدني : يضع الحديث . وقال أبو زرعة : واه ، وقال النسائي : ضعيف . وقال أحمد : حديثه يشبه حديث أهل الصدق . وقال الثلاس : صالح . وقال ابن عدي : أخا حديثه متقاربة . وهو ممن يكتب حديثه . الميزان ١/٣٨٥ التاريخ الكبير ١/٤١٠

(٤) أيوب بن ذكوان : عن الحسن . قال الثبغاري : يروي عنه أخوه نوح . منكر الحديث . وقال الأزدي : منكر الحديث ، وقال ابن عدي : عامة ما يرويه لا يتابع عليه .

الميزان ١/٢٨٦ التاريخ الكبير

أخوه نوح بن ذكوان منكر الحديث ، يروى عن الحسن وغيره المناكير ، ولا أعلم له راوايا غير أخيه ، فلا أدري التخليط في حديثه منه أو من أخيه ؟

وهو الذى يروى عن الحسن عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : «إني لأستحي من عبدي وأمتي تشيب رأس أمتي وعبدي في الإسلام ، ثم أعذبهما في النار [بعد ذلك] ولأنا أعظم عقوا من أن أستر على عبدي ، ثم أفضحه ، ولا أزال أغفر لعبدي ما استغفرني » . أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا سويد بن عبد العزيز عن نوح بن ذكوان عن أخيه أيوب بن ذكوان عن الحسن .

وهو الذى روى عن الحسن عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : « ألا أخبركم بأجود الأجودين ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ! قال : فإن الله عز وجل أجود الأجودين ، وأنا أجود ولد آدم ، وأجودهم من بعدى رجل عليم علما فذشر علمه فبيعت يوم القيامة أمة واحدة [كما بيعت النبي ﷺ أمة واحدة] » . أخبرنا مكحول ثنا محمد بن هاشم البعلبكي ثنا سويد بن عبد العزيز ثنا نوح بن ذكوان عن أخيه أيوب بن ذكوان عن الحسن [وهذان منكران باطلان لا أصل لهما] .

أيوب بن مدرك الحنفى ^(١) ، سكن دمشق عداة في أهل الشام ، يروى للمناكير عن المشاهير ويُدعى شيوخا لم يرهم ويزعم أنه يسمع منهم ، روى عن مكحول نسخة موضوعة ولم يره ، وحدث عنه علي بن حجر ، أخبرنا الحنبلى قال : سمعت أحمد بن زهير يقول عن يحيى بن معين قال : أيوب بن مدرك ليس بشيء .

(١) أيوب بن مدرك الحنفى : قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال مرة : كذاب وقال أبو حاتم والنسائي :

التاريخ الكبير ١/٤٢٣

الميزان ١/٢٩٣

متروك .

أَيُّوبُ بْنُ وَاقِدٍ الْكُوفِيُّ^(١) مَكْنُ الْبَصْرَةِ كُنْيَتُهُ أَبُو الْحَسَنِ ، يَرُوى عَنْ عُمَانَ بْنِ حَكِيمٍ وَيَزِيدَ بْنِ أَبِي زَبَادٍ ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ السَّدُوسِيَّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ [كَانَ] يَرُوى الْمَنَاكِبُ عَنْ الْمَشَاهِيرِ حَتَّى يَسْبِقَ إِلَى الْقَلْبِ أَنَّهُ كَانَ يَقَعِّمُ لَهَا ، لَا يَجُوزُ الْإِحْتِجَاجُ بِرَوَايَتِهِ ، رَوَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَنْ [نَزَلَ] بِقَوْمٍ فَلَا يَصُومُ إِلَّا بِإِذْنِهِمْ »^(٢) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَيُّوبَ صَاحِبُ الْبَصْرَةِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ وَاقِدٍ .

أَيُّوبُ بْنُ عُقْبَةَ الْيَمَامِيُّ قَاضِي^(٣) الْيَمَامَةِ كُنْيَتُهُ أَبُو يَحْيَى ، يَرُوى عَنْ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ وَقَيْسِ بْنِ طَلْقٍ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ زَوْكَيْمٌ ، كَانَ يَخْطِئُ كَثِيرًا وَبِهِمْ شَدِيدًا حَتَّى فَحِشَ الْخَطَأَ مِنْهُ ، مَاتَ سَنَةَ سِتِينَ وَمِائَةٍ ، سَمِعْتُ يَعْقُوبَ بْنَ إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ الدَّارِمِيَّ يَقُولُ : سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عُقْبَةَ ، قُلْتُ : هُوَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَوْ عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَارٍ ؟ فَقَالَ : عِكْرَمَةُ أَحَبُّ إِلَيَّ ، أَيُّوبُ ضَعِيفٌ .

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ^(٤) قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنْ

(١) أَيُّوبُ بْنُ وَاقِدٍ الْكُوفِيُّ : عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ وَطَبَقَتُهُ . قَالَ الْبُخَارِيُّ : سَمِعْتُ عُمَانَ بْنَ حَكِيمٍ ، حَدِيثَهُ لَيْسَ بِالْمَعْرُوفِ ، سَمِعْتُ مِنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ السَّدُوسِيَّ ، مَنَكَرَ الْحَدِيثَ . وَقَالَ أَحْمَدُ : ضَعِيفٌ . وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ : لَيْسَ بِثِقَةٍ . وَقَالَ ابْنُ عَدَى : عَامَّةٌ مَا يَرُوى لَا يَتَابَعُ عَلَيْهِ .

الميزان ١/٢٩٥ التاريخ الكبير ١/٤٢٦

(٢) الْخَبَرُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : سَأَلْتُ مُحَمَّدًا ضَعْفَهُ — يَتَنَبَّأُ الْبُخَارِيُّ — عَنْهُ فَقَالَ : حَدِيثٌ مَنَكَرٌ وَقَالَ عَبْدُ الْحَقِّ : مَا فِي رَجَالِهِ مِنْ يَقْبَلُ حَدِيثَهُ . وَقَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ : حَدِيثٌ لَا يَصِحُّ وَرَمَزَ لَهُ السُّيُوطِيُّ بِالضَّعْفِ وَفِيهِ زِيَادَةٌ : « فَلَا يَصُومُ تَطَوُّعًا »

(٣) أَيُّوبُ بْنُ عُقْبَةَ أَبُو يَحْيَى قَاضِي الْيَمَامَةِ . ضَعْفَهُ أَحْمَدُ ، وَقَالَ مَرَّةً : ثِقَةٌ لَا يَقِيمُ حَدِيثَهُ يَحْيَى . وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ : لَيْسَ بِالْقَوِيَّ . وَقَالَ الْبُخَارِيُّ : هُوَ غَدَرٌ لَيْنٌ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : أَمَّا كِتَابُهُ فَصَحِيحَةٌ ، وَلَكِنْ يَحْدِثُ مِنْ حَفْظِهِ فَيُغْلَطُ . وَقَالَ ابْنُ عَدَى : مَعَ ضَعْفِهِ يَكْتُبُ حَدِيثَهُ . وَقَالَ النَّسَائِيُّ مُضْطَرِبُ الْحَدِيثِ . وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ : كَانَ صَحِيحَ الْكِتَابِ تَقَادَمَ مَوْتُهُ . وَقَالَ الْعَجَلِيُّ : يَكْتُبُ حَدِيثَهُ .

الميزان ١/٢٩٠ التاريخ الكبير ١/٤٢٠

(٤) أورد ابن الجوزي الخبر في الموضوعات ونقل رأى ابن حبان فيه .
الموضوعات لابن الجوزي ٢/٤٢

الحبشة إلى النبي ﷺ فسأله ؛ فقال له النبي ﷺ : سَلْ واسْتَغْفِرْهُمْ ، فقال : يا رسول الله !
فُضِّلْتُمْ عَلَيْنَا بِالصَّوْرِ وَالْأَنْوَانِ وَالنَّبْوَةِ ، أَفَرَأَيْتَ إِنْ آمَنْتُ بِمَثَلِ مَا آمَنْتَ بِهِ وَعَمِلْتُ
بِمَثَلِ مَا عَمِلْتَ بِهِ إِنْ لَمْ أَكُنْ مَعَكَ فِي الْجَنَّةِ ؟ قال : نعم ، ثم قال النبي ﷺ والذي نفسي
بيده إنه ليرى بياضُ الأسود في الجنة مِثْرَةَ أَلْفِ عَامٍ ، ثم قال رسول الله ﷺ : « ومن
قال : لا إله إلا الله كان له بها عِندَ الله عز وجل عهد ، ومن قال : سبحان الله ومحمده
كُتِبَ له مائة ألف حسنة وأربعة وعشرون ألف حسنة ، فقال له رجل : كيف نهلك بعد
هذا يا رسول الله ؟ فقال النبي ﷺ : إِنْ الرَّجُلُ لِيَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْعَمَلِ لَوْ وُضِعَ عَلَى
حَبْلٍ لِأَثْقَلَهُ ، قال : فتقوم النعمة من نعم الله فتكاد أن تسقط^(١) ذلك إلا أن يتطاول
الله برحمته ، قال : ثم ترات هذه للسورة : « هل أتى على الإنسان حينٌ من الدهر »
إلى قوله عز وجل : « وإذا رأيتَ ثمَّ رأيتَ نعيماً ومُنْكَاراً كبيراً » قال الحبشي : إِنْ
عَيْنِي لِيرَيَانِ مَا تَرَى عَيْنَاكَ فِي الْجَنَّةِ ، فقال النبي ﷺ : نعم ، فاستبكي الحبشي حتى
فاضت نفسه ا فقال ابن عمر^(٢) : لقد رأيت رسول الله ﷺ يُدْلِيهِ فِي حُفْرَتِهِ بِيَدِهِ « أَخْبَرَنَا
الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍاءَ ثَنَا عَفِيفُ بْنُ مَالٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عُثْبَةَ
عَنْ عَطَاءٍ .

وقد روى نحو هذا المتن أيضا عن عامر بن يساف عن النضر بن عبيد عن الحسين
بن ذكوان عن عطاء ، وروى أيوب بن عُثْبَةَ عن يحيى بن أبي كثير عن أبي فُلَّابَةَ
عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِذَا نَامَ أَحَدُكُمْ وَفِي نَفْسِهِ أَنْ
يُصَلِّيَ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَضَعْ قَبْضَةً مِنْ تُرَابِ عَفْدِهِ فَإِذَا انْتَبَهَ فَيَقْبِضُ بِيَمِينِهِ ، ثُمَّ لِيُحْصِبْ
عَنْ شِمَالِهِ » حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَهْبَانَ ثَنَا عُمَيْسَةُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ
الْقُرَشِيُّ ثَنَا أَيُّوبُ .

(١) في الهندية : « يستبدد »

(٢) « فقال ابن عمر » زيادة ليست في الهندية .

أيوب بن سيار الزهري^(١) من أهل المدينة ، يرى عن ابن المنكدر ويعقوب بن زيد ، روى عنه شبابة بن سوار ، [وكان كنيته أبو سيار] وكان يقرب الأسانيد ، ويرفع المراسيل ، وروى عن ابن المنكدر عن جابر عن أبي بكر الصديق عن بلال قال : قال رسول الله ﷺ : « يا بلال أصبح بالفجر فإنه أعظم للأجر^(٢) » [ثناء عبد الله بن جابر بطرسوس ثنا محمد بن يزيد الأسلمي ثنا شبابة بن سوار ثنا أيوب بن سيار ، هذا متن صحيح وإسناده مقلوب] سمعت محمد بن المنذر يقول سمعت عباس بن محمد [الأسلمي] يقول سمعت يحيى بن معين يقول : أيوب بن سيار ليس بشيء .

أشعث بن سوار مولى ثقيف^(٣) من أهل الكوفة ، وهو الذي يقال له : أشعث الأفرق ، وهو أشعث النجّار وهو أشعث التوابيتي^(٤) ، روى عن الشعبي وحدث عنه وكيع ، مات سنة ست وثلاثين ومائة وقد قيل : سنة ثلاث وأربعين ومائة ، فاحش [الخطأ] كثير الوهم ، ثنا الهمداني ثنا عمرو بن علي قال كان يحيى بن معين وعبد الرحمن لا يتحدثان عن أشعث بن سوار ، ورأيت عبد الرحمن يخط على حديثه ، سمعت الحنبلي يقول : سمعت أحمد بن زهير يقول : سألت يحيى بن معين عن أشعث بن سوار ؟ فقال : كوفي ضعيف الحديث .

(١) أيوب بن سيار الزهري : قال البخاري : منكر الحديث . وقال ابن معين : ليس بشيء . وسئل عنه ابن المديني فقال : ذلك عندنا غير ثقة لا يكتب حديثه . وقال السعدي : غير ثقة . وقال النسائي : متروك .

(٢) قال ابن منده : هذا حديث غريب لا يعرف إلا من حديث أيوب بن سيار .

الميزان ١/٢٨٨ التاريخ الكبير ١/٤١٧ الجامع الكبير ١/١٠٣١

(٣) أشعث بن سوار : هو أيضا الكندي . الأثرم قاضي البصرة وقاضي الأهواز له عن الشعبي والحنين وطبقتهما . خرج له مسلم متابعة . وحدث عن أشعث لجلالته من شيوخه أبو إسحق السبيعي . قال أبو زرعة : لين . وقال النسائي : ضعيف وعن يحيى قال : ضعيف . وعنه أيضا قال : ثقة . وقاله ابن عدي : لم أجد لأشعث متنا منكرا إنما يغلط في الأحاديث في الأسانيد ويخالف .

الميزان ١/٢٦٣ التاريخ الكبير ٢/٤٣٠

(٤) في الهنكية : « التوابيتي »

قال أبو حاتم : وقد روى أشعث عن نافع عن ابن عمر قال : «نهى رسول الله ﷺ المهاجرين أن يصبغوا ثيابهم بالورس والزعفران عند الإحرام» ثناه الحسن بن سفيان ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ثنا عبد الرحيم ابن سليمان عن أشعث ، وهذا متن مقلوب وإنما هو عن نافع عن ابن عمر في حديثه الطويل : «وأن يلبس ثوبا فيه ورس أو زعفران» ، فأما ذكره المهاجرين وخصوصية إياهم دون الأنصار وغيرهم من المسلمين فهو كذب لم يخص المصطفى ﷺ بهذا الحكم أحدا (١) من المسلمين دون غيرهم إلا النساء ، وإنما حرم على من أحرم أن يلبس ثوبا مصبوغا بورس أو زعفران فيشبهه أن يكون أشعث أراد أن يختصر من الحديث شيئا فإذا به (٢) قد أخلبه وغير معناه .

أشعث بن سعيد السمان أبو الربيع (٣) والله سعيد بن أبي الربيع السمان من أهل البصرة ، يروى عن هشام بن عروة وذويه ، حدث عنه وكيع وأبو نعيم ، يروى عن الأئمة الثقات الأحاديث الموضوعات وبخاصة عن هشام بن عروة ، كأنه ولع بقلب الأخبار عليه . وروى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة : أن النبي ﷺ قال : «نبأت الشمر في الأنف أمان من الجذام» [وهذا متن باطل لا أصل له ، حدث به أبو الربيع السمان فظفر عليه يحيى بن هاشم السمراني فحدث به] حدثناه أبو يعلى ثنا سعيد ابن أبي الربيع عن أبيه ، وقد رأى شعبة راكبا على حمار فقبل له : أين يا أبا بسطام؟ قال : اذهب إلى أبي الربيع السمان قل له لا تكذب على رسول الله ﷺ .

(١) تراجع أحاديث الباب في المتن شرح نيل الأوطار ٤/٣ .

(٢) في الهندية : « فإذا أنه قد قلبه »

(٣) أشعث بن سعيد أبو الربيع السمان البصري . قال البعاري : ليس بالمحافظ عندهم وقال أحد : مضطرب الحديث ليس بذاك . وقال النسائي : لا يكتب حديثه . وقال الدارقطني : متروك . وروى عباس عن ابن مدين : ضيف . وقال هشيم : كان يكذب .

سمعت محمد بن محمود يقول : سمعت الدارمي يقول : قلت ليعني بن معين : فأشعث السمان ؟ فقال : ليس بثقة ، ثنا الحنبل قال : سمعت أحمد بن زهير عن يحيى بن معين قال : أبو الربيع السمان ليس بشيء . [أخبرنا أبو يعلى قال : سألت يحيى بن معين عن الربيع السمان فقال : ليس بشيء .]

أشعث بن بَرَاز الهَجَمِي^(١) كنيته أبو عبد الله من أهل البصرة ، يروى عن قتادة وعلى بن زيد ، روى عنه زيد بن حباب ومسلم بن إبراهيم ، يخالف الثقات في الأخبار ، ويروى المنكر في الآثار حتى خرج عن حد الاحتجاج به .

أصْبَغ مولى عمرو بن حُرَيْث من أهل الكوفة^(٢) ، يروى عن عمرو بن حُرَيْث^(٣) ، روى عنه إسماعيل بن أبي خالد تغير^(٤) بأخرة حتى كبل بالحديد ، لا يجوز الاحتجاج بخبره إلا بعد التخليص^(٥) وعلم الوقت الذي حدث فيه والسبب الذي يؤدي إلى هذا العلم معدوم فيه .

أصْبَغ بن نُبَاتَةَ الحَنْظَلِي التَّمِيمِي^(٦) كنيته أبو القاسم ، وهو الذي يقال له :

(١) أشعث بن بزار الهجيمي أبو عبد الله البصري . وفي الهندي : « ابن بزار الهجيمي » خطأ .
ضفه ابن معين وقال النسائي : متروك الحديث . وقال البخاري : منكر الحديث . وبرزاز فتح الباء في
المشتبه وضم الباء في الميزان نقلا عن التبصير . الميزان ١/٢٦٢ التاريخ الكبير ١/٤٢٥

(٢) أصْبَغ : مولى عمرو بن حُرَيْث المخزومي القرشي الكوفي . فيه جهالة .
الميزان ١/٢٧١ التاريخ الكبير ٢/٣٥

(٣) غير واضحة في المخطوطة .

(٤) تغير : في الهندي تغر .

(٥) في الهندي : « التلخيص » .

(٦) أصْبَغ بن نُبَاتَةَ أبو القاسم الحنظلي التميمي الحاشمي الدارمي الكوفي . كذا ذكره البخاري في
الكبير . قال أبو بكر بن عباس : كذاب . وقال ابن معين : ليس بثقة وقال مرة : ليس بشيء . وقال
النسائي : متروك . وقال ابن عدي : بين الضعف . وقال أبو حاتم : بين الحديث . وقال العقيلي : كان
يقول بالرجعة . الميزان ١/٢٧١ التاريخ الكبير ٢/٣٥

أبو القاسم الدارمي وقد قيل الجاشعي ، يروي عن علي بن أبي طالب ، روى عنه أهل الكوفة ، وهو ممن فتن بحب علي ، أتى بالطامات في الروايات فاستحق من أجها الترك .

ثنا الهمداني ثنا عمرو بن علي قال : ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن حدث عن الأصمغ بن نباته بشيء قط ، ثنا مكحول ببيروت قال : سمعت جعفر بن أبان يقول : قلت ليحيى بن ميمون : الأصمغ بن نباته ؟ قال : ليس بشيء .

قال أبو حاتم رضي الله عنه : وهو الذي روى عن أبي أيوب الأنصاري قال : « أمرنا رسول الله ﷺ بقتال النصارى والقاسطين ^(١) والمارقين قات يا رسول الله مع من ؟ » قال : مع علي بن أبي طالب « ثناه محمد بن المسيب ثنا علي بن المثنى الطهوي ثنا يعقوب ابن خليفة عن صالح بن أبي الأسود عن علي بن الحزور ^(٢) عن الأصمغ بن نباته عن أبي أيوب .

أصمغ بن زيد الوراق من أهل واسط ^(٣) كنيته أبو عبد الله الجهني ، يروي عن القاسم بن أبي أيوب ، روى عنه يزيد بن هارون كان يكتب المصاحف بواسط ، مات سنة تسع وخمسين ومائة ، بخطيء كثير لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد .

(١) في الهندية : « القاسطين »

(٢) علي بن الحزور : في الهندية : عن ابن الخيروت .

(٣) أصمغ بن زيد الجهني الوراق . من أهل واسط كان يكتب المصاحف وهو من أقران هشيم غوث عنه هشيم ويزيد بن هارون وطائفة . وثقة ابن معين وقال النعماني : ليس به بأس . وقال الدارقطني : ثقة ، وذكر ابن عدي وساق له ثلاثة أحاديث وقال : هذه غير محفوظة ، ولا أعلم روى عنه غير يزيد وابن هارون ، وهو راوي حديث الخضر جلوله ، وقال ابن سعد : ضعيف .

الأجّاح بن عبد الله بن حُجَّيَّة الكندي^(١) من أهل الكوفة أبو حُجَّيَّة ،
وقد قيل إن اسمه بَحْنَى والأجّاح لقب ، يروى عن الشعبي وأبي الزبير ، رَوَى عنه أهل
الكوفة ، كان لا يَدْرِي ما يقول ، يحمل أبا سفيان أبا الزبير ويقلب الأسماء هكذا ،
مات سنة خمس وأربعين ومائة .

ثنا الهمداني ثنا عمرو بن علي قال : سمعت يحيى بن سعيد يقول : ما كان الأجّاح
يفصل بين علي بن الحسين وبين الحسين بن علي ، سمعته يقول : ثنا حبيب ابن أبي ثابة
قال : كنا عند الحسين بن علي فقال : لا طلاق إلا بعد النكاح .

أغلب بن تميم بن النعمان السعدي^(٢) من أهل البصرة (كنيته) أبو حَفْص ،
يروى عن سُلَيْمَانَ التَّبَشِي ، روى عنه يزيد بن هارون منكر الحديث ، يروى عن الثقات
ما لبس من حَدِيثِهِمْ حتى خَرَجَ عن حَدِّ الاحتجاج به لكثرة خطئه .

الأخوص بن حكيم بن عمير الشامي^(٣) من أهل حمص ، يروى عن أنس
بن مالك وأبيه ، روى عنه عيسى بن يونس ، يروى المناكير عن المشاهير ، وكان
بَلَنَقَصٍ عَلَى بن أبي طالب ، تركه يحيى القطان وغيره ، وقد روى الأخوص بن حكيم

(١) الأجّاح بن عبد الله بن حُجَّيَّة الكندي الكوفي وثقة ابن معي وأحد بن عبد الله المجيلي ، وقال
أبو حاتم : ليس بالقوي . وقال النسائي : ضعف ، له رأى سوء ، وقال القطان : في فسخ منه شيء ، وقال
ابن عدي : شعبي صدوق . وقال : لجوزجاني : الأجّاح مقعر .

الميزان ١/٧٨ التاريخ الكبير ٢/٦٨

(٢) أغلب بن تميم بن النعمان السعدي . قال البخاري : منكر الحديث . وقال ابن معين : ليس بشيء .
وقال ابن عدي : أغلب بن تميم السعدي السعدي بصري سمع منه يحيى بن معين .

الميزان ١/٢٧٣ التاريخ الكبير ٢/٧٠

(٣) الأخوص بن حكيم بن عمير الشامي : قال البخاري : قال لنا علي : كان ابن عيينة يفضل الأخوص
على ثور في الحديث وأما يحيى فلم يرو عن الأخوص . وقال ابن معين : لا شيء . وقال النسائي : ضعيف .
وقال ابن المديني : ليس بشيء لا يكتب حديثه . وقيل هو دمشق . وله ترجمة ضويلة في كامل ابن عدي

الميزان ١/١٦٧ التاريخ الكبير ٢/٥٨

عن أبي الزاهرية عن جُبَيْر بن نَفِير قال معاذ بن جبل : « إن النبي ﷺ احتَجَم وهو صائم » وروى عن خالد بن معدان عن عُبَادَةَ بن الصَّامِت عن النبي ﷺ قال : « يكون في أمتي رجل يُقال له وهب يهب الله له الحكمة ، ورجل يُقال له غيلان هو أضرّ على أمتي من إبليس » ثناه أبو يعلى ثنا الهيثم بن خارجة ثنا الوليد بن مُسلم عن مروان بن سالم الفرَقَسَانِي عن الأخوص بن حكيم عن خالد بن معدان عن علي . مروان بن سالم أيضا (١) واه ، لا يُشْتغل بروايته ، وقد روى عن خالد بن معدان عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : مَنْ صَلَّى الفجر ، ثم جلس في مُصَلَّاه يذكّر الله عز وجل حتى تطلع الشمس ، ثم صَلَّى ركعتين من الضحى كانت له صلواته مِثْلُ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مُتَقَبَلَتَيْنِ : ثناه الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعائي ثنا أبو معاوية ثنا الأخوص بن حكيم عن خالد بن معدان [أما حديثه الأول أنه قال احتَجَم النبي ﷺ وهو صائم فهو أَضَلُّ ضَعِيفٌ من حديث ابن عباس وغيره (٢) ، فيه ذكر الإحرام أنه احتَجَم وهو صائم مُحْرَم ، وأما الخبر الآخر في وهب وغيلان فلا أصل له ، والحديث الثالث وإن روى من غير هذا الطريق فليس بصح] .

أُفْلَح بن سَعِيد شيخ من أهل (٣) قُفَاء كان يسكن المدينة ، يروى عن الثقات
الموضوعات ، وعن الأبيات المزيقات ، لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه بحال ،
روى عن عبد الله بن رافع مول أم سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :
« إِنْ طَلَّاتْ بِكَ مُدَّةٌ فَسَتَرَى قَوْمًا يَغْدُونَ فِي سَخَطِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيَرْتَوُونَ فِي أَمْنِهِ »

(١) هو مروان بن سالم ، الجزري يرجع إلى ترجمته في نيسان ٤/٩٠ :

(٢) يرجع إلى حديث الباب في المتن بشرح نيل الأوطار ٤/٢٢٦ :

(٣) أفلح بن سعيد المدني القباقي : وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وعلق الحافظ الذهبي على رأي ابن حبان فقال : ابن حبان ربما قصد — غاب رؤسهم — رافعة رحي كأنه لا يدري ما يخرج من رأسه .
اليزاني ١/٢٧٤ التاريخ الكبير ٢/٥٢

يَحْمِلُونَ سِيَّاطًا مِثْلَ أَذْنَابِ الْبَقَرِ « ثنا [محمد بن الحسين] بن قُصَيْبَةَ بِسْقَلَانِ ثَنَا يَزِيدُ
ابن مَوْهَبٍ الرَّمْلِيُّ ثَنَا عَيْسَى بن يونس ثَنَا أَفْلَحُ بن سعيد من أهل قُتَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
رَافِعٍ ، [هذا خبر بهذا اللفظ باطل ، وقد رواه سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ : « ائْتَانِ مِنْ أُمَّتِي لَمْ أَرَهُمَا رَجُلًا بِأَيْدِيهِمْ سِيَّاطٌ مِثْلُ أَذْنَابِ الْبَقَرِ وَنِسَاءٌ كَأَسْيَانِ
عَارِبَاتٍ » (١) .

إِسْرَائِيلُ بن حَاتِمٍ المُرُوزِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ شَيْخٌ (٢) ، يَرُوى عَنْ مُقَاتِلِ بن حَيَّانَ
المَوْضُوعَاتِ وَعَنْ غَيْرِهِ مِنَ الثَّقَاتِ الْأَوَابِدِ وَالطَّامَاتِ ، يَرُوى عَنْ مُقَاتِلِ بن حَيَّانَ مَا وَضَعَهُ
عَلَيْهِ عَمْرُ بن صُبْحٍ (٣) كَأَنَّهُ كَانَ يَسْرِقُهَا مِنْهُ ، رَوَى عَنْ مُقَاتِلِ بن حَيَّانَ عَنْ الْأَصْبَغِ
ابن نُبَاتَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ : « إِنَّا أُعْطِينَاكَ الْكُوفُورَ .
فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَامْحَرْ » قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَجَبْرِيلَ : مَا هَذِهِ النُّجُورَةُ (٤) الَّتِي يَأْمُرُنِي بِهَا رَبِّي -
عَزَّ وَجَلَّ : ؟ قَالَ : لَيْسَتْ بِنُجُورَةٍ وَلَكِنَّهُ بِأَمْرِكَ إِذَا تَحَرَّجْتَ لِلصَّلَاةِ أَنْ (٥) تَرْفَعَ بِدَبِّكَ
إِذَا كَبَّرْتَ وَإِذَا رَكَعْتَ وَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَإِنَّهَا مِنْ صَلَاتِنَا وَصَلَاةِ
الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ (٦) فِي السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ ، وَإِنْ لَكَ شَيْءٌ زِينَةٍ وَزِينَةُ الصَّلَاةِ رَفَعِ الْأَيْدِيَ
[عِنْدَ كُلِّ تَكْبِيرَةٍ . وَقَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : يَرْفَعُ الْأَيْدِيَ] فِي الصَّلَاةِ مِنَ الْاِسْتِكَانَةِ
قُلْتَ فَمَا الْاِسْتِكَانَةُ ؟ [قَالَ] أَلَا تَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ (٧) « فَاسْتَكَانُوا لِلرَّبِّهِمْ وَلَا يَخْضَرُّ عَوْنُهُ »
قَالَ هُوَ الْخَضُوعُ . ثَنَا أَحْمَدُ بن محمد بن يحيى بن الشَّحَامِ بالرَّيِّ ثَنَا وَهْبُ بن إِبراهيمَ

(١) علق الذهبي على رأى ابن حبان فقال: بل حديث أفلح صحيح غريب ، وهذا الخبر — الثاني —
شاهد لهناه . الميزان
(٢) الميزان ١/٢٠٨
(٣) في الهندية . عمري بن صالح .
(٤) في الهندية : « ما هذه النجورة » وجاء بعد ذلك : « ليست بنجورة »
(٥) في الهندية : « إذا تحجرت للصلاة لم ترفع يدك » .
(٦) في الهندية : « الملائكة التي » ٧٠ — الآية ٧٩ من سورة المؤمنين
(٧) م ١٢ — ج ١ — الخروج ١٢

القاضي ثنا إسرائيل بن حاتم المروزي ثنا مقاتل بن حيان ، [وهذا متن باطل إلا ذكر رفع اليدين فيه ، وهذا خبر رواه عمر بن صحيح عن مقاتل بن حيان وعمر بن صحيح بضع الحديث فظفر عليه إسرائيل بن حاتم فحدث به عن مقاتل بن حيان] .

الأزور بن غالب ، عِداده (١) من أهل البصرة ، يروي عن سايان التميمي وثابت البناني . روى عنه يحيى بن سليم ، كان قليل الحديث إلا أنه روى - على قلته (٢) - عن الثقات ما لم يتابع عليه من المناكير فكانه كان يُخطئ . وهو لا يعلم حتى صار ممن لا يُحتج به إذا انفرد ، روى عن سايان التميمي وثابت عن أنس أن النبي ﷺ كان يقول : إنَّ لله عز وجل في كل يوم ستمائة ألف عتق من النار كلهم قد استوجبوا النار ثناه الحسين ابن عبد الله القطان بالرقعة ثنا عمرو بن هشام الحراني ثنا يحيى بن سليم عن الأزور بن غالب ، [هذا متن باطل لا أصل له]

الأزهر بن سنان القرشي (٣) مولى لهم كنيته أبو خالد ، شيخ يروي عن محمد بن واسع ، روى عنه يزيد بن هارون ومحمد بن جهم ، قليل الحديث ، منكر الرواية في قلته [لم يتابع الثقات فيما رواه ، سمعت الحنبل يقول : سمعت أحمد بن زهير يقول : سئل يحيى بن معين عن الأزهر بن سنان فقال : ليس بشيء .

قال أبو حاتم : وهو الذي روى عن محمد بن واسع قال : دخلت على بلال بن أبي بردة [فقلت : يا بلال إن أباك حَدَّثني عن جدِّك قال : قال رسول الله ﷺ : « إن في جهنم واديا وفي الوادي جُباً يقال له هَبْهَب حُقَّ على الله أن يُسكنها كل جبار فأتى الله؟

(١) الأزور بن غالب : قال البخاري : منكر الحديث ، وزاد في الميزان : أتى بما لا يحتمل فكذب الميزان ١/١٧٣ التاريخ الكبير ٢/٥٧

(٢) في المخطوطة : « روى في قلبه » .

(٣) أزهر بن سنان القرشي : قال ابن عدي : ليست أحاديثه بالنكرة جدا ، أرجو أنه لا بأس به . وقال ابن معين : ليس بشيء . الميزان ١/١٧٣ التاريخ الكبير ٢/٤٦٠

لا تسكنها^(١) . ثنا أبو خليفة ثنا علي بن المديني ثنا يزيد بن هارون ثنا الأعمش بن زيات
قال سمعت محمد بن واسع الأذني قال: دخلت على بلال [عذابه من لا أصل له]

الأزهر بن راشد السكاهلي من أهل الكوفة^(٢) ، يروي عن أنس بن مالك وأهل
الكوفة ، يروي عنه مروان بن معاوية الفزاري وهو الذي [يقال له الفزاري] يروي ،
عنه القوام بن حوشب كان فاحش الوهم . سمعت الحبيلى يقول : سمعت أحمد بن زهير
يقول : سئل يحيى بن معين عن الأزهر بن راشد فقال : ضعيف الإسناد .

أسامة بن زيد بن أسلم^(٣) مولى عمر بن الخطاب من أهل المدينة أخو عبد الرحمن
وعبد الله بنو زيد بن أسلم ، روى عنه القعنبي ، كان سهرم في الأخبار ومخطيء في الآثار
حتى كان يرمع الموقوف وبوصل المقطوع (ويسند المرسل حدثناه أحمد بن علي بن
المنذرى)^(٤) قال سمعت يحيى بن معين يقول : أسامة وعبد الله وعبد الرحمن بنو زيد بن
أسلم ليسوا بشيء .

أبى بن سفيان المقدسي^(٥) شيخ بقلب الأخبار ، وأكثر رواته الضعفاء يجب
التنكب عن أخباره ، روى عن خليفة بن سلام عن عطاء عن ابن عباس قال : قال

(١) في الهذبة : « كل حبار ماتى ؟ ما يكفها » وفي المخطوطة : « فائق لا تسكنها » . وفي الميزان :
« فإياك أن تكون مكبرا يا بلال » وقد استخرجت الله في إضافة لفظ الجلالة تقريبا للمعنى حيث لم أعثر
له على مرجه آخر .

(٢) أزهر بن راشد السكاهلي : عن أنس ، وعنه العمام بن حوشب . ضعفه ابن معين وقال أبو حاتم :
يهول . وسببه « السكاهلي » لم ترد في الميزان ولا في التاريخ الكبير وفيهما أزهر بن راشد السكاهلي
آخر راجع الميزان ١٧١ ، التاريخ الكبير ٥٥ ، ١١/

(٣) الميزان ١٧٤/١

(٤) في الهذبة : « وروى سنده . ثنا أبو يعلى » إلخ . وأبو يعلى هو أحمد بن علي .

(٥) الميزان ٧٨/٢

رسول الله ﷺ : « اتَّخِذُوا السُّودَانَ فَإِنَّ ثَلَاثَةً مِنْهُمْ سَلَّاتُ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَقْمَانُ الْحَكِيمُ وَبِلَالُ النَّجَّاشِيُّ » ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيْبِ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُفَضَّلِ ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثَنَا أُبَيْنُ بْنُ صُفْيَانَ عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ سَلَامٍ ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَدْ تَبَرَّأْتُ (١) .
من عهده [هذا مَنْ بَاطِلٌ لَا أَصْلَ لَهُ] .

أَسَدُ بْنُ عَمْرٍو التَّبَجَلِيُّ (٢) مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ كُنِيَّتُهُ أَبُو الْمُنْذَرِ مِنْ أَصْحَابِ الرَّأْيِ ،
يُرْوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَرِيرٍ ، رَوَى عَنْهُ أَصْحَابُ أَبِي حَنِيفَةَ ، كَانَ يُسَوِّي الْحَدِيثَ عَلَى
مَذَاهِبِهِمْ : وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ لِأَنَّ أَصْحَابَ الْحَدِيثِ قَدْ رَوَوْا عَنْهُ عَلَى جِهَةِ التَّعَجُّبِ الشَّيْءَ بِطَرَفِ
الشَّيْءِ ، مَاتَ سَنَةَ تِسْعِينَ وَمِائَةً .

أَرْطَاةُ بْنُ الْأَشْعَثِ الْعَدَوِيُّ (٣) شَيْخٌ ، يُرْوَى عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ الْمَنَّاكِرِ الَّتِي
لَا يُتَابَعُ عَلَيْهَا ، لَا يَجُوزُ الْإِحْتِجَاجُ بِخَبَرِهِ بِحَالٍ ، رَوَى عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقِ (٤) بْنِ
سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْغَنَمُ بَرَكَةٌ وَالْإِبِلُ عِزٌّ لَأَهْلِهَا ، وَالْخَيْلُ
مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ ، وَالْعَبْدُ أَخُوكَ فَإِنْ (٥) عَجَزَ فَأَعِمْهُ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيْبِ
ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ الْجَبْرِ ثَنَا أَرْطَاةُ بْنُ الْأَشْعَثِ الْعَدَوِيُّ ثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ .

أَسِيدُ بْنُ زَيْدِ الْجَمَّالِ مَوْلَى صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ (٦) كُنِيَّتُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ ، شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ
الْكُوفَةِ ، حَدَّثَ بِبَغْدَادٍ . يُرْوَى عَنْ شَرِيبِ بْنِ وَهَّابٍ وَابْنِ سَعْدٍ وَغَيْرِهِ مِنَ الثَّقَاتِ الْمَنَّاكِرِ
وَيَسْرِقُ الْحَدِيثَ وَيُحَدِّثُ بِهِ ، قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : دَخَلَ بَغْدَادَ وَنَزَلَ (الْحَذَائِنِ) (٧) .

(١) في النسخة : « تَبَرَّأْتُ » بدل « تَبَرَّأْنَا »

(٢) الميزان ١/٤٠٦

(٣) الميزان ١/١٧٠

(٤) في النسخة : « مَعْنَى بَعْضُهُمْ »

(٥) في النسخة : « وَالْإِبِلُ أَحْوَلُ »

(٦) الميزان ١/٢٥٦

(٧) في النسخة : « الْحَذَائِنِ » وتكررت ومكان في الميزان : « وَتَرَا دَارَ الْحَذَائِنِ »

في الكرخ فأتيته وأنا أريد أن أقول له : يا كذاب ففرقت من شِفَارِ الحذائين (١) فرجعت ، روى عن الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر قال : لنعل النبي ﷺ قبَّالان (٢) ثنا محمد بن عمر بن بشر ثنا عمر بن محمد الشَّطَوِي (٣) ثنا أُسَيْد [بن زيد ، هذا الحديث باطل لا أصل له من حديث ابن عمر ولا من حديث نافع ، وإنما هو قتادة أن النبي ﷺ فأسنده جرير بن حازم وهَمَّام ، وروى هلال الرأي عن أبي عوانة عن قتادة عن أنس كان لنعل النبي ﷺ قبَّالان (٤) . ثنا ابن أبي الأديك ثنا هلال بن يحيى الرأي (٥) .

أُسْبَاطُ أَبُو الْيَسَعِ من أهل البصرة (٦) ، يروى عن شعبة بن الحجاج ، روى عنه محمد بن عبد الله بن حَوْشَب ، كان يُخَالَفُ الثَّقَاتِ في الروايات ، ويروى عن شعبة أشياء كما أنه شعبة آخر ليس بشعبة بن الحجاج .

أَصْرَمُ بن حَوْشَب الهَمْدَانِي الخراساني (٧) ، يروى عن زياد بن سعد وغيره ، روى عنه الحسن بن أبي الربيع ، كان يضع الحديث على الثَّقَاتِ ، سمعت يعقوب بن إسحاق يقول : سمعت الدَّارِمِي يقول : قلت ليحيى بن معين : فأصرم بن حَوْشَب تعرفه ؟ قال : كذاب خبيث .

قال أبو حاتم : وهو الذي روى عن محمد بن يونس الحارثي عن قتادة عن أنس

(١) في المخطوطة : « ففرقت من شِفَارِ الحذامين » وإنما هي شِفَارِ جمع شفرة

(٢) القبَّالان : ثنية قبَّال زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الإصبعين . النهاية

(٣) في الميزان : « عمر بن حفص الشَّطَوِي » .

(٤) الحديث أخرجه البخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجه عن أنس بن مالك كما أخرجه ابن ماجه عن ابن عباس .

الصحيح على الفتح ١٠/٣١٢ مختصر السنن للنذري ٦/٧٢ سنن ابن ماجه ١١٩٤ ٢

(٥) ابن أبي الأديك لعنه ابن فديك وهلال بن يحيى الرأي وقع التصحيف في اسمه وهو هلال الرأي

يرجع إلى ترجمته في الميزان ٣١٧ / ٤

(٦) الميزان ١/١٢٦

(٧) الميزان ١/٢٧٢ التاريخ الكبير ٢/٥٦

قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا كان أول ليلة من شهر رمضان نادى الجليل رضى الله
 خازن الجنة ! فيقول لبيك وسعديك ، فيقول نجّد جنّتي وزينتها للصّائمين من أمة محمد
 لا تغلقها (١) عنهم حتى ينتفى شهرهم ، ثم ينادى مالكاً خازن جهنم [بامالك] فيقول :
 لبيك ربّي وسعديك فيقول أغلق أبواب الجحيم عن الصّائمين من أمة محمد لا تفتحها
 عليهم حتى ينتفى شهرهم ، ثم ينادى جبريل فيقول : لبيك ربّي وسعديك فيقول :
 انزل إلى الأرض قُلْ مَرَدَّةَ الشّياطين عن أمة محمد لا تُفسدوا عليهم صيامهم ، والله
 في كل يوم من رمضان عند طلوع الشمس وعند وقت الإفطار عتقاء بعتهم من النار
 عبيد وإماء ، وله في كل سماء ملك ينادى (في) شرفة تحت عرش رب العالمين راض (٢)
 في تخوم الأرض السابعة للسموات له جناح بالشرق مُكَلَّل بالمرجان والذرّ والجواهر
 وجناح له بالمغرب مُكَلَّل بالمرجان والذرّ والجواهر يُنادى : هل من تائب يُقاب عليه ؟
 هل من داع يُسجّب له هل من مظلوم فيُنصّر ؟ هل من مستغفر فيُغفر له ؟ هل من
 سائل يُعطى سُؤلُه ؟ قال : والرب تبارك وتعالى ينادى أشهرَ كاه : عبيدي وإمائي
 أبشروا أن أرفع عنكم هذه المؤونات إلى رحمتي وكرامتي : فإذا كان ليلة القدر
 ينزل جبريل في كوكبة (٣) من الملائكة يصلون على كل عبد قائم وقاعد يذكّر الله
 عز وجل ، فإذا كان يوم فطرهم باهى بهم الملائكة (٤) باملائكتي ما جزاء أجير
 وفي عمَلُه ؟ قالوا : ربنا جزاؤه أن نوفيه (٥) أجره ، قال : عبيدي وإمائي قضاوا
 فرِضتي عليهم ثم خرجوا إلى يعجّون بالدعاء وجلالي وكبريائي (٦) وعلوي وارتفاع

(١) في الهندية : « لا تغلقها عنهم »

(٢) في الهندية : « ورجله في تخوم الأرض »

(٣) في الهندية : « كوكبة » وهما بمعنى الجماعة

(٤) في الهندية : « ملائكتي »

(٥) في الهندية : « أن يوفى »

(٦) في الهندية : « وكرامتي »

مكاني لأجيبهم اليوم ، ارجعوا فقد غفرت لكم وبدلت سيئاتكم حسنات ، قال :
فيرجعون مغفورا لهم (١) .

ثناه محمد بن يزيد الزرقى بطرسوس ثنا محمد بن يحيى الأزدي ثنا أضرم بن حوشب
ثنا محمد بن يونس الحارثي عن قتادة عن أنس بن مالك والربيع بن عبد الله الأنصاري
عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ ، وهو الذي روى عن زياد بن سعد عن
الزهري عن سالم عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا كان النقي (٢) ذراعاً ونصفاً
إلى ذراعين فصلوا الظهر » ثناه أبو يعلى ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا أضرم بن
حوشب عن زياد بن سعد [المتنان جميعاً باطلان] .

أضرم بن غياث . كنيته أبو غياث (٣) من أهل نيسابور ، يروى عن مقاتل ابن
حيان ، كان مرجئاً منكر الحديث ، أخرج حديثه عن أصحاب الرأي لا يتابع
على ما روى .

أئمن بن نابل أبو عمران (٤) من أهل مكة ، يروى عن قدامة بن عبد الله
وطاوس والقاسم ، وروى عنه الثوري ووكيع ، كان يخطئ ويتفرد بما لا يتابع عليه ،
وكان يحيى بن معين حسن الرأي فيه ، والذي عندي تنكب حديثه عند الاحتجاج
إلا ما وافق الثقات أولى من الاحتجاج به ، روى أئمن عن فاطمة عن أم كلثوم عن
عائشة أن النبي ﷺ قال : « علميكم بالبغيض النافع التليينة ، والذي نفسي
بيده إنها لتفسل بطن أحدكم ، كما يفسل الوسيخ وجهه بالماء ، قالت : وكان

(١) الخبر أورده ابن الجوزي في الموضوعات ، وقال هذا حديث لا يصح .

الموضوعات لابن الجوزي ٢/١٨٧

(٢) في الهنذية : « إذا كان ألقى ذراعاً » والصواب : النقي .

التاريخ الكبير ١/٥٦

(٣) الميزان ١/٢٧٣

(٤) في المخطوطة : « أ كثر حديثه عند أصحاب الرأي »

(٥) في الهنذية : « أئمن بن قائل » وفي المخطوطة : « ابن نابل » بالباء الموحدة وهو موافق

التاريخ الكبير

الميزان ١/٢٧٢

النبي ﷺ إذا اشتكى أحد من أهله لم تزل البرمة على النار حتى يأتي على أحد طرفيه إما حياة وإما موت (١) « ثناه السجستاني ثنا سويد بن سعيد ثنا المعتمر بن سليمان ثنا أيمن ، واست أدري فاطمة هذه من هي ؟ والخبر منكر بمرة ، وقد قال : وكيع عن أيمن بن نابل عن امرأة من قريش يقال لها أم كلثم (٢) عن عائشة ولم يذكر فاطمة ولا قال أم كلثم ، وقال يحيى بن سليم (٣) عن أيمن بن نابل عم ذكره عن عائشة وهذا التخليط كله من سوء حفظه ، وأيمن كان يخطئ ويحدث (٤) على القوم والحسبان .

أشهل بن حاتم أبو حاتم ، وقد قيل أبو عمرو مولى بني جهم (٥) من أهل البصرة ، يروى عن ابن عون ، روى عنه البصريون ، في حديثه أشياء انفرد بها كأنه يعطى حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد .

أبأء بن جعفر النجيري (٦) ، شيخ كان بالبصرة : كان يقعد يوم الجمعة بمحذاة مجاس الساجي (٧) في الجامع ويحدث ، ذهبت يوما إلى بيته للاختبار فأخرج إلى أشياء

(١) الحديث رواه ابن ماجه في باب التلبينة مع اختلاف في بعض ألفاظه « وكيع عن أيمن بن نابل عن امرأة من قريش يقال لها أم كلثم عن عائشة » والتبينة والتبين : حياء يعمل من دقيق أو نخاله وبرها جل فيها عمل . سنن ابن ماجه ٢/١١٤٠

(٢) في الهندية : « كلثوم » والصواب كلثم

(٣) في الهندية : « يحيى بن كلثوم »

(٤) في الهندية : « كان يحيى بالحديث على التوهم »

(٥) في المخطوطة : موالى بني جهم « وفي الهندية » جهم والصواب جمع كما ورد في المخطوطة والهندية : « أسهل » بالسين المهملة والصواب بالشين كما في الميزان والتاريخ الكبير :

الميزان ١/٢٦٩ التاريخ الكبير ٢/٦٨

(٦) في المخطوطة والهندية : « أبان بن جعفر » بالذون ، وفي الميزان : « أباء » بالباء المحذوفة الموحدة وآخره همزة . وفي هامش المتن همة وتشدید الموحدة ممدودة إن وقت ، ولكنه مقصور . مقصور أبي بن جعفر ، وخففه الخطيب ، وغلط ابن ماكولا . كما وقع في الهندية : « الخزي » والصواب : « النجيري » بنون مشددة بعدها جيم مكسورة . الميزان ١/١٧ المتن ١٠

(٧) في الهندية : « التاجي »

خَرَجَهَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، فَحَدَّثَنَا مِنْهَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الصَّائِفِ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ ثَنَا أَبُو حَنِيفَةَ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ثَنَا ابْنُ عَمْرٍو قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « الْوَتْرُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ مَسْخُوعَةٌ لِلشَّيْطَانِ وَأَكْلُ السَّحُورِ مَرْضَاةٌ لِلرَّحْمَنِ (١) » ، فَرَأَيْتُهُ قَدْ وَضَعَ عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِ أَعْدَانَةٍ حَدِيثٌ يَحْدُثُ بِهَا أَبُو حَنِيفَةَ قَطْ ، لَا يَحِلُّ أَنْ يُسْتَفْلَ بِرِوَايَتِهِ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا شَيْخَ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَكْذِبْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَمَا زَادَنِي عَلَى أَنْ قَالَ لِي : لَسْتُ مَنِّي فِي حِلٍّ ، فَقُمْتُ وَتَرَكْتُهُ ، وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ لِأَنِّي أَخَذْتُ أَصْحَابَنَا (لَعَلَّهُمْ) يَسْتَفْلُونَ بِشَيْءٍ مِنْ رِوَايَتِهِ .

بَابُ الْبَاءِ

بِإِذَامِ أَبُو صَالِحٍ مَوْلَى أُمِّ هَانِي بَذَتْ أَبِي طَالِبٍ أَخْتِ عَمِّي بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، يَحْدُثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ ، رَوَى عَنْهُ السَّكَلَبِيُّ ، قَالَ حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ كُنَّا نُسَمِّي أَبَا صَالِحٍ « بِإِذَامِ دُرُوعُ زَنْ (٢) » وَكَانَ الشَّعْبِيُّ يَمُرُّ بِهِ فَيَأْخُذُ بِأُذُنِهِ يَقُولُ : وَنِيحُكَ كَيْفَ تُفَسِّرُ الْقُرْآنَ وَأَنْتَ لَا تُحْسِنُ تَقْرَأُ ؟ وَكَانَ أَبُو صَالِحٍ مَكْتَتِبِيًّا (٣) يَعْلَمُ الصَّبِيَّانَ ، تَرَكَهُ يَحْيَى الْقَطَّانُ وَابْنُ مَهْدِيٍّ ، سَمِعْتُ الْحَنْبَلِيَّ يَقُولُ : سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ الَّذِي رَوَى عَنْهُ سَمَّاكُ بْنُ حَرْبٍ وَالسَّكَلَبِيُّ فَقَالَ : اسْمُهُ بِإِذَامِ (كُوفِي) ضَعِيفُ الْحَدِيثِ .

(١) يراجع الموضوعات لابن الجوزي ٢/١٠٩
(٢) بِإِذَامِ : أَبُو صَالِحٍ مَوْلَى أُمِّ هَانِيٍّ الْهَاشِمِيُّ ، كُوفِيٌّ ، وَيُقَالُ : بِإِذَامِ . قَالَ الْبُخَارِيُّ : قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ : تَرَكَهُ ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ ، كَمَا أُورِدَ أَنَّ جَاهِدًا كَانَ يَنْهَى عَنْ تَضْيِيقِ . وَقَالَ النَّسَائِيُّ : بِإِذَامِ لَيْسَ بِثِقَةٍ . وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ : لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ ، وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ : عَامَّةٌ مَا يَرْوِيهِ تَفْسِيرٌ ، وَقَالَ يَحْيَى الْقَطَّانُ : لَمْ أَرِ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِنَا تَرَكَ أَبَا صَالِحٍ مَوْلَى أُمِّ هَانِيٍّ . وَقَالَ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ : كَانَ الشَّعْبِيُّ يَمُرُّ بِأَبِي صَالِحٍ فَيَأْخُذُ بِأُذُنِهِ فَيَهْزَأُ وَيَقُولُ : وَيْلَكَ . نَفَسَرُ الْقُرْآنَ وَأَنْتَ لَا تَحْفَظُ الْقُرْآنَ وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ : كَانَ أَبُو صَالِحٍ يَكْذِبُ ؛ فَمَا سَأَلْتُهُ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا فَسَرَهُ لِي .

الميزان ١/٢٩٦ التاريخ الكبير ٤/١٤٤

(٣) فِي الْمِيزَانِ : « دُرُوعُ زَنْ » بِضَمِّ الدَّالِ وَالرَّاءِ وَإِسْكَانِ الْفَيْنِ وَفَتْحِ الزَّايِ

(٤) فِي الْهَنْدِيَّةِ « مَكِّيَا »

بِشْرِ بْنِ حَرْبٍ النَّدَبِيِّ أَبُو عَمْرٍو (١) ، وَنَدَبٌ حَتَّى مِنْ الْأَزْدِ عَدَادَهُ فِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ
(قَالَ ابْنُ عَدَى : لَا أَعْرِفُ فِي رَوَايَاتِهِ حَدِيثًا مَنْكُرًا ، وَهُوَ عِنْدِي لَا بَأْسَ بِهِ) رَوَى عَنْهُ
الْحَمَادَانِ تَرْكُهُ يَحْيَى الْقَطَّانُ ، وَكَانَ ابْنُ مَهْدِيٍّ (٢) لَا يَرْضَاهُ لِإِفْرَادِهِ عَنِ الثَّقَاتِ مَا لَيْسَ
مِنْ أَحَادِيثِهِمْ ، مَاتَ فِي وِلَايَةِ يَوْسُفَ بْنِ عَمْرِو عَلَى الْعِرَاقِ ، وَكَانَتْ وِلَايَتُهُ فِي سَنَةِ إِحْدَى
وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ إِلَى سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ . سَمِعْتُ الْحَنْبَلِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ
زَيْدٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعْنٍ عَنْ بِشْرِ بْنِ حَرْبٍ ؟ فَقَالَ : ضَعِيفٌ .

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ : أَرَأَيْتُمْ رَفَعْتُمْ أَيْدِيَكُمْ فِي الصَّلَاةِ ،
إِنِّهَا لِبِدْعَةٍ ؟ مَا زَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى هَذَا ، وَتَدَعَا بِهَذَا الْخَبَرِ جَمَاعَةٌ مِنْ لَيْسَ
الْحَدِيثُ صِنَاعَتُهُمْ ، فَزَعَمُوا أَنَّ رَفَعَ الْيَدَيْنِ فِي الصَّلَاةِ عِنْدَ الرُّكُوعِ وَعِنْدَ رَفْعِ الرَّأْسِ مِنْهُ
بِدْعَةٌ ، وَإِنَّمَا قَالَ ابْنُ عَمْرِو : أَرَأَيْتُمْ رَفَعْتُمْ أَيْدِيَكُمْ فِي الدُّعَاءِ بِدْعَةٌ يَعْنِي إِلَى أُذُنَيْهِ ، مَا زَادَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى هَذَا ، يَعْنِي تَذْيِيبَهُ . هَكَذَا فَسَّرَهُ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ وَهُوَ نَاقِلُ الْخَبَرِ .

أُنْبَأَنَاهُ الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ ثَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ بِشْرِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ :
سَمِعْتُ ابْنَ عَمْرِو يَقُولُ : أَرَأَيْتُمْ رَفَعْتُمْ أَيْدِيَكُمْ فِي الصَّلَاةِ هَكَذَا وَرَفَعَ حَمَادُ يَدَيْهِ حَتَّى حَاذَاهُمَا
أُذُنَيْهِ - : وَاللَّهِ إِنِّهَا لِبِدْعَةٌ ، مَا زَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (عَلَى هَذَا شَيْئًا قَطُّ ، وَأَوْثَمًا حَمَادٌ إِلَى
تَذْيِيبِهِ ، وَالْعَرَبُ تَسْمِي الصَّلَاةَ دُعَاءً ، فَخَبَّرَ حَمَادٌ هَذَا : أَرَأَيْتُمْ رَفَعْتُمْ أَيْدِيَكُمْ فِي الصَّلَاةِ -
أَرَادَ بِهِ فِي (الدُّعَاءِ وَ) الدَّلِيلُ عَلَى صِحَّةِ مَا قُلْتُ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ سَفْيَانَ ثَنَا قَالَ : ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ
الشَّقِيقِيُّ ثَنَا أَبِي ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ عَنْ أَبِي عَمْرِو وَالنَّدَبِيِّ بِشْرِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ : حَدَّثَنِي
ابْنُ عَمْرِو قَالَ : وَاللَّهِ مَا رَفَعَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ فَوْقَ صَدْرِهِ فِي الدُّعَاءِ ، جَوَّدَ الْحُسَيْنُ بْنُ
وَاقِدٍ حِفْظَهُ وَأَتَى الْحَدِيثَ عَلَى جِهَةٍ كَمَا ذَكَرْنَا .

بِشْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَصِيرِ (١) شيخ من أهل البصرة ، يروى عن أنس بن مالك [وأبي سفيان] روى عنه الكوفيون والبصريون منكر الحديث جدا [روى عن أبي سفيان بن طاحه بن نافع عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ أَدْخَلَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِ سُورَةَ خَلَقَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ الْمُرُورِ خَلْقًا يَسْتَفِرُّونَ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » حدثنا أحمد بن عمرو الربيعي ثنا الحسين بن مُدْرِك الدَّوْسِي ثنا عبد العزيز بن عبد الله القرشي ثنا بِشْرِ الْقَصِيرِي عن طلحة بن نافع ، وهذا شيء لا أصل له من حديث رسول الله ﷺ ، وهو باطل من حديث أبي سفيان أيضا ، وقد روى بِشْرِ هذا [عن أنس عن النبي ﷺ قال : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ اتَّخَذَ لِأَصْحَابِهِ وَأَصْهَارِهِ ، وَأَنَّهُ سَيَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَبْغِضُونَهُمْ فَلَا تَوَاطُّؤَ كُلَّوْهُمْ وَلَا تَشَارِبَ بَوْهُمْ وَلَا تَعْتَابُوا عَلَيْهِمْ وَلَا تُصَلُّوا مَعَهُمْ » رواه عنه هشام الدَّسْتَوَائِي ، وهذا خبر باطل لا أصل له .

بِشْرِ بْنِ نَمِيرٍ الْقُشَيْرِي (٢) من أهل البصرة ، يروى عن القاسم بن عبد الرحمن ، روى عنه حماد بن زيد ويزيد بن زريع ، منكر الحديث جدا ، فلا أدري التَّخْلِيْطُ فِي حَدِيثِهِ مِنَ الْقَاسِمِ أَوْ مِنْهُمَا مِمَّا ؟ لِأَنَّ الْقَاسِمَ لَيْسَ بِشَيْءٍ فِي الْحَدِيثِ ، وَأَكْثَرُ رَوَايَةٍ : بِشْرِ عَنْ الْقَاسِمِ ، فَمِنْ هُنَا وَقَعَ الْإِشْتِبَاهُ فِيهِ ، رَوَى عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ أُوتِيَ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ فَقَدْ أُوتِيَ ثَلَاثَ النَّبَوَةِ ، وَمَنْ أُوتِيَ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ فَقَدْ أُوتِيَ ثَلَاثَ النَّبَوَةِ ، وَمَنْ أُوتِيَ الْقُرْآنَ فَقَدْ أُوتِيَ النَّبَوَةَ » ، وَعَنْ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ خَفَتَ بِالْقُرْآنِ فَهُوَ كَالَّذِي يَخْفَتُ بِالصَّدَقَةِ ، وَمَنْ جَهَرَ بِالْقُرْآنِ فَهُوَ كَالَّذِي يَجْهَرُ بِالصَّدَقَةِ » أَخْبَرَنَا بِالْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ

(١) بصر بن عبد الله أو ابن عبيد الله ١/٣١٩

التاريخ الكبير ٢/٨٤

(١) الميزان ١/٣٢٥

ثنا جعفر بن مهران الصباك ثنا عبد الوارث عن بشر بن نمير في نسخة طويلة كتبناها عنه [بهذا الإسناد] .

بشر بن رافع النجرائي (١) كنيته أبو الأسباط ، كان من أهل نجران ، يروى عن يحيى بن أبي كثير وابن عجلان ، روى عنه صفوان بن عيسى وعبد الرزاق يأتي بالطامات فيهما ، يروى عن يحيى بن أبي كثير أشياء موضوعة يعرفها من لم يكن الحديث صناعته ، كأنه كان للمعمد لها ، روى عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « لا حول ولا قوة إلا بالله ذاود من تسعة وتسعين ذاء أبسرهما لهم » .

ثناه عبد الله بن محمد ثنا إسحاق أنبا عبد الرزاق عنه ، وروى يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال : « المؤمن غر كريم ، والفاجر حبيب لئيم » .

أبنائه أبو يعلى ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ثنا عبد الرزاق ثنا بشر بن رافع النجرائي عن يحيى بن أبي كثير ، وروى عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لا خير في التجارة إلا كسب تاجر إن باع يمدح ، وإن اشترى لم يذم أو إن كان عليه أيسر (٢) القضاء وإن كان له أيسر التقاضي ، وأبقى الخلف والكذب في بيعه كله » أبنانا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن المتوكل بن أبي السري ثنا عبد الرزاق ثنا بشر بن رافع .

بشر بن عماره شيخ (٣) ، يروى عن الأخوص بن حكيم وأبي روق ، روى عنه

التاريخ الكبير ٢/٧٤

(١) الميزان ١/٣١٧

(٢) في الهندية : « أشر القضاء » والصواب أيسر . وجاء بيد ذلك : « وأبقى الخلف » والصواب وأقى .

التاريخ الكبير ٧/٨٠

(٣) الميزان ١/٢٤١

جَبَّارَةٌ ومحمد بن الصلت والكوفيون ، كان يخطئ حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد ، ولم يكن بهلم الحديث ولا صناعته .

بشر بن إبراهيم أبو عمرو الأنصاري ^(١) من أهل البصرة ، وكان مفلوجا وقد قيل كنيته أبو سعيد القرشي ، فمنهم من نسبته إلى قرش ومنهم من نسبته إلى الأنصار ، يروى عن الأوزاعي وعبد الوهاب بن مجاهد ، روى عنه علي بن حرب الوصلي وأهل الشام يضع الحديث على الثقات لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل التذح فيه ، روى عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « مُضَفَّتَانِ لَا تَوْتَانِ إِلَّا نَفْعَةٌ وَالبَيْضُ » ^(٢) وروى عن عبد الوهاب عن بن مجاهد عن أبيه عن علي عن النبي ﷺ قال : « العمل والإيمان أخوان مَثَرِ يَكُنْ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ وَاحِدًا مِنْهُمَا إِلَّا بِصَاحِبِهِ » .

وروى عن الأوزاعي عن عبد الرحمن بن القاسم ^(٣) عن أبيه عن أبي أمامة قال : قال رجل : يا رسول الله ما السُّحْتُ ؟ [قال] أن تشفع لرجل عند إمام جائر فتدفع عنه مظلمته أو ترد حقا هو له فتهدى إليك هدية فتقبلها منه فذلك أكبر السُّحْتِ ، فيما يشبه هذا مما يُنكره من الحديث صناعته بطول ذكرها ، وهو الذي روى عن عمرو بن شعير عن جابر ^(٤) عن ابن سابط عن جابر بن عبد الله قال : كان رسول الله ﷺ يُسَكِّرُ من غداة عرفة إلى صلاة العصر من آخر أيام العشر بق . أنبا الأزهرى ثنا محمد بن يحيى القصري ثنا بشر بن إبراهيم الأنصاري ثنا عمرو بن شعير ، وروى عن الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عائشة [رضى الله عنها] عن رسول الله ﷺ

(١) التبرن ٢١١/١

(٢) في الهدية : « منصيان لا يموتا إلا نفعه من السخن » وللصواب ما في المخطوطة

(٣) في الهدية : « عبد الرحمن بن القاسم » وللصواب القاسم

(٤) جابر الجعفي

قال : « ما حمل عبد ذنبا فساد^(١) [ذلك] إلا غفر له ، وإن لم يستغفر » . أنبأناه محمد ابن المسيب ثنا الربيع بن محمد بن عيسى الكندي باللاذقية^(٢) ثنا بشر بن إبراهيم القرشي ثنا الأوزاعي .

بشر بن عون القرشي الشامي^(٣) ، يروي عن بكار بن تميم عن مكحول ، روى عنه سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، روى عن بكار بن تميم (عن مكحول) عن وائلة نسخة فيها ستمائة^(٤) حديث كلها موضوعة ، لا يجوز الاحتجاج به بحال ، منها بإسناده عن رسول الله ﷺ أنه قال : « لَا تَذْهَب الدُّنْيَا حَتَّى يَسْتَفِي^(٥) الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ — وَالصَّحَاقُ زَنَا فِيمَا بَيْنَهُمْ » ، وإسناده عن النبي ﷺ قال : « السَّيْفُ وَالْقَوْسُ فِي السَّفَرِ بِمَنْزِلَةِ الرُّذَاءِ » وإسناده عن النبي ﷺ قال : « يُسَلِّمُ النِّسَاءُ عَلَى الرِّجَالِ وَلَا يُسَلِّمُ الرِّجَالُ عَلَى النِّسَاءِ » فيما يشبه هذه الأحاديث التي أكره ذكرها لثلاث بطول الكتاب بها ؛ حدثنا بتلك النسخة [محمد بن الحسن] بن قتيبة بعسقلان ثنا عبد الله ابن الحسن الليثي ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا بشر بن عون ثنا بكار بن تميم عن مكحول عن وائلة بن الأسقع بهذه الأحاديث الثلاث وتلك النسخة كلها .

بشر بن الحسين أبو محمد الأصبهاني الهلالي^(٦) ، يروي عن الزبير ابن عدي بنسخة موضوعة ، ما لكثير حديث منها أصل ، برويها عن الزبير عن أنس شبيهها بمائة وخمسين حديثا مسانيد كلها^(٧) وإنما سمع الزبير من أنس حديثا واحدا : « لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ إِلَّا وَالَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ » روى عنه حجاج بن يوسف بن قتيبة [تلك النسخة]

(١) في الهنكية : « ما حمل عبد ذنبا » والصواب ذنبا

(٢) في الهنكية : « بالآذقية » وهي اللاذقية

(٣) الميزان ٣٢١/١

(٤) في الهنكية : « نسخة تسبعمائة حديث »

(٥) في الهنكية : « حتى يستقي » .

(٦) الميزان ١/٣٩٥ .

بشار بن الحكم أبو بذر الضبي من أهل البصرة (١)، يروى عن ثابت البناني، يروى عنه إبراهيم بن الحجاج الشامي، منكر الحديث جدا، ينفرد عن ثابت بأشياء ليست من حديثه كأنه ثابت آخر، لا يكتب حديثه إلا على جهة التمجيد، روى عن ثابت عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: «طهور الرجل لصلاته يكفر ذنوبه وتبقى صلاته نافلة له». فيما يشبه هذا، وروى عن ثابت عن أنس قال: لقي رسول الله ﷺ أبا ذر فقال يا أبا ذر ألا أدلك على خصلتين؟ هما أخف على الظهر وأثقل في الميزان من غيرهما؟ قال: بلى يا رسول الله! قال: عليك بحسن (٢) الخلق وطول الصمت فوالذي نفس محمد بيده ما عمل الخلاق بمثلهما» أخبرناه الحسن بن سفيان ثنا بن إبراهيم بن الحجاج ثنا بشار بن الحكم عن ثابت.

بشار بن قيراط أبو نعيم (٣) من أهل نيسابور أخو حماد بن قيراط، يروى عن حماد بن زيد وابن المبارك وكان يمتثل مذهب الرأي، روى عنه عمار بن الحسن الهمداني سمعت مهران بن هارون الرازي يقول سمعت أبا زرعة الرازي يقول بشار بن قيراط أخو حماد بن قيراط، حماد صدوق وبشار يكذب.

بشر بن حرب البزار شيخ (٤)، يروى عن أبي رجاء العطاردي وليس بالثقة، روى عنه عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، منكر الحديث جدا، لا يثبت بما روى من الأحاديث ولا يُعتبر بما حدث من الآثار، روى عن أبي رجاء العطاردي قال: سمعت الرائي بن العوام يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الخليفة بعدي أبو بكر الصديق

(١) في الهدية: «بشار بن الحكم أبو بذر» وفي المخطوطة: «أبو زيد» والصواب ما أبتناه عن البران ١/ ٢٩٩

(٢) في الهدية: «عليك الحسن الخلق»

(٣) في الهدية: «بشر» وفي المخطوطة: «بشر» وقد اختلف في اسمه على هذا النحو

(٤) في الهدية: «بشر» وفي المخطوطة: «بشر» وقد اختلف في اسمه على هذا النحو البران ١/ ٣٥١

وَمُحَمَّدُ بْنُ الْخَطَّابِ ، ثُمَّ بَقِيَ الْاِخْتِلَافُ ، قَالَ فَقَمْنَا إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَخْبَرَنَا بِمَا قَالَ الزُّبَيْرُ فَقَالَ : صَدَّقَ الزُّبَيْرُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ .
ثُمَّ الْقَطَّانُ بِالرَّقَّةِ ثَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْعَسْكَرِيُّ ثَمَّا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ حَبَلَةَ ثَمَّا بَشِيرُ بْنُ حَرْبٍ الْبَزَارِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ .

بَشِيرُ بْنُ مَيْمُونٍ أَبُو صَيْفٍ ^(١) مِنْ أَهْلِ وَاسِطَ ، يَرُوى عَنْ مُجَاهِدٍ وَعَسْكَرَمَةَ ، رَوَى عَنْهُ قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ يُخْبِئُهُ كَثِيرًا حَتَّى خَرَجَ عَنْ حَدِّ الْاِحْتِجَاجِ بِهِ إِذَا انْفَرَدَ .

بَشِيرُ بْنُ زَادَانَ [شَيْخ] مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ^(٢) ، رَوَى عَنْهُ الْكُوفِيُّونَ وَالْبَصَرِيُّونَ ، غَابَ الْوَقْتُ عَلَى حَدِيثِهِ حَتَّى بَطَلَ . ثَمَّا الْحَنْبَلِيُّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ زُهَيْرٍ يَقُولُ هُنَّ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ قَالَ : بَشِيرُ بْنُ زَادَانَ لَيْسَ بِشَيْءٍ .

تَحْرُ بْنُ كُنَيْزٍ السَّقَّاءُ مَوْلَى بَاهِلَةَ كُنَيْتُهُ أَبُو الْفَضْلِ ^(٣) مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَهُوَ جَدُّ عَمْرٍو بْنِ عَلِيٍّ الْفَلَّاسِ ، يَرُوى عَنْ الزُّهْرِيِّ وَالْحَسَنِ وَعَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ ، رَوَى عَنْهُ (الثَّوْرِيُّ وَالْحَارِثُ) ^(٤) بْنُ مَنْصُورٍ ، مَاتَ فِي سَنَةِ سِتِينَ وَمِائَةٍ ، كَانَ مِنْ فَجَشِ خَطَاؤِهِ وَكَثُرَ وَهْمُهُ حَتَّى احْتَقَقَ التَّرُّكُ ، وَكَانَ الثَّوْرِيُّ إِذَا رَوَى عَنْهُ يَقُولُ : حَدَّثَنِي أَبُو الْفَضْلِ حَتَّى لَا يُعْرِفُ ، سَمِعْتُ الْحَنْبَلِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ زُهَيْرٍ يَقُولُ : قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : بَجَرُ السَّقَّاءِ لَا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ .

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

(١) فِي الْمَتْنِ : « الْوَصِيفِيُّ » وَلِي الْمَخْطُومَةُ : « أَبُو ضَيْفٍ » وَمَا أَثْبَتَهُ عَنِ الْمِيزَانِ ٢٣٠ / ١ .
وَالْمَخْرُجُ الْكَبِيرُ ٢ / ١٠٥ .
(٢) الْمِيزَانُ ١ / ٣٢٨ .
(٣) هِيَ الْمَذْهَبُ : « عَنِ بْنِ كَثِيرٍ » وَالصَّوَابُ : كَثِيرٌ الْمِيزَانُ ١ / ٢٩٨ . الْمَخْرُجُ الْكَبِيرُ ١٢٨ / ٢٠ .
(٤) فِي الْمَتْنِ : « رَوَى عَنْهُ وَاسِعُ بْنُ مَنْصُورٍ » .

قال : جاء أعرابي فقال يا رسول الله ! هلكت ، قال : وما أهلكك ؟ قال : غشيت أهلك في رمضان ، قال : ولم فعلت ؟ قال أعجبنى بياض ساقها وحسن قدميها ، قال : فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه فقال : أنتستطيع أن تفتق رقبة ؟ قال : لا ، قال فصيام شهرين متتابعين ؟ قال : لا أستطيع ، قال : فأطعم ستين مسكينا ، قال : ما أجد شيئا ، قال فأنى للنبي ﷺ بقرق وهو الميكتل فيه نحو من عشرين صاعا من تمر ، فذهب النبي ﷺ بتصدق عنه ، فقال : والله ما بين لا بتيها من أهل بيت أحوج إليه منا ، قال : فأعطاه رسول الله ﷺ وأمره أن يقضي يوما مكانه .

أخبرناه أحمد بن أبي حفص ثنا محمد بن عقيل بن خويلد ثنا الحارث بن مسلم الرازي^(١) ثنا بحر بن كنيز السقاء عن الزهري ثنا أحمد بن أبي حفص في عقبه ثنا محمد بن عقيل ثنا الحارث بن مسلم ثنا بحر بن كنيز عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ مثله ، ثنا أحمد في عقبه ثنا محمد بن عقيل ثنا الحارث بن مسلم ثنا بحر بن كنيز عن الزهري عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ مثله ، أما الحديث الأول فصحيح ، ولكن زاد فيه بحر بن كنيز أشياء لم يروها أحد من أصحاب الزهري ، منها « أعجبنى بياض ساقها وحسن قدميها » ومنها : « فذهب النبي ﷺ بتصدق عنه » ومنها أمره أن يقضي يوما مكانه ، وقال : هذه اللفظة أيضا هشام بن سعد عن الزهري واقض يوما مكانه^(٢) ، وهشام قد تبرأنا [من عهده] إلا أنه قال : الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة جعل مكان حميد أبا سلمة لسوء حفظه ، وهذان الطريقان اللذان جاء بهما بحر في عقب خبر حميد لا أصل لهما ، لا من حديث عائشة ولا من حديث عروة ولا من

(١) في الهذبة « الحرث بن مسلم حدثنا الرازي »

(٢) الحديث رواد الجماعة وفي الباب عن عائشة عند البخاري ومسلم :

مراجع انتهى بشرح نيل الأوطار ٤/٢٤٠

حديث هشام ، وكذلك قوله الزهري عن أنس فهو طامة عظيمة إنما هو عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة .

بُخَزْر بن مَرْأَر بن عبد الرحمن بن أبي بَكْرَةَ الثَّقَفِي (١) عَدَّاهُ فِي الْبَصَرِيِّينَ ، يَرَوِي
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، رَوَى عَنْهُ الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ اخْتِطَاطَ بِأَخْرَجَ حَقَّ كَانَ
لَا يَدْرِي مَا يَحْدُثُ ، فَاخْتَلَطَ حَدِيثُهُ الْأَخِيرَ بِحَدِيثِهِ الْقَدِيمِ وَلَمْ يَنْمِيزْ تَرْكُهُ يَحْيَى الْقَطَّانُ .

بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ الْقُشَيْرِيِّ (٢) مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، يَرَوِي عَنْ
أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ، رَوَى عَنْهُ الثَّوْرِيُّ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، كَانَ يَخْطِئُ كَثِيرًا ، فَأَمَّا أَحَدُ بَنِي حَنْبَلٍ
وَأِسْعَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ [رَحِمَهُمَا اللَّهُ] فَمِمَّا يَحْتَجَّانَ بِهِ وَيُرَوِّيانَ عَنْهُ ، وَتَرَكَ جَمَاعَةً مِنْ أَتْبَاعِهِ
وَلَوْلَا حَدِيثُ : « إِنَّا آخِذُوهُ وَشَطْرَ إِبْلِهِ عَزَمَةٌ مِنْ عَزَمَاتِ رَبِّنَا » لَأَدْخَلْنَاهُ فِي الثَّقَاتِ
وَهُوَ مِمَّنْ أَسْتَخِيرَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ] فِيهِ .

بُكَكْرُ بْنُ مِسْمَارِ شَبِخَ ، يَرَوِي عَنْ الزَّهْرِيِّ (٣) ، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْهَلْبِيُّ ،
وَقَدْ قِيلَ : إِنَّهُ بُكَكْرُ (٤) الدَّامَغَانِيُّ الَّذِي يَرَوِي عَنْ مُقَاتِلِ (بْنِ حِيَّانٍ) كَانَ مُرَجَّبًا ،
يَرَوِي مِنَ الْأَخْبَارِ مَا لَا يَتَّبَعُ عَلَيْهَا ، وَهُوَ قَلِيلُ الْحَدِيثِ عَلَى مَنْكَرٍ فِيهِ ، لَيْسَ هُوَ أَخُو
مُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ ، ذَلِكَ مَدْنِي ثَقَّةٌ [وَهُوَ الَّذِي] رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ : « أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ جَبِّ الْحَزَنِ ، قِيلَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ ! وَمَا جَبُّ الْحَزَنِ ؟ قَالَ : جَبٌّ فِي وَادٍ فِي قَعْرِ جَهَنَّمَ تَسْتَعْبِرُ (٥) مِنْهُ جَهَنَّمُ كُلُّ يَوْمٍ

التاريخ الكبير ١/١٢٦

(١) الميزان ١/٢٩٨

(٢) في الهندية : « ابن جند » كما وقع تحريف في الخبر الذي نقله عنه في الميزان ١/٣٥٣

التاريخ الكبير ٢/١٤٢

(٣) الميزان ١/٣٥٠

(٤) في المصاحفة : « أبو بكر » .

(٥) في الهندية : « نود باقة منه جهنم » .

أربعاً مرة ، أعده الله عز وجل للقراء المرائين^(١) بأعمالهم ، فإن أبغض الخلق إلى الله [عز وجل] الذي يزورون المال^(٢) . [حدثنا محمد بن إدريس الشافعي ثنا سويد بن سعيد ثنا رواد بن الجراح عن بكير الدامغاني عن ابن سيرين] .

بكير بن أبي السيمط^(٣) المكفوف من أهل البصرة ، يروى عن قتادة ، روى عنه عفان وموسى بن إسماعيل ، كثير الوهم لا يحتج بخبره إذا انفرد ولم يوافق الثقات .

بكر (بن) خنيس^(٤) ، يروى عن البصريين والكوفيين أشياء موضوعة يتسابق إلى القلب أنه المعتمد لها ، ثنا الحنبلي قال : سمعت أحمد بن زهير يقول : سئل يحيى بن معين عن بكر بن خنيس ، فقال : لا شيء .

بكر بن المختار بن قنفل^(٥) ، يروى عن أبيه ، روى عنه إبراهيم بن سليمان الزيات ، منكر الحديث جداً ، يروى عن أبيه مالا يشك من الحديث صناعته أنه معمول لا تحل الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار ، يروى عن أبيه المختار بن قنفل عن أنس (بن مالك) قال : كنت مع رسول الله ﷺ جاء جاء فاستفتح الباب فقال : اخرج (يا أنس) فانظر من هذا فخرجت فإذا أبو بكر ، قال : فرجعت فقلت : هذا أبو بكر يا رسول الله ! قال : ارجع فافتح له فبشّره بالجنة ، وأخبره بأنه الخليفة من بعدى ، ثم جاء جاء فاستفتح ، فقال : يا أنس اخرج فانظر من هذا ، فخرجت فإذا عمر ، قال : فارجع فأذن له وبشّره بالجنة وأخبره أنه الخليفة من بعد أبي بكر ، ثم جاء جاء فاستفتح

(١) في المخطوطة : « القرائين » بدل « القراء المرائين » .

(٢) في الهنذية : « السلطان » بدل « المال » .

(٣) في الهنذية : « السيمط » بالشين والصواب بالسين المهمل وبالفتح والتشديد وقيل بالضم .

المجاليع الكبير ١١٦/٢

الميزان ١/٣٤٩

التاريخ الكبير ٢/٨٩

(٤) الميزان ١/٣٤٤

(٥) الميزان ١/٣٤٨

قال : يا أنس اخرج فانظر من هذا ، فخرجت فإذا عثمان فرجعت فقلت : عثمان يا رسول الله ! قال ارجع فبشره بالجنة وأخبره أنه الخليفة من بعد عمر وأخبره أنه سيبلغ منه دم مهراق^(١) ومرة عند ذلك بالصبر .

حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا العباس بن أبي طالب وعبيد الله بن جرير^(٢) بن جبلة ، وإبراهيم بن راشد الأدي قلوا : ثنا إبراهيم بن سليمان الزيات — كوفي الأصل نزل البصرة — ثنا بكر بن المختار بن قفل ثنا المختار بن قفل عن أنس بن مالك .

بكر بن الأسود أبو عبيدة^(٣) الناجي من أهل البصرة ، وقد قيل إنه بكر بن سودة ويقال بكر بن أبي الأسود ، يروي عن الحسن ، روى عنه وكيع وي زيد بن هارون وكان يحيى بن كثير المنبري يروي عنه ويقول : هو كذاب ، وضعفه يحيى بن معين ، وكان أبو عبيدة رجلا صالحا وهو من الجنس الذي ذكرت ممن غلب عليه التقشف حتى غفل عن تعاهد الحديث فصار الغالب على حديثه المضلات .

بكر بن عبد الله بن الشروود الصنعاني^(٤) يروي عن الثوري وأبيه ، روى عنه ابن أبي السري والناس ، كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل : سمعت محمد بن المنذر يقول سمعت عباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول : بكر بن الشروود الصنعاني ؟ ليس بشيء .

بكر بن زياد الباهلي^(٥) شيخ دجال يضع الحديث على الثقات ، لا يحل ذكره في

(١) في الهندية : « دماء تمراق »

(٢) في المخطوطة : « عبيد الله بن جبير »

(٣) الميزان ١/٣٤٢ التاريخ الكبير ٢/٨٧

(٤) في المخطوطة : « الصنعاني » وفي الهندية : « مرة الصنعاني ومرة الصنعاني »

والصواب الصنعاني كما في الميزان ١/٣٤٦

(٥) الميزان ١/٣٤٥

الكتب إلا على سبيل القدح فيه ، روى عن عبد الله بن المبارك عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لما أُسرى بي إلى بيت المقدس مرّ بنى جبريل بقبر أبي إبراهيم [عليه السلام] فقال : يا محمد انزل فصل هنا ركعتين هذا قبر أبيك إبراهيم ، ثم مرّ بي بيت لحم ، فقال : انزل فصل ها هنا ركعتين فإنه هنا ولد أخوك عيسى عليه السلام ، ثم أتى بي إلى الصخرة فقال : يا محمد من هنا عرج ربك إلى السماء ^(١) وذكر كلاماً طويلاً أكره ذكره ، ثناه محمد بن أحمد بن إبراهيم بالرملة ، ثناه عبد الله بن سليمان بن عميرة البلوي المقدسي ثناه بكر بن زياد الباهلي وهذا شيء لا يشك عوامُّ أصحاب الحديث أنه موضوع ، فكيف البُذْل ^(٢) في هذا الشأن .

بكار بن عبد الله بن عبدة الربذي ^(٣) ابن أخى موسى بن عبدة ، يروى عن عمه موسى بن عبدة بأشياء مناكير لا يتابع عليها ، فلا أدرى التخليط في حديثه منه أو من عمه أو منهما معا ؟ لأن موسى ليس في الحديث بشيء ، وأكثر رواية بكار عنه . فمن هنا احترزنا عنه لئلا يطلق على مسلم شيئاً بغير علم فيكون خَصَمنا في القيامة - نعوذ بالله من ذلك .

بكار بن عبد الله بن محمد بن سيرين السَّيريني ^(٤) من أهل البصرة ، يروى عن ابن عَوْن المَعْرِي أشياء مقلوبة لا يُتابع عليها ، لا يمجبنى الاحتجاج بخبره إذا انفرد ، روى عنه إبراهيم بن سعيد الجوهري ثناه عنه أبو خليفة وجماعة

(١) مكذا في المخطوطة والميزان .

(٢) في الهندية : « البذل » بالذال والصواب بالزاي جمع بإزال وقد قالوا : رجل بازل على الشبيه بالعبير إذا كل سنة وشق نابه يعنون بذلك كماله في عقله وتجرعته . اللسان

(٣) في الهندية : « الزيدى » والصواب « الربذى » الميزان ١/٣٤١ التاريخ الكبير ٢/١٢١

(٤) في الهندية : « السمريني » الميزان ١/٣٤١ التاريخ الكبير ٢/١٢٢

بكار بن شعيب^(١)، شيخ من أهل دمشق، يروى عن ابن أبي حازم، روى عنه إبراهيم بن الحوراني وأهل بلده، يروى على الثقات مالم يس من أحاديثهم، لا يجوز الاحتجاج به، روى عن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «الناس سواء كأسنان المشط وإنما يتفاضلون بالعاقبة»^(٢) والمسلم كثير بأخيه المسلم. ولا خير في صحبة من لا ترى لك مثل الذي ترى له» حدثناه بن قتيبة والحسن بن سفيان قالا ثنا إبراهيم الحوراني ثنا بكار بن شعيب ثنا ابن أبي حازم.

برذعة بن عبد الرحمن^(٣)، يروى عن أنس بن مالك وأبي الخليل روى عن عمرو بن حرب، يروى برذعة أحاديث منها كبير لا أصول لها يهيم فيها، لأن الحديث لم يكن من صناعته، كان يأتي بالشئ بعد الشئ على الوهم. فلا يجوز الاحتجاج بخبره.

البراء بن يزيد الغنوي بصرى^(٤)، يروى عن أبي نصر وعبد الله بن شقيق، روى عنه يزيد بن هارون، وليس هذا بالبراء بن يزيد الحمداني الذي روى عنه وكيع، ذلك ثقة وهذا ضعيف، وكان هذا كثير الاختلاط بمن لا يليق به. كثير الوهم فيما يرويه، ويقال له أيضا: البراء بن عبد الله أبو يزيد، سمعت الحنبلي يقول سمعت أحمد زهير يقول سئل يحيى بن معين عن البراء بن يزيد فقال: ضعيف.

بزيع بن حسان أبو الخليل النخاف^(٥) من أهل البصرة، يروى عن هشام بن

(١) الميزان ١/٣٤٠

(٢) في النسخين: «بالعاقبة» بالقاف والباء الموحدة ولفظ الخبر الذي أخرجه الديلمي عن سهل بن سعد «بالعاقبة» بالفاء والياء المتتاة. راجع المجلوت في كشف الخفا والإلباس ٢/٤٥١

(٣) الميزان ١/٣٠٣ التاريخ الكبير ٢/١٤٧

(٤) البراء بن عبد الله بن يزيد الميزان ١/٣٠٩

(٥) الميزان ١/٣٠٦ التاريخ ٢/١٢٩

عُرْوَة ، روى عنه عبد الرحمن ، بن المبارك يأتي عن الثقات بأشياء موضوعة كأنه المتعمد لها ، روى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان يصلي في موضع كان يُبول فيه الحسن والحسين ، فقالت له عائشة : ألا يخص لك مَوْضِعًا من الحجرة أنظف من هذا ؟ فقال : بأخيراها أما علمت أن العبد إذا سجد لله عز وجل سجدة ظهر الله عز وجل موضع سجوده إلى سبع أرضين .

وروى عن هشام عن عائشة عن النبي ﷺ : أذيبوا طعامكم بذكر اسم الله عز وجل والصلاة ولا تناموا عليه فتفسد قلوبكم

ثنا أبو خليفة ثنا عبد الرحمن بن المبارك الميثقي عنه بالحدِيثين جميعا ، وقد روى بزريع عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي ﷺ قال : يأتي على الناس زمان يعمدون في المسجد حلقا حلقا إنما همتهم الدنيا فلا تجالوهم فمن جالسهم فليس لله عز وجل فيه حاجة (٢) رواه عنه محمد بن صدران ، وقد روى بزريع هذا عن محمد بن واسع وثابت البناني وأبان عن أنس ابن مالك عن النبي ﷺ قال : مَنْ بلغه عن الله عز وجل أو عن النبي ﷺ فضيلة كان مني أو لم يكن - فعمل بها رجاء ثوابها أعطاه الله عز وجل ثوابها ثناه أحمد بن يحيى بن زهير ثنا محمد بن يحيى الأزدي ثنا الهيثم بن خارجة ثنا بزريع أبو الخليل عن محمد بن واسع وثابت وأبان .

بزريع مولى يحيى بن عبد الرحمن (٣) من سبي بخارا، سكن الكوفة كنيته أبو حازم
يروى عن الضحاك ، روى عنه أبو معوية ومحمد بن سلام البيهقي ، كان أبو نعيم

(١) في المخطوطة « سفیان » وفي الهندية « شقيق » وفي الميزان : « الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله » وأبو وائل كنيته شقيق بن سلمة . . روى عنه الأعمش

التذكرة ١/٤٦

(٢) في النسخين : « يكونوا » بدل « يعمدون » ولفظ الجهر في الهندية قريب مما جاء في الميزان

(٣) الميزان ١/٣٠٧

شدید الحل علیه ، وإنما روى بزيع هذا أحرفا يسيرة إلا أن فيها من اكبر لا تشبه حديث
الاثبات ، فوجب مجانبته في الروايات .

بقية بن الوليد الحمصي الكلاعي ^(١) من أنفسهم كنيته أبو محمد المتبي ، يروى
عن محمد بن زياد الألهاني ، روى عنه ابن المبارك والناس ، كان مولده سنة عشر ومائة ،
ومات سنة سبع وتسعين ومائة ، اشتبه أمره على شيوخنا حدثي بنسبته سلام بن معاذ
بدمشق قال حدثني عطية بن بقية بن الوليد قال حدثني أبي بقية بن الوليد بن صائد بن
جرير بن فضالة بن كعب المتبي الحمصي ^(٢) الكلاعي سمعت ابن خزيمة يقول : سمعت
أحمد بن الحسن الترمذي يقول : سمعت أحمد بن حنبل رحمه الله يقول : توهمت أن بقية
لا يحدث المناكير إلا عن الجاهيل فإذا هو يحدث المناكير عن المشاهير فعلمت من
أين أتى .

قال أبو حاتم : لم يثبت ^(٣) أبو عبد الله رحمه الله ، وإنما نظر إلى أحاديث
موضوعة رويت عنه عن أقوام ثقات فأنكرها ؛ ولعمري إنه موضع الإنكار ، وفي دون
هذا ما يسقط عدالة الإنسان في الحديث ، وقد دخلت خمس وأكثر هي شأن بقية
فتدبعت حديثه وكتبت النسخ على الوجه وتثبت ما لم أجده يعلو من رواية القدماء عنه
فأرأيت ثقته مأمونا ، ولكنه كان مدلسا ، سمع من عبيد الله بن عمر وشعبة ومالك أحاديث
بسيرة مستقيمة ، ثم سمع عن أقوام كذا بين ضعفاء متروكين عن عبيد الله بن عمر وشعبة
ومالك مثل الجاشع بن عمرو ، والأسري بن عبد الحميد وعمر بن موسى المشي وأشباههم
وأقوام لا يعرفون إلا بالكنى ، فروى عن أولئك الثقات الذين رأهم بالتدليس ما سمع
من هؤلاء الضعفاء ، وكان يقول : قال عبيد الله بن عمر عن نافع ، وقال : مالك عن

(١) في الهندي : « المتبي » والضبط عن الميزان ١/٣٣٩ التاريخ الكبير ٢/١

(٢) في المخطوطة : « المتبي الضبي »

(٣) في الهندي : « لم يستمر أبو عبد الله رحمه الله شأن بقية »

نافع — كذا — فحملوا عن بقية عن عبيد الله وبقية عن مالك وأُسقط الواهي بينهما فالترق
الموضوع ببقية وتخلص الواضع من الوسط ، وإنما امتنع ببقية بتلاميذ له كانوا يُسقطون
الضعفاء من حديثه ويسوونه فالترق ^(١) ذلك كله به ، وكان يحيى بن معين حسن الرأي
فيه ، سمعت محمد بن محمود يقول : سمعت الدارمي يقول : قلت ليحيى بن معين : فبقية ^(٢)
ابن الوليد كيف حديثه ؟ فقال : ثقة فقلت : هو أحب إليك أو محمد بن حرب ؟ قال :
ثقة وثقة .

ثنا الحسين بن صالح بن حمويه بن أخى مزار ^(٣) ثنا أبو زرعة الرازي ثنا إبراهيم
ابن موسى الفراء سمعت رباح بن خالد يقول : سمعت ابن المبارك يقول : إذا اجتمع
إسماعيل بن عياش وبقية في حديث فبقية أحب إلي ، سمعت إبراهيم بن عبد الواحد
القيسي ^(٤) بدمشق يقول سمعت مضر بن محمد الأسدي يقول سألت ^(٥) يحيى بن معين
عن بقية بن الوليد فقال : ثقة إذا حدث عن المعروفين ، ولكن له مشايخ لا يُدري من
هم ؟ سمعت محمد بن المنذر يقول سمعت محمد بن إدريس يقول : سئل ابن عيينة عن
حديث حسن فقال : أخبرنا بقية بن الوليد ؟ أخبرنا أبو المعجب أخبرنا : ^(٦)

قال أبو حاتم : هذا الذى أنكره سفيان وغيره من حديث بقية هو ما روى
أوليك الضعفاء والكذابون والمجاهيل الذين لا يعرفون ، ويحيى بن معين أطلق عليه
شبهها بما وصفنا من حاله ، فلا يحل ^(٧) أن يحتج به إذا انفرد بشيء ، وقد روى بقية عن

(١) فى الهندية : « من حديثه وبشونه »

(٢) فى الهندية : « كتبت بن الوليد » والصواب بقية

(٣) فى المخطوطة : « مراد »

(٤) فى المخطوطة : « العيسى »

(٥) فى الهندية : « سمعت يحيى بن معين عن بقية »

(٦) فى النسخين اخلطت العبارة الأخيرة وقد راجعناها على نيلها فى الميزان

(٧) فى الهندية : « فلا يجب »

ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ : « من أدمن (١) على حاجبيه بالمشط عُوفِي من الوباء » ثناء سليمان بن محمد الخزازي بدمشق ثنا هشام بن خالد الأزرق ثنا بقية عن ابن جريج في نسخة كتبناها بهذا الإسناد كلها موضوعة ، يشبه أن يكون بقية سمعه من إنسان ضعيف عن ابن جريج فدلس عليه فالتزق كل ذلك به ، ومنها عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ : « إذا جامع أحدكم زوجته أو جاريته فلا ينظر إلى فرجها فإن ذلك يُورث العمى » وبإسناده قال قال رسول الله ﷺ : « تروبا الكتاب وسجوه من أسفله فإنه أنجح للحاجة » وبإسناده أن النبي ﷺ قال : « من أصيب بمصيبة من سقم أو ذهاب مال فاحتسب ولم يشكها إلى الناس كان حقاً على الله عز وجل أن يفر له » حدثنا بهذه الأحاديث [كلها محمد بن الحسن] ابن قتيبة ثنا هشام بن خالد الأزرق ثنا بقية عن ابن جريج عن عطاء [كلها موضوعة] .

بُهلول بن عبيد شيخ (٢) يسرق الحديث لا يجوز الاحتجاج به بحال ، روى عن سلمة بن كهيل عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس على أهل لا إله إلا الله وخشة في القبور ولا في النشور وكأني بهم وهم ينفضون التراب عن رؤوسهم ويقولون الحمد الذي أذهب عنا الحزن » حدثنا حمزة بن داود أبو سليمان بالأبلة ثنا الحسن بن قزعة ثنا بهلول بن عبيد ، وهذا حديث ليس يعرف إلا من حديث عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر ، ثناء أبو يعلى ثنا الحناني ثنا عبد الرحمن بن زيد ، وعبد الرحمن ليس بشيء في الحديث .

البخاري بن عبيد الطائي (٣) من أهل الشام ، يروى عن أبي هريرة

(١) في الهندية : « من أدمن »

(٢) الميزان ١/٣٥٥

(٣) في الهندية : « الطائفي » وفي المخطوطة : « الطائي » ولم يرد إحداهما في ترجمته

بالميزان ١/٣٩٩

نسخة فيها عجائب ، لا يحل الاعتجاج به إذا انفرد لمخالفته الأثبات في الروايات مع عدم تقدم عدالته ، روى عنه هشام بن عمار وابن أبي السرى وأهل بلده ، روى البخارى عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « إذا توضأتم فلا تنفضوا أيديكم فإنها مَرَاوِحُ الشَّيْطَانِ | وَأَشْرَبُ بَوَا أُعِينَكُمْ ^(١) الماء » ثناء الحسن بن سفيان ثنا هشام بن عمار ثنا البخارى بن عبيد قال أخبرني أبي عن أبي هريرة .

بَرَكَةُ بن محمد الحلبي ، ^(٢) يروى عن يوسف بن أسباط وأهل الشام ثنا عنه شيوخنا

كان يسرق الحديث ، وربما قلبه ، وإذا أدخل عليه حديث حدث به ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد ، روى عن يوسف بن أسباط عن سفيان الثوري عن خالد الحذاء عن ابن سيرين عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : « المضمضة والاستنشاق لا يجنب ثلاثاً فريضة ^(٣) » حدثناه عمر بن محمد الهمداني ثنا بركة بهذا ، وهذا لا أصل له ، وإنما هو مرسل وهو ابن سيرين عن النبي ﷺ .

قال أبو حاتم : ومن المجروحين من المحدثين ممن ابتداء اسمه على التاء .

تمام بن بزيع ^(٤) من أهل البصرة كنيته أبو سهل ، يروى عن الحسن ومحمد بن كعب القرظي ، روى عنه عمر بن علي المقدمي وموسى بن إسماعيل ، كان ممن كثروا وهمة ونحش خطئه حتى بعد عن الاحتجاج به سمعت محمد بن محمود يقول سمعت الدارمي يقول قلت ليعبي بن معين : تمام بن بزيع ؟ قال : ليس بشيء .

(١) في الهدية : « اشربوا عنكم الماء »

(٢) في الهدية : « اختلطت ترجمة البخارى بن عبيد بترجمة بركة بن محمد وانصل الكلام فيها حكنا :

« قال أخبرني أبي هريرة تركه ابن محمد الحلبي يروي » الخ

يرجع إلى ترجمة بركة بن محمد الحلبي في الميزان ١/٢٠٣

(٣) في المخطوطة : « أخبرنا جماعة من بركة » وقد نقل السجستاني عن الثوري أن الحديث موضوع

بها ، وإن كان صحيح المعنى عنه . كشف الخفاء والإيضاح ٢/٢٩٦

تمام بن نجیح الملقب الأسدي^(١) مولده بمطبة سكن حلب ، بروى عن الحسن ومهون^(٢) بن عبد الله ؛ روى عنه مبشر بن إسماعيل ، منكر الحديث جدا ، بروى أشياء موضوعة عن الثقات كأنه المتعمد لها ، روى عن الحسن عن أنس عن النبي ﷺ قال : « أصل كل داء البرد^(٣) » .

ثناه أحمد بن عبد الله الدقاق ببغداد ثنا أبو نعيم الحلبي ثنا محمد بن جابر الحلبي عنه ، وروى تمام بن نجیح عن الحسن عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من حافظين يرفعان إلى عز وجل ما حفظا ، يرى الله في أول الصحيفة خيرا وفي آخرها خيرا إلا قال للملكين^(٤) أشهدكم إني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة » .

حدثناه الحسن بن سفيان ثنا عمر بن يزيد السيارى ثنا مبشر بن إسماعيل ثنا تمام ابن نجیح عن الحسن ، وروى تمام بن نجیح عن كعب بن ذهل الإيادي قال : سمعت أبا الدرداء يقول : « كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يقوم لحاجة وأراد أن يرجع وضع نعليه في مجلسه أو بعض ما يكون عليه » . حدثناه ابن قتيبة ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ثنا مبشر بن إسماعيل عن تمام بن نجیح .

تليد بن سليمان الحارثي^(٥) كنيته أبو إدريس من أهل الكوفة ؛ بروى عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف ، روى عنه الكوفيون ، وكان رافضيا يشتم أصحاب محمد ﷺ ، وروى في فضائل أهل البيت عجائب ، وقد حمل عليه يحيى بن معين حملا

(١) الميزان ١/٣٥٩

(٢) في الهنكية : « عوف بن اقة »

(٣) هكذا في النسخين وإن روايات الخبر : « البردة »

مراجع التخریج في كشف الخفا والإلياس ١/١٤٦

(٤) في الهنكية : « إلا قال الملكة »

(٥) في الهنكية : « الحارثي » والصواب في المخطوطة

شدیدا وأمرَ بتركه، روى عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف عن محمد بن عمرو لما سئى
عن زينب بنت علي عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت : نظر النبي ﷺ إلى عليّ فقال :
« هذا في الجنة وإن من شيعته قوم يُعْطَوْنَ الإسلام فيلقطونه ، لهم نبر^(١) يستؤمن الرافضة
فمن اتبعهم فليقتلهم فإنهم مشركون » . حدثنا محمد بن عمرو بن يوسف ثنا أبو سعيد
الأشج ثنا تليد بن سليمان عن أبي الجحاف .

توبة بن علوان من أهل البصرة^(٢) ، يروى عن شعبة وأهل العراق ما ليس من
أحاديثهم ، ويروى عن أهل اليمن ما يخالف الأثبات (فيها) ، روى عن شعبة
عن أبي حمزة الضبي عن ابن عباس قال : « لما كانت الليلة التي رُفِت فاطمة إلى
علي بن أبي طالب [رضوان الله عليه] كان النبي ﷺ أمامها وجبريل عن يمينها وميكائيل
عن يسارها وسبعون ألف ملك خلفها يسبحون الله [عز وجل] ويقدمونه حتى طلع
الفجر » . حدثنا الفضل بن محمد بن إبراهيم الجندی بمكة ثنا عبد الرحمن بن محمد
ابن أخت عبد الرزاق ثنا توبة بن علوان ثنا شعبة .

قال أبو حاتم رضي الله عنه : ومن الجروحين ممن ابتداء اسمه على الثاء .

ثوبان بن أبي فاختة الأزدي^(٣) مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخت علي بن
أبي طالب من أهل الكوفة ، كنيته أبو الجهم وأمه أبي فاختة سعيد بن علاقة ،
يروى عن ابن عمر (وابن) الزبير ، روى عنه الثوري وإسرائيل ، كان يقاب الأسانيد
حتى يمضي في رواياته أشياء كأنها موضوعة . حدثنا عبد الله بن قحطبة ثنا محمد بن
أبي صفوان الثقفى قال : سمعت أبي يقول سمعت سفيان الثوري يقول : كان ثوبان

(١) في المخطوطة : « فيلقطون به لهم نبر » وفي الهدي : « لهم نبر » وفي الميزان « نبر » وترجع
أنها : « نبر » وهو همز الحروف ولم تكن قرين تهمز في كلامها . ولما حج المهدي قدم الكسائي بصلي
بالمدينة فهزم فأبكر عليه أهل المدينة وقالوا : إنه يبر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢) الميزان ١/٣٦١

(٣) في المخطوطة : « ثوبان » الميزان ١/٣٧٥

ابن أبي فاختة من أركان الكذب ، ثنا الهمداني ثنا عمرو بن علي [الفلاس] قال : كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن ثوبان بن أبي فاختة .

ثابت بن أبي صفية ^(١) أبو حمزة الثمالي من أهل الكوفة مولى المهلب بن أبي صفرة ، واسم أبي صفية دينار ، يروي عن مكرمة وزاذان ، روى عنه ابن عيينة ووكيع كثير الوم في الأخبار حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد مع غلوم في شيعه ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا حاتم بن الليث الجوهري ثنا يحيى بن معين قال : مات ثابت بن أبي صفية في سنة ثمان وأربعين ومائة وكان ضعيفا .

ثابت بن زهير يكنى أبا زهير ^(٢) يروي عن نافع والحسن ، روى عنه موسى بن إسماعيل وبشير ^(٣) بن معاذ ، عداوه في البصريين لا يتابع على حديثه ، كان يخطيء حتى خرج عن جملة من يحتج بهم إذا انفردوا ، روى ثابت بن زهير عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه كان يقول قبل التشهد بسم الله خير الأسماء ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد عبيد بن حساب ثنا ثابت بن زهير .

ثابت بن قيس أبو الفصن ^(٤) من أهل المدينة مولى عثمان بن عفان روى عنه ابن مهدي وابن أبي أويس وكان قليل الحديث كثير الوم فيما يرويه ، لا يحتج بخبره إذا لم يتابعه غيره عليه ، سمعت الحنبلي يقول : سمعت [أحمد] بن زهير يقول : سئل يحيى بن معين عن ثابت بن قيس أبي الفصن فقال : ضعيف .

ثابت بن زيد بن ثابت بن زيد بن أرقم ^(٥) يروي المناكير عن المشاهير : حدث عنه ابن أبي عروبة واللقم بن سليمان ، كان الغالب على حديثه الوم لا يحتج به إذا انفرد .

(١) الميزان ١/٣٦٣

(٢) الميزان ١/٣٦٤

(٣) في المدينة بسو بشير ،

(٤) الميزان ١/٣٦٦

(٥) الميزان ١/٣٦٤

ثابت بن موسى العابد أبو إسماعيل الشَّيْبَانِي^(١) وقد قيل أبو يزيد من أهل الكوفة يروى عن الثوري وزائدة ، وروى عنه هناد بن السرى والكوفيون كان يخطئ كثيرا لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد ، وهو الذي روى عن شريك عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي ﷺ قال : من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وهذا قول شريك قاله في عقب حديث الأعمش عن أبي سفيان عن جابر : يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم ثلاث عُقَدٍ فادرج ثابت بن موسى في الخبر وجعل قول شريك كلام النبي ﷺ ثم سرق هذا من ثابت بن موسى جماعة ضعفاء وحدثوا به عن شريك^(٢).

ثعلبة بن يزيد الحَمَّانِي^(٣) من أهل الكوفة . يروى عن علي روى عنه حبيب بن أبي ثابت ، كان غالبا في التشيع لا يمتنع بأخباره التي يتفرد بها عن علي .

ثُمَامَةُ بن عُبَيْدَةَ الْعَبْدِيُّ^(٤) من أهل البصرة كنيته أبو خليفة ، يروى عن أبي الزبير^(٥) روى عنه أهل البصرة كان في لسانه فضل ، وكان علي بن المديني يرميه بالكذب .

(١) الميزان ١/٣٦٧

(٢) اتفق آئمة الحديث : ابن عدى والدارقطني والعقيلي وابن حبان والحاكم على أن الخبر من قول شريك لثابت بن موسى . وقال ابن عدى : سرقه جماعة من ثابت كعبدة بن شبرمة الشريكي وعبد الحميد ابن بحر وغيرهما .

والحديث في سنن ابن ماجه . ومال القاضى إلى لبوته .

سنن ابن ماجه ١/٤٢٢ كشف الخفا والإلباس للمعجلوني ٩/٣٧٨

(٣) الميزان ١/٣٧١

(٤) سقطت ترجمة « ثُمَامَةُ » من المحصورة . واختلطت عبارة : « روى عنه أهل البصرة » إلى آخر الترجمة بترجمة « ثعلبة بن يزيد » قبله .

ويرجع إلى ترجمة ثُمَامَةُ في الميزان ١/٣٧٢

(٥) في الهندية : « ابن الزبير » والصواب أبو الزبير المكي .

ثَبِّتُ بْنُ كَثِيرٍ الضَّبِّيُّ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ^(١) يَرَوِي عَنْ يَحْيَى بْنِ سَمِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ ،
 رَوَى عَنْهُ الْيَمَانُ بْنُ عَدَى الْخَضِرِيُّ الْحَمَصِيُّ مِنْكَرُ الْحَدِيثِ عَلَى قَلْتِهِ لَا يَجُوزُ الْاِحْتِجَاجُ
 بِخَبْرِهِ إِذَا أَنْفَرَدَ رَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ سَمِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ سَمِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ بَهْزٍ قَالَ :
 كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَأْذِنُكَ عَرَضًا وَيَشْرَبُ مَعًا وَيَتَنَفَّسُ ثَلَاثًا وَيَقُولُ : هُوَ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ وَأَبْرَأُ
 حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ (أَحْمَدَ بْنِ) ^(٢) إِبْرَاهِيمَ بْنِ فِيلٍ الْبَالَسِيُّ بِأَنْطَاكِيَّةٍ ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَثْمَانَ
 الْحَمَصِيُّ ثَنَا الْيَمَانُ بْنُ عَدَى عَنْ ثَبِّتِ بْنِ كَثِيرٍ

جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ الْجَمْفِيُّ ^(٣) مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ كُنْيَتُهُ أَبُو يَزِيدٍ وَقَدْ قِيلَ أَبُو مُحَمَّدٍ ، يَرَوِي
 عَنْ عَطَاءٍ وَالثَّمَبِيِّ ، رَوَى عَنْهُ الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ ، مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، وَكَانَ
 [سَبِيحًا] ^(٤) مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَبَأٍ ، وَكَانَ يَقُولُ ، إِنْ عَلِمَا عَلَيْهِ السَّلَامُ بِرَجْعِ
 إِلَى الدُّنْيَا .

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَطَّانُ بِتَقْدِيسِ ثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ :
 جَابِرُ الْجَمْفِيُّ لَا يَكُوبُ حَدِيثَهُ وَلَا كِرَامَتَهُ ^(٥) حَدَّثَنَا مَكْحُولٌ بِبُيُوتٍ ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبَانَ
 سَمِعْتُ أَبَا الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ سَلَامَ بْنَ أَبِي مُطِيعٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ
 جَابِرَ الْجَمْفِيَّ يَقُولُ : «عِنْدِي خَمْسُونَ أَلْفَ حَدِيثٍ لَمْ أُحَدِّثْ مِنْهَا بَشْيًا» . أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
 السَّلَامِ وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ بِمَعْرِقٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُمِيَّةٍ قَالَ ثَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَنْ
 سَلَامِ بْنِ مَسْكِينَ قَالَ : قَالَ لِي جَابِرُ الْجَمْفِيُّ : «عِنْدِي خَمْسُونَ أَلْفَ بَابٍ مِنَ الْعِلْمِ لَمْ أَخْبِرْ
 بِشَيْءٍ مِنْهَا» ، قَالَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبُوبِ فَقَالَ : أَمَّا هُوَ الْآنَ فَكَذَّابٌ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ

(١) في التهذيب : «ثبيت بن كبير» بخلاف ما في المخطوطة والميزان ١/٣٦٩

(٢) في التهذيب : «الحسن بن أحمد»

(٣) الميزان ١/٣٧٩

(٤) في النسخين «سبابا» والصواب «سبيا»

(٥) في التهذيب : «ولا كرامته» وهو تصحيف

ابن فارس ثنا محمد بن إسماعيل البخاري ثنا الحميدي سمعت صفيان بن عيينة يقول : جابر الجعفي يؤمن بالرجمة ، ثنا محمد بن إسحاق التقي ثنا العباس بن محمد ثنا يحيى بن يعلى قال قال زائدة : أما جابر الجعفي فكان والله كذابا يؤمن بالرجمة . ثنا القطان بالرقعة قال ثنا أحمد بن أبي الجوارى سمعت أبا يحيى الجماني سمعت أبا حنيفة يقول : ما رأيت فيمن لقيت أفضل من هؤلاء ، ولا لقيت فيمن لقيت ، أكذب من جابر الجعفي ، ما أتيت^(١) بشيء قط من رأى إلا جاءني فيه بحديث ، وزعم أن هذه كذا وكذا ألف حديث من رسول الله ﷺ لم ينطق بها .

قال أبو حاتم : هذا زعيم أهل الرأي وقائدهم وإمامهم في مذهبهم ، يُطلق على جابر الجعفي الكذب ضد قول من انتحل مذهبه ، وزعم أن إطلاق مثل غيبة ، فإن احتج محتج بأن شعبة والثوري روايا (عنه) فإن الثوري ليس من مذهبه ترك الرواية عن الضملاء ، بل كان يؤدي الحديث على ما سمع لأن يرغب الناس في كتابة الأخبار ويطلبوها في المدن والأمصار ، وأما شعبة وغيره من شيوخنا فإنهم رأوا هذه أشياء لم يصبروا عنها وكتبوها ليصرفوها ، فربما ذكر أحدهم عنه الشيء (بعد الشيء) على جهة التعجب فتداوله الناس بينهم ، والدليل على صحة ما قلنا أن محمد بن المنذر [قال]^(٢) .

ثنا أحمد بن منصور ثنا نعيم بن حماد قال : سمعت وكيعا يقول . قلت لشعبة . ما لك تركت فلانا وفلانا ورويت عن جابر الجعفي ؟ قال : روى أشياء لم نعتبر عنها .

حدثنا ابن فارس ثنا محمد بن رافع قال : رأيت أحمد بن حنبل في مجلس يزيد بن هارون ومعه كتاب زهير عن جابر ، وهو يكتبه ، فقال : يا أبا عبد الله تنهوننا^(٣) عن حديث جابر وتكتبونه قال : نعم .

(١) في الهديّة : « ما أتيت »

(٢) الزيادة التي بين قوسين لتصل السياق

(٣) في الهديّة : « سهونا » بدل تنهونا

جَابِر بن نُوْح الجَمَانِي إِمَام مَسْجِد بَنِي حِثَّان^(١) بِالسُّكُوفَةِ كَذَبْتَهُ أَبُو بَشَرٍ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو كَرِيب وَغَيْرُهُ ، يَرَوِي عَنْ الْأَعْمَشِ وَابْنِ (أَبِي) خَالِدِ الْمَنَّاكِرِ الْكَثْمَةِ كَأَنَّهُ كَانَ يَخْطِئُ حَقَّ صَلَاتِهِ فِي جُمْلَةٍ مِنْ سَقَطِ الْإِحْتِجَاجِ بِهِمْ إِذَا انْفَرَدُوا .

جَابِر بن مَرْزُوق الْجُدِّي شَيْخ^(٢) مِنْ أَهْلِ جُدَّةَ ، سَكَنَ مَكَّةَ ، يَرَوِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَمَرِيِّ الزَّاهِدِ ، رَوَى عَنْهُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ الْبَرِّي ، يَأْتِي بِمَا لَا يُشَبِّهُ حَدِيثِ الثَّقَاتِ عَنْ الْأَثْبَاتِ ، لَا يَحُوزُ الْإِحْتِجَاجَ بِهِ ، وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَمَرِيِّ الزَّاهِدِ عَنْ أَبِي طَوَالَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يُدْعَى بِفَسَقَةِ الْعُلَمَاءِ فَيُؤْمَرُ بِهِمْ إِلَى النَّارِ قَبْلَ عِبْدَةِ الْأَوْثَانِ ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ : لَيْسَ مَنْ كَلَّمَ كَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ » .

وَهَذَا خَبَرٌ بَاطِلٌ مَا قَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَا أَنَسٌ رَوَاهُ ، وَأَبُو طَوَالَةَ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو^(٣) بَنِي حَزْمِ الْأَنْصَارِيِّ مِنْ ثَقَاتِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، لَيْسَ هَذَا مِنْ حَدِيثِهِ ، فَكَانَ الْقَابِ إِلَى أَنَّهُ مَعْمُولٌ أَمِيلٌ .

جَلْدُ بْنُ أَبِيوبَ عَدَادُهُ فِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ^(٤) ، يَرَوِي عَنْ مَعْلُوبَةِ بْنِ قُرَّةَ ، رَوَى عَنْهُ جَرِيرُ بْنُ حَارِمٍ وَهُوَ صَاحِبُ حَدِيثِ الْحَيْضِ : « ثَلَاثٌ أَرْبَعٌ خَمْسٌ سِتٌّ سَبْعٌ ثَمَانٌ تِسْعٌ عَشْرَةٌ فَمَا زَادَ عَلَى الْعَشْرَةِ فَهُوَ اسْتِحْضَاةٌ » ، يَرْوِيهِ عَنْ مَعْلُوبَةِ بْنِ قُرَّةَ عَنْ أَنَسٍ ، وَهَذَا مَوْضُوعٌ عَلَيْهِ ، مَا أَعْلَمَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَفْتَى بِهَذَا ، وَأَعْلَى^(٥) شَيْءٌ لِأَصْحَابِ الرَّأْيِ فِيهِ قَوْلُ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ : رَأَيْتُ الْجَلْدَ وَهُوَ

(١) الْمِيزَانُ ١/٣٧٩

(٢) الْمِيزَانُ ١/٣٧٨

(٣) فِي الْمُنْدِيَةِ : « عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَعْمَرٍ » وَالصَّوَابُ ابْنُ عَمْرٍو

(٤) الْمِيزَانُ ١/٤٢٠

(٥) فِي الْمُنْدِيَةِ : « وَلَا أَعْلَى شَيْءٌ » وَالصَّوَابُ مَا فِي الْمَخْطُوطَةِ .

لا يميز بين الحيض والاستحاضة ، فكان ابن عيينة إذا ذكره يقول : « جَلَد وما جلد
ومن جلد وما كان جلد ! » كان إسماعيل بن علي يرميه بالكذب ، فأما خبره في الحيض فإن
أبا حليفة حدثنا ثنا سليمان بن حرب الواسطي (١) عن حماد بن زيد عن الجلود بن أيوب عن
معاوية بن قرة عن أنس قال : « الْمُسْتَحَاضَةُ تَنْتَظِرُ ثَلَاثًا وَخَمْسًا وَسَبْعًا وَعَشْرًا
لَا تُجَاوِزُ ذَلِكَ » .

وقد روى جلود بن أيوب عن معاوية بن قرة عن أنس [بن مالك] قال : قال
رسول الله ﷺ : « لَمَّا تَجَلَّى اللَّهُ لِلْجِبِلِّ طَارَتْ لِعَظْمَتِهِ سِتْنَةُ أَجْبَلٍ فَوَقَعَتْ ثَلَاثَةَ بَمَكَةٍ وَثَلَاثَةَ
بِالْمَدِينَةِ فَوْقَ الْمَدِينَةِ أَحَدُ وَوَرِقَانِ وَرَضْوَى وَوَقَعَ بِمَكَةِ ثَمِيرٌ وَحِرَاءُ (٢) وَثُورٌ » .

حدثناه محمد بن المسيب ثنا أحمد بن إسماعيل المدني ثنا عبد العزيز بن عمران عن معاوية
ابن عبد الله الأزدي عن جلود بن أيوب عن معاوية بن قرة [موضوع لا أصل له] (٣) .

جُنَيْدُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ أَبِي وَهْرَةَ (٤) وقد قيل ابن أبي نمرة كنيته أبو حازم ، يروى
عن ابن عمر وأبي الدرداء ولم يرهما ، ويرى عن جماعة من التابعين ، روى عنه عبد الرحيم
ابن سليمان وأبو أسامة ، كان يدلّس عن محمد بن (أبي) قيس المصلوب ، ويروى ما سمع
منه عن شيوخه فاستحق مجانبته حديثه على الأحوال كلها ، لأن ابن أبي القيس كان يضع
الحديث ، سنذكره فيما بعد في موضعه في هذا الكتاب إن شاء الله ، وهو الذي روى
عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : « إِنْ لَجَّهْمُ سَبْعَةِ أَبْوَابٍ بَابٍ مِنْهَا لَمْ يَسَلْ سَيْفُهُ
عَلَى أُمَّتِي » .

(١) في الهديّة : « سليمان بن حرب أبو أشجى » والصواب الواسطي .

(٢) في الهديّة : « جدى » بدل حراء

(٣) العبارة من الهديّة : « موضوع لا أصل » وزيدت « له »

(٤) في المخطوطة : « جنيد بن العلي بن أبي دهر » وفي الهديّة دهره بالدال . والضبط عن

حدثناه الحسن بن سفيان ثنا العباس بن عبد المظيم (المنبري) ثنا عثمان بن عمر
ثنا مالك بن مفلح عن جنيده عن ابن عمر .

جعفر بن الزبير^(١) من أهل الشام سكن البصرة ، كان هو وعمران بن حدير في
مسجد واحد ، وكان شعبة يقول : أصدق الناس وأكذب الناس في مسجد واحد ،
يريد عمران بن حدير وجعفر بن الزبير ، وكان جعفر صاحب غزو وعبادة وفضل ، يروي
عن القاسم مولى معاوية وغيره أشياء كأنها موضوعة ، وكان ممن غلب عليه التخصف حتى
صار وجهه شبيهاً بالوضع ، تركه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين ، سمعت حماد بن محمد
يقول سمعت محمد بن حريث البخاري^(٢) يقول : سمعت هانيء بن الفضل يقول : سألت علي
ابن المديني عن جعفر بن الزبير فقال : استغفر ربك .

قال أبو حاتم : وروى جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة نسخة موضوعة
أكثر من مائة حديث منها : أن النبي ﷺ قال : « إن الإنسان لربه لَكَنُودٌ ، وهل
تَدْرُونَ ما الكَنُودُ ؟ الكَنُودُ هو الذي يأكل وَحْدَهُ ويمنع رِفْدَهُ ويضرب عبده » .
روى عنه المسكين بن إبراهيم .

جعفر بن الحارث أبو الأشهب^(٣) أصله من الكوفة سكن واسطا وكان مكفرفاً ،
يروى عن منصور وغاصم ، روى عنه محمد بن يزيد الواسطي ووكيع ويزيد ، كان يخطئ
في الشيء بعد الشيء ، ولم يكثر خطؤه حتى يصير من الجروحين في الخيلة ولكنه (من)
لا يحتاج به إذا انفرد ، وهو من الثقات بقرب ، وهو ممن استخبر الله فيه .

جعفر بن ميسرة الأشجعي^(٤) ، يروي عن أبيه عن ابن عمر ، أحسب أباه مولى

(١) الميزان ١/٤٠٦

(٢) هكذا ، ولم أقف عليه

(٣) في التهذيب : « جعفر بن الحارث » وهو ابن الحارث كما في المخطوطة والميزان ١/٤٠٤

(٤) جعفر بن ميسرة أو جعفر بن أبي جعفر الأشجعي . الميزان ١/٤١٨

موسى بن باذان من أهل مكة ، روى ابن ميسرة هذا عن عطاء وحميد بن قيس .
أبوهم مستقيم الحديث ؛ وأما ابنه جعفر هذا فعنده منا كثير كثيرة لا تشبه حديث الثقات
روى عن أبيه عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : «لَمَنْ اللَّهُ الْمَسَوِّفَاتُ ، فَلَمَّا يَأْتِ رَسُولُ
اللَّهِ : وَمَا الْمَسَوِّفَاتُ ؟ قَالَ : الْمَرْأَةُ يَدْعُوهَا زَوْجُهَا إِلَى فِرَاشِهِ فَمَقُولُ : سَوِّفٌ سَوِّفٌ ؛
حَتَّى تَقْلِبَهُ حَيْثُ هِيَ فَيَنَامُ » .

وروى عن أبيه عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ أَنْ
تَبِيتَ لَيْلَةً حَتَّى تَعْرِضَ نَفْسَهَا عَلَى زَوْجِهَا ، قِيلَ : وَمَا عَرَضُهَا نَفْسَهَا عَلَى زَوْجِهَا ؟
قَالَ : إِذَا نَزَعَتْ ثِيَابَهَا فَدَخَلَتْ فِي فِرَاشِهِ فَأَلْزَقَتْ جِلْدَهَا بِجِلْدِهِ فَقَدْ عَرَضَتْ نَفْسَهَا »
حدثنا بالحدثين جميعا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن الصباح ثنا علي بن ثابت بن ميسرة
الأشجعي عن أبيه عن ابن عمر في نسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد ، لا يحل ذكرها في
الكتب إلا على سبيل التعجب .

جعفر بن همد الأنطاكي شيخ ، (١) يروى عن زهير بن معاوية الموضوعات
وعن غيره من الأئمة المقلوبات ، لا يحل الاحتجاج بخبره ، روى عن زهير بن معاوية
عن أبي خالد الوالبي عن طارق بن شهاب عن حذيفة بن اليمان قال : قال رسول الله ﷺ :
« يُبْعَثُ مُعَاوِيَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَيْهِ رِدَاءٌ مِنْ نُورٍ » .

حدثناه محمد بن المسيب ثنا محمد بن عبيد الحماني ثنا جعفر بن محمد الأنطاكي عن
زهير بن معاوية [هذا موضوع لا أصل له] .

جعفر بن زياد الأحمري أبو عبد الله من أهل الكوفة ، (٢) يروى عن بيان بن

(١) الميزان ١/٤١٦

(٢) الميزان ١/٤٠٧

بِشْرٍ وَمَصُورٍ بِنِ الْمُعْتَمِرِ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ . كَثِيرُ الرَّوَايَةِ عَنِ الضَّعْفَاءِ ، وَإِذَا رَوَى عَنِ الثَّقَاتِ تَفَرَّدَ عَنْهُمْ بِأَشْيَاءَ فِي الْقَلْبِ مِنْهَا ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَعِينَ وَمِائَةٍ ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ الدَّرَامِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنْ جَعْفَرِ الْأَحْمَرِ فَقَالَ بِيَدِهِ ، لَمْ يُشَبِّهْهُ .

جَعْفَرُ بْنُ نَصْرِ الْعَنْبَرِيِّ أَبُو الْيَمُونِ ، (١) كَانَ يَدُورُ بِالشَّامِ ، يَرَوِي عَنِ الثَّقَاتِ مَا لَمْ يَحْدُثُوا بِهَا ، رَوَى عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « لَمَّا أَتَى إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ لَهُ : يَا إِبْرَاهِيمُ كَيْفَ وَجَدْتَ الْمَوْتَ ؟ قَالَ : وَجَدْتُ رَيْبِي يَنْزِعُ بِالسَّلْمَةِ » (٢) ، قِيلَ لَهُ هَذَا وَقَدْ يَسَّرْنَا عَلَيْكَ الْمَوْتَ .

وَرَوَى عَنْ حَنْصَلِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَفْطَرًا يَوْمَ جُمُعَةٍ قَطُّ « حَدَّثَنَا بِالْحَدِيثَيْنِ جَعْفَرُ بْنُ سَهْلٍ [البالسي] » (٣) ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ نَصْرِ الْعَنْبَرِيُّ ، وَهَذَانِ مَتْنَانِ مَوْضُوعَانِ .

جَعْفَرُ بْنُ أَبِي جَعْفَرِ الْأَشْجَمِيِّ الرَّازِي (٤) ، يَرَوِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ السَّائِبِ الْمَعْجَزَاتِ عَنِ الزَّهَادِ وَالْمَعْجَائِبِ عَنِ الْعِبَادِ ، وَكَانَ صَاحِبَ وَفَائِقٍ وَفَضْلٍ ، لَا أَعْلَمُ لَهُ حَدِيثًا مُسْتَنْدًا ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَزْدِيُّ وَقَدْ أَكْثَرَ فِيمَا رَوَى حَتَّى صَارَ مِنْ لَا يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ .

(١) الميزان ١/٤١٩

(٢) البشارة في النسخين : « قَالَ : « وَجَدْتُ حَسْرَةَ نَزَعِ إِلَيَّ » وَمَا أَثْبَتَاهُ تَقْلًا عَنِ الْمِيزَانِ .

(٣) الكلمة التي بين قوسين من الميزان وهي في الهندية : « جَعْفَرُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا

الْبَيْهَقِيُّ » وَهِيَ مِنْ تَعْدِيلَاتِ الْحَقِّقِ وَأَشَارَ إِلَى أَنَّهَا فِي الْأَسْلِ « لَيْسَ » وَفِي الْمَخْطُوطَةِ غَيْرُ وَاضِحَةٍ .

(٤) جَعْفَرُ بْنُ أَبِي جَعْفَرِ الْأَشْجَمِيِّ وَجَعْفَرُ بْنُ مَيْسَرَةَ هُمَا شَخْصَانِ وَاحِدٌ مِنَ الْمِيزَانِ وَقَدْ سُرَتْ تَرْجُمَةُ جَعْفَرِ

بِالسَّيِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ رَاجِعِ الْمِيزَانَ ٤٠٤ ، ١/٤١٨

جعفر بن عبد الواحد الهاشمي (١) من ولد العباس بن عبد المطلب وكان على قضاء
الشفر يروى عن العراقيين ، حديثاً (٢) روى عنه أهل الشفر ، كان يَمُنْ بِشَرِّقِ الحديث
وَيَقْلِبُ الأخبار ، يروى المتن الصحيح الذي هو مشهور بطريق واحد يحى به من طريق
آخر حتى لا يشك من الحديث صناعته أنه كان يعملها ، وكان لا يقول « حدثنا » في روايته
كان يقول : قال لنا فلان بن فلان ، وما روى جعفر هذا قال : قال ابن الطباع عن
إسماعيل بن عياش عن شرّ حبيب بن مسلم عن أبي أمامة قال قال النبي ﷺ « لَا وَصِيَّةَ
لِوَارِثٍ (٣) » .

قال وقال لنا ابن الطباع عن علي بن مسهر عن محمد بن إسحاق والأعمش عن
إسماعيل بن عياش عن شرّ حبيب بن مسلم عن أبي أمامة عن النبي ﷺ مثله ، حدثنا
بالحديثين يعقوب بن إبراهيم أبو عوانة الإسفراييني وعدة (٤) قالوا حدثنا جعفر بن
عبد الواحد قال قال لنا محمد بن عيسى بن الطباع وحدثني محمد بن أبي الحصيب بالمصيصة
بنسخة عنه شبيها بمائتي حديث كلها مقلوبة ، من ذلك ، قال حدثنا جعفر بن عبد الواحد
قال قال لنا الأنصاري حدثنا سميد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ قال :
« يَقْطَعُ الصَّلَاةَ السَّكْبُ وَالْحَمَارُ وَالْمَرْأَةُ » .

قال وقال لنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي عن مروان بن معاوية عن العلاء بن
المسيب عن أبيه عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : « نِعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ (٥) » .

قال وقال لنا محمد بن مسلمة الخزومي عن المغيرة بن عبد الرحمن عن ابن عجلان عن

(١) الميزان ١/٤١٢

(٢) في الهندية : « يروى عن العراقيين حدثنا عنه أهل الشفر »

(٣) تراجع الحديث وتخریجه في كشف الخفا والالباس للمجلوني ٥١٤ / ٢

(٤) في الهندية : « وحده قالوا » والصواب « وعدة » كما في المخطوطة

(٥) تراجع الحديث في كشف الخفا والالباس للمجلوني ٤٤٣ / ٢

حميد بن أبي حميد المقرئ عن أبي مرة مولى أم هانئ عن أم سلمة قالت : كان النبي ﷺ إذا قام يصلي ظنَّ ظان أنه جسد لا روح فيه ، فيما يشبه هذا مما يطول ذكره ، وفي شهرته عند من كتب الحديث غنية عن التكاف في أمره ، وأما حديث أبي أسامة فما روى الأحمشي ولا ابن إسحاق عن إسماعيل [بن عياش] شيئاً قط وإنما تقدم به إسماعيل بن هاشم ، وأما حديث أنس في قطع الصلاة للحمار والحلب والمرأة ، فإن هذا مسروق لا شك فيه ولم يروه أنس ولا قتادة ، وليس لهذا الخبر إلا طريق واحد : حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر ، وأما حديث : نعم الإدام الخل ، فليس هذا من حديث ابن عمرو ولا من حديث المسيب [بن رافع] ولا من حديث أبيه العلاء بن المسيب [وإنما هو من حديث أبي سفيان وأبي الزبير عن جابر وحديث آخر لا أصل له .

جَمْعُ بن أبان الوهمري شيخ (١) من أهل مصر رأته بمصر ، يروي عن يحيى ابن بكه ونعيم بن حماد وابن أبي مريم وعبد الله بن يوسف التميمي والمصريين ثم قدم علينا مكة فحضرته مع جماعة من أصحابنا لِمَحْتَبَرٍ ما عنده فسمعته يملئ عليهم فقال فيما أُملي : حدثنا محمد بن رُمح المصري ثنا الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : « مَنْ سَرَّ الْمُؤْمِنَ فَقَدْ سَرَّنِي وَمَنْ سَرَّنِي فَقَدْ سَرَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ سَرَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَاهِيَ اللَّهُ بِهِ الْمَلَائِكَةَ وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ عَلَى أَيْ حَالٍ كَانَ » وسمعته يقول فيما يملئ : ثنا محمد بن رُمح ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : ينادى مناد يوم القيامة أُمِنَ بِمَقْضَاءِ اللَّهِ ؟ فيقوم سؤال (٢) المساجد فقلت : يا شيخ اتق الله ولا تكذب على رسول الله ﷺ فإنك لم تسمع مما تَحَدَّثُ بِهِ شَيْئاً ، فقال لي : لَعَنَ مَنِّي فِي حِلِّ لِمَا أَنْتُمْ تَحَدِّثُونِي لِإِسْنَادِي (٣) فلم أزايله حتى حلف أنه لا يحدث بمكة بعد أن خَوَّفَتْهُ بالسلطان مع جماعة

(١) الميزان ١/٣٩٩

(٢) في الهندية : « فيقوم منقول ؟ المساجد » والصواب سؤال المساجد بضم السين جمع سأل

(٣) في الهندية : « أنما هم يحدوني » بدل تحدوني

كانوا معنا من إخواننا من أهل العراق والشام وغيرها [خلف أن لا يحدث مادام بمكة] فلم يحدث بها بعد ذلك إل أن خرج بعد الموسم ، وإنما ذكرت هذا الشيخ لأن أصحابنا ومن كان في أيامنا بمصر كتبوا نسخة ابن غنيج عن نافع عن هذا الشيخ عن عبد الله بن صالح ، حتى يعرف فيتنكسب عن الرواية عنه :

جميل بن زيد الطائي (١) من أهل البصرة ، يروى عن ابن عمر ولم يره ، روى عنه التوري ، دخل المدينة فجمع أحاديث ابن عمر بعد موت ابن عمر ثم رجع إلى البصرة ورواها عنه ، ثنا الهمداني ثنا عمرو بن علي قال : لم أسمع يحيى ولا عبد الرحمن يحدثان عن جميل بن زيد الطائي شيئاً قط . سمعت الحنبل يقول سمعت أحمد بن زهير يقول سمعت يحيى بن معين يقول : جميل بن زيد يروى عن ابن عمر ليس بثقة

جُوَيْر بن سعد أصله (٢) من بلخ سكن البصرة قال يحيى بن سعيد القطان : كنت أعرفه يحدثين ثم أخرج هذه الأحاديث وضعفه جداً يروى عن الضعفاء أشياء مقلوبة روى عنه مروان [بن معاوية] الزاري ومحمد بن يزيد [الواسطي] حدثنا الهمداني ثنا عمرو بن علي قال : كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن جُوَيْر بن سعيد . سمعت محمد بن محمود يقول سمعت الدرامي يقول قلت ليحيى بن معين : جُوَيْر كيف حديثه ؟ قال ضعيف .

جَسْر بن فرقد القصاب (٣) كنية أبو جعفر من أهل البصرة يروى عن الحسن وابن سيرين ، وحدث عنه البصريون ، كان ممن غلب عليه التَّقَشُّف حتى أغشى عن تعدد الحديث فأخذ بهم إذا روى ويخطئ ، إذا حدث حتى خرج عن حد العدالة . سمعت محمد بن

التاريخ الكبير ٢/٢١٥

التاريخ الكبير ٢/٢٥٧

التاريخ الكبير ٢/٢٤٦

(١) الميزان ١/٤٢٣

(٢) الميزان ١/٤٢٧

(٣) الميزان ١/٢٩٨

محمود يقول : سمعت الدارامي يقول سألت يحيى بن معين عن جسر القصاب ؟ قال : ليس بشيء .

جميع بن عمير التيمي (١) من تميم الله بن ثعلبة من أهل السكوفة يروى عن ابن عمر وعائشة روى عنه العلاء بن صالح وصدقة ابن المثنى كان رافضيا يضع الحديث ، حدثنا مكحول ببيروت سمعت جعفر بن أبان الحافظ يقول : سمعت ابن نمير يقول : جميع بن عمير من أكذب الناس وكان يقول : الـكـرا كي تُفـرخ في السماء ولا تـقـع فـراخها .

جميع بن ثوب الحمصي ، (٢) يروى عن خالد بن ممدان وحبيب بن عبيد ، روى عنه محمد بن حرب وبقية ، كان يُخطئ كثيرا . لم يخرج عن حد العدالة ولم يسلك سنن الثقات حتى يبعد عن (٣) القدر فهو ممن لا يحتج به إذا انفرد .

الجراح بن المنهال الجزري (٤) من أهل حران كنيته أبو العطوف وبه يعرف ، يروى عن الزهري والحكم (٥) ، روى عنه أبو حنيفة ويزيد بن هارون ، وكان أبو العطوف رجلا سوء يشرب الخمر ويكذب في الحديث ، مات سنة ثمان وستين ومائة ، سمعت الحنبل يقول سمعت أحمد بن زهير عن يحيى بن معين قال : أبو العطوف الجزري (٦) ليس حديثه بشيء ، سمعت أحمد بن محمد بن الحسن الباقلي يقول : سمعت هارون الديك يقول

(١) الميزان ١/٤٢١ التاريخ الكبير ٢/٢٤٢
(٢) جميع بن ثوب : بفتح الجيم وكسر الميم وقيل بضم فتح وثوب بضم التاء وفتح الواو . قال البخاري منكر الحديث الميزان ١/٤٢٢ التاريخ الكبير ٢/٢٤٣
(٣) العبارة في الهندية : « كان يخطئ كثيرا لم يكثر خطؤه فيخرج عن حد العدالة ولا يسلك مسن الثقات حتى يبعد عنه القدر »
(٤) في الهندية : الجراح بن مهال الحريري « وما في المخطوطة يوافق ما جاء في الميزان ١/٣٩٠ والتاريخ الكبير ٢/٢٢٨ »
(٥) في الهندية : « يروى عن الزهري والحاكم » والصواب الحكم
(٦) تكررت في الهندية : « الحريري » وفي المخطوطة : « الجزري » وفي الميزان وردت مرة أخرى : « الجزري »

سمعت أبا نعيم يقول سئل أبو العَطُوف قاضي حران : ما تقول في النبيذ الذي قد أتى له أربعة أشهر ؟ قال : لا أرى لك شربه . قلت : ولم ؟ قال لأنك لا تؤدِّي شكره ، قال وسئل أبو العَطُوف : ما تقول في شرب النبيذ من غير سماع ؟ قال : الذنَّ أولى به ، سمعت محمد ابن إسحاق الثقفي يقول : سمعت أبا قدامة يقول سمعت سلمة بن سليمان يقول قال رجل لابن المبارك : أكان أبو حنيفة (١) عالماً ؟ قال : ما كان بخليق لذلك ترك (٢) عطاءه وأقبل على أبي العَطُوف .

قال أبو حاتم رضى الله عنه : وهو الذي روى عن ابن شهاب عن أبي سليم مولى أبي رافع عن أبي رافع قال قال النبي ﷺ : من حق الولد على الوالد أن يُعلمه كتاب الله عز وجل والسباحة والرَّمي « حدثناه أبو عروة ثنا المغيرة بن عبد الرحمن [الحراني] ثنا عثمان بن عبد الرحمن ثنا الجراح بن المنهال عن ابن شهاب ، وروى عن أبي الزبير عن جابر قال رفعت جراحة إلى النبي ﷺ فأمر بها أن يدأوى سنة وأن يُنظر بها ستة أهلة، سنة (٣) حدثنا علي بن أحمد بن سعيد ثنا محمد بن عبيد الأسدي ثنا الربيع بن زياد قال ثنا أبو العَطُوف الجزري عن أبي الزبير .

الجراح بن ماتيح بن عدي بن فارس الرُّوَاسِي (٤) من قيس عيلان كنيته أبو وكيع وهو وهو والد وكيع بن الجراح ، يروى عن الأعمش وأبي إسحاق ، كان يقاب الأسانيد ويرفع المراسيل ، وزعم يحيى بن معين أنه كان وضاعاً للحديث .

(١) في المخطوطة : « حنيفة »

(٢) في الهندية : ما كان بخليق لدال نزل

(٣) في الهندية : « وأن يُنظر بها سنة أحله سنة » وفي الميزان : « وأن يُنظر بها سنة » وهو

الأقرب إلى السياق

التاريخ الكبير ٢٢٧ ٢

(٤) الميزان ١/٣٨٦

جرير بن أيوب البجلي أخو يحيى (١) بن أيوب من أهل الكوفة ، يروى عن أبي زُرْعَةَ بن عمرو بن جرير وهو جده ، روى عنه وكيع ، كان ممن فحش خطؤه وكان أبو نعيم يقول : جرير بن أيوب يَضَعُ الحديث ، سمعت الحنبل يقول سمعت أحمد بن زهير يقول سئل يحيى بن معين عن جرير بن أيوب البجلي فقال : ضعيف .

الجارود بن يزيد العامري أبو علي من أهل نيسابور (٢) يروى عن بهز بن حكيم والثوري ، روى عنه سلمة بن شبيب يتفرد بالمشايخ عن المشاهير ، ويروى عن الثقات مالا أصل له ، روى عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال « أنزعون (٣) عَنْ ذِكْرِ الْفَاجِرِ إِذْ كُرُوهُ بِمَا فِيهِ كَي يَحْذَرَهُ النَّاسُ » .

حدثناه أبو بصطام وجماعة عن سلمة بن شبيب عنه ، وروى عن سفیان الثوري عن الأعمش عن ابن سيرين عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ « ثَلَاثٌ مِنْ كُنُوزِ الْبِرِّ : إِخْفَاءُ الصَّدَقَةِ وَكِتْمَانُ الْمَصِيبَةِ وَكِتْمَانُ الشُّكْرِ » ، يقول الله [عز وجل] ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِبَلَاءٍ فَصَبَرَ وَلَمْ يَشْكُنْ إِلَى عَوَّادِهِ ، أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرٌ كَثِيرٌ وَدَمًا طَيِّبًا مِنْ دَمِهِ فَإِنْ أَرْسَلْتَهُ إِلَى مِثْلِهِ لَذَنْبٌ لَهُ وَإِنْ نَوَّيْتَهُ فَإِلَى رَحْمَتِي » .

حدثناه محمد بن أيوب بن مشكان النيسابوري بطبرية ثنا محمد بن عمر بن زياد بن مهاجر القيسي النيسابوري ثنا الجارود بن يزيد ثنا سفیان الثوري ؛ وهذا لا أصل له ، وأما حديث بهز بن حكيم فما رواه عن بهز بن حكيم إلا الجارود هذا وقد رواه سليمان بن

(١) « جرير بن أيوب البجلي » في الهدية وفي المخطوطة والميزان « البجلي »
الطريق الكبير ٢/٢١٥ الميزان ١/٢٩٩

(٢) الميزان ١/٣٨٤

(٣) في المخطوطة : « أنزعون »

عيسى السجري (١) عن الثوري عن بهز . قدم نيسابور فقبل له إن الجارود يروي هذا الحديث عن بهز فقال : حدثنا سفيان الثوري عن بهز فصار حديثه ، وسليمان بن عيسى يؤلف في الروايات واتصل هذا الخبر بعمر بن الأزهري الحرائي وكان مطلق اللسان فراوه عن بهز بن حكيم ، ورواه اللؤلؤ بن بشر لما اتصل عن ابن عيينة عن بهز وقلب مته ، ورواه شيخ من أهل الأبله يقال له نوح بن محمد ، رأيت غير حافظ لسانه عن أبي الأشعث عن معتمر عن بهز والخبر في أصله باطل وهذه الطرق كلها بواطيل لا أصل لها .

جُبَارَةُ بْنُ مُفْلَسٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَمَانِي (٢) من أهل الكوفة يروي عن القاسم بن معن وشريك وغيرهما ، حدثنا عنه شيوخنا ، مات بالكوفة سنة إحدى وأربعين ومائتين (٣) كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ، أفسده يحيى الجماني حتى بطل الاختجاج بأحادithe المستقيمة لما شأها من الأشياء المستفيضة هذه التي لا أصول لها فخرج بها عن حد التعديل إلى الجرح ، سمعت يعقوب بن إسحاق يقول سمعت صالح بن محمد يقول سألت ابن نمير عن جبارة بن مفلس فقال : ثق ، فقلت إنه حدثنا عن ابن المبارك عن حميد عن ابن الورد عن أبيه قال « رأى النبي ﷺ رجلاً أحمر فقال : أنت أبو الورد » قال ابن نمير : هذا منكر ، قل وقلت : حدثنا عن حماد بن زيد عن إسحاق بن سويد عن يحيى بن يعمر (٤) عن ابن عمر أن رجلاً نادى النبي ﷺ فقال لبيك قال : وهذا منك . ثم قال ابن نمير : حسبك . ثم قال : وأظن بعض جيرانه أفسد عليه كتبه فقلت له تعني يحيى الجماني ؟ فقال لا أسمى أحداً .

(١) في الهندية : « السجري » بالشين والصواب بالسين المشددة المكسورة وبالزاي بدل الراء

الميزان ٢/٢١٨

(٢) الميزان ١/٣٨٧

(٣) في المخطوطة : « دمايه »

(٤) في المخطوطة : « يحيى بن معمر » يراجع الميزان ٤/٤١٥

قال أبو حاتم رضي الله عنه وغفر له : ومن المجروحين من المحدثين ممن ابتداء اسمه على الحاء .

الحارث بن عبد الله الهمداني (١) الخارفي الأعور كنيته أبو زهير من أهل الكوفة وقد قيل إنه الحارث بن عبيد فان كان فهو تصغير عبد الله يروي عن علي ، روى عنه أبو إسحاق السبعي . كان غاليا في التشيع واهيا في الحديث ، قال الشعبي : حدثنا الحارث وأشهد أنه أحد الكذابين ، حدثنا [محمد بن إسحاق] الثقفى سمعت العباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول : حدثنا جرير عن حمزة الزيات قال : سمع مرة الهمداني من الحارث الأعور شيئا فأنكره فقال له : أقعد حتى أخرج إليك فدخل مرة واشتمل على سيفه وأحس الحارث بالشر فذهب ، حدثنا الهمداني ثنا عمرو بن علي قال : كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي ، سمعت الحنبل يقول : سمعت أحمد بن زهير يقول : سئل يحيى بن معين عن الحارث صاحب علي فقال : ضعيف ، سمعت [محمد بن إسحاق] الثقفى يقول : سمعت محمد بن عثمان بن كرامة يقول سمعت أبا نعيم يقول : سمع الحارث من علي [عليه السلام] أربع أحاديث .

قال أبو حاتم : ومات الحارث الأعور في ولاية عبد الله بن يزيد الخطمي بالكوفة سنة خمس وستين وهو الذي روى عن علي قال قال لي النبي ﷺ : لا تفتحن علي الإمام في الصلاة حدثناه علي بن الحسن بن سليمان بالفسطاط ثنا وهب بن حفص الجرائي ثنا الفريابي ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي وهذا لا أصل له مرفوعا وهو قول علي عليه السلام .

الحارث بن نبهان الجرمي من أهل (١) البصرة ، يروي عن الأعشى وعاصم بن

(١) الميزان ١/٤٣٥ التاريخ الكبير ٢/٢٨٤
(٢) الميزان ١/٤٤٤ التاريخ الكبير ٢/٢٨٣

بهذه ، روى عنه وكيع ومسلم بن إبراهيم ، كان من الصالحين الذين غلب عليهم ؟ الوهم حتى فحش خطؤه وخرج عن حد الاحتجاج به ، سمعت الحميلي يقول سمعت أحمد بن زهير عن يحيى بن معين قال : الحارث بن نبهان ليس بشيء .

الحارث بن عُمير من أهل البصرة (١) كنيته أبو عمير ، يروى عن حميد الطويل والبصريين ، روى عنه أحمد بن أبي شعيب الحراني والناس ، كان ممن يروى عن الأئمة الأشياء الموضوعات ، روى عن حميد عن أنس قال : سئل النبي ﷺ عن أجر الرُّبَاط قال : « من رَابط ليلة حارساً من وراء المسلمين كان له أجر مَنْ خلفه من صَلى وصام . »

حدثنا الحسين بن محمد بن خالد بِجَرَّجَرَايَا (٢) ثنا محمد بن زُنْبُور المسكي ثنا الحارث عُمير عن حميد ، وقد روى الحارث بن عُمير عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي عن النبي ﷺ قال : « آية الكرسي ، وشهد الله ، وفاتحة الكتاب مُعلقات بالعرش ما بينهم وبين الله عز وجل حجاب يقان : يا رب تَهَيَّئْنا إلى أَرْضِكَ وإلى مَنْ يَعْصِيكَ ؟ قال الله عز وجل بِي مَلَفْتَ لَا يَفْرَأُ كُنَّ أَحَدٌ مِنْ عِبَادِي دُبَّرَ كُلُّ صَلَاةٍ إِلَّا جَعَلْتُ الْجَنَّةَ ثَوَابَهُ عَلَى مَا كَانَ فِيهِ وَإِلَّا أَسْكَنْتُهُ حَظِيرَةَ الْقُدُسِ وَإِلَّا نَظَرْتُ إِلَيْهِ بِعَيْنٍ مَكْنُونَةٍ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً . »

وذكر حديثاً طويلاً موضوعاً لا أصل له ، وروى عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال العباس : لأعلمنَّ ما بقى رسولُ الله ﷺ فإتاه فقال : يا رسول الله لو اتَّخَذْنَا لَكَ مَكَاناً تَكَلِّمُ النَّاسَ مِنْهُ ؟ قال : بَلْ أَصْبِرُ عَلَيْهِمْ يَنَازِعُونِي رِدَائِي وَيَطْمُونُ عَفْيِي وَيُصَيِّبُنِي غُبَارُهُمْ حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ الْفَدَى يَرِيحُنِي مِنْهُمْ . »

التاريخ الكبير ٢/٢٧٦

(١) الميزان ١/٤٤٠

(٢) في الهدية : « محمد بن خالد الجرجاريا » والصواب بجرجاريا بفتح الجيم وسكون الراء الأولى بلد من أعمال الثهروان الأسفل بين واسط وبغداد من الجانب الشرقي ذكرها ثاقوت في معجمه وقال إنها كانت مدينة وتحرث مع ما خرب من النهر واثبات

حدثناه الحسن بن صفيان ثنا محمود بن غيلان ثنا أبو أسامة ثنا الحارث بن عمير عن أيوب ، و تفقدت هذا الكلام فوجدت له أصلا من حديث حماد بن زيد عن أيوب عن بكرمة أن العباس أو ابن العباس قاله .

الحارث بن عبيد أبو قدامة الإبادي (١) من أهل البصرة ، مؤذن مسجد البرقي يروى عن البصريين : أبي عمران الجوني وغيره ، روى عنه أهلها ، كان شيخا صالحا ممن كثر وهمه ، حتى خرج عن جملة من يُحتج بهم إذا انفردوا . ثنا الهمداني ثنا عمرو بن هلي سمعت عبد الرحمن [بن مهدي] يحدث عن الحارث بن عبيد فقلت له : تحدث عن (٢) هذا الشيخ ؟ فقال : كان من شيوخنا ومارأيت إلا خيرا . سمعت أحمد بن زهير يقول سئل يحيى بن معين عن أبي قدامة الإبادي فقال : ضعیف .

الحارث بن وحيه الرازي (٣) من أهل البصرة يروى عن مالك بن دينار ؛ روى عنه زيد بن حباب (٤) والحوضي ، كان قليل الحديث ولكنه يتفرد بالنا كير من المشاهير في قلته وابعه ، سمعت الحنبلي يقول سمعت أحمد بن زهير يقول عن يحيى بن معين قال : الحارث بن وحيه ليس بشيء .

الحارث بن عبيدة الحمصي (٥) من أهل الشام ، يروى عن عبد الله بن عثمان بن خثيم روى عنه أهل بلده ، يأتي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم ، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد ، روى عن ابن خثيم عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس أن النبي ﷺ أتى جماعة

(١) الميزان ١/٤٣٨ التاريخ الكبير ٢٢٧٥

(٢) في الهندية : « فقلت له : تحدث عن الشيخ » والصواب تحدث

(٣) الميزان ١/٤٤٥ التاريخ الكبير ٢٢٨٤

(٤) في الهندية : « خباب » وفي المخطوطة : « حياة » وإنما هو زيد بن الحباب

راجع الميزان ٢/١٠٥

(٥) الميزان ١/٤٣٨ التاريخ الكبير ٢/٢٧٤

التجار قال: يا معشر التجار فاستجابوا ومدوا إليه أعناقهم قال: «إن الله [عز وجل] [بأعينكم يوم القيامة فجاراً] إلا من صدق ووصل وأدى الأمانة» حدثناه الحسن بن سفيان ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ثنا الحارث بن عبيدة الحمصي ، [وهذا ليس له أصل صحيح يرجع إليه] .

الحارث بن عمران الجعفي (١) من أهل المدينة . يروى عن هشام بن عروة وحفظه ابن أبي سفيان ، روى عنه أحمد بن سليمان وعلى بن حرب ، كان يضع الحديث على الثقات روى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ قال: «تَخَيُّوا لِنُطْفِكُمْ وَأُنْكِحُوا الْأَكْفَاءَ وَأُنْكِحُوا إِلَيْهِمْ» (٢) حدثنا ابن خزيمة ثنا أبو سعيد الأشج ثنا الحارث بن عمران ، وقد تابع عكرمة بن إبراهيم الحارث بن عمران في هذه الرواية عن هشام بن عروة وهما جميعاً ضعيفان [أصل الحديث مرسل ورفعه باطل]

الحجاج بن أرطاة النخعي (٣) من أهل الكوفة كنيته أبو أرطاة كان صليفاً يروى عن عطاء وعمرو بن دينار ، وروى عنه شعبة والثوري . كان خرج مع المهدي إلى خراسان فولاه القضاء ، ومات في منصرفه بالري سنة خمس وأربعين ومائة تركه ابن المبارك ويحيى القطان وابن مهدي ويحيى بن ميمون وأحمد بن حنبل (رحمهم الله أجمعين) وكان قبل أن يخرج مع المهدي على شرطة الكوفة لعبد الله بن عمر بن عبد العزيز وكان ابن إدريس يقول : سمعت الحجاج بن أرطاة يقول : لا يبتلى (٤) الرجل حتى يترك الصلاة في الجماعة ، وكان يقول : أصلي معكم ، حتى يزاحمني البقالون والحالون . سمعت محمد بن إسحاق الثقي

(١) الميزان ١/٤٣٩

(٢) في النسختين : «وانكحوا لهم» والصواب كما أثبتناه . والحديث رواه ابن ماجه والدارقطني والحاكم والبيهقي عن عائشة وعلق عليه في الزوائد بأن فيه الحارث بن عمران المدني - وهو صاحب الهرجة - ونقل رأي أبي حاتم فيه وقال الدارقطني عنه : متروك .

سنن ابن ماجه ١/٦٣٣ كشف الحفا والإلباس للعجلوني ٢/٣٥٨

التاريخ الكبير ٢/٣٧٨

(٣) الميزان ١/٤٥٨

(٤) قل الذهبي هذه العبارة في الميزان : «لا يتم مروءة الرجل» إلخ

(م ١٥ - ج ٩ - المجلد ١٠)

يقول سمعت العباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول: مجالد (١) والحجاج بن أرطاة لا يُحتج بحديثهما: ثنا الهمداني ثنا عمرو بن علي قال: كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن الحجاج بن أرطاة. سمعت العنبري يقول سمعت أحمد بن زهير يقول: سئل يحيى بن معين عن الحجاج بن أرطاة فقال: ضعيف ضعيف، سمعت محمد بن الليث الوراق يقول: سمعت محمد بن نصر يقول: سمعت إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن عيسى بن يونس قال: كان الحجاج بن أرطاة لا يحضر الجماعة، فقيل له في ذلك فقال: أحضر مسجدكم هذا حتى يراحمي فيه الحمالون والبقالون [سمعت يعقوب بن يوسف بن عاصم ببخارى يقول: سمعت أبا قلابه الرقاشي يقول: سمعت أبا عاصم يقول: أول من ولي القضاء لبني العباس بالبصرة الحجاج بن أرطاة فجاء إلى حلقة السبتى فجلس في عرضها فقبل أرتفع أيها القاضي إلى الصدر، فقال: أنا صدر حيث كنت، أنا رجل حبيب إلى الشرف].

قال أبو حاتم رضى الله عنه: كان الحجاج مدلسا ممن رآه ومن لم (٢) يره، وكان يقول: إذا حدثتني أنت بشيء عن شيخ لم أبال أن أرويه من ذلك الشيخ، وكان يروى عن أقوام لم يره كما حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، سمعت هبدوس بن مالك يقول: سمعت أبا يحيى سهل بن أبي خذبة (٣) سمعت ابن أبي زائدة يقول: سمعت الحجاج بن أرطاة يقول: مر أن تغلق الأبواب، وقال لم أسمع من الزهري شهنا ولم أسمع من النخعي إلا حديثا واحدا ولم أسمع من فلان حتى عد سبعة عشر [قال محمد بن يحيى] سمعت محمد بن عمرو بن سليمان يقول سمعت محمد بن يحيى الذهلي يقول: وأما الحجاج بن أرطاة فإنه لم يسمع من الزهري ولم يره، أنبأنا أحمد بن سليمان: سمعت هشما (٤) يقول قال لي الحجاج بن أرطاة: صيف لي الزهري

(١) في الهنذية: «مجلد» والصواب مجالد بن سعيد الهمداني.

يراجع الميزان ٣/٤٣٨

(٢) في الهنذية: «مدلسا» ممن رآه لم يره، والصواب ما في المخطوطة.

(٣) هكذا ولعله يحيى بن سهل بن أبي حنمة

(٤) في الهنذية: «هشم» والصواب هشيم

قال : سمعت علي بن الحسين العدل ، بالنسطاط يقول : سمعت محمد بن علي بن داود البغدادي يقول : سمعت سعيد بن سليمان يقول سمعت هشيمًا يقول : (قال لي الحجاج بن أرطاة ، لقيت الزهري ؟ قلت [نعم] قال : لكني لم أأنه لقيت صاحبنا فحدثني) (أخبرنا المهداني قال) حدثنا عمرو بن علي سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول : لم يسمع الحجاج بن أرطاة من الشعبي إلا حديثًا واحدًا : « لا تجوز صدقة حتى تقبض » ثنا السراج ثنا حاتم (بن الليث قال : يحيى بن معين قال : حدثنا أبو معاوية قال لنا الحجاج بن أرطاة : لا توقفوني على السماع) قال أبو حاتم : وهو الذي روى عن عطاء عن ابن عباس : أن النبي ﷺ دخل قبرًا ليلاً وأُخرج له وأخذ من قبل القبلة وكبر أربعاً وقال : برحمتك الله إن كنت لا وأها تلاء للقرآن .

ثناه عهد الله بن قحطبة ثنا محمد بن الصباح ثنا يحيى بن إيمان عن المنهال بن خليفة عن الحجاج بن أرطاة عن عطاء وهو الذي روى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ : « إن الله زادكم صلاة وهي الوتر » حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير ثنا زياد بن أيوب ثنا يزيد بن هارون ثنا حجاج عن عمرو بن شعيب ، وقد روى عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ إذا كان العبد بين نفر (١) فأعتق أحدهم نصيبه فعليه عتق ما بقي : فإن لم يكن له مال استسمى العبد .

حدثنا علي بن أحمد بن سعيد بهمدان : ثنا محمد بن عبيد الأسدي ثنا الربيع ابن زياد عن حجاج عن نافع . ذكر الاستسعاء في خبر ابن عمر باطل ؛ روى هذا الخبر مالك وأيوب وعبيد الله ويحيى بن سعيد ومن تبعهم من أصحاب نافع شيوخهم بشر بن نفا من الثقات لم يذكرهم في خبرهم ذكر الاستسعاء وليس الحجاج بن أرطاة لو كان ثقة بالذي يحكم له على جماعة عدول خالفوه ، وقد روى الحجاج بن أرطاة عن قتادة عن

(١) في المخطوطة : « إذا كان العبد بين اثنين » .

أنس بن مالك قال: «صَحَّى النَّبِيُّ ﷺ بِكَذِبَيْنِ أُمَّلَعَيْنِ فَقَرَّبَ أَحَدَهُمَا [وَقَالَ : بِسْمِ اللَّهِ
اللَّهُمَّ مِنْكَ هَذَا عَنْ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ثُمَّ قَرَّبَ الْآخَرَ وَقَالَ [بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ هَذَا
عَنْ وَحَدِّكَ مِنْ أُمَّتِي » .

حدثناه الحسن بن سفيان ثنا أبو وكيع ثنا أبو معاوية عن الحجاج عن قتادة وهذا
خبر باطل ، روى هذا الخبر شعبة وهشام وأبان وسعيد ومعمّر عن قتادة عن أنس أن النبي
ﷺ : « صَحَّى بِكَذِبَيْنِ أُمَّلَعَيْنِ أَقْرَبَيْنِ وَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا وَسَمَى اللَّهَ
هَزْ وَجَلَّ وَكَبَّرَ » .

فأما هذا التفصيل الذي ذكره الحجاج فهو غير محفوظ من سنته : ولوصح هذا الخبر
لكان فيه الدليل على أن الأضحية ليست بفرض لأن في الخبر أنه ضحى عن نفسه وأهل
بيته بشاة واحدة ولكنا لا نستحل كشمان مظهر من جَرَحِ ناقِلِ الخبر وإن وافق مذهبنا
خبره . وروى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يقطع
السارق على أقل (١) من عشرة دراهم » . حدثناه أبو يعلى ثنا أبو خيثمة ثنا الحجاج بن أرطاة
عن عمرو بن شعيب .

وروى عن أبي الزبير عن جابر قال : كنا لا نقتل تجار المشركين على عهد رسول الله ﷺ
حدثنا أحمد بن علي بن المثنى ثنا أبو خيثمة ثنا عباد بن العوام ثنا الحجاج عن أبي الزبير .

وروى عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : أتى النبي ﷺ أعرابي فقال : أخبرني عن
العمرة أواجبة هي ؟ قال قال رسول الله ﷺ : لا ؛ وأني تفتنم خير لك . أنبأنا الحسن بن
سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الحجاج بن أرطاة عن محمد
بن المنكدر

(١) الهندية : « يقطع السارق في أهل من عشرة » .

الحسن بن عُمارة^(١) بن مضر من موالى بَجِيلَة كنيته أبو محمد من أهل السكوفة ،
وكان عابدا ، يروى عن الزهرى وعمر بن دينار والمنهال بن عمرو [والحكم] وذويهم
وكان ابن عيينة إذا سمعه يروى عن الزهرى وعمر بن دينار جعل أصبعيه في أذنيه ، ومات
الحسن بن عُمارة سنة ثلاث وخمسين ومائة

حدثنا الحنبلى سمعت : أحمد بن زهير عن يحيى بن معين قال : الحسن بن عُمارة ليس
بشيء ، ثنا العباس بن أحمد بن حسان الشامى بالبصرة ثنا محمد بن رجاء السخيتانى ، ثنا
حجاج بن محمد : سمعت شعبة يقول : ما أبالى حدثت عن الحسن بن عُمارة بحديث أو زنيته
زنية في الإسلام ، حدثنا محمد بن عبد الله الخلدى ثنا عصام بن داود بن الجراح سمعت أبي
يقول : سمعت الحسن بن عُمارة يقول : الناس كلهم منى في حل خلا شعبة فأبى لا أجعله في
حل حتى أقف أنا وهو بين يدي الله عز وجل فيحكم بينى وبينه

قال أبو حاتم رضى الله عنه : كان بليّة الحسن بن عُمارة أنه كان يدّلس عن الثقات
ما وّضع عليهم الضعفاء ، كان يسمع من موسى بن مطير وأبى العطوف وأبان بن أبى عيماش
وأضرابهم ، ثم يسقط أسمائهم ويرويها عن مشايخهم الثقات ، فلما [رأى] شعبة تلك
الأحاديث الموضوعة التى يرويها عن أقوام ثقات أنسكرها عليه وأطلق عليه الجرح ،
ولم يعلم أن بينه وبينهم هؤلاء الكذابين ، فكان الحسن بن عُمارة هو الجانى على نفسه
بتدليسهم عن هؤلاء وإسقاطهم من الأخبار حتى التزق الموضوعات به ، وأرجو أن الله
عز وجل يرفع لشعبة في الجنان دَرَجَاتٍ لا يبلغها غيره إلا من عمل عمله بذبّه الكذب
عن أخبر الله عز وجل أنه لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحى بوحي « ﷻ » .

(١) في الهندية : « الحسن بن عُمارة ابن مضر من مولى بجيلة » وفي المخطوطة : « ابن مضر من مولى
بجيلة » وفي الميزان : مولى بجيلة ولم ترد كلمة مضر أو مضرس ، كما لم ترد في الطبقات ورجحنا أن تكون
مضر من موالى بجيلة « الميزان ١/٥١٣ الطبقات الكبرى ٦/٢٥٦

والحسن بن عماره هو صاحب حديث الدعاء بعد الوتر ، روى عن داود بن علي عن أبيه (عن جده) عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ كان يختم وتره بهذا الدعاء وهو جالس حتى يفرغ من الوتر : اللهم إني أسألك رخصة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها أمري وتلم بها شعثي وترد بها ألقى^(١) وتحفظ بها غابتي وترفع^(٢) بها شاهدي وترزقني بها عملي وتبيض بها وجهي وتلهمني بها رشدي وتقصمني بها من كل سوء .

اللهم إني أسألك إيماناً صادقاً ويقيناً ليس بعده كهر وريحاً أنال بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة .

اللهم إني أسألك الفوز عند القضاء ومنازل الشهداء وعيش السعداء والتحصن على الأعداء ومراقبة الأنبياء .

اللهم إني أسألك إن كان قصر عملي وضعفت نيّتي وأفقرتُ إلى رحمتك فأسألك يا قاضي الأمور وإيا شافي الصدور ، كما تجير بين البحور أن تُعيرني من عذاب السعير ومن دعوة الثبور^(٣) ومن فتنة القبور .

اللهم ما قصر عنه عملي ولم تبلغه مسأتي من خير وعمدته أحداً من عبادك أو خيرا أنت مُعطيه أحداً من خالقك فإني أسألك وأرغب إليك برحمتك يا أرحم الراحمين .

اللهم اجعلنا هداة مهتدين غير ضالّين ولا مضّلين حرباً لأعدائك وسلماً لأوليائك مُحبّ بحبك الناس ونعادي بعداوتك من خالفك .

اللهم ذا الأمر الرشيد والحبل الشديد أسألك الأمن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقرّبين الشهود الركع السجود الموفين بالمهود إنك رحيم ودود وأنت تفعل ما تريد .

(١) في الهندية : « وترد بها كلفني » والصواب ألقى

(٢) في الهندية : « وترضع بها شاهدي » والصواب وترفع

(٣) في الهندية : « من دعوة الثور » والصواب الثبور

اللهم ربى وإلهى هذا الدعاء وعليك الإجابة وهذا الجهد وعليك التكلان ،
ولا حول ولا قوة إلا بالله .

اللهم اجعل لى نورا فى قلبى ونورا فى قبرى ونورا فى بهرى ونورا فى سمنى
ونورا فى شعرى ونورا فى بشرى ونورا فى لى ونورا فى بدنى^(١) ونورا فى عظامى
ونورا من بين يدى ونورا من خافى ونورا من فوقى ونورا من تحتى ونورا عن يمينى
ونورا عن شمالى .

اللهم أعطنى نورا ، اللهم زدنى نورا ، ثم ترفع صوتك وتقول : سبحان الذى ليس
العزّ وفاخر^(٢) به وتطف المجد وتكرم به سبحان الذى لا يذنبى التسبيح إلا له ،
سبحان الذى أحصى كل شىء بعلمه ، سبحان ذى الطول والفضل ، سبحان ذى المنّ
والنعيم ، سبحان ذى العزّ والكرم .

حدثني أحمد بن خالد بن عبد الملك بن مسرح بجران قال ثنا عمى أبو وهب الوليد
ابن عبد الملك ثنا محمد بن يزيد الحرانى عن الحسن بن عمارة عن داود بن على
[هذا باطل]^(٣) .

الحسن بن دينار التميمى^(٤) من أهل البصرة كنيته أبو سعيد ، وهو الحسن بن
(واصل واسم أبيه الواصل وإنما قيل الحسن بن دينار) لأن ديناراً كان زوج أمه

(١) فى الهدية : « ونورا فى يدى » والصواب بد

(٢) فى الهندية : « أبس العز وقال به »

(٣) فى تعليقة نقلها عن المخطوطة الهندية : « قال أبو الحسن رحمه الله هذا حديث مشهور بابن
أبى ليل عن داود بن على وأظن أن الحسن بن العمارة دلسه على ابن أبى ليل وقد روى هذا الدعاء
بعينه شيخ من أهل الكوفة يعرف بالحسن بن عبد الرحمن الكندى عن محمد بن مسروق الكندى عن محمد
ابن عبد الرحمن بن كريب عن ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وسلم . ثناء أبو بكر بن أبى داود عنه
وقال ابن أبى داود إنه صحيح . وقال أبو الحسن : وهو عندى واه .

الطويخ الكبير ٢/٢٩٢

(٤) الميزان ١/٤٨٧

فنسب إليه ، يروى عن الحسن ويحيى بن أبي كثير ، وروى عنه وكيع ومروان بن معاوية
 وي زيد بن هارون ، يحدث الموضوعات عن الأثبات ، ويخالف الثقات في الروايات حتى يسبق
 إلى القلب أنه كان يعتمد لها ، تركه ابن المبارك ووكيع ، وأما أحمد بن حنبل ويحيى بن
 معين فكانا يكذبان .

حدثني محمد بن المنذر ثنا أبو زرعة حدثني محمد بن شبويه عن عبد العزيز بن أبي
 رزمة قال : جلس ابن المبارك بالبصرة مع يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي فقيل له :
 يا أبا عبد الرحمن لم تركت الحسن بن دينار ؟ قال : تركه إخواننا هؤلاء .

حدثنا الهمداني ثنا عمرو بن علي قال : كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدنان عن الحسن
 ابن دينار ، وكان الثوري يقول : ثنا أبو سعيد السليطي يربد الحسن بن دينار حدثنا محمد
 ابن زياد الزبادي ثنا ابن شعبة سمعت يحيى بن معين وسئل عن الحسن بن دينار فقال :
 كان ضعيفا .

قال أبو حاتم رضى الله عنه : روى الحسن بن دينار عن الأسود بن عبد الرحمن
 العدوي عن هسان بن كاهل (١) عن أبي موسى الأشعري عن النبي ﷺ قال : ما تعد بهم
 على قسعة قوم فيقرّب قسعتهم شيطان .

رواه عنه يزيد بن هارون وقد روى الحسن بن دينار عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن
 أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ « إن الملائكة حول العرش يتكلمون بالفارسية الهمرية
 وإن الله عز وجل إذا أوحى أمرا فيه لين أوحاه بالفارسية الهمرية ، وإذا أراد أمرا
 فيه غضب أوحاه بالعربية »

حدثناه القطان بالرقعة ثنا أيوب بن محمد الوزان ثنا غسان بن عبيد الموصلي ثنا الحسن

(١) في الأصل : « هسان بن كاهل » والصواب : هسان بكسر الهاء والأصح : ابن كاهل :

بن دينار عن جعفر بن الزبير ، وقد روى الحسن بن واصل عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يذهب الله بـكـتـيـبة ^(١) عبد فيصبر ويحتسب إلا دخل الجنة . وكتيبته زوجته » أخبرناه أبو خليفة ثنا شيبان بن فروخ ثنا الحسن بن واصل [الحديثان الأولان باطلان لأصل لهما ، والحديث الثالث لفظه منسوب بما لا يصح] .

الحسن بن الحكم النخعي ^(٢) من أهل الكوفة ، يروى عن عدي بن ثابت والكوفيين روى عنه أهل بلده يُخطئ كثيرا ويهم شديدا ، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد ، روى عن عدي بن أبي ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ بَدَأَ جَفَا ^(٣) ، ومن تبع الصيد غَفِل ^(٤) ، ومن أتى أبواب السلطان افْتَنَ ، وما ازداد عبد من السلطان قربا ^(٥) » .

حدثناه الحسن بن سفيان ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا إسماعيل بن زكريا عن الحسن بن الحكم النخعي قال الحسن بن سفيان في كتابي « إلا ازداد من الله عز وجل بعدا » ^(٦) ولم يتكلم به أبو الربيع وقال [دع] هذا الكلام ، وروى عن أبي بردة بن أبي موسى قال سمعت عبد الله بن يزيد الخطمي يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « عذاب أمتي في دنياها . حدثناه أبو يعلى ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى بن زكريا بن إبراهيم بن سويد النخعي ثنا الحسن بن الحكم عن أبي بردة [هذان الخبران بهاتين اللفظتين باطلان]

(١) في الهدية : « بكنية » وقد فسرهما المصنف بمعنى زوجته . وفي المخطوطة : بكبة ، ولها « بكبة عبد » بضم الكاف وتشديد الهاء المفتوحة بمعنى العيال . يراجع اللسان وترجع أن الأصل « كريمة » كما ورثت بعد ذلك في الأحاديث المشابهة « تراجع ترجمة حين بن قيس الرحبي

(٢) الميزان ١/٤٨٦ التاريخ الكبير ٢/٢٩١

(٣) من بدأ جفا : أي من نزل البادية صار فيه جفاء الأعراب اللسان

(٤) في المخطوطة : « عقل » بالالف .

(٥) في الهدية : « قها » بدل قربا .

(٦) العبارة تكملة الخبر السابق مرده

الحسن بن عَظِيَّة بن سعد العَوْفِي (١) من أهل السكوفة ، يروى عن أبيه روى عنه ابنه محمد بن الحسن (٢) [منكر الحديث] فلا أدري البلية في أحاديثه منه أو من أبيه أو منهما معا ؟ لأن أباه ليس بشي في الحديث وأكثر روايته عن أبيه ، فن هنا اشتبه أمره ووجب تركه ، مات سنة إحدى عشرة ومائتين .

الحسن بن مسلم المجلي (٣) من أهل البصرة ، يروى عن ثابت البناني وأهل بلده ، روى عنه العراقيون ، يتفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأئمة ، روى عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ : « من قرأ » إذا زُلزِلت « إلى آخرها عدلت له بنصف القرآن ، ومن قرأ : « قل يا أيها الكافرون » عدلت له بربع القرآن ، ومن قرأ : « قل هو الله أحد » عدلت له بثلاث القرآن » ثناء محمد بن زهير أبو يعلى بالأبلة ، ثنا الحرثي ثنا الحسن بن صالح [هذا الخبر بهذا اللفظ باطل إلا ذكر : « قل هو الله أحد » فإن له أصلا] .

الحسن بن (علي) الهاشمي من أهل المدينة (٤) ، يروى عن أبي الزناد عن الأعرج ، روى عنه مسلم بن قتيبة (٥) ووكيع ، يروى المناكير عن المشاهير ، فلا يحتج به إلا بما يوافق الثقات ، وقد روى أيضا عن الأعرج نفسه ، وهو الحسن بن علي بن محمد بن ربيعة

(١) الميزان ١/٥٠٣ التاريخ الكبير ٢/٣٠١

(٢) في الميزان : « روى عنه أبناء حسن ومحمد » .

(٣) في المخطوطة : « الحسن بن صالح بن مسلم المجلي » وورد اسمه في الميزان : « الحسن بن مسلم ابن صالح » الميزان ١/٥٢٣

(٤) في الهندي : « الحسن بن الهاشمي » ، « يروى عن الزيادة » والصواب الحسن بن علي الهاشمي كما في المخطوطة والميزان ، ويروى عن أبي الزناد وفي الكبير : سمع الأعرج الميزان ١/٥٠٥ التاريخ الكبير ٢/٢٩٨

(٥) في الهندي : « مسلم بن قتيبة » وفي المخطوطة والميزان : « مسلم » وتكرر في المخطوطة سالم والصواب : مسلم كما أئتمناه .
يراجع للميزان ٢/١٨٦

ابن الحارث بن المطلب الذي روى عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « ما زال جبريل عليه السلام يُوصيني بالملوك حتى ظننت أنه يضرب له أجلا ثم بعثه »

حدثنا ابن مكرم بالبصرة ثنا علي بن نصر الجهضمي ثنا نعام بن سهيل الحراني ثنا الحسن بن علي [عن الأعرج] وقد روى عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « أمرني جبريل عليه السلام فقال يا محمد إذا توضأت فانتضح » .

حدثنا ابن قحطبة ثنا الحسين بن سلمة بن أبي كبشة ثنا أبو قتيبة ثنا الحسن بن علي الهاشمي عن الأعرج [جعيما باطلان] .

الحسن بن يحيى الخُشَنِي^(١) أبو عبد الملك من أهل دمشق ، يروى عن هشام بن عروة ، روى عنه الهيثم بن خارجة وسلمان بن عبد الرحمن ، مُنكر الحديث جداً ، يروى عن الثقات مالا أصل له وعن المتقنين مالا يُتابع عليه ، وقد ضمت ابن جَوْهَاء يوثقه ويُحكيه عن أبي زرعة أن عندنا خُشَنِيَّان أحدهما ثِقَّة والآخر ضَعِيف يريد الحسن بن يحيى الخُشَنِي ومُسْلَمَة بن علي ، وقد كان الحسن رجلا صالحا يحدث من حفظه كثير الوهم فيما يرويه حتى فَحُش المناكير في أخباره التي يرويها عن الثقات حتى يَسْبِق إلى القلب أنه كان المتعمد لها فلذلك استَحَقَّ التَّرك ، روى عن سميد بن عبد العزيز عن يزيد بن أبي مالك عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من نبي يموت فيقيم في قبره [إلا] أربعين صباحا حتى تُردَّ إليه رُوحُه ، قال رسول الله ﷺ : « ومرت بمومي عليه السلام ليلة أُسْرِيَ بي وهو قائم يُصَلِّي بين عالية وعويلة »

وروى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله : « مَنْ وَقَرَ

(١) في الهنذية : « الحسين » والصواب الحسن كما في المخطوطة والميزان ١/٥٢٤
التاريخ الكبير ٢/٢٠٩

صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام . أخبرنا بالحديثين الحسن بن سفيان ثنا هشام بن خالد الأزرق حدثنا الحسن بن يحيى الغشني ، [وهذان الخبران جميعا باطلان موصوعان إلا قوله : مررت بموسى فرأيتَه قائما يصلي في قبره ، وذكرته معناه في المسند الصحيح عند ذكرى قصة الإسراء] .

الحسن بن مسلم التاجر^(١) من أهل مرو ، يروي عن الحسين بن واقد ، روى عنه عبد الكريم بن عبد الله السكري المروزي منكر الحديث قليل الرواية ، روى عن الحسين بن واقد (أحرفا منكرا لا يجوز الاحتجاج به إذا نرد ، روى عن الحسين بن واقد) عن عبد الله بن بُريدة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ حَبَسَ الْعَنْبَ زَمَنَ الْقَطَافِ حَتَّى يَبْلُغَهُ مِنْ يَهُودِي أَوْ نَصْرَانِي أَوْ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ مُتَّخِذُهُ خِرًا ، فَقَدْ تَقَدَّمَ عَلَى النَّارِ عَلَى بَصِيرَةٍ .

أخبرناه محمد بن عبد الله بن الجنيدي ثنا عبد الكريم بن عبد الله السكري حدثنا الحسن ابن مسلم التاجر من أصحاب ابن المبارك ، [وهذا حديث لا أصل له عن حسين بن واقد وما رواه ثقة ، والحسن بن مسلم هذا راويه يجب أن يُعَدَّلَ^(٢) به عن سنن العدول إلى المجروحين برواية هذا الخبر المنكر] .

الحسن بن أبي جعفر الجُفَرِيُّ^(٣) من أهل البصرة واسم أبيه عجلان ، يروي عن عمرو بن دينار ومحمد بن جعدة ، روى عنه البصريون كنيته أبو سعيد ، وكان من خيار عباد الله من المتقشفة الخشن ، مات هو وحماة بن سلمة سنة سبع وستين ومائة

(١) الميزان ١/٥٢٣

والسياق يقتضي أنها « بدل به »

(٢) في الأصل : « بدل به »

التاريخ الكبير ٢/٢٣١

(٣) الميزان ١/٤٨٢

ويعنيها ثلاثة أشهر ، ضعفه يحيى بن معين وتركه (الشيخ الفاضل) أحمد بن حنبل (رحمه الله) .

ثنا الحنبل سمعت [أحمد] بن زهير قال سئل يحيى بن معين عن الحسن الجفري قال : لا شيء ، ثنا أحمد بن يحيى بن زهير ؛ ثم سئل ثنا يعقوب بن إسحاق القلوصي سمعت أبا بكر بن أبي الأسود يقول : كنت أسمع الأصناف من خالي عبد الرحمن بن مهدي وكان في أصول كتابه (قوم) قد ترك حديثهم ، منهم : الحسن بن أبي جعفر وعباد بن صهيب وجماعة نحو هؤلاء ، ثم أتيت بعد ذلك بأشهر فأخرج إلى كتاب الدييات فحدثني عن الحسن بن أبي جعفر قلت له : أليس قد كنت ضربت على حديثه ؟ فقال : يا بني : تفكرت فيه إذا كان يوم القيامة قام الحسن بن أبي جعفر فتعلق بي وقال : يارب سل عبد الرحمن بن مهدي فيم أسقط عدالتى ؟ وما كان لي جنة عند ربى ، فرأيت أن أحدث عنه .

قال أبو خاتم : روى الحسن بن أبي جعفر من المتعبدين المجاهدين الدعوة في الأوقات ولكنه ممن غفل عن صناعة الحديث واشتغل بالعبادة عنها فإذا حدث وهم فيما يروى ويقلب الأسانيد وهو لا يعلم صار ممن لا يحتاج به وإن كان فاضلا : وهو الذي روى عن أبي الزبير عن جابر قال : « نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب والمهر إلا الكلب المعلم » .

حدثناه أبو يعلى ثنا أبو خيثمة ثنا عباد بن العوام عن الحسن بن أبي جعفر عن أبي الزبير [هذا خبر بهذا اللفظ لا أصل له ، ولا يجوز ثمن الكلب المعلم ولا غيره] (١) .

(١) يرجع إلى أحاديث الباب في المتن بشرح نيل الأوطار ١٦٢ هـ ومختصر السنن ١٤٦ هـ

الحسن بن محمد البلخي^(١) شيخ ، يروى عن محمد الطويل وعوف الأعرابي الأشياء الموضوعة و (عن) غيرها من الثقب الأحاديث المقلوبة ، لا يحوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه بحال ، وهذا شيخ ليس بعرفه إلا الباحث عن هذا الشأن ، يروى عن حميد (الطويل) عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ زَوَّجَ كَرِيْمًا مِنْ فَاسِقٍ فَقَدْ قَطَعَ رَحِمَهَا » .

وروى عن عوف الأعرابي عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إِذَا حَمَلَتِ الْمَرْأَةُ فَلَهَا أَجْرُ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْقَانِتِ الْمُخْبِتِ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَإِذَا ضَرَبَهَا الطَّلُقُ فَلَا يَدْرِي أَحَدٌ مِنَ الْخَلَائِقِ مَا لَهَا مِنَ الْأَجْرِ ، فَإِذَا وَضَعَتْ فَلَهَا بِكُلِّ وَضْعَةٍ عَتَقَ نَسَمَةٌ » . أخبرنا بالحديثين جميعا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا وارث بن الفضل ثنا الحسن بن محمد البلخي ثنا حميد وقال في الخبر الآخر حدثنا عوف ، [فهذا الحديث لا أصل له ، والأول قول الشعبي ورفعه باطل]

الحسن بن الحسين^(٢) شيخ من أهل الكوفة ، يروى عن جرير^(٣) بن عبد الحميد والكوفيين المقلوبات عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي ﷺ « قَالَ مَالِي وَلِلدُّنْيَا إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ الدُّنْيَا كَرَاكِبٍ اسْتَظَلَّ تَحْتِ شَجَرَةٍ ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا » . حدثناه وصيف بأنطاكية ثنا جعفر بن عبد الله العلوي ثنا الحسن بن الحسين ، وهذا خبر مارواه عن إبراهيم إلا المدودي فإنه يروى عن عمرو بن مرة عن إبراهيم ، والمدودي لا تقوم الحجة بروايته ، وقد روى عن الأعمش [فقال عن حبيب^(٤) بن

(١) الميزان ١/٥١٩

(٢) الميزان ١/٤٨٣

(٣) تكررت في الهندية : « حريز » والصواب جرير بن عبد الحميد الضبي عالم أهل الرأي

يراجع الميزان ١/٣٩٤

(٤) العبارة نقلها الذهبي في الميزان وفيها الزيادة التي بين قوسين (فقال عن) وبها يتصل السياق ويتضح المعنى . وقد جاء في الهندية أيضا : « خيب » بالخاء والصواب بالخاء المفتوحة

أبي ثابت عن أبي عبد الرحمن السلمي [بإسناد هذا الخبر من حديث قائد الأعمش وعبيد الله ابن سعيد قائد الأعمش كثير الخطأ فاحش الوهم ، ينفرد عن الأعمش وغيره بما لا يتابع عليه ، فأما جرير بن عبد الحميد فليس هذا من حديثه ، والراوى عنه هذا الحديث إما أن يكون معتمداً فيه بالوضع أو القلب ، [وقد روى عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي شيئا آخر] .

الحسن بن صابر الكيساني^(١) من أهل الكوفة ، يروى عن وكيع بن الجراح ، وأهل بلده ، روى عنه الصراقيون منكر الرواية جدا عن الأثبات ممن يأتي بالمتون الواهية عن الثقات بأسانيد متصلة ، روى عن وكيع بن الجراح عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ «لما خلق الله [عز وجل] الفِرْدَوْس قالت : رب زيني فأوحى الله عز وجل إليها قد زينتك بالحسن والحسين » .

ثم له الحسن بن أحمد الإصطخري ثنا الفضل بن يوسف القصباني ثنا الحسن بن صابر ثنا وكيع [وليس له أصل يرجع إليه] .

الحسن بن علي الرقي^(٢) شيخ ، يروى عن مخلد بن يزيد الحراني وغيره من الثقات ما ليس من حديث الأثبات على قلة الرواية لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على صليل القدح فيه ، روى عن مخلد بن يزيد الحراني عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس قال : «دخلت على رسول الله ﷺ وبیده سفرجله فقال لي : دُونَكها يا ابن عباس فإنها تذكي الفؤاد » .

(١) الميزان ١/ ٤٩٦

(٢) الحسن بن علي الرقي من مخلد بن يزيد وهو غير الحسن بن علي بن سعيد شهر يار الرقي .
يرجع إلى ترجمته في الميزان ١/ ٥١٠

روى عن ظَلَيْمِ بْنِ حُطَيْطٍ (الذبوسي) ^(١) وليس هذا من حديث ابن جريج ولا عطاء ولا ابن عباس ، وإنما روى هذا عن طلحة بن عبيد الله من حديث ولده أن النبي ﷺ قال له ، حدثناه أبو خليفة ثنا ابن عائشة ثنا عبد الرحمن بن حاد الطحفي ، وهذا شبه لا شيء فليس للخبر مدار يرجع إليه .

الحسن بن زريق الطهوي ^(٢) شيخ ، بروى عن ابن عيينة المقلوبات نجب بجانب حديثه على الأحوال ، روى عن ابن عيينة عن الزهري عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال : « يا أبا عمير ما فعل النغير » ^(٣) .

حدثناه زكريا بن يحيى الساجي بالبصرة ثنا الحسن بن زريق الطهوي ثنا ابن عيينة : [ما روى هذا الخبر الزهري ولا ابن عيينة قط ، والآن صحيح والإسناد مقلوب]

الحسن بن علي الأزدي أبو عبد الفنى ^(٤) من أهل القسطل موضع من الشام ، يروى عن مالك وغيره من الثقات ويضع عليهم ، لا تحمل كتابة حديثه ولا الرواية عنه بحال ، وهذا شيخ لا يكاد يعرفه (إلا) أصحاب الحديث خلفائه ولكني ذكرته لثلاث بقرات بروايته من كتب حديثه ولم يسبر أخباره ، روى عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « إذا كان يوم عرفة غفر الله للججاج ، فإذا كان ليلة المزدلفة غفر الله عز وجل للتجار ، فإذا كان يوم منى غفر الله للجَمَّالين ، فإذا كان يوم جمرة العقبة غفر الله عز وجل للسُّؤال ، فلا يشهد ذلك الموضع أحدٌ إلا غفر له » .

حدثناه عمر بن سميد بمبج ، ثنا أبو عبد الفنى القسطلي ثنا مالك ، وهذا شيء ليس

(١) تراجع الميزان ٢/٣٤٩

(٢) الميزان ٩/٤٩١

(٣) النفر : ضم النون المشددة طير كالمصافير حمر المناكير وبصرفه جاء الحديث ليني كان لأبي طلحة الأنصاري وكان له نقر فمات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فما فعل النفر يا أبا عمير .

(٤) الميزان ١/٥٠٥

من كلام رسول الله ﷺ ولا من حديث أبي هريرة ولا الأخرج ولا أبي الزناد ولا مالك،
ولاني لا أحل أحدا روى عن هذه الأحاديث التي ذكرتها في هذا الكتاب إلا على سبيل
الجرح في روايتها على حسب ما ذكرناه .

الحسن بن علي بن زكريا أبو سعيد العدوي (١) من أهل البصرة ، سكن بغداد يروي
عن شيوخ لم يرم ويضع على من رآهم الحديث ، كان ببغداد في أحياء أيامنا ، فأردت السماع
منه للاختبار فأخذت جزءا من حديثه فرأيت حديثا عن أبي الربيع الزهراني ومحمد بن عبد
ابن الأعلى الصنعاني قالا : ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن عروة عن أبي بكر
الصديق ، قال قال رسول الله ﷺ : النظر إلى وجه علي عليه السلام عبادة ، وهذا شيء لا
لا يشك عوام أصحاب الحديث أنه موضوع ، ساروي الصدوق هذا الخبر قط ولا الصدوق
رواه ولا عروة حدث به ولا الزهري ذكره ولا معمر قاله ، فمن وضع مثل هذا على الزهراني
والصنعاني وهما متقنا أهل البصرة كبا لحري (٢) أن بهجر في الروايات ، وروي عن أحمد
ابن عبدة الضبي عن ابن عيينة عن أبي الزبير عن جابر قال : أمرنا رسول الله ﷺ أن
نفرض أولادنا على حب علي بن أبي طالب ، وهذا أيضا باطل ، ما أمر رسول الله ﷺ
بهذا مطلقا ولا جابر قاله ولا أبو الزبير رواه ولا ابن عيينة حدث به ولا أحمد بن عبدة ذكره
بهذا الاسناد ، فالستمع لا يشك أنه موضوع ، فلم أذهب إلى هذا الشيخ ولا سمعت منه
شيئا ، ثم تعينت عليه ما حدث به فلقيته قد (٣) حدث عن الثقات بالأشياء الموضوعات ما يزيد
على ألف حديث سوى المقلوبات . أكره ذكرها كراهية اللطويل .

(١) الميزان ١/٥٠٦

(٢) في الهندية : د وهما متقنا أهل البصرة لنا حري : وهو تصحيف واضح

(٣) في الهندية : د قلعه بدل فلقية .

حُسين بن عبد الله بن هُبَيد (١) الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي من أهل المدينة يروى عن كريب وعكرمة ، روى عنه ابن عجلان ، يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ، مات سنة إحدى وأربعين ومائة وكنيته أبو عبد الله وصلى عليه محمد بن خالد القسري (٢) والى المدينة زمن أبي جعفر ، سمعت محمد بن محمود يقول : سمعت الدرامي يقول : سألت يحيى بن معين عن حسين بن عبد الله الذي روى عنه ابن إسحاق فقال : ضعيف .

قال أبو حاتم : وهو الذي روى عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما ولدت أم إبراهيم قال النبي ﷺ : أَعْتَقَهَا وَلَدَهَا ، حدثنا محمد بن الحسين بن مكرم بالبصرة ، ثنا الصلت بن مسعود الجحدري ثنا سلمة بن رجاء ثنا أبو بكر بن عبد الله عن حسين عن عكرمة ، [وأصله مرسل عكرمة عن النبي ﷺ] .

حسين بن قيس الرحبي أبو علي (٣) ولقبه حَنَش ، يروى عن عكرمة ، روى عنه سليمان التيمي وعلي بن عاصم وإسماعيل بن عياش ، كان يقلب الأخبار ويلزق رواية الضملاء ، كذبه أحمد بن حنبل وتركه يحيى بن معين ، وهو الذي يروى عن عطاء عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يعجبكم جمع مال من غير حله ، فإن أنفق لم يقبل منه وإن أمسك كان زاده إلى النار ، ولا يعجبكم رحب الذراعين (٤) ؛ فإن له عند الله عز وجل قاتلاً لا يموت » .

حدثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن جامع 'الطار ، ثنا أبو محصن حصين بن غدير

(١) الميزان ١/٥٣٧ التاريخ الكبير ٢/٣٨٨

(٢) في الهنذية : « محمد بن جلد القيسري » وفي المخطوطة : « ابن خالد القيسري » والصواب محمد بن خالد القسري عزله المنصور عن ولاية المدينة سنة ١٤٤ هـ

(٣) الميزان ١/٥٤٦ التاريخ الكبير ٢/٣٩٣

(٤) لفظ الخبر في الميزان : « من جمع مالا من غير حله » وليس فيه الجزء الأخير . ورحب الزراعين واسع القوة عند الشدائد . اللسان والنهاية .

ثنا حسين بن قيس ، وروى حنش عن عكرمة عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ أنه قال : « من أكل درهما من ربا فهو مثل ستة وثلاثين زنية ، ومن ذبت لحمه من السحت فالنار أولى به » .

أنبأناه الحسين بن عبد الله القطان بآقة ثنا الوائدين عتبة ثنا محمد بن حمير ثنا إسماعيل عن حنش .

وروى عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ ضَمَّ بِتِمَا مِنْ أَبْوِينَ مُسْلِمِينَ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَّابِهِ حَتَّى يَسْتَفِئِيَ عَنْهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ أَلْبَتًا إِلَّا أَنْ يَعْمَلَ ذَنْبًا لَا يُغْفَرُ ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ أَخَذَتْ كَرِيمَتُهُ فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ دَخَلَ الْجَنَّةَ أَلْبَتًا إِلَّا أَنْ يَعْمَلَ ذَنْبًا لَا يُغْفَرُ ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ عَالَ ثَلَاثَ بَنَاتٍ وَأَنْفَقَ عَلَيْهِنَّ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ حَتَّى يَسْتَفِئِينَ دَخَلَ الْجَنَّةَ أَلْبَتًا إِلَّا إِنْ يَعْمَلَ ذَنْبًا لَا يُغْفَرُ ، فَقَامَ أَعْرَابِي فَقَالَ : إِثْنَتَانِ ؟ فَقَالَ : وَاثْنَتَانِ » وقال ابن عباس : هذا والله من غرائب الحديث وُغَرِّهِ ، أنبأ ابن قتيبة ثنا ابن أبي السرى ثنا معتمر ابن سليمان حدثني أبي عن . نث في نسخة كتبها عنه بهذا الإسناد وأكثرها مقلوبة ، وفي تلك النسخة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : « مَنْ جَمَعَ بَيْنَ صَلَاتَيْنِ مِنْ غَيْرِ عُدْرٍ فَقَدْ آتَى بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الْكِبَرِ » .

حُسين بن عطاء من أهل المدينة^(١) ، يروى عن زيد بن أسلم المناكير التي ليست تشبه حديث الأثبات ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد لمخالفته الأثبات في الروايات ، روى عن زيد بن أسلم عن ابن عمر قال : قالت لابي ذر : أوصني قال سألت رسول الله ﷺ كما سألتني فقال : « إِنْ صَلَّيْتَ الضُّعَى رَكْعَتَيْنِ لَمْ تُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ وَإِنْ صَلَّيْتَ أَرْبَعًا كُنْتَ مِنَ الْفَائِزِينَ وَإِنْ صَلَّيْتَ سِتًّا لَمْ يُتَبَّعْ بِكَ يَوْمَئِذٍ ذَنْبٌ وَإِنْ صَلَّيْتَ ثَمَانِيًا كُتِبَتْ مِنَ الْفَائِزِينَ وَإِنْ صَلَّيْتَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ بَنَى اللَّهُ لَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَمِنْ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَلَا سَاعَةٍ إِلَّا لِلَّهِ » .

عز وجل فيها صدقة يُمنّ بها على من يشاء وما تصدق الله عز وجل على عبد بأفضل من
من أن يُلبسه ذكر الله عز وجل»

أُنبأناه محمد بن مَروور^(١) بأرغيان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا أبو عاصم ثنا
عبد الحميد بن جعفر عن حسين بن عطاء عن زيد بن أسلم (لا يصح هذا كله^(٢)) .

حسين بن عبد الله بن ضميرة^(٣) بن أبي ضميرة واسم أبي ضميرة حميد الحميري من
آل ذي يزن ، عداة في أهل المدينة ، يروي عن أبيه عن جده بنسخة موضوعة ، روى عنه
إسماعيل بن أبي أويس ، وكان ينزل بينم في مال له خارج المدينة فلما خرج إليه إسماعيل بن
أبي أويس ، وسمع منه ورجع إلى المدينة ، هجره مالك بن أنس أربعين يوما وكان حسين
رجلا صالحا ألقب عليه نسخة أبيه عن جده فحدث بها ولم يعلم ، سمعت محمد بن المنذر
يقول : سمعت عباس بن محمد يقول : سمعت يحيى بن معين يقول : حسين بن ضميرة
ليس بشيء .

قال أبو حاتم : روى حسين بن عبد الله بن ضميرة عن أبيه عن جده عن عم الدار
قال قال رسول الله ﷺ : « كل مشكل حرام وليس في الدين إشكال^(٤) » أنبأه محمد بن عبد
الرحمن الشامي ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا حسين بن عبد الله [وليس تحفظ هذه اللفظة
عن النبي ﷺ من طريق صحيح] .

حسين بن علوان من^(٥) أهل السكوفة كان يضع الحديث على هشام بن عروة وغيره

(١) في الهذبة : « محمد بن مَروور بأرعيان » وفي المخطوطة : « أرغياب » والصواب ما ألتزم

(٢) في الهذبة : « وهذا لأصل له »

(٣) الميزان ١/٥٣٨ التاريخ الكبير ٢/٢٨٨

(٤) في بعض نسخ الميزان : « كل مسكر » بدل : « كل مشكل » وفي المخطوطة : وليس في
الدين مهكل .

(٥) الميزان ١/٥٤٢

من الثقات وصحاحاً لأهل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب ، كذبه أحمد بن حنبل رحمه الله ، روى عن هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ قال : « أكره الخيضة عشرة وأقله ثلاثة » .

وروى عن هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ : « أربع لا يشبعن من أربع : أرض من مطر ، وعين من نظر ، وأنثى (١) من ذكر ، وطالب علم من علم » وبإسناده قال : كان رسول الله ﷺ إذا ادهن بدهن جعل في راحته اليسرى وبدأ (٢) بحاجبيه شاربه ثم لحيته ثم رأسه ، وما يشبه هذا مما يكثر ذكره إذا صمعه من ليس الحديث صناعته اتهمه بالوضع » وروى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : « وقت رسول الله ﷺ للنساء أربعين يوماً إلا أن ترى الطهر قبل ذلك فتغتسل وتصل ولا يقربها زوجها في الأربعين » .

وروى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « السخاء شجرة في الجنة أغصانها في الدنيا فمن تعلق بغصن (٣) منها قاده ذلك الغصن إلى الجنة ، والبخل شجرة في النار أغصانها في الدنيا فمن تعلق بغصن منها قاده ذلك الغصن إلى النار » حدثنا بهذين الحديثين أحمد بن عيسى بن المنصور بكفرسات البريد أنبأ (٤) إسماعيل بن عباد الأرسوفي عن الحسين بن علوان في نسخة كتبها عنه بهذا الإسناد ، وروى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ إذا دخل الخلاء ثم خرج دخلت بعمده فلا أرى شيئاً إلا أني أجد ريح الطيب فذكرت ذلك له فقال : يا عائشة أما

(١) في الهندية : « وأنثى من ذكر »

(٢) في الهندية : « وندي بحاجبيه » والصواب وبدأ بحاجبيه

(٣) في الهندية : « تعلق بعض » بدل بغصن .

(٤) في الهندية : « كفرسات » وفي تعليقه على المخطوطة أنها بلدة على مرحلة من الرملة من جانب

طبرية من كور فلسطين . ولها « كفرسابا » يراجع معجم البلدان

عَلِمْتُ أَنَا مَفْتَرِ الْأَنْبِيَاءِ نَبَتْ (١) أَجْسَادُنَا عَلَى أَرْوَاحِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمَا خَرَجَ مِنْ شَيْءٍ ابْتِلَاعَتِهِ
الْأَرْضِ .

أَنْبَأَهُ [عَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ] بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ هَاشِمٍ ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ السَّكِينِ (٢) الْبَلْدِيُّ ثَنَا
حُسَيْنُ بْنُ عَلْوَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ [وَلَيْسَ لَهُ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ كُلُّهَا أَصُولٌ لِأَنَّهَا كُلُّهَا
مَوْضُوعَةٌ إِلَّا حَدِيثَ السَّخَاءِ فَإِنَّهُ يَعْرِفُ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ] .

حُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ (٣) كُنِيَّتُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ كَانَ عَلَى قَضَاءِ بَغْدَادَ ، رَوَى
هَنَّهُ الْبَغْدَادِيُّونَ وَالْكُوفِيُّونَ مِنْكَرُ الْحَدِيثِ ، يَرَوِي عَنْ الْأَعْمَشِ وَغَيْرِهِ أَشْيَاءَ لَا يَتَابَعُ
حَلِيلُهَا كَأَنَّهُ كَانَ يَتَابَعُهَا وَرَبَّمَا رَفَعَ الْمَرَاثِيلَ وَأَسْنَدَ الْمَوْقُوفَاتِ وَلَا يَجُوزُ الْإِحْتِجَاجُ بِخَبَرِهِ .

حَكِيمُ بْنُ جُبَيْرِ الْأَسَدِيِّ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ (٤) ، يَرَوِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَالنَّخَعِيِّ ،
رَوَى عَنْهُ لِلثَّوْرِيِّ وَشَرِيكَ ، كَانَ غَالِيًا فِي التَّشْيِيعِ كَثِيرُ الْوَهْمِ فِيمَا يَرَوِي ، كَانَ أَحَدُ بْنُ
حَنْبَلٍ [رَحِمَهُ اللَّهُ] لَا يَرْضَاهُ . حَدَّثَنِي مَهْرَانُ بْنُ هَارُونَ قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ فِزَارَةَ يَقُولُ :
سَمِعْتُ أَبَا الْوَلِيدِ يَقُولُ : قِيلَ لِشُعْبَةَ : مَا لَكَ لَا تَحْدُثُ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ ؟ قَالَ : أَخَافُ
النَّارَ إِنْ حَدَّثْتُ عَنْهُ ، أَنْبَأَ الْهَمْدَانِيُّ ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ : كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ لَا يَحْدُثُ عَنْ
حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ ، سَمِعْتُ الْحَنْبَلِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ يَقُولُ : سَأَلْتُ يَحْيَى عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ
قَالَ : لَا شَيْءَ ، رَوَى عَنْهُ سَفِيَّانٌ .

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَهُوَ الَّذِي يَرَوِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ
[عَنْ أَبِيهِ] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ سَأَلَ النَّاسَ وَهُوَ غَنِيٌّ جَاءَ

(١) في الهدية : بنيت أجسادنا بدل نبتت .

(٢) في المخطوطة : « ابن الكبير » .

(٣) الميزان ١/٥٣٢

التاريخ الكبير ٣/١٦

(٤) الميزان ١/٥٨٣

يوم القيامة كدوحا وخدوخا في وجهه ، قيل : يا رسول الله ، ما غناؤه قال : خمسون درهما أو قيمتها [من الذهب] .

أنباء زكريا بن يحيى الساجي ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا حماد بن سلمة ثنا إسرائيل ابن يونس بن أبي إسحاق عن حكيم بن جبير عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد ، هكذا حدثنا [الساجي] عن إسرائيل عن حكيم [بن جبير] نفسه ، ولقد أخبرنا خالد بن النضر ابن عمرو القرشي ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا حماد بن سلمة عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن حكيم بن جبير عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود مثله ، [وهذا أشبه وأيسر له طريق يعرف ولا رواية إلا من حديث حكيم بن جبير] .

حكيم بن خدام (١) من أهل البصرة كنيته أبو شمير ، يروي عن عبد الملك بن عمير والأعمش ، وربما روى عن مكحول ولم يره ، في أحاديثه من أكبر كثيرة ، كأنه ليس من أحاديث الثقات ، ضعفه أحمد بن حنبل وهو الذي روى عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن سليمان الفارسي قال : قال رسول الله ﷺ : « من فطر صائما في رمضان من كسب حلال صلت عليه الملائكة أيام رمضان كلها وصاحفه جبريل عليه السلام ليلة القدر ، ومن يصاحفه جبريل عليه السلام تسكّر دموعه وبرق قلبه ، فقلت أفرأيت من لم يكن عنده ؟ قال : فمذقة من لبن ، قال : أفرأيت من لم يكن عنده ؟ قال : فشربة من ماء » .

أخبرناه عبد الله بن قحطبة ثنا ابن أبي الشوارب ثنا حكيم بن خدام بن سمير عن علي بن زيد ؛ [وهذا لا أصل له ، وعلي بن زيد لا شيء في الحديث]

حكيم بن نافع الرقي^(١) ، يروى عن موسى بن حنيفة وهشام بن عروة وسالم الأفتس ؛ روى عنه المعافى بن سليمان ومحمد بن بكار ، كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ؛ لا يحتج به فيما يرويه منفردا ضعفه يحيى بن معين .

الحكم بن عطية العيشي^(٢) من أهل البصرة ، يروى عن ثابت وابن سيرين ، روى عنه أبو داود الطيالسي وجماعه كان أبو الوليد شديد الحمل عليه ويضعفه جدا ، وكان الحكم ممن لا يدري ما يحدث فرماؤهم في الخبر يحيى كأنه موضوع ، فاستحق الترك .

الحكم بن عبد الله بن محمد الأيلي^(٣) للعامل مولى الحارث بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس ، يروى عن القاسم والزهرى ، روى عنه الشاميون ، كان كنية أبو عبد الله ممن يروى الموضوعات عن الأثبات ، وكان ابن المبارك شديد الحمل عليه ، روى عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن عائشة عن النبي ﷺ قال : اطلبوا الخير عند حسن الوجوه ، حدثنا محمد بن سعيد القزاز ثنا أبو زرعة سمعت أحمد بن حنبل رحمه الله يقول : أحاديث الحكم بن عبد الله كلها موضوعة ، سمعت محمد بن المنذر يقول سمعت العباس بن محمد يقول : سمعت يحيى بن معين يقول : الحكم بن عبد الله الأيلي ليس بثقة .

الحكم بن عبد الملك من أهل البصرة^(٤) ؛ يروى عن قتادة ، روى عنه مالك ابن إسماعيل والحسن بن بشر^(٥) بنفرد عن الثقات بما لا يتابع عليه حتى أكثر منه ، سمعت

(١) الميزان ١/٥٨٦

(٢) في المنية : الحكم بن عطية العيشي ، بخلاف ما في الميزان والمخطوطة والكبير .

الميزان ١/٥٧٧ التاريخ الكبير ٢/٣٤٤

(٣) الميزان ١/٥٧٢ التاريخ الكبير ٢/٣٤٥

(٤) الميزان ١/٥٧٦

(٥) في المخطوطة : الحكم بن بشر ، وسواها : الحسن بن إبراهيم الميزان ١/٤٨٩

محمد بن محمود يقول : سمعت الدارمي يقول : قلت ليعبي بن معين : الحكم بن عبد الملك ما حاله في قتادة ؟ فقال : ضعیف .

الحكم بن مذهب : شيخ^(١) ، يروى عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ؛ روى عنه الوليد بن مسلم وأبو المغيرة ، ينفرد بالأشياء التي لا يُذكرُ نفيَ صحتها مَنْ عني بهذا الشأن ، لا يهل الاحتجاج به ولا الرواية عنه ، إلا على سبيل الاعتبار وهو الذي يروى عن محمد بن علي عن أبيه عن جده عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « لو برئ أحدكم بعد سنة سبعين ومائة جرّ و كلب خيّر له من أن يُرَبِّي ولد صلبه »^(٢) .

روى عن محمد بن علي عن أبيه عن جده عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « من أدمن الاستغفار جعل الله له من كل همّ فرجاً ومن كل ضيق مخرجاً وورقه من حيث لا يحتسب » . حدثناه محمد بن المسيب ثنا محمد بن عبد الله بن ميمون ثنا الوليد بن مسلم عنه ، [أما الحديث الأول فلا أصل له ولا الثاني أيضاً بذلك اللفظ] .

الحكم بن سيفان القزويني^(٣) مولى باهلة كنيته أبو عون من أهل البصرة ، يروى داود بن أبي هند ومالك بن دينار ، روى عنه البصريون ، مات سنة تسعين ومائة ، ممن ينفرد عن الثقات بالأحاديث الموضوعات لا يشتغل بروايته .

الحكم بن سميد الأموي من أهل المدينة^(٤) ، يروى عن هشام بن عروة والجميد ابن عبد الرحمن ، روى عنه إبراهيم بن حمزة عن فخر خطوه وكثير وجهه حتى صار منكر الحديث لا يحتج به .

(١) الميزان ١/٥٨٠ التاريخ الكبير ٢/٣٣٨

(٢) العبارة فيها مصحف كثير في الخطوطة

(٣) الميزان ١/٥٧١ التاريخ الكبير ٢/٤٣٥

(٤) الميزان ١/٥٧٠ التاريخ الكبير ٢/٣٤١

الحكم بن عبد الله أبو مطيع البلخي ^(١)، يروى عن الثوري وحماد بن سلمة،
روى عنه أهل بلده كان من رؤساء المرتجة ممن يبغض السن ومنتعليمها، وهو الذي روى
عن حماد بن سلمة عن أبي المهزم عن أبي هريرة أن وفد ثقيف جاءوا النبي ﷺ فسألوه عن
الإيمان هل يزيد أو ينقص؟ فقال: لا، زيادته كفرو ونقصانه شرك، فيما يشبه هذا الذي
ينكره من جالس أهل العلم فكيف الممن في الصناعة، قال النضر بن شميل قال أبو
مطيع البلخي: نزل الإسلام والإيمان في القرآن على وجهين، وهو عندي على وجه واحد،
قال النضر فقلت له: فمن ترى الفلظ منك؟ أو من النبي ﷺ؟ أو من جبريل عليه السلام
أو من الله عز وجل؟

الحكم بن ظهير الفزاري الكوفي ^(٢)، يروى عن السدي وعاصم بن بهدلة ^(٣)
روى عنه الكوفيون، كان يشتم أصحاب محمد ﷺ يروى عن الثقات الأشياء الموضوعات،
وهو الذي يروى عن عاصم عن زر عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: «إذا رأيتم معاوية
على منبري فاقتلوه» وهو الذي يروى عنه مروان الفزاري ويقول حدثنا الحكم بن
أبي خالد والحكم بن أبي ليلى وهو الحكم بن ظهير. أنبا الحنبلي قال: سمعت أحمد بن زهير
يقول: قال يحيى بن معين: الحكم بن ظهير ليس بشيء.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن السدي عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر
ابن عبد الله قال: أتى رسول الله ﷺ رجل من اليهود يقال له بستانى اليهودى فقال:
يا محمد! أخبرني عن النجوم التي رآها يوسف ساجدة له في آفاق السماء ما أسماؤها فلم يجبه
نبي الله ﷺ يومئذ بشيء، فأتاه جبريل عليه السلام فأخبره فبث إلى بستانى فقال:

(١) الميزان ١/٥٧٤

(٢) الميزان ١/٥٧١ التاريخ الكبير ٢/٣٤٥

(٣) عاصم بن بهدلة: هو عاصم بن أبي النجود أحد السبعة القراء روى عن الإمام القدوة زر بن

حيش وقرأ عليه القرآن المذكرة ١/٥٤ الميزان ٢/٣٥٧

أَتُسَلَّمُ أَنْتَ إِنْ أُنْيَأْتُكَ بِأَسْمَائِهَا؟ نَمَّ قَالَ : هِيَ خَرَاتِكُنَّ وَالذِّيَالُ وَالطَّارِقُ وَالْكَتِفَانُ وَقَابِسُ وَوَثَابُ وَصُودَانُ وَالْفَلِيقُ وَالْمَصْبِغُ وَالصَّرُوحُ وَذُو الْفَرَعِ ، فَقَالَ بَسْتَانِي وَاللَّهِ إِنَّهَا أَسْمَاؤُهَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَمَّا رَأَاهَا يُوسُفُ وَقَصَّهَا عَلَى أَبِيهِ فَقَالَ لَهُ أَبُوهَ : هَذَا أَمْرٌ مَنَشَأْتُ بِإِجْمَاعِهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ بَعْدِ ، قَالَ : وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ أُمَمٌ » .

أَنْبَاءُ أَبُو بَعْلَى ثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنُ صَبِيحٍ ثَنَا الْحَكَمُ بْنُ ظَهْرٍ عَنِ السَّيِّدِ [وَهَذَا لَا أَصْلَ لَهُ مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ] .

الْحَكَمُ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَطَاءٍ الْهَارَبِيُّ (١) مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ سَكَنَ دِمَشْقَ : يَرُوى عَنِ الْعِرَاقِيِّينَ وَالشَّامِيِّينَ الْمُنَاكِيرِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي يَسْبِقُ إِلَى الْقَلْبِ أَنَّهُ لَلْعَتَمِدِ لَهَا لَا يَحْتَجُ بِخَبَرِهِ ، رَوَى عَنْهُ سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبِيدٌ .

حَمَّادُ بْنُ شُعْبَةَ التَّمِيمِيُّ الْحِمَّانِيُّ (٢) كُنْيَتُهُ أَبُو شُعَيْبٍ ، يَرُوى عَنْ أَبِي الزَّيْرِ وَأَبِي يَحْيَى الْقَتَاتِ سَكَنَ الْبَصْرَةَ بِقَلْبِ الْأَخْبَارِ وَيُرْوِيهَا عَلَى غَيْرِ جِهَتِهَا ، أَنْبَأَ الْحَنْبَلِيُّ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ : حَمَّادُ بْنُ شُعَيْبٍ لَيْسَ بِشَيْءٍ .

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ أَبِي الزَّيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُدْخَلَ الْمَاءُ إِلَّا بِمُتَزَّرٍ » . وَعَنْ أَبِي الزَّيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « ذِكَاةُ الْجَنِينِ ذِكَاةُ أُمِّهِ إِذَا أَشْعَرَ » أَنْبَأَ بِالْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا أَبُو بَعْلَى ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي الزَّيْرِ عَنْ جَابِرٍ [لَيْسَ لِلْحَدِيثِ الْأَوَّلِ أَصْلٌ يَرْجِعُ إِلَيْهِ ، وَقَدْ سَمِعَ الْحَسَنُ ابْنَ بَشَرَ هَذَا الْخَبَرَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ شُعَيْبٍ ، وَرَوَاهُ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي الزَّيْرِ وَهُمْ فِيهِ ، وَالْحَدِيثُ الْآخِرُ لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْوَدَّاعِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .]

حماد بن عمرو النّصيبى (١) كنيته أبو إسماعيل ؛ يضع الحديث وضعا على الثقات ،
 روى عنه ابن كاسب ، لا تحمل كتابه حديثه إلا على جهة التعجب ، سمعت محمد بن محمود
 يقول : سمعت الدارمى يقول : قلت ليعحي بن معين : حماد بن عمرو النّصيبى قال : ليس بشيء .
 قال أبو حاتم : وهو الذى روى عن عبد الله بن ضرار بن عمرو الملقب عن أبيه عن يزيد
 الرقاشى عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ : « مَنْ حَمَلَ طُرْفَةً مِنَ الدُّوقِ إِلَى
 وَلَدِهِ كَانَ كَحَامِلِ صَدَقَةٍ حَتَّى يَضُمَهَا فِيهِمْ وَلَيَبْدَأُ بِالْإِنَاثِ قَبْلَ الذَّكَورِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ
 رَقَى الْإِنَاثَ وَمَنْ رَقَى لَأُنْثَى كَانَ كَمَنْ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ [اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ وَمَنْ بَكَى مِنْ
 خَشْيَةِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ] غُفِرَ لَهُ وَمَنْ فَرَّحَ أَتَى فَرَحَهُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ يَوْمَ الْحَزَنِ » أنباه محمد بن
 المديب ثنا عبد الملك بن مروان ثنا حماد بن عمرو النّصيبى عن عبد الله بن ضرار بن عمرو
 [وهذا حديث باطل لأصل له ، وفى إسناده أربعة ضعفاء : عبد الله بن ضرار وأبوه
 وحماد بن عمرو ويزيد الرقاشى] :

حماد بن الجعد (٢) من أهل البصرة ، بروى عن قتادة ، روى عنه هدية بن خالد
 منكر الحديث ينفرد عن الثقات بما لا يتابع عليه ، سمعت محمد بن محمود يقول سمعت
 الدارمى يقول : قلت ليعحي بن معين : حماد بن الجعد ؟ قال : ليس بشيء .

قال أبو حاتم رضى الله عنه : وهو الذى يروى عن قتادة عن عطاء بن أبي رباح
 عن عبد الله بن عمرو عن نبي الله ﷺ أنه قال : من طاف بهذا البيت سبعا وصى خلف
 المقام ركعتين فهو كعمق (٣) رتبته . أنباه أبو بهلى ثنا هدية بن خالد [ثنا حماد بن خالد]
 ثنا حماد بن الجعد ثنا قتادة عن عطاء [وهذا لأصل له من رواية ثقة] .

(١) الميزان ١/٥٩٨ التاريخ الكبير ٣/٢٨

(٢) الميزان ٢/٥٨٩ التاريخ الكبير ٣/٢٩

(٣) فى الهندية : « كعدل رقبة »

حماد بن أبي الجعد من أهل (١) البصرة ، يروى عن محمد بن عمرو وقتادة وليث ، روى عنه أبو داود الطيالسي ، اختلط عليه صحائفه حتى لم يكن يُحس [أن] يُميز شيئاً منها فاستحق الترك ، أنبأ الهمداني ثنا عمرو بن علي قال : حدث عبد الرحمن بن مهدي عن أبي داود عن حماد بن أبي الجعد قال : سبحان الله تحدث عن حماد بن أبي الجعد أفلا تحدث عن البري وابن جرير والحسن بن دينار ، وهؤلاء أصحاب حديث ؟ ثم قال عبد الرحمن : كان حماد بن أبي الجعد عنده كتاب عن محمد بن عمرو وليث وقتادة فما كان يفصل بينهم .

قال أبو حاتم رضي الله عنه : وقد قيل إن حماد بن الجعد وحماد بن أبي الجعد واحد ولم يتبين ذلك عندي فلذلك أفردت هذا عنه .

حماد بن أبي حميد الزرق الأنصاري (٢) من أهل المدينة كنيته أبو إبراهيم وهو الذي يقال له محمد بن أبي حميد ، يروى عن عمرو بن شعيب وغيره ، روى عنه الناس كان كثير الخطأ فاحش الوهم ، يروى المناكير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه المعتمد لها ، لا يجوز الاحتجاج بخبره .

حماد بن واقد الصفار كنيته أبو عمر (٣) من أهل البصرة ، يروى عن أبي التياح ، روى عنه البصريون ، كثير الخطأ لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد .

حماد بن عيسى الجوفي : شيخ (٤) ، يروى عن ابن جريج (٥) وعبد العزيز بن عمر

(١) لم يفرق في الإيزان بين حماد بن الجعد وحماد بن أبي الجعد وكأنهما هذان رجل واحد أما أبو حاتم
ها فلم يتضح ذلك عنه . يراجع الإيزان ١/٥٨٩

(٢) الإيزان ١/٥٨٩

(٣) الإيزان ١/٦٠٠

(٤) الإيزان ١/١٩٨

(٥) في التهذيب : « عن ابن جريج عن عبد العزيز »

ابن عبد العزيز أشياء مقلوبة تتخايل إلى من هذا الشأن صناعته أنها معمولة لا يجوز الاحتجاج به ، روى عنه سليمان بن سيف الحراني وأهل العراق .

حماد بن قيراط من أهل نيسابور^(١) أخو بشار بن قيراط ، يلقب الأخبار على الثقات ويحیی عن الأثبات بالطامات ، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار وكان أبو زرعة الرازي يمرض القول فيه ، وهو الذي روى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : نهى رسول الله ﷺ أن تتبع جنازة فيها صارخة . أخبرناه محمد بن عبدوس النيسابوري بالرملة ثنا محمد بن يزيد : محمش^(٢) ، ثنا حماد بن قيراط ثنا عبيد الله بن عمرو [هذا لا أصل له من حديث رسول الله ﷺ] .

حماد بن الوليد الأزدي : من^(٣) أهل الكوفة ، يروى عن الثوري روى عنه الحسين ابن علي بن يزيد الصدائي وأهل العراق ، يسرق الحديث ويأزق بالثقاب مالميس من أحاديثهم ، لا يجوز الاحتجاج به [بحال] روى عن الثوري عن محمد بن سودة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ : « مَنْ قَرَى مَصَابَا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ » ثنا ابن زهير^(٤) ثنا الحسن بن يونس بن مهران الزيات ثنا حماد بن الوليد ، وإنا هو حديث علي بن عاصم عن ابن سودة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله ، وقد سرقه عبد الحكيم بن منصور عنه فرواه عن محمد بن سودة أيضا فأما الثوري فإنه ما حدث بهذا قط ، وحماد هذا سرقه من علي بن عاصم فأزق بالثوري وحدث به ، وجعل مكان الأسود علقمة ، وروى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ : « إِذَا غَابَ الْهِلَالُ قَبْلَ الشَّفَقِ فَهُوَ لِلَّيْلَةِ وَإِذَا غَابَ بَعْدَ الشَّفَقِ فَهُوَ لِلَّيْلَتَيْنِ » أنبأ الفضل بن

(١) الميزان ١/٥٩٩

(٢) في الهندية : « فحسن » وفي الهندية والميزان محمش لقب محمد بن يزيد

(٣) الميزان ١/٦٠١

(٤) في الهندية : حدثنا إبراهيم

محمد العطار بأنطاكية ثنا إبراهيم بن موسى النجار ثنا حماد بن الوليد عن عبيد الله بن عمر [وهذا خبر لأصل له ، وقد روى عن عبيد الله الوليد بن سلمة ، والوليد يسرق الحديث ويظفر عليه ، سند كره في باب الواو فيما بعد من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى .

حفص بن سليمان الأسدي القاري (١) أبو عمر البراز وهو الذي يقال له حفص بن أبي داود الكوفي ، وكان من أهل الكوفة سكن بغداد ، يروي عن علقمة بن مرثد وكثير بن شبيب ، روى عنه هشام بن عمار ومحمد بن بكر ، كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ، وكان يأخذ كتب الناس فينسخها ويروها من غير سماع ، سمعت محمد بن محمود يقول : سمعت الدرامي يقول : سألت يحيى بن معين عن حفص بن سليمان الأسدي فقال : ليس بثقة .

حفص بن عمر بن أبي العطف (٢) من أهل المدينة ، يروي عن أبي الزناد ، روى عنه ابن وهب وابن أبي أويس وأهل المدينة يأتى بأشياء كأنها موضوعة ، لا يجوز الاحتجاج به بحال ، روى عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « تعلموا الفرائض وعلموها الناس إنها نصف العلم وهو ينسى : وهو أول ما ينزع من أمتي (٣) » .

ثناه الشامي ثنا إسماعيل بن أبي أويس عنه ، وروى عن عقيل بن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن جبريل عليه السلام أتى النبي ﷺ فقال : « إن الله

(١) الميزان ١/٥٥٨

(٢) الميزان ١/٥٦٠

(٣) لفظ الحديث : « تعلموا الفرائض وعلموها الناس فانه نصف العلم وهو ينسى وهو أول ما ينزع من أمتي »

رواه ابن ماجه والدارقطني والحاكم عن أبي هريرة رضى بزيادة . يا أبا هريرة تعلموا - الحديث . وميه متروك . وأخرجه أحمد من حديث أبي الأحوس عن ابن مسعود بلفظ آخر . ورواه الثنائي والدارقطني والحاكم والدارمي عن ابن مسعود بسند فيه انقطاع

كشف الخفا والإلباس للمجلوني ١/٣٦٨

عز وجل بقرئت السلام وبشئ إليك بهذا القطف لها كلة « ثنا مكحول ببيروت ثنا يونس
ابن عبد الأعلى ثنا ابن وهب ثنا حفص بن عمر عن عقيل ، [وهذا ما له أصل يرجع إليه] .

حفص بن أسلم الأصغر المسمى الجعدي (١) ، يروى عن ثابت ، روى عنه حماد بن
ابن عمار (٢) منكر الحديث جدا ، يروى عن ثابت ما ليس له أصل من حديثه حتى يسبق
إلى القلب أنه الواضح لها .

حفص بن جهم : كوفي (٣) [منكر الحديث] سكن البصرة ، يروى عن حماد
ابن حرب ، روى عنه أحمد بن عبد الصني ، كان ممن يخطئ حتى خرج عن حد الاحتجاج
به إذا انفرد .

أبو مقاتل السمرقندي اسمه حفص بن سلم (٤) يروى عن أيوب وعبيد الله بن عمر ،
روى عنه أهل بلده ، كان صاحب نقشف وعبادة ولكنه يأتي بالأشياء المنكرة التي
يعلم من كتب الحديث أنه ليس لها أصل يرجع إليه ، مثل ابن المبارك عنه فقال :
خذوا من أبي مقاتل عبادته وحسبكم ، وكان قهية بن سميد (٥) يحمل عليه شديدا ويضمه
بجرة وقال : كان لا يدري ما يحدث به ، وكان عبد الرحمن بن مهدي يكذبه ، قال نصر
ابن الحجاج المروزي : ذكرت أبا مقاتل لعبد الرحمن بن مهدي فقال : والله لا يحل الرواية
عنه قلت له : عسى أن يكون كتب له في كتابه وجهل ذلك فقال يكتم في كتابه الحديث

(١) حفص بن أسلم الأصغر بالنين في الهندية والصواب بالفاء كما في المخطوطة والميزان ١/٥٥٥

(٢) في الهندية : « حماد بن عمار » وهو : حماد بن عمار بن أبي خضعة يراجع الميزان ٢/٤١٤

(٣) الميزان ١/٥٥٦

(٤) في الهندية : « حفص بن سلام » وفي المخطوطة وبعض نسخ الميزان : « ابن - الم » وفي الميزان

الميزان ١/٥٥٧

« ابن سلم »

(٥) في الهندية : « قهية بن سميد »

فكيف بما ذكرت عنه أنه قال : ماتت أمي بمسكة فأردت الخروج منها فتكلمت (١) فليوت
عبيد الله بن عمر فأخبرته بذلك فقال حدثني نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ
زار قبر أُمِّه كان كعمرة » قال : فقصمت لأكرام (٢) وأقمت فكيف يكتب هذا في كتابه ،
وكذلك وكيع ابن الجراح كان يكذبه [وليس لهذا الحديث أصل يرجع إليه] .

حفص بن عمر العدني (٣) يعرف بفرخ ، يروي عن مالك بن أنس وأهل المدينة
كان ممن يلقب الأسانيد قلباً لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد ، روى عنه محمد بن المصنف
وأبو داود السجستاني ، روى عن مالك بن نافع عن ابن عمر عن بكرة من رسول الله ﷺ :
« مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتْرَضْ » (٤) . أنبأ جعفر بن أحمد بن عاصم الأنصاري بسميث ثنا محمد
ابن المصنف عنه ، وهذا خبر مقلوب الإسناد إنما هو عن مالك بن نافع عن ابن عمر عليه السلام
مالك بن عبد الله بن أبي بكر من مروة عن مروان بن مرة عن أبي بكر

(١) في المندبة : « فسكرت » بالناء

(٢) في المندبة : « قصمت الكتاب »

(٣) البزان ١/٥٦٠

(٤) لفظ مالك في الموطأ : عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أنه سمع مروة بن الحارث
يقول : دخلت على مروان بن الحكم فتذاكرنا ما يكون منه الوضوء فقال مروان : ومن من الذكر
الوضوء . قال مروة : ما علمت هذا . قال مروان بن الحكم : أخبرني بكرة بنت صفوان أنها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا مس أحدكم ذكره فليترضاً .
رواه الترمذي بلفظ مختلف والشافعي وأحمد وأصحاب السنن وابن خزيمة وابن الجارود والحاكم والبيهقي
في صحيحهم . وصرح أحمد وابن مكي والترمذي والحاكم والشافعي والبيهقي والمازني بأنه حديث صحيح
وهو على شرط البخاري بكل حال وإن الخلف يقول كان إسناده من رواية مروان ولا صحة له ولا كان من
الحاجين بإحسان . وكان ابن جنبل يصحح حديث بكرة هذا وفقى به .

وفي باب عند مالك في الموطأ عن سعد بن أبي ولأس وعبد الله بن عمر ومروة بن الحارث
مرفوعة . وفي سنن ابن ماجه عن أم حبيبة مرفوعة وله إسناده فقال وهو أبو أيوب مرفوعة أيضاً وله
إسناده إسحق بن أبي فروة : اتفقوا على ضعفه

سنن ابن ماجه ١/١٦٢

موطأ مالك بفتح الزقاني ١/٨٧

حفص بن عمر الأبلج الذي يقال له الحبلى (١) كنيته أبو إسماعيل بقلب الأخبار وبلغني بالأسانيد الصحيحة المتن الواهية، ويعمد إلى خبر يعرف من طريق واحد فيأتي به من طريق آخر لا يعرف، روى عن ابن أبي ذئب وإبراهيم بن سعد بن يزيد بن عياض ومالك ابن أنس قالوا: حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب قال: قلت لسعد: أنت سمعت رسول الله ﷺ يقول لعل؟ قال: نعم سمعت رسول الله ﷺ يقول [غير مرة لعل] إن المدينة لا تصالح إلا بى أو بك وأنت منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي .

حدثناه محمد بن جعفر البخداوى بالرملة ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا حفص بن عمر الأبلج . وهذا ليس من حديث سعيد بن المسيب ولا من حديث الزهري ولا من حديث مالك، وإنما عند مالك عن يحيى بن سعيد الأنصارى عن سعيد بن المسيب عن سعد قال: جمع لى رسول الله ﷺ يوم أحد فقال: « ارم فذاك أبى وأمى » .

حدثناه لفصل بن محمد الجندى بمكة ثنا على بن زياد الأحججى ثنا أبو قررة قال ذكر مالك عن يحيى بن سعيد فسأقه، فحمل حفص بن عمر الأبلج متن خبر يزيد بن عياض على مالك بن أنس عن الزهري عن سعيد متوهما أو متعمدا، وقرن إليه ابن أبي ذئب وإبراهيم ابن سعد، وليس هذا من حديثهما، وقوله المدينة لا تصالح إلا بى أو بك باطل، ما قال رسول الله ﷺ هذا قط ولا سعد رواه ولا سعيد بن المسيب حدث به ولا الزهري قاله ولا مالك رواه ولست أحفظ لمالك ولا للزهري فيما رويما من الحديث شيئا من مناقب على عليه السلام أصلا فالقلب إلى أنه موضوع أميل .

وروى عن الأوزاعى عن عطاء عن جابر أن النبي ﷺ ما سعد المتبر ففزى حتى قال: عثمان فى الجنة .

(١) حفص بن عمر الأبلج ترجم له فى الميزان ولفى بينه وبين حفص بن عمر الحبلى للرملة وروى ابن حبان فى صحيحه بينهما على أنهما شخص واحد . مراجع الميزان ٥٦١ ، ٥٦٢ / ١

أخبرناه ابن قتيبة ثنا محمد بن الوليد الخرمي ثنا حفص بن عمر الخطمي ، وقد روى
عن ثور بن يزيد ثنا يزيد بن مرثد عن أبي رهم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :
« إِذَا رَجَعَ أَحَدُكُمْ مِنْ سَفَرٍ فَلْيَرْجِعْ إِلَى أَهْلِ بَهْدِيَّةٍ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ إِلَّا أَنْ يُلْقَى فِي
مَخْلَاقِهِ ^(١) حَجْرًا أَوْ حُرْمَةً حَطَبٍ فَإِنْ ذَلِكَ مِمَّا يَجِبُهُمْ » .

أنباء مكحول ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا حفص بن عمر الأبلي ثنا ثور بن يزيد
ثنا يزيد بن مرثد ، روى عن عبد الله بن المنثي عن عمه النضر وموسى ابني أنس عن
أيمن أنس بن مالك : أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه : « اغتسلوا يوم الجمعة
ولو كئاساً بدينار » حدثناه محمد بن المسيب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو إسماعيل
الأبلي ثنا عبد الله بن المنثي .

حفص بن عمر قاضي حلب ^(٢) شيخ : يروي عن هشام بن حسان والفتات الأشياء
الموضوعات لا يحل الاحتجاج به وهو الذي روى عن هشام بن حسان عن محمد بن كعب
القرظي عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا تَأْخُذُوا الْعِلْمَ إِلَّا مِنْ تَجْيِيزٍ ^(٣) »
شهادته « أخبرناه جماعة عن محمد بن بكر عنه .

حفص بن عمر بن حاكم ^(٤) من أهل الكوفة ، يروي عن عمرو بن قيس الملائي
الناكير الكثيرة التي كأنه عمرو بن قيس آخر ولله كتب عن عمرو بن قيس سندل ^(٥)
عن عطاء أشياء ألقبها على عمرو بن قيس الملائي عن عطاء أو ألقبت له . لا يجوز

(١) في الهندية : « إلا أنه يلقي إلى أهله حجرا »

(٢) الميزان ١/٥٦٣

(٣) في المخطوطة : « إلا من تغبروا »

(٤) الميزان ١/٥٦٣

(٥) في المخطوطة : « عمرو بن قيس مندل » والصواب : « سندول » وقال « سندل »

الاحصاج بخبره وروى عن عمرو بن قيس الملائي عن معطاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « إن في الجنة غرفة إذا كان ساكنها فيها لم يخف عليه ما خلفها وإذا خرج منها لم يخف عليه ما فيها قيل : لمن هي يا رسول الله ؟ قال : إن أطاب الكلام وواصل الصيام وأطعم الطعام وأفشى السلام وصلى بالليل والناس نيام ، قيل : وما طيب الكلام قال : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر فإبها تأتي يوم القيامة ولها مقدمات ومخبرات ومقبات ، قيل وما رسل الصيام ؟ قال : من صام رمضان فن أدرك رمضان فصامه ، قيل : ما إطعام الطعام ؟ قال : من قات عياله وأطعمهم . قيل : وما إفشاء السلام ؟ قال مصافحتك أخيك وتحميته ، قيل ما الصلاة والناس نيام ؟ قال : صلاة الله الآخرة » .

أنباء عبد الكبير بن عمر الخطابي ثم علي بن حرب الوصلي ثم حفص بن عمر بن حكيم ، ودلى عليه إسماعيل بن زيان ثم عمرو بن قيس الملائي عن معطاء .

حُرَيْثُ بْنُ أَبِي مَطَرٍ (١) من أهل الكوفة بروى عن القس و اسم أبي مطر عمرو ، روى عنه الثوري ووكيع وكان ممن يخطئ . لم (٢) بطلب خطأه على صوابه فيخرجه من حد القدالة ولكنه إذ انفرد بالشئ لا يحتج به ، أنبا الهمداني ثنا عمرو بن علي قال : لم أصح بحسب ولا عبد الرحمن يحدثان عن حرث (بن) أبي مطر شئ . قط .

حُرَيْثُ بْنُ أَبِي حُرَيْثٍ (٣) ، روى عن ابن عمر ، زيد بن حارثة ، روى عنه يونس ابن ميسرة بن حليس . منك الحديث جدا عن المشاهير ، كان الأوزاعي رحمه الله شديد القليل عليه .

(١) الترمذي ١/٢٧٤

(٢) المنذية . ثم لم يطل . خ .

(٣) الترمذي ١/٢٧٤

حَرْبُ بْنُ مَيْمُونٍ ^(١) أبو الخطاب البصري ، وقد قيل إنه صاحب الأغمية ^(٢) ،
روى عنه يونس [بن محمد] المؤدب يخطئ كثيرا حتى فحش ، خطأ في حديثه كان سليمان
ابن حرب يقول : هو أكذب الخلق .

حَرْبُ بْنُ سُرَيْجٍ الْمَنْقَرِي ^(٣) الغزاز العميمي كنيته أبو سفيان عداوه في أهل البصرة .
يروى عن أبيه والحسن وأيوب ، روى عنه أهل البصرة يخطئ كثيرا حتى خرج عن
حد الاحتجاج به إذا انفرد وقد قيل إنه حرب بن أبي العالية الذي روى عنه اقواريري ^(٤)

حَبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعَزِي ^(٥) كنيته أبو علي من أهل الكوفة : يروى عن الناس ،
روى عنه الكوفيون والبغداديون فاحش الخطأ فيما يروى ، يجب التوقف في أمره ،
حدثنا الحنبلي قال : سمعت أحمد بن زهير يقول عن يحيى بن معين قال : مندل وحببان
ابني علي ليس حديثهما بشيء .

حَبَّانُ بْنُ زُهَيْرٍ ^(٦) ، يروى عن يزيد بن أبي مریم ومحمد بن واسع كنيته أبو روح
الكلابي ^(٧) ، روى عنه أبو همام الخاركي والبصريون ، اختلط في آخره حتى كان

(١) الميزان ١/٤٧٠

(٢) ترجم صاحب الميزان لحرب بن ميمون أو الخطاب الأنصاري وترجم لصاحب الأغمية على أنه
شخص آخر باسم حرب بن ميمون العبدى أبو عبد الرحمن البصري .

(٣) في الهندية : حارث بن شريح بالشين وفي المخطوطة حرب بن شريح بالسين المهملة وهو يوافق
ما جاء في الميزان ١/٤٦٩

(٤) ترجم صاحب الميزان لحرب بن أبي العالية على أنه شخص آخر . تراجع الميزان ١/٤٧٠

(٥) الميزان ١/٤٤٩

(٦) الميزان ١/٤٤٨

(٧) في تعلية نقلها بالنسخة الهندية أن أبا روح الكلابي هو حبان بن يسار وليس في نسبه زهير وأبو
موسى بن إسماعيل كناه أبا رويحة .

وقد فرق الذهبي في الميزان بين الرجلين وترجم لحبان بن زهير كما ترجم لحبان بن يسار وكنية الأول
أبو روح وكنية الثاني أبو رويحة أو أبو روح وأشار إلى أن ابن حبان فرق بينهما وقد ضعف الأول
وذكر الثاني في الثقات : الميزان ١/٤٤٨ ، ١/٤٤٩ .

لا يدري ما يحدث ، ولم يميز حديثه القديم من الحديث الذي حدث في اختلاطه فبطل الاحتجاج به .

مُحمَّد بن عطاء الأعرج (١) من أهل الكوفة ، يروى عن عبد الله بن الحارث (روى عنه خاف بن خليفة منكر الحديث جدا يروى عن عبد الله بن الحارث) عن ابن مسعود بنسخة كأنها موضوعة . لا يحتج بخبره إذا انفرد ، وليس هذا بصاحب الزهري ذاك مُحمَّد ابن قيس الأعرج (٢) : وروى عن عبد الله بن الحارث عن ابن مسعود عن رسول الله ﷺ قال : « يوم كلم الله تعالى موسى كان عليه جبة صوف (وكسى) ومراويل صوف ونعله من جلد حمار غير مذكى (٣) » .

حدثنا محمد بن إسحاق التقي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا خلف بن خليفة عن مُحمَّد الأعرج عن عبد الله بن الحارث .

مُحمَّد بن وهب القرشي (٤) ، يروى عن ابن طاروس ، روى عنه محمد بن طلحة الكوفي ، ممن يخطئ حتى خرج عن حد التعديل ولم يغلب خطؤه صوابه حتى استحق الجرح وهو لا ينج به إذا انفرد (٥) .

مُحمَّد بن الحكم القرشي ، يروى الحسن من أهل البصرة ، روى عنه موسى بن إسماعيل منكر الحديث [جدا] لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد ، روى عن الحسن

(١) الميزان ١/٦١٢

(٢) حميد بن قيس الأعرج أبو صفوان لم يكن بمكة أفراً منه ومن ابنه كثير مات سنة ١٣٠ هـ . الميزان ١/٦١٥

(٣) في الهندية : « وكه صوف ونعله من جلد حمار غير ذكي » وفي المخطوطة : « ونعلين » .

(٤) الميزان ١/٦١٢ التاريخ الكبير ٣/٣٥٩

(٥) في الهندية : « وهو ممن يحتج به إلا بما انفرد » .

عن أنس عن النبي ﷺ غنيمتان [مغبون] فبهما كثير من الناس للصحة والفراع^(١) ،
أنبا الحسن بن سفيان ثنا إبراهيم بن المعتمر الغروي^(٢) ثنا عمرو بن عاصم ثنا حميد بن الحكم
وإنما هو حديث عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس عن النبي ﷺ ،
وروى عن الحسن عن أنس عن النبي ﷺ اقول : « ثَلَاثُ مُنْجِيَاتٍ وَثَلَاثُ مُهْلِكَاتٍ
شُحٌّ مَطَاعٌ وَهَوًى مَتَّبَعٌ ، وإِعْجَابُ الْمَرْءِ نَفْسَهُ ، وَالْمُنْجِيَاتُ : الْاِقْتِصَادُ فِي الْغِنَى وَالْفَاقَةُ
وَتَخَافَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَالْعَدْلُ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ » .

حدثناه محمد بن المسيب ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا داود بن منصور ثنا حميد
ابن الحكم سمعت الحسن يقول : ثنا أنس بن مالك .

حميد بن علي بن هارون القيسي^(٣) يعرف بزوج غنيج ، شيخ كان بالبصرة ، ذهب
إليه يوما وجاعة من أصحابنا لأخبره^(٤) فدللنا عليه في بني قيس فلما أتينا إذا شيخ يُظهر
الصلاح والخير فسأته أن يملأ علينا شيئا يحفظه فأملأ علينا عن عبد الواحد بن غياث عن
حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :
« الْأَذَانُ وَالْإِقَامَةُ مَثْنَى مَثْنَى اللَّهُمَّ فَأَرْشِدِ الْأُتَمَّةَ وَاغْفِرِ الْمُؤْذِنِينَ » .

فقلت : زدنا فقال حدثنا يحيى بن حبيب بن عري ، ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن
الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان يُصَلِّي حَتَّى تَرِمَ قَدَمَاهُ .

(١) الحديث رواه البخاري عن ابن عباس بلفظ : « نعمتان مغبون » إلخ ورفعه وفي رواية عنه
صرفوا : « نعمتان الناس فيهما متغابون » وفي الباب عن أس وغيره .
كشف الخفاء والإلباس للمجلوني ٢/٤٤٠

(٢) في الهندية : « إبراهيم بن المستمر »

(٣) في المخطوطة : « العبي » والصواب « القيسي » كما في الهندية وجاء في الهندية : « يعرف »

الميزان ١/١١٣

بزوج عبيج » والصواب غنيج بالنون كما في المخطوطة

(٤) في الهندية : « من أصحابنا الآخرة »

وقال أنبأ هدية بن خالد ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا كان يوم القيامة بعث الله عز وجل قوما عليهم ثياب خضر بأجنحة خضر فيسقطون على حيطان الجنة فيشرف عليهم خزنة أهل الجنة فيقولون : ما أنتم أما شهدتم الحساب أما شهدتم الوقوف بين يدي الله عز وجل قالوا : لا نحن قوم عبدنا الله عز وجل سراً فأحب أن يدخلنا [الجنة] سراً » .

وقال ثنا سليمان الأشاذ كوني ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن همر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إن أدنى الرياء الشرك بالله [العلى] العظيم » .

فأملى علينا أحاديث من هذا الضرب فقمنا وتركناه (وعلمت) أنه لا يخلو أسره من أحد شيئين إما أن يكون هو الذي يعتمد قلب هذه الأحاديث أو قلبت له فحدث بها ، فلا يجوز الاحتجاج به بعد روايته مثل هذه الأشياء عن هؤلاء النقات الذين لم يحدثوا بهذه الأحاديث على هذا النحو ، وهذا شيخ ليس يعرفه كثير أحد ، وإنما ذكرته لعل من يحىء بعدنا من محتج بشيء من رواية هذا الشيخ ، ويؤم المستمعين أنه كان ثقة .

حبيب بن أبي الأشرس (١) واسم أبي الأشرس حسان من أهل الكوفة ، وهو الذي يقال له حبيب بن أبي هلال ؛ يروى عن سعيد بن جبير ، روى عنه إسماعيل بن جعفر ومروان الفزاري ، منكر الحديث جداً ، وقد كان عشق امرأة نصرانية وقد قيل إنه تنصّر وتزوج بها فأما اختلافه إلى البيعة من أجلها فصحيح ، أنبأ مكحول سمعت جعفر بن أبيان يقول سئل يحيى بن معين وأنا شاهد عن حبيب بن حسان فقال : ليس بثقة كان يذهب مع جاريته إلى البيعة .

حبيب بن أبي حبيب (١) كاتب مالك بن أنس واسم أبي حبيب زريق ، أصله من خراسان ، يروى عن مالك وربيعة كان يورق بالمدينة على الشيوخ ، ويروى عن الثقات الموضوعات كان يدخل عليهم ما ليس من أحاديثهم . فكل من سمعه بعرضه (٢) فسماعه ليس بشيء فإنه كان إذا قرأ أخذ الجزء بيده ولم يعطهم النسخ ثم يقرأ البعض ويترك البعض ويقول : قد قرأت كله ثم يعطيهم فينسخونها فسماع ابن بكير وقتيبة عن مالك كان بعرض حبيب سمعت محمد بن عبد الله الجنيد يقول : سمعت قتيبة بن سعيد يقول سمعت هذه الأحاديث من مالك وحبيب يقرأ فلما فرغ قلت : يا أبا عبد الله هذه أحاديثك تعرفها أروها عنك فقال : نعم ، وربما قال له شيرى

حبيب بن أبي حبيب الخراطبي (٣) من أهل مرو : يروى عن أبي حمزة وإبراهيم الصائغ ، يروى عنه أهل مرو كان يضع الحديث على الثقات ، لا تحمل كتابته حديثه ولا الرواية عنه إلا على سبيل القدر فيه ، يروى عن إبراهيم الصائغ عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : من صام يوم عاشوراء كتب الله له عبادة سبعين سنة بصيامها وقيامها (٤) [من صام يوم عاشوراء أعطى ثواب عشرة آلاف ملك ومن صام يوم عاشوراء أعطى ثواب حاج ومقتمر ، ومن صام يوم عاشوراء أعطى ثواب سبع سموات ومن فيها من الملائكة ، ومن أفطر عنده مؤمن في يوم عاشوراء فكأنما أفطر عنده جميع أمة محمد ﷺ ومن أشبع جائعاً يوم عاشوراء فكأنما أطعم فقراء أمة محمد ﷺ وأشبع بطونهم ومن مسح على رأس يتييم في يوم عاشوراء رُفعت له بكل شجرة على رأسه درجة في الجنة .

(١) الميزان ١/٤٥٢

(٢) في الهدي : « فكل من سمعه بعرضه » والصواب : « فكل من سمع بعرضه »

(٣) الميزان ١/٤٥١

(٤) لم ينقل الحديث في المخطوطة واكتفى بقوله : « فذكر حديثاً طويلاً »

قال عمر : لقد فضلنا الله عز وجل في يوم عاشوراء قال : نعم خلق الله السموات والأرض والجبال في يوم عاشوراء وخلق العرش في يوم عاشوراء والكرسي كئله ، وخلق القلم يوم عاشوراء وجري كئله ، وخلق الجنة في يوم عاشوراء وأسكن آدم الجنة يوم عاشوراء وولد إبراهيم يوم عاشوراء ونجّاه من النار في يوم عاشوراء ، وهداه الله عز وجل في يوم عاشوراء وغرق الله عز وجل فرعون في يوم عاشوراء ورفع عيسى يوم عاشوراء ورفع إدريس يوم عاشوراء وكشف الله عن أيوب يوم عاشوراء وولد عيسى عليه السلام في يوم عاشوراء وحمل يوم عاشوراء وتاب الله عز وجل على آدم يوم عاشوراء وغفر الله عز وجل [له] يوم عاشوراء وأعطى سليمان الملك يوم عاشوراء وولد النبي ﷺ يوم عاشوراء واستوى الله عز وجل على العرش يوم عاشوراء ويوم القيامة يوم عاشوراء .

أنباء الحسين بن محمد بن عبد الله بن قهزاد ثنا حبيب بن أبي حبيب الخراطبي عن إبراهيم الصائغ ، ومنهما من يدخل بين حبيب وبين إبراهيم أباه

وقد روى حبيب بن أبي حبيب عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : إن شيطاننا بين السماء والأرض يقال له ولان معه ثمانية أمثال ولد آدم من الجنود وله خليفة بقل له خبز فإذا لم يستقبل من العبد شيئاً أخذ به بالوضوء حتى يهلكه فمن أصابه شيء من ذلك فإذا قدم وضوءه فليقل بسم الله أعوذ بالله من خبز وأشباهه من أهل الأرض سبع مرات فإنه ينقّط عنه من الماء للوضوء ما يكفي من الدهن .

ثنا بالحديثين جميعاً محمد بن الليث الوراق ثنا حمزة بن سعدان ثنا حبيب بن أبي حبيب ثنا أبو حمزة حدثني ميمون بن مهران عن ابن عباس وهذا كله باطل لا أصل له .

حنظلة بن عبيد الله السدوسي^(١) كان إمام بني سدوس في مسجد قتادة كنيته

أبو عبد الرحمن وهو الذي يقال له حنظلة بن أبي صفية ، يروى عن شهر وأنس ، روى عنه حماد بن زيد والبصريون ، اختلط بأخرة [حتى كان لا يدري ما يحدث] ، فاختلط حديثه القديم بحديثه الأخير ، تركه يحيى القطان ، سمى الحنبلي يقول : سمعت أحمد بن زهير يقول : سئل يحيى بن معين عن حنظلة السدوسي عن أنس فقال : ضعيف .

حزور أبو غالب من أهل البصرة ^(١) يقال أعتقه عبد الرحمن بن الحضرمي ، وقد قيل إنه مولى خالد بن عبد الله القسري ، يروى عن أبي أمامة ، وقد رآه بالشام ، روى عنه ابن عينة والحمادان ، منكر الحديث على قلته لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما يوافق الثقات ، وهو صاحب حديث الخوارج .

حبة العري من أهل ^(٢) الكوفة كنيته أبو قدامة ، يروى عن علي ، روى عنه أهل الكوفة كان غالبا في التشيع واهيا في الحديث ، مات في أول ولاية الحجاج على العراق ، ثنا مكحول قال : سمعت جعفر بن أبان يقول ليحيى بن معين : حبة العري ؟ فقال : ليس بشيء .

حازم بن أبي عطاء أبو خاف الأعمى ^(٣) ، يروى عن أنس بن مالك وعائشة ، وروى عنه للمعاني بن عمران ومعان بن رفاعه ، منكر الحديث على قلة يأتي بأشياء لا تشبه حديث الأئمة ، روى عن أنس عن النبي ﷺ : إذا مدح الفاسق اهتز العرش .

حسان بن سيابة أبو سهل البصري ^(٤) ، يروى عن ثابت البناني وأهل البصرة ، روى عنه البصريون منكر الحديث جدا ، يأتي عن الثقات بما لا يشبه حديث الأئمة ،

(١) الميزان ١/٤٧٦

(٢) الميزان ١/٤٥٠

(٣) الميزان ١/٤٤٦ ، ٤/٥٢١

(٤) الميزان ١/٤٧٨

لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد لما ظهر من خطئه في روايته على ظهور الصلاح منه ، وهو الذي يروى عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ أنه قال لعائشة : إذا جاء الرطب فهنئيني . حدثناه جماعة عن الحرثي عنه ، وبإسناده عن النبي ﷺ قال : ذرؤوا الحسنة القويم وعليكم بالسوءاء الولود ، فإني لم أكأربكم الأمم • روى عنه بشر بن آدم .

حَارِثَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الرَّجَالِ (١) - [وأمم أبي الرجال] محمد بن عبد الرحمن الأنصاري - من أهل المدينة ، يروى عن عمرة ، روى عنه وكيع ، (كان) ممن كثر وهمه ، ولخش خطوه تركه أحمد ويحيى ، سمعت محمد بن المنذر يقول : سمعت عباس ابن محمد يقول : سمعت يحيى بن معين يقول : حارثه بن أبي الرجال ضعيف وعبد الرحمن ابن أبي الرجال أخوه ثقة .

حَرِيرُ بْنُ عَثْمَانَ الرَّحَاحِيِّ (٢) من أهل حمص كنيته أبو عثمان ، يروى عن راشد ابن سعد وأهل الشام ، روى عنه بقية ، ولد سنة ثمانين ومات سنة ثلاث وستين وهاجرة ، وكان يلحق علي بن طالب رضوان الله عليه بالفراة سبعين مرة وبالعشي سبعين مرة ، فقيل له في ذلك : فقال : هو القاطع رموس آباءى وأجدادى بالقوس ، وكان داعية إلى مذهبه ، وكان علي بن عياش يحكى رجوعه عنه ، وليس ذلك بمحفوظ عنه ، حدثني إبراهيم بن محمد بن يعقوب [بهمدان] ثنا محمد بن أبي هارون ثنا محمد بن سهل البغدادي : ثنا أبو باقر بن بنت يزيد بن هارون قال : رأيت يزيد بن هارون في المنام قلت : ما فعل بك ربك قال : غفرتى وشقمتى وعاتبتنى فقلت له : أما قد غفرت لك [فقد علمت] فقيم عاتبك ؟ قال : قال لى : يزيد بن هارون : كتبت عن حريز بن عثمان قال قلت : يارب ما رأيت منه إلا خيرا قال : إنه كان يشتم على بن أبي طالب [عليه السلام] .

(١) الميزان ١/٤٤٥

(٢) الميزان ١/٤٧٥

حدثنا محمد بن إبراهيم الشافعي ثنا ربيعة بن الحارث الجبلائي بمصر ثنا عبد الله عبد الجبار الخبازي ثنا إسماعيل بن عياش قال : خرجت مع حريز بن عثمان وكنت زميله فسمعتهم يقف في علي فقلت : مهلا يا أبا عثمان ابن عم رسول الله ﷺ وزوج ابنته . فقال : اسكت يارأس الحمار لأضرب صدرك فالتفتك من الخلف .

حرام بن عثمان السلمي الأنصاري (١) من أهل المدينة ، يروي عن [أبيه] جابر ابن عبد الله ، وكان غالبا في التشيع منكر الحديث فيها يرويه ، يغلب الأسانيد ويرفع المراسيل ، مات سنة تسع وأربعين ومائة ، أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا حرملة بن يحيى سمعت الشافعي يقول : الحديث عن حرام بن عثمان حرام ، (أخبرنا الحمادي قال) ثنا هرو بن علي عن بشير بن عمر أنه سأل مالكا عن حرام بن عثمان فقال : لم يكن بثقة ، أخبرنا محمد بن زياد الزبادي ثنا ابن أبي شيبة ثنا ابن المديني ثنا يحيى بن سعيد القطان يقول : قلت لحرام بن عثمان : عبد الرحمن بن جابر ومحمد بن جابر وأبو عتيق [م] واحد ؟ (قال :) إن شئت جعلتهم عشرة . (٢)

حنش بن المقعر الصنعاني (٣) الذي يقال له : حنش بن ربيعة الكناشي والمقعر كان جده ، كنية حنش أبو المقعر ، يروي عن علي بن أبي طالب ، روى عنه الحكم وسماك ، كان كثير الهم في الأخبار يفرد عن علي عليه السلام بأشياء لا تشبه حديث الثقات حتى صار ممن لا يحتج به .

حمزة بن أبي حمزة الجعفي (٤) من أهل صيبين يروي عن عطاء بن أبي رباح روى

(١) الميزان ١/٤٦٨

(٢) الباقية قولت بمثلها في الميزان وهي في المخطوطة أسلم وكلمة «م» زيادة من الميزان

(٣) الميزان ١/٦١٩

(٤) حمزة بن أبي حمزة لم ترد نسبة « الجعفي » في ترجمته بالميزان وقد ترجم القمي حمزة الجعفي

ولآخر مدني باحتمال أن يكونا رجلا واحدا الميزان ١/٦١٦

٢/٥٣

عنه شبابه وعبد الله بن هصمة (الجزري) يتفرد من الثقات بالأشياء للوضوعات كأنه كان التمسك لها، لأنحل الرواية عنه، أخبرنا الحنبلي قال: سمعت أحمد بن زهير عن يحيى بن معين قال: حمزه النصيبى ليس بشيء.

قال أبو حاتم: وهو الذى بروى عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا نسي أحدكم أن يسمي على طعامه فثمراً قل هو الله أحد إذا فرغ»

أخبرناه الحسن بن سفيان ثنا شريح بن يونس ثنا علي بن ثابت عن حمزه النصيبى عن أبي الزبير.

وقد روى حمزة بن أبي حمزة عن عطاء بن أبي رباح ونافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ صلى على مقبرة فقيل له: يا رسول الله أى مقبرة هذه؟ فقال: هي مقبرة بأرض المدو يقال لها عسقلان يفتحها ناس من أمتي يبعث [الله] منها سبعين^(١) ألف شهيد يشفع الرجل منهم في مثل ربيعة ومضر ولكل عروس (في الجنة) وعروس الجنة عسقلان أنبأه الحسن بن سفيان ثنا سويد بن سعيد ثنا حفص بن ميسرة ثنا حمزة بن أبي حمزة.

حُصَيْن والد داود بن الحصين^(٢) مولى عثمان بن عفان من أهل المدينة، يروى عن أبي رافع، روى عنه ابنه داود بن الحصين كان ممن اختلط في آخر عمره، حتى كان لا يدري ما يحدث [به] واختلط حديثه القديم بحديثه الأخير فاستحق الترك

حُصَيْن بن عمر الأنخسى^(٣) كنيته أبو عمرو، من أهل الكوفة، يروى عن إسماعيل بن أبي خالد، روى عنه مسدد ومحمد بن مقاتل المروزي، يروى الموضوعات عن

١. الحديث: «تسعين»

(٢) الميزان ١/٥٥٥

(٣) الميزان ١/٥٥٣

الأثبات سمعت الحنبل يقول : سمعت أحمد بن زهر يقول : سئل يحيى بن معين عن حصين ابن عمر قال : ليس بشيء .

حسان بن غالب شيخ من أهل مصر^(١) ، يلقب الأخبار [على الثقات] و يروى عن الأثبات الملققات لا يحل الاحتجاج به بحال ، ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار ، روى عن مالك بن أنس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي كعب قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ سَرَّحَ رَأْسَهُ وَلَحِيتَهُ بِالْمَشْطِ لَيْلَةً عَوْفَى مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ فِي عَمْرِهِ » . أخبرنا محمد المسيب ثنا الفتح بن نصير الفارسي ثنا حسان بن غالب أخبرني مالك .

حاتم بن ميمون شيخ من أهل البصرة^(٢) ، يروى عن ثابت البناني ، روى عنه أبو الربيع الزهراني ، منكر الحديث على قلة : روى عن ثابت البناني ما لا يشبه حديثه ، لا يحوز الاحتجاج به بحال ، وهو الذي يروى عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ قال : « مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مَائَتِي مَرَّةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفًا وَخَمْسَمِائَةَ حَسَنَةٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ دَيْنٌ » روى عنه أبو الربيع الزهراني .

حُدَيج بن معاوية بن الرَّجِيل اج ب^(٣) أخو زهير بن معاوية ، يروى عن أبي إسحاق روى عنه أبو داود منكر الحديث كثير الهم على قلة روايته ، حدثنا مكحول ثنا جعفر ابن أبيان قال : سألت ابن عمر عن حُدَيج بن معاوية فقال : ليس هو بمن يُحَدِّثُ عنه ، حدثنا الحنبل قال : سمعت أحمد بن زهر يقول عن يحيى بن معين قال : حُدَيج بن معاوية ليس بشيء .

(١) الميزان ١/٤٧٩

(٢) الميزان ١/٤٢٨

(٣) و الهندية : « حُدَيج بن معاوية بن الرجيل الجففي » وفي المخطوطة « الرجل » وترجح أنها

« أخو الحارث » إذا أنه أخو زهير . الميزان ١/٤٦٧ التذكرة ١/٢١٤

حُبَش بن دينار شيخ (١) يروى عن زيد بن أسلم العجائب التي يفكرها من كان هذا الشأن صناعته ، لا يجوز الاحتجاج به بحال روى عن زيد بن أسلم عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « بادروا أولادكم بالكنى لا تغلب عليهم الألقاب » .

أخبرناه محمد بن المسيب ثنا مالك بن الخليل اليحمدي ثنا أبو عبد الدرامي ثنا حميش بن دينار عن زيد بن أسلم ، وأبو علي الدرامي اسمه بشر بن عبيد من أهل البصرة صدوق ، روى عنه عثمان بن حرزاد ويعقوب بن سفيان وأهل العراق

حَاجِب بن أبي الشعثاء من أهل البصرة (٢) ، يروى عن جابر بن زيد والحسن ، روى عنه الأسود بن شيبان كان ممن يخطئ في روايته وبهم فيما يرويه حتى خرج من حد الاحتجاج به إذا انفرد .

حَسَام بن المصك بن (٣) ظالم ، الذي يقال له ابن شيطان من أهل البصرة كنيته أبو سهل ، يروى عن أبي معشر وقتادة ، روى عنه وكيع وابن المبارك كان كثير الخطأ ، فاحش الوهم حتى خرج عن الاحتجاج به ، أخبرنا الهمداني ثنا عمرو بن علي قال : كان عبد الرحمن لا يحدث عن حسام بن المصك . وكان أبو داود يقول : حدثنا أبو سهل الأزدي وهو حسام ابن المصك سمعت محمد بن محمود يقول : سمعت الدرامي يقول : سألت يحيى بن معين عن حسام ابن المصك فقال : ليس بشيء . حدثنا محمد بن محمود بن سدي بنساقار : سمعت علي بن سعيد (٤) ابن جرير يقول : سمعت أحمد بن حنبل يقول : وسئل عن حسام بن المصك قال : أرى الناس قد تركوا حديثه .

(١) المزيان ١/٤٥

(٢) ١٢٢١ ان ١٢٩

(٣) ١٢٢١ ان ١٢٧

(٤) الزيادة من الهند وهو الذي يروى عنه أبو داود . ان ١٢٢١ ان ١٢٧

حُشْرِج بن نُبَاة ^(١)، يروى عن سعيد بن جهمان، روى عنه حماد بن سلمة ومروان ابن معاوية، كان قليل الحديث مفكر الرواية فيما يرويه. لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد، روى عن ابن جهمان عن سفينة أن النبي ﷺ وضع حجرا، ثم قال: «ليضع أبو بكر حجره إلى جنب حجري»، ثم قال: ليضع عمر حجره إلى جنب (حجري) أي كمر، ثم قال ليضع عثمان حجره إلى جنب حجر عمر، ثم قال: هؤلاء الخلفاء من بعدى ^(٢).
أخبرناه أبو يعلى ثنا يحيى الجاني ثنا حُشْرِج بن نُبَاة عن سعيد بن جهمان (عن سفينة).

حَالِس بن محمد السكلي ^(٣) شيخ، يروى عن سفيان الثوري ما ليس من حديثه، لا يحمل الاحتجاج به بحال، روى عن سفيان الثوري عن مغيرة عن إبراهيم عن طلحة عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: «برق في الجنة برق» ^(٤) فقيل برق في الجنة فقيل: لا ولكن رجل من أهل عليين يحول من غرفة إلى غرفة، روى عنه عيسى بن يوسف ابن الطباع في حديث طويل أنا اختصرته.

[خالد بن غسان الداري قال ^(٥) ابن عدي: كان أهل البصرة يقولون إنه يسرق حديث أبي حليفة فيحدث به عن شيوخه على أنهم لا ينسكرون لقاء المشايخ الذين يحدث عنهم، وحدث عن أبيه بحديثين باطلين: أحدهما عن أبيه عن حماد ثنا ثابت عن أنس يرفعه: «أكل الطين حرام على كل مسلم»، «وبه من مات وفي بطنه مثقال من طين أكله الله على

(١) البزان ١/٥٥١

(٢) وضع الأحجار كان في أساس مسجد صل الله عليه وسلم . الميزال

(٣) البزان ١/٥٨٧

(٤) في المحطمة . «أرى برقا في الجنة»

(٥) في البزان «الدارمي» ١/٢٣٦

وجهه في الغار قال : وهذان الحديثان بهذين الإسنادين باطلان ؛ وروى عن سليمان بن إبراهيم عن هشام عن قتادة عن سعد عن أبي هريرة يرفعه ليس على المسلمين عشور إنما المشور على اليهود .

خالد بن عطاء^(١) عن أبيه منكر الحديث ، روى عنه بيان ذكره البخاري .

خالد بن سليمان أبو معاذ^(٢) البلخي ضعفه ، يحيى ، قال ابن عدي : له أحاديث شبه الموضوعه فلا أدري من قبله أو من قبل الراوى عنه وتلك^(٣) ضعيفا .

خالد بن يوسف السعدي^(٤) : يروى عن ابن هبيرة عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ : ما من أحد إلا وعليه حبة وهرمة واجبتان^(٥) . قال ابن عدي : وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل ، وله عن أبيه عن زياد بن سعد عن العلاء بن عبد الرحمن وعن زياد عن مكرمه حديثين لا يرويهما غيره ، وله عن أبيه عن موسى بن عبيدة^(٦) عن ابن حازم عن أبي هريرة بهذا الإسناد مائة وله أربعون حديثا وما في روايته فلعن البلاء فيه من ابنه يوسف بن خالد فإنه ضعيف .

خالد بن أبي طريف^(٧) ، قال ابن المدبني سمعت هشام بن يوسف سئل عنه يضعفه : يروى عن وهب قصص الأولين]

(١) الميزان ١/٦٣٥

(٢) الميزان ١/٦٣١

(٣) يابض النسخين .

(٤) في الهندية : « التيمي » والكلمة سقطت من المخطوطة وصوابها : « السعدي » وهي هبة ولبة والده : « يوسف بن خالد السعدي » الميزان ١/٦٤٨ ١/٦٦٣

(٥) في الهندية : « وإحسان » بحرفه من « واجبتان »

(٦) كذا بالأصل ومن المرجح أن العبارة « عن موسى بن عتبة » وقد لعبت أيدي النحاح بالعبارة إلى آخر الترجمة .

(٧) الميزان ١/٦٣٢

خالد بن عبيد المعكي (١) من أهل البصرة كنيته أبو عصام سكن مرو ، روى عن أنس [بن مالك] ، روى عنه أبو عاصم والعلاء بن عمران وأهل عمران وأهل مرو ، يروى عن أنس بن مالك بنسخة موضوعة [ما لها أصل ، يعرفها من ليس الحديث صناعته] أمها موضوعة [، مدحا عن أنس عن سلمان عن النبي ﷺ أنه قال لعلي بن أبي طالب عليه السلام : هذا وصي وموضيع ميرري وخير من أترك بعدى] حدثناه عبد الله بن محمود [ابن سليمان] ثنا العلاء بن عمران عنه . لا تحمل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب .

خالد بن إلياس القرشي العدوي (٢) ، يروى عن هشام بن عروة ابن المنكر عداة في أهل المدينة ، وروى عنه أهلها ، يروى الموضوعات عن الثقات حتى يسبق إلى القلب (٣) أنه الواضع لما لا يحمل أن يكتب حديثه إلا على جهة التعجب ، سمعت محمد بن المنذر يقول سمعت عباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول : خالد بن إلياس ليس بشيء .

قال أبو حاتم رضى الله عنه : وهو الذي روى عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن النبي ﷺ قال : « إن الله عز وجل طيب يحب الطيب ، نظيف يحب النظافة ، كرم يحب الكرم ، جواد يحب الجود ، فنظفوا بيوتكم ولا تشبهوا باليهود التي تجمع الأكناف في دورها » (٤) . حدثناه ابن قتيبة ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ثنا عبد الله بن نافع حدثنا خالد بن إلياس .

(١) الميزان ١/٦٣٤

(٢) الميزان ١/٦٢٧

(٣) في الهندية : « حتى يسبق إلى قلوب المستمعين إليها أنه » إلخ .

(٤) انظر الحديث عند الترمذي عن سعد : « فظفوا أنفسكم ولا تشبهوا باليهود » ولم يفتقر النواوي إلى الزيادة التي وردت في الخبر هنا — « التي تجمع الأكناف في دورها » . وقد وزعت كلمة « الأكناف » في الهندية « الأكباد » وهو خطأ .

والحديث حسن الترمذي ورواه من طريق أخرى عن أبي ذر وفيها شهر بن حوشب وهو ضعيف

فيض القدير على الجامع الصغير ٢/٢٣٩

خالد بن عبد الدائم (١) شيخ مصري، يروى عن نافع بن يزيد المناكير التي لا تشبه حديث الثقات، ويلزق المتون الواهية بالأسانيد المشهورة، روى عن نافع بن يزيد عن زهرة ابن معبد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: خطبنا رسول الله ﷺ قال: يا أيها الناس إن الله عز وجل قد فرض عليكم الجمعة في ساعتكم هذه في يومكم هذا في مجتمعتكم هذه في شهركم هذا من سننكم هذه فريضة واجبة، ألا أفمن تركها معي أو مع إمام بدى عدل أو جأر رغبة عنها أو زهاده فيها ألا فلا جمع الله له شمله ألا ولا يارك الله له في أمره، ألا ولا صلاة له، ألا ولا زكاة له، ألا ولا حج له، ألا ولا جهاد له، ألا ولا صيام له، ألا ولا صدقة له إلا من عذر فإن تاب تاب الله عز وجل عليه.

ويأسناده أن النبي ﷺ قال: «قرآن في صلاة خير من قرآن في غير صلاة، وقرآن في غير صلاة خير مما سواه من الذكر» وقد ذكر خير من الصدقة والصدقة خير من الصيام والصيام جنة حصينة من النار ولا قول إلا بعمل ولا عمل وقول إلا بنية ولا قول وعمل ونية إلا باتباع السنة.

حدثنا بالحديثين جميعاً عمر بن محمد الهمداني ثم زكريا بن يحيى الوقار ثنا خالد بن عبد الدائم ثنا نافع بن يزيد عن زهرة بن معبد.

خالد البعيد شيخ كان بالبصرة (٢)، يروى عن ابن المفكر والحسن روى عنه إسرائيل كان يسرق الحديث ويحدث من كتب الناس من غير صماع، قال سلم بن قتيبة، أنبت حمار قبيح إذا معه درج فيه حدثنا الحسن (قال) - حدثنا الحسن بأقليت (٣) الدرج سني يده فإذا في أوله حدثنا هشام بن حسان قد عناه، فقلت له: ما هذا؟ فقال: كتبت.

(١) الميزان ١/٦٣٣

(٢) خالد البعيد أو خالد بن عبد الرحمن البعيد ترجم له الذهبي في موضعين من الميزان لحناه اسم أبيه

الميزان ٦٣٢ ، ١/٦٤٩

(٣) في الحديث: «فأثبت»

أنا وهشام عن الحسن قلت : تكون مع هشام وتكتب فيه [حدثنا] هشام ؟ قال :
ما أعرفت بك أليس خرجت مع إبراهيم .

خالد بن رباح الهذلي^(١) من أهل البصرة كنيته أبو الفضل ، يروى عن الحسن
وعكرمة ، روى عنه وكيع ، كان قدريا كثير الخطأ ، يروى المناكير عن المشاهير
لا يحتج به .

خالد بن مقدوح الواسطي^(٢) ويقال ابن محدوج كنيته أبو روح ، يروى عن
أنس ، روى عنه أبو أسامة ، يقاب الأخبار حتى صار ممن لا يحتج به في الآثار ، وكان
يزيد بن هارون يرميه بالكذب .

خالد بن عبد الرحمن العبدى^(٣) أبو الهيثم الخراساني ، يروى عن سماك بن حرب
ومالك بن مغول ، روى عنه إسحاق بن الفرات ، كان ممن يخطئ حتى خرج عن حد
العدالة لكثرة لا يجزي الاحتجاج به إذا انفرد ، ومن زعم أن هذا خالد بن القاسم فقد
وهم ، وهو الذي روى عن سماك عن طارق عن همر عن النبي ﷺ : « بُعِثَتْ دَاعِيَا
وَمُبَلِّغَا وَلَيْسَ إِلَى مِنَ الْهُدَى شَيْءٌ ، وَخُلِقَ إِبْلِيسُ مُزْنًا وَلَيْسَ إِلَيْهِ مِنَ الضَّلَالَةِ شَيْءٌ » .

حدثناه محمد بن عثمان بن سعيد وعدة قال : حدثنا عيسى بن أحمد ثنا إسحاق بن
الفرات عن خالد بن عبد الرحمن .

خالد بن إسماعيل الحزومي^(٤) يروى عن عبيد الله بن عمر العجائب لا يجوز
الاحتجاج به بحال ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار ، روى عن عبيد الله بن عمر

(١) الميزان ١/٦٣٦

(٢) في الهندية : « خالد بن معدج » الميزان ١/٦٤٢

(٣) خالد بن عبد الرحمن أبو الهيثم العطار العبدى السكوفي الميزان ١/٦٣٥

(٤) الميزان ١/٦٢٧

عن صالح مولى التوءمة عن جابر بن عبد الله قال : قال النبي ﷺ : « أيا شاب تزوج في حداثة سنه إلا صاح شيطانه يا ويله عصم متى دينه » (١) .

وروى عن عبيد الله [بن عمر] عن صالح عن أبي هريرة قال : لو لم يبق من أجلى إلا يوم واحد لقيت الله [عز وجل] بزوجة إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « شراركم عزابكم » حدثنا بالحدِيثين جميعا أبو يعلى (قال) حدثنا أبو يعلى الشبلاهي (٢) [حدثنا أبو يعلى السليمانى] ثنا خالد بن إسماعيل ثنا عبيد الله بن عمر .

خالد بن القاسم المدائنى أبو الهيثم (٣) كان يوصل المقطوع ويرفع المرسل ويسند الموقوف ، وأكثر ما فعل ذلك بالليث بن سعد لا تحمل كتابه حديثه ، حدثني محمد

(١) في الهذبة أعيدت ترجمة خالد بن إسماعيل الخزومي مرة أخرى وفيها :

خالد بن إسماعيل أبو الوليد الخزومي . قال ابن عدى : يضع الحديث على ثقات المسلمين . روى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة حديث : « لا يغتسل في الماء المتمس فانه يورث البرص وتابعه وهب بن وهب وهو شر منه . وروى بالإسناد أيضا عنها حديث : أكرمى جوار نعم الله فانها فلما انكشفت عن أهل بيت فكادت تعود فيهم . قال ابن عدى : وقد روى هذا الحديث عن الزهري الوليد بن محمد الموقري . شر من خالد .

وبالإسناد المتقدم إلى عائشة في قوله : « وإذ أسر النبي » الآية أسر لها أن أبا بكر هو الخليفة من بعدى . وهو صاحب حديث : إن أردتم أن تزكوا صلاتكم فقدموا خياركم رواه عن ابن جريج عن سعد وسلمان بهذا الإسناد . وروى عن عبيد الله بن عمر عن صالح مولى التوءمة عن جابر يرفعه : شراركم عزابكم . وروى عن عبيد الله عن نافع بن عمر يرفعه : صلوا على من قال : لا إله إلا الله . قال ابن عدى : وهذه الأحاديث عن عبيد الله بهذا الإسناد من أكبر .

وروى عن عثمان بن عبد الرحمن عن أبي سهيل عن أبيه عن أبي هريرة يرفعه : بر الموالدين يزيد في العمر والدهاء يرد القضاء والكذب ينقص الرزق وفيه في خلفه قضاءان : قضاء نافذ وقضاء محض وللأنبياء على العلماء فضل درجتين وللعلماء على الشهداء فضل درجة . قال : وهذه الأحاديث بهذه الأسانيد من أكبر وعامة حديثه كذا . وثلك : إنها موضوعات كلها ولم أر من تقدم وتسكلم في الرجال يظهر فيه على أنهم قد تسكلموا فيمن هو شر منه بدرجات

(٢) أبو يعلى : أحمد بن علي بن المثنى صاحب المسند الكبير توفي ٣٠٧ هـ وتقدمه أبو يعلى آخر :

علي بن منصور توفي ٢١١ هـ ومن المرجح أن الشبلاهي أبو يعلى ثالث . الميزان ١/٦٢٧

(٣) الميزان ١/٦٢٧

ابن المنذر ثنا إبراهيم بن (أبي) داود البرامى حدثني سعيد بن أسد ثنا يحيى بن حسان قال : كان خالد المدائنى يأتي الليث بن سعد بالرقاع فيها أحاديث قد وصلها فيدفعها إلى الليث فيقرأها له ، قال يحيى بن حسان قلت له : لا تفعل فإن هذا عاقبتك راجمة عليك هذا إنما هو صاحب كتاب فمن نظر في كتابه فلم يجد لهذه الأحاديث أصلاً رجع عاقبة ذاك عليك .

قال أبو حاتم : فمن تلك الأحاديث روى عن الليث بن سعد عن عقيل عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « من نام بعد العصر فأختلِس عقله فلا يلومن إلا نفسه » ثنا أحمد بن يحيى بن زهير ثنا عيسى بن أبي حرب الصفار ثنا خالد ابن أبي القاسم عن الليث بن سعد .

خالد بن عمرو الأموى^(١) السعدي من ولد سعيد بن العاص من أهل الكوفة ، ابن عم عبد العزيز بن أبان ، يروى عن الثوري وهشام الدستوائى ومالك بن مغول ، روى عنه أبو عبد الله وغيره ، كان ممن ينفرد عن الثقات بالموضوعات ، لا يحمل الاحتجاج بخبره ، تركه يحيى بن معين .

خالد بن عثمان العثماني^(٢) من أهل المدينة ، يروى عن مالك الأشياء المعلومات ويحدث عنه بالأشياء الملقاة ، فلما كثر منه ما وصفت بطل الاحتجاج بخبره فيما وافق الثقات لغلبة الوهم والخطأ عليه ، روى عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال : « أبت النبي ﷺ يَخْضِبُ بصفرة » حدثناه محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن فروخ البغدادي بالركة ثنا القاسم (ابن بشر) بن معروف ثنا خالد بن عثمان العثماني ، وروى عن مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أن النبي ﷺ قضى باليمين مع الشاهد . حدثناه محمد بن إسحاق الثقفى ثنا الحسين بن أبي زيد ثنا خالد بن عثمان ، وهذا حديث خطأ إنما هو عن جعفر

(١) الميزان ١/٦٣٥

(٢) خالد بن عثمان العثماني ويقال عثمان بن خالد ورجعه في تليقة على الهدية الميزان ١/٦٣٥

ابن محمد عن أبيه أن النبي ﷺ ليس فيه جابر [رواه عبد الوهاب الثقفي عن جعفر عن أبيه عن جابر] .

خالد بن محمد أبو الرجال الأنصاري^(١) من أهل البصرة ، يروي عن أنس بن مالك روى عنه أهل البصرة عنده مناكير ، يرويهما عن أنس على قلة روايته مالا يتابع عليه لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد .

خالد بن يزيد بن أبي مالك الدمشقي^(٢) من فقهاء أهل الشام ، يروي عن أبيه روى عنه هشام بن خالد الأزرق ، كان صدوقا في الرواية ولكنه كان يخطئ كثيرا ، وفي حديثه مناكير ، لا يعجبنى الاحتجاج بخبره إذا انفرد عنه أبيه . وما أقر به في نفسه إلى التمديل وهو ممن أستخير الله عز وجل فيه ، مات سنة خمس وثمانين ومائة ، وهو الذي روى عن أبيه عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « رأيت ليلة أُمرى بي مَكْتُوبا على باب الجنة : الصدقة بمشقة أمثالها والقَرْضُ بثمانية عشر فقلت لجبريل : ما بال القرض أفضل من الصدقة ؟ قال : لأنَّ السائل يسأل وعنده والمستقرض لا يستقرض إلا من حاجة » .

حدثناه ابن قتيبة حدثنا هشام بن خالد الأزرق ثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه . وليس بصحيح .

خالد بن يزيد العمرى أبو الوليد^(٣) شيخ كان يسكن مكة ينتحل مذهب الرأى ، يروي عن الثوري ، روى عنه محمد بن يزيد النيسابوري الذي يقال له محمش ، منكر الحديث

(١) الميزان ١/٦٣٩

(٢) هو خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الدمشقي الميزان ١/٦٤٥

(٣) ترجم له الذهبي بأبي الهيثم العمرى مرة ومرة أخرى بأبي الوليد المدوى

الميزان ٦٤٦ ، ١/٦٤٧

[جدا] . أكثر من كتب عنه أصحاب الراي لا يشتغل بذكره لأنه يروى الموضوعات عن الأثبات ، روى عن الثوري عن يحيى بن سعيد عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : « غزوة في البحر كمشر غزوات في البر ومن قطع البحر فأجاز البحار فكأنما خاض نواحي البر كلها والمائد في البحر كالمشحط في دمه . »

حدثناه محمد بن دليل بن بشر البغدادي بالرملة ثنا أحمد بن عبد المؤمن الروزي ثنا خالد بن يزيد العمري حائنا سفيان الثوري .

خلاس بن عمرو من أهل البصرة (١) يروى عن أبي رافع روى عنه سعيد بن أبي عروبة من ذكر الحديث فيما يرويه حدثني محمد بن المنذر ثنا أبو زرعة ثنا عتبة بن مكوم ثنا الوليد بن خالد قال شعبة : قال لي أيوب : لا ترو عن خلاس شيئاً .

خليفة بن دعاج من أهل البصرة (٢) يروى عن عطاء وقتادة وابن سيرين روى عنه أبو جعفر الأنصلي ويحيى بن اليمان (٣) كان كثير الخطأ فيما يروى عن قتادة وغيره يعجبني النكسب عن حديثه إذا انفرد مات سنة ست وستين ومائة بجران (٤) وكان يسكنها روى خليفة عن عطاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « أمان أهل الأرض من الفرق (٥) القوس وأمان أهل الأرض من الاختلاف والفتن والمولاة لقريش فإذا خالفها قبيلة من القبائل صاروا حزب إبليس . »

روى عنه إسحاق بن إبراهيم بن سعيد الدمشقي ، وزوى عن قتادة عن سعيد بن

(١) الميزان ١/٦٥٨

(٢) الميزان ١/٦٦٣

(٣) في المخطوطة : « ابن لقمان »

(٤) في المخطوطة : « سنة ست وستين مات بجران »

(٥) في الهدية : « من الفرق » والخبر فيه اضطراب في أكثر ألفاظه وهو في الجامع الكبير :

« أمان أمتي من الاختلاف » يراجع الجامع الكبير ١/١٢٨٣

المسيب عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ فَارَقَ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ قِيدَ شِبْرٍ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ وَمَنْ مَاتَ وَلَيْسَ عَلَيْهِ إِمَامٌ فَحِيتُهُ مَبْتَةٌ جَاهِلِيَّةٌ وَمَنْ مَاتَ تَحْتَ رَايَةِ عَصَبَةٍ (١) يَدْعُو إِلَى عَصَبَةٍ أَوْ يَنْصُرُ عَصَبَةً فَقَتَلَهُ جَاهِلِيَّةٌ » .

حدثناه إسحاق بن أحمد القطان بتيسر ثنا يزيد بن عبد الصمد ثنا محمد بن عثمان ثنا حُكَيْدُ بْنُ دَعْلَاجٍ [عَنْ قَتَادَةَ] .

الخليل بن مُرَّةَ شَيْخٌ (٢) يَرُوى عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الْبَصَرِيِّينَ وَالْمَدَنِيِّينَ رَوَى عَنْهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، مَنْكَرُ الْحَدِيثِ عَنْ الْمَشَاهِيرِ كَثِيرُ الرِّوَايَةِ عَنْ الْجَاهِلِ ، سَمِعْتُ الْحَنْبَلِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ زُهَيْرٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ يُحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ مُرَّةَ فَقَالَ : ضَعِيفٌ .

قال أبو حاتم : وهو الذي يروى عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلامة عن أبي هريرة أن النبي ﷺ أَفْطَرَ عِنْدَ قَوْمٍ فَقَالَ : « أَفْطَرْتُ عِنْدَكُمْ الصَّائِمُونَ وَأَكَلَ طَعَامُكُمْ الْأَبْرَارُ وَزَارَتْكُمْ الْمَلَائِكَةُ » وَبِإِسْنَادِهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ أَرَادَ أَنْ يُشْرِفَ اللَّهُ هَذَا وَجِلَ لَهُ الْبَنِيَانُ وَأَنْ يَرْفَعَ لَهُ الدَّرَجَاتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلْيَعْفُو عَمَّنْ خَلَعَهُ وَلْيَصِلْ مِنْ قِطْعَةٍ وَلْيَهْطِ مِنْ حَرَمِهِ وَلْيَحْتَلَمْ عَمَّنْ جَهْلَ عَلَيْهِ » فِي نَسْخَةٍ طَوِيلَةٍ كُلُّهَا مَقْلُوبَةٌ رَوَى عَنْهُ إِنْشَانٌ لَيْسَ بِثِقَةٍ يُقَالُ لَهُ : طَلْحَةُ بْنُ زَيْدِ الرَّقِيِّ .

الخليل بن سلم أبو مسلم البزاز (٣) ، يروى عن عبد الوارث بن سعيد والبصريين ينفرد بأشياء لا يتابع عليها أستحب مجانبية ما انفرد به من الأخبار ، روى عن عبد الوارث ابن سعيد عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ لم يأكل

(١) في الهنذية : « راية عمة »

(٢) الميزان ١/٦٦٧

(٣) في الهنذية : « الخليل بن سلام » وأكد ذلك في تطبيق نقلها عن أبي الحسن . وفي المخطوطة :

« ابن سالم » وترجم له في موضعين بالميزان باسم الخليل بن سلم ونقل رأى ابن حبان فيه وأعاد الترجمة

ثامس : خليل أبو مسلم البزاز وقال هو ابن مسلم الميزان ٦٦٧ ، ١/٦٦٨

على خُوَان حتى مات ولم يأكل خبزاً مُقْتًا حتى مات ؛ حدثنا الحسن بن سفيان ثنا الخليل بن سلم ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا سعيد بن أبي عروبة .

خَصِيب بن جَعْدَر شيخ من (١) أهل البصرة ، يروى عن الشاميين الثقات الأحاديث
الموضوعات ، كان عنده ثلاثة عشر حديثاً فقط . فلما احتجج إليه أخرجت له الأرض أفلاذ
كبدها ، مات سنة ست وأربعين ومائة ، استعدي عليه . به وقال ، هذا يكذب ، وتركه
يحيى القطان وأحمد بن حنبل ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفى ثنا عباس بن محمد سمعت يحيى بن
معين يقول : سمعت سعيد القطان يقول : كان خصيب بن جعدر كذاباً .

خيصة بن أبي خيصة (٢) شيخ يروى عن أنس بن مالك ، روى عنه جابر الجعفي
منكر الحديث على قلته ؛ لا تتميز كيفية سيب في النقل لأن راويه جابر الجعفي . فما يلزق
به من الوهن فهو لجابر ملزق أيضاً فمن هاهنا اشتبه أمره ووجب تركه (٣) .

خَصِيف بن عبد الرحمن الجزري الحضرمي (٤) من أهل حران كنيته أبو عون مولى
بنى أمية ، يروى عن سعيد بن جبير ومجاهد ، روى عنه الثوري وإسراييل مات بالعراق
سنة سبع أو ست وثلاثين ومائة كان وخصاف أخوه تودم ترك جماعة من أئمتنا واحتج
به جماعة آخرون وكان خصيف شيخاً صالحاً فقيهاً عابداً إلا أنه كان يخطئ كثيراً فيما يروى
وينفرد عن المشاهير بما لا يتابع عليه ، وهو صدوق في روايته إلا أن الإنصاف في أمره قبول
ما وافق الثقات من الروايات وترك ما لم يتابع عليه وإن كان له مدخل في الثقات ، وهو
ممن استخير الله فيه ثنا الزياتي ثنا أبي شيبه ، ثنا علي بن المديني سمعت يحيى بن سعيد القطان
يقول : كنا تلك الأيام بجنتب حديث خصيف .

(١) الميزان ١/٦٥٣

(٢) في الهنديه : « خيشم » وهو خلاف ما في المخطوطة والميزان ١/٦٩٩

(٣) أشار الذهبي إلى أن ابن حبان ذكره الثقات ولم ينقل عنه هذا الرأي الذي أورده هنا

(٤) في الهنديه : « الحريري » بخلاف ما في المخطوطة والميزان ١/٦٥٣

خارجة بن مصعب الضبعي (١) كنيته أبو الحجاج من أهل سرخس ، يروى عن زيد ابن أسلم والبصريين ، روى عنه الناس ، كان يدلس عن غياث بن إبراهيم وغيره ، ويروى ما سمع منهم مما وضعوه على الثقات عن الثقات الذين رأوه فن هنا وقع في حديثه للوضوعات عن الأثبات ، لا يحل الاحتجاج بخبره ، مات سنة ثمان وستين ومائة في شهر ذي القعدة يوم الجمعة وكان مولده سنة ثمان وتسعين ، سمعت محمد بن محمود يقول سمعت الهارمي يقول سألت يحيى بن معين عن خارجة بن مصعب فقال : ليس بشيء ، سمعت أحمد بن زنجويه يقول سمعت جعفر الطيالسي يقول سمعت يحيى بن معين يقول : خارجة بن مصعب ضيف .

خازم بن الحسين الحميري (٢) من أهل الكوفة كنيته أبو إسحاق يروى عن مالك ابن دينار منكر الحديث على قلة روايته كثير الوهم فيما يرويه لم يكن يعلم الحديث ولا صناعته وليس ممن يحتج به إذا وافق الثقات فكيف إذا انفرد بأوابد وطامات ، روى عنه الحسن بن الربيع وجبارة [بن مفلح الحماني]

خراش بن عبد الله شيخ (٣) كان يزعم ، أنه خدم أنس بن مالك روى عنه أهل العراق أتى عن أنس [عن النبي ﷺ] بنسخة منها أشياء مستقيمة وفيها أشياء موضوعة لا يحل الاحتجاج به ولا كتابة حديثه إلا على جهة الاعتبار ، روى عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال « من تأمل خلق امرأة حتى يتبين له حجم عظامها من ورائها وهو صائم فقد أفطر » مع أشياء تشبه هذا إذا تأملها من هذا الشأن صناعته علم أنه كان يضع الحديث [وضعا] .

(١) هو أبو الحجاج السرخسي التقي الميزان ١/٦٢٥

(٢) الميزان ١/٦٢٦

(٣) الميزان ١/٦٢٦

داود بن يزيد بن عبد الرحمن ^(١) الأودى الزعافرى من أهل الكوفة كنيته أبو يزيد وهو عم عبد الله بن أدرس يروى عن أبيه والشمي، روى عنه وكيع والمكي مات سنة إحدى وخمسين ومائة وكان ممن يقول بالرجعة وكان الشمي يقول له ولجبر الجعفي لو كان لي عليكما سلطان ثم لم أجد إلا إبرة لشبككما ثم غالتكما ^(٢) بها، حدثنا الهمداني ثنا عمرو بن علي قال: كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن داود بن يزيد الأودى حدثنا محمد بن زياد الزبادى حدثنا ابن أبي شيبه سمعت يحيى بن معين وذكروا عنده داود الأودى فقال: كان ضعيفا.

داود بن مطاء أبو سليمان من ^(٣) أهل المدينة وهو الذي يقال له: داود بن أبي عطاء يروى عن موسى بن عقبة وهو من موالى مزينة كثير الوهم في الأخبار لا يحتج به حال لكثرة خطئه وغلبته على صوابه، كان أحمد بن حنبل رحمه الله يقول: رأيت، وهو لا شيء.

داود بن مجلان [الجبلى] من أهل ^(٤) مكة أصله من خراسان من بلخ سكن مكة يروى عن أبي عقاب المناكير الكثيرة والأشياء الموضوعة، حدثني محمد بن المنذر سمعت العباس بن محمد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: داود بن مجلان يروى عن أبي عقاب وما أظنه بشيء.

قال أبو حاتم، وهو الذي قال: طفت مع أبي عقاب في يوم مطير فقال لي: استأنف العمل وقال أبو عقاب: طفت مع أنس بن مالك في يوم مطير فقال: استأنف العمل، وقال أنس طفت مع رسول الله ﷺ في يوم مطير فقال: استأنف العمل: حدثناه ابن

(١) الميزان ٢/٢١

(٢) مكذبا بالخيرين ولها: ثم طعنا بها

(٣) الميزان ٢/١٢

(٤) الميزان ٢/١٢

قبيبة حدثنا بن أبي السري ثناء يحيى بن سليم الطائفي ثنا داود بن عجلان قال : طفت مع أبي هلال .

داود بن عبد الجبار الكوفي^(١) أبو سليمان سكن بغداد ، يروي عن إبراهيم بن جريث ، وروى عنه سعيد بن سليمان ومحمد بن عتبة منكر الحديث جنداً مظالم الرواية بكرة سمعت محمد بن المنقر يقول : سمعت عباس بن محمد يقول : سمعت يحيى بن معين يقول : داود بن عبد الجبار ليس بثقة .

داود بن أبي صالح المدني^(٢) يروي عن نافع ليس بشيء عداؤه في أهل المدينة ، روى عنه أهلها ، يروي الموضوعات عن الثقات حتى كأنه كان يعتمد لها ، روى عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ نهى أن يمشى الرجل بين امرأتين .

داود بن سوار المزني أبو حمزة^(٣) يروي عن عمرو بن شعيب روى عنه وكيع قليل الرواية ينفرد مع قلعه بأشياء لا تشبه حديث من يروي عنهم روى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال : « مُرُوا صبيانكم بالصلاة إذا بلغوا سبعا وَاخْرِبُوهُمْ عَلَيْهِمْ إِذَا بَلَغُوا عَشْرًا وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ وَإِذَا زَوَّجَ أَحَدُكُمْ أُمْتَهُ عَبْدًا أَوْ أُجِيرًا فَلَا يَنْظُرْ إِلَى مَا فَوْقَ الرُّكْبَةِ دُونَ السَّرَةِ » .

[داود بن الحصين بن عقيل^(٤) بن منصور كنيته أبو سليمان من أهل المنصورة حدث

(١) الميزان ٢/١٠

(٢) الميزان ٢/٩

(٣) ترجم له الذهبي هكذا وقال الصواب : « سوار بن داود » ثم ترجم له بإسم سوار

الميزان ٩ ، ٢٤٥ / ٢

(٤) الميزان ٢/٥

حديثين منكرين من الثقات ما لا يعبه حديث الأثبات، نجب بجانب روايته ونفى الاحتجاج بما انفرد به، روى عن إبراهيم بن الأشعث البخاري عن مروان بن معاوية الفزاري عن سهيل بن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ادفنوا موتاكم في جوار قوم صالحين فإن الميت يتأذى من جوار السوء كما يتأذى الأحياء من جيران السوء» وهذا خبر باطل لأصله من كلام رسول الله ﷺ ومن روى مثل هذا الخبر عن إبراهيم بن الأشعث عن مروان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا وجب بجانب روايته لأن إبراهيم بن الأشعث يقال له: إمام من أهل بخاري ثقة مأمون والبلية في هذا الحديث من داود هذا .

داود بن المحير بن قحذم (١) أبو سليمان من أهل بغداد صاحب «كتاب العقل» مات سنة ست ومائتين [ثمان ماضين من جمادى الأولى] وكان يضع الحديث على الثقات ويروى عن المجاهيل المقلوبات كان أحمد بن حنبل رحمه الله يقول، هو كذاب وهو الذي روى عن همام بن يحيى عن قتادة عن أنس [بن مالك] قال: قال رسول الله ﷺ: «من كانت الدنيا همه (٢) وسدومه لها بشخص ولها ينصب شدت الله عز وجل عليه، وضيعته همه وجعل الفقر بين عينيه ولم يأتها منها إلا ما كتب له، ومن كانت الآخرة همه وسدومه لها بشخص ولها ينصب جعل الله الفنى في قلبه وجمع له أمره وأتته الدنيا وهي ساغرة» حدثناه الحسن بن سفيان ثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي ثنا داود بن المحير ثنا همام بن يحيى عن قتادة

(١) الميزان ٢/٢٠

(٢) لفظ الحديث في ابن ماجه: «من كانت الدنيا همه فرق الله عليه أمره» إلخ

وفي التعليق نقلا عن الزوائد أن إسناده صحيح .

ولفظ الحديث في السرخين دخله بعض تهريف وأمل كلمة: «أمره» سقطت من عبارة: «شدت الله الخ وأن الأصل: «شدت الله عز وجل عليه أمره» وضيعته همه» والعدم: الولوع بالشئ كما في النهاية سنن ابن ماجه ١٣٧٥

داود بن الزُّبْرَقَان (١) كان نخاسا بالبصرة ، روى عنه أهلها اختلف فيه للشيخان أما
أحمد فحسن القول فيه ويحيى وثقه ؛ ثنا محمد بن محمود النسائي سمعت علي بن سعيد بن
جرير يقول : سمعت أحمد بن حنبل يقول : داود بن الزُّبْرَقَان لا أتهمه في الحديث ، وسمعت
يعقوب بن إسحاق يقول : سمعت الهرازمي يقول : قلت ليعبي بن معين : داود بن الزُّبْرَقَان
قتال : ليس بشيء .

قال أبو حاتم : كان داود بن الزُّبْرَقَان شيخا صالحا يحفظ الحديث ويذاكر به ولكنه
كان يهتم في المذاكرة ويغلط في الرواية إذا حدث من حفظة ويأتي من الثقات بما ليس من
أحاديثهم ، فلما نظر يحيى إلى تلك الأحاديث أنكرها وأطلق عليه الجرح بها ، وأما
أحمد بن حنبل رحمه الله فإنه علم ما قلنا أنه لم يكن بالمتقدم في شيء من ذلك ، فلا يستحق
الإنسان الجرح بالخطأ بخطيء أو الوهم بهم مالم (٢) يفحص ذلك حتى يكون ذلك الغالب
على أمره ، فإذا كان كذلك استحق الترك ، وداود بن الزُّبْرَقَان عندي صدوق فيما وافق
الثقات إلا أنه لا يحتج به إذا انفرد وإمامنا (٣) عد هذا الكتاب كتاب الفضل من
النفلة ويذكر فيه كل شيخ اختلف فيه أثبتنا من ضعفه بعضهم وثقه البعض ويذكر السبب
الداعي لهم إلى ذلك ويحتج لكل واحد منهم ويذكر الصواب فيه لئلا نطلق على مسلم
الجرح بغير علم لا يقل فيه أكثر مما فيه إن قضى الله ذلك وشاء .

داود بن عثمان بن حبيب (٤) شيخ كان يدور بخراسان ويؤمن أنه سمع أس بن
مالك يروى عنه ويضع عليه وائس حديثه عند أصحاب الحديث ، وإمامنا كتب أصحاب
الرائي والكرامية عنه والكمي ذكرته لئلا يفتر هوام أصحاب الحديث بشيء من روايته

(١) الميزان ٧ ٢

(٢) في الأصل : « مالا يفحص »

(٣) في المخطوطة : « يمل » . في المضارعة واطردت العبارة على هذا التهج مما أدخل بالمسح للصوص

(٤) الميزان ٢/١٢

روى عن أنس نسخة موضوعة كتبناها عن عمار بن عبد المجيد عن داود بن عفان عن أنس بن مالك، حديثه لا شيء من ذلك أن النبي ﷺ قال: «إن الله عز وجل لما خلق الجنة قال لها أتزيني فترين ثم قال لها تكلمي فتكلمت فقال: طوبى لمن رضى عني في أشياء يرويهما عن النبي ﷺ بإسناده في الإيثار والقرآن، لا يحمل ذكره في الكتب إلا على [مسيل] القدح فيه.

دُرُسْتُ بن زياد البصري (١) أبو الحسن من أهل البصرة وهو الذي يقال له درست ابن حمزة القزاز (٢)، يروى عن مطر الوراق ويزيد الرقاشي وكان يسكن بني قشير، روى عنه خليفة بن خياط شباب وكان منكر الحديث جدا، يروى عن مطر وغيره أشياء تفصيل إلى من يسمعونها أنها موضوعة لا يحمل الاحتجاج بحبره، روى عن يزيد الرقاشي عن أنس ابن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: الشمس والقمر ثوران هيران في النار (٣). حدثناه القطان بالرقعة ثنا عمر بن يزيد السيارى ثنا دُرُسْتُ بن زياد ثنا يزيد الرقاشي، وروى عن مطر عن قتادة عن أنس [بن مالك] عن النبي ﷺ قال: مامن مسلمين يلتقيان فيتصالحان [كل واحد منهما صاحبه] ويصليان على النبي ﷺ إلا لم يفرقا حتى يفر الله ذنوبهما ماتقدم منها وما تأخر (٤). حدثناه الحسن بن سفيان ثنا خليفة بن خياط ثنا دُرُسْتُ بن زياد ثنا مطر الوراق، وروى عن أبان بن طارق عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: من

(١) ترجم في الميزان التاريخ الكبير لرجلين فرق بينهما أحدهما: درست بن حمزة عن مطر الوراق وثانيهما درست ابن زياد البصري القزاز عن أبان بن طارق وحيد ولكن المصنف هنا خلط بينهما على أنهما رجل واحد. راجع الميزان ٢/٢٦ التاريخ الكبير ٣/٢٥٢

(٢) في الهندية: «القزاز» وفي المخطوطة: «القزازي» وفي الميزان: «القزاز» ويقال القزاز (٣) أورد الذهبي الحديث في ترجمة درست بن زياد وأورد الحديث التالي له في ترجمة درست ابن حمزة راجع الميزان

(٤) لفظ الخبر في الميزان: «ما من عبد من متحابين في الله استقبل أحدهما صاحبه فتصالحا ويصليان على النبي صلى الله عليه وسلم إلا لم يفرقا حتى يفر الله لهما»

دَخَلَ عَلَى عَيْرِ دَعْوَةٍ فَقَدْ دَخَلَ سَارِقًا وَخَرَجَ مُغَيَّرًا . ثَنَا أَبُو يَعْلَى مُحَمَّدُ بْنُ زُهَيْرٍ بِالْأَبْلَةِ ثَنَا
عُمَرُ بْنُ يَحْيَى الْأَبْلَى ثَنَا دُرُوسُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ طَارِقٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَرَوَى
يَزِيدُ الرِّقَاشِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ !
مَاتَ فُلَانٌ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَلَيْسَ مَرُّ بِنَا آتِفًا ؟ قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَاتَ فُجَاءَةً فَقَالَ
النَّبِيُّ ﷺ : سُبْحَانَ اللَّهِ كَأَنَّمَا أَخَذَتْهُ عَلَى غَضَبٍ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الْحُرُومَ مِنْ حُرْمِ الوَصِيَّةِ .
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيْبِ ثَنَا عَبَّاسُ بْنُ يَزِيدَ النَّجْرَانِيُّ ثَنَا دُرُوسُ بْنُ يَزِيدَ ثَنَا زِيَادُ الرِّقَاشِيُّ .

الدُّجَيْنِيُّ بْنُ ثَابِتٍ الْيَرْبُوعِيُّ (١) أَبُو الْفُضْنِ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَهُوَ الَّذِي يَتَوَحَّمُ أَحَادِيثُ
أَصْحَابِنَا أَنَّهُ حُجَّاجٌ وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، يَرَوِي عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ وَأَسْلَمَ مَوْلَى عُمَرَ ، رَوَى
عَنْهُ ابْنُ الْبَارِكِ وَمُسْلِمٌ وَكَانَ الدُّجَيْنِيُّ قَلِيلَ الْحَدِيثِ مِنْكَرِ الرِّوَايَةِ عَلَى قَلْتِهِ يَقْلِبُ الْأَخْبَارَ وَلَمْ
يَكُنْ الْحَدِيثُ شَأْنَهُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُوسَى بِعَسْكَرٍ مَكْرَمٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ
ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ يَقُولُ ، كَانَ دُجَيْنِيُّ بْنُ ثَابِتٍ يَقُولُ
لَنَا : حَدَّثَنِي مَوْلَى لِعَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : مَنْ كَذَبَ عَلَى مَعْتَمِدٍ ، ثُمَّ صَيَّرَهُ
بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ أَسْلَمَ مَوْلَى عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ثُمَّ قَالَ [بَعْدَ] حَدَّثَنِي أَسْلَمُ مَوْلَى عُمَرَ عَنْ عُمَرَ عَنِ
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ قَاتِلْ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ : لَا أَحَدٌ عَنْ هَذَا الشَّيْخِ أَبَدًا قَالَ وَكَانَ لَا يَحْدُثُ عَنْهُ
وَفِي هَذَا خَبَرٌ مَشْهُورٌ لِلدُّجَيْنِيِّ بْنِ ثَابِتٍ هَكَذَا حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا
الدُّجَيْنِيُّ بْنُ ثَابِتٍ ثَنَا أَسْلَمُ مَوْلَى عُمَرَ قَالَ قَلْبًا حَدَّثَنَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : أَخَافُ أَنْ أَزِيدَ
أَوْ أَتَقْصُرَ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ كَذَبَ عَلَى مَعْتَمِدٍ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ .

دَلَّهْمُ بْنُ صَالِحٍ الْكُوفِيُّ (٢) يَرَوِي عَنْ عَطَاءٍ ، رَوَى عَنْهُ وَكَيْعٌ مِنْكَرُ الْحَدِيثِ جَدًّا

(١) الْمِزَانُ ٢/٢٣

(٢) الْمِزَانُ ٢/٢٨

ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات ، حدثنا مكحول ثنا جعفر بن أبان الحافظ قال قلت ليعبي بن معين : دلهم بن صالح؟ فقال : ضعيف.

دهم بن قرآن يروي^(١) عن نمران بن جارية ، روى عنه أبو بكر بن عياش كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير ويروي عن الثقات أشياء لا أصول لها ، ثنا محمد بن زياد الزيادي ثنا بن أبي شيبة سمعت يعبي بن معين وذكر له دهم بن قرآن فقال : كان دهم كوفي لا يكتب حديثه .

دينار بن عبد الله شيخ^(٢) كان يروي عن أنس بن مالك ؛ روى عنه أحمد بن محمد ابن غالب وغيره : روى عن أنس أشياء موضوعة لا يحل ذكره في الكتب ولا كتابة ما رواه إلا على سبيل القدح فيه ، روى عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال : « ما طاب راحة عبد قط إلا قل همه ولا نقت ثياب عبد قط إلا قل همه » وروى عن أنس عن النبي ﷺ قال : « من اغتسل من الجنابة حللاً أعطاه الله عز وجل مائة قصر من درة بيضاء وكتب الله له بكل قطرة ثواب ألف شهيد » في نسخة تشبه هذا وإنما ذكرت هذا الشيخ ومن يشبهه في هذا الكتاب لثلاثي في العلم بروايتها .

دليل بن عبد الملك الفزاري من أهل حلب^(٣) ، يروي عن السدي روى عنه ابنه عبد الملك بن دليل عنه عن السدي عن زيد بن أرقم نسخة موضوعة لا يحل ذكرها في الكتب ولا الاحتجاج بدليل هذا .

(١) الميزان ٢/٢٨

(٢) ترجم له الذهبي باسم دينار بن مكيس الحبشي وأورد في ترجمته حديث الاغتسال بلفظ فيه خلاف الميزان ٢/٣٠

(٣) في الهتدي : « دليل بن عبد الملك الفزاري » يراجع الميزان ٢/٢٨

ذَوَاد بن عُلْبَة الحارثي (١) من أهل الكوفة كنيته أبو المنذر ، يروى عن ليث ومطرف ، روى عنه الفضل بن موسى منكر الحديث جدا ، يروى عن الثقات ما لا أصل له وعن الضعفاء ما لا يعرف وهو الذي روى عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة أن النبي ﷺ مر على قوم يبتنون حائطاً فقال نيك نيك تكنيت (٢) .

وياسأده أنه قال : « يا أبا هريرة أشكم دَرْدَ ، قم (٣) فصل فإن في الصلاة شفاء » ثنا مكحول ثنا جعفر بن أبان قال : قلت ليعبي بن معين : ذَوَاد بن عُلْبَة قال : ليس بشيء . سمعت أحمد بن محمد بن حريب يقول قال لنا محمود ابن آدم قال رجل للفضل بن موسى : كيف حدثك ذَوَاد بن عُلْبَة فقال الفضل يَنْذِرُ يَا قَتَّى فَيَسِيرُ حَدَّثَنَا (٤) ذَوَاد بن عُلْبَة .

الربيع بن صَبِيح مولى بني سعد (٥) من أهل البصرة كنيته أبو جعفر ؛ يروى عن الحسن وعطاء ، روى عنه الثوري وابن المبارك ووكيع ، مات بالسند سنة ستين ومائة وكان من عباد أهل البصرة وزهادهم وكان يُشَبَّه بَيْتَهُ بِاللَّيْلِ بَيْتُ النَّخْلِ من كثرة التهجد إلا أن الحديث لم يكن من صناعته ، فكان بهم فيما يروى كثيراً حتى وقع في حديثه المناكير من حيث لا يشمر ، فلا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد ، وفيما يوافق الثقات فإن اعتبر به معتبر لم أر بذلك بأساً ، حدثنا الهمداني ثنا عمرو بن علي قال : كان يحكي لا يحدث عن الربيع بن صَبِيح :

(١) الميزان ٢/٣٢

(٢) هكذا ، والرجح أن الكلمات فارسية ولم أعثر عليه فيما لدى من المراجع

(٣) الحديث رواه ابن ماجه عن أبي هريرة وفيه ذَوَاد بن عُلْبَة . بلنظ : « أشكت ررد » والنظان

هرسيان أشكم أي بطن ودرد أي وجع والثناء للخطاب والمعنى أنتشكي بطنك . سنن ابن ماجه ١١٤٤/٣

(٤) في الهنديه المبارة غير واضحة وهي : « فقال الفضل بيدنا (؟) قتي بالمارست بلبس »

(٥) الميزان ٢/٤٩

الربيع بن حبيب، يروى (١) عن نوفل بن عبد الملك، روى عنه عبيد الله بن موسى،
مكر الحديث، كان ممن يخطيء حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد، وهو الذي
يقال له الربيع بن حسين وقد قيل إنه من ولد نوفل بن عبد الملك.

الربيع بن مالك شيخ (٢) يروى عن خولة، روى عنه الحجاج بن أرطاة منكر
الحديث [جدا] فلا أدرى الإنكار (٣) في حديثه وقع من جهته أو من قبل الحجاج بن
أرطاة لأن الحجاج ليس بشيء في الحديث، فإن كان منهما أو من أحدهما وجب التنكب
عن الاحتجاج به.

الربيع بن بدر التميمي السعدي (٤) مولى طلحة بن عبد الله بن عوف الذي يقال له
هليله، وكان أعرج من أهل البصرة، يروى عن أبوب وأبيه، روى عنه علي بن عياش
وعلي بن حجر، كان ممن يقلب الأسانيد، ويروى عن الثقات الموضوئات وعن الضعفاء
الموضوئات، حدثنا الزياتي ثنا ابن أبي شيبة قال: سمعت يحيى بن معين وسئل عن الربيع
ابن بدر فقال: كان ضعيفا، ثنا الحنبلي قال: سمعت أحمد بن زهير يقول عن يحيى بن معين
قال الربيع بن بدر ليس حديثه بشيء.

راشد أبو مكيث، يروى عن ابن همر (٥)، روى عنه جرير بن عبد الحميد كان قذاقا
للمحصنات ومع ذلك لم ير ابن همر وكان يروى عنه، ومن كان فيه إحدى الخصلتين
الكذب أو الفسق استحق الترك فكيف إذا اجتمعا.

(١) الميزان ٢/٣٩

(٢) الميزان ٢/٤٢

(٣) في الهندية: لا ذكر، بدل الإنكار

(٤) الميزان ٢/٣٨

(٥) في الميزان: راشد أبو مكيث ويقال أبو مكيث وفي المخطوطة الكلمة محرفة وقد جزم

البخاري في الكبير: د أبو مكيث الفارغ الكبير ٣/٢٩٣ الميزان ٢/٣٦

راشد بن مَعْبِد الواسطي^(١) شيخ يروي عن أنس بن مالك ، روى عنه زيد بن حَبَّان^(٢) ، عن أنس أشياء موضوعة لا أصول لها يشهد من ليس العلم صناعته أنها موضوعة يسكن ذكرها .

رَشِيد الهجري يروي عن أبيه^(٣) عداة في أهل الكوفة كان يؤمن بالرجعة قال الشعبي : دخلت عليه يوما فقال : خرجتُ حاجا فقلت . لأعهدن بأمر المؤمنين عهدا^(٤) فأتيت بيت علي عليه السلام فقلت لإنسان استأذن لي على أمير المؤمنين قال : أوليس قد مات ؟ قلت : قد مات فيكم والله إنه ليتنفس الآن تنفّس الحى فقال : أما إذ عرفتَ سرَّ آل محمد فادخل قال فدخلت على أمير المؤمنين وأنبأتني بأشياء تكون فقال له الشعبي : إن كنت كاذبا فلمنك الله ، وبلغ الخبر زيادا فبعث إلى رَشِيد الهجري فقطع لسانه وصاحبه على باب [دار] عمرو بن حريث ، سمعت محمد بن محمود يقول : سمعت الدرايمى يقول : سألت يحيى بن معين عن رَشِيد الهجري عن أبيه فقال : ليس برَشِيد ولا أبوه ، ثنا مكحول سمعت جعفر بن أبان يقول قلت ليحيى بن معين : رَشِيد الهجري قال : ليس بشيء .

روح بن غُطَيف بن أبي سفيان الثقفي^(٥) ، يروي عن الزهري وعمر بن مصعب ، روى عنه القاسم بن الوليد ومحمد بن ربيعة ، كان يروي الموضوعات عن الثقات لا يحمل كتابة حديثه ولا الرواية عنه ، وهو الذى روى عن الزهري عن سعيد [بن المسيب] عن أبي هريرة قال : قال النبي ﷺ : « تعاد الصلاة من قدر الدرهم من الدّم » .

حدثناه الحسن بن سفيان ثنا مجاهد بن موسى ثنا القاسم بن مالك عنه .

(١) في المخطوطة « بن سعيد » وهو بن معبد في الهندية والميزان ٢/٣٦

(٢) في الهندية : « زيد بن خبات » والصواب بن حبان براجع الميزان ٢/١٠١

(٣) الميزان ١/٥١

(٤) في الهندية : « بأمر المؤمنين عهدا » وفي المخطوطة : لا عهدى بأمر الخ

(٥) الميزان ٢/٦٠

قال أبو حاتم رضى الله عنه : وهذا خبر موضوع لاشك فيه ما قال رسول الله ﷺ هذا ولا روى عنه أبو هريرة ولا سميد بن المسيب ذكره ولا الزهري قاله ، وإنما هذا اختراع أحدثه أهل الكوفة في الإسلام وكل شيء يكون بخلاف السنة فهو متروك وقائله مهجور . وقد روى رَوْح بن غطيف عن عمر بن مصعب بن الزبير عن عروة عن عائشة عن النبي ﷺ وتأتون في ناديكم المنكر — قال : الضراط — روى عنه محمد بن ربيعة الكلبي .

رَوْح بن مَسَافِر أبو بشر (١) عُداده في أهل البصرة ؛ يروى عن حماد بن أبي سليمان الأعمش : روى عنه أهل الكوفة كان ممن يروى الموضوعات عن الأثبات ، لا تحل الرواية عنه ولا كتابة حديثه للاختبار . تركه ابن المبارك ، وهو الذي روى عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي ﷺ قال : « اللوطيان لو اغتسلا بماء البحر لم يجزهما حتى يتوبا » روى عنه محمد بن عوف .

رَوْح بن المسيب الكلبي أبو (٢) رجاء التميمي من أهل البصرة ، يروى عن ثابت البناني وحمرو بن مالك البكري ، روى عنه مسلم بن إبراهيم ويحيى بن يحيى ، وكان روح ممن يروى عن الثقات الموضوعات ويقاب الأسانيد ويرقع الموقوفات ، وهو أنكر حديثا بن غطيف لا تحل الرواية عنه ولا كتابة حديثه إلا للاختبار ، وهو الذي روى عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال : جئن النساء إلى رسول الله ﷺ فقان : يا رسول الله ذهب الرجال بالفضل والجهاد في سبيل الله عز وجل فما لنا عمل نعمله ندرك به عمل المجاهدين في سبيل الله عز وجل ؟ قال : مهنة إحدانا كن في بيتها تدرك به عمل المجاهدين في سبيل الله عز وجل . حدثناه الحسن بن سفيان حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل حدثنا روح بن المسيب عن ثابت .

(١) الميزان ٢/٦١

(٢) الميزان ٢/٦١

رَوْح بن جناح كنيته أبو سعيد (١) من أهل الشام ، يروى عن مجاهد ، روى عنه الوليد بن مسلم ، منكر الحديث جدا ، يروى عن الثقات ما إذا سمعها الإنسان الذي ليس بالمتبحر في صناعة الحديث شهد لها بالوضع ، روى عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : « نفيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد » . حدثناه ابن قتيبة بمسقلان ثنا هشام ابن عمار ثنا الوليد عنه .

رَوْح بن عطاء بن أبي ميمونة (٢) من أهل البصرة ، يروى عن شعبة روى عنه أهل البصرة ، كان يخطئ ويهم كثيرا حتى ظهر في حديثه المقلوبات من حديث الثقات ، لا يمجى الاحتجاج بخبره إذا انفرد ، تركه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين [جميعا] رحمهما الله .

رباح بن أبي معروف (٣) من أهل مكة ، يروى عن مجاهد وعطاء ، روى عنه الناس كأن من يخطئ ويروى عن الثقات ما لا يتابع عليه والذي عندي فيه للتكبر عما انفرد به من الحديث والاحتجاج بما وافق الثقات من الروايات ، على أن يحيى وعبد الرحمن تركاه ، حدثنا الهمداني ثنا عمرو بن علي قال : كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن رباح بن أبي معروف .

رباح بن هُبَيْد الله [بن عمر] العمرى (٤) يروى عن سهيل بن أبي صالح ، روى عنه هشام بن يوسف ، كان قليل الحديث منكر الرواية على قلعها لا يجوز الاحتجاج بخبره عندي إلا بما وافق الثقات ، روى عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « بشب الشعب جهاد ، قالوا : لم يا رسول الله ؟ قال تخرج منه الدابة فتصبح

(١) في المخطوطة : « روح بن جناح أبو مروان بن جناح والصواب أخو مروان ، كما في الميزان ٢/٥٧

(٢) الميزان ٢/٦٠

(٣) الميزان ٢/٣٨

(٤) الميزان ٢/٣٧

ثلاث صيحات يسميها من بين الخافقين . حدثناه أبو يعلى بالموصل ثنا يحيى بن معين
ثنا هشام بن يوسف .

رجاء بن أبي عطاء (١) شيخ بروى عن المصريين الأشياء الموضوعة لا يحل الاحتجاج به
بها ، روى عن واهب بن عبد الله المعافى عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال :
« من أطعم أخاه خبزاً حتى يشبعه وسقاه من مائه بأعده الله من النار سبع خنادق بعد بين
كل خندقين مسيره خمسمائة عام » . روى عنه إدريس بن يحيى الخولاني وهذا شيء ليس
من حديث رسول الله ﷺ .

رزيق أبو عبد الله الألهاني (٢) من أهل الشام ، روى عن عمرو بن الأسود ، روى
عنه أرطاة بن المنذر السكوني بنفرد بالأشياء التي لا تشبه حديث الأئمة [التي] لا يجوز
الاحتجاج به إلا عند الوفاق ، روى عن عمرو بن الأسود عن أبي الدرداء قال قال رسول
الله ﷺ : « لا تأكلن متكثراً ولا على غربال ولا تتخذن من المسجد مصلياً لا تصل إلا
فيه ولا تتخطى رقاب الناس فيجملك الله لهم جسراً يوم القيامة » ، روى عنه أرطاة بن
المنذر السكوني (أخبرناه بن حوصاء بدمشق) .

رُكن بن عبد الله الشامي (٣) ، يروى عن مكحول ، روى عنه أبو حامد محمد
ابن عبد الملك الأزدي ، روى عن مكحول شبيهاً بمائة حديث ما لكثير شيء منها أصل
لا يجوز الاحتجاج به بها ، روى عن مكحول عن أبي أمامة بنده أكثرها موضوع
وعن غير أبي أمامة من الصحابة وغيرهم منها ، روى عن مكحول عن أبي أمامة قال : قلت
يا رسول الله الرجل يتوضأ الصلاة ثم يقبل أهله أو يلاعبها بنقض ذلك وضوءه ؟ قال : لا ،

(١) الميزان ٢/٤٦

(٢) الميزان ٢/٤٨

(٣) الميزان ٢/٥٤

حدثنا ابن قتيبة بمسقلان ثنا عبد العزيز بن إسحاق بن هبار ثنا آدم بن أبي إياس ثنا ركن بن عبد الله عن مكحول عن أبي أمامة .

رشدين بن كريب ^(١) مولى ابن عباس ، يروى عن أبيه ، عداة في أهل المدينة (قال ابن عدي في رشدين : أحاديثة مقاربة لم أرفيها حديثا منكرا جدا وهو على ضعفه ممن يكتب حديثه) روى عنه عيسى بن يونس كثير المناكير ، يروى عن أبيه أشياء ليس تشبه حديث الأثبات عنه ، كان الغالب عليه الوهم والخطأ حتى خرج عن حد الاحتجاج به ، روى عن أبيه عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : « ألا لا يصلين أحد إلى أحد ولا إلى قبر » ، رواه عنه عبد الرحمن بن مفرأ وروى عن أبيه عن ابن عباس قال : جاءت امرأة من اليمن ومعهما ابن لها فسألت رسول الله ﷺ فقالت : إن ابني هذا يريد الجهاد وأنا أمانعه فقال رجل آخر : يا رسول الله ! إني نذرت أن أنحر نفسي قال فشغل رسول الله ﷺ بالمرأة وابنها قال : فجاءه وقد خلع ثيابه لينحر نفسه فقال له رسول الله ﷺ أردت أن تنحر نفسك ؟ قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ : الحمد لله الذي جعل في أمتي من يوفى بالنذر ، ويخاف يوما كان شره مستطيرا ، هل لك من مال ؟ قال ما شئت من مال قال فأهد مائة بدنة وأجعلها في ثلاثة أعوام ، فإنك إن تنحرفا في عام واحد لم نجد من تعطى إياه ، ولا تعودن بمثل هذا اليمين ، ثم أقبل على الرجل فقال : عزوك أملك وإن لك عنها أفضل مما تريد من الأجر ، قال : وأنت امرأة فقالت : يا رسول الله إني وافدة النساء إليك من رأيت ، ومن لم تر أخبرني عما جئت أسألك عنه : الله رب الرجال ورب النساء [وآدم أب الرجال وأب النساء وحواء أم الرجال وأم النساء] وأنت رسول الله رسول الرجال والنساء ، كتب الله الجهاد على الرجال فإن يصبوا أجروا وإن ماتوا وقع أجرهم على الله وإن قتلوا كانوا أحياء عند الله يرزقون ، ونحن نحس دوابهم ونقوم بهم فلنا من ذلك شيء ؟ فقال

لما رسول الله ﷺ أخبرني من لقيت من النساء أن طاعة الزوج واعتراف حقه تعدل ذلك وقليل منسكن يفعل ذلك . حدثنا الحسن بن سفيان قال ثنا جباره بن مقياس قال ثنا مندل بن علي عن رشدين بن كريب في نسخة كتبناها عنه فيها العجائب التي ينسكرها المبتدئ في العلم فكيف المتبحر في هذه الصناعة .

رشدين بن سعد المهرني ^(١) من أهل مصر كنيته أبو الحجاج (قال ابن عدي : هو مع ضعفه ممن يكتب حديثه وروى عن أحمد بن حنبل أنه قال فيه : أرجو أنه صالح الحديث) يروى عن عقيل ويونس ، روى عنه ابن المبارك وابن وهب مات سنة ثمان وثمانين ومائة كان ممن يجيب في كل ما يسأل ويقرأ كل ما يدفع ^(٢) إليه سواء كان ذلك حديثه من أو من غير حديثه ، ويقاب المناكير في أخباره على مستقيم حديثه ، روى رشدين بن سعد عن يونس عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ : « لا تبكين إلا لأحد رجلين فاجر مكمل فجوره أو بار مكمل بره » . حدثنا الحسن بن سفيان قال ثنا رشدين بن سعد ، وروى رشدين بن سعد عن يونس بن يزيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : « إذا سقط الهلال قبل الشفق فهو ليلاته وإذا سقط بعد الشفق فهو ليلتين » .

روى عنه نعيم بن حماد وروى عن جرير بن حازم عن قتادة عن أنس [بن مالك] قال : قال رسول الله ﷺ : « من أتى كاهنا فصدق بما يقول فقد برىء مما أنزل الله على محمد ﷺ ومن أتاه غير مصدق به لم تقبل له صلاة أربعين يوما » .

ثناه ابن قتيبة قال : ثنا ابن أبي السري قال ثنا رشدين بن سعد عن جرير بن حازم وقد قال قتيبة بن سعيد : كان ابن لهيعة ورشدين بن سعد لا يباليان ما دفع إليهما فيقرآه .

(١) الميزان ٢/٤٩

(٢) المنذية : « ما دفع »

ثنا الحنبلي سمعت أحمد بن زهير : سئل يحيى بن معين عن رشدين بن سعد فقال : لا شيء .
سمعت يعقوب بن إسحاق سمعت الدارمي يقول : قلت ليحيى بن معين : رشدين بن سعد؟
قال : ليس بشيء .

رُكَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الضُّي (١) ، روى عنه الثوري عِدَادَةُ فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ كَانَ
كَانَ مِمَّنْ يَنْفَرِدُ بِالْمَنَافِعِ عَنِ الْمَشَاهِيرِ عَلَى قَلَّةِ رَوَايَتِهِ فَلَا يَعْجَبُنِي الْاِحْتِجَاجُ بِخَبْرِهِ إِلَّا
فِيمَا وَافَقَ الثَّقَاتُ .

رِفَاعَةُ بْنُ هُرَيْرٍ (٢) بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج الأنصاري الحارثي من أهل
المدينة أخو عبد الله بن هُرَيْرٍ يروى عن أبيه ، روى عن ابن أبي فديك كان ممن يخطئ
وينفرد عن جده بأشياء ليست بمحفوظة من حديث رافع بن خديج فلا يجوز أن يعتمد
على ما انفرد من الرواية عند الاحتجاج ولا يسقط فيما وافق الثقات بإطلاق الجرح .

رِفْدَةُ بْنُ قُضَاعَةَ النَّسَائِي (٣) من أهل الشام ، يروى عن الأوزاعي وسعيد بن
عبد العزيز ، روى عنه هشام بن عمار ، كان ممن ينفرد بالمنافع عن المشاهير لا يحتج به
إِذَا وَافَقَ ثِقَاتٌ فَكَيْفَ إِذَا انفرد عن الأثبات بالأشياء المقلوبات ، روى عن الأوزاعي
عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ كان يرفع يديه في كل خفض
ورفع . ثناه محمد بن العباس الدمشقي قال ثنا هشام بن عمار .

قال أبو حاتم رضى الله عنه : وهذا خبر إسناداه مقلوب ومتنه منكر ما رفع النبي ﷺ
يده في كل خفض ورفع قط وأخبار الزهري عن سالم عن أبيه تعمرح بضده أنه لم يكن
يفعل ذلك بين السجدين .

(١) الميزان ٢/٥٤

(٢) الميزان ٢/٥٣

(٣) الميزان ٢/٥٣

زِيَادُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ^(١) وهو الذي يقال له زِيَادُ بْنُ عُيَيْدٍ وهو الذي يقال له زِيَادُ بْنُ سُمَيَّةَ، وَسُمَيَّةُ أُمُّهُ وَكَانَ كُنْيَتُهُ أَبُو الْمُهَيَّرَةِ وَهُوَ أَخُو أَبِي بَكْرَةَ لَأُمِّهِ، يَرُودُ عَنْ عُمَرَ قُتِلَ^(٢) سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَكَانَ زِيَادٌ ظَاهِرَ أَحْوَالِهِ مَعْصِيَةَ اللَّهِ وَقَدْ أَجْمَعَ أَهْلُ الدِّينِ عَلَى تَرْكِ الْإِحْتِجَاجِ مَنْ كَانَ ظَاهِرَ أَحْوَالِهِ غَيْرَ طَاعَةِ اللَّهِ وَالْأَخْبَارُ الْمُسْتَفِيزَةُ فِي أَسْبَابِهِ تُغْنِي مِنَ الْإِنْزَاعِ مِنْهَا لَلْقَدَحِ فِيهِ .

زِيَادُ بْنُ مَيْمُونٍ النَّتْفِيُّ^(٣) مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ كُنْيَتُهُ أَبُو عِمَارٍ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ زِيَادُ بْنُ أَبِي عِمَارٍ، يَرُودُ عَنْ أَنَسٍ وَالْحَسَنِ، رَوَى عَنْهُ الْحَارِثُ بْنُ مَسْلَمٍ وَغَيْرُهُ، كَانَ يَرُودُ عَنْ أَنَسٍ وَلَمْ يَرَهُ وَلَا نَسَمِعْ مِنْهُ شَيْئًا وَهُوَ صَاحِبُ حَدِيثِهِ لِلْعَاطِيلِ فِي قِصَّةِ الْجَمَاعِ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ قُلْتُ لَزِيَادِ بْنِ مَيْمُونٍ : حَدَّثَنِي مَا سَمِعْتَ مِنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ حَرْفًا، ثَمَّا مَكَهُولٌ [بِبَيْرُوتٍ] قَالَ : ثَمَّا جَعْفَرُ بْنُ أَبَانَ الْحَرَّانِيُّ قَالَ : قُلْتُ لِيَعْقِبِ بْنِ مَعِينٍ : زِيَادُ بْنُ مَيْمُونٍ ؟ فَقَالَ : كَذَابٌ، حَدَّثَنَا [عُمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ] بْنُ حَزِيمَةَ سَمِعْتُ نَصْرَ بْنَ عَلِيٍّ الْجَهْمِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ بَشَرَ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ : سَمِعْتُ زِيَادَ بْنَ مَيْمُونٍ يَقُولُ أَحْسِبُونِي كُنْتُ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا فَقَدْ تَهْتَلَمْتُ لَمْ أَسْمَعْ مِنْ أَنَسٍ بِنِ مَالِكٍ شَيْئًا .

زِيَادُ بْنُ أَبِي حَسَّانٍ النَّبَطِيُّ^(٤) (قَالَ الْبُخَارِيُّ : زِيَادُ بْنُ أَبِي حَسَّانٍ كَانَ ضَعِيفًا يَتَكَلَّمُ فِيهِ لِأَمَانَعٍ مِنْ حَدِيثِهِ وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ : زِيَادُ هَذَا قَلِيلُ الْحَدِيثِ لَعَلَّ لَهُ خَمْسَةُ أَحَادِيثَ) يَرُودُ عَنْ أَنَسٍ وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، رَوَى عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ كَانَ شَعْبَةً شَدِيدَ الْحَمَلِ عَلَيْهِ، وَكَانَ مِنْ يَرُودِي أَحَادِيثَ مُنَاكِيرَ كَثِيرَةٍ وَأَوْهَامًا كَثِيرَةً، لَا يَجُوزُ الْإِحْتِجَاجُ بِهِ إِذَا

(١) الميزان ٢/٨٦

(٢) لم يقتل زِيَادٌ وَإِنَّمَا مَاتَ حَتْفَ أَتَقَهُ كَمَا ذَكَرَهُ الْمُؤَرِّخُونَ يَرَاجِعُ دَوْلَ الْإِسْلَامِ لِلذَّهَبِيِّ ١/٣٩

(٣) الميزان ٢/٩٤

(٤) الميزان ٢/٨٨

أفرد ، وهو الذي روى عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال : « من أغاث مله وفا كتب الله له ثلاثا وسبعين مغفرة واحدة منها يجمع له أمره كله واثنان وسبعون درجات في الجنة » .

حدثنا محمد بن صالح بن ذريح بمكبرا قال حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى قال ثنا عبد العزيز ابن عبد الصمد العمى قال ثنا زياد بن أبي حسان اللبطل .

زياد بن عبد الله النُمَيْرِي^(١) شيخ من أهل البصرة ، يروى عن أنس بن مالك ، روى عنه أهل البصرة منكر الحديث ، يروى عن أشياء لا تشبه حديث الثقات لا يجوز الاحتجاج به ، تركه يحيى بن معين شممت الحنبل يقول سمعت أحمد بن زهير يقول : قال يحيى بن معين عن زياد النُمَيْرِي فقال : لا شيء .

زياد بن المنذر أبو الجارود الثقفي^(٢) ، يروى عن الأعمش وعطية ، روى عنه مروان ابن معاوية كان رافضيا يضع الحديث في مثالب^(٣) أصحاب النبي ﷺ ، ويروى في فضائل أهل البيت أشياء ماله أصول ، لا تحمل كتابة حديثه ، قال يحيى : زياد بن المنذر أبو الجارود كذاب عدوانه ليس يساوى فلان . وقال أحمد : أبو الجارود متروك الحديث . وقال البخاري : رماه ابن معين وقال ابن عدي وابن معدان : تكلم فيه وضعفه لأنه كان يروى أحاديث في فضائل أهل البيت ، ويروى ثلب غهرم ويفرط ، فلذلك ضعفه مع رواية أبي الجارود وهذه أحاديث تُعمر مروى عنهم وفيها نظر .

زياد بن عبد الله بن الطفيل^(٤) ، البَكَّائِي العامري من أهل الكوفة ، يروى عن ابن

(١) الميزان ٢/٩٠

(٢) الميزان ٢/٩٣

(٣) في الهدية : « مثالب » بدل « مثالب »

(٤) الميزان ٢/٩١

إسحاق وإدريس الأودى ، روى عنه عمرو بن زرة والناس ، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة ، كان فاحش الخطأ كثير الهم لا يجوز الاحتجاج بخبره ، إذا ، انفرد وأما فيما وافق الثقات في الروايات فإن اعتبر بها معتبر فلا ضير ، كان وكيع يقول : هو أشرف من أن يكذب ، وكان يحيى بن معين سيء الرأي فيه ، ثنا الحبلي سمعت أحمد بن زهر يقول من يحيى بن معين قال : زياد البكائي صاحب المغازي ليس حديثه بشيء .

قال أبو حاتم رضي الله عنه : وقد روى زياد البكائي عن إدريس الأودى عن عون بن أبي جعيفة عن أبيه قال : « أذن بلال لرسول الله ﷺ مثنى مثنى وأقام مثل ذلك » ثنا الحسن بن حفيان قال ثنا زكريا بن يحيى زحمويه عنه ، وهذا (خبر) باطل ما أذن بلال لرسول الله ﷺ مثنى (مثنى) و (ما) أقام مثل ذلك قط إنما كان أذانه مثنى [مثنى] وإقامته فرادى وهذا الخبر رواه الثوري والناس عن عون بن أبي جعيفة بطوله ولم يذكروا فيه تنفية الأذان و (لا) الإقامة وإنما قالوا : خرج بلال فأذن فقط . (قال ابن عدى : زياد بن عبد الله قد روى عنه الثقات من الناس وما أرى في روايته بأسا) .

زياد بن الربيع اليحمدي^(١) مصري يكنى أبا خدّاش . قال البخاري : سمع عبد الملك بن حبيب في إسناده نظر وقال ابن عدى : لا أرى بحديثه بأسا .

زياد بن بيان^(٢) سمع علي بن نفيل . في إسناده نظر .

زائدة مولى عثمان^(٣) بن عفان رضي الله عنه ، يروى عن سعد بن أبي وقاص ؛ روى عنه أبو الزناد منكر الحديث جدا لا يحتج به إذا وافق الثقات فيكيف إذا

(١) زياد بن الربيع اليحمدي سقط اسمه من الهندية كنيته في المخطوطة أبو خراش و أبو خدّاش الميزان ٢/٨٨ التاريخ الكبير ٣/٣٥٣
(٢) زياد بن بيان الرق سقطت ترجمته في الهندية راجع الميزان ٢/٨٧
(٣) الميزان ٢/٦٥

انقرده ، وقد قيل إنه والد هشام بن زياد أبو المقدام وليس كذلك ، هذا زائدة وذاك زياد
جمهما (مدنيان) .

زائدة بن أبي الرقاد الماهلي (١) كنيته أبو معاذ من أهل البصرة ، يروى عن زياد
النميري ، روى عنه أهل البصرة ، يروى الناكير عن المشاهير لا يحتج به ولا يكف
إلا للاعتبار .

زيادة بن محمد شيخ (٢) ، يروى عن محمد بن كعب (القرظي) عن فضالة بن عبيد ،
روى عنه الليث بن سعد ، منكر الحديث جدا يروى الناكير عن المشاهير فاستحق الترك
(قال ابن عدي : زياد بن محمد الأنصاري أخوه مدني وقال البخاري : منكر الحديث .
وقال ابن عدي ما أعرف له إلا مقدار حديثين أو ثلاثة . روى عنه الليث وابن لهيعة .
ومقدار ماله لا يتابع عليه . قال : وهو في جملة الضعفاء ويكتب حديثه على ضعفه ، وقد
حدث عنه شعبه والثوري) ، روى عن محمد بن كعب القرظي عن فضالة بن عبيد قال :
جاء رجلان من أهل العراق يلتمسان لابنهما (٣) حبس بوله فدلهم القوم على
أبي الدرداء فجاءه الرجلان ومعهما فضالة بن عبيد فذكر الذي بابنهما .

قال أبو الدرداء : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من اشتكى منكم شيئا أو اشتكى
أخ له فليقل ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك أمرك في [السماء] والأرض (كما رحمتك
في السماء فاجعل رحمتك في الأرض) اغفر لنا حوبنا وخطايانا إياك رب الطيبين فأنزل
شفاء من شفائك ورحمة من رحمتك على هذا الوجع فبرأ » .

حدثنا ابن قتيبة قال ثنا يزيد بن موهب قال ثنا الليث بن سعد عن زيادة بن محمد .

(١) الميزان ٢/٦٥

(٢) الميزان ٢/٩٨

(٣) في الهدية : « لا بينهما »

زَيْدُ الْعَمِي هو زيد بن الحَوَّارِي^(١)، كنيته أبو الحَوَّارِي يروى عن أنس ومعاوية بن قرّة .

روى عنه الثوري^(٢) وشعبة وكان قاضيا بهراة ، يروى عن أنس أشياء موضوعة لا [أصل] لها حق سبق إلى القاب أنه المتعمد لها وكان يحيى يعرض القول فيه ، وهو عندي لا يجوز الاحتجاج بخبره . ولا كتابة حديثه إلا للاعتبار ، سمعت الحنبل يقول : سمعت أحمد بن زهير يقول : سمعت يحيى بن معين يقول : لا يجوز حديث زيد العمي ، وكان أميل من يزيد الرقاشي .

قال أبو حاتم : وهو الذي روى عن معاوية بن قرّة عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال : « من احتجم يوم الثلاثاء لسبع عشرة مضي من الشهر كان دواء لداة سنة » .

حدثناه الحسين بن إسحاق الأصبهاني بالكرخ ثنا محمد بن حرب الأنصاري قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا محمد بن الفضل عن زيد العمي عن معاوية بن قرّة .

وقد روى زيد العمي عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال : « من كان منكم يحب أن تستجاب دعوته وتكشف كربته فليسر على معسر » . ثناه أبو يعلى قال ثنا محمد بن الثني قال : ثنا بكر بن بكار قال : ثنا يوسف بن صهيب عن زيد العمي عن أنس بن مالك .

زَيْدُ بْنُ جَبْرِ بن محمد بن جَبْرِ^(٣) الأرمي من بني عبد الأشهل كنيته أبو جَبْرِ

(١) الميزان ٢/١٠٢

(٢) في التهذيب : « الشعبي »

(٣) الميزان ٢/١٩

الأنصاري ، يروى عن أبيه وداود بن الحصين روى عنه الليث بن سعد ويحيى بن أيوب منكر الحديث ، يروى الناكير عن الشاهير فاستحق التتكب عن روايته ، سمعت الخنبل قال : سمعت أحمد قال : سئل يحيى بن معين عن زيد بن جبيرة فقال : لا شيء .

قال أبو حاتم : وهو الذي روى عن داود بن الحصين عن نافع عن ابن عمر قال : نهى رسول الله ﷺ عن الصلاة في سبع مواطن المقبرة والحجرة والزلزلة والحمام ومَحَجَّة الطريق وظَمْر يث الله عز وجل ، ومما طعن الأبل ، حدثناه الحسن بن سفيان ثنا أحمد بن عيسى وحرمة قالوا : ثنا ابن وهب عن يحيى بن أيوب عن زيد بن جبيرة بإسناده عن ابن عمر قال : دخل (١) رسول الله ﷺ على أبي بكر وعمر وهما يفتسلان فقال رسول الله ﷺ لأبي بكر : كيف اغتسلت؟ قال نزع على عمر ثم أعرض عني ، قال : أنت يا عمر؟ قال : نزع على أبو بكر ثم أعرض عني فقال : هكذا الغسل ، نظر الرجل إلى عورة أخيه كنظره إلى الفرج الحرام ثنا الحسن بن سفيان ثنا هشام بن عمار ثنا سويد بن عبد العزيز ثنا زيد بن جبيرة الأنصاري حدثني داود بن الحصين عن نافع عن ابن عمر . وروى [عن] داود بن الحصين عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ قال : خصال لا تنبغي في المساجد : لا تتخذ طرقا ولا يشهر فيه سلاح ولا ينثر فيها نبل ولا يمر فيها بلحم نبي . ولا يضرب فيه حد ولا تتخذ سوقا (٢) ثنا ابن قتيبة ثنا يحيى بن عثمان بن سعيد حدثني محمد بن حمير حدثني زيد بن جبيرة .

زيد بن عبد الرحمن بن زيد (٣) بن أحم مولى عمر بن الخطاب ، يروى عن أبيه روى عنه ابن أبي أويس وإبراهيم بن المنذر الحزامي منكر الحديث جدا ، فلا أدرى التخليط في حديثه منه أو من أبيه لأن أباه ليس بشيء في الحديث ، وأكثر روايته عن أبيه فن

(١) في المخطوطة : « دخل أبو بكر وعمر على رسول الله وهما يفتسلان »

(٢) في الهندية : « ولا ينثر فيه بلحم لى » إلخ وفي الميزان : « ولا ينثر فيها لرش ولا يشتر فيها

نبل ، ولا يمر فيها بلحم ، ولا يضرب فيها حدولا يقص فيها جراحة ولا تتخذ سوقا .

(٣) الميزان ٢/١٠٥

هنا جنبنا عن إطلاق الجرح عليه دون الاختبار، على أن الواجب تنكب حديثه لوجود المناكير فيه .

زَيْدُ بْنُ حَبَّانَ الرُّقِيُّ يَرُوى عَنْ مُسَمَّرٍ (١) بْنِ كِدَامٍ وَأَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيَّ، رَوَى عَنْهُ مَعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرُّقِيُّ كَانَ مِمَّنْ يَخْطِئُ . كَثُرَ حَتَّى خَرَجَ عَنْ حِدِّ الْاِحْتِجَاجِ بِهِ إِذَا انْفَرَدَ رَوَى عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَنْكَحَ رَجُلٌ ابْنَتَهُ وَهِيَ كَارِهَةٌ ، فَأَنْتَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَدَّ اسْكَاحَهَا . حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَهْيَانَ ثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَانِيُّ ثَنَا مَعْمَرُ ابْنُ سُلَيْمَانَ الرُّقِيُّ ثَنَا زَيْدُ بْنُ حَبَّانَ عَنْ أَيُّوبَ .

زَيْدُ بْنُ عَوْفٍ أَبُو رَيْمَةَ (٢) مِنْ بَنِي ذَهْلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَاقِبَهُ فَهْدٌ يَرُوى عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ رَوَى عَنْهُ الْأَمْرَاقِيُّونَ كَانَ مِمَّنْ اخْتَلَطَ بِأَخْرَةٍ فَمَا حَدَّثَ قَبْلَ اخْتِلَاطِهِ فَسَقِيمَ وَمَا حَدَّثَ بَعْدَ التَّخْلِيطِ فَفِيهِ الْمَنَاقِبُ ، يَجِبُ التَّنَكُّبُ عَمَّا انْفَرَدَ بِهِ مِنَ الْأَخْبَارِ ، وَكَانَ يَحْيَى ابْنُ مَعِينٍ مَسِيءَ الرَّأْيِ فِيهِ وَيَقُولُ : اتَّقُوا فَهْدِينَ : فَهْدُ بْنُ عَوْفٍ وَفَهْدُ بْنُ حَيَّانَ وَقَالَ عَلَى ابْنِ الْمَدِينِ : ذَهَبَ الْفَهْدَانُ : فَهْدُ بْنُ عَوْفٍ وَفَهْدُ بْنُ حَيَّانَ .

زَنْزَلُ بْنُ شَدَّادٍ الْعَرَفِيُّ (٣) مِنْ أَهْلِ عِرْفَاتٍ كَانَ يَسْكُنُ مَكَّةَ ، رَوَى عَنْ ابْنِ [أَبِي] مَالِكَةَ ، رَوَى عَنْهُ الْحَمِيدِيُّ كَانَ قَلِيلَ الْحَدِيثِ ، وَفِي قَلْبِهِ مَنَاقِبُ لَا يَحْتَجُّ بِهِ ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ ابْنَ الْمُنْدَرِ قَالَ : سَمِعْتُ عَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ : سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنْ زَنْزَلِ الْعَرَفِيِّ ، فَقَالَ : لَيْسَ بِشَيْءٍ .

(١) و الهندي : « ابن حيان » ماله و ذكر ذلك يراجع الميزان ١٠٩

(٢) الميزان ٢/١٠

(٣) الميزان ٢/٨٢

زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ الْمَكِّيُّ (١)، يروى عن عمرو بن دينار وسلمة بن وهرام (٢)، روى عنه ابن وهب ووكيعة، وكان رجلاً صالحاً جليلاً ولا يعلم ويخطئ ولا يفهم حتى غلب في حديثه الناكير التي يرويها عن المشايخ، كان يجد الرحمن يحدث عنه، ثم تركه. ثنا مكحول ثنا جعفر بن أبان قال: قلت ليعبي بن معين: زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ؟ قال ضعیف

وقد روى زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ [هذا] عن الزهري عن أنس بن مالك قال: «حُلب لرسول الله ﷺ شاة فشرب من لبنها ثم دعا بماء فمضمض فاه، وقال إن له دَسَمًا». ثناه ابن قتيبة ثنا محمد بن يحيى الزَّمَانِيُّ ثنا أبو عاصم ثنا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ وهذا خطأ فاحش قد أصاب (إلى) قوله من لبنها، وقوله ثم دعا بماء فمضمض فاه، وقال: إن له دَسَمًا - فهو عند الزهري عن حُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن ابن عباس وبقية حديثه الأول وأبو بكر عن يساره وأعرابي عن يمينه فتناول الأعرابي، وقل الأيمن (فالأيمن) فجاءه بأول حديث أنس وأزق به حديث ابن عباس (٣)

زَرْبِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (٤)، أبو يحيى مؤذن هشام بن حسان من أهل البصرة، يروى عن أنس بن مالك، روى عنه البصريون منكر الحديث على قلة روايته، يروى عن أنس ما لا أصل له، فلا يجوز الاستجاج به، روى [زَرْبِيُّ هَذَا] عن أنس مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من عمل أفضل من إشباع كبد جائع».

(١) الميزان ٢/٨١

(٢) في المخطوطة: «وحدان» والصواب وهرام روى عنه زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ الميزان ٢/١٩٣

(٣) حديث ابن عباس رواه أحمد والبخاري ونسخته كما في المتن: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنًا فمضمض وقال إن له دَسَمًا»

وحديث أنس رواه الجماعة إلا النسائي: «أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بلبن قد شيب بماء وعن يمينه أعرابي وعلى يساره أبو بكر فشرب ثم أعطى الأعرابي وقال: الأيمن فالأيمن»

لمنقى شرح نيل الأوطار ٨/٣٠٥

(٤) في الميزان: «زَرْبِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ» ٢/٦٩

حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا هارون بن عبد الله الحناني ثنا عبد الصمد ثنا زكريا أبو يحيى قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ .

الزبير بن سعيد المدائني (١) شيخ ، يروى عن عبد الحميد بن سالم ، روى عنه سعيد بن زكريا المدائني قليل الحديث منكر الزوايا فيما يرويه يحب التكذيب عن مفاربهه والاحتجاج بما وافق الثقات عنه ، روى عن عبد الحميد بن سالم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ لَعِقَ ثَلَاثَ لَعَقَاتٍ عَسَلِ ثَلَاثَ غَدَوَاتٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ لَمْ يُصِبه عَظِيمٌ مِنَ الْبَلَاءِ » (٢) .

حدثنا حاجب بن أركين القرعاني (٣) ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا سعيد بن زكريا المدائني ثنا الزبير بن سعيد وليس هذا بالزبير بن سعيد صاحب عبد الله بن علي بن يزيد ابن رُكَّانة (٤) .

زبان بن قائد من أهل مصر (٥) ، يروى عن سهل بن معاذ عن أنس ، روى عنه سعيد بن أبي أيوب والمصريون منكر الحديث جدا ينفرد عن سهل بن معاذ بنسخة

(١) في الهنكية : « المدني » والصواب المدائني كما في الميزان والمخطوطة ٦٧/٢

(٢) لفظ الحديث عن الزبير بن سعيد عن عبد الحميد بن سالم عن أبي هريرة عند ابن ماجه : من لعق العسل ثلاث غدوات كل شهر ، إلخ وعلق عليه في الزوائد بأن أسنده لين وفيه انقطاع وقال البخاري لا تعرف لعبد الحميد سمعا من أبي هريرة . سنن ابن ماجه ٢/١١٤٢

(٣) في المخطوطة : حاجب بن أركس الحافظ القرعاني .

(٤) ترجم الذهبي للزبير بن سعيد نزيل المدائن عن عبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة . وكلام المصنف هنا يشعر بأنهما رجلان يحملان هذا الاسم ولكن كلام الذهبي عند ترجمته لعبد الحميد بن سالم يشعر بأنهما رجل واحد إذ نقل حديث لعق العسل الذي رواه عبد الحميد عن أبي هريرة ثم قال : رواه سعيد بن زكريا المدائني ولا بأس به عن الزبير بن سعيد عنه . ما حدث عنه غير الزبير .

الميزان ٢/٥٤٠

(٥) الميزان ٢/٦٥

كأنه لم يسمع به، سمعت الحبيب قول سمع أحمد بن زهير قال : سئل يحيى بن معين عن زيار بن قاتد فقال : ضعيف .

زكريا بن حَكِيم الْحَمَطِيُّ ^(١) الْبُدِّي [ويقال البَدَن] ، يروى عن أهل الكوفة ، روى عنه العراقيون يروى عن الأئمة ما لا يشبه أحاديثهم حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها لا يجوز الاحتجاج بخبره

زكريا بن منظور ^(٢) بن ثعلبة بن أبي مالك القرظي من أهل المدينة كنيته أبو يحيى ، يروى عن أبي حازم منكر الحديث جدا ، يروى عن أبي حازم ما لا أصل له من حديثه ثنا محمد بن المنذر سمعت عباس بن محمد يقول : سمعت يحيى بن معوية يقول : زكريا بن منظور ليس بشيء ، فراجعته مرارا فزعم أنه ليس بشيء قال (وكان) طفيليا .

قال أبو حاتم : روى زكريا بن منظور عن أبي حازم عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : « التدرية مجوس هذه الأمة إن مرضوا فلا تعودوم وإن ماتوا فلا تشهدوم » ثنا محمد بن العسافي (بصيدا) ثنا هشام بن عمار ثنا زكريا بن منظور ثنا أبو حازم .

زكريا بن دَوَيْد السكندی ^(٣) شيخ يضع الحديث على حميد الطويل كنيته أبو أحمد كان يدور بالشام ويحدثهم بها ويزعم أن له مائة سنة وخمسة وثلاثين سنة لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه .

روى عن حميد الطويل عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ قال : « من داوم

(١) في الميزان : البصري مرة والسكون مرة أخرى في المخطوطة : البدرى وموابها « الهدى » كما في الهدية والميزان ٢/٧٢

(٢) في المخطوطة : ابن منصور والصواب منظور كما في الهدية والميزان ٢/٧٤

(٣) الميزان ٢/٧٢

صلاة الضحى ولم يقطعها إلا من علة كنت أنا وهو في الجنة في زورق من نور في بحر من نور الله حتى يزور رب العالمين .

وروى عن محمد بن أنس قال : أخذ النبي ﷺ بين كتفي أبي بكر وعمر فقال لهما : أنما وزيراي في الدنيا وأنما وزيراي في الآخرة ما منلي ومثلكما في الجنة إلا كمثل طير يطير في الجنة فأنا جوجو^(١) الطير وأنما جناحاي ؛ فأنا وأنما نسر^(٢) في الجنة ؛ وأنا وأنما نزور رب العالمين ، وأنا وأنما نعد في مجالس الجنة ، قتالا له ؛ يا رسول الله وفي الجنة مجالس قال لهما : نعم فيها مجالس وهو قتالا له : أي شيء ؟^(٣) هو الجنة يا رسول الله ؟ قال : لها آجام من قصب من كبريت أحمر وتحملها الدّر الرطب قال : فيخرج ربيع من تحت ساق العرش يقال له الطيبة فتثور تلك الآجام فيخرج له صوت يندى أهل الجنة أيام الدنيا وما كان فيها .

حدثنا بهما أحمد بن موسى بن الفضل بن معدان بحران قال ثنا زكريا بن دؤيد الكندي بنسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد كلها موضوعة لا يحل ذكرها في الكتب .

زهير بن إسحاق السّلول^(٤) ، يروي عن يونس بن عبيد ، عداة في أهل البصرة ، روى عنه المعتمر بن سليمان والبصريون كان ممن يخطيء حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد .

زافر بن سليمان الإباضي^(٥) ، كنيته أبو سليمان وهو الذي يقال له القوهستاني ، كان أصله من قوهستان وولد بالسكوفة ، ثم انتقل إلى بغداد ، ثم صار إلى الري وأقام بها ، يروي عن شعبة ومالك كثير الغلط في الأخبار واسع الوهم في الآثار على صدق فيه

(١) في الهندية : « جوجوا » وفي المخطوطة : « جوجاي » والجوجو : كهدهد الصدر

(٢) في الهندية : « أين هو الجنة »

(٣) الميزان ٢/٨٢

(٤) في الهندية : « القهستاني » الميزان ٢/٦٣

والذى عندي في أغره الاعتبار بروايته التي يوافق فيها الثقات وتكتب ما ائرد به من الروايات .

سعيد بن ذى أموة شيخ دجال (١) يزعم أنه رأى عمر بن الخطاب رضي الله عنه يشرب المسكر ، روى عنه الشعبي ولم يرو في الدنيا إلا هذا الحديث وحديثا آخر لا يحمل ذكره في الكتب ، ومن زعم أنه سعيد بن ذى حذان ، فقد وهم وكيف يشرب عمر بن الخطاب رحمه الله المسكر وهو الذي خطب الناس بالمدينة وقال في خطبته . سمعت النبي ﷺ يقول : الخمر من خمسة أشياء والخمر ما خامر العقل ولم يكن عمر ممن كان يشربها في أول الإسلام حيث كان شربها حلالاً بل حرمها على نفسه وقال [لا] أشرب شيئاً يذهب عقلي .

سعيد بن ميسرة البكري (٢) ، يروى عن أنس بن مالك ، عداوه في أهل البصرة ، روى عنه يحيى القطان وأهلها ، يقال إنه لم ير أنساً ، وكان يروى عنه الموضوعات التي لا تشبه أحاديثه كأنه كان يروى عن أنس عن النبي ﷺ ما يسمع القصص يذكرونها في القصص .

روى عن أنس [بن مالك] عن النبي ﷺ أنه كان إذا اشتكى تَمَّحَ (٣) كف شؤنيز وشرب عليه ماء وعسلا : وروى عن أنس أن النبي ﷺ إذا رفع يديه ولا يجاوز بهما أذنيه فقال : إن الشيطان حين أخرج من الجنة رفع يديه فوق رأسه : روى عنه هذا الحديث يحيى بن سعيد القطان على جهة التعريب لئلا يظن أنه لا يجوز الاحتجاج به .

(١) في المخطوطة : « سعيد بن داود » بخلاف ما في الهندية والميزان ٢/١٣٤

(٢) الميزان ٢/١٦٠

(٣) في الهندية : « اشتكى بتمح » والصواب : تمح بالناء أي استوف كفا من جهة السوداء
النهاية

سميد بن زون الثعلبي (١) من أهل البصرة ، يروى عن أنس بن مالك .

روى عنه محمد بن سعيد بن الأصماني ، يروى عن أنس الموضوعات التي لا أصل لها من حديث رسول الله ﷺ سمعت يعقوب بن إسحاق يقول سمعت الهذلي يقول : سألت يحيى بن معين عن سعيد بن زون فقال : ليس بشيء .

سميد النخعي (٢) يروى عن أنس ، روى عنه مروان بن نهيك ، قليل الحديث منكر الرواية ، يروى عن أنس ما لا أصل له ، وقد امتحن أنس بن مالك بجماعة مثل هؤلاء لهم منه رواية ، فلما احتجج إليهم أخذوا يروون عنه ما لم يسمروا ويتقولون عليه ما لم يقل بكثير عددهم إلا أننا نأتي على جل منهم في هذا الكتاب إن قضى الله ذلك وشاءه .

سميد بن خالد بن أبي طويل (٣) من أهل الشام ، يروى عن أنس بن مالك ما لم يتابع عليه ، لا يحمل الاحتجاج به إلا فيما وافق النقات من الروايات ، روى عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « من حرس على ضفة البحر ليلة كان له كعبادة ألف سنة قيامها وصيامها الدفة ستون وثلاثمائة يوم كالف سنة » .

ثناه الحسن بن سفيان ثنا عمران بن أبي جميل الدمشقي ثنا محمد بن شعيب بن شابور حدثني خالد بن أبي الطويل عن أنس بن مالك عن النبي عليه السلام .

سميد بن المرزبان أبو سعد البقال (٤) مولى حذيفة (بن اليمان ، وكان أعور من أهل الكوفة ، يروى عن أنس بن مالك وأبي وائل ، كثير الهم فاحش الخطأ ، ضعفه يحيى بن معين

(١) في الهذلية : « ابن زون الثعلبي » والصواب كما في المخطوطة والميزان على أنه قد وردت كلمة « الثعلبي » في بعض نسخ الميزان ٢/١٣٧

(٢) الميزان ٢/١٦٤

(٣) الميزان ٢/١٣٢

(٤) الميزان ٢/١٥٧

ثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا ابن قهزاد سمعت أبا إسحاق الطالقاني يقول : سألت عبد الله ابن المبارك عن أبي سعد البقال فقال : كان قريب الإسناد .

[قال أبو حاتم] : يريد [ابن المبارك] بقوله : « كان قريب الإسناد » ، أي أنا كتبنا عنه بقرب إسناده ولولا ذلك لم نكتب عنه شيئا . وهو الذي روى عن يزيد الفقيه عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « لا طَلَّاقَ قَبْلَ نِكَاحٍ وَلَا عِتْقَ لِمَنْ لَا يَمْلِكُ [وَلَا صَمَتَ يَوْمٍ إِلَى اللَّيْلِ] وَلَا وَصَالَ فِي صِيَامٍ وَلَا رَضَاعَ بَعْدَ فِطَامٍ وَلَا يُتَمُّ بَعْدَ حُلْمٍ وَلَا رَهْبَانِيَّةَ فِينَا » .

حدثنا أحمد بن الحسين الحواري^(١) بالوصل ثنا محمد بن جامع بن أبي كامل ثنا عبد الحميد الجاني عن أبي سعد عن يزيد الفقيه :

سميد بن زرّبي من أهل البصرة كنيته أبو معاوية^(٢) ، يروى عن ثابت البناني ، روى عنه حماد بن سلمة والهمسريون ، وقد قبل كنيته أبو عبّيدة ، وكان ممن يروى الموضوعات عن الأثبات على قلة روايته ، سمعت محمد بن محمود يقول : سمعت الدارمي يقول : قلت ليعبي بن معين : ما حاول سميد بن زرّبي ؟ فقال : ليس بشيء .

سميد بن بشير البخاري^(٣) ، يروى عن محمد بن عبد الرحمن بن البيهقي ، روى عنه الليث بن سعد ، منكر الحديث جدا ، فلا أدرى التخليط في حديثه منه أو من ابن البيهقي لأن ابن البيهقي ليس في الحديث بشيء ، وإذا روى ضيفان خيرا موضوعا لا يتهماً الزافة بأحدهما دون الآخر إلا بعد السّبر .

(١) في المخطوطة . « أحمد بن الحسن الجراذي »

(٢) الميزان ٢/١٣٦ وكنيته هناك أبو هيدة البصري

(٣) الميزان ٢/١٣٠

سميد بن بشير مولى بى نصر^(١) من أهل دمشق كنيته أبو عبد الرحمن ، وقد قيل أبو هاشم ، يروى عن قتادة وعمر بن دينار ، روى عنه الوليد بن مسلم والشاميون مات سنة ثمان وستين ومائة وله يوم مات تسع وثمانون سنة ، وكان روى الحفظ فاحش الخطأ ، يروى عن قتادة ما لا يتابع عليه ، وعن عمرو بن دينار ما ليس يعرف من حديثه وهو الذى يروى عن هشيم عن أبي عبد الرحمن عن قتادة ، يُكنى عنه ولا يُسميه .

حدثنا الهمداني ثنا عمرو بن علي قال : كان عبد الرحمن يحدث عن سميد بن بشير ، ثم تركه .

وقد روى عن منصور عن الحكم بن الحسن المُرَني^(٢) عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ صلى العصر خمسا فسجد سجدتي السهو وهو جالس . ثنا ابن مكرم ثنا إبراهيم بن هانيء ثنا محمد بن بكر ثنا سميد بن بشير عن منصور ، وهذا إسناد مقلوب إنما هو الحكم عن إبراهيم بن علقمة عن عبد الله هكذا رواه أصعب الحكم .

وقد روى عن أبي الزبير عن جابر ، أن رسول الله ﷺ قال : « لا تدخل الملائكة بيتا فيه جلد نمر » .

حدثنا الحسن بن سفيان ثنا هشام بن خالد الأرقى ثنا الوليد بن مسلم ثنا سميد ابن بشير عن أبي الزبير (عن جابر) ، وروى عن قتادة عن الحسن عن أنس بن مالك عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : « انتهى رسول الله ﷺ عن خلق لا أقفا إلا لأحججهم . » ثنا القاسم بن عيسى الفصار بدمشق ، ثنا وزير بن محمد بن الوزير ثنا سليمان بن عبد الرحمن وإبراهيم الحوراني ومحمد بن أبي السرى قالوا ثنا الوليد بن مسلم ثنا سميد بن بشير (عن قتادة)

(١) النيران ٢/١٢٨

(٢) في المخطوطة : « المُرَني » ولي المندية : « المُرَني » وهو الحسن بن الحسن المُرَني الميزان ١/٤٨٣

سعيد بن زيد أخو حماد بن زيد^(١) مولى لآل جرير بن حازم من أهل البصرة كنيته أبو الحسن ، يروى عن عبد العزيز بن صهيب وعلى بن الحكم ، روى عنه حماد ابن زيد أخوه والبصريون ، وكان صدوقا حافضا ممن كان يخطيء في الأخبار ويهم في الآثار حتى لا يحتج به إذا انفرد ، مات سنة سبع وستين ومائة قبل حماد بن سلمة ، وهو الذي روى عن عمرو بن خالد عن حبيب بن أبي ثابت عن نافع عن ابن عمر قال : خَرَجَ هَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَيْنَاهُ مَمْلُوءَتَانِ مِنَ السَّكْحَلِ مِنَ الْإِثْمِ ذَلِكَ فِي رَمَضَانَ كَحَلَّتْهُ أُمُّ سَلَمَةَ ، وَكَانَ يَنْهَى عَنْ كُلِّ كَحَلٍّ لَهُ طَعْمٌ .

مدثناه الحسن بن سفيان ثنا علي بن سعيد بن جبير ثنا أبو عتياب^(٢) سهل بن حماد ثنا سعيد بن زيد حدثني عمرو بن خالد عن حبيب بن أبي ثابت

سعيد بن سالم القداح^(٣) كنيته أبو عثمان أصله من خراسان سكن مكة ، يروى عن ابن جريج ، وروى عنه الشافعي ، كان يرى الإرجاء وكان يهتم في الأخبار حتى يحى بها مقلوبة حتى خرج بها عن حد الاحتجاج به ، روى عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ابن الزبير عن النبي ﷺ قال : « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ ظَاهِرًا أَوْ نَظَرَ أَمْعَى^(٤) شَجَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ لَوْ أَنَّ غُرَابًا أَفْرَخَ تَحْتَ وَرْقٍ مِنْهَا لَأَدْرَكَهُ الْهَرَمُ قَبْلَ أَنْ تَقْطَعَ تِلْكَ الشَّجَرَةُ^(٥) » .

رواه عنه محمد بن بحر الهجيمي ثنا مكحول ثنا جعفر بن أبان قال : قلت ليعلى ابن مهين : سعيد بن سالم القداح ؟ قال : ليس بشيء .

(١) الميان ٢/١٣٨

(٢) في الهندية : « علي بن سعيد بن جرير » وفي المخطوطة : « أبو عثمان سهل » وإنما هو أبو عتياب

(٣) الميزان ٢/١٣٩

(٤) في الهندية : « ظاهرا ونظرا » بخلاف ما في المخطوطة والميزان

(٥) روى الخبر في الميزان عند ترمذ ، لسعيد بن سالم ورواه مرة أخرى عند ترمذ محمد بن بحر الهجيمي بزيادة : « لو أن غرابا أفرخ تحت ورقة منها » ثم أدرك ذلك الفرخ فنهض « - لأدركه . الخ وبقوله الورقة بدل الشجرة في آخره .

قال أبو حاتم وروى سعيد بن سالم عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : « إن لله عز وجل في كل يوم ليلة عشرين ومائة رحمة ينزل على هذا البيت ستون ألف مائة وأربعين المصلين وعشرون للفاشرين » :

حدثناه الفضل بن محمد الجدي بمكة ثنا عبد الوهاب بن فليح المكي ثنا سعيد بن سالم القداح وسليم بن مسلم^(١) عن ابن جريج (عن عطاء) وسليم بن مسلم قد تبرأنا أيضاً من عهدته .

سعيد بن مسleme بن هشام بن عبد الملك^(٢) بن مروان الأموي القرشي ، يروي عن إسماعيل بن أمية [وجعفر بن أمية] وجعفر بن محمد ، روى عنه العراقيون والشاميون منكر الحديث جذا فاحش الخطأ في الأخبار سمعت محمد بن محمود يقول : سمعت الدارمي يقول : قلت ليعحي بن معين : سعيد بن مسleme الأموي ، فقال : ليس بشيء :

قال أبو حاتم وهو الذي روى عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر قال : خرج علينا رسول الله ﷺ وأبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره ، فقال : هكذا نبعث يوم القيامة .

حدثناه الحسن بن علي بن خلف بمسكن مكرم ثنا بشر بن خالد المسكني ثنا سعيد ابن مسleme ثنا إسماعيل بن أمية (عن نافع عن ابن عمر) .

سعيد بن سلام العطار^(٣) من أهل البصرة كنيته أبو الحسن ، يروي عن ثور بن يزيد والثوري ، روى عنه العراقيون منكر الحديث ، ينفرد عن الأثبات بما لا أصل له

(١) في الهديّة : « سليمان بن مسلم » والصواب : « سليم » بفتح السين ابن معلم المكي الخشاب
الكاتب عن ابن جريج الميزان ٢/١٤١

(٢) الميزان ٢/١٥٨

(٣) في المخطوطة : « ابن سالم والصواب ابن سلام » الميزان ٢/١٤١

وهو الذي روى عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ :
استعينوا على إنباح الحوائج بالسكتمان فإن كل ذي نعمة محسود .

سعيد بن سنان الكندي (١) من أهل الشام مر حص كنيته أبو المهدي يروي عن
أبي الزاهرية ، روى عنه أهل الشام من ذكر الحديث لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد
مات سنة ثمان وستين ومائة ، وكان يحيى بن معين سيء الرأي فيه ، سمعت يعقوب بن
إسحاق يقول سمعت الدرامي يقول قلت ليحيى بن معين : سعيد بن سنان أبو المهدي ؟
قال : ليس بشيء .

قال أبو حاتم : وروى سعيد بن سنان أبو مهدي عن أبي الزاهرية عن كثير
ابن مرة عن ابن عمر أن بعضهم سأل النبي ﷺ فقال : يا رسول الله أرأيت الأرض على
ماهي ؟ قال : على الماء قال : أرأيت الماء على ما هو ؟ قال : على صخرة خضراء قال :
أرأيت الصخرة على ما هي ؟ قال : على ظهر الحوت يَلْتَقِي طَرَفَاهُ بِالْعَرْشِ قال : أرأيت
الحوت على ما هو ؟ قال : على كاهلي مالك قَدَمَاهُ فِي الْهَوَاءِ ثَنَاهُ الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ ثَنَا هَمْرُو
ابن عثمان ثنا محمد بن حرب عن أبي مهدي عن أبي الزاهرية ؛

وروى عن أبي الزاهرية عن أبي شجرة عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ : « إقامة
حدِّ من حدود الله عز وجل أحب إلى الله عز وجل من أن ينزل غَيْثٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فِي
بِلَادِ اللَّهِ (٢) » ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ ثَنَا الْوَلِيدُ أَبُو مَهْدِي فِي نَسْخَةٍ
كُتِبَتْ عَنْهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَكْثَرُهَا مُقَابَاةٌ لَا يَحِلُّ ذِكْرُهَا فِي السُّكُتِ إِلَّا عَلَى سَبِيلِ الْقَدَحِ
فِي نَاقِلِيهَا .

(١) سمع من سنان الشيباني الكوفي ثم ترد نسبه الكندي في رجحه بالمران والطبقات ولسكها
وردت في التاريخ الكبير ٣/٤٧٧ الميران ٢/١٤٣ طبقات ٧/١٠٩
(٢) في الأصلين : « رثة » والصواب : « بلاد الله » كما في الجامع الكبير ١/١١٩٦

سعيد بن عبد الرحمن (١) بن عبد الله بن حميد الأحمسي النرشي كنيته أبو عبد الله أصله من المدينة ، ولي القضاء ببغداد يروي عن عبيد الله بن عمرو وغيره من الثقات أشياء موضوعة يتخابل إلى من يسمعها أنه [كان] المعتمد لها . روى عنه محمد بن الصباح الدولابي والبغداديون ، وهو الذي روى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : مَنْ نَسِيَ صَلَاةً لَمْ يَذْكُرْهَا إِلَّا مَعَ الْإِمَامِ فَأَتَيْتُمْ صَلَاتَهُ ثُمَّ يَقْضَى مَا قَاتَهُ ثُمَّ يَمِيدُ الَّتِي صَلَّاهَا مَعَ الْإِمَامِ .

ثناه عمران بن موسى بن مجاشع ثنا أبو إبراهيم الترمذاني إسماعيل بن إبراهيم عن سعيد بن عبد الرحمن ، وقد روى عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده عن علي أن رسول الله ﷺ قال : « ثَلَاثٌ يَأْتِيَنَّ لَا تُؤْخِرُهُنَّ الصَّلَاةُ إِذَا أَتَتْ ، وَالْجَنَازَةُ إِذَا حَضَرَتْ ، وَالْأَيْمُ إِذَا وَجَدَتْ كُفُّوا » .

حدثناه ابن خزيمة ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا هارون بن معروف ثنا ابن وهب عن سعيد بن عبد الرحمن الجمحي أن محمد بن عمر بن علي حدثه عن أبيه .

وهو الذي روى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : « أَوْصِنِي قَالَ : تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ وَتَصُومُ وَتَحُجُّ وَتَعْتَمِرُ وَتَسْمَعُ وَتَطِيعُ وَعَالِمُكَ بِالْعَلَانِيَةِ وَإِيَّاكَ وَالنَّمْرَ » .

وهذا خطأ فادح إنما روى عبيد الله بن عمر هذا الكلام عن بونس بن عبيد عن الحسن بن عمر قوله ثنا ابن خزيمة ثنا محمد بن رافع ثنا محمد بن بشر عن عبيد الله بن عمر ، والأول من حديث محمد بن الصباح الدولابي عنه .

سميد بن راشد السماك كنيته (١) أبو محمد وقد قيل أبو حماد من بني مازن من أهل البصرة يروى عن عطاء والزهرى ، روى عنه العراقيون ، ينفرد عن الثقات بالمعضلات ، وهو الذى يروى عن عطاء عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : « من أذن فهو يُقيم ، ثنا الحسن بن سفيان ثنا معلى بن مهدى [أبو يعلى] ثنا سميد السماك ثنا الحنبل قال : سمعت أحمد بن زهير عن يحيى بن معين قال : سميد السماك ليس بشيء »

سميد بن خالد الخزاعى من أهل المدينة (٢) ، يروى عن عبد الله بن الفضل الهاشمى روى عنه عبد الملك بن إبراهيم الجردى ، ممن كان بخطىء حتى لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد ، روى عن سميد بن خالد هذا عن ابن المنكدر عن جابر عن النبي ﷺ قال : « مَدِين خَر كَعَابِد وَثَن » .

وبإسناده عن النبي ﷺ قال : « الْمُؤْمِن وَاهٍ رَاقِعٌ فَالْسميد من هالك على رَقْمِهِ » .

رواهما عنه يعقوب بن إسحاق الحضرمى حدثنى بالحديث الآخر همران بن موسى السَّخْتِيَانِي قال حدثنى عبد الأعلى بن حماد القرشى قال حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمى قال أخبرنى سميد بن خالد ، وليس هذا سميد بن خالد الذى يروى عنه ابن أبى ذئب ذلك ثقة يروى عن أبى سلمة بن عبد الرحمن .

سميد بن أوس أبو زيد الأنصارى (٣) من أهل البصر يروى عن ابن عَمْرٍو مَالِيس من حديثه ، روى عنه البصريون لا يجوز الاحتجاج بما انفرد به من الأخبار ولا الاعتبار إلا بما وافق الثقات فى الآثار ، روى عن ابن عون عن ابن سيرين عن أبى هريرة

(١) الميزان ٢/١٣٥

(٢) الميزان ٢/١٣٣

(٣) الميزان ٢/١٢٦

عن النبي ﷺ قال « يا بلال أسفر بالصبح فإنه أعظم للأجر » ثناء الحسين بن إسحاق الأصبهاني بالكرخ ثناء القاسم بن عيسى الحضرمي ثناء سعيد بن أوس، وليس هذا من حديث ابن عون ولا ابن سهرين ولا أبي هريرة، وإنما هذا المتن من حديث رافع بن خديج فقط، فيما يشبه هذا مما لا يشك عوام أصحابنا أنها مقلوبة أو معمولة.

سعيد بن واصل الحرشي (٢) كنيته أبو عمرو. روى عن شعبة، عداة في البصريين روى عنه أهلها كان ممن يخطيء كثيرا حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد.

سعيد بن داود بن زهير الزنبري (٣) أصله من المدينة سكن بغداد وكان أبوه وصي مالك يروي عن مالك أشياء مقلوبة، قلب عليه صحيفة ورقاء عن أبي الزناد، فحدث بها عن مالك عن أبي الزناد، لا تحمل كتابة حديثه إلا على جهة الاعتبار، روى عنه مضعب [بن عبد الله] الزبيري وأهل العراق.

وقد روى عن مالك عن أبي الزناد عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه أن النبي ﷺ أعطى الزبير يوم خيبر أربعة أسهم: سهمين للفرس وسهما له وسهما لقرابته، وروى عن مالك عن نافع عن ابن عمر [أراه] عن رسول الله ﷺ قال: « إذا كان لأحدكم ثوبان فليلبسهما إذا صلى فإن الله جل وعلا أحق أن يجعل له وإن لم يكن عنده إلا ثوب واحد فليتزربه ولا تشعروا في الصلاة اشتمال البهوه ».

حدثنا بالحديثين جميعا أحمد بن عمرو بن جابر بالرملة ثناء أبو بكر محمد بن الفرغ الأزرق ثناء سعيد بن داود بن زهير ثناء مالك في نسخة كتبها عنه بهذا الإسناد أكثر من مائة وخمسين حديثا أكثرها مقلوبة عن نافع وأبي الزناد وغيرهما من شيوخ مالك.

(١) في الهندية: « الحرشي » وفي المخطوطة: الحرشي « ولا توجد هذه النسبة في الميزان، وضبطهما في التاريخ الكبير الجرشى بالجيم. الميزان ١٦٢/٢ التاريخ الكبير ٥١٨/٢
(٢) في النسختين: « ابن الزبير الزبيري » والضبط من الميزان ١٤٣/٢ والتاريخ الكبير ٤٧٠/٢
(٣) (م ٢١ - ج ١ - المروجين).

سعيد بن محمد بن أبي موسى أبو عثمان ^(١) المدني ، يروى عن محمد بن المنكدر ،
روى عنه أهل الحجاز والغرباء بقلب الأخبار ، روى عن ابن المنكدر بنسخة منها أشياء
مستقيمة تحبه حديث الثقات وأشياء مقلوقة لا تشبه حديث الأثبات لا يجوز الاحتجاج
بهم . إذا انفرد ، روى عن ابن المنكدر عن جابر أن رسول الله ﷺ قال : « من مات
مؤمن خمر لقي الله عز وجل كعابد وثق » فيما يشبه هذا ، ثنا بصحيفة محمد بن عبد الرحمن
ثنا جبرون بن عيسى بن يزيد الإفريقي ثنا سحنون بن عيسى التنوخي ثنا سعيد بن محمد بن
أبي موسى . عن ابن المنكدر عن جابر وجبرون سحنون ثقفان والبلية في تلك الأحاديث
من سعيد بن محمد (بن أبي موسى) .

سعيد بن موسى الأزدي ، يروى ^(٢) عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ
قال : « لولا المنابر لهلك أهل القرى » ثنا الهمداني ثنا سليمان بن سلمة الخبائري ثنا
سعيد بن موسى عن مالك ، فاستأدري وضعه سعيد بن موسى أو سليمان بن سلمة لأن
الخبير في نفسه موضوع ليس من حديث رسول الله ﷺ ولا من حديث ابن عمر ولا من
حديث نافع ولا من حديث مالك ، وسليمان بن سلمة ، ليس بشيء فليس يخلو [الخبر] من
أن يكون (مما) عمله أجدهما ، وروى سعيد بن موسى هذا عن مالك عن نافع عن ابن
عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « هدية الله عز وجل إلى المؤمن السائل على باب داره »
ثنا محمد بن سعيد العطار بعسقلان ثنا أحمد بن المعلى ثنا سليمان بن سلمة ثنا سعيد بن موسى
عن مالك .

سعيد بن هُبَيْرَة أبو مالك العامري ^(٣) من أهل مرو يروى عن حماد بن سلمة

(١) الميزان ١٥٦ / ٢

(٢) في المخطوطة الأردنية وهو خلاف ما في الهدية والميزان ١٥٩ / ٢

(٣) الميزان ١٦٢ / ٢

وأهل العراق كان ممن رحل وكتب (ولكن) كثيراً ما يحدث بالموضوعات عن الثقات كأنه [كان] يضعها أو توضع له فيجيب فيها، لا يحل الاحتجاج به بحال، روى عن حماد ابن سلمة عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ قال: «لا تضربوا إماءكم على كسر إناثكم فإن لها آجالاً كآجال الناس» فيما يشبه هذا مما يطول ذكره، سمعت الحسين بن محمد [ابن مصعب] يقول سمعت منصوراً [سئلاً] (١) ابن (شاه) المروزي يقول سألت يحيى ابن معين بحضرة سليمان بن ميمون عن سعيد بن هبيرة فقال يحيى (٢): «هذا الرجل صاحب حديث» (٣) ولكنه مثل العباس بن طالب (٤) الذي تحول من البصرة إلى مصر فكتبوا من كتابه،

سعيد بن زياد بن قائد (بن زياد) بن أبي هند الداري (٥) يروي عن أبيه زياد عن أبيه قائد عن جده زياد بن أبي هند [عن أبيه] قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال الله عز وجل: من لم يرخص بقضائي ولم يصبر على بلائي فليطلب رباً سواي».

وبإسناده قال أهدى إلى النبي ﷺ طبق من زبيب مغطى فكشف عنه الثوب، ثم قال: «كلوا بسم الله نعم الطعام الزبيب يشد العصب ويذهب الوصب ويطنى الغضب ويطيّب النكبة ويذهب بالبلغم ويصفي اللون» حدثنا بهما ابن قتيبة ثنا سعيد بن زياد في نسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد تفرد بها سعيد هذا، فلا أدري البلية فيها منه أو من أبيه أو من جده لأن أباه (وجده) لا يعرف لهما رواية إلا من حديث سعيد. والشيخ إذا

(١) في العبارة نقص في النسختين.

(٢) في الهندية: «يحيى»

(٣) في الهندية: «صاحب حديث»

(٤) في الهندية: «العباس بن مطالب» وأشار المحقق إلى استغرابها والصواب: ابن طالب

براجح الميزان ٢/٣٨٤

(٥) الميزان ٢/١٣٨

لم يرو عنه ثقة فهو مجهول لا يجوز الاحتجاج به ، لأن رواية الضعيف لا تخرج من ليس
بعدل من حد المجهولين إلى جملة أهل العدالة كأن ما روى الضعيف وما لم يرو في
الحكم ستيان .

سعيد بن راحة بن نعيم من أهل^(١) المصيصة . يروى عن محمد بن حمير مالم يتابع
عليه ، روى عنه أهل الشام لا يجوز الاحتجاج به لمخالفته الأثبات في الروايات ، روى
عن محمد بن حمير عن إبراهيم بن أبي عتبة عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله
ﷺ : « من أكل درهما ربا فهو مثل ثلاثة وثلاثين زنية ومن نبت لحمه من سحت فالنار
أولى به » . وروى عن محمد بن حمير عن إبراهيم بن أبي عتبة عن عكرمة عن ابن عباس
قال : قال رسول الله ﷺ : « من أعان ظالما بباطل ليدحض بباطله حقا برى من
ذمة الله وذمة رسوله » .

حدثنا بالحديثين جميعا أحمد بن عمر بن جوصاء بدمشق ثنا سعيد بن راحة ثنا محمد بن حمير

سليمان بن أرقم مولى قريظة^(٢) سكن اليمامة كنيته أبو معاذ يروى عن الزهري
والحسن ، مولده بالبصرة كان ممن يقلب الأخبار ويروى عن الثقات الموضوعات ، ثنا
الهمداني قال ثنا عمرو بن علي قال قال محمد بن عبد الله الأنصاري كنا ونحن شباب ننهى
من مجالسته وذكر منه أمرا عظيما يعني سليمان بن أرقم ، سمعت محمد بن محمود يقول : سمعت
الدرامي يقول : قلت ليعلي بن معين : سليمان بن أرقم ؟ قال : ليس بشيء ، سمعت الحنبل يقول
سمعت أحمد بن زهير يقول : سمعت أحمد بن حنبل يقول : أبو معاذ الذي روى عن سفيان
عن الحسن اسمه سليمان بن أرقم ليس بشيء .

(١) الميزان ١٣٥ / ٢

(٢) الميزان ١٩٦ / ٢

سليمان بن جُنَادَة بن أَبِي أُمَيَّة الدَوْسِي (١)، يروى عن أبيه، روى عنه بشر بن رافع
مفكر الحديث فلست أدري البلية في روايته منه أو من بشر بن رافع (لأن بشر بن رافع)
ليس بشيء في الحديث، ومعاذ الله أن نطلق الجرح على مسلم بغير (علم) بما فيه،
واستحقاق منه له، على أنه يجب التنكب عن روايته على الأحوال.

سليمان بن بشر أبو الصباح النخعي (٢) وكان أمام النخع وهو الذي يقال له سليمان
ابن قُسيم وقد قيل سليمان بن سفيان وقد قيل سليمان بن بُشير، وقد قيل سليمان بن أسير
كله واحد، عذابه في أهل الكوفة، روى عنه أهلهم، وهو الذي يروى عن النخعي وغيره بأنه
بالمعضلات عن أقوام ثقات وربما حدث عنه الثوري ويكنيه ويقول حدثني أبو الصباح
ولا يسميه ثنا الحنبل سمعت أحمد بن زهير قال سئل يحيى بن معين عن سليمان بن سفيان
فقال: ليس بشيء.

سليمان بن عطاء شيخ يروى (٣) عن مسلمة بن عبد الله الجهمي عن عمه أبي مشجعة
[ابن ربيع بأشياء موضوعة لا تشبه حديث الثقات فلست أدري التخلوط فيها منه أو من
مسلمة بن عبد الله وهو الذي روى عن مسلمة بن عبد الله الجهمي عن عمه أبي مشجعة
ابن ربيع] عن ابن زمل قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح قال وهو ثاني رجله
سبحان الله وبحمده أستغفر الله إن الله كان توابا رحيمًا سبعين مرة ثم يقول سبعمئة لا خبز
ولا طعم لمن كانت ذنوبه في يوم واحد أكثر من سبعمئة ثم يقول ذلك مرتين، ثم
يستقبل الناس بوجهه وكان يعجبه الرؤيا فقال: هل رأى أحد منكم اليوم شيئًا قال

(١) في الهنديه: «ابن جيادة» وفي المخطوطة: «جناحه» وفي الميزان: «ابن أمية»

التاريخ الكبير ٤/٦ الميزان ٢/١٩٨

(٢) ترجم له الذهبي باسم «سليمان بن بشير» باحتمال أن يكون ابن يسير ثم ترجم له مرة أخرى
باسم سليمان بن يسير «بضم الياء» باحتمال أن يكون ابن أسير أو ابن قسم أو ابن بشر
يراجع الميزان ١٩٨، ٢/٢٢٨

(٣) الميزان ٢/٢٥٤

ابن زمل فقلت : أنا يا بني الله ، فقال خيرا تلقاه أو شرا تُوقاه خير لنا وشر على أعدائنا والحمد لله رب العالمين أقصص .

فقال : رأيت جميع الناس على طريق سهل رحب بالناس على الجادة متطلقين فيبيناهم كذلك أشرفنا ذلك الطريق على مرج لم تر عيناى مثله قط يرف رفيقا يقطار نداه فيه من أنواع الكلا^(١) .

قال : فكأنى بالرعدة الأولى حين أشرفوا على المرج كبروا ثم أكبوا رواحلهم في الطريق فلم يطلبوا يمينا ولا شمالا فكأنى أنظر إليهم منطلقين ، ثم جاءت الرعدة الثانية وهم أكثر منهم أضعافا فلما أشرفوا على المرج كبروا ثم أكبوا رواحلهم في الطريق فمنهم المرتع ومنهم الآخذ للضفت فمضوا على ذلك ثم قدم عظم الناس فلما أشفوا على المرج كبروا .

وقالوا هذا خير لمنزل فكأنى أنظر إليهم يميلون يمينا وشمالا فلما رأيت ذلك لزمت الطريق فمضيت فيه حتى أتيت أقصى المرج فإذا أنا بك يا رسول الله على منبر فيه سبع درجات وأنت في أعلاها درجة وإذا عن يمينك رجل آدم أقنى إذا هو يتكلم وهو في فوق الرجال طولا وإذا عن يسارك رجل ربة أحمر كثير خيلان الوجه كأنما جهم شعره بالماء إذا هو تكلم أصفيتكم له إكراما له وإذا أمامكم رجل شيخ أشبه الناس بك خلقا وخلقاً كلكم تقدمونه وإذا أنت يا رسول الله كأنك تبعمتها ، فانتقم لون رسول الله ﷺ ساعة ، ثم سرى عنه فقال ﷺ « أما ما رأيت من الطريق السهل الرحب فذاك ما حملنا عليه من الهدى وأنتم عليه وأما المرج الذي رأيت فالدنيا وغضارة عيشها ، فمضيت أنا وأصحابي لم تتعاقبنا ولم نردّها ولم نردّها ، ثم جاءت الرعدة الثانية من بعدنا وهم أكثر منا أضعافا فمنهم المرتع ومنهم الآخذ للضفت ونجوا على ذلك ، ثم جاء عظم الناس فمالوا في المرج يمينا وشمالا فانا لله وإنا إليه راجعون .

(١) في المخطوطة لم يستكمل الخبر واكتفى بقوله : « إلى آخر الحديث بطوله .

وأما أنت فضيت على طريقه صالحا فلم تزل عليها حتى تلقاني، وأما المنبر الذي رأيت فيه سبع درجات وأنا في أعلاه فالدنيا سبعة آلاف سنة أنا في آخرها ألقا، وأما الذي رأيت عن عيني آدم اللهم فذلك موسى بن عمران إن تكلم يعلو الرجال لفضل كلام الله إياه والذي رأيت عن يساري الربع الكبير خيلان الوجه كأنما جهم شعره بالماء فذلك عيني ابن مريم يكرمونه لا كرام الله إياه، وأما الشيخ الذي رأيت أشبه الناس خلقا وخلقاً ووجهاً فذلك أبونا إبراهيم كلنا يؤمه ويقتدى به، وأما الناقة التي رأيت تبتغي فيها الساعة تقوم علينا لا محالة لأنبي بعدى ولا أمة بعد أمتي قال فما سأل رسول الله ﷺ عن رؤيا بعدها إلا أن يجي رجل فيحدثني بها متبرعا .

ثناه أبو بدر أحمد بن خالد بن عبد الملك بن مسرح الحراني بقرية سرغاً مرطاً من ديار مضر^(١) . حدثنا عمي أبو وهب الوليد بن عبد الملك بن مسرح قال ثنا ساجان بن عطاء .

وروى أيضا سليمان عن سلمة بن عبد الله الجهني عن عمه عن أبي الدرداء قال : كان رسول الله ﷺ يذكر الناس فذكر الجنة وما فيها من النعيم والأزواج فقال رجل أعرابي في أخريات القوم : يا رسول الله هل في الجنة من سماع قل : نعم يا أعرابي إن في الجنة لنهر حافتاه الأبقار من كل بيضاء حوضانية يتغنين بأصوات [لهن] لم يسمع الخلائق بمثله وذلك أفضل نعيم أهل الجنة والحوضانية المرفهة الأعلى الضخمة الأسفل قال : فسألت أبا الدرداء بم يتغنين قل : بالتسبيح إن شاء الله .

وروى عن مسلمة بن عبد الله الجهني عن عمه عن أبي الدرداء قال ذكرنا زيادة العمر عند رسول الله ﷺ فقال « إن الله لا يؤخر نفساً إذا جاء أجلها وإنما زيادة العمر فدية صالحة يرزقها العبد فيدعون له بعد موته فيلحقه دعاؤهم في قبره فذلك زيادة العمر » .

(١) سرغاً مرطاً : قرية بالجزيرة من ديار مضر سمع بها ابن حبان من أحمد بن خالد معجم البلدان

حدثنا بالحدِيثين أيضا أبو بدر قال ثنا حمى قال ثنا سليمان بن عطاء عن مسعدة
ابن عبد الله الجهني وروى عن سليمان بن عطاء عن مسعدة بن عبد الله الجهني عن حمه
أبي مشجعة عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ « سيد طعام أهل الجنة اللحم »
ثنا محمد بن العباس الدمشقي قال ثنا محمد بن عبد الرحمن الجعفي قال ثنا يحيى بن صالح الوحاظي
قال ثنا سليمان بن عطاء عن مسعدة بن عبد الله الجهني .

سليمان بن مسلم : شيخ يروي (١) عن سليمان التيمي ما ليس من حديثه لا تحمل الرواية
عنه إلا على سبيل الاعتبار للأحواس ، روى عن سليمان التيمي من نافع عن ابن عمر عن
النبي ﷺ قال : « لا تشين فيها أحقابا » قال : الحطب يضع ويثامون سنة كل سنة بثلاثمائة
وسعين يوما كل يوم كالف سنة مما تعدون .

وروى عن سليمان التيمي عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : الطابع مطلق
بثائم هرش الله فإذا انتهكت الحرمة وعمل بالمعاصي واجترأ على الرب يبعث الله للطابع
فقطيع على قلوبهم فلا يقولون بد شيئا . ثناه أحمد بن عبيد الله بن يوسف الجبيري بالبصرة
بالحدِيثين جميعا ثنا أبي ثنا سليمان بن مسلم ثنا سليمان التيمي .

سليمان بن قُرم الضبي من أهل (٢) الكوفة يروي عن الأعمش وأبي يحيى الققات ،
روى عنه أبو الأحوص وابن فضيل ، كان رافضيا غالبا في الرفض ، وبقلب الأخبار مع ذلك
سمعت محمد بن محمود قال سمعت الدرامي يقول : سألت يحيى بن مهران عن سليمان بن قُرم
فقال : ليس بشيء .

(١) الميزان ٢/٢٢٣

(٢) الميزان ٢/٢١٩

سليمان بن أبي سليمان القائلاني كنيته (١) أبو الربيع يروى عن عطاء والحسن وابن سيرين، مداده في أهل البصرة، روى عنه أهلها يروى عن الأثبات الموضوعات حتى صار ممن لا يحتج به إذا انفرد، واسم أبي سليمان محمد وكان سليمان يبيع السفن بالبصرة.

سليمان بن عمرو أبو داود النخعي الشامي (٢) من أهل بغداد كان ينزل عند درب البقر، يروى عن أبي حازم وغيره، وكان رجلاً صالحاً في الظاهر إلا أنه [كان] يضع الحديث وضماً وكان قد ربا لا تحمل كتابة حديثه إلا على جهة الاختبار ولا ذكره إلا عن طريق الاعتبار، ثنا مكحول ثنا أبو الحسن الرهاوي قال سألت عبد الجبار بن محمد عن أبي داود النخعي وما يذكر من فضله قال: كان أطول الناس قواماً بليل وأكثرهم صياماً بنهار: وكان يضع الحديث وضماً.

قال أبو حاتم: روى سليمان بن عمرو عن يزيد بن جابر (٣) عن مكحول عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: الخيض عشر فما زاد فهي مستحاضة والنفاس عشر فما زاد فهي مستحاضة: ثنا ابن قتيبة ثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف ثنا إبراهيم بن زكريا الواسطي ثنا سليمان بن عمرو.

سليمان بن معاذ شيخ (٤) من أهل البصرة، يروى عن البصريين والدينين، روى عنه أبو داود الطيالسي، يخالف الثقات في الأخبار، ثنا مكحول سمعت جعفر بن أبان يقول قلت ليحيى بن معين سليمان بن معاذ الذي يحدث عنه أبو داود الطيالسي؟ فقال: ليس بشيء.

(١) الميزان ٢/٢١٠

(٢) الميزان ٢/٢١٦

(٣) في المخطوطة: د عن يزيد بن يزيد عن جابر

(٤) الميزان ٢/٢٢٣

سليمان بن كثير العبدي أخو محمد بن (١) كثير العبدي ، كان يسكن واسط ، كنيته أبو داود ، يروى عن الزهري ، (يروى عنه أخوه وابن مهدي فأبو الوليد : كان يخطئ كثيرا أما روايته عن الزهري) فقد اختلط عليه صحيفته فلا يحتاج بشيء يفرد [به] (٢) عن الثقات ويعتبر بما وافق الأثبات في الروايات مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة (٣) .

سليمان بن داود اليمامي (٤) ، يروى عن يحيى بن أبي كثير ، يروى عنه سعيد بن سليمان وبشر بن الوليد الكندي ، يقاب الأخبار ويفرد بالملوكبات عن الثقات ، يروى عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « من بنى لله هز وجل بيتا من حلال بنى الله له بيتا في الجنة من در وياقوت » .

يروي عنه بشر بن الوليد الكندي ، سمعت محمد بن محمود يقول : سمعت الدارمي يقول : سمعت يحيى بن معين يقول : سليمان بن داود ليس بشيء . قال الدارمي ، أرجو أنه ليس كما قال يحيى ، فإن يحيى بن حمزة يروي عنه أحاديث حسنا كأنها مستقيمة .

قال أبو حاتم ، هذا شيء قد اشتبه على شيو خنا لاتفاق الاسمين ، أما سليمان بن داود اليمامي الذي يروى عن الزهري ويحيى بن أبي كثير فهو ضعيف كثير الخطأ ، وسليمان ابن داود الخولاني الذي يروى عن الزهري حديث الصدقات فهو دمشقى صدوق مستقيم الحديث إنما وقع التشبيه في هذا لأنهما جميعا روبا عن الزهري فمن لم يعمم النظر في تباين أحدهما من الآخر اشتبه عليه أمرهما وتوهم أنهما واحد (٥) .

(١) الميزان ٢/٢٢٠

(٢) زيادة يستلزمها السياق .

(٣) في الميزان : مات سنة ثلاث وستين ومائة

(٤) الميزان ٢/٢٠٢

(٥) قد فرق البخاري بينهما كما أفرد صاحب الميزان لكل منهما ترجمة مطولة والأعنة فيهما أقوال وإن كانت المحلة على الخولاني النشأ أخف ، وقد قال البخاري عنه : فيه نظر ، بينما قال عن اليمامي : منكر الحديث . التاريخ الكبير ١٠ ، ١١ / ٤ الميزان ٢/٢٠٠

سليمان بن بشار الخراساني^(١) أبو أيوب شيخ (كان) بدور بالشام ومصر، يروي عن الثقات ما لم يحدّثوا به ويضع على الأثبات ما لا يحصى كثرة ليس يعرفه كل إنسان من أصحاب الحديث، لا يحل الاحتجاج به بحال، روى عن سفيان بن عيينة عن حميد الطويل قال: دخلت على أنس بن مالك أعوده من مرض أصابه، فقال: يا جارية اطلبي لأصحابنا ولو كسرا، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن مكارم الأخلاق من أعمال أهل الجنة».

وروى عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عائشة رضي الله عنها عن النبي قال: «إذا أتى على يوم لم أزد^(٢) فيه خيرا يقربني إلى ربي فلا بُورك لي في ذلك اليوم».

حدثنا بالحديثين جميعا أبو عبد الله البقار بالرملة، قال ثنا سليمان بن بشار في نسخة كتبناها عنه.

سليمان بن أبي داود الحراني^(٣) أبو أيوب واسم أبي داود سالم مولى محمد ابن مروان، يروي عن سالم ونافع، روى عنه ابنه محمد بن سليمان بن أبي داود منكر الحديث جدا، يروي عن الأثبات ما يخالف حديث الثقات حتى خرج عن حد الاحتجاج به إلا فيما وافق الأثبات من رواية ابنه عنه.

روى عن الزهري عن سالم عن أبيه أن رسول الله ﷺ: «قضى في الماشية المسموعة يسرق منها السارق قبل أن تبلغ المراح ثمناها ويكل عقوبة بجلد فإذا بلغت المراح فسرق

(١) سليمان بن بشار: روى عن هشيم موطئته منهم بوضع الحديث. الميزان ٢/١٩٧

(٢) في الهندية: «لم أزد»

(٣) ترجم له الذهبي باسم سليمان بن أبي داود ص ١١١ وثالثه باسم سليمان بن سالم

الميزان ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨/٢

منها السارق يقطع سارقها « ثنا القطان بالرقعة قال ثنا وهب بن حفص قال : ثنا محمد بن أبي داود ثنا أبي عن الزهري .

(أبو إدام : شيخ يروي عن البراء بن عازب اسمه) سليمان بن زيد^(١) من أهل الكوفة روى عنه الكوفيون ، يروي عن البراء مالا أصل له ، وعن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات لا يحتاج بخبره .

سلمة بن وردان الجندعي^(٢) مولى بني ليث كنيته أبو يعلى ، وهو أخو عبد الرحمن بن وردان ، عبد الرحمن سكن مكة وسلمة سكن المدينة ، يروي سلمة عن أنس روى عنه ربيب الرب المبارك والقشيري مات سنة ست وخمسين ومائة ، وكان يروي عن أنس أشياء لا تشبه حديثه وعن غيره من الثقات مالا يشبه حديث الأثبات كأنه كان كبير وحطمه السن فكان يأتي بالشئ على التوهم حتى خرج عن حد الاحتجاج به ، ثنا [محمد بن إسحاق] الثقفى قال أخبرني أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم^(٣) ، سمعت يحيى بن معين يقول : سلمة بن وردان ليس بشئ .

قال أبو حاتم : روى سلمة بن وردان عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال لرجل من أصحابه : « بافلان هل تزوجت ؟ » قال : لا ، وليس عندي ما أتزوج ، فقال : أليس معك « قل هو الله أحد » ؟ قال : بلى ! قال : ربع القرآن أليس معك « قل يا أيها الكافرون » ؟ قال : بلى ! قال ربع القرآن قال أليس معك « إذا زلزلت » قال : بلى ! قال ربع القرآن تزوج تزوج زوج .

(١) في الهندية اختلط ترجمة سليمان بن داود بترجمة أبي إدام واسمه سليمان بن زيد وقيل ابن يزيد
أحمد إدام الحارثي الكوفي الميزان ٢٠٨/٧
(٢) الميزان ١٩٣/٢ التاريخ الكبير ٧٧/٤
(٣) في المخطوطة : محمد بن عبد الرحمن : وصوابه ابن عبد الرحيم العدوي . التذكرة ٢٠/٢

وروى عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : « من ترك الكذب — وهو باطل — بُني له في ربض الجنة ومن ترك المراءى وهو محفٌ بُني له في وسطها ومن حسن خلقه بُني له في أعلاها » .

حدثنا بالحديثين أبو يعلى قال : ثنا سريج بن يونس قال : ثنا ابن أبي فديك عن سلمة بن وردان عن أنس بن مالك [وروى عن أنس بن مالك] قال : قال رسول الله ﷺ : « صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَا تَنَالُهُمْ شِفَاعَتِي : الْمَرْجُئَةُ وَالْقَدْرِيَّةُ قَالَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَنْ الْمَرْجُئَةُ ؟ قَالَ : قَوْمٌ يَكُونُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ إِذَا سُئِلَ أَحَدُهُمْ مِنَ الْإِيمَانِ يَقُولُونَ نَحْنُ مُؤْمِنُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ : فَمَا الْقَدْرِيَّةُ ؟ قَالَ : قَوْمٌ يَقُولُونَ لَا قَدْرَ » .

حدثناه أحمد بن محمد الهروي قال ثنا عبد الله بن مالك بن سليمان المسعودي أخبرني عن أبي الأحوص سلام بن سليم عن سلمة بن وردان .

سَلَمَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَارٍ بْنِ بَاسِرٍ ^(١) كُنْيَتُهُ أَبُو عُبَيْدَةَ ر . زَيْدٌ مَنَكِرُ الْحَدِيثِ ، يَرَوِي عَنْ جَدِّهِ عَمَارٍ بْنِ بَاسِرٍ وَلَمْ يَرَهُ وَلَيْسَ مِنْهُ يَحْتَجُّ بِهِ إِذَا وَافَقَ الثَّقَاتَ لِإِرْسَالِهِ الْخَبَرَ فَكَيْفَ إِذَا انْفَرَدَ ؟ سَمِعْتُ الْحَدِيثَ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ زُهَيْرٍ يَقُولُ : سَأَلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَارٍ عَنْ عَمَارٍ « الْفِطْرَةُ الْمَضْمُنة » قَالَ : مَرْسَلٌ .

سَلَمَةُ بْنُ الْقَضْلِ الْأُبْرَشِ ^(٢) صَاحِبُ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ ابْنُ عَدِي : ضَمَفَهُ ابْنُ رَاهُوِيَةَ وَقَالَ : فِي حَدِيثِهِ بَعْضُ الْمَنَاقِيرِ ، وَرَوَى عَنْ مَيْكَالَ عَنْ لَيْثٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ آدَمَ أُنْبِيَاً كَانَ ؟ قَالَ : نَعَمْ كَانَ نَبِيَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَتَلَا فَقَالَ : « يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ » .

(١) في الميزان روى عنه علي بن جدعان وحده ، وقال البخاري : لا يعرف أنه سمع من عمار . وأراه أخا أبي عبيدة . التاريخ الكبير ٤/٧٧ الميزان ٢/١٩٢

(٢) الميزان ٢/١٩٢

وروى عن الثوري عن عاصم الأحول عن الشعبي عن ابن عمر رأيت رسول الله ﷺ حمل ابني جعفر على دابته أحدهما بين يديه والآخر خلفه ، قال ابن عدي : ولم أجد في حديثه حديثا قد جاوز الحد في الإنكار وأحاديثه مفاربة بمجملته [.

سلمة بن صالح الأحرر أبو إسحاق الجعفي (١) قاضي واسط ، يروي عن حماد بن أبي سليمان ومحمد بن المنكدر روى عنه علي بن حجر كان ممن يروي عن الأثبات الأشياء الموضوعات لا يحل ذكر أحاديثه ولا كتابتها إلا على جهة التعجب .

وقد روى سلمة بن صالح الأحرر عن عثمان بن عطاء عن أبيه عن أبي سفيان عن تميم الهذلي قال : سئل رسول الله ﷺ عن معاقبة الرجل الرجل ، فقال : كانت تحية الأمم وخالص ودهم وإن أول من عاق إبراهيم خليل الرحمن ، وذلك أنه خرج يرتاد لما شئته بجبل من جبال بيت المقدس فسمع مقدسا يقدس الله ، فذهل عما كان يطلب وقصد قصد الصوت فإذا هو شيخ طوله ثمانية عشر ذراعا أهلب (٢) ، فقال له من ربك يا شيخ ؟ قال : رب السماء ، قال فمن رب من في الأرض ؟ قال : الذي في السماء ، قال : فهل لهما رب غيره ؟ قال : لا هو ربهما ورب ما بينهما ورب ما تحتهما « لا إله إلا الله وحده » .

قال له : أين قبلك يا شيخ ؟ فأشار إلى الكعبة ، قال له إبراهيم : فهل بقي من قومك أحد غيرك ؟ قال : لا أعلم بقي منهم أحد غيري ، قال له : فمن أين معيشتك ؟ قال : أجمع من الثمر في الصيف وآكل في الشتاء ، قال : فأين منزلتك ؟ قال : في تلك المغار . قال انطلق بنا إليه ، قال : إن بيننا وبينه واديا لا يخاض ، قال : فكيف تعبر إليه ، قال : أمشي عليه جاثيا وأمشي عليه ذاهبا ، قال له إبراهيم : فانطلق لعل الذي ذللك (أن) يذلل لي ؟ قال فانطلقا فجعلتا يشيان على الماء وكل واحد منهما يرجب من صاحبه حتى انتهيا إلى المنارة فدخلها : فإذا قبلة الشيخ قبلة إبراهيم عليه السلام .

(١) الميزان ٢/١٩٠

(٢) الأهل : الكبير الشعر

فذكر حديث المعانقة بطوله ثناه عبد الله بن قحطبة قال ثنا محمد بن الصباح قال :
ثنا سلمة بن صالح الأحمر عن عثمان بن عطاء عن أبيه .

سلمة بن حفص السعدي ^(١) من أهل الكوفة شيخ كان يضع الحديث لا يحمل
الاحتجاج به ، ولا الرواية عنه إلا عند الاعتبار ، روى عن يحيى بن اليمان عن إسرائيل
عن سماك عن جابر بن سمرة قال : كان إصبع رسول الله ﷺ (المختصر) من رجله اليسرى
مظاهرة .

رواه عنه صالح بن محمد البغدادي ، وهذا خبر منكر لا أصل له كان رسول الله ﷺ
معتدل الخلق .

سلام بن سلم الطويل السعدي ^(٢) التميمي ، كنيته أبو سليمان من أهل المدائن
وقد قيل سلام بن سليمان ، يروي عن زيد العمى وحيد الطويل ، روى عنه أبو النضر
هاشم بن القاسم وأبو خالد الأحمر ، يروي عن الثقات الموضوعات كأنه كان المعتمد لها ،
وهو الذي روى عن حميد عن أنس أن النبي ﷺ وقت للنفساء أربعة أيام .

خذنا الحنبلي سمعت أحمد بن زهير يقول عن يحيى بن معين قال : سلام بن سليمان
ليس حديثه بشيء .

قال أبو حاتم : وهو الذي روى عن ثور بن يزيد عن خالد بن مدان عن أبي رهم
عن أبي أيوب عن النبي ﷺ : « إن المؤمن إذا مات بَلَفَتْهُ الرحمة من عباد الله عز وجل
كما يتلقى البشري في دار الدنيا فيقبلون عليه يسألونه فيقولون ما فعل فلان ؟ ما فعلت
فلانة ؟ هل تزوجت ؟ فإن سألوه عن إنسان قدم مات يقول : هَيَّيَات هَيَّيَات هالك ذاك

(١) الميزان ٢/١٨٩

(٢) في الأصل : « ابن سالم » وجزم في التاريخ الكبير : « ابن سلم » وفي الميزان : سلام بن
سلم ويقال ابن سليم الميزان ٢/١٧٥ التاريخ الكبير ٤/١٣٣

قُبلى فيقولون: إنا لله وإنا إليه راجعون ، يسلك به إلى أمه الهاوية [فبُست الأم وبُست
المرثية] قال : وتعرض على الموتى أعمالكم فإن رأوا خيراً استبشروا وقالوا : اللهم هذه
نعمتك فأتممها على عبدك ، وإن رأوا سيئة قالوا : راجع عبدك فلا تمخزوا موتاكم بالعمل
السمى ، فإن أعمالكم تُعرض عليهم .

رواه عنه أسد بن موسى وروى عن زيد العمى عن جعفر العبد عن أبي سعيد الخدري
قال : قال رسول الله ﷺ : « فضل العالم على العابد كفضلي على أمتي » . ثناه محمد بن المسيب
ثنا زكريا بن يحيى الضرير ثنا سليمان بن سفيان ثنا سلام الطويل عن زيد العمى .

سَلَامُ بْنُ أَبِي الصَّهْبَاءِ الْفَزَارِيُّ (١) من أهل البصرة ، يروى عن ثابت البناني وقتادة
روى عنه مَعْلَى بْنُ أَسَدٍ وَالْبَصْرِيُّونَ ، عن فحش خطؤه وكثر وهمه لا يجوز الاحتجاج به
إذا انفرد ، روى عن ثابت البناني عن أنس [بن مالك] عن النبي ﷺ قال : « لو لم تذنبوا
لخشيت عليكم ما هو أشبه به (٢) الْمُجِبُّ الْمُجِبُّ » . رواه عنه الحجي ومن زعم أن هذا
أخو عبد الرحمن بن أبي الصهباء فقد وهمهما جميعاً بصريان يرويان عن ثابت ولا قرابة
بينهما ، ذاك صدوق وهذا مخطيء .

سَلَامُ بْنُ أَبِي خُبْزَةَ وَهُوَ (٣) الَّذِي يُقَالُ لَهُ سَلَامُ الْمَطَارِ ، يروى عن يونس بن عبيد
وأبي حمزة ، روى عنه وكيع ، كثير الخطأ معضل الأخبار ، يروى عن الثقات الملقبوات لا يجوز
الاحتجاج به ، روى عن ثابت عن أنس بن مالك قال : كانت لرسول الله ﷺ مَدْحَفَةٌ
مُورِسَةٌ تدور بين نسائه : ثناه محمد بن أحمد الرقام بقسرة ثنا عثمان بن حفص القومسي (٤)
ثنا سلام بن أبي خُبْزَةَ (عن ثابت) .

(١) الميزان ٢/١٨٠

(٢) في المخطوطة : « أشد من الجب »

(٣) الميزان ٢/١٧٤

(٤) في الأصلين السكامة غير واضحة وقومس منطقة بين الري ونيسابور . معجم البلدان

سَلَامُ بن أبي مطيع مولى همر (١) بن أبي وهب الخزاعي كنيته أبو سعيد مات سنة أربع وسبعين ومائة وقد قيل سنة أربع وستين ومائة، عداؤه في أهل البصرة : يروى عنه أهل بلده، كان منىء الأخذ (٢) كثير الوهم لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، ثنا أبو يعلى الموصلي ثنا محمد بن المذهل الضرير ثنا يزيد (٣) بن زريع قال كان هشام بن حسان لا يملئ (٤) على أحد فكلمناه أن يملئ علينا قال : جئوا بأطراف فأتيت أنا وإسماعيل بن عليّة وهارون الشامي بن أبي عيسى وكان كاتباً وأبو عوانة معنا وسلام بن أبي مطيع وأبو جُرى القصاب، فقلنا لهشام حدثنا ما كان عن ابن سيرين وحفصة ومشيتك وما كان عن الحسن فتركها فجعل هشام يملئ على هارون وأنا على يمين هارون قاعد وإسماعيل عن يساره يغير الحرف ويسقط الشيء (٥) وأبو عوانة ناحيه وسلام بن أبي مطيع وأبو جُرى ينأمان نوما جيداً ثم يقومان فينسخان (٦) من كتابنا .

سَلَامُ بن أبي عمرة الخراساني (٧) ، يروى عن عمرو بن ميمون وعكرمة روى عنه محمد بن بشر ، يروى عن الثقات المقلوبات، لا يجوز الاحتجاج بخبره ، وهو الذي روى عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ : « صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام سهم المرجئة والقدرية » حدثنا محمد بن عبد الرحمن الشامي ثنا سلمة بن شبيب ثنا محمد بن بشر الأمبدي ثنا سلام بن أبي عمرة الخراساني عن عكرمة .

(١) الميزان ٢/١٨١

(٢) في الهندية : « روى عنه أهل بلده كل شيء »

(٣) في الهندية : « زيد » والصواب يزيد كما في المخطوطة .

(٤) في المخطوطة : « لا يملئ »

(٥) في الهندية : « يسقط وأنسى »

(٦) في الهندية : « ينأمون يقومون » فينسخون »

(٧) الميزان ٢/١٨٠

سلام بن سليمان شيخ بروي^(١) عن أبي عمرو بن العلاء أشياء لا يباع عليها ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد ، روى عن أبي عمرو بن العلاء عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قرأ « فشاربون شرب الهيم » في أشياء يروي مثل هذا لا يوافق حديث الثقات بل يباين حديث الأئمة .

سالم بن عجلان الأفيطس^(٢) من أهل الجزيرة مولى محمد بن مروان بن الحكم ، يروي عن سعيد بن جبير وسالم بن عبد الله روى عنه الثوري ، وكان ممن يرى الإرجاء ويقلب الأخبار وينفرد بالامضات عن الثقات اتهم بأمر فقتل صبرا ، ثنا أبو عروبة بمران ثنا محمد بن يحيى بن كثير سمعت أبا جعفر يقول : بعث عبد الله بن علي حين دخلوا حران سنة اثنين أو ثلاث وثلاثين إلى سالم الأفيطس فضرب عنقه عند القناة التي في سوق الخوافي ؟ .

سالم بن عبد الله الخياط^(٣) من أهل البصرة حدث بالشام ، يروي عن الحسن وابن سيرين ، روى عنه العراقيون والشاميون يقلب الأخبار وي زيد فيها ما ليس منها ويجعل روايات الحسن عن أبي هريرة [سماعا ولم يسمع الحسن عن أبي هريرة] شيئا ، لا يحمل الاحتجاج به ثنا الهداني ثنا عمرو بن علي قال : ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن يحدثان عن سالم الخياط بشيء ، وقد روى عنه الثوري سمعت يعقوب بن إسحاق يقول : سمعت الدارمي يقول : سألت يحيى بن معين عن سالم الخياط فقال : ليس بشيء .

سالم بن عبد الأعلى كنيته^(٤) أبو الفَيْض وقد قيل (سالم) ابن عبد الرحمن ، يروي عن عطاء ونافع ، روى عنه ابن إدريس والكوفيون كان يضع الحديث لا تحمل كتابة

(١) في المخطوطة : « سلام بن سلم » بخلاف ما في الهدية والميزان ٢/١٧٨

(٢) الميزان ٢/١١٢

(٣) الميزان ٢/١١١

(٤) الميزان ٢/١١٢

حديثه ولا الرواية عنه ، روى عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر ولا يحل لامرأة [أن تدخل الحمام] » .

رواه عنه الوليد بن القاسم ، وروى عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان إذا أشفق من الحاجة أن يئسها ربطاً في إصبعه أو خاتمه خيطاً ليتذكر به ، حدثناه أحمد بن علي ابن المثنى ثنا يحيى بن أيوب المقابري ثنا سعيد بن محمد الوراق ثنا سالم أبو الفيض عن نافع (عن ابن عمر) .

سالم بن أبي حفصة^(١) كنيته أبو يونس من أهل الكوفة ، يروى عن الشعبي وعطاء ، روى عنه الثوري والكوفيون يلقب الأخبار ويهم في الروايات ، ثنا الهمداني ثنا عمرو بن علي قال كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن سالم بن أبي حفصة قال : سمعت يحيى بن سعيد يوماً يقول (حدثنا سفيان قال) ثنا أبو يونس عن منذر الثوري ، فقال له رجل من أصحابنا : هذا سالم بن أبي حفصة ، فقال : لا ؛ فقال بلى ، ثنا سفيان ابن عيينة بهذا الحديث ثنا سالم بن أبي حفصة أبو يونس .

سالم العلوي : شيخ^(٢) من أهل البصرة ، يروى عن أنس بن مالك ، روى عنه حماد بن زيد ومهدي بن ميمون كان شعبة يحمل^(٣) عليه ، ويقول : كان سالم العلوي يرى الهلال قبل الناس بيومين ، منكر الحديث على قلته لا يحتج به إذا وافق الثقات فكيف إذا انفرد [بالطامات] .

(١) الميزان ١١٠/٢

(٢) في المخطوطة : « سالم » بخلاف . اجاء في الهندية والميزان ١٨٧/٢

(٣) في المخطوطة : « كان سعيد يحمل عليه » والخبر مروي عن شعبة .

سَلَم بن زَرِير [أبو بشر الطاردي] (١) شيع من أهل البصرة ، يروى عن أبي رجاء الطاردي ، روى عنه البصريون لم يكن الحديث صناعته وكان الغالب عليه الصلاح يخطئ خطأ فاحشاً ، لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما يوافق الثقات .

سَلَم بن سالم البلخي (٢) ، يروى عن الثوري وعبيد الله بن هر ، روى عنه العراقيون وأهل خراسان ، حج فكتب عنه أهل بغداد منكر الحديث بقلب الأخبار [قلبا] وكان مرجئاً شديداً لإرجاء داعية إليها ، كان ابن المبارك يكذبه ، سمعت أحمد بن خلف يقول [سمعت محمد بن زكريا] سمعت محمد بن فضيل العابد يقول : سمعت سَلَم بن سالم يقول : ما يسرنى أن ألقى الله عز وجل وعلا يعمل من مضي وعمل من بقي وأنا أقول الإيمان قول وعمل . ثنا الحنبل سمعت أحمد بن زهير يقول عن يحيى بن معين قال : سلم بن سالم البلخي ليس حديثه بشيء ، وهو الذي روى عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنْ مِنْ السَّنة تَشْيِيعُ الضَّيْفِ إِلَى بَابِ الدَّارِ » .

ثناه محمد بن صالح بن ذريح بعسكر أنبأ جبارة بن مغلس ثنا سَلَم بن سالم عن ابن جريج .

سَلَم بن عبد الله الزاهد أبو محمد (٣) ، يروى عن القاسم بن معن مالمس من حديثه لا يحمل ذكره في الكتب إلا على سبيل الاعتبار ، روى عن القاسم بن معن عن أخته أمينة بنت معن عن عائشة بنت سميد بن أبي وقاص قالت : كان أزواج النبي ﷺ يلبسن للمعقيق في القلائد فسألت عائشة رضي الله عنها عن ذلك فقالت : قال رسول الله ﷺ : « أَكْثَرُ خَرَزِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْعَقِيقُ » .

(١) في المخطوطة : « سالم » بخلاف ما في الهندية والميزان قال عنه الذهبي : ثقة مشهور . خرج له البخاري في الأصول وصرة في الشواهد . كما وثقه أبو حاتم وضعفه ابن معين وقال أبو داود والنسائي : ليس بالقوي الميزان ٢/١٨٤

(٢) الميزان ٢/١٨٤

(٣) الميزان ٢١/٨٥

حدثناه ابن قتيبة ثنا أبو ذهل عبيد بن الغازي العسقلاني ثنا سلم الزاهد في مجلس
آدم بن أبي إياس ثنا القاسم بن مهن [ثنا بهذا الحديث حاتم بن نصر بن حاتم بأشرو سنة
ثنا عبيد بن الغاز لم يقل في مجلس آدم بن أبي إياس] .

سلم بن ميمون الخواص (١) من عباد أهل الشام وقرائهم ممن غلت عليه الصلاح حتى
غفل عن حفظ الحديث وإتقائه فربما ذكر الشيء بعد الشيء ويقلبه توها لا تمدا فبطل
الاحتجاج بما يروى إذا لم يوافق الثقات ؛ روى عن أبي خالد الأحمر عن إسماعيل بن أبي
خالد عن قيس بن أبي حازم عن سهل بن أبي حثمة (٢) قال : بايع أعرابي النبي ﷺ إلى
أجل فقال علي للأعرابي إن مات النبي ﷺ فمن يقضيك ؟ قال : لا أدري قال (فأنه
فعله فأنه فسأله (٣) فقال يقضيك أبو بكر قال علي عليه السلام : فإن مات أبو بكر ؟
فسأل الأعرابي النبي ﷺ فقال : يقضيك عمر ، فقال علي فإن أنى على عمر أجله فسأل
الأعرابي النبي ﷺ فقال : يقضيك عثمان قال علي عليه السلام فإن أنى على عثمان
أجله فسأل الأعرابي النبي ﷺ فقال النبي ﷺ إذا مت أنا وأبو بكر وعمر وعثمان فإن
استطعت أن تموت فمت . حدثناه سعيد بن عبد العزيز بن مروان الحلبي بدمشق ثنا أحمد
ابن إبراهيم بن ملاس ثنا سلم الخواص .

سيف بن عمر الضبي الأسدي (٤) من أهل البصرة أتتهم بالزندقة يروى عن عبيد الله
ابن عمر روى عنه الحاربي [والبصريون] كان (٥) أصله من الكوفة يروى المروزيات عن
الأئمة ، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام ببغروت (٦) سمعت جعفر بن أبا يقول سمعت

(١) الميزان ١٨٦ / ٢

(٢) في الهنكية : « ابن أبي حثمة » والصواب : أبي حثمة

(٣) في الهنكية العبارة مختلطة غير مستقيمة وفي المخطوطة : « فأنه فسأله » وقد استقامت العبارة في
الميزان : « قال : فأنه فسأله فأنه فسأله فقال . . إلخ والمثبت هنا عنه .

(٤) الميزان ٣٥٥ / ٢

(٥) في المخطوطة : « والنضر بن حماد »

(٦) في الهنكية : « محمد بن عبد الله بن عبد مكرول . والصواب : محمد بن عبد الله بن عبد السلام .

ابن نمير يقول: سيف الضبي تميمي، وكان جميع^(١) يقول: حدثني^(١) رجل من بني تميم وكان سيف يضع الحديث وكان قد اتهم بالزندقة.

سيف بن هارون البرمجي^(٢) من أهل الكوفة، يروي عن إسماعيل بن أبي خالد وسليمان يروي عن الأثبات الموضوعات ثنا الحنبلي سمعت أحمد بن زهير عن يحيى بن معين: سيف بن هارون ليس بشيء.

قال أبو حاتم وهو الذي يروي عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن سلمان الفارسي قال سئل النبي ﷺ عن السمن وعن الجبن وعن الفراء فقال: الحلال ما أحل الله عز وجل في كتابه والحرام ما حرم الله عز وجل في كتابه وما سكت [الله عز وجل] عنه فهو مما عفى عنه. حدثناه أحمد بن علي بن المثنى ثنا داود بن رشيد ثنا سيف بن هارون عن سليمان التيمي.

سيف بن محمد ابن أخت سفيان الثوري^(٣) أخو همار بن محمد، يروي عن همر بن قيس وعاصم الأحول والثوري يروي عنه العراقيون، وكان شيخا صالحا متعبدا، إلا أنه يأتي عن المشاهير بالمفاكير، كان ممن يدخل عليه فيجيب، إذا سمع للراء حديثا شهد عليه بالوضع، وهو الذي يروي عن عاصم الأحول عن أبي عثمان عن جرير عن النبي ﷺ قال: «يكون نهر بين دجلة ودجيل بالفرات».

وليس هذا من كلام رسول الله ﷺ سمعت محمد بن محمود يقول: [سمعت الدارمي يقول] سمعت يحيى بن معين يقول: سيف بن محمد بن أحمد بن أخت سفيان كان هاهنا كذابا خبيثا.

(١) في الهذبة: «جدي» بدل حدثني.

(٢) الميزان ٢/٢٥٨

(٣) الميزان ٢/٢٥٦

[قال أبو حاتم] وهو الذي يروى عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « ونفضل بعضها على بعض في الأكل قال الدقل والفارسي والحلوم والحامض » .

حدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمود بن خدّاش ثنا سيف بن محمد عن الأعمش .

سيف بن مسكين السلمى (١) شيخ من أهل البصرة ، يروى عن سعيد بن أبي عروبة ، ومعمّر بن يزيد عن قتادة [يأتى] بالملوكبات والأشياء الموضوعات لا يحل الاحتجاج به لمخالفته الأثبات في الروايات على قاتها ، روى عن سعيد بن أبي عروبة حدثني قتادة عن سعيد بن المسيب عن أنس بن مالك عن أبي بكر الصديق ، أن النبي ﷺ قال : « إن الله عز وجل إذا أطعم نبياً طعماً ، ثم قبضه كانت للذي بلى الأمر من بعده » . ثنا محمد بن الحكم بن محمد بن غالب ثنا سيف بن مسكين ثنا سعيد بن أبي عروبة .

سهل بن معاذ بن أنس (٢) ، يروى عن أبيه روى عنه زبّان بن فائد منكر الحديث جدا فليست أدري أوقع التخليط في حديثه منه أو من زبّان [بن فايد] فإن كان من أحدهما فالأخبار التي رواها أحدهما ساقطة وإنما اشتبه هذا لأن راويها عن سهل بن معاذ . زبّان بن فائد إلا الشيء بعد الشيء .

روى سهل بن معاذ عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « من يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسراً إلى جهنم » .

وروى عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « المتكلم في الصلاة والضاحك فيها والمفرق (٣) أصابعه بمنزلة واحدة » .

(١) الميزان ٢/٢٥٧

(٢) الميزان ٢/٢٤١

(٣) في الخندية : « والمفزع »

حدثنا بالحديثين ابن قتيبة ثنا ابن أبي السري ثنا رشدين بن سعد عن زبّان بن فايد
عن سهل بن معاذ علي أن رشدين [بن سعد] وزبّان [بن فايد] أيضا ليسا بشيء .

سهل بن عبد الله بن بُريدة (١) ، يروي عن أبيه روى عنه أخوه أوس بن عبد الله
منكر الحديث يروي عن أبيه ما لا أصل له ، لا يجوز أن يُستعمل بحديثه ، روى عن أبيه
عن بريدة أن النبي ﷺ قال : « ستبعت بعمى بعوث فكونوا في بعت يقال لها خراسان
ثم انزلوا كورة يقال لها مرو ، ثم اسكنوا مدينتها فإن مدينتها بناها ذو القرنين ودعا لها
بالبركة ولا يصيب أهلها سوء » .

حدثنا جماعة منهم محمد بن أحمد بن (أبي) عون عن أبي عمار الحسين بن حريث
ثنا أوس بن عبد الله بن بُريدة عن أخيه سهل .

سهل مولى المغيرة كنية أبو حريز (٢) ، يروي عن الزهري العجائب ، وعن غيره
من الثقات ما لا أصل له من حديث الأثبات لا يجوز الاحتجاج به بهال ؛ روى عن
الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : كان رسول الله ﷺ إذا هم أخذ لحيته
فنظر فيها .

حدثناه ابن قتيبة ثنا العباس بن إسماعيل مولى بني هاشم ثنا العباس بن طالب
ثنا أبو حريز سهل مولى المغيرة عن الزهري ، وهو الذي روى عن حسين بن رستم الأيلي
عن عروة عن عائشة قالت : قال لي رسول الله ﷺ يا عائشة ردّي على البيتين اللذين
قالهما [فلان] اليهودي (قلت قال فلان اليهودي) :

(١) الميزان ٢/٢٣٩

(٢) الميزان ٢/٢٤١

ارفع ضعيفك^(١) لا يحزنك ضعفه يوما فتدركه العواقب قد نما
يحزبك أو يشي عليك وإن من أئى عليك بما فعلت فقد جزا

فقال رسول الله ﷺ : « قاتله^(٢) الله ما أحسن ما قال ، ولقد أتاني جبريل برسالة
من الله عز وجل ، فقال يا محمد من فعل إليه معروف فلم يجد إلا الدعاء أو الثناء فقد كافأ »

أخبرناه محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا ابن أبي السرى ثنا مؤمل بن عبد الرحمن الثقفى
ثنا سهل مولى المغيرة عن حسين بن رستم (الأبلى) .

صه الأعرابي شيخ^(٣) من أهل البصرة قليل الحديث منكر الرواية ، وليس
بالحل الذي يقبل ما انفرد له لكمة المناكير على روايته ، روى عنه مرحوم^(٤) بن
عبد العزيز الططار ، وروى [عن] سهل الأعرابي عن بلال بن أبي بردة عن أبيه عن
أبي موسى أن النبي ﷺ قال : « لا ينبغي^(٥) على الناس إلا ابن بغية أو فيه عرق منها .

سهل بن عبد الله [شيخ] يروى^(٦) عن عبد الملك بن مهران روى عنه مروان
ابن معاوية منكر الحديث يأتي بالعجائب التي تنكرها القلوب ، روى عن عبد الملك
ابن مهران عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « من أكل الطين فقد
أعان على [قتل] نفسه^(٧) » وما يشبه هذا .

(١) هكذا أقرب ما هو مثبت في الأصلين

(٢) في الهندية : « قاتله »

(٣) الميزان ٢/٢٤٢

(٤) في المخطوطة : « يرجوم » والصواب : مرحوم

(٥) في الهندية : « لا ينبغي »

(٦) الميزان ٢/٢٤٠

(٧) الزيادة غير مثبتة في الميزان أو النسخة الهندية .

سهل بن قرين [شيخ] ^(١) يروى عن ابن أبي ذئب ، وغيره من الثقات ما ليس من حديث الأئمة يُلْزَقُ المراسيل والمقاطيع بأقوام مشاهير فيسندوها عنهم لا يجوز الاحتجاج به ، روى عن ابن أبي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر [بن عبد الله] قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا هَمَّ إِلَّا هَمُّ الدِّينِ وَلَا وَجَعٌ إِلَّا وَجَعُ الْعَيْنِ » .

حدثناه محمد بن يوسف المصفرى بالبصرة قال ثنا قرين بن سهل بن قرين ثنا أبي عن ابن أبي ذئب .

سويد بن إبراهيم ^(٢) أبو حاتم العطار الهذلي صاحب الطعام من أهل البصرة ، يروى عن قتادة روى عنه صفوان بن عيسى والبصريون ، يروى الموضوعات عن الأئمة وهو صاحب حديث البرغوث ، روى عن قتادة عن أنس أن رسول الله ﷺ سمع رجلا يسب برغوثا ، فقال : لَا تَسُبَّهُ فَإِنَّهُ نَبِيٌّ مِنْ الْأَنْبِيَاءِ لصلاة الصبح .

حدثناه الحسن بن سفيان قال ثنا النضر بن طاهر القيسي قال سمعت سويدا أبا حاتم عن قتادة .

[قال أبو حاتم : وقد كان يحيى بن معين يَضْجَعُ القول فيه ، وفيما حدثني أبو يعلى قال : سألت يحيى بن معين عن سويد أبي حاتم صاحب الطعام ، فقال : ليس به بأس] .

سويد بن عبد العزيز بن نعيم الدمشقي ^(٣) السلمي ، كان على قضاء دمشق ، يروى عن حصين بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عمر ، روى عنه العراقيون والشاميون كان مولده سنة ثمان ومائة ومات سنة أربع وتسعين ومائة ، وصلى عليه منصور بن المهدي كان كثير الخطأ فاحش الوهم حتى يحىء في أخباره من القلوبات أشياء تتخايل إلى من سمعها أنها عملت تعمدًا .

(١) في المخطوطة : « ابن قرير » والصواب : « قرين » الميزان ٢/٢٤

(٢) الميزان ٢/٢٤٧

(٣) الميزان ٢/٢٥١

روى عن مالك عن الزهري عن الأعرج عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ سَقَطَ مِنْ
فَرَسٍ فَجُحِشَ شِقَقُهُ الْأَيْمَنُ - الحديث .

حدثناه أحمد بن محمد بن جوصاء (١) بدمشق ثنا محمد بن هاشم (٢) ثنا سويد ثنا الحنبلي
سمعت أحمد بن زهير قال سئل يحيى بن معين عن سويد الدمشقي قال : ليس حديثه بشيء .

قال أبو حاتم : والذي عندي في سويد بن عبد العزيز تَنَكَّبُ ما خالف الثقات من
حديثه والاعتبار بما روى مما لم يخالف الأثبات والاحتجاج بما وافق الثقات ، وهو ممن
أستخير الله [عز وجل] فيه لأنه يقرب من الثقات .

سويد بن عمرو الكلبي من أهل الكوفة (٣) ، كنيته أبو الوليد ، يروى عن حماد
ابن سلمة وأهل العراق ، روى عنه أبو كريب مات سنة ثلاث ومائتين ، وكان يقلب
الأسانيد ويضع على الأسانيد الصحاح المتون الواهية ، لا يجوز الاحتجاج به بحال .

روى عن حماد بن سلمة عن أيوب وهشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة رفعه قال :
أَحِبُّ حَبِيبِكَ هَوْنًا مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ بَغِيضَكَ يَوْمًا مَا وَأَبْغَضَ بَغِيضَكَ هَوْنًا
مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ سَيِّدَكَ يَوْمًا مَا .

حدثناه الحسن بن سفيان ثنا أبو كريب ثنا سويد بن عمرو ، وهذا الحديث ليس
من حديث أبي هريرة ولا من حديث ابن سيرين ولا من حديث أيوب وهشام ولا من حديث
حماد بن سلمة ، وإنما هو قول علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) فقط ، وقد رفعه عن

(١) في المخطوطة : « عمر » وفي الهتدية : « ابن حوصاء » والصواب أحمد بن محمد بن جوصاء
الميزان ٢/١٢٠

(٢) في المخطوطة : « هشام » وهو محمد بن هاشم البجلي الميزان ٢/٢٥٢

(٣) الميزان ٢/٢٥٣

عَلِيَّ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ [الجعفري] عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ (بْنِ أَبِي طَالِبٍ) وَهُوَ خَطَأٌ فَاحِشٌ (١).

سُوَيْدُ بْنُ سَمِيدٍ الْحَدَّثَانِي (٢) مِنْ أَهْلِ الْأَنْبَارِ مَوْلَاهُ بِالْحَدِيثَةِ ، يَرَوِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَسْهَرٍ وَحَفْصِ بْنِ مَيْسَرَةَ (٣) ، حَدَّثَنَا عَنْهُ شَيْوْخُنَا مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتِينَ يَأْتِي عَنْ الثَّقَاتِ بِالْمَضَلَاتِ .

رَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَسْهَرٍ عَنْ أَبِي يَحْيَى الثَّقَاتِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ عَشَقَ فَعَفَ فَمَكَتُمْ فَمَاتَ مَاتَ شَهِيدًا » .

وَمَنْ رَوَى مِثْلَ هَذَا الْخَبَرِ الْوَاحِدِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَسْهَرٍ يَجِبُ مَجَانِبُهُ رَوَايَاتُهُ هَذَا (إِلَى مَا) يَخْطِئُ فِي الْأَثَارِ وَيَقْلِبُ الْأَخْبَارَ (٤) [سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ زَكَرِيَّا بْنَ الْحُسَيْنِ يَقُولُ] سَمِعْتُ أَبَا الْحُسَيْنِ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْبَهْرِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ عُمَانَ بْنَ خُرَزَادٍ الْأَنْطَاكِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : لَوْ كَانَ لِي فَرَسٌ وَرَمَحٌ لَكُنْتُ أُغْزَوُ سُوَيْدُ بْنُ سَمِيدٍ

(١) الْحَدِيثُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ فِي الْبَرِّ وَالصَّلَةِ مِنْ حَدِيثِ سُوَيْدِ بْنِ عَمْرٍو السَّكَلَبِيِّ عَنْ حَمَادٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : غَرِيبٌ ضَعِيفٌ وَأَيْدِ الْمُسْتَفِ قِيَمًا ذَهَبَ إِلَيْهِ فَقَالَ : « وَالصَّحِيحُ عَنْ عَلِيٍّ مَوْثُوقًا » .

وَقَدْ أَطَالَ النَّاوِي فِي التَّمْلِيقِ عَلَى تَخْرِيجِ السِّيَاطِي لَهُ وَكُلُّ مَا قِيلَ يَنْتَهِي إِلَى مَا ائْتَى إِلَيْهِ الْمُسْتَفِ هُنَا مُلْغَضًا وَإِنْ كَانَ السِّيَاطِي رَمَزَ إِلَيْهِ بِالْحُسْنِ وَلَعَلَّ ذَلِكَ يَرْجِعُ إِلَى اعْتِضَادِ الْخَبَرِ كَمَا يَقُولُ الْعَجَلُونِيُّ .
فِيضُ الْقَدِيرِ عَلَى الْجَامِعِ لِلصَّغِيرِ ١/١٧٦ كَشَفَ الْخَطَا وَالْإِلْبَاسَ ١/٥٤

(٢) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « مَوْلَاهُ بِالْحَدِيثَةِ » بِخِلَافِ مَا فِي الْمِيزَانِ حَيْثُ ذَكَرَ أَنَّهُ تَزِيلُ حَدِيثَةِ الثَّوْرَةِ وَهِيَ بِجَنْبِ عَائِشَةَ كَمَا فِي الْقَامُوسِ الْمِيزَانِ ٢/٢٤٨

(٣) فِي الْحَدِيثَةِ « عَلِيُّ بْنُ مَسْهَرٍ » وَالصَّرَاحُ ابْنُ مَسْهَرٍ . وَفِي الْمَخْطُوطَةِ حَفْصُ بْنُ بَسْرَةَ وَالصَّرَاحُ ابْنُ مَيْسَرَةَ .

(٤) الْعِبَارَةُ الَّتِي فِي قَوْسَيْنِ جَاءَتْ فِي الْمَخْطُوطَةِ آخِرَ التَّرْجُمَةِ .

سُهَيْل بن أبي حزم التَّمَلِي (١) أخو حزم بن أبي حزم واسم أبي حزم مهران من أهل البصرة، يروى عن الحسن وثابت روى عنه البصريون ، مات قبل حزم ومات حزم سنة خمس وسبعين ومائة ، ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات ، سمعت الحنبل يقول : سمعت أحمد بن زهير [يقول] (٢) سئل يحيى بن معين عن سهيل أخو حزم ، فقال : ضعيف .

سُهَيْل بن أبي قَرْقَد (٣) من أهل البصرة ، يروى عن الحسن روى عنه عكرمة ابن عمار ؛ كان يخطئ على الأثبات فيما يروى من الروايات إلا أنه لم يفتش خطؤه حتى يستحق الترك من أجله ولا سلك سنن الثقات في الإتيان (فيوثق بمدالته ، ولكن يتبع ماوافق الأثبات ويتفكك من حديثه ما خالف الثقات .

سُهَيْل بن ذَكْوَانَ المَسَكِي (٤) سكن البصرة كنيته أبو السندی ، وقد قيل أبو عمرو يروى عن عائشة ، وابن الزبير روى عنه عَبَّاد بن العوام وَهْشِيم ، وكان يدعى شيوخا لم يَرَهُم ويروى عنهم ، وكان يقول : حدثنا عائشة ، وكانت سوداء .

لنا الحنبل سمعت أحمد بن زهير عن يحيى بن معين سمعت عَبَّاداً يقول : سُهَيْل الذي يروى عن عائشة وابن الزبير هو سُهَيْل بن ذَكْوَانَ ليس بشيء ، قالوا له : صِفْ لنا عائشة ، فقال كانت سوداء فقيل له إن النبي يقول لها : يا حميراء ، فقال عباد : فعلنا أن سهيلاً كذاب .

(١) الميزان ٥/٢٤٤

(٢) زيادة ليست في النسخين استلزمها السياق .

(٣) الميزان ٢/٢٤٤

(٤) الميزان ٢/٢٤٢

سَلَمٌ بن مُطَيْرٍ من أهل (١) وادى القَرْىَ ، يروى عن أبيه ، روى عنه أهل الشام
منكر الحديث على قلة روايته لا يعجبني الاحتجاج بأخباره إذا انفرد بها ، دون
ما وافق الأثبات .

سِنَان بن هارون البرُّجُمِي (٢) أخو سيف بن هارون ، يروى عن حميد الطويل ،
ويزيد بن زياد بن أبي الجعد ؛ عداة في أهل الكوفة ، روى عنه زحموية والعراقون
منكر الحديث جدا ، يروى المناكير عن المشاهير ، ثنا الحنبلي ، سمعت أحمد بن زهير
يقول : عن يحيى بن معين قال : سِنَان بن هارون البرُّجُمِي ، ليس حديثه بشيء .

سَدِير بن حَكِيم الصيرفي (٣) من أهل الكوفة ، يروى عن محمد بن علي روى عنه
الثوري ، منكر الحديث جدا على قلة روايته كان ابن عيينة يقول : رأيت وكان كذَّابا .

سَلِيم بن مُسْلَم الخشاب (٤) من أهل مكة ، يروى عن ابن جريج وسعيد بن بشير روى عنه
محمد بن أبان ومحمد بن مالك والناس ، يروى عن الثقات الموضوعات الذي يتخايل إلى
المستمع لها — وإن لم يكن الحديث صناعته — أنها موضوعة ، كان يحيى بن معين يزعم
أنه كان جَهْمِيَا خبيثا ، وهو الذي روى عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس
قال : قال رسول الله ﷺ : « من آتاه الله عز وجل وجهها حسنا وإسمها حسنا وجعله من
موضع غير شائن له فهو من صفوة الله عز وجل » .

حدثناه حاجب بن أركين ، ثنا أبو غنيم بن حبيب بن أبي ثابت ، ثنا خلف بن
خالد العبدي ، ثنا سَلِيم بن مُسْلَم .

(١) الميزان ٢/٢٣١

(٢) الميزان ٢/٢٣٥

(٣) الميزان ٢/١١٦

(٤) يراجع مع سليمان بن مسلم الخشاب في الميزان ٢/٢٢٣

السري بن إسماعيل الهمداني^(١) من أهل الكوفة ، يروي عن الشعبي ، روى عنه ابن المبارك ويزيد بن هارون كان يلقب الأسانيد ويرفع المراسيل ، قال يحيى القطان : استبان لي كذبه في مجلس واحد ، وكان يحيى بن معين شديد الحمل عليه ؛ ثنا الهمداني ، ثنا عمرو بن علي قال : كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن السري بن إسماعيل ، سمعت [أحمد بن] محمد بن الحسين يقول : سمعت جدي الحسين بن عيسى يقول : قلت لابن المبارك حين فارقه : تكتب لي إلى هشيم ، فقال : لا ، بل أكتب لك إلى من هو خير لك من هشيم أكتب لك إلى جرير وقال لي : إذا صرت إلى جرير فاكتب علمه كان ما خلا أحاديث ثلاثة أنفس محمد بن سالم وعبيدة بن معتب والسري بن إسماعيل .

السري بن عاصم بن سهل^(٢) الهمداني أبو عاصم مؤدب المعتز كان ببغداد يسرق الحديث ويرفع الموقوفات لا يحل الاحتجاج به ، روى عن حفص بن غياث عن برد ابن سنان عن مكحول عن وإالة بن الأسقع عن النبي ﷺ قال : « لا تُظهِر الشَّمَاتَةَ لِأَخِيكَ فِيمَا فِيهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَبَذَلِيكَ » .

وروى عن ابن عُمَيْة عن يحيى بن عتيق عن محمد (بن إبراهيم) عن أبي هريرة عن النبي ﷺ « أنه نهى أن يُبَال في الماء الراكد ثم يتوضأ منه » .

وروى عن محمد بن عبيد [عن عبيد] الله بن عمر عن عمرو بن دينار عن أبي الطَّفَيْل عن أبي بكر الصديق عن النبي ﷺ أنه سئل عن ماء البحر فقال : « هو الطهور ماؤه والحل ميتته » .

حدثنا بهذه الأحاديث الحسين بن زريق البغدادي بمكة قال : ثنا السري بن عاصم ،

(١) الميزان ٢/١١٧

(٢) الميزان ٢/١١٧

أما الحديث الأول فرواه القاسم بن أمية عن حفص بن غيث فسرقة ، والثاني حديث يعقوب الدورقي ثنا به حاجب بن أركين وجماعة عن يعقوب الدورقي عن ابن علية ، والثالث إنما هو من قول أبي بكر الصديق فأسنده فيما يشبه هذا من الأشياء التي لا ينكرها من الحديث صناعته .

وقد روى عن محمد بن فضيل بن غزوان عن ابن جريح عن عطاء عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال : « رأيت ليلة أُسرى بي حول العرش فريدة (١) خضراء مكتوب فيها بقلم من نور أبيض لا إله إلا الله محمد رسول الله أبو بكر الصديق » .

حدثناه محمد بن المسيب ثنا السري بن عاصم ثنا ابن فضيل .

سوار بن مصعب الممداني (٢) ، وهو الذي يقال له سوار المؤذن ، ويقال له سوار الأعمى من أهل الكوفة ، يروي عن عطية وكليب (بن) وائل كان ممن يأتي بالمناكير عن المشاهير حتى يسبق (إلى) القلب ، أنه كان المتعمد (٣) لها ، روى عنه وكيع وفراء .

حدثنا مكحول ثنا جعفر بن أبان قال : قلت ليحيى بن معين : سوار بن مصعب ، فقال : ضعيف .

قال أبو حاتم : وهو الذي روى عن كليب بن وائل عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « من كذب بالقدر أو خاصم فيه فقد كفر بما جنته ، وكفر بما أنزل على محمد ﷺ » .

حدثناه الحسن بن سفيان ثنا أبو الربيع الزهراني ، ثنا سوار بن مصعب عن كليب بن وائل .

(٢) في الهنذية « فريدة » زر ، مخطوطة : « فريدة » وفي الميزان وردة

(٣) الميزان ٢/٢٤٦

(٤) في الهنذية : « الممد »

سَعْدُ بْنُ طَرِيفِ الْإِسْكَافِ^(١) من أهل الكوفة ، يروى عن الأصمعي بن نباتة وعكرمة ، روى عنه أهل الكوفة ، كان يضع الحديث على القَوْر ، وهو الذي روى عن حمير بن مأمون عن الحسين بن علي ، سمعت للنبي ﷺ يقول : « من أذمن الاختلاف إلى المسجد أصاب أخاً مستفاداً في الله عز وجل ورحمة منتظرة وعلماً مستطرفاً^(٢) وكلمة تدلُّه على هُدًى وأخرى تُضَرِّفه عن الرَّدَى واعتزل الذنوب حياءً وخشية » .

روى عنه مروان بن معاوية ، وروى سعد بن طريف عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : « معلوا صديبا نكم شراركم أقلامهم رحمة لليتيم وأغلاظهم على المسكين » .

سَعْدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ^(٣) مولى بني ليث ، يروى عن أخيه وأبيه عن جده بصحيفة لا تشبه حديث أبي هريرة يتغابل إلى المستمع لها أنها موضوعة أو مقلوبة أو موهومة ، لا يحل الاحتجاج بخبره ، روى عنه هشام بن عمار .

سعد بن عبد الحميد بن جعفر بن^(٤) عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري الحمكي^(٥) كنيته أبو معاذ أصله من المدينة سكن بغداد ، يروى عن ابن أبي الزناد ، وكان ممن يروى المناكير عن المشاهير ممن فحش خطؤه وكثر وهمه حتى حسن التمسك عن الاحتجاج به .

(١) الميزان ٢/١٢٢

(٢) في الهندية : « متطرفاً »

(٣) هناك سعد بن سعيد أخو يحيى بن سعيد الأنصاري المدني عدله في التابعين وسعد بن أبي سعيد المقبري عن أخيه عن أبيه عن أبي هريرة وهو صاحبنا وسعد بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة .
والثلاثة تجدر الفرقة بينهم وقد ترجم لهم الذهبي في الميزان ٢/١٢٠

(٤) في الهندية سعيد والصواب سعد الميزان ٢/١٢٤

(٥) في الهندية : « الحملي »

سفيان بن حسين بن حسن السلمي (١) من أهل واسط كنيته أبو محمد ، يروى عن الزهري وأبو بشر روى عنه يزيد بن هارون وعبد بن العوام يروى عن الزهري المقلوبات وإذا روى عن غيره أشبهه [حديثه] حديث الأثبات وذلك أن صحيفة الزهري اختلطت عليه فكان يأتي بها على النوم ، فالأنصاف في أمره تنكب ما روى عن الزهري والاحتجاج بما روى عن غيره .

سفيان بن محمد الفزاري (٢) ، يروى عن ابن وهب ، ثنا عنه عمر بن محمد [بن بجير] وغيره ، يقلب الأخبار ويأتي عن الثقات بما ليس من حديث الأثبات ، لا يجوز الاحتجاج به ؛ روى عن ابن وهب عن يونس عن الزهري عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال : « إذا مرض العبد المؤمن ، ثم برى من مرضه كان كالبردة (٣) البيضاء » .

وهذا خبر باطل إنما هو قول الزهري لم يرفعه عن الزهري إلا الموقري ، روى عن سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة عن النبي ﷺ قال : « ما أسكر كثيره فقليله حرام »

حدثناه ابن قتيبة ثنا سفيان بن محمد الفزاري ثنا سفيان بن عيينة ، وهذا مقلوب مثل هذا الخبر بهذا الإسناد [إنما هو] عند ابن عيينة (٤) [عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة عن النبي ﷺ قال : « كل شراب أسكر فهو حرام » . ، قلب سفيان بن محمد إسناده ومثله جميعا] .

(١) الميزان ٢/١٦٥

(٢) الميزان ٢/١٧٢

(٣) في المخطوطة : « كالبردة »

(٤) في المخطوطة : « عند ابن عيينة بش أخو الشيرة فألقبه »

سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ بن الجراح أبو محمد^(١) ، يروى عن أبيه روى عنه شيوخنا ، مات سنة سبع وأربعين ومائتين يوم الأحد لأربع عشر بقين من [شهر] ربيع الآخر ، وكان شيخا فاضلا صدوقا إلا أنه ابتلى بوراق سوء كان يُدْخِلُ عليه الحديث ، وكان يَثِقُ به فيجيب فيما يقرأ عليه ، وفيل له بعد ذلك في أشياء منها فلم يرجع فن أجل إصراره على ما قيل له استحق الترك ، وكان ابن خزيمة يروى عنه وسمعه يقول ثنا بعض من أُمْسَكْنَا عن ذكره ، وهو من الضرب الذي ذكرته مرارا أن لو خر من السماء فَتَخَطَّطَهُ الطير أحب إليه من أن يكذب على رسول الله ﷺ ، ولكنهم أفسدوه ، وما كان ابن خزيمة يحدث عنه إلا بالحرف بعد الحرف وما سمعت منه عن سُفْيَانِ بْنِ وَكِيعٍ إلا حديثا لأشعث بن عبد الملك فقط .

أَبُو بَكْرٍ الْهَذَلِيُّ اسمه سُلَيْمٌ^(٢) بن عبد الله بن سُلَيْمٍ من أهل الكوفة ، يروى عن الحسن وعكرمة ، روى عنه العراقيون ، يروى عن الأتبات الأشياء الموضوعات ، سكن البصرة ، حدثنا الهمداني ثنا عمرو بن علي قال : لم أسمع يحيى ولا عبد الرحمن يُحدثان عن أبي بكر الهذلي بشيء قط^(٣) .

أخبرنا الهمداني . قال : حدثنا عمرو بن علي سمعت يزيد بن زريع يقول عدلت عن أبي بكر الهذلي وأبي هلال عمدا ، سمعت الحنبل يقول : سمعت أحمد بن زهير يقول : سئل يحيى بن معين عن أبي بكر الهذلي ، فقال : كان غُذْرٌ يقول : كان إمامنا ، وكان يكذب ، سمعت محمد بن محمود يقول : سمعت الدارمي يقول : قلت ليحيى بن معين : سُلَيْمٌ أَبُو بَكْرٍ تعرفه يروى عنه أبو أويس ؟ فقال : أبو بكر الهذلي ليس بشيء .

(١) الميزان ٢/١٧٣

(٢) الميزان ٢/١٩٤

(٣) في الهذلية : « حدثنا عمر بن محمد » وهو الهمداني

قال أبو حاتم : وهو الذي روى عن الزهري عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عبد الله عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ إذا حضر شهر رمضان أطلق كل أسير وأعطى كل سائل .

حدثناه محمد بن إسماعيل الثقفي ثنا يوسف بن موسى ثنا عبد الحميد الجاني ثنا أبو بكر الهذلي عن الزهري (١) .

سُكَيْنَ بن أبي سراج شيخ (٢) ، يروي الموضوعات عن الأثبات والمزقات عن الثقات ، روى عن المغيرة بن سُوَيْد عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « من سعادة المرء خِيفَةُ لحيته » .

حدثناه محمد بن مسleme بن قرناء بعسقلان ثنا محمود بن خدّاش ثنا يوسف بن الغرق ثنا سكين بن أبي سراج .

وقد روى عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « من مَشَى في حاجة أخيه حتى يثبتها (٣) له ثبت الله عز وجل (له) قدميه يوم تزول الأقدام » .
ثنا محمد بن المسيب ثنا محمد بن حرب النسائي ثنا عبيد الله بن تمام بن قيس السلمي عن سُكَيْنَ بن أبي سراج عن عبد الله بن دينار .

باب الهين

قال أبو حاتم رضي الله عنه : ومن الجروحين من المحدثين ممن ابتداء اسمه على الشين .

(١) في الهنذية : « حدثنا أبو بكر الزهري عن الهذلي »

(٢) الميزان ٢/١٧٤

(٣) في الهنذية : « حتى يثبتها »

شعبة مولى (١) ابن عباس (روى عن ابن عباس) روى عنه بكير بن عبدالله الأشج (٢) وابن أبي ذئب وداود بن الحصين ؛ عداؤه في أهل المدينة ، يروى عن ابن عباس مالا أصل له كأنه ابن عباس آخر ، مات في زمان هشام بن عبد الملك ، ثنا الهمداني ثنا عمرو بن علي عن بشر (٣) بن همر أنه سأل مالكا عن شعبة مولى ابن عباس ، فقال : لم يكن بثقة .

شهر بن حوشب الأشعري كنيته (٤) أبو عبد الرحمن ، وقد قيل أبو الجعد أصله من دمشق سكن البصرة ، يروى عن أم سلمة وابن عمر ، روى عنه قتادة وشمر بن عطية مات سنة مائة ، كان ممن يروى عن الثقات المضلات وعن الأثبات المقلوبات عاذل عباد بن منصور في حجة له فسرقت عيخته فهو الذي يقول فيه القائل :

لقد باع شهر دينة بخريطة فمن يأمن القراء بمدك ياشهر (٥)

ثنا [محمد بن عبدالله] بن الجنيد ثنا أبو داود المصاحفي : سليمان (٦) بن سالم ثنا المنصور بن شميل قال : ذكر عند ابن عون حديث لشهر يرويه في المغازي فقال : إن شهرا تركوه . إن شهرا تركوه .

(١) شعبة بن يحيى . وقيل : ابن دينار . مولى ابن عباس . نقل البخاري في الكبير عن بشر ابن عمر قال : سألت مالكا عن شعبة الذي روى عن ابن أبي ذئب قال : ليس بثقة . وقال أحمد : ماله بأس . وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال يحيى : لا يكتب حديثه ، وقال أيضا : ليس به بأس هو أحب إلي من صالح مولى التوءمة . التاريخ الكبير ٢/٢٤٣ ، الميزان ٢/٢٧٤

(٢) في الهندية : « عبدالله الأشج »

(٣) في الهندية : « بشر بن عمر »

(٤) شهر بن حوشب : أطلال الذهب ترجمته وأكثر أقوال العلماء لا تشهد له .

التاريخ الكبير ٢/٢٥٨ ، الميزان ٢/٢٨٣

(٥) البيت قيل لما اتهم بسرقة بيت المال ، وكان فيما عليه . الميزان

(٦) في المخطوطة : « المضاجع سليمان بن مسلم »

(أخبرنا الهمداني قال : حدثنا عمرو بن علي قال : كان يحيى القطان لا يحدث من شهر بن حوشب) .

شَيْبَةَ بن نَعَامَةَ ^(١) ، يروى عن أنس روى عنه أبو معاوية الضرير ؛ ممن يروى عن أنس مالا يشبه حديثه وعن غيره من الثقات ما يخالف [حديث] الأثبات لا يجوز الاحتجاج به .

شِهَاب بن خِرَاش بن حَوْشَب ^(٢) الحوشبي الشيباني ابن أخي العوام بن حوشب ، كنيته أبو الصلت ، يروى عن محمد بن زياد ، والثوري روى عنه يزيد بن وهب ، وقتيبة بن سعيد كان رجلا صالحا ، وكان ممن يخطئ كثيرا حتى خرج عن حد الاحتجاج به إلا عند الاعتبار .

روى عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « ما ابتعث الله نبيا قط إلا كان في أمته مُرَجَّةٌ وَقَدَرِيَّةٌ يُشَوِّشُونَ عَلَيْهِ أُمْرَ أُمْتِهِ بَعْدَهُ أَلَا وَإِنَّ الْقَدَرِيَّةَ وَالْمُرَجَّةَ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ سَبْعِينَ نَبِيًّا أُنَا آخِرُهُمْ » .

حدثناه [الحسن بن سفيان] قال ثنا صُوَيْد بن سعيد ثنا شِهَاب بن خِرَاش .

شُعَيْب بن ميمون ، يروى ^(٣) عن أبي جَنَاب وحُصَيْن بن عبد الرحمن ، روى عنه شِهَاب بن سَوَّار ممن يروى المناكير عن المشاهير على قلة روايته لا يحتاج به إذا انفرد .

(١) شيبَة بن نعامَة : أبو نعامَة الضنبي الكوفي . ضعفه يحيى بن معين

التاريخ الكبير ٤/٢٤٢ الميزان ٢/٢٨٦

(٢) شهاب بن خراش بن حوشب : أبو الصلت الشيباني قال ابن المبارك : ثقة . وقال أحمد لا بأس به وقال ابن معين والنسائي : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : صدوق لا بأس به .

التاريخ الكبير ٤/٢٣٦ الميزان ٢/٢٨١

(٣) شعيب بن ميمون : قال البخاري : فيه نظر ، وقال أبو حاتم : مجهول « وقال الدارقطني :

ليس بالقوي . التاريخ الكبير ٤/٢٢٢ الميزان ٢/٢٧٨

شُعَيْب بن مبشر الكلبي (١) شيخ ، يروى عن الأوزاعي روى عنه ابن الطباع
يفرد عن الثقات بما ليس من حديث الأثبات ، لا يجوز الاحتجاج به .

روى عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ دخل
المسجد فرأى رجلاً طليحاً - يعنى ذابلاً - فقال : ما شأنه قالوا : صائم قال : مَنْ أَحَبَّ أَنْ
يتقوى على الصوم فليتسعر وَلْيَقِيلْ وَلْيَشْم طيباً ولا يفطر على ماء .

حدثناه الحسين بن إسحاق الأصبهاني ثنا جعفر محمد بن عيسى (٢) بن الطباع ثنا شعيب
ابن مبشر (عن الأوزاعي) .

شُعَيْب بن شَيْبَةَ أبو معمر (٣) ، يروى عن الحسن وعطاء عداة في أهل البصرة ،
روى عنه أهلها وشيبان بن فروح وغيره ، كان من فصحاء الناس (ودعاتهم) في زمانه
وكان يهيم في الأخبار ، ويخطئ إذا روى غير الأشعار ، لا يحتج بما انفرد (به) من الأخبار
ولا يشتغل بما لم يتابع عليه من الآثار (وكان يقال أعقل من بالبصرة) .

شاذ بن الفياض اليشكري (٤) من أهل البصرة واسمه هلال وشاذ لقبه ، كنيته
أبو عبدة ، يروى عن عمر بن إبراهيم والبصريين مات سنة خمس وعشرين ومائتين ،

(١) الميزان ٢/٢٧٧

(٢) في المخطوطة : « حدثنا جعفر بن نوح الأزني قال : حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع » إلخ .

(٣) شعيب بن شيبَةَ المنقرى التميمي : بعد في البصريين . كنيته أبو معمر . أحد الخطباء البلغاء ،

قيل لابن المبارك : إنه يدخل على الأمراء قال : حدثوا عنه فإنه أشرف من أن يكذب ، وعن يحيى :

شعيب ليس بثقة . وقال النسائي والدارقطني : ضعيف ، وقال أبو زرعة وأبو حاتم : ليس بالقوى ، وقال

صالح جزرة : صالح الحديث . وقال الساجي : صدوق بهم . وقال أبو داود : ليس بشيء .

الميزان ٢/٢٦٢ التاريخ الكبير ٤/٢٣٢

(٤) شاذ بن فياض : اسمه هلال صدوق وثقة أبو حاتم .

الميزان ٢/٢٦٠ ، ٤/٣١٦

كان ممن يرفع الموقوفات ، ويقلب الأسانيد لا يشتغل بروايته ، كان محمد بن إسماعيل البخاري (رحمة الله عليه) شديد الحمل عليه .

شيخ بن أبي خالد البصري^(١) ، يروي عن حماد بن سلمة ، روى عنه ابن أبي الصري المسقلاني ، لا يجوز الاحتجاج به بحال ، روى عن حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن جابر عن النبي ﷺ قال : « يحشر الناس يوم القيامة جرداً مردّ بنو^(٢) ثلاث وثلاثين إلا موسى بن عمران فإن لحيقته إلى سرته » .

وبإسناده أن النبي ﷺ قال : « يدعى الناس بأسمائهم يوم القيامة إلا آدم فإنه يكنى أبا محمد » ،

وبإسناده أن النبي ﷺ قال : « كان مكتوباً في خاتم سليمان بن داود » لا إله إلا الله محمد رسول الله » ثلاثها بواطيل موضوعات : لا رسول الله ﷺ قاله ، ولا جابر رواه ولا عمرو حدث به ، وليس من حديث حماد بن سلمة ، وإنما ذكرت هذا الشيخ ليعرفه من الحديث صناعته فلا يشتغل بأمثاله إلا عند الاعتبار .

الشاه بن شيرباميان الخراساني^(٣) حدث ببغداد (يروي) عن قتيبة بن سعيد ، يضع الحديث لا يحل ذكره في الكتب وإنما ذكرته ، وإن لم يشتهر عند أصحابنا ذكره ليعرف فيجانب حديثه ، روى عن قتيبة بن سعيد ثنا ابن لهيعة عن رباح الكلبي عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « أتاني جبريل عليه السلام وعليه قباء سواد

(١) شيخ بن أبي خالد : قال البخاري : عنده من أكبر . وعن سليمان بن حرب قال : دخلت على شيخ وهو يبكي فقلت : ما يبكيك ؟ قال : وضعت أربعمائة حديث وأدخلتها في برنامج الناس ، فلا أدرى كيف أصنع .
الميزان ٢/٢٨٦ التأنيخ الكبير ٤/٢٧٢

(٢) في الهندية : « يوم القيامة فرد فرد حوا ثلاث وثلاثين » .

(٣) الميزان ٢/٣٦٠

منطقة^(١) وخنجر قال قلت لجبريل يا حبيبي ما هذا الذي [أرى] قال : يأتي على الناس زمان يعز^(٢) الإسلام بهذا السواد قال قلت لجبريل : يا حبيبي رئيسهم ممن يكون؟ قال : من ولد العباس قلت : يا جبريل تبعهم ممن يكون؟ قال أهل خراسان أصحاب المناطق من وراء الجيخون يعني دهاقنة الصفد وترك الطفرغز^(٣) وأهل الخناجر من أهل الجبال من ولد الضحاك ذوالحسن^(٤) من غور وغورستان وبلدي داور قلت لجبريل : يا حبيبي إيش يملك ولد العباس ، فقال جبريل عليه السلام : يا محمد يملك ولد العباس الوبر والمدر والأحر والأصفر والمروة والمشر والصفاء والمنعر والقبة والمعجر والمرير والمنبر في الدنيا إلى المحشر والملك إلى المنشر .

حدثناه علي بن موسى بن حمزة البريعي ببغداد (في درب النخل) ثنا الشاه بن شيرياميان الخراساني سنة المستعين ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ابن لهيعة .

باب الصاد

قال أبو حاتم : ومن المجروحين من المحدثين ممن ابتداء اسمه على الصاد .

صالح بن نبهان مولى التوءمة^(٥) [والتوءمة] ابنة أمية بن خلف القرشي ، عداؤه في أهل المدينة، والتوءمة [هي] أخت ربيعة بن أمية بن خلف ، وهو الذي يقال له

(١) في الهندية : « ومنطق » .

(٢) في الهندية : « يعمر » .

(٣) هكذا في المخطوطة ، وفي الهندية : « يعني دهاقنة الصفد ونزل الطعن وأهل الخناجر » الخ . والصفد : بضم الصاد وإسكان العين كورة عجيبة قصبتها سمرقند ، وقيل هما صفدان : صفد سمرقند وصفد بخارى والمرجح أن الطفرغز هي بلاد خاقان التفرغزي وعن يحيى بلاد التفرغز بلاد الترك .
يراجع معجم البلدان ٢/٢٤ ، ٣/٤٠٩ .

(٤) في المخطوطة : « ذوالحبيين »

التاريخ الكبير ٤/٢٩١

(٥) الميزان ٢/٣٠٢

صالح بن أبي صالح مولى أم سلمة ، يروى عن أبي هريرة وابن عباس ، روى عنه ابن أبي ذئب والناس ، تغير في سنة خمس وعشرين ومائة وجعل يأبى بالأشياء التي تشبه الموضوعات عن الأئمة الثقات فاختلف حديثه الأخير بحديثه القديم ولم يتميز فاستحق الترك ، ثنا الهما ، اني ثنا عمرو بن علي عن بشر بن عمر أنه سأل مالكاً عن صالح مولى التوءمة ، فقال : لم يكن بثقة ، سمعت محمد بن المنكدر يقول : سمعت عباس بن محمد يقول : سمعت يحيى بن معين يقول : صالح مولى التوءمة قد كان خرف قبل أن يموت فمن سمع منه قبل أن يختلط فهو ثبت .

قال أبو حاتم رضى الله عنه : هذا الذي قاله أبو زكريا رحمه الله عليه هو كذلك (لو) تميز حديثه القديم من حديثه الأخير ، فأما عند عدم التمييز لذلك واختلاط البعض بالبعض ، يتفع به عدالة الإنسان حتى يصير غير محتج به ولا معتبر بما يرويه ، وقد روى صالح مولى التوءمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « من صلى في المسجد على جنازة فلا شيء له » .

حدثناه أبو يعلى ثنا علي بن الجعد ثنا ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوءمة . وهذا خبر باطل كيف يخبر المصطفى ﷺ أن المصلي (في المسجد) على الجنازة لا شيء له من الأجر ، ثم يصلي هو ﷺ على سهيل بن البيضاء في المسجد .

صالح بن مسلم بن رومان^(١) من أهل مكة ، يروى عن أبي الزبير روى عنه يونس ابن محمد المؤدب ، كان ممن يخطئ حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد ، سمعت الحنبل يقول : سمعت أحمد بن زهير يقول : سئل يحيى بن معين عن صالح بن مسلم بن رومان ، فقال : ضعيف .

صالح بن مهران مولى عمرو^(١) بن حُرَيْث ، وهو الذى يقال له : صالح بن أبي صالح يروى عن عمرو بن حُرَيْث ، عداده فى أهل الكوفة ، روى عنه أبو بكر بن عياش والكوفيون ممن يخطئ ويهم حتى لا يحتج بما روى مما خالف الأثبات ، سمعت محمد ابن محمود يقول : سمعت الدارمى يقول : قلت ليحيى بن معين : فصالح بن مهران مولى عمرو بن حُرَيْث ؟ قال : ضعيف .

صالح بن محمد بن زائدة أبو واقد^(٢) اللبثى من أهل المدينة ، يروى عن سعيد ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن وعمر بن عبد العزيز ، روى عنه وهيب وحاتم ابن إسماعيل والناس ، مات سنة خمس وأربعين ومائة ، كان ممن يقلب (الأخبار و) الأسانيد ولا يعلم ويُسند المراسيل ولا يفهم ، فلما كثر ذلك من حديثه وفحش استحقاق الترك .

حدثنى محمد بن المنذر سمعت عباس بن محمد يقول : سمعت يحيى بن معين يقول : أبو واقد مدنى واسمه صالح بن محمد بن زائدة ضعيف .

ثنا محمد بن إسحاق الثقفى ، سمعت محمد بن إسماعيل البخارى وسأته عن صالح بن محمد بن زائدة ، فقال : لا شيء ، قال سليمان بن حرب : تركنا حديث صالح منذ حين .

صالح بن حسان الأنصارى^(٣) من أهل المدينة ، يروى عن محمد بن كعب القرظى ، روى عنه أبو ضمرة وأهل المدينة ، كان صاحب قَيْنَات وسماع ، وكان ممن يروى

(١) الميزان ٢/٣٠١ التاريخ الكبير ٤/٢٨٣

(١) صالح بن محمد بن زائدة : أبو واقد اللبثى المدنى . قال البخارى : تركه سليمان بن حرب . منكر الحديث ومن ابن معين : ضعيف . وقال النسائى : ليس بالقوى . وقال أحمد : ما أرى به بأسا . وقال الذارقطى : ضعيف . وقال ابن عدى : هو من الضعفاء ويكتب حديثه .

الميزان ٢٢٩٩ التاريخ الكبير ٤/٢٩١

(٣) صالح بن حبان الأصبهى المدنى : قال البخارى : منكر الحديث . ترجم له فى الميزان باسم صالح ابن أبي حسان ولم يشهد له أحد بخبر فيما نقله عنه . التاريخ الكبير ٤/٢٧٥ الميزان ٢/٢٩١

الموضوعات هن الأثبات حتى إذا سمعها من الحديث صنعته شهد لها بالوضع ، روى عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : « لا تأخذوا الحديث إلا ممن تميزون شهادته » .

وروى عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : « ليؤمكم أقرؤكم وإن كان ولد زنا »
وروى عن محمد بن كعب عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : « إذا دعوت الله عز وجل فادع بطن كفيك ولا تدع بظهورها فإذا فرغت فامسح بهما وجبهك » .

حدثناه محمد بن إسحاق مولى ثقيف (١) ، ثنا محمد بن الصباح ثنا عائذ بن حبيب ثنا صالح بن حسان عن محمد بن كعب (القرظي) ، وروى عن محمد بن كعب عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « لا بأس أن يقلب الرجل الجارية إذا أراد أن يشتريها وينظر إليهما ما خلا عورتها وعورتها ما بين فخذيها إلى مَعْقِدِ إزارها » .

حدثناه [محمد بن إسحاق] الثقفى ثنا عبد الكريم بن هيثم ثنا يحيى بن صالح الوحاظى ثنا حفص بن عمر ثنا صالح بن حسان عن محمد بن كعب .

صالح بن أبي الأخضر (٢) مولى هشام بن عبد الملك بن مروان أصله من اليمامة قدم عليهم بالبصرة وحدثهم بها ، يروى عن الزهرى أشياء مقلوبة ، روى (عنه) العراقيون اختلط عليه ما سمع من الزهرى بما وجد عنده مكتوبا فلم يكن يميز هذا من ذلك .

حدثنا الهمداني ثنا عمرو بن علي ، سمعت معاذ بن معاذ العنبري ، وذكر صالح بن أبي الأخضر ، فقال : سمعته يقول سمعت من الزهرى وقرأت عليه فلا أدري هذا من هذا فقال يحيى بن سعيد القطان وهو إلى جنبه : لو كان هكذا لكان خيرا ولكنه سمع وعرض

(١) في الهنذية : « محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفى » ولا خلاف في ذلك .

(٢) الميان ٢/٢٨٨

ووجد شيئا مكتوبا فقال: لا أدري هذا من هذا . حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام ببيروت ثنا جعفر بن أبان الجاني سألت يحيى بن معين عن صالح بن أبي الأخضر ، فقال: ليس بشيء .

قال أبو حاتم رضي الله عنه: إن من أخطأ عليه ما سمع بما لم يسمع ، ثم لم يرع عن نشرها بعد علمه بما أخطأ عليه منها حتى نشرها وحدث بها وهو لا يتيقن بسماعها لبالحرى أن لا يُحتج به في الأخبار لأنه في معنى من يكذب وهو شاك أو يقول شيئا وهو يشك في صدقه والشاك في صدق ما يقول لا يكون بصادق ، ونسأل الله الستر وترك إسبال الهتك [إنه المان به] .

صالح بن موسى الطلمحي^(١) من ولد طلحة بن عبيد الله ، يروى عن سُهَيْل بن أبي صالح عداده في أهل المدينة ، روى عنه أهلها كان يروى عن الثقات مالا يشبه حديث الأثبات حتى يشهد المستمع لها أنها معمولة أو مقلوبة لا يجوز الاحتجاج به .

صالح بن حيَّان القرشي^(٢) من أهل الكوفة ، يروى عن أبي وائل وابن بُرَيْدة ونافع روى عنه مروان الفزاري ، ويَعْلَى بن عبيد ، يروى عن الثقات أشياء لا تشبه حديث الأثبات لا بمجبنى الاحتجاج به إذا انفرد ، سمعت محمد بن محمود يقول سمعت الدارمي يقول قلت ليحيى بن معين : ما حال صالح بن حيَّان فقال : ضعيف .

قال أبو حاتم ، وهو الذي يروى عن (ابن) بُرَيْد عن أبيه عن النبي ﷺ :

(١) صالح بن موسى بن عبد الله من ولد طلحة بن عبيد الله القرشي . قال البخاري : منكر الحديث . وقال يَحْيَى : ليس بشيء ، ولا يكتب حديثه . وقال النسائي : متروك . وقال ابن عدى : هو عندى ممن لا يعتمد الكذب . وقال الجوزجاني : ضعيف الحديث على حسنه . وقال أبو حاتم : منكر الحديث جدا عن الثقات : التاريخ الكبير ٤/٢٩١ الميزان ٢/٣٠١
(٢) الميزان ٢/٢٩٢ التاريخ الكبير ٤/٢٧٥

« من مس صنما فليتوضأ »^(١) ثناء محمد بن المسيب بن الوليد القرشي قال ثنا محمد بن عبيد
ثنا صالح بن حيان عن ابن بريدة .

صالح بن محمد الترمذى^(٢) ، بروى عن محمد بن مروان السدى [صاحب] كتاب
الكلبى كان رجل سوء مُرَجَّحًا جَهْمِيًّا داعية إلى البدع يبيع الخمر ويبيع^(٣) شربه ، وقد رشا
لهم حتى وَلَّوْهُ قَضَاءَ الترمذ ، فكان سيفاً على أهل الحديث ويؤدب من يقول : الإيمان
قول وعمل ، حتى إنه أخذ رجلاً من الصالحين (من أهل الحديث فجعل الحبل في عنقه
وأمر أن يطاف به في الناس فينادى عليه ، وكان الحُيَمْدَى يَمُنُّت عليه بمكة ، وإسحاق
ابن إبراهيم الحنظلي إذا ذكره بكى من تَجَرُّثِهِ على الله عز وجل ، لا تحمل كتابه حديثه
ولا الرواية عنه لم يكتب عنه أصحاب الحديث وإنما وقع روايته عند أهل الرأى ولكنى
ذكرته ليعرف فتجنب^(٤) روايته ؛ ولأبى عون عصام بن الحسين فيه قصيدة طويلة يذكره
فيها من تلك القصيدة :

يُفْتَى بِشَرْقِ^(٥) الْأَرْضِ شَيْخٌ مُفْتٍ لَهُ قَحْمٌ فِي الصَّالِحِينَ إِذْ ذَكَرَ
أَنَافَ عَلَى النَّسَمِينَ لَا دَرَ دَرَّةٌ وَعَجَّ لَهُ رَبِّ الْجَلِيلِ^(٦) إِلَى سَقَرٍ
مَحَلَّتْهُ^(٧) - لَا يَبْعَدُ اللَّهُ غَيْرَهُ - مَحَلَّةٌ جَهْمٌ عِنْدَ مَلْتَطَمِ النَّهْرِ

(١) في الأصل : فيتوضأ ومن المرجح أنها : « فليتوضأ » .

(٢) الميزان ٢/٣٠٠

(٣) ن الهندية : « ويبيع » بدلا من « ويبيع »

(٤) في الهندية : « بتخيث » بدل « فتجنب »

(٥) في الهندية اختلطت أول كلمة في القصيدة بكلام الصنف السابق وأضيفت كلمة وحرفت أخرى هكذا :

« تلك القصيدة يفتى » ويشتى : حرفت من يفتى ، وهي أول كلمة في البيت وبدأت القصيدة : « نحو
- وفي الأرض » .

(٦) في الهندية : « ربى خلبي » :

(٧) في الهندية : « حلتته » بدل « محله » .

على شط جيعون بترمذ قاضيا
 وليس بمريضٍ هنا لك صالحا
 هناك عليه للحميدي دعوة
 وأخبر عنه أنه هو مرتش^(٢)
 لحى الله هذا الوصف من وصف مائق
 وإنني لأرجو حبة في انتقاصه^(٣)
 مرتى^(١) بألوان الفضائح والقدر
 كذاك رماه الشاهدون أولو القدر
 مع العصر بدعو والطلوع مع النجر
 يبيع شرابا قد يمد إلى السكر
 وعجله ربي العزيز إلى القبر
 وإن أعلم الساعي الجهول من الفهر

(في قصيدة طويلة يمدح فيها صالح بن عبد الله الترمذى ويذكر فضله ويذم صالح
 ابن محمد هذا ويذكر مساويه) .

صالح بن بشير المرى^(٤) كنيته أبو بشر من أهل البصرة ، روى عن ثابت
 والحسن وابن سيرين وابن جريج روى عنه العراقيون حملة المهدي إلى بغداد ليصلى بهم

(١) في الهندية : « صربا » بدل « مرى » .

(٢) في الهندية : « هو من نثى » بدل « مرتشى »

(٣) في الهندية : « في أساهد » بدل : « في انتقاصه »

(٤) في تباينة على هامش المخطوطة حاجم فيها صاحبها ابن حبان فقال : « مذهب هذا المؤلف ومن
 هذا حذوه أن الإيمان قول وعمل ، ولذا كلوا اللسان فيمن أنكر ذلك عليهم من كبار حتى الإمام
 أبي حنيفة ، وهم يطلقون اسم المرجى على كل من قال : إن الأعمال خارجة عن مسمى الإيمان :
 ومن يك ذا فم مر مريض يجد مرا به الماء الزلالا

(٥) صالح بن بشير الزاهد : أبو بشر المرى الواعظ ، بصرى شهير . ضعفه ابن معين والدارقطنى
 وقال أحمد : هو صاحب قصص ، ليس هو صاحب حديث ، ولا يعرف الحديث . وقال الفلاس : منكر
 الحديث جدا . وقال السائى : متروك . وعن ابن معين : ليس به بأس لكن روى خمسة عنه جرحه :
 وروى حاتم بن الليث عن عفان قال : كنا نحضر مجلس صالح ، فاذا أخذ في قصصه كأنه رجل
 مذعور يفرعك أمره من حزنه وكثرة بكائه كأنه ثكلى ، كان شديد الخوف من الله .

فسمع منه البغداديون مات سنة ست (١) وسبعين ومائة [وقد قيل سنة اثنتين وسبعين ومائة] وكان من عبّاد أهل البصرة وقرّاءهم ، وهو الذي يقال له (صالح) الناجي ، وكان من أحزن أهل البصرة صوّتا وأرقمهم قراءة (٢) علب عليه الخير والصلاح حتى غفل عن الإتيان في الحفظ ، فكان يروى الشيء الذي سمعه من ثابت والحسن وهؤلاء على التوهم فيجعله عن أنس عن رسول الله ﷺ فظهر في روايته الموضوعات التي يروونها عن الأثبات واستحق الترك عند الاحتجاج وإن كان في الدين مائلا عن طريق الأعوجاج كان يحيى بن معين شديد الحمل عليه ، وهو الذي يروى عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال : « ادعوا الله عز وجل وأنتم موقنون بالإجابة واعلموا أن الله عز وجل لا يستجيب [دعاء] من قلب لاه (٣) » .

حدثناه أبو يزيد خالد بن النضر بن عمرو القرشي بالبصرة ثنا عبد الواحد بن غيث عن صالح المري عن هشام .

وروى عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال : خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى احمر وجهه كأنما فقى على وجهه حبّ الرمان ثم أقبل علينا فقال : أبهذا أمرتم أبهذا أرسلت [إليكم] إنما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الأمر عزمتم عليكم أن لا تنازعوا فيه .

حدثناه أبو يعلى ثنا أبو إبراهيم الترمذي ثنا صالح المري عن هشام بن حسان ، وروى صالح المري عن الحسن عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ فيما يروى عن ربه (جل وعلا) قال : أربع خصال واحدة منهم لي واحدة (لك واحدة فيما بيني وبينك

(١) في الهنذية والميزان : « - لاث وسبعين » وما في المخطوطة يوافق في التاريخ الكبير

(٢) في الهنذية : « قرأه » .

(٣) في الهنذية : « قرأه » .

وواحدة فيما بينك وبين عبادي) أما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا ، وأما التي لك
فما عملت من خير جزيتك (به) وأما التي بيني وبينك فمنك الدعاء وعلى الإجابة
وأما التي بينك وبين عبادي فأرض لهم ما ترضاه لنفسك » .

حدثنا أحمد بن علي بن المثنى ثنا أبو إبراهيم الترمذي ثنا صالح المري قال سمعت
الحسن يحدث عن أنس بن مالك .

وروى عن الحسن عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الحكمة
تزيد الشريف شرفا وترفع العبد المملوك حتى تجلسه بحسب الملوك » ثنا محمد بن المسيب
ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا عمرو بن حمزة ثنا صالح المري [عن الحسن] .
صالح بن أحمد بن أبي مقاتل (١) أبو الحسين القيراطي شيخ كتبنا عنه ببغداد ،
يروى عن يوسف القطان وبنو دار يسرق الحديث يقلبه ولعله قد قلب أكثر من عشرة
آلاف حديث فيما خرج من الشيوخ والأبواب ، شهرته عند من كتب الحديث من أصحابنا
تفنى عن الاشتغال (٢) بما قلب من الأخبار لا يجوز الاحتجاج به بحال .

صدقه بن موسى الدقيقي السلي (٣) من أهل البصرة كنيته أبو المغيرة ، وقد قيل
أبو محمد يروى عن ثابت البناني وأبي عمران الجوني ومالك بن دينار روى عنه
يزيد بن هارون وأهل البصرة كان شيخا [صالحا] إلا أن الحديث لم يكن (من)
صناعته فكان إذا روى قلب الأخبار حتى خرج عن حد الاحتجاج به ، سمعت الحنبل
يقول سمعت أحمد بن زهر يقول : سئل يحيى بن معين عن صدقة بن موسى فقال : ليس بشيء .

(١) الميزان ٢/٢٨٢

(٢) في الهدية : « بني الاشتغال »

(٣) في المخطوطة : « المصري » والصواب ما في الهدية وهو يوافق ما في التاريخ الكبير خطه في
والنسائي وغيرهما . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وليس بقوي .
الميزان ٢/٢١٢ التاريخ الكبير ٤/٢٩٢

(م ٢٤ ج ١ - المجلد)

صدقة بن يزيد ^(١) أصله من خراسان سكن الشام ، يروى عن العلاء بن عبد الرحمن وإبراهيم الأصم وهو الذي يقال له صدقة بن يزيد روى عنه الوليد بن مسلم وهبادة بن عباد أبو عتبة الخواص والفريابي كان ممن يحدث عن الثقات بالأشياء المضللات على قلة روايته لا يجوز الاشتغال بحديثه عند الاحتجاج به .

صدقة بن عبد الله السمين ^(٢) كنيته أبو معاوية القرشي من أهل دمشق يروى عن ابن المنكر وأهل بلده روى عنه الوليد بن مسلم وأهل الشام كان ممن يروى الموضوعات عن الأئمة لا يشتغل بروايته إلا عند التعجب ، روى عن موسى بن يسار [عن نافع] عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : « في العمل العشر في كلِّ عشرٍ قربٌ قرينة » .

ثناه الحسن بن سفيان ثنا ابن أبي السري ثنا عمرو بن أبي سلمة عن صدقة (بن عبد الله) سمعت محمد بن محمود يقول : سمعت الدارمي يقول : سألت يحيى بن معين عن صدقة بن عبد الله السمين فقال : ضعيف .

قال أبو حاتم : مرّض أبو زكريا القول في صدقة حيث لم يسبر مناكير حديثه وهو يروى عن محمد بن المنكر عن جابر بنسخة موضوعة يشهد لها بالوضع من كان مبتدئا في هذه الصناعة فكيف المتبحر فيها .

(١) في المندية : « ابن زبير » وفي الميزان والتاريخ الكبير والمخطوطة : « ابن يزيد »

الميزان ٢/٣١٣ التاريخ الكبير ٤/٢٩٥

(٢) صدقة بن عبد الله السمين : أبو معاوية الدمشقي . ضعفه أحمد ، والنسائي والدارقطني وقال أبو ذرعة : كان قدريا لنا .

وقال ابن نمير : ضعيف . وقال أبو حاتم : عمله الصدق أنكر عليه القدر فقط . وروى عن يحيى قال : ضعيف . وقال ابن عدي : أكثر أحاديثه مما لا يتابع عليه . وهو في الضعف أقرب .

الميزان ٢/٣١٠ التاريخ الكبير ٤/٣٩٦

صدقة بن رستم الإسكافي^(١)، يروى عن السائب بن رافع، عداده في أهل الكوفة
 يروى عنه عبيد بن إسحاق المطار والكوفيون يروى عن الأثبات ما لا يشبه حدث
 الثقات توحيلا لا تمدا .

الصنف بن حبيب السلولي (٢) شيخ من أهل البصرة يخاف الثقات في الروايات
 ويأتى بالمقلوبات عن الأثبات ، روى عن ابن أبي رجاء المطاردى عن ابن عباس عن
 أن النبي ﷺ قال : « ليس فى الخضراوات صدقة ولا فى الجبهة صدقة والجبهة الخيل
 واليغال والحبر والعبيد . »

ليس هذا من كلام النبي ﷺ وإنما يعرف هذا بإسناد منقطع فقلب هذا الشيخ على
 ابن رستم بن ابن عباس عن علي [عليه السلام] .

الشيخ بن دينار الأزدي (٣) الملقب بأبو شعيب المجنون من أهل البصرة يروى عن
 ابن سيرين وأبي أنيسة روى عنه البصريون وكان الثورى إذا حدث عنه كان يقول ثنا
 أبو شعيب ولا يسميه . كان أبو شعيب ممن يشتم أصحاب رسول الله ﷺ ويبغض على
 ابن أبي طالب وينال منه ومن أهل بيته على كثرة المناكير فى روايته ، تركه أحمد بن حنبل
 ويحيى بن معين ثنا الهمداني ؛ ثنا عمرو بن علي سمعت يحيى بن سعيد يقول : ذهبت أنا وعوف
 إل الصلت بن دينار فذكر الصلت عاليا فقال منه فقال له عوف : مالك يا أبا شعيب
 لا رفع الله صرعتك ثنا عمرو بن محمد ثنا عمرو بن علي قال : كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدث

(١) صدقة بن رستم الإسكافي : قال أبو حاتم : ما به بأس ، صدوق . وقال البخاري : لم يصح حديثه
 الميزان ٢/٣١٠ التاريخ الكبير ٤/٢٩٨

(٢) الصنف بن حبيب . ويقال : الصقر . وقد ترجم له الذهبي بالاسمين .

الميزان ٣١٥ ، ٢/٣١٢

(٣) الميزان ٢/٣١٨ التاريخ الكبير ٤/٣٠٤

عن الصلت بن دينار سمعت محمد بن محمود يقول : سمعت الدارمي يقول قلت ليعبي
ابن معين : الصلت بن دينار ؟ فقال : ليس بشيء .

صفوان بن أبي الصَّهْبَاء شيخ (٢) يروى عن بُكَيْر بن عتيق روى عنه عثمان بن زفر
منكر الحديث يروى عن الأثبات ما لا أصل له من حديث الثقات ؛ لا يجوز الاحتجاج به
إلا فيما وافق الثقات من الروايات روى عن بكير بن عتيق عن سالم بن عبد الله عن أبيه
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : « من شغله ذِكْرِي عن مَسْأَلَتِي
أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ السَّائِلِينَ » .

روى عنه عثمان بن زفر ، هذا موضوع مارواه إلا هذا الشيخ بهذا الإسناد وعطية
عن ابن سعيد .

صَلَّة بن سُلَيْمَانَ الْمَطَّار (٣) من أهل واسط سكن بغداد يروى عن هشام بن حسان
ابن جريح ، روى عنه العراقيون يروى عن الثقات المطلوبات وعن الأثبات ما لا يشبه
حديث الثقات ، روى عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ :
« من حج عن والديه بعثه الله يوم القيامة مع الأبرار » .
حدثناه أحمد بن يحيى بن زهير ثنا محمد بن حرب النسائي ثنا صلة بن عثمان المطَّار
عن ابن جريج

صَفْدِي بن سِنَان المَقِيلِي شيخ (١) ، يروى عن داود بن أبي هند عداوه في أهل البصرة
روى عنه أهلها كان صدوقا في الرواية غير أنه كان يخطيء في الرواية كثيرا حتى خرج
عن حد الاحتجاج به إذا انفرد .

التاريخ الكبير ٤/٣٠٩

التاريخ الكبير ٤/٣٢٢

(١) الميزان ٢/٣١٦

(٢) الميزان ٢/٣٢٠

(٣) الميزان ٢/٣١٦

الصَّبَّاحُ بن محمد (١) بن أبي حازم البجلي الأحسى من أهل الكوفة وأحسبه ابن أخي قيس بن أبي حازم يروى عن مرة الهمداني والكوفيين روى عنه يعلى بن عبيد وأهل الكوفة : كان ممن يروى عن الثقات الموضوعات .

وهو الذي روى عن مرة عن عبد الله بن مسعود عن النبي عليه السلام قال : استحيوا من الله حق الحياء .

الصباح بن سهل (٢) أبو سهل من أهل البصرة يروى عن حسين ومحمد بن عمرو وعاصم الأحول روى عنه عبيد الله بن عمر القواريري ، يروى الأحاديث المفاكير عن أقوام مشاهير لا يجوز الاحتجاج بمنه لكثره المناكير في أخباره .

الصباح بن يحيى (٣) شيخ يروى عن يوسف بن صهيب والحارث بن حصيرة روى عنه عيسى بن يونس وعلي بن هاشم بن يزيد . كان ممن يخطيء حتى خرج عن الاحتجاج به إذا انفرد .

صاعد بن مسلم (٤) الشكري مولى الشعبي من أهل الكوفة كنيته أبو العلاء يروى

(١) الصباح بن محمد بن أبي حازم البجلي الأحسى : رفع حديثين ما من قول عبد الله بن مسعود . ذكره ابن أبي حاتم ولم يتعرض له بجرح ولا تعديل .

(٢) الصباح بن سهل أبو سهل البصري : قال البخاري : منكر الحديث . وكذا قال أبو زرعة وقال الدارقطني : ضعيف . وقيل إنه كوفي . وذكر ابن هدي أنه واسطي ونقل عن ابن معين قوله لا أعرفه ثم قال : يبلغ حديثه عشرة وهي لا يتابعه عليها أحد .

(٣) صباح بن يحيى : لخص الذهبي القول فيه فقال : متروك بل متهم .

(٤) صاعد بن مسلم الشكري . وقيل ابن محمد : ضعفه أبو زرعة . وقال الثلاس : متروك الحديث وقال ابن معين : ليس بشيء .

عن الشعبي ، روى عنه عيسى بن يونس مفكر الحديث على قلة روايته ، كان يحيى بن معين
تدبير الحمل عليه .

أخبرني الهمداني قال حدثنا عمرو بن علي قال : كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن
سعد الشكري :

صبيح بن سعيد النجاشي (١) كان ينزل الخلد ببغداد وكان يزعم أنه مولى عائشة
وى عن عثمان بن عفان وعائشة ، روى عنه العراقيون ، يروى عن أصحاب رسول الله
ليه السلام ما ليس من أحاديثهم ؛ كان يحيى بن معين يقول : هو كذاب .

روى عن عائشة أن رسول الله صلى على قتلى أحد وكبر عليها أربع
كبيرات وعن عائشة قالت كان رسول الله عليه السلام إذا خرج ثلاثة أميال من المدينة
بدل السفر قصر الصلاة وأفطر .

وعن عائشة عن النبي عليه السلام قال : من شرب نبيذاً فاشعر منه فالحسوة منه حرام .
أخبرناه عبد الله بن محمد بن حيان القروي بفرقة قال حدثني أبي قال حدثنا غسان بن
غل السجزي قال حدثنا صبيح بها كلها .

صخر بن محمد (٢) الحاجبي يروى عن الليث بن سعد عن الزهري عن أنس بن مالك .
النبي عليه السلام قال : « يجلوا المشايخ فإن تبجيل المشايخ من تبجيل الله » .
أخبرناه عبد الله بن محمود السعدي قال حدثنا صخر بن محمد الحاجبي عن الليث .

(١) صبيح بن سعيد : قال أبو خزيمة وابن معين : كان ينزل الخلد ، كذاب خبيث . وقال
الميزان ٢/٣٠٧

(٢) صخر بن محمد المقرئ الحاجبي المروزي : وهو صخر بن عبد الله كوفي نزل مرو . وهو صخر
المنجلي الخارطاني : ضعيف وقال ابن عدي : حدث عن الثقات بالمواطلة . وقال أيضا : كان
الميزان ٢/٣٠٨

باب الضاد

الضحاك بن نبراس (١) يروى عن ثابت البناني، عداوه في أهل البصرة كنيته أبو الحسن روى عنه أهلها يروى عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، أخبرنا الحنبلي قال قال حدثنا أحمد بن زهير عن يحيى بن معين قال: الضحاك بن نبراس ليس بشيء.

الضحاك بن زيد (٢) الأهراسي يروى عن إسماعيل بن أبي خالد؛ روى عنه عبد الله ابن مروان الأهوازي كان ممن يرفع المراسيل ويستند الموقوف لا يجوز الاحتجاج به لما كثر منها.

روى عن إسماعيل بن قيس عن ابن مسعود أن النبي عليه السلام قيل له: «مالك تتمهم قال: كيف لا أوهم ورفغ أحدكم بين أطرافه (٣)».

الضحاك بن حجة (٤) المنبجي يروى عن ابن عيينه وأهل بلده المعائب أخبرنا هذه عمر بن سعيد بن سنان بنسخة مقلوبة بطول ذكرها، لا يجوز الاحتجاج به، ولا الرواية عنه إلا للمعرفة فقط.

(١) الضحاك بن نبراس البصري : قال ابن معين : ليس بشيء . وقال النسائي : متروك . وقال الدارقطني وغيره ضعيف وخرج له البخاري في كتاب الأدب .

الميزان ٢/٣٢٦ التاريخ الكبير ٤/٣٣٥

(٢) الميزان ٢/٣٢٤

(٣) ألفاظ الخبر غير واضحة في المخطوطة وأقرب الأخبار إليه مما عثرت عليه ما جاء في النهاية : « كيف لا أوهم ورفغ أحدكم بين ظفري وأظفاري » وقال مفسرنا له : أراد بالرفغ هنا وسخ الظفر كأنه قال : وسخ رفغ أحدكم . والمعنى أنكم لا تقلمون أظفاركم ثم تحكون بها أرفاغكم فيعلق بها ما فيها من الوسخ النهاية

(٤) الضحاك بن حجة المنبجي : قال الدارقطني : كان يضع الحديث . وقال ابن عدي : هو أبو حميد الله المنبجي كل رواياته منك كبيرة إمامتنا وإمامنا

الميزان ٢/٣٢٣

وهو الذي روى عن أبي قتادة عن أبي حنيفة عن عطاء عن أبي هريرة قال : رأيت
على النبي عليه السلام قلنسوة شاميّة طويلة .

أخبرناه أحمد بن عبيد الله بن يوسف الجبيري بالبصرة ، قال حدثنا أبو أسامة الحلبي
قال حدثنا الضحاك بن حَجَّوَة فيما يشبه هذا من الحديث الذي لا يخفى على المتبحر في هذه
المنفعة كنيّفته .

ضِرَار بن عمرو (١) الملقب ، يروى عن يزيد الرقاشي وأهل البصرة ، روى عنه
الناس منكر الحديث جدا ، كثير الرواية عن المشاهير بالأشياء المفاكير ، فلما غلب المذاكير
في أخباره بطل الاحتجاج بأثره

ضِرَار بن صُرْد (٢) أبو نعيم الطحان من أهل الكوفة ، يروى عن المعتمر والدارودي
كان فقيها عالما بالفرائض إلا أنه يروى المقلوبات عن الثقات حتى إذا سمعها من كان داخلا
في العلم شهد عليه بالجرح والوهن كان يحيى بن معين يكذبه .

وهو الذي روى عن المعتمر عن أبيه عن الحسن عن أنس أن النبي عليه السلام قال
لعلي : « أنت تبين لأمتي ما اختلفوا فيه من يمدى » .

أخبرناه محمد بن سليمان بن فارس قال حدثنا زكريا بن يحيى بن عاصم الكوفي قال
حدثنا ضِرَار بن صُرْد ، قال حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه ، ومات ضِرَار بن صُرْد
بالكوفة سنة تسع وعشرين ومائتين .

(١) ضِرَار بن عمرو الملقب : روى أحمد بن سعد بن أبي مزيم عن يحيى : لا شيء . وقال
الدولابي : فيه نظر الميزان ٢/٣٢٨

(٢) ضِرَار بن صُرْد : أبو نعيم الطحان . قال البخاري وغيره : مبروك . وقال ابن معين : كذابان
بالكوفة هذا وأبو نعيم النخعي . الميزان ٢/٣٢٧ التاريخ الكبير ٤/٣٤٠

باب الطاء

طَرِيفُ بْنُ سَفْيَانَ^(١) أَبُو سَفْيَانَ السَّعْدِيُّ الْمَطَارِدِيُّ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ طَرِيفُ بْنُ سَعْدٍ ، وَقَدْ قِيلَ طَرِيفُ بْنُ شَهَابٍ ، وَيُقَالُ أَيْضًا طَرِيفُ الْأَشْلِ ، يَحْتَالُونَ فِيهِ لِكَيْلَا يَعْرِفَ ، يَرَوَى عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، وَالْحَسَنِ رَوَى عَنْهُ شَرِيكٌ وَالْكُوفِيُّونَ ، كَانَ شَيْخًا مُتَفَلِّحًا فِي الْأَخْبَارِ حَتَّى يُقَالُ بِهَا ، وَبَرَوَى عَنْ الثَّقَاتِ مَا لَا يُشَبِّهُ حَدِيثَ الْأَثْبَاتِ .

أَخْبَرَنَا الْهَمْدَانِيُّ ، قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ : مَا صَحَّحْتُ بِحَبِي وَلَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثَانِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ السَّعْدِيِّ بِشَيْءٍ قَطْ .

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : وَقَدْ رَوَى أَبُو سَفْيَانَ السَّعْدِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « الطَّاهُورُ مُفْتَاخُ الصَّلَاةِ وَالتَّعَرُّيمُ تَكْبِيرُهَا وَالتَّسْلِيمُ تَحْلِيلُهَا وَفِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ يُسَلِّمُ وَلَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِالْحَمْدِ وَصُورَةُ فَرِيضَةٍ وَغَيْرُهَا » .

أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ . قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَامِيُّ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو فَضِيلٍ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ ، وَقَدْ وَهَمَ حَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكِرْمَانِيُّ فِي هَذَا الْخَبَرِ ، فَرَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .

أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا الْأَزْرَقِيُّ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَهَذَا وَهَمٌ فَاحْشِ مَا رَوَى هَذَا الْخَبَرُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ إِلَّا أَبُو سَفْيَانَ السَّعْدِيُّ فَقَوْاهُ حَسَنُ الْمَارَئِي أَبُو سَفْيَانَ أَنَّهُ وَالِدُ شَوْزِيِّ فَحَدَّثَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ وَلَمْ يَضْبُطْهُ ، وَلَيْسَ لِهَذَا الْخَبَرِ

(١) طَرِيفُ بْنُ سَفْيَانَ : وَيُقَالُ ابْنُ شَهَابٍ وَبِهِ تَرْجَمُ لَهُ الْبُخَارِيُّ وَوَافَقَهُ صَاحِبُ الْمِيزَانِ . وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ . ضَمَّنَهُ ابْنُ مَعِينٍ . وَقَالَ أَحْمَدُ : لَيْسَ بِشَيْءٍ . وَقَالَ الْبُخَارِيُّ : لَيْسَ بِاللَّوِيِّ هَدْمٌ . وَقَالَ النَّسَائِيُّ : مَتْرُوكٌ .
الميزان ٢/٣٣٦ التاريخ الكبير ٤/٣٥٢

لا طريقان أبو سفيان من أبي نضرة عن أبي سعيد وابن عقيل عن ابن الحنفية عن علي، وابن عقيل قد تبرأنا من عهدته فيما بعد.

طريف بن سليمان^(١) أبو عاتكة شيخ من أهل العراق، يروي عن أنس بن مالك إن كان رآه روى عنه الحسن بن عطية والكوفيون. منكر الحديث جداً، يروي عن أنس مالا يشبه حديثه وربما روى عنه ما ليس من حديثه.

روى أبو عاتكة عن أنس عن علي قال: «اطلبوا العلم ولو بالصين».

طلحة بن عمرو^(٢) الحضرمي، يروي عن عطاء ونافع، يروي عنه الوليد بن مسلم كان ممن يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم لا يحمل كتابة حديثه ولا الرواية عنه إلا على وجه التعجب، مات سنة اثنين وخمسين ومائة.

أخبرنا الهمداني قال حدثنا عمرو بن علي قال: كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن طلحة بن عمرو.

وأخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام ببيروت قال حدثنا جعفر بن أبان الحراني قال سألت يحيى بن معين عن طلحة بن عمرو قال: ليس بشيء، سمعت محمد بن المنذر يقول: سمعت العباس بن محمد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: طلحة بن عمرو ليس بشيء.

(١) طريف بن سليمان: أبو عاتكة كذا في المخطوطة والتهذيب: وفي الميزان والتاريخ الكبير: ابن سلمان. قال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث: وقال النسائي: ليس بثقة. وقال الدارقطني وغيره: ضعيف. الميزان ٢/٣٣٥ التاريخ الكبير ٤/٣٥٧

(٢) طلحة بن عمرو الحضرمي: قال البخاري عن يحيى: ليس بشيء. وقال أحمد والنسائي: متروك الحديث، وقال الفلاس: كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه. وساق ابن عدي له جملة وقال: عامة ما يرويه لا يتابع عليه، وهذه الأحاديث عامتها مما فيه نظر. وقد أطلت الذهبى في نقل أخباره. الميزان ٤/٣٤٠ التاريخ الكبير ٤/٣٥٠

قال أبو حاتم : وهو الذي روى عن نافع عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « طُوبَى لِمَنْ رَأَى وَأَمِنَ بِي وَطُوبَى لِمَنْ لَمْ يَرَنِي وَأَمِنَ بِي . يقولها ثلاث مرات » .
أخبرنا الحسن بن سفيان قال : حدثنا هشام بن عمار قال : حدثنا صدقة بن خالد قال : حدثنا طلحة بن عمرو أنه سمع نافعاً يقول : سمعت ابن عمر يقول : سمعت رسول الله ﷺ عليه السلام ، وروى عن عطاء عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ زُرْغِبًا تَزُدُّ حُبًّا » . أخبرنا ابن قتيبة قال حدثنا صفوان بن صالح قال حدثنا الوليد بن طلحة بن عمرو عن عطاء .

طلحة بن زيد (١) الرقي وهو الذي يقال له طلحة بن يزيد الشامي ، كان أصله من دمشق
يروى عن الأوزاعي وغيره ، روى عنه المولى بن هلال الرقي وشيبان بن فروخ : منكر الحديث جدا ؛ يروى عن الثقات المقلوبات لا يحل الاحتجاج بخبره . روى عن طلحة هذا برود بن سنان عن راشد بن سعد عن عبد الله بن بسر عن النبي ﷺ قال : « لَا تَقَالُوا بِالْإِشَاءِ فَإِنَّمَا هُوَ سُقِيَا مِنْ اللَّهِ وَإِذَا حَلَبْتُمْ ذَوَاتِ الدَّرِّ فَدَعُوا لِلْأَبْنِ دَاعِيَا فَإِنَّهَا أَبْرُ الدَّوَابِّ بِأَوْلَادِهَا » (٢) :

وروى عن عبيد بن حسان عن عطاء الكتيبي عن جابر قال : بينما نحن مع رسول الله ﷺ فِي بَيْتٍ فِي نَفَرٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « لَيَنْهَضَ كُلُّ رَجُلٍ إِلَى كُفُوهِ ، وَنَهَضَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى عُثْمَانَ فَاعْتَمَقَهُ ثُمَّ قَالَ : أَنْتَ وَابْنُكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

(١) طلحة بن زيد الشامي وقيل الرقي ، وقيل الكوفي ، قال البخاري : منكر الحديث . وقال النسائي : متروك وقال ابن المديني : كان طلحة بن زيد سبباً يضع الحديث . وقال صالح جزرة : لا يكتب حديثه واختلف في كنيته فقبل أبو مسكين وقيل أبو محمد

الميزان ٢/٣٣٨ التاريخ الكبير ٤/٢٠١
(٢) لم أعثر على هذا الخبر في المراجع التي بين يدي وألفاظه في المخطوطة غير واضحة ، وما أثبتنا أقرب إلى الرسم .

أخبرناه أبو يعلى . قال حدثنا شيبان بن فروخ قال : حدثنا طلحة بن زيد الدمشقي عن هبيدة بن حسان عن عطاء .

طاهر بن الفضل (١) الحلبي شيخ ، يروي عن سُفيان بن عيينة والناس ، يضع الحديث على الثقات وضعا ويقلب الأسانيد يلزق المتون الواهية بالأسانيد الصحيحة ، لا يحمل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب .

روى عن سُفيان بن عيينة عن الزهري عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « انصر أخاك ظالما أو مظلوما قيل : يا رسول الله ننصره مظلوما فكيف أنصره ظالما ؟ قال : تزُدْهُ عن الظلم » .

وياسفاده أن رسول الله ﷺ كان يقرأ « والعير بالعير » أخبرنا بهما محمد بن أيوب ابن مشكان النيسابوري بطبرية قال حدثنا طاهر بن الفضل في نسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد وغيره كرهنا ذكرها مخافة الطويل . إنما هو حديث : انصر أخاك ظالما أو مظلوما من حديث عائشة ليس من حديث الزهري عن أنس .

وأما قراءته العير بالعين روى يونس عن يزيد عن أخيه أبي علي بن يزيد عن الزهري عن أنس بن مالك ليس له طريق غير هذا فألصقها بابن عيينة ورواه عنه .

وروى عن حجاج بن محمد الأعور عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « ما عظمت نعمة الله على عبد إلا عظمت عليه مثونة الناس فمن لم يتحمل مثونة الناس عرّض تلك النعمة لزوآلها » .

وروى عن حجاج بن محمد عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال :

(١) الميزان ٢/٥٢٣

قال رسول الله ﷺ: «استعينوا على نَجْحِ الحوائج بالسكتمان فإن كل دى أمة مُحْسوه»
أخبرنا بالحديثين أيضا محمد بن أيوب بن مشكان قال: حدثنا طاهر بن الفضل الحلبي
قال حدثنا حجاج بن محمد وهذان موضوعان على الحجاج بن محمد لا شك فيه وما حدث
بهذا حجاج قط .

باب الظاء

ظبيان بن محمد (١) بن ظبيان الكلبي شيخ من أهل حمص، يروى عن أبيه المعائب
لا يحمل الاحتجاج به، يروى عن أبيه عن جده عن عمرو بن مرة الجهني . قال: سمعت
النبي ﷺ يقول: «من لم تكن له حسنة يرجوها فليتكح امرأة من جُهينة»
أخبرناه عبد الصمد بن سعيد بمحمص قال حدثنا ظبيان بن محمد بن ظبيان الكلبي .

﴿ انتهى الجزء الأول ويليه الجزء الثاني وأوله باب العين ﴾

فهرس الجزء الأول من كتاب المجروحين

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
١٥ -	ذكر خبر ثان يدل على استحباب معرفة الضعفاء من المحدثين		مقدمة المحقق
١٦ -	ذكر خبر توهم الرعا من الناس ضد ما ذهبنا إليه	أ -	ابن حبان
١٧ -	ذكر الخبر الدال على صحة ما ذهبنا إليه	هـ -	رأيه في أبي حنيفة
٣٤ -	ذكر أول من وقى الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم	و -	مؤلفاته
٣٥ -	ذكر بعض السبب الذي من أجله منع عمر بن الخطاب الصحابة من إكثار الحديث	ح -	نقد من آرائه
٦٠ -	ذكر الخبر الدال على صحة ما ذهبنا إليه	ي -	مذهب ابن حبان في الجرح والتعديل
٦١ -	ذكر خبر يدل على صحته	م -	وفاته
٦٢ -	ذكر أنواع جرح الضعفاء	م -	كتاب المجروحين
	الدفع الأول	ن -	النسخة التي اعتمد عليها المحقق
٦٤ -	الدفع الثاني	٣ -	مقدمة المؤلف
٦٤ -	» الثالث	٤ -	الحث على حفظ السنن
٦٥ -	» الرابع	٦ -	التفريط في الكذب على رسول الله ﷺ
٦٧ -	» الخامس	٧ -	ذكر الخبر الدال على صحة ما ذهبنا إليه
٦٨ -	» السادس		خبر ثان يصرح بصحة ما ذكرناه
			ذكر خبر ثالث يدل على صحة ما ذهبنا إليه
		٩ -	ذكر الخبر الدال على استحباب معرفة الضعفاء
		١٠ -	ذكر خبر فيه الأمر بالجرح للضعفاء
		١٢ -	ذكر السنة في ذلك
		١٤ -	» » المصراحة بذلك

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
٦٨ -	النوع السابع	٨٦ -	باب الألف
٧٠ -	» الثامن	-	أبان بن أبي عباس
٧١ -	» التاسع	٩٨ -	أبان بن عبد الله الرقاشي
٧٣ -	» العاشر	-	أبان بن نهشل: أبو الوليد البصري
٧٤ -	» الحادي عشر	-	أبان بن الهبر
٧٥ -	» الثاني عشر	٩٩ -	أبان بن سفيان المقدسي
٧٦ -	» الثالث عشر	-	أبان بن عبد الله البجلي
٧٧ -	» الرابع عشر	-	إبراهيم بن مسلم الهجري
٧٨ -	» الخامس عشر	١٠٠ -	إبراهيم بن يزيد الخوزي
-	» السادس عشر	١٠٢ -	إبراهيم بن ساجر بن جابر البجلي
٧٩ -	» السابع عشر	-	إبراهيم بن بيطار: أبو إسحاق الخوارزمي
٨٠ -	» الثامن عشر	١٠٣ -	إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري
٨١ -	» التاسع عشر	-	إبراهيم بن علي الرافعي
٨٥ -	» العشرون	-	إبراهيم بن أبي حية
٨٨ -	ذكر إثبات النصرة لهذه الطائفة إلى قيام الساعة	١٠٤ -	إبراهيم بن عثمان العنسي
٩٠ -	ذكر أجناس من أحاديث اثقات التي لا يجوز الاحتجاج بها	-	إبراهيم بن الفضل الخزومي
-	الجنس الأول	١٠٥ -	إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي
٩١ -	» الثاني	١٠٨ -	إبراهيم بن محمد بن إبراهيم
٩٢ -	» الثالث	-	ابن الحارث التيمي
٩٣ -	» الرابع	-	إبراهيم بن المهاج: من مسند
-	» الخامس	-	إبراهيم بن عطية الواسطي
٩٤ -	» السادس		

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
١٠٩	إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشجلى	١٢١	إسماعيل بن عبيد الملك بن أبي الصغير
١١٠	إبراهيم بن عمر بن أبان	١٢٢	إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر البجلي
١١١	إبراهيم بن عمر بن سفيانة		إسماعيل بن إبراهيم أبو يحيى التميمي
	إبراهيم بن هراسة: أبو إسحق الشيواني	١٢٣	إسماعيل بن عباد أبو محمد الزني
١١٢	إبراهيم بن عمرو بن بكر السكسكي	١٢٤	إسماعيل بن أبي إسحق أبو إسرائيل الملائي
١١٣	إبراهيم بن زيد الأسلمي		إسماعيل بن رافع بن عويمر أبو رافع
	إبراهيم بن إسحق الواسطي		إسماعيل بن عياش أبو عقبة الحصني العنسي
١١٤	إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن عمر الزهري	١٢٤	إسماعيل بن يعلى الثقفي : أبو أمية
١١٤	إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني	١٢٦	إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التميمي
	إبراهيم بن هدية أبو هدية	١٢٧	إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت
١١٥	إبراهيم بن زكريا الواسطي		إسماعيل بن أبان الغفوي
١١٦	إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيصي		إسماعيل بن محمد بن جحادة البامي
١١٧	إبراهيم بن البراء	١٢٩	إسماعيل بن داود بن مخراق إسماعيل بن زباد
١١٨	إبراهيم بن عبد الله بن همام		
١١٩	إبراهيم بن إسحق بن إبراهيم الفسيل		
١٢٠	إسماعيل بن سليمان الأزرق التميمي		
	إسماعيل بن مسلم المكي		

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
١٣٠	- إسماعيل بن رجاء الحصني	١٤٢	- أحمد بن عبد الله ابن أخت
- إسماعيل بن محمد بن يوسف :		عبد الرزاق	
أبو هارون		- أحمد بن معدان العبدى	
١٣١	- إسماعيل بن عبد الله بن أبي	١٤٣	- أحمد بن محمد بن عمرو بن يونس
فروة المدني		اليماني	
١٣٢	- إسحاق بن الله الصباح	١٤٤	- أحمد بن عبد الله بن ميسرة الخراشي
- إسحاق بن الحارث الكوفي		- أحمد بن إبراهيم المزني	
القرني		١٤٥	- أحمد بن عبد الله بن حكيم
- إسحاق بن يحيى بن طلحة بن		الفرياني	
عبيد الله		- أحمد بن الحسن بن القاسم	
١٣٤	- إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس	١٤٦	- أحمد بن عيسى الخشاب التميمي
- إسحاق بن جميع اللطفي		- أحمد بن داود بن عهد الخزاز	
١٣٥	- إسحاق بن إدريس الأسواري	١٤٧	- أحمد بن إسماعيل بن نبيه السهمي
- إسحاق بن بشر الكاهلي		١٤٨	- أحمد بن هيثم بن أبي نعيم
١٣٧	- إسحاق بن أبي يحيى الكندي	١٤٩	- أحمد بن صالح الشموني أبو جعفر
- إسحاق بن إبراهيم الطبري		- أحمد بن عبد الرحمن بن وهب	
١٣٩	- إسحاق بن وهب الطهراني	أحمد بن الحسن بن أبان المصري	
١٤٠	- أحمد بن بشير	١٥٠	- أحمد بن محمد بن غالب الباهلي
- أحمد بن محمد بن مالك بن أنس		غلام الخليل	
- أحمد بن سمرة أبو سمرة		١٥١	- أحمد بن طاهر بن حرمة بن
١٤١	- أحمد بن إبراهيم بن موسى	يحيى المصري	
- أحمد بن محمد الأنصاري أبو عقبة		١٥٢	- أحمد بن عبد الله بن يزيد
١٤	- أحمد بن عبد الله بن خالد أبو علي الجويني	المؤدب . الحشيمي	

منحة	الموضوع	منحة	الموضوع
١٥٣ - أحمد بن محمد الصلت		١٧٣ - أصبغ بن نباتة الحنطلي	
١٥٤ - أحمد بن محمد بن حرب الملحمي		١٧٤ - أصبغ بن زيد الوراق	
- أحمد بن العباس بن عيسى		١٧٥ - الأجلح بن عبد الله بن حجية الكندي	
بن هارون		- أغلب بن تميم السعدي	
١٥٥ - أحمد بن محمد بن الفضل الفيدي		الأحوص بن حكيم بن عمير	
١٥٦ - أحمد بن محمد بن مصعب بن بشر بن فضالة		الشامي	
١٦٣ - أحمد بن علي بن سلمان أبو بكر		١٧١ - أفلاج بن سعيد	
- أحمد بن محمد بن الأزهر بن حريث		١٧٧ - إسرائيل بن حاتم المروزي	
١٦٥ - أيوب بن عبد السلام		١٧٨ - الأزور بن غالب	
١٦٦ - أيوب بن خوط		- الأزهر بن سنان القرقي	
أيوب بن محمد العجلي		١٧٩ - الأزهر بن راشد الكاهلي	
١٦٧ - أيوب بن جابر بن سهار اليمامي		كأسامة بن زيد بن أسلم	
- أيوب بن ذكوان		- أيمن بن سفيان المقدسي	
١٦٨ - أيوب بن مدرك الحنفي		١٨٠ - أسد بن عمرو البجلي	
١٦٩ - أيوب بن واقد السكوني		- أرطاة بن الأشعث المدوي	
- أيوب بن عقبة اليمامي		- أسيد بن زيد الجمال	
١٧١ - أيوب بن سهار الزهري		١٨١ - أسباط أبو اليسع	
- أشعث بن سوار		- أصرم بن حوشب الحمذاني	
١٧٢ - أشعث بن سعيد السعدي		١٨٣ - أصرم بن غياث أبو غياث	
١٧٣ - أشعث بن براز الهجيمي		- أيمن بن نابل أبو عمران	
- أصبغ بن مولى عمرو بن حريث		١٨٤ - أشهل بن حاتم أبو حاتم	
		- أباة بن جعفر النخعي	

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
١٨٥	بازام: أبو صالح مولى أم هانم	١٩٦	بكر بن عبد الله بن الشرود الصنعاني
١٨٦	بشر بن حرب القهني		بكر بن زياد الباهلي
١٨٧	بشر بن عبد الله القصير	١٩٧	بكار بن عبد الله بن عبيدة الربذي
	بشر بن غير القصيري		بكار بن عبد الله بن محمد بن سيرين
١٨٨	بشر بن رافع النجرائي	١٩٨	بكار بن شبيب
	بشر بن عمارة		برذعة بن عبد الرحمن
١٨٩	بشر بن إبراهيم أبو عمرو مالا نصاري		البراء بن يزيد الخنزي
١٩٠	بشر بن عون القرشي الشامي		بزيع بن حسان: أبو الخليل الخنصاف
	بشر بن الحسين أبو محمد الأسدي	١٩٩	بزيع: مولى يحيى بن عبد الرحمن
١٩١	بشار بن الحكم أبو بذر الضبي	٢٠٠	بقية بن الوليد الحمصي الكلابي
	بشار بن قيراط أبو نعيم	٢٠٢	بهاول بن عبيد
	بشر بن حرب البزار		البختري بن عبيد الطائي
١٩٢	بشير بن ميمون أبو صيفي	٢٠٣	بركة بن محمد الحلبي
	بشير بن زاذن		تمام بن بزاع
	بشر بن كنفز السقاء	٢٠٤	تمام بن نجيع الماطي الأسدي
١٩٤	بحر بن مرار بن عبد الرحمن		تليد بن سليمان الحاربي
	ابن أبي بكرة الثقفي	٢٠٥	توبة بن هلواز
	بهر بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري		ثوير بن أبي فاختة الأزوي
	بكير بن مسمار	٢٠٦	ثابت بن أبي صفية: أبو حمزة الثمالي
١٩٥	بكير بن أبي السميط الكنفوني		ثابت بن زهير: أبو زهير
	بكر بن خنيس		ثابت بن قيس: أبو الفصن
	بكر بن المختار بن قلقل		ثابت بن زيد بن ثابت بن زيد بن أرقم
١٩٦	بكر بن الأسود: أبو عبيد الناجي		

المرور	صفحة
٢١٨ - الجراح بن المنهال الجزري	
٢١٩ - الجراح بن مليم بن عدى الرؤاسى	
٢٢٠ - جرير بن أيوب البجلي	
- الجارود بن يزيد العامري	
٢٢١ - جبارة بن منس : أبو محمد الحان	
٢٢٢ - الحارث بن عبدالله الحمداني	
- الحارث بن نهمان الجرمي	
٢٢٣ - الحارث بن عمير : أبو عمير	
٢٢٤ - الحارث بن عبيد : أبو قدامة	
الإبادة	
- الحارث بن وجيه الراسبي	
- الحارث بن عبيدة الحمصي	
٢٢٥ - الحارث بن عمران الجوفري	
- الحجاج بن أرطاة النخعي	
٢٢٩ - الحسن بن عمارة بن مضر	
٢٣١ - الحسن بن دينار التميمي	
٢٣٣ - الحسن بن الحكم النخعي	
٢٣٤ - الحسن بن عطية بن سعد الموفى	
- الحسن بن مسلم العجلي	
- الحسن بن على الهاشمي	
٢٣٥ - الحسن بن يحيى الخنسي	
٢٣٦ - الحسن بن مسلم التاجر	
- الحسن بن أبي جعفر الجفري	
٢٣٨ - الحسن بن محمد البلخي	

المرور	صفحة
٢٠٦ - ثابت بن موسى المابد :	
أبو إسماعيل الشيباني	
- ثعلبة بن يزيد الحان	
ثأمة بن عبيدة العبدى	
٢٠٨ - ثابت بن كثير الضبي	
- جابر بن يزيد الجعفي	
٢١٠ - جابر بن نوح الحان	
- جابر بن مرزوق الجدوى	
- جابر بن أيوب البصري	
٢١١ - جنيد بن العلاء بن أبي وهرة	
٢١٢ - جعفر بن الزبير	
- جعفر بن الحارث أبو الأشهب	
- جعفر بن ميسرة الأشجعي	
٢١٣ - جعفر بن همد الأنطاكي	
- جعفر بن زياد الأحمر أبو عبدالله	
٢١٤ - جعفر بن نصر الطبري	
- جعفر بن أبي جعفر الأشجعي الرازي	
٢١٥ - جعفر بن همد الواحد الهاشمي	
٢١٦ - جعفر بن أبان المصري	
٢١٨ - جميل بن زيد الطائي	
- جوير بن سعيد	
- جسر بن فرقد القصاب	
٢١٨ - جميع بن ميمر التميمي	
- جميع بن ثوب الحمصي	

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
٢٣٨	الحسن بن الحسين الكوفي	٢٤٩	الحكم بن سعيد الأموي
٢٣٩	الحسن بن صابر الكسائي	٢٥٠	الحكم بن عبد الله؛ أبو مطيع الباهلي
	الحسن بن علي الرقي		الحكم بن ظهير الفزاري الكوفي
٢٤٠	الحسن بن زريق الطهوي	٢٥١	الحكم بن علي بن عطاء المجاري
	الحسن بن علي الأزدي أبو عبد الله		حماد بن شعيب التميمي الحائي
٢٤١	الحسن بن علي بن زكريا؛	٢٥٢	حماد بن عمرو النصيب
	أبو سعيد المدوي		حماد بن الجعد
٢٤٢	حسين بن عبد الله بن عبيد الله	٢٥٣	حماد بن أبي الجعد البصري
	ابن عباس الهاشي		حماد بن أبي حماد الزرقاني الأنصاري
	حسين بن قيس الرحبي؛		حماد بن واقد الصنار
	أبو علي حنش		حماد بن عيسى الجهني
٢٤٣	حسين بن عطاء	٢٥٤	حماد بن قيراط
٢٤٤	حسين بن عبد الله بن ضميرة؛		حماد بن الوليد الأزدي
	أبو ضميرة	٢٥٥	حفص بن سليمان الأسدي
	حسين بن علوان الكوفي		حفص بن عمر بن أبي العطف
٢٤٦	حسين بن الحسن بن عطية العوفي	٢٥٦	حفص بن أسلم الأصغر السلمي
	حكيم بن جبيرة الأسدي		حفص بن جميع
٢٤٧	حكيم بن خدام		حفص بن سلم؛ أبو مقاتل
٢٤٨	حكيم بن نافع الرقي		الحمرقندي
	الحكم بن عطية العيشي	٢٥٧	حفص بن عمر العدني
	الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي	٢٥٨	حفص بن عمر الأيلي
	الحكم بن عبد الملك البصري	٢٥٩	حفص بن عمر؛ قاضي حلب
٢٤٩	الحكم بن مصعب		حفص بن عمر بن حكيم
	الحكم بن سنان القريني		

صفحة	الموضوع
٢٦٩ -	حمزة بن أبي حمزة الجعفي
٢٧٠ -	حصين : والد داود بن الحصين
-	حصين بن عمر الأحمر
٢٧١ -	حسان بن غالب
-	حاتم بن ميمون
-	حديج بن معاوية بن الرجبل الجعفي
٢٧٢ -	حبيش بن دينار
-	حاجب بن أبي الشعثاء
-	حسام بن المصك بن ظالم
(تنبيه)	
أرقام الصفحات من ٢٧٣ إلى ٢٧٦	
سقطت سهوا أثناء الطبع	
وترتب على ذلك أن صفحة ٢٧٢ تعقبها	
صفحة ٢٧٧ .	
فترجو أن تنبيه القارئ إلى ذلك	
أسفين	
٢٧٧ -	حشرج بن نياته
-	حابس بن محمد النكابي
-	خالد بن غسان الدراي
٢٧٨ -	خالد بن عطاء
-	خالد بن سليمان . أبو معاذ
-	خالد بن يوسف السعفي

صفحة	الموضوع
٢٦٠ -	حريث بن أبي مطر
-	حريث بن أبي حريث
٢٦١ -	حرب بن ميمون : أبو الخطاب البصري
-	حرب بن سريج المنقري
-	حبان بن علي المعزى
-	حبان بن زهير
٢٦٢ -	حميد بن عطاء الأعرج
-	حميد بن وهب القرشي
-	حميد بن الحكم القرشي
٢٦٣ -	حميد بن علي بن عارون القيسي
٢٦٤ -	حبیب بن أبي الأشرس
٢٦٥ -	حبیب بن أبي حبیب
-	حبیب بن أبي حبیب الحرطلي
٢٦٦ -	حنظلة بن عبيد الله السدوسي
٢٦٧ -	حزور : أبو غالب
-	حبة العرنى
-	حازم بن أبي عطاء : أبو خلف الأعمى
-	حسان بن سباه . أبوسهل البصري
٢٦٨ -	حارثة بن محمد بن أبي الرجال
-	حاريز بن عثمان الرحبي
٢٦٩ -	حرام بن عثمان السلمي الأنصاري
-	حنش بن المعتمر الصنعاني

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
٢٨٨ -	خراش بن عبد الله	٢٧٨ -	خالد بن أبي طريف
٢٨٩ -	داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي	-	خالد بن عبيد العتكي
-	داود بن عطاء : أبو سليمان	-	خالد بن الياس القرشي العدوي
-	داود بن عجلان البجلي	٢٨٠ -	خالد بن عبد الدائم
٢٩٠ -	داود بن عبد الجبار الكوفي أبو سليمان	-	خالد العبد
-	داود بن أبي صالح المدني	٢٨١ -	خالد بن رباح الهذلي
-	داود بن - وار الزني	-	خالد بن مقدوح الواسطي
-	داود بن الحصين بن عقيل	-	خالد بن عبد الرحمن العبدى
٢٩١ -	داود بن المحبر بن قحذم	-	خالد بن إسماعيل الخزومي
٢٩٢ -	داود بن الزبرقان	٢٨٢ -	خالد بن القاسم المدائني : أبو الهيثم
-	داود بن عفان بن سبيب	٢٨٣ -	خالد بن عمرو الأموي
٢٩٣ -	درست بن زياد العنبري	-	خالد بن عثمان العثماني
٢٩٤ -	الدجين بن ثابت اليربوعي	٢٨٤ -	خالد بن محمد : أبو الرجال الأنصاري
-	دلهم بن صالح الكوفي	-	خالد بن يزيد بن أبي مالك الدمشقي
٢٩٥ -	دهثم بن قران	-	خالد بن يزيد العمرى : أبو الوليد
-	دينار بن عبد الله	٢٨٥ -	خلاص بن عمرو
-	دليل بن عبد الملك الفزاري	-	خليد بن دعاج
٢٩٦ -	ذاود بن غلبة الحارثي	٢٨٦ -	الخليل بن مرة
-	الربيع بن صبيح	-	الخليل بن سلم : أبو مسلم البزاز
٢٩٧ -	الربيع بن حبيب	٢٨٧ -	خبيب بن جعد
-	الربيع بن مالك	-	خيصة بن أبي خيصة
-	الربيع بن بدر التميمي	-	خصيف بن عبد الرحمن الجزري
-	راشد أبو مكيث	٢٨٨ -	خارجة بن مصعب الضبعي
٢٩٨ -	راشد بن معبد الواسطي	-	خازم بن الحسين الحنيسي

المرزوق	المرزوق
٣٠٨ - زائدة بن أبي الرقاد الباهلي	٢٩٨ - رشيد الهجري
- زائدة بن محمد	- روح بن غطيف بن أبي سفيان
٣٠٩ - زيد العمى	٢٩٩ - روح بن مسافر أبو بشر
- زيد بن جبير بن محمد بن جبيرة	- روح بن المسيب الكلبي
٣١٠ - زيد بن عبد الرحمن بن زيد	٣٠٠ - روح بن حجاج
٣١١ - زيد بن حبان الرقي	- روح بن عطاء بن أبي ميمونة
- زيد بن عرف أبو ربيعة	- رباح بن أبي معروف
- زئقل بن شداد العرفي	- رباح بن عبيد الله العمري
٣١٢ - زمعة بن صالح المكي	٣٠١ - رجاء بن أبي عطاء
- زربي بن عبد الله أبو مجي	- رزيق أبو عبد الله الألهاني
٣١٣ - الزبير بن سعيد المدائني	- ركن بن عبد الله الشامي
- زيان بن فائد	٣٠٢ - رشدين بن كريب
٣١٤ - زكريا بن حكيم الحبلي	٣٠٣ - رشدين بن سعد المهرى
- زكريا بن منظور بن ثعلبة	٣٠٤ - ركن بن عبد الأعلى الضبي
- زكريا بن دويد السكندى	- رفاعه بن هرير
٣١٥ - زهير بن إسحق السلولى	- رفدة بن قضاة النساني
- زافر بن سليمان الإيادي	- زياد بن أبي سفيان
٣١٦ - سعيد بن ذى لعة	٣٠٥ - زياد بن ميمون الثقفي
- سعيد بن ميسرة البكري	- زياد بن أبي حسان النبطي
٣١٧ - سعيد بن زون النعابي	٣٠٦ - زياد بن عبد الله النميري
- سعيد التمار	- زياد بن المنذر أبو الجارود
- سعيد بن خالد بن أبي القوئل	- زياد بن عبد الله بن الطفيل
- سعيد بن المرزبان أبو عبد البقال	٣٠٧ - زياد بن الربيع الحمدي
	- زياد بن بيا
	- زائدة مولى عثمان بن عفان

- صفحة الموضوع
- ١٣٢ - سليمان بن مسلم
- سليمان بن قرم الضبي
- ٣٣٣ - سليمان بن أبي سليمان القائلاني
- سليمان بن معاذ
- ٣٣٤ - سليمان بن كثير المهدى
- سليمان بن داود اليماني
- ٣٣٥ - سليمان بن بشار الخراساني
- سليمان بن أبي داود الحراني
- ٣٣٦ - أبو إمام سليمان بن زيد
- سلمة بن وردان الجندعي
- ٣٣٧ - سلمة بن محمد بن عمار
- سلمة بن الفضل الأبرش
- ٣٣٨ - سلمة بن صالح الأحمر
- ٣٣٩ - سلمة بن حصص السعدي
- سلام بن سلم الطويل
- ٣٤٠ - سلام بن أبي الصهباء الغزاري
- سلام بن أبي خبزة
- ٣٤١ سلام بن أبي مطيع
- سلام بن أبي حمزة الخراساني
- ٣٤٢ - سلام بن سليمان
- سلام بن عجلان الأنطس
- سالم بن عبد الله الخياط
- سالم بن عبد الأعلى أبو الفيض
- سالم بن أبي حمص

- صفحة الموضوع
- ٣١٨ - سعيد بن زربي
- سعيد بن بشير البخاري
- ٣١٩ - سعيد بن بشير مولى بني نصر
- ٣٢٠ - سعيد بن زيد أخو حماد
- سعيد بن سالم القداح
- ٣٢١ - سعيد بن مسعدة بن هشام
- سعيد بن سلام المطار
- ٣٢٢ - سعيد بن سنان الكندي
- ٣٢٣ - سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الله
- ٣٢٤ - سعيد بن راشد السهلي
- سعيد بن خالد الخزاعي
- سعيد بن أوس أبو زيد
- ٣٢٥ - سعيد بن واصل الحرقي
- سعيد بن داود بن زهير
- ٣٢٦ - سعيد بن محمد أبو موسى
- سعيد بن موسى الأزدي
- سعيد بن هبة أبو مالك
- ٣٢٧ - سعيد بن زياد بن قائد
- ٣٢٨ - سعيد رجة بن نعيم
- سليمان بن أرقم مولى قريظة
- ٣٢٩ - سليمان بن جندب بن أبي أمية
- سليمان بن بشر أبو الصباح
- سليمان بن عطاء

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
٣٤٣	سلم الملو	٣٥٤	سويد بن حكيم الصيرفي
٣٤٤	سلم بن زريق		سليم بن مسلم الخشاب
	سلم بن سالم البلخي	٣٥٥	السري بن إسماعيل الهمداني
	سلم بن عبد الله الزاهد		السري بن حاصم بن سهل
٣٤٥	سلم بن ميجون الخواص	٣٥٦	سوار بن مصعب الهمداني
	سيف بن عمرو الضبي	٣٥٧	سعد بن طريف الإسكافي
٣٤٦	سيف بن هارون البرجي		سعد بن سعد بن أبي سعيد
	سيف بن محمد		سعد بن عبد الحميد بن جعفر
٣٤٧	سيف بن مسكين السلمي	٣٥٨	سفيان بن حسين بن حسن
	سهل بن معاذ بن أنس		سفيان بن محمد الفزاري
٣٤٨	سهل بن عبد الله بن بريدة	٣٥٩	سفيان بن وكيع بن الجراح
	سهل مولى المغيرة أبو حريز		أبو بكر الهذلي : سلمى بن عبد الله
٣٤٩	سهل الأنصاري	٣٦٠	سكين بن أبي سراج
	سهل بن عبد الله	٣٦١	شعبة مولى ابن عباس
٣٥٠	سهل بن قرين		شهر بن حوشب
	سويد بن إبراهيم	٣٦٢	شعبة بن نعام
	سويد بن عبد العزيز بن نعيم		شهاب بن خراش بن حوشب
٣٥١	سويد بن عمر التميمي		شعب بن ميمون
٣٥٢	سويد بن سعيد الهمداني	٣٦٣	شعب بن مبشر الكلابي
٣٥٣	سهيل بن أبي حزم القطعي		شبيب بن شيبه
	سهيل بن أبي قرق		شاذ بن الفياض اليشكري
	سهيل بن دكران المكي	٣٦٤	شونخ بن أبي خالد البصري
٣٥٤	سليم بن مطير		الشاه بن شيرباميان الخراساني
	سلان بن هارون البرجي	٣٦٥	صالح بن بن نيهان
		٣٦٦	صالح بن مسلم بن رومان

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
(٣٦٧)	صالح بن مهران	(٣٧٧)	الصباح بن محمد بن أبي حزم
	صالح بن محمد بن زائدة	(٣٧٧)	الصباح بن سهل أبو سهل
	صالح بن حسان الأنصاري		الصباح بن يحيى
(٣٦٨)	صالح بن أبي الأخضر		صاعد بن مسلم المشكري
(٣٦٩)	صالح بن موسى الطلحي	(٣٧٨)	صبيح بن سعد النجاشي
	صالح بن حيان القرشي		صخر بن - الحاجبي
(٣٧٠)	صالح بن محمد الترمذي	(٣٧٩)	الضحاك بن نبراس
(٣٧١)	صالح بن بشير المري		الضحاك بن زيد الأهوازي
(٣٧٣)	صالح بن أحمد بن أبي مقاتل		الضحاك بن حجة المنبجي
	صدقة بن موسى الدقيقي	(٣٨٠)	ضرار بن عمرو الملقى
(٣٧٤)	صدقة بن عبد الله السمين		ضرار بن مرد
(٣٧٥)	صدقة بن رستم الإسكافي	(٣٨١)	طريف بن مفيان
	الصعق بن حبيب السلولي	(٣٨٢)	طريف بن سليمان أبو طائفة
	الصلت بن دينار الأزدي		طلحة بن عمرو الحضرمي
(٣٧٦)	صفوان بن أبي الصهباء	(٣٨٣)	طلحة بن زيد الرق
	صلة بن سليمان العطار	(٣٨٤)	طاهر بن الفضل الحلبي
	صفدي بن سنان العقيلي	(٣٨٥)	ظبيان بن محمد بن ظبيان الكلبي